

إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال

تأليف

الحافظ علاء الدين مغلطاي بن قليج الحنفي

المتوفى ٧٦٢ هـ

تحقيق

محمد عثمان

الجزء الأول

المحتوى :

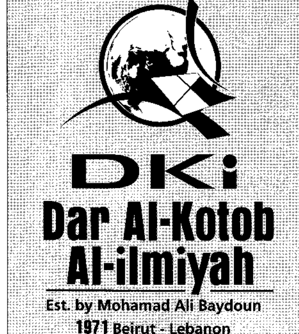
أ - ب



أسسها محمد علي بيضون سنة 1971 بيروت - لبنان
Est. by Mohammad Ali Baydoun 1971 Beirut - Lebanon
Établie par Mohamad Ali Baydoun 1971 Beyrouth - Liban

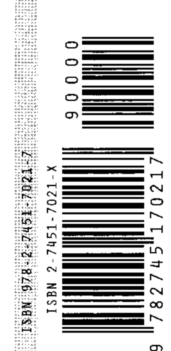
http://www.al-ilmiyah.com info@al-ilmiyah.com sales@al-ilmiyah.com baydoun@al-ilmiyah.com

Title	: **IKMĀL TAHḎĪB AL-KAMĀL FĪ ASMĀʾ AL-RIJĀL**	**إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال** :	**الكتاب**
Classification:	Narrators of Prophetic Hadith	علم رجال الحديث :	**التصنيف**
Author	: Al-ḥāfiẓ ʿAlāʾuddīn Muġalṭāy	الحافظ علاء الدين مغلطاي :	**المؤلف**
Editor	: Muḥammad ʿUṯmān	محمد عثمان :	**المحقق**
Publisher	: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah	دار الكتب العلميـــة - بيروت :	**الناشر**
Pages	: 3616 (6 volumes)	3616 (6 أجزاء) :	**عدد الصفحات**
Size	: 17*24	17*24 :	**قياس الصفحات**
Year	: 2011	2011 :	**سنة الطباعة**
Printed in	: Lebanon	لبنـــان :	**بلد الطباعة**
Edition	: 1st	الأولى :	**الطبعة**



Aramoun, al-Quebbah,
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.
Tel : +961 5 804 810/11/12
Fax: +961 5 804813
P.o.Box: 11-9424 Beirut-Lebanon,
Riyad al-Soloh Beirut 1107 2290

عرمون، القبة، مبنى دار الكتب العلمية
هاتف: ٨٠٤٨١٠/١١/١٢ ٥ ٩٦١+
فاكس: ٨٠٤٨١٣ ٥ ٩٦١+
ص.ب: ٩٤٢٤-١١ بيروت-لبنان
رياض الصلح-بيروت ١١٠٧٢٢٩٠


ISBN 978-2-7451-7021-7
ISBN 2-7451-7021-X

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، ونثني عليه الخير كله، اللهم لك الحمد كما هديتنا للإسلام، ومننت علينا ببعثة خير الأنام، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، نصب على ربوبيته أعظم الدلائل، وأقام على ألوهيته الآيات الجلائل، وأشهد أن نبينا محمداً عبد الله ورسوله سيد الأواخر والأوائل، المبعوث بأكرم السجايا وأشرف الشمائل، صلى الله عليه وعلى آله أولي المكرمات والفضائل، وصحبه الذين أحبوه محبة تفوق محبة النفس والمال والولد والحلائل، والتابعين ومن تبعهم بإحسان وفي نصرة الحق يُجاهد ويناضل، وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد:

فدراسة الأسانيد علمٌ مهمٌّ من علوم السُّنَّة المُشرَّفة، وهو في الحقيقة الثمرة التي من أتقن مقدماتها وما قبلها، فقد وصل إليها وحقق ما يريده من دراسة علوم السُّنَّة، وهو تمييز المقبول من المردود ممَّا ينسب ويُضاف إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وإلى صحابته، والتابعين كذلك.

وقد لقيت الكُتب السِّتة من العلماء عناية في أطرافها ورجالها، وأحسن ما أُلِّف في أطرافها كتاب أبي الحجاج المزي " تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف "، وقد رتَّبه على أسماء الصحابة رضي الله عنهم، وعند كل صحابي يذكر الأسانيد من الأئمة أصحاب الكتب الستة إلى التابعين، وهذا الكتاب العظيم يعتبر بالنسبة للأسانيد بمثابة نُسخ أُخرى لتلك الكتب الستة.

وأحسن ما ألف في رجالها، بل في رجال مؤلفات أصحابها، كتاب " تهذيب الكمال في أسماء الرجال " لأبي الحجاج المزي، فإنه مشتمل على أسماء رجال الكتب الستة، ورجال مؤلفات أخرى لأصحاب الكتب الستة، مثل " رجال الأدب المفرد "،

و" جزء القراءة خلف الإمام "، و" خلق أفعال العباد " للبخاري، وغيرها.

وقد اعتنى الحافظ أبو الحجاج المزي عند ترجمة كل راوٍ بذكر شيوخه وتلاميذه، مرتبين على ترتيب حروف الهجاء، ثم يذكر ما قيل في صاحب الترجمة من جرح وتعديل، ويختم الترجمة بذكر أسماء الذين خرَّجوا أحاديثه من الأئمة الستة في كتبهم، وفي أول الترجمة يثبت الرموز لهم، فيُبيِّن لك من أخرج لهذا الشيخ، ممَّا يحصر لك الاحتمال في تحديد الراوي، وقد حاول المزي في " تهذيب الكمال " الاستقصاء في ذكر الشيوخ والتلاميذ، لكن الاستقصاء التام ليس من قدرة البشر، لكنَّه غالبًا استقصى الكتب الستة؛ أي: الموجود فيها، مضيفًا إضافات كثيرة جدًّا من خارج الكتب الستة، فهو أوسع كتاب مفيد في هذه الناحية.

ولأهمية هذا الكتاب فقد اعتنى به كثير من العلماء، فهناك من قام بتهذيبه كالإمام الذهبي في كتابه " تذهيب تهذيب الكمال " والحافظ ابن حجر في كتابه "تهذيب التهذيب"، وهناك من لخَّصه كالإمام الخزرجي في "خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ".

وهناك من جاء وتمَّم هذا العمل الضخم، وأضاف إضافات في الشيوخ والتلاميذ، وهو الحافظ مغلطاي بن قليج الحنفي الذي أَلَّفَ الكتاب الذي بين أيدينا " إكمال تهذيب الكمال "، فاعتنى بتعقُّب المزي، وبالزيادة في هذا الكتاب في نواحٍ متعددة، في رواةٍ على شرطه لم يذكرهم، وفي زيادة تلاميذ وشيوخ لم يُوردهم، وفي إضافة ألفاظ جرح وتعديل فاتَت المزي أن يذكرها في الرواة الذين ذَكَرهم.

ومن يطلع على كتاب "إكمال تهذيب الكمال" يتأكد أنه لا تتم الفائدة من "تهذيب الكمال" إلا بهذا الكتاب، فهو بحق تكملة له من عالم جليل استدرك الكثير والكثير على علم من أعلام الجرح والتعديل الإمام المزي.

وقد وفقنا الله لهذا الكتاب القيم والهام لطلبة العلم، وقد بذلنا كل الجهد والطاقة لإخراجه بالشكل الذي يرضي الله عنا، ونحمد الله تعالى أن وفقنا لإتمامه[1].

وفي الختام أسأل الله عز وجل أن يُوفِّقنا جميعًا لما فيه رضاه، وأن يوفقنا لتحصيل العلم النافع والعمل به، إنه سبحانه وتعالى جوَّاد كريم، وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد، صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه أجمعين.

---

(١) نشير إلى أن الأحرف (غ، ف، ق، ك، ل) وما يتبع «يحيى» من حرف الياء، مفقودة من جميع المخطوطات التي استطعنا الحصول عليها.

مقدمة في علم الجرح والتعديل

المبحث الأول

التعريف بعلم الجرح والتعديل وأهميته

أولا: تعريف الجرح والتعديل:

تعريفُ الجرح:

الجرح في اللغة: مُشتق من جَرَحه يجْرحه جرحًا، بمعنى: أثر فيه بالسلاح، **والجراحة:** اسم الضربة أو الطعنة، ويقال: جرح الحاكم الشاهد: إذا عثر منه على ما تسقط به عدالته، من كذبٍ وغيره.

وهو **في اصطلاح المحدثين:** الطعن في رواة الحديث بما يسلب عدالتهم أو ضبطهم. وقيل: هو وصف متى التحق بالراوي، والشاهد سقط الاعتبار بقوله وبطل العمل به.

تعريف التعديل:

التعديل: مصدر عدل، فهو عدل، قال في اللسان: العدالة: ما قام في النفوس أنه مستقيم، وهو ضد الجور، والعدل من الناس: المرضي.

والعدالة **في اصطلاح المحدثين:** وصف متى التحق بالراوي، والشاهد اعتبر قولهما وأخذ به.

وهي عبارة عن خمسة أمور، واعتبرها البعض شروطًا، متى تحققت في الرجل كان عدلا، أو يقال: لا بدّ من تحققها في العدل، وهي:

١ - الإسلام.

٢ - البلوغ.

٣ - العقل.

٤ - التقوى: وهي اجتناب الكبائر، وترك الإصرار على الصغائر.

٥ - الاتِّصاف بالمروءة.

قال الحاكم: أصل عدالة المُحدِّث أن يكون مسلمًا، لا يدعو إلى بدعة، ولا يعلن من أنواع المعاصي ما تسقط عدالته، فإن كان مع ذلك حافظًا لحديثه، فهي أرفع درجات **المحدِّثين.**

وقال الغزالي: العدالة في الرواية والشهادة، عبارة عن استقامة السيرة في الدِّين، ويرجع حاصلها إلى هيئة راسخة في النفس، على ملازمة التقوى والمروءة جميعًا، حتى تحصل ثقة النفوس بصدقه.

أما علم الجرح والتعديل: فهو علم يبحث فيه عن جرح الرواة وتعديلهم بألفاظ

مخصوصة، وعن مراتب تلك الألفاظ.

ثانيًا: أهمية علم الجرح والتعديل

علم الجرح والتعديل هو أحد أنواع العلوم المتعلقة بالرواة، وهذا العلم يُعدُّ من الأهمية بمكان؛ ذلك أن الغرض من معرفته حفظُ سُنَّة الرسول صلى الله عليه وسلم.

فمن أهميته: إجماع أهل العلم على أنه لا يُقبل إلا خبر العدل، كما أنه لا تُقبل إلا شهادة العدل؛ لذلك كان السؤال عن المخبِر من أهل العلم والمعرفة واجبًا محتمًا.

وإذا كان معرفة أحوال الرواة من أوجب الواجبات لحفظ سُنَّة النبي صلى الله عليه وسلم، فإن بيان حال من عُرف بالضعف أو الكذب، وكذا من عُرف الضبط والعدالة من ذلك الواجب أيضًا؛ ليُعرّف الناس حقيقة أمر من نقل حديث النبي صلى الله عليه وسلم إلى الأمَّة.

وهذا الاهتمام بالرواة، وهو ما يعرف بالاهتمام بالإسناد، وهو ما يتردَّد على أَلْسِنَة كثير من المحدِّثين بقولهم: الإسناد، وفضائل الإسناد، وأهمية الإسناد، والإسناد من خصائص الأمَّة المحمَّدية، ونحو ذلك.

والإسناد من خصائص هذه الأمة، ليست لغيرها من الأمم. قال ابن حزم: نَقْلُ الثقة عن الثقة، يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم مع الاتصال، خصَّ الله به المسلمين دون سائر المِلَل. وأما مع الإرسال والإعضال، فيُوجد في كثير من اليهود، ولكن لا يقربون فيه من موسى قُرْبنا من محمد صلى الله عليه وسلم، بل يقفون بحيث يكون بينهم وبين موسى أكثر من ثلاثين عصرًا، وإنما يبلغون إلى شمعون ونحوه.

قال: وأما النصارى فليس عندهم من صفة هذا النقل إلا تحريم الطلاق فقط، وأما النقل بالطريق المشتملة على كذاب، أو مجهول العين، فكثير في نقل اليهود والنصارى.

قال: وأما أقوال الصحابة والتابعين، فلا يمكن لليهود أن يبلغوا إلى صاحب نبي أصلا، ولا إلى تابع له، ولا يمكن للنصارى أن يَصِلُوا إلى أعلى من شمعون وبولص.

من دلائل اهتمام هذه الأمة بالإسناد، ورجال الإسناد، ما يلي:

قال عبد الله بن المبارك: الإِسْنَادُ مِنَ الدِّينِ، وَلَوْلا الإِسْنَادُ لَقَالَ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ.

وقال عبدان، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بن المُبَارَك يَقُولُ: الإِسْنَادُ مِنَ الدِّينِ، وَلَوْلا الإِسْنَادُ لَقَالَ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ. قَالَ أَبُو عَبْد الله: فَلَوْلا الإِسْنَادُ، وَطَلَبُ هَذِهِ الطَّائِفَة لَهُ، وَكَثْرَةُ مُوَاظَبَتِهِمْ عَلَى حِفْظِهِ، لَدَرَسَ مَنَارُ الإِسْلامِ، وَلَتَمَكَّنَ أَهْلُ الإِلْحَادِ وَالْبِدَعِ فِيهِ بِوَضْعِ الأَحَادِيثِ وَقَلْبِ الأَسَانِيدِ، فَإِنَّ الأَخْبَارَ إِذَا تَعَرَّتْ عَنْ وُجُودِ الأَسَانِيد فِيهَا، كَانَتْ بُتْرًا.

وقال عبدان، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله، يَعْنِي: ابن المُبَارَك، يَقُولُ: الإِسْنَادُ عِنْدِي مِنَ الدِّينِ، وَلَوْلا الإِسْنَادُ لَقَالَ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ.

وقَالَ ابن المُبَارَك: مَثَلُ الَّذِي يَطْلُبُ أَمْرَ دِينه بِلا إِسْنَادٍ، كَمَثَلِ الَّذِي يَرْتَقِي السَّطْحَ

بِلا سُلَّمٍ.

وقال مُحمَّد بن شَاذَان الجَوْهَري: سَأَلْتُ عَلِي بن المَدِينِي عَن إِسْنَادِ حَدِيثٍ سَقَطَ عَلَيَّ. فَقَالَ: تَدْرِي مَا قَالَ أَبُو سَعِيد الحَدَّادُ؟ قَالَ: الإِسْنَادُ مِثْلُ الدَّرجِ وَمِثْلُ المَرَاقِي، فَإِذَا زَلَّتْ رِجْلُكَ عَن المَرْقَاةِ سَقَطَتْ، وَالرَّأْيُ مِثْلُ المَرْجِ.

روى مسلم أيضًا عَنْ مُحمَّد بن سِيرين، قَالَ: إِنَّ هَذَا العِلْمَ دِينٌ، فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ.

وعَن ابن سِيرين، قَالَ: لَمْ يَكُونُوا يَسْأَلُونَ عَن الإِسْنَادِ، فَلَمَّا وَقَعَت الفِتْنَةُ قَالُوا: سَمُّوا لَنَا رِجَالَكُمْ، فَيُنْظَرُ إِلَى أَهْلِ السُّنَّةِ فَيُؤْخَذُ حَدِيثُهُمْ، وَيُنْظَرُ إِلَى أَهْلِ البِدَعِ فَلا يُؤْخَذُ حَدِيثُهُمْ.

وعَن ابن أَبِي الزِّنَاد، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَدْرَكْتُ بِالمَدِينَةِ مِائَةً، كُلُّهُمْ مَأْمُونٌ، مَا يُؤْخَذُ عَنْهُم الحَدِيث يُقَالُ: لَيْسَ مِنْ أَهْلِهِ.

وعن عبد الله بن المبارك، قالَ: بَيْنَنَا وَبَيْنَ القَوْمِ القَوَائِم. يَعْنِي: الإِسْنَاد.

وقَالَ عَبْد الصَّمَد بن حسان: سَمِعْتُ سفيان الثَّوْرِيّ يَقُولُ: الإِسْنَادُ سِلاحُ المُؤْمِن، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ سِلاحٌ، فَبِأَيِّ شَيْءٍ يُقَاتِلُ.

وقال القَاسِم بن بندار: سَمِعْتُ أَبَا حَاتِم الرَّازِيّ يَقُولُ: لَمْ يَكُنْ فِي أُمَّةٍ مِنَ الأُمَمِ مُنْذُ خَلَقَ الله آدَم، أُمَنَاء يَحْفَظُونَ آثَارَ الرُّسُل إلا فِي هَذِهِ الأُمَّةِ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا حَاتِمٍ؛ رُبَّمَا رَوَوْا حَدِيثًا لا أَصْلَ لَهُ وَلا يَصِحُّ؟ فَقَالَ: عُلَمَاؤُهُمْ يَعْرِفُونَ الصَّحِيحَ مِنَ السَّقِيمِ، فَرِوَايَتُهُمْ ذَلِكَ لِلمَعْرِفَةِ، لِيَتَبَيَّنَ لِمَنْ بَعْدِهِمْ أَنَّهُمْ مَيَّزُوا الآثَارَ وَحَفظُوهَا. ثُمَّ قَالَ: رَحِمَ الله أَبَا زرْعَة، كَانَ وَالله مُجْتَهِدًا فِي حِفْظِ آثَارِ رَسُول الله صلى الله عليه وسلم.

وقال صَالِح بن أَحْمَد الحَافِظ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْر مُحمَّد بن أَحْمَد يَقُولُ: بَلَغَنِي أَنَّ الله، خَصَّ هَذِهِ الأُمَّة بِثَلاثَةِ أَشْيَاء، لَمْ يُعْطِهَا مَنْ قَبْلَهَا: الإِسْنَاد، وَالأَنْسَاب، وَالإِعْرَاب. وعن شعبة بن الحجاج، قال: كل حديث ليس فيه (حَدَّثَنَا)، أو (أَخْبَرَنَا)، فهو مثل الرجل بفلاة، معه البعير ليس لها خطام.

ثالثًا: الجرح والتعديل من الدِّين

قال الترمذي: فصل في الجرح والتعديل، والتفتيش عن الأسانيد، وأن ذلك من الدِّين.

ثم قال: وَقَدْ عَابَ بَعْضُ مَنْ لا يَفْهَمُ عَلَى أَهْلِ الحَدِيثِ الكَلامَ فِي الرِّجَالِ، وَقَدْ وَجَدْنَا غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الأَئِمَّةِ مِنَ التَّابِعِينَ قَدْ تَكَلَّمُوا فِي الرِّجَالِ، مِنْهُم: الحَسَن البَصْرِيّ وَطَاوس، تَكَلَّمَا فِي معْبَد الجُهَنِيّ، وَتَكَلَّمَ سَعِيد بن جُبَيْر فِي طَلق بن حَبِيب، وَتَكَلَّم إِبْرَاهِيم النَّخَعِيّ وَعَامِر الشَّعْبِيّ فِي الحَارِث الأَعْوَر.

وَهَكَذَا رُوِيَ عَنْ أَيُّوب السَّخْتِيَانِيّ، وَعَبْد الله بن عَوْن، وَسُلَيْمَان التَّيْمِيّ، وَشُعْبَة بن الحَجَّاج، وَسُفْيَان الثَّوْرِيّ، وَمَالِك بن أَنَس، والأَوْزَاعِيّ، وَعَبْد الله بن المُبَارَك، وَيَحْيَى بن

سَعِيد القَطَّان، وَوَكِيع بن الجَرَّاح، وَعَبْد الرَّحْمَن بن مَهْدِي، وَغَيْرهم مِنْ أَهْلِ العِلْمِ، أَنَّهُم تَكَلَّمُوا فِي الرِّجَالِ وَضَعَّفُوا.

وَإِنَّمَا حَمَلَهُمْ عَلَى ذَلِكَ عِنْدَنَا، والله أَعْلَم، النَّصِيحَة لِلْمُسْلِمِينَ، لا يُظَنُّ بِهِمْ أَنَّهُمْ أَرَادُوا الطَّعْنَ عَلَى النَّاسِ أو الغيبَة، إِنَّمَا أَرَادُوا عِنْدَنَا أَنْ يُبَيِّنُوا ضَعْفَ هَؤُلاءِ، لِكَيْ يُعْرَفُوا؛ لأَنَّ بَعْضَ الَّذِينَ ضُعِّفُوا كَانَ صَاحِب بِدْعَة، وَبَعْضهُم كَانَ مُتَّهمًا فِي الحَدِيثِ، وَبَعْضهُمْ كَانُوا أَصْحَابَ غَفْلَة وَكَثْرَة خطأ، فَأَرَادَ هَؤُلاءِ الأئِمَّة أَنْ يُبَيِّنُوا أَحْوَالَهُم، شَفَقَة عَلَى الدِّينِ وَتَثَبُّتًا؛ لأَنَّ الشَّهَادَة فِي الدِّينِ أَحَقُّ أَنْ يُتَثَبَّتَ فِيهَا مِنَ الشَّهَادَةِ فِي الحُقُوقِ وَالأَمْوَالِ.

قال ابن رجب في شرحه على كلام الترمذي هذا: مقصود الترمذي، رحمه الله، أن يُبيِّن أن الكلام في الجرح والتعديل جائز، قد أَجْمَعَ عليه سلف الأمَّة وأئمَّتها، لما فيه من تمييز ما يجب قبوله من السُّنن، ممَّا لا يجوز قبوله.

وفي " الموطأ ": وَحَدَّثَنِي مَالِك، عَنْ رَبِيعَة بن أَبِي عَبْد الرَّحْمَن، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ عُلَمَائِهِمْ: أَنَّ أَبَا مُوسَى الأَشْعَرِيّ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَى عُمَر بن الخَطَّاب، فَاسْتَأْذَنَ ثَلاثًا ثُمَّ رَجَعَ، فَأَرْسَلَ عُمَر بن الخَطَّاب فِي أَثَرِهِ، فَقَالَ: مَا لَكَ لَمْ تَدْخُلْ؟ فَقَالَ أَبُو مُوسَى: سَمِعْتُ رَسُول الله صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: " الاسْتِئْذَانُ ثَلاثٌ، فَإِنْ أُذِنَ لَكَ فَادْخُلْ، وَإِلا فَارْجِعْ "، فَقَالَ عُمَر: وَمَنْ يَعْلَمُ هَذَا، لَئِنْ لَمْ تَأْتِنِي بِمَنْ يَعْلَمُ ذَلِكَ لأَفْعَلَنَّ بِكَ كَذَا وَكَذَا. فَخَرَجَ أَبُو مُوسَى حَتَّى جَاءَ مَجْلِسًا فِي المَسْجِدِ، يُقَالُ لَهُ: مَجْلِسُ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: إِنِّي أَخْبَرْتُ عُمَر بن الخَطَّاب أَنِّي سَمِعْتُ رَسُول الله صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: " الاسْتِئْذَانُ ثَلاثٌ، فَإِنْ أُذِنَ لَكَ فَادْخُلْ، وَإِلا فَارْجِعْ "، فَقَالَ: لَئِنْ لَمْ تَأْتِنِي بِمَنْ يَعْلَمُ هَذَا لأَفْعَلَنَّ بِكَ كَذَا وَكَذَا، فَإِنْ كَانَ سَمِعَ ذَلِكَ أَحَدٌ مِنْكُمْ، فَلْيَقُمْ مَعِي. فَقَالُوا لأَبِي سَعِيد الخُدريّ: قُمْ مَعَهُ. وَكَانَ أَبُو سَعِيد أَصْغَرَهُمْ، فَقَامَ مَعَهُ، فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ عُمَر بن الخَطَّاب، فَقَالَ عُمَر بن الخَطَّاب لأَبِي مُوسَى: أَمَا إِنِّي لَمْ أَتَّهِمْكَ، وَلَكِنْ خَشِيتُ أَنْ يَتَقَوَّلَ النَّاس عَلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم.

وعَنْ طَاوس، قَالَ: جَاءَ هَذَا إِلَى ابن عَبَّاس - يَعْنِي: بُشَيْر بن كَعْب - فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُ، فَقَالَ لَهُ ابن عَبَّاس: عُدْ لِحَدِيثِ كَذَا وَكَذَا. فَعَادَ لَهُ، ثُمَّ حَدَّثَهُ، فَقَالَ لَهُ: عُدْ لِحَدِيثِ كَذَا وَكَذَا. فَعَادَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: مَا أَدْرِي أَعَرفْتَ حَدِيثِي كُلّهُ، وَأَنْكَرْتَ هَذَا؟ أَمْ أَنْكَرْتَ حَدِيثِي كُلّهُ، وَعَرفْتَ هَذَا؟ فَقَالَ لَهُ ابن عَبَّاس: إِنَّا كُنَّا نُحَدِّثُ عَنْ رَسُول الله صلى الله عليه وسلم، إِذْ لَمْ يَكُنْ يُكْذَبُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَكِبَ النَّاس الصَّعْب والذلول، تَرَكْنَا الحَدِيث عَنْهُ.

فهذا الاهتمام البالغ من هؤلاء الصحابة، لم يكن ذلك منهم طعنًا في الصحابيَيْن الكريميْن، المغيرة بن شعبة، وأبي موسى الأشعري، ولم يكن موقف ابن عباس من بشير بن كعب طعنًا فيه واتهامًا له، وإنما كان الغرض تعليم الناس الاحتياط، لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ لذلك جاءت رواية أُخرى صحيحة عن عمر بن الخطاب لأبي موسى:

أما إني لم أتَّهمك.

ثم جاء عصر أتباع التابعين فمَنْ بعدهم، فكثر الضعفاء، والمغفلون، والكذابون، والزنادقة، فكثر اهتمامهم، وأشد في تتبُّع الكذابين والضعفاء، وذلك بحسب الحاجة.

فلما رأى أهل العلم ذلك، نهضوا لتبيين أحوال الرجال، والذَّب عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، فما من مصر من الأمصار إلا وفيه جماعة يمتحنون الرواة، ويعرفون أحوالهم، ويقارنون مرويَّاتهم، ويتحقَّقون من سماعاتهم.

قال الخطيب: قَالَ مَحْمُد بن غَيْلان: سَمِعْتُ المُؤَمل، ذُكِرَ عِنْدَهُ الحَدِيث الَّذِي يُرْوَى عَنْ أُبَيّ، عَنِ النَّبِي صلى الله عليه وسلم فِي فَضْلِ القُرْآن، قَالَ: لَقَدْ حَدَّثَنِي رَجُلٌ ثِقَةٌ، سَمَّاهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ ثِقَةٌ، سَمَّاهُ، قَالَ: أَتَيْتُ المَدَائِن فَلَقِيتُ الرَّجُلَ الَّذِي يَرْوِي هَذَا الحَدِيث، فَقُلْتُ لَهُ: حَدِّثْنِي فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ آتِي البَصْرَة، فَقَالَ: هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي سَمِعْنَاهُ مِنْهُ، هُوَ بِوَاسِط فِي أَصْحَابِ القَصَب. قَالَ: فَأَتَيْتُ وَاسِطًا فَلَقِيتُ الشَّيْخ، فَقُلْتُ: إِنِّي كُنْتُ بِالمَدَائِنِ فَدَلَّنِي عَلَيْكَ الشَّيْخ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ آتِيَ البَصْرَة. قَالَ: إِنَّ هَذَا الَّذِي سَمِعْتُ مِنْهُ هُوَ بِالكَلاء، فَأَتَيْتُ البَصْرَةَ، فَلَقِيتُ الشَّيْخ بِالكَلاء، فَقُلْتُ لَهُ: حَدِّثْنِي، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ آتِيَ عَبَّادَانَ. فَقَالَ: إِنَّ الشَّيْخ الَّذِي سَمِعْنَاهُ مِنْهُ هُوَ بِعَبَّادَانَ. فَأَتَيْتُ عَبَّادَانَ فَلَقِيتُ الشَّيْخَ، فَقُلْتُ لَهُ: اتَّقِ الله، مَا حَالُ هَذَا الحَدِيث؟ أَتَيْتُ المَدَائِن فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ وَاسِطًا، ثُمَّ البَصْرَة، فَدُلِلتُ عَلَيْكَ، وَمَا ظَنَنْتُ إلا أَنَّ هَؤُلاءِ كُلَّهُمْ قَدْ مَاتُوا، فَأَخْبِرْنِي بِقِصَّةِ هَذَا الحَدِيثِ. فَقَالَ: أَنَّا اجْتَمَعْنَا هُنَا، فَرَأَيْنَا النَّاسَ قَدْ رَغِبُوا عَن القُرْآنِ وَزَهِدُوا فِيهِ، وَأَخَذُوا فِي هَذِهِ الأَحَادِيثِ، فَقَعَدْنَا فَوَضَعْنَا لَهُمْ هَذِهِ الفَضَائِلَ حَتَّى يَرْغَبُوا فِيهِ.

وَاسْتَدَلَّ مَنْ أَوْجَبَ قبول المَرَاسِيل وَالعَمَل بِهَا، بِأَنَّهُ لَوْ لَمْ يَجِبْ ذَلِكَ فِيهَا، لَمْ يَكُنْ لِرِوَايَتِهَا وَجْهٌ. وَهَذَا خَطَأٌ ظَاهِرٌ، لأَنَّهُ قَدْ يُرْوَى مِن الأَخْبَارِ، وَيُسْمَعُ مَا قَدْ لا يُعْمَلُ بِهِ عِنْدَ بَعْضِ العُلَمَاءِ، وَيُعْمَلُ بِهِ عِنْدَ غَيْرِهِ، ويُكتبُ أَيْضًا مَا العَمَلُ عِنْدَ الكُلِّ عَلَى خِلافِهِ لِلمَعْرِفَةِ بِهِ، وَقَدْ يُرْوَى عَنِ الضُّعَفَاءِ وَالمَتْرُوكِين الَّذِينَ لا يَصِحُّ الاحْتِجَاجُ بِأَحَادِيثِهِمْ، فَالتَّعَلُّقُ بِمَا ذَكَرَ المُخَالِفُ لا وَجْهَ لَهُ.

وقد استعملوا عدة طُرق للتحقق من حفظ الراوي، وصدقه، وأهليَّته، ومن ذلك:

- النظر في حال الراوي في المحافظة على الطاعة، واجتناب المعاصي، وسؤال أهل العلم به.

قَالَ شَاذَان: سَمِعْتُ الحَسَن بن صَالِح يَقُولُ: كُنَّا إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَكْتُبَ عَن الرَّجُلِ، سَأَلْنَا عَنْهُ، حَتَّى يُقَالَ لَنَا: أَتُرِيدُونَ أَنْ تُزَوِّجُوه.

وعَنْ يَحْيَى بن مَعِين، قَالَ: كَانَ مُحَمَّد بن عَبْد الله الأَنْصَارِيّ يَلِيقُ بِهِ القَضَاء، فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا زَكَرِيَّا؛ فَالحَدِيثُ؟ فَقَالَ:

لِلحَرْبِ أَقْوَامٌ لَهَا خُلِقُوا ... وَلِلدَّوَاوِينِ كُتَّابٌ وَحُسَّابُ

قُلْتُ: مَا يُعْرَفُ بِهِ صِفَةُ المُحدِّث العَدْل الَّذِي يَلْزَمُ قَبُولُ خَبَرِهِ عَلَى ضَرْبَيْنِ:

فَضَرْبٌ مِنْهُ يَشْتَرِكُ فِي مَعْرِفَتِهِ الخَاصَّةُ والعَامَّةُ، وَهُوَ: الصِّحَّة فِي بَيْعِهِ وَشِرَائِهِ، وَأَمَانَتِهِ، وَرَدّ الوَدَائِع، وَإِقَامَة الفَرَائِضِ، وَتَجَنُّب المَآثِمِ، فَهَذَا وَنَحْوُهُ يَشْتَرِكُ النَّاسُ فِي عِلْمِهِ.

وَالضَّرْبُ الآخَر: هُوَ العِلْمُ بِمَا يَجِبُ كَوْنُهُ عَلَيْهِ مِنَ الضَّبْطِ وَالتَّيَقُّظِ، والمَعْرِفَة بِأَدَاءِ الحَدِيثِ وَشَرَائِطِهِ، وَالتَّحَرُّز مِنْ أَنْ يُدْخِلَ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَسْمَعْهُ، وَوُجُوه التَّحَرُّزِ فِي الرِّوَايَةِ، وَنَحْو ذَلِكَ مِمَّا لا يَعْرِفُهُ إِلا أَهْلُ العِلْمِ بِهَذَا الشَّأْنِ، فَلا يَجُوزُ الرُّجُوعُ فِيهِ إِلَى قَوْلِ العَامَّةِ، بَلِ التَّعْوِيل فِيهِ عَلَى مَذَاهِبِ النُّقَّادِ لِلرِّجَالِ، فَمَنْ عَدَّلُوهُ وَذَكَرُوا أَنَّهُ يُعْتَمَدُ عَلَى مَا يَرْوِيهِ، جَازَ حَدِيثُهُ، وَمَنْ قَالُوا فِيهِ خاف ذَلِكَ، وَجَبَ التَّوَقُّف عَنْهُ.

- عرض حديث الراوي الذي حدَّث به عن شيخه على حديث الثقات الآخرين عن ذلك الشيخ.

وبناء على ذلك يصدر أحكامًا حول هذا الراوي، فيقول مثلا: ينفرد عن الثقات، في حديثه نكارة، يُخطئ ويخالف، ونحو ذلك، وقد يقول: أثبت الناس في فلان، أو أكثر الناس عنه.

اختبار حديث الراوي؛ عَنْ سَعِيد بن أَبِي الحَسَن، قَالَ: لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَكْثَر حَدِيثًا عَنْهُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَة رَضِيَ الله عَنْهُ، وَأَنَّ مَروَان بَعَثَهُ عَلَى المَدِينَةِ وَأَرَادَ حَدِيثَهُ، فَقَالَ: ارْوِ كَمَا رَوَيْنَا، فَلَمَّا أَبَى عَلَيْهِ تَغَفَّلَهُ، فَأَقْعَدَ لَهُ كَاتِبًا، فَجَعَلَ أَبُو هُرَيْرَة يُحَدِّثُ، وَيَكْتُبُ الكَاتِبُ حَتَّى اسْتَفْرَغَ حَدِيثَهُ أَجْمَع، فَقَالَ مَروَان: تَعْلَمُ أَنَّا قَدْ كَتَبْنَا حَدِيثَكَ أَجْمَع؟ قَالَ: أَوَقَدْ فَعَلْتُمْ، وَإِنْ تُطِيعنِي تَمْحُهُ؟ قَالَ: فَمَحَاهُ.

وعَن ابن عُمَر رَضي الله عَنْهُمَا، أَنَّهُ مَرَّ بِأَبِي هُرَيْرَة رَضِيَ الله عَنْهُ، وَهُوَ يُحَدِّث عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: " مَنْ تَبِعَ جِنَازَةً فَلَهُ قِيرَاطٌ، فَإِنْ شَهِدَ دَفْنَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ ". فَقَالَ ابن عُمَر: يَا أَبَا هُرَيْرَة؛ انْظُرْ مَا تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم، فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو هُرَيْرَة حَتَّى انْطَلَقَ إِلَى عَائِشَة رَضِيَ الله عَنْهَا، فَقَالَ لَهَا: يَا أُمَّ المُؤْمِنِين؛ أَنْشُدُك الله، أَسَمِعْت رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: " مَنْ تَبِعَ جِنَازَةً فَصَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَإِنْ شَهِدَ دَفْنَهَا فَلَهُ قِيرَاطَان "؟ فَقَالَت: اللَّهُمَّ نَعَمْ. فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَة: إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَشْغَلُنَا عَنْ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم عُرْسٌ، ولا صَفْقٌ بِالأَسْوَاقِ، إِنَّمَا كُنْتُ أَطْلُبُ مِنْ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم كَلِمَة يُعَلِّمُنِيهَا، أَوْ أَكْلَةً يُطْعِمُنِيهَا. فَقَالَ ابن عُمَر: يَا أَبَا هُرَيْرَة؛ كُنْتَ أَلْزَمَنَا لِرَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم وَأَعْلَمَنَا بِحَدِيثِهِ.

وقد تصدَّى لهذا العلم جَمْع من أهل الحديث، وبرزوا في ذلك، حتى كأنهم خلقوا له، منهم:

شعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري، ومالك بن أنس، وعبد الله بن المبارك، ويحيى بن

سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، وغيرهم، رحمهم الله.

وقد تناول المحدِّثون هذا النوع من العلوم بالبيان والشرح والتأليف، واختلفت مقاصدهم في ذلك:

فألَّف البعض في الثقات، وألف بعضهم في الضعاف، وألف بعضهم في الثقات والضعفاء معًا.

كما أن بعضهم اهتمَّ بطبقات الرواة، وأنسابهم، وأوطانهم، ووفياتهم، واهتم البعض بنوع خاص من الثقات، واهتم البعض بنوع خاص من الضعفاء، والله أعلم.

رابعًا: مشروعية الجرح والتعديل

الكلام في الرجال من أجل الاحتياط للدِّين مشروع بالكِتاب والسُّنَّة. قال الله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ [الحجرات: ٦]، وقال تعالى: ﴿وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الأخْرَى﴾ [البقرة: ٢٨٢]. وقال تعالى: ﴿وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ﴾ [الطلاق: ٢]، وقال تعالى: ﴿يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾ [المائدة:٩٥].

ففي الآية الأولى يأمر الله تعالى بالتثبت في الأخبار، وفي الآيات الأخرى يطلب الله تعالى العدل والرضى في الشهود.

ومعلوم أن الأمر بالتثبت في الأخبار في الآية الأولى عام، فالأخبار التي تُنقل عن الله ورسوله تدخل فيها دخولا أوليًا.

وطلب الرضى والعدل في حديث النبي صلى الله عليه وسلم، الذي هو دِين للأمَّة وتشريع لها، وهو المصدر الثاني في التشريع، أَوْلَى من أن يُطلب في الشهادة.

وقيل: إن النبي صلى الله عليه وسلم هو أول من جرح وعدل. روى الخطيب البغدادي، عَن ابن المُنْكَدِر: سَمِعَ عُرْوَة بن الزُّبَيْر يَقُولُ: حَدَّثَتْنَا عَائِشَة رَضِي الله عَنْهَا: أَنَّ رَجُلا اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: " ائْذَنُوا لَهُ، فَبِئْس رَجُلُ العَشِيرِ، أَوْ بِئْس رَجُلُ العَشِيرَةِ. فَلَمَّا دَخَلَ أَلانَ لَهُ القَوْلَ، قَالَتْ عَائِشَة: يَا رَسُولَ الله؛ قُلْت لَهُ الَّذِي قُلْتَ، فَلَمَّا دَخَلَ أَلَنْتَ لَهُ القَوْلَ. قَالَ: يَا عَائِشَة؛ إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةً يَوْمَ القِيَامَةِ مَنْ وَدَعَهُ، أَوْ تَرَكَهُ النَّاس اتِّقَاءَ فُحْشِهِ ".

فَفِي قَوْلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم لِلرَّجُلِ: " بِئْسَ رَجُلُ العَشِيرَةِ "، دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ إِخْبَارَ المُخْبِر بِمَا يَكُونُ فِي الرَّجُلِ مِنَ العَيْبِ، عَلَى مَا يُوجِبُهُ العِلْمُ وَالدِّينُ مِنَ النَّصِيحَةِ لِلسَّائِلِ، لَيْسَ بِغِيبَةٍ، إِذْ لَوْ كَانَ ذَلِكَ غيبَة لَمَا أَطْلَقَهُ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم، وَإِنَّمَا أَرَادَ صلى الله عليه وسلم بِمَا ذَكَرَ فِيهِ، والله أعلم.

أن يُبَيِّنَ لِلنَّاسِ الحَالَةَ المَذمُومَة مِنْهُ، وَهِيَ الفُحْشُ فَيَجْتَنِبُوهَا، لا أَنَّهُ أَرَادَ الطَّعْنَ عَلَيْهِ والثَّلب لَهُ، وَكَذَلِكَ أَئِمَّتُنَا فِي العِلْمِ بِهَذِهِ الصِّنَاعَةِ، إِنَّمَا أَطْلَقُوا الجَرْحَ فِيمَن لَيْس بِعَدْلٍ؛ لِئَلا يَتَغَطَّى أَمْرُهُ عَلَى مَنْ لا يخبره، فَيَظُنُّهُ مِنْ أَهْلِ العَدَالَةِ فَيَحْتَجُّ بِخَبَرِهِ، وَالإِخْبَارُ عَنْ حَقِيقَةِ الأَمْرِ إِذَا كَانَ عَلَى الوَجْهِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ لا يَكُونُ غيبَة.

وَمِمَّا يُؤَيِّدُ ذَلِكَ حَدِيثُ فَاطِمَة بِنْت قَيْس، الَّذِي أَخْبَرَنَاهُ عَبْد الرَّحْمَن بن عُبَيْد الله الحربي، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد الله الشَّافِعِيّ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاق بن الحَسَن الحربي، ثنا عَبْد الله بن مَسْلَمَة القَعْنَبِيّ، عَن مَالِك. ح، وَأَخْبَرَنَاهُ الحَسَن بن أَبِي إِسْحَاق القَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَب، ثنا مَالِك بن أَنَس، عَنْ عَبْد الله بن يَزِيد مَوْلَى الأَسْوَد بن سفيان، عَنْ أَبِي سَلَمَة بن عَبْد الرَّحْمَن، عَنْ فَاطِمَة بِنْت قَيْس: أَنَّ أَبَا عَمْرو بن حَفْص طَلَّقَهَا ألبَتَّة وَهُوَ غَائِبٌ بِالشَّام، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا وَكِيلهُ بِشَعِيرٍ فَتَسَخَّطَتْهُ، فَقَالَ: وَالله مَا لَكِ عَلَيْنَا مِنْ شَيْءٍ. فَجَاءَتْ رَسُول الله صلى الله عليه وسلم، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: " لَيْسَ لَكِ عَلَيْهِ نَفَقَةٌ. وَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَّ فِي بَيْتِ أُمِّ شَرِيك، ثُمَّ قَالَ: تلك امْرَأَةٌ يَغْشَاهَا أَصْحَابِي، اعْتَدِّي عِنْدَ ابن أُمِّ مَكْتُوم، فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى، تَضَعِينَ ثِيَابَكِ، فَإِذَا حَلَلْتِ فَآذِنِينِي. قَالَتْ: فَلَمَّا حَلَلْتُ، ذَكَرْتُ لَهُ أَنَّ مُعَاوِيَة بن أَبِي سفيان وَأَبَا جَهْم خَطَبَانِي. فَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: أَمَّا أَبُو جَهْم فَلا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ، وَأَمَّا مُعَاوِيَة فَصُعْلُوكٌ لا مَالَ لَهُ، انْكِحِي أُسَامَة بن زَيْد. قَالَتْ: فَكَرِهْتُهُ. ثُمَّ قَالَ: انْكِحِي أُسَامَة بن زَيْد ". فَنَكَحْتُهُ، فَجَعَلَ الله فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا وَاغْتَبَطْتُ بِهِ.

فِي هَذَا الخَبَر دِلالَةٌ عَلَى أَنَّ إِجَازَةَ الجَرْحِ لِلضُّعَفَاءِ مِنْ جِهَةِ النَّصِيحَةِ، لِتُجْتَنَبَ الرِّوَايَة عَنْهُمْ، وَلِيُعْدَلَ عَنِ الاحْتِجَاجِ بِأَخْبَارِهِمْ، لأَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم لَمَّا ذَكَرَ فِي أَبِي جَهْم: " أَنَّهُ لا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ "، وَأَخْبَرَ عَنْ مُعَاوِيَة: " أَنَّهُ صُعْلُوكٌ لا مَالَ لَهُ "؛ عِنْدَ مَشُورَةٍ اسْتُشِيرَ فِيهَا، لا تَتَعَدَّى المُسْتَشِيرَ.

كَانَ ذِكْر العُيُوب الكَامِنَةِ فِي بَعْضِ نَقَلَةِ السُّنَنِ، الَّتِي يُؤَدِّي السُّكُوتُ عَنْ إِظْهَارِهَا عَنْهُمْ وَكَشْفِهَا عَلَيْهِمْ، إِلَى تَحْرِيمِ الحَلالِ وَتَحْلِيلِ الحَرَامِ، وَإِلَى الفَسَادِ فِي شَرِيعَةِ الإِسْلامِ، أَوْلَى بِالْجَوَازِ وَأَحَقَّ بِالإِظْهَارِ.

وَأَمَّا الغِيبَة الَّتِي نَهَى الله تَعَالَى عَنْهَا بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلا يَغْتَب بَعْضُكُم بَعْضًا﴾ [الحجرات: ١٢]. وَزَجَرَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم عَنْهَا بِقَوْلِهِ: " يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَدْخُلِ الإِيمَانُ قَلْبَهُ؛ لا تَغْتَابُوا المُسْلِمِينَ وَلا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ ". فَهِيَ ذِكْرُ الرَّجُل عُيُوبَ أَخِيهِ، يَقْصِدُ بِهَا الوَضْعَ مِنْهُ وَالتَّنْقِيصَ لَهُ، وَالإِزْرَاءَ بِهِ فِيمَا لا يَعُودُ إِلَى حُكْمِ النَّصِيحَةِ، وَإِيجَاب الدِّيَانَة مِنَ التَّحْذِيرِ عَن ائْتِمَانِ الخَائِنِ، وَقَبُول خَبَر الفَاسِقِ، وَاسْتِمَاع شَهَادَة الكَاذِبِ.

قال ابن رجب: وكذلك يجوز ذكر العيب، إذا كان فيه مصلحة خاصة، كمن يستشير في نكاح أو معاملة.

ووجه الدلالة من الحديث؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نصح لفاطمة، فأعلمها بعيب أبي جهم أنه لا يضع عصاه عن عاتقه، وعيب معاوية أنه صعلوك لا مال له، وذلك لِمَا فيه من المصلحة الخاصة، فمصلحة الدِّين أَوْلَى.

وقد فهم أهل العلم من النصوص المتقدمة، أنه لا حرج عليهم أن يتكلَّموا في شخص، جارحين أو ناهين عن الرواية عنه، لما رأوا فيه من عدم الأهلية، وحثّ الناس على الرواية عن فلان، لما رأوا من الأهليَّة عنده ما يُوجب قبولهم لروايته.

قَالَ يَعْقُوب بن سفيان: سَمِعْتُ الحَسَن بن الرَّبِيع، قَالَ: قَالَ ابن المُبَارَك: المُعَلى بن هِلال هُوَ، إلا أَنَّهُ إِذَا جَاءَ الحَدِيث يَكْذِب. قَالَ: فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الصُّوفِيَّة: يَا أَبَا عَبْد الرَّحْمَن؛ تَغْتَاب. قَالَ: اسْكُتْ، إِذَا لَمْ نُبَيِّنْ، كَيْفَ يُعْرَفُ الحَقُّ مِنَ البَاطِلِ؟ أَوْ نَحْو هَذَا مِن الكَلامِ.

عَنْ عَمْرو بن عَلِيّ، ثنا عَفَّان، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ إِسْمَاعِيل ابن عُلَيَّة جُلُوسًا، فَحَدَّثَ رَجُلٌ عَنْ رَجُلٍ، فَقُلْتُ: إِنَّ هَذَا لَيْس بِثَبتٍ، فَقَالَ الرَّجُلُ: اغْتَبْتَهُ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ: مَا اغْتَابَهُ، وَلَكِنَّهُ حَكَمَ أَنَّهُ لَيْس بِثَبتٍ.

وقال مسلم في مقدمة " صحيحه "، (بَابُ الكَشْفِ عَنْ مَعَايِبِ رُوَاةِ الحَدِيثِ، وَنَقَلَةِ الأَخْبَارِ، وَقَوْلُ الأَئِمَّةِ فِي ذَلِكَ)، ثم نقل كلامًا كثيرًا، وختمه بقوله: وَإِنَّمَا أَلْزَمُوا أَنْفُسَهُم الكَشْفَ عَنْ مَعَايِبِ رُوَاةِ الحَدِيثِ، وَنَاقِلِي الأَخْبَارِ، وَأَفْتَوْا بِذَلِكَ حِينَ سُئِلُوا، لِمَا فِيهِ مِنْ عَظِيمِ الخَطَرِ؛ إِذِ الأَخْبَارُ فِي أَمْرِ الدِّينِ إِنَّمَا تَأْتِي بِتَحْلِيلٍ أَوْ تَحْرِيمٍ، أَوْ أَمْرٍ أَوْ نَهْيٍ، أَوْ تَرْغِيبٍ أَوْ تَرْهِيبٍ، فَإِذَا كَانَ الرَّاوِي لَهَا لَيْس بِمَعْدِنٍ لِلصِّدْقِ وَالأَمَانَةِ، ثُمَّ أَقْدَمَ عَلَى الرِّوَايَةِ عَنْهُ مَنْ قَدْ عَرفَهُ، وَلَمْ يُبَيِّنْ مَا فِيهِ لِغَيْرِهِ مِمَّنْ جَهِلَ مَعْرِفَتَهُ، كَانَ آثِمًا بِفِعْلِهِ ذَلِكَ، غَاشًّا لِعَوَامِّ المُسْلِمِينَ؛ إِذْ لا يُؤْمَنُ عَلَى بَعْضِ مَنْ سَمِعَ تِلْكَ الأَخْبَار أَنْ يَسْتَعْمِلَهَا، أَوْ يَسْتَعْمِلَ بَعْضَهَا، وَلَعَلَّهَا أَوْ أَكْثَرَهَا أَكَاذِيبُ لا أَصْلَ لَهَا، مَعَ أَنَّ الأَخْبَارَ الصِّحَاحَ مِنْ رِوَايَةِ الثِّقَاتِ وَأَهْلِ القَنَاعَةِ، أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُضْطَرَّ إِلَى نَقْلِ مَنْ لَيْس بِثِقَةٍ وَلا مقنع، وَلا أَحْسِبُ كَثِيرًا مِمَّنْ يُعَرِّجُ مِنَ النَّاسِ عَلَى مَا وَصَفْنَا مِنْ هَذِهِ الأَحَادِيثِ الضِّعَافِ، وَالأَسَانِيدِ المَجْهُولَةِ، وَيَعْتَدُّ بِرِوَايَتِهَا بَعْدَ مَعْرِفَتِهِ بِمَا فِيهَا مِنَ التَّوَهُّنِ وَالضَّعْفِ، إِلا أَنَّ الَّذِي يَحْمِلُهُ عَلَى رِوَايَتِهَا وَالاعْتِدَادِ بِهَا، إِرَادَةُ التَّكَثُّرِ بِذَلِكَ عِنْدَ العَوَامِّ، وَلأَنْ يُقَالَ: مَا أَكْثَرَ مَا جَمَعَ فُلانٌ مِنَ الحَدِيثِ، وَأَلَّفَ مِنَ العَدَدِ، وَمَنْ ذَهَبَ فِي العِلْمِ هَذَا المَذْهَبَ وَسَلَكَ هَذَا الطَّرِيقَ، فَلا نَصِيبَ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ بِأَنْ يُسَمَّى جَاهِلا أَوْلَى مِنْ أَنْ يُنْسَبَ إِلَى عِلْمٍ.

وقال أبو حاتم ابن حبان: فهؤلاء الأئمة المسلمون، وأهل الورع في الدِّين، أباحوا القدح في المحدِّثين، وبيَّنوا الضعفاء والمتروكين، وبينوا أن السكوت عنه ليس ممَّا يحل، وأن إبداءه أفضل من الإغضاء عنه، وقدَّمهم فيه أئمة قبلهم، ذكروا بعضه وحثُّوا على أخذ العلم من أهله.

خامسًا: متى تُباح الغيبة

الأَصْل فِي الغيبَةِ التَّحْرِيمُ، لِلأَدِلَّةِ الثَّابِتَةِ فِي ذَلِكَ، وَمَعَ هَذَا فَقَدْ ذَكَرَ النَّوَوِيّ وَغَيْرُهُ مِنَ

العُلَمَاءِ أُمورًا سِتَّة، تُبَاحُ فِيهَا الغيبَة لِمَا فِيهَا مِن المَصْلَحَةِ؛ ولأنَّ المُجَوِّزَ فِي ذَلِكَ غَرَضٌ شَرْعِيٌّ، لا يُمْكِنُ الوُصُول إِلَيْهِ إِلا بِهَا، وَتِلْكَ الأمُورُ هِيَ:

الأَوَّل: التَّظَلُّمُ. يَجُوزُ لِلمَظْلُومِ أَنْ يَتَظَلَّمَ إِلَى السُّلْطَانِ، وَالْقَاضِي، وَغَيْرِهِمَا مِمَّنْ لَهُ وِلايَةٌ، أَوْ لَهُ قُدْرَةٌ عَلَى إِنْصَافِهِ مِنْ ظَالِمِهِ، فَيَذْكُرُ أَنَّ فُلانًا ظَلَمَنِي، وَفَعَل بِي كَذَا، وَأَخَذَ لِي كَذَا، وَنَحْو ذَلِكَ.

الثَّانِي: الاسْتِعَانَة عَلَى تَغْيِيرِ المُنْكَرِ وَرَدِّ العَاصِي إِلَى الصَّوَابِ. وبيانهُ أَنْ يَقُول لِمَنْ يَرْجُو قُدْرَتَهُ عَلَى إِزَالَةِ المُنْكَرِ: فُلانٌ يَعْمَل كَذَا فَازْجُرْهُ عَنْهُ، وَنَحْوُ ذَلِكَ، وَيَكُونُ مَقْصُودُهُ إِزَالَةَ المُنْكَرِ، فَإِنْ لَمْ يَقْصِدْ ذَلِكَ كَانَ حَرَامًا.

الثَّالِثُ: الاسْتِفْتَاءُ. وَبيانهُ أَنْ يَقُول لِلمُفْتِي: ظَلَمَنِي أَبِي، أَوْ أَخِي، أَوْ فُلانٌ بِكَذَا. فَهَل لَهُ ذَلِكَ أَمْ لا؟ وَمَا طَرِيقِي فِي الخَلاصِ مِنْهُ، وَتَحْصِيل حَقِّي، وَدَفْع الظُّلْم عَنِّي؟ وَنَحْو ذَلِكَ، فَهَذَا جَائِزٌ لِلحَاجَةِ. وَلَكِنَّ الأَحْوَطَ أَنْ يَقُول: مَا تَقُول فِي رَجُلٍ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ كَذَا، أَوْ فِي زَوْجٍ، أَوْ زَوْجَةٍ تَفْعَل كَذَا، وَنَحْو ذَلِكَ، فَإِنَّهُ يَحْصُل لَهُ الغَرَضُ مِنْ غَيْرِ تَعْيِينٍ، وَمَعَ ذَلِكَ فَالتَّعْيِينُ جَائِزٌ؛ لِحَدِيثِ عَائِشَة رضي الله عنها: قَالَتْ هِنْد أُمُّ مُعَاوِيَة لِرَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم: إِنَّ أَبَا سفيان رَجُلٌ شَحِيحٌ، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ آخُذَ مِنْ مَالِهِ سِرًّا؟ قَالَ: " خُذِي أَنْتِ وَبَنُوكِ مَا يَكْفِيكِ بِالمَعْرُوفِ "، وَلَمْ ينْهَهَا رَسُول الله صلى الله عليه وسلم.

الرَّابِعُ: تَحْذِيرُ المُسْلِمِينَ مِنَ الشَّرِّ، وَذَلِكَ مِنْ وُجُوهٍ خَمْسَةٍ كَمَا ذَكَرَ النَّوَوِيّ:

أَوَّلا: جَرْحُ المَجْرُوحِينَ مِنَ الرُّوَاةِ وَالشُّهُودِ، وَذَلِكَ جَائِزٌ بِالإجْمَاعِ، بَل وَاجِبٌ؛ صَوْنًا لِلشَّرِيعَةِ.

ثَانِيًا: الإِخْبَارُ بِغيبَةٍ عِنْدَ المُشَاوَرَةِ فِي مُصَاهَرَةٍ وَنَحْوِهَا.

ثَالِثًا: إِذَا رَأَيْت مَنْ يَشْتَرِي شَيْئًا مَعِيبًا أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ، تَذْكُرُ لِلْمُشْتَرِي إِذَا لَمْ يُعْلِمْهُ؛ نَصِيحَة لَهُ، لا لِقَصْدِ الإيذَاءِ والإفْسَادِ.

رَابِعًا: إِذَا رَأَيْت مُتَفَقِّهًا يَتَرَدَّدُ إِلَى فَاسِقٍ، أَوْ مُبْتَدِعٍ يَأْخُذُ عَنْهُ عِلْمًا. وَخِفْت عَلَيْهِ ضَرَرَهُ، فَعَلَيْك نَصِيحَتُهُ بِبيان حَالِهِ قَاصِدًا النَّصِيحَةَ.

خَامِسًا: أَنْ يَكُونَ لَهُ وِلايَةٌ لا يَقُومُ لَهَا عَلَى وَجْهِهَا، لِعَدَمِ أَهْلِيَّتِهِ أَوْ لِفِسْقِهِ، فَيَذْكُرُهُ لِمَنْ لَهُ عَلَيْهِ وِلايَة؛ لِيَسْتَبْدِل بِهِ غَيْرَهُ أَوْ يَعْرف، فَلا يَغْتَرَّ بِهِ وَيُلْزِمُهُ الاسْتِقَامَةَ.

الْخَامِسُ: أَنْ يَكُونَ مُجَاهِرًا بِفِسْقِهِ أَوْ بِدْعَتِهِ. فَيَجُوزُ ذِكْرُهُ بِمَا يُجَاهِرُ بِهِ، وَيَحْرُمُ ذِكْرُهُ بِغَيْرِهِ مِنَ العُيُوبِ، إِلا أَنْ يَكُونَ لِجَوَازِهِ سَبَبٌ آخَر.

السَّادِسُ: التَّعْرِيفُ. فَإِذَا كَانَ مَعْرُوفًا بِلَقَبٍ؛ كَالأَعْمَش وَالأَعْرَج، وَالأَزْرَق وَالْقَصِير، وَالأَعْمَى وَالأَقْطَع، وَنَحْوِهَا، جَازَ تَعْرِيفُهُ بِهِ، وَيَحْرُمُ ذِكْرُهُ بِهِ تَنَقُّصًا، وَلَوْ أَمْكَنَ التَّعْرِيفُ بِغَيْرِهِ كَانَ أَوْلَى.

سادسًا: نشأة علم الجرح والتعديل

نشأ علم الجرح والتعديل مع نشأة الرواية، وبناءًا على الحديث السابق، فإن النبي صلى الله عليه وسلم هو أول من جرح وعدل، وعلى ذلك المنهج سار المحدثون، فطلبوا الإسناد، وقوّموا الرواة، وعدَّلوا في ذلك كل العدل، فأعطوا كل راوٍ ما يستحقّه من أوصاف الضبط والعدالة دون محاباة، وضربوا في ذلك أروع الأمثلة في الاحتساب والتجرُّد.

فقد أثنى بعض الصحابة على بعض التابعين، وورد آثار عنهم في ذمّ بعضهم أيضًا، فقد يكون أبو بكر رضي الله تعالى عنه، هو أول من تثبت في الأخبار، فقد ثبت عَنْ قَبِيصَة بن ذُؤَيْب، أَنَّهُ قَالَ: جَاءَتِ الجَدَّة إِلَى أَبِي بَكْر الصِّدِّيق تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا؟ فَقَالَ: مَا لَكِ فِي كِتَابِ الله تَعَالَى شَيْءٌ، وَمَا عَلِمْتُ لَكِ فِي سُنَّةِ نَبِيِّ الله صلى الله عليه وسلم شَيْئًا، فَارْجِعِي حَتَّى أَسْأَلَ النَّاسَ. فَسَأَلَ النَّاسَ، فَقَالَ المُغِيرَة بن شُعْبَة: " حَضَرْتُ رَسُول الله صلى الله عليه وسلم أَعْطَاهَا السُّدُس "، فَقَالَ أَبُو بَكْر: هَلْ مَعَكَ غَيْرُكَ؟ فَقَامَ مُحَمَّد بن مَسْلَمَة، فَقَالَ مِثْلَمَا قَالَ المُغِيرَة بن شُعْبَة، فَأَنْفَذَهُ لَهَا أَبُو بَكْر، ثُمَّ جَاءَتِ الجَدَّةُ الأخْرَى إِلَى عُمَر بن الخَطَّاب رَضِيَ الله عَنْهُ، تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا، فَقَالَ: مَا لَكِ فِي كِتَابِ الله تَعَالَى شَيْءٌ، وَمَا كَانَ القَضَاءُ الَّذِي قُضِيَ بِهِ إلا لِغَيْرِكِ، وَمَا أَنَا بِزَائِدٍ فِي الفَرَائِضِ، وَلَكِنْ هُوَ ذَلِكَ السُّدُس، فَإِنِ اجْتَمَعْتُمَا فِيهِ فَهُوَ بَيْنَكُمَا، وَأَيَّتُكُمَا خَلَتْ بِهِ فَهُوَ لَهَا.

والغرض من هذا الحديث، هو الدلالة على التثبت من قِبَل أبي بكر رضي الله عنه في الأخبار، ولم يكتفي براوٍ واحد.

وكذلك فعل عمر رضي الله عنه، فقد أخرج البخاري عَنْ أَبِي سَعِيد الخُدرِيّ، قَالَ: كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الأنْصَار، إِذْ جَاءَ أَبُو مُوسَى كَأَنَّهُ مَذْعُورٌ، فَقَالَ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَى عُمَر ثَلاثًا، فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي، فَرَجَعْتُ، فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ؟ قُلْتُ: اسْتَأْذَنْتُ ثَلاثًا، فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي فَرَجَعْتُ، وَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: " إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُم ثَلاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، فَلْيَرْجِعْ ". فَقَالَ: وَالله لَتُقِيمَنَّ عَلَيْهِ بِبَيِّنَةٍ، أَمِنْكُمْ أَحَدٌ سَمِعَهُ مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم؟ فَقَالَ أُبَيّ بن كَعْب: والله لا يَقُومُ مَعَكَ إلا أَصْغَرُ القَوْمِ، فَكُنْتُ أَصْغَرَ القَوْمِ فَقُمْتُ مَعَهُ، فَأَخْبَرْتُ عُمَر أَنَّ النَّبِي صلى الله عليه وسلم قَالَ ذَلِكَ.

قال ابن حبان: وتَبِعَ عمر على ذلك التثبت علي رضي الله عنه، باستحلاف من يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإن كانوا ثقات مأمونين؛ ليعلمهم تَوَقِّي الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ثم قال: وأخرج مسلم في مقدمة " صحيحه ": عَنْ طَاوس، قَالَ: جَاءَ هَذَا إِلَى ابن عَبَّاس - يَعْنِي: بُشَيْر بن كَعْب - فَجَعَلَ يُحَدِّثهُ، فَقَالَ لَهُ ابن عَبَّاس: عُدْ لِحَدِيثِ كَذَا وَكَذَا. فَعَادَ لَهُ، ثُمَّ حَدَّثَهُ. فَقَالَ لَهُ: عُدْ لِحَدِيثِ كَذَا وَكَذَا. فَعَادَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: مَا أَدْرِي أَعَرَفْتَ حَدِيثِي كُلَّهُ،

وَأَنْكَرْتَ هَذَا؟ أَمْ أَنْكَرْتَ حَدِيثِي كُلَّهُ، وَعَرَفْتَ هَذَا؟ فَقَالَ لَهُ ابن عَبَّاس: إِنَّا كُنَّا نُحَدِّثُ عَنْ رَسُول الله صلى الله عليه وسلم، إِذْ لَمْ يَكُنْ يُكْذَبُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَكِبَ النَّاسُ الصَّعْبَ وَالذَّلُولَ، تَرَكْنَا الحَدِيثَ عَنْهُ.

وعَنْ مُجَاهِد، قَالَ: جَاءَ بُشَيْر العَدَوِيّ إِلَى ابن عَبَّاس، فَجَعَلَ يُحَدِّثُ وَيَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم، قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم، فَجَعَلَ ابن عَبَّاس لا يَأْذَنُ لِحَدِيثِهِ، وَلا يَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا ابن عَبَّاس؛ مَا لِي لا أَرَاكَ تَسْمَعُ لِحَدِيثِي، أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم، وَلا تَسْمَعُ، فَقَالَ ابن عَبَّاس: إِنَّا كُنَّا مَرَّةً، إِذَا سَمِعْنَا رَجُلا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم؛ ابْتَدَرَتْهُ أَبْصَارُنَا، وَأَصْغَيْنَا إِلَيْهِ بِآذَانِنَا، فَلَمَّا رَكِبَ النَّاسُ الصَّعْبَ وَالذَّلُول، لَمْ نَأْخُذْ مِنَ النَّاسِ إِلا مَا نَعْرِفُ.

وهذا الذي ذكر من احتياط بعض الصحابة في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتثبتهم من الرواة، لم يكن كثيرًا، ولا صريحًا بالاتهام؛ لعدم كثرة دواعيه، ولما سبق من قول عمر لأبي موسى: أما إني لم أتَّهمك.

ثم تكلَّم التابعون في الجرح، وكان كلامهم في ذلك قليلا أيضًا؛ لقرب العهد بمنبع الوحي، رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعامة من تكلم فيه آنذاك إنما كان للمذهب، كالخوارج، أو لسوء الحفظ، أو الجهالة؛ فإنهم لم يكونوا يعرفوا الكذب.

قال علي بن المديني: محمد بن سيرين أوَّل من فتَّش عن الإسناد، لا نعلم أحدًا أوَّل منه.

وروى الأعمش، عن إبراهيم النخعي، قال: إنما سُئل عن الإسناد أيام المختار.

أخرج مسلم بسنده عَن ابن سِيرِين، قَالَ: لَمْ يَكُونُوا يَسْأَلُونَ عَنِ الإِسْنَادِ، فَلَمَّا وَقَعَتِ الفِتْنَةُ قَالُوا: سَمُّوا لَنَا رِجَالَكُمْ، فَيُنْظَرُ إِلَى أَهْلِ السُّنَّةِ فَيُؤْخَذُ حَدِيثُهُمْ، وَيُنْظَرُ إِلَى أَهْلِ البِدَعِ فَلا يُؤْخَذُ حَدِيثُهُمْ.

وروى ابن أبي حاتم بسنده إلى خالد بن نزار، قال: سمعت مالكًا يقول: أول من أسند الحديث ابن شهاب الزهري.

وقال يحيى بن سعيد القطان: الشعبي أول من فتش عن الإسناد.

وقال يعقوب بن شيبة: سمعت علي بن المديني يقول: كان ابن سيرين ممَّن ينظر في الحديث ويفتش عن الإسناد، لا نعلم أحدًا أول منه، ثم كان أيوب، وابن عون، ثم كان شعبة، ثم كان يحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي.

قال يعقوب: قلت لعلي: فمالك بن أنس؟ فقال: أخبرني سفيان بن عيينة، قال: ما كان أشد انتقاء مالك للرجال.

قال الذهبي: فأول من زكى وجرح عند انقضاء عصر الصحابة: الشعبي، وابن سيرين، ونحوهما، وحفظ عنهم توثيق أناس وتضعيف آخرين.....، فلما كان عند انقراض عامة

التابعين في حدود الخمسين ومائة، تكلَّم طائفة من الجهابذة في التوثيق والتضعيف، كالأعمش، وشعبة بن الحجاج، ومالك بن أنس.

سابعًا: أنواع المصنفات في الجرح والتعديل

بما أن الحُكم على الحديث صحَّة وضعفًا مبنيٌّ على أمور، منها: عدالة الرواة وضبطهم، أو الطعن في عدالتهم وضبطهم؛ لذلك قام العلماء بتصنيف الكُتب التي فيها بيان عدالة الرواة وضبطهم، منقولة عن الأئمة المُعَدِّلين الموثوقين، وهذا ما يُسمى بـ(التعديل)، كما أن في تلك الكُتب بيان الطعون المُوجَّهة إلى عدالة بعض الرواة، أو إلى ضبطهم وحفظهم كذلك، منقولة عن الأئمة غير المتعصبين، وهذا ما يُسمَّى بـ (الجَرْح)، ومن هنا أُطلق على تلك الكتب: كتب الجرح والتعديل.

وهذه الكُتب كثيرة ومتنوعة، فمنها المُفْرَدَة لبيان الرواة الثقات، ومنها المفردة لبيان الضعفاء والمجروحين، ومنها كتب لبيان الرواة الثقات والضعفاء. ومن جهة أخرى فإن بعض هذه الكتب عامّ لذكر رواة الحديث، بغض النظر عن رجال كِتاب أو كُتب خاصة من كتب الحديث، ومنها ما هو خاص بتراجم رواة كتاب خاص أو كتب معينة من كتب الحديث.

هذا ويعتبر عمل علماء الجرح والتعديل في تصنيف هذه الكتب، عملا رائعًا مُهمًّا جبارًا، إذ قاموا بمسح دقيق لتراجم جميع رواة الحديث، وبيان الجرح أو التعديل الموجَّه إليهم أولا، ثم بيان من أخذوا عنه ومن أخذ عنهم، وأين رحلوا، ومتى الْتَقُوا ببعض الشيوخ، وما إلى ذلك من تحديد زمنهم الذي عاشوا فيه، بشكل لم يُسْبَقوا إليه، بل ولم تصل الأمم المتحضرة في هذا العصر إلى القريب ممَّا صنَّفه علماء الحديث، من وَضْع هذه الموسوعات الضخمة في تراجم الرجال ورواة الحديث، فحفظوا على مدى الأيام التعريف الكامل برواة الحديث ونقلته، فجزاهم الله عنَّا خيرًا، وحتى لا تتشتَّت الأذهان في معرفة هذا النوع من علم الحديث الشريف، قسَّمْته إلى خمسة فصول:

الفصل الأول: مصنفات خاصة بالرواة الثقات.

الفصل الثاني: مصنفات خاصة بالرواة الضعفاء.

الفصل الثالث: مصنفات خاصة بكل من الثقات والضعفاء.

الفصل الرابع: مصنفات خاصة برواة كتب معينة، كالكتب الستة، وما شابهها.

الفصل الخامس: مصنفات خاصة بمعاجم الشيوخ.

الفصل الأول: في ذكر أسماء المصنفات الخاصة بالرواة الثقات:

١ - كتاب " تاريخ الثقات "، للإمام أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي، المتوفى عام (٢٦١هـ)، مطبوع في مجلد.

٢ - كتاب " الثقات " للإمام محمد بن حبان البستي، المتوفى عام (٣٥٤هـ)، مطبوع في

تسعة مجلدات، وهو متساهل جدًّا في توثيق الرواة، على ما سنُبيِّن ذلك في دروسنا الخاصة بمناهج الأئمة في مصنفاتهم الحديثية، إن شاء الله تعالى.

٣ - كتاب " مشاهير علماء الأمصار " لابن حبان أيضًا، مطبوع في مجلد، وهو خاص بمشاهير الرواة الثقات، فبدأ بذكر الصحابة رضي الله عنهم أجمعين، ثم تلاهم بمشاهير الرواة من التابعين، ثم أتباع التابعين فقط، وقسَّم كل طبقة على البلدان، مرتبًا إياهم على حروف الهجاء.

٤ - كتاب " تاريخ أسماء الثقات ممَّن نُقل عنهم العلم " للإمام أبي حفص عمر بن أحمد، المعروف بـ (ابن شاهين)، المتوفى عام (٣٨٥ هـ)، وهو في كتابه هذا يكثر نقل أقوال الأئمة في توثيقهم للرواة، ولا سيما عن الإمام ابن معين، رحمه الله تعالى.

٥ - كتاب " رجال صحيح مسلم " للإمام أحمد بن علي المشهور بـ (ابن منجويه)، المتوفى عام (٤٢٨ هـ)، وسأعيد ذكر هذا الكتاب في النوع الرابع، إن شاء الله تعالى، حيث إنه خاص به، ولكنِّي ذكرته هاهنا، من أجل احتوائه رجال مسلم الغالب عليهم التوثيق، وكذلك الحال في الكتاب الآتي ذكره.

٦ - كتاب " أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه الذين ذكرهم في جامعه الصحيح " للإمام أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، المتوفى عام (٣٦٥ هـ).

الفصل الثاني: في ذكر أسماء المصنفات الخاصة بالرواة الضعفاء:

١ - كتاب " الضعفاء والمتروكين " للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، صاحب " السنن "، المتوفى عام (٣٠٣ هـ)، وهو مطبوع في مجلد.

٢ - " الضعفاء " للحافظ أبي زرعة الرازي، رواية البرذعي عنه.

٣ - " الكامل في ضعفاء الرجال " للإمام أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، المتوفى عام (٣٦٥ هـ)، وهو من أفضل المصنفات في هذا الشأن، وهو مطبوع في ثمان مجلدات.

٤ - " الضعفاء والمتروكون " للإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، المتوفى عام (٣٨٥ هـ)، وهو مطبوع في مجلد.

٥ - " الضعفاء الكبير " للإمام أبي جعفر عمرو بن موسى بن حماد العقيلي، المتوفى عام (٣٢٢ هـ)، وهو مطبوع في أربع مجلدات.

٦ - " المجروحين " للإمام ابن حبان البستي، وهو مطبوع في ثلاث مجلدات.

٧ - " تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان البستي "، وهو عبارة عن استدراكات للإمام الدارقطني على شيخه ابن حبان، وهو مطبوع في مجلد.

٨ - " الضعفاء والمنسوبون إلى البدعة من المحدثين والعلل " للإمام أبي يحيى زكريا بن

يحيى بن عبد الرحمن الساجي، المتوفى عام (٣٠٧ هـ)، إلا أن هذا الكتاب مفقود، ولكن توجد منه بعض النقولات الهامة، وهي ملحقة بكتاب " تعليقات الدارقطني " المذكور آنفًا.

٩ - " الضعفاء " للإمام أبي الفرج ابن الجوزي، المتوفى عام (٥٩٧ هـ).

١٠ - " ميزان الاعتدال " للإمام شمس الدين الذهبي، المتوفى عام (٧٤٨ هـ).

١١ - " المُغني في الضعفاء " للذهبي، وهو مطبوع في مجلدَيْن.

١٢ - " ديوان الضعفاء " للذهبي، وهو مطبوع في مجلد، وهو يُعد اختصارًا لـ" المغني ".

١٣ - " ذيل ديوان الضعفاء " للذهبي.

١٤ - " ذيل على ميزان الاعتدال " للحافظ العراقي، المتوفى عام (٨٠٤ هـ).

١٥ - " لسان الميزان " للحافظ ابن حجر العسقلاني، المتوفى عام (٨٥٢ هـ)، وهو كتاب استدرك فيه الحافظ ابن حجر ما فات الحافظان: الذهبي والعراقي في كتابيهما، إلا أن الحافظ ابن حجر اقتصر فيه على الرواة الضعفاء غير المذكورين في " التهذيب "، يعني: الذين ليس لهم رواية في الكتب الستة، فلا يليق بالباحث أن يبحث عن راوٍ ما من رواة الكتب الستة في كتاب " لسان الميزان ".

الفصل الثالث: المصنفات الخاصة بالرواة الثقات والضعفاء:

١ - " التاريخ الكبير " للإمام البخاري رحمه الله تعالى، وهو أصل كتب الجرح والتعديل التي صُنفت بعده، حيث أن كل من صنف بعده في هذا الفن، أو غيره من الفنون كالكُنَى وما شابه ذلك، فإن كتاب التاريخ الكبير هو الأصل المُعتمد عليه، ومن أمثلة ذلك: كتاب " الجرح والتعديل " لابن أبي حاتم، و" الكنى " لكل من الإمام مسلم، وأبي أحمد الحاكم، والدولابي، وغيرهم. ويمتاز كتاب " التاريخ الكبير " بكثير من الإشارات الحديثية الغامضة، والتي لا يستطيع الاستفادة منها إلا المتمرس لهذا العلم الشريف.

٢ - " التاريخ الأوسط " للإمام البخاري، وهو يُعد بمثابة اختصار لـ" تاريخه الكبير ".

٣ - " الجرح والتعديل " للإمام أبي محمد عبد الرحمن ابن أبي حاتم محمد بن إديس بن المنذر الحنظلي الرازي، المتوفى عام (٣٢٧ هـ)، وهو من أشمل الكتب وأنفعها في هذا الفن الشريف، من حيث كثرة عدد الرواة المترجمين فيه، وأغلبهم متكلَّم فيهم بما يليق بحالهم من الجرح والتعديل، وأَكْثَر ابن أبي حاتم رحمه الله تعالى، نقل أقوال كبار أئمة هذا الشأن، كأمثال: والده أبي حاتم، وخاله أبي زرعة، الرازيَيْن، حيث كان يسألهما عن كل راوٍ راوٍ مشافهة، وما رواه بإسناده عن الكبار، مثل: الإمام أحمد، وابن المديني، وابن معين، وغيرهم الكثير.

٤ - " التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم " لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي، المتوفى عام (٣٠١ هـ).

٥ - " الإرشاد في معرفة علماء الحديث " للحافظ أبي يعلى الخليل بن عبد الله الخليلي القزويني، المتوفى عام (٤٤٦ هـ).

٦ - " السؤالات الواردة عن الإمام أحمد بن حنبل " رحمه الله تعالى، من رواية كل من: ابنه عبد الله، المسماه بـ" العلل ومعرفة الرجال "، وكذلك من رواية المروذي المسماه بـ" العلل ومعرفة الرجال " أيضًا، وكذلك " سؤالات أبي داود " عنه.

٧ - " السؤالات الواردة عن الإمام يحيى بن معين " رحمه الله تعالى، وذلك برواية كل من: عباس الدوري، وابن الجنيد، وعثمان بن سعيد الدارمي، وأبي خالد الدقاق يزيد بن الهيثم، وابن محرز، وغيرها الكثير.

٨ - " سؤالات محمد ابن أبي شيبة عن علي بن المديني ".

٩ - " السؤالات الواردة عن الإمام الدارقطني " رحمه الله تعالى، ومنها: سؤالات الحاكم أبي عبد الله صاحب " المستدرك "، وحمزة بن يوسف السهمي، وعبد الرحمن السلمي الصوفي المتكلم، وأبي بكر البرقاني، وأبي عبد الله بن بكير، وغيرهم.

١٠ - " سؤالات مسعود بن علي السجزي " عن الحافظ أبي عبد الله بن البيع النيسابوري صاحب " المستدرك ".

الفصل الرابع: مصنفات خاصة برواة كُتب مُعيّنة:

اعتنى كثير من الأئمة بتأليف مصنفات خاصة تهتم برواة مشاهير دواوين الإسلام، كالكتب الستة، و" موطأ الإمام مالك "، و" مسند الإمام أحمد "، و" مسند الإمام الشافعي "، والمسند الذي خرَّجه الحسين بن محمد بن خسرو، المتوفى عام (٥٢٢ هـ) من حديث الإمام أبي حنيفة النعمان، وغير ذلك الكثير.

ونُبيّن في هذا الفصل - إن شاء الله تعالى - أهم هذه المصنفات، وقد قسَّمته إلى مبحثيْن:

المبحث الأول: في ذكر المصنفات التي اهتمت بكتب الأئمة الستة: البخاري، ومسلم، وأبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

المبحث الثاني: في ذكر المصنفات التي اهتمت بكتب الأئمة الأربعة، رضي الله عنهم أجمعين.

المبحث الأول: في ذكر المصنفات التي اهتمت برواة الأئمة الستة:

ولما كانت الكتب الستة هي أشهر هذه الدواوين على الإطلاق، كان من نتيجته أن حازت على أكبر قدر من المصنفات المهتمة بتراجم رواتها.

فبدأت العناية تتَّجه - أولا - إلى " الصحيحيْن "، حيث جمع أبو عبد الله النيسابوري، ومن بعده أبو الفضل ابن طاهر، رجال " الصحيحين ". ثم جمع أبو نصر الكلاباذي، وأبو

الوليد الباجي، رجال البخاري. وأما أبو بكر ابن منجويه فقد أفرد رجال مسلم في تصنيف خاص، ثم تلاهم بعض المغاربة بجمع رجال " الصحيحين "، وأبي داود، والترمذي، في مُصنَّف مستقلّ سماه " الزهرة "، ولم أر من ذكر اسم هذا المؤلف، ولا سيما الأئمة الذين يكثرون النقل عنه، كالعلامة مغلطاي في كتابه " الإكمال "، والحافظ ابن حجر في " التهذيب "، وغيره. ثم أخذت التصانيف تتوالى حول هذه الكتب الستة، ويمكن لنا أن نلخصها بالترتيب فيما يأتي:

١ - كتاب " المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل "، تأليف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي، المعروف بـ (ابن عساكر)، المتوفى عام (٥٧١ هـ)، وهو جزأ واحد مطبوع، وكان من منهج الحافظ ابن عساكر في كتابه هذا ما يلي:

أ - اقتصر فيه مؤلفه على شيوخ أصحاب الستة دون الرواة الآخرين.

ب - رتب كتابه على الحروف المشرقية، وابتدأ كتابه بمن اسمه أحمد.

ت - أورد التراجم على سبيل الاختصار، حيث ذكر اسم المترجم ونسبته، ثم من روى عنه من أصحاب الكتب الستة، ثم يتكلم على كثير منهم بما يليق بحالهم من العدالة، وأتبع ذلك بتاريخ وفاته إن وقع له. وأشار في نهاية الترجمة فيما إذا وقع له من حديثه ما كان موافقة، أو ما شابه ذلك من رتب العلو في الرواية.

ث - ثم استعمل لأصحاب الستة علامات تدل عليهم، وهي: (خ): للبخاري، (م): لمسلم، (د): لأبي داود، (ت): للترمذي، (ن): للنسائي، (ق): لابن ماجه.

٢ - كتاب " الكمال في أسماء الرجال " للحافظ أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي الجماعيلي الحنبلي، المتوفى عام (٦٠٠ هـ)، وتناول فيه جُلّ رواة الكتب الستة.

وإذا كان الحافظ ابن عساكر هو من أَلَّف في شيوخ أصحاب الكتب الستة، فإن الحافظ عبد الغني هو أول من ألف في رواة الكتب الستة، حيث لم يقتصر على شيوخهم، بل تناول جميع الرواة المذكورين في هذه الكتب، من الصحابة، والتابعين، وأتباعهم، إلى أصحاب الكتب الستة نفسها. ولما كان كتابه هذا هو النواة الأولى لِمَا تلاه من كتب اهتمت بهذا الشأن، حيث لم يسبقه غيره في هذا المضمار، وقعت فيه بعض الأوهام والاستدراكات، ويمكن لنا أن نلخصها فيما يأتي:

أ - عدم استقصائه لجميع رواة الكتب الستة.

ب - عدم استيفائه لأقوال أئمة الجرح والتعديل في الراوي المترجم له.

ت - أوهامه في إيراده لتراجم من ليس على شرط الكتب الستة، فيترجم لهم على أنهم من رواة الكتب الستة.

٤ - كتاب " تهذيب الكمال في أسماء الرجال " للإمام الحافظ جمال الدين أبي الحجاج

يوسف المزي، المتوفى عام (٧٤٢ هـ). ولما جاء الحافظ المزي رحمه الله تعالى، ودرس كتاب " الكمال "، فوجد فيه هذا النقص والإخلال، وإغفال لكثير من الأسماء التي هي من شرطه، بلغت مئات عديدة، قرَّر تأليف كتاب جديد يستند في أُسسه على كتاب " الكمال " وسماه: " تهذيب الكمال "، وبلغت مُدة تصنيفه لهذا الكتاب ثلاثين عامًا تقريبًا.

وقد يظن البعض أن كتاب " تهذيب الكمال " هو اختصار لكتاب " الكمال "، وكأنهم ربطوا بين كلمتي الاختصار والتهذيب، مع أن الأخيرة تدل في الأغلب على التنقية والإصلاح.

والحق أن الإمام المزي قد تجاوز كتاب " الكمال " في كتابه هذا تجاوزًا، أصبح معه التناسب بينهما أمرًا بعيدًا، سواء أكان ذلك في المحتوى، أم التنظيم، أم الحجم، وإليك بيان ذلك على وجه الاختصار:

تفضيل كتاب " تهذيب الكمال " للمزي على كتاب " الكمال " لعبدالغني، وقد استفدت في معظم المادة العلمية حول كتاب " التهذيب " وما تفرع عنه من مصنفات، من الدكتور / بشار عواد في مقدمته لكتاب " تهذيب الكمال ":

ومن خلال هذا التفضيل سيَتبيَّن لك منهج الإمام المزي في كتابه " تهذيب الكمال ":

أولا: اقتصر كتاب " الكمال " على رواة الكتب الستة، فاستدرك المزي ما فات المؤلف من رواة هذه الكتب أولا، وهم كثرة، ودقَّق في الذين ذكرهم، فحذف بعض من هو ليس من شرطه، وهم قلة، ثم أضاف إلى كتابه الرواة الواردين في بعض ما اختاره من مؤلفات أصحاب الكتب الستة، وهي:

للبخاريّ:

١ - (كتاب القراءة خلف الإمام).
٢ - (كتاب رفع اليدين في الصلاة).
٣ - كتاب " الأدب المفرد ".
٤ - كتاب " خلق أفعال العباد ".
٥ - ما استشهد به في " الصحيح " تعليقًا.

ولمسلم:

٦ - مقدمة كتابه " الصحيح ".

ولأبي داود:

٧ - كتاب " المراسيل ".
٨ - كتاب " الرد على أهل القدر ".
٩ - كتاب " الناسخ والمنسوخ ".

١٠ - كتاب " التفرد "، وهو ما تفرد به أهل الأمصار من السُّنن.

١١ - كتاب " فضائل الأنصار ".

١٢ - كتاب " مسائل الإمام أحمد ".

١٣ - كتاب " مسند حديث مالك بن أنس ".

وللترمذي:

١٤ - كتاب " الشمائل ".

وللنسائي:

١٥ - كتاب " عمل يوم وليلة ".

١٦ - كتاب " خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ".

١٧ - كتاب " مسند علي رضي الله عنه ".

١٨ - كتاب " مسند حديث مالك بن أنس ".

ولابن ماجه:

١٩ - كتاب " التفسير ".

وبذلك زاد في تراجم الأصل أكثر من ألف وسبع مائة ترجمة.

ثانيًا: وذكر جملة من التراجم للتمييز، وهي تراجم تتَّفق مع تراجم الكتاب في الاسم والطبقة، لكن أصحابها لم يكونوا من رواة الكتب الستة أو غيرها، ممَّا أضافه الإمام المزي من المصنفات سالفة الذكر.

ثالثًا: أضاف المزي إلى معظم تراجم الأصل مادة تاريخية جديدة، في شيوخ صاحب الترجمة والرواة عنهم، ورتبهم على حروف الهجاء، وما قيل في صاحب الترجمة من جرح أو تعديل أو توثيق، وتاريخ مولده أو وفاته، ونحو ذلك، ممَّا أغفله صاحب " الكمال "، فتوسَّعت معظم التراجم توسعًا كبيرًا.

رابعًا: وأضاف المزي بعد كل هذا، أربعة فصول مهمة في آخر كتابه، لم يذكر صاحب " الكمال " منها شيئًا، وهي:

١ - فصل فيمن اشتهر بالنسبة إلى أبيه، أو جده، أو أمه، أو عمه، أو نحو ذلك.

٢ - فصل فيمن اشتهر بالنسبة إلى قبيلة، أو بلدة، أو صناعة، أو نحو ذلك.

٣ - فصل فيمن اشتهر بلقب أو نحوه.

٤ - فصل في المُبْهَمات.

وهذه الفصول تيسِّر الانتفاع بالكتاب تيسيرًا كبيرًا في تسهيل الكشف على التراجم الأصلية، فضلا عن إيراد بعضهم مفردًا في هذه الفصول.

خامسًا: رجع المزي إلى كثير من الموارد الأصلية التي لم يرجع إليها صاحب "الكمال"،

سواء كانت هذه الموارد التي استمدَّ منها المزي التراجم الأصلية للكتاب، أو ما نقل منها أقوال **الجرح** و**التعديل** وما شابه ذلك.

سادسًا: زيادة التدقيق والتحقيق، وبيان الأوهام ومواطن الخلل، في كل المادة التاريخية التي ذكرها عبد الغني في " الكمال "، فوضَّح سقيمها، ووثق ما اطمأن إليه، فأورده في كتابه الجديد.

سابعًا: جعل المزي لكل مصنف علامة مختصرة تدل عليه، وهي سبع وعشرون علامة، منها ست علامات للأصول الستة، وعلامة لما اتفق عليه الستة، وعلامة لما اتفق عليه أصحاب السنن الأربعة، وتسع عشرة علامة لمؤلفات أصحاب الستة الأخرى، ونوضِّحها كما يلي في الجدول الآتي:

علامته	اسم الكتاب
(ف)	أبو داود في كتاب " التفرد ".
(عخ)	البخاري في " أفعال العباد ".
(ع)	الكتب الستة.
(صد)	أبو داود في " فضائل الأنصار ".
(م)	مسلم في " صحيحه ".
(٤)	السنن الأربعة.
(ل)	أبو داود في " مسائل أحمد ".
(مق)	مسلم في مقدمة " صحيحه ".
(خ)	البخاري في " صحيحه ".
(كد)	أبو داود في " مسند مالك بن أنس ".
(د)	أبو داود في كتاب " السنن ".
(خت)	ما استشهد به البخاري في " الصحيح " تعليقًا.
(ت)	الترمذي في " سننه ".
(مد)	أبو داود في كتاب " المراسيل ".
(ز)	البخاري في (جزء القراءة خلف الإمام).
(تم)	الترمذي في " الشمائل ".
(قد)	أبو داود في كتاب " الرد على أهل القدر ".
(ي)	البخاري في (كتاب رفع اليدين في الصلاة).
(س)	النسائي في " سننه ".
(خد)	أبو داود في " الناسخ والمنسوخ ".

(بخ) البخاري في " الأدب المفرد ".
(عس) النسائي في " مسند علي رضي الله عنه ".
(ص) النسائي في " خصائص علي رضي الله عنه ".
(سي) النسائي في " اليوم والليلة ".
(فق) ابن ماجه في " التفسير ".
(ق) ابن ماجه في " سننه ".
(كن) النسائي في " مسند مالك بن أنس ".

فكل راوٍ ترجم له المزي في كتابه " تهذيب الكمال "، وضع أمامه علامة من أخرج له من الأئمة الستة، ثم أعاد بذكر أحد هذه العلامات أو بعضها، في صلب ترجمة الراوي عند ذكر شيوخه وتلاميذه؛ ليعرف الناظر إليها في أيّ كتاب من تلك الكتب وقعت روايته عن ذلك الراوي المترجم له.

هذا وممَّا ينبغي التنبيه له أن الإمام المزي رحمه الله تعالى، لم يقف على كل مصنفات الأئمة الستة، بل فاته جملة من بعض مصنفاتهم، ككتب: " الزهد "، و" دلائل النبوة "، و" الدعاء "، و" ابتداء الوحي "، و" أخبار الخوارج "، كلهم من تصنيف الإمام أبي داود. نصَّ على ذلك الحافظ ابن حجر في مقدمة كتابه " التهذيب " (١ / ٦).

وأيضًا توجد لهؤلاء الأئمة مصنفات أخرى لم يوردهم الإمام المزي في كتابه " تهذيب الكمال "، بالرغم من وقوفه عليهم، وذلك للأسباب الآتية:

١ - لكونها ليس من غرض الكتاب.

٢ - أو لكونه ليس فيه إسناد.

ومن هذه الكتب: " التاريخ الكبير "، و" الأوسط "، و" الصغير "، كلهم للإمام البخاري، وكذلك كتابي " الضعفاء " له. وكتب: " الكنى "، و" التمييز "، و"الوحدان"، و" الإخوة "، كلهم لمسلم. وكتب: " الإخوة "، و" معرفة الأوقات " لأبي داود. وغير ذلك الكثير ممَّن نصَّ عليهم الإمام المزي في مقدمة كتابه " التهذيب " (١ / ١٥١).

وأصبح كتاب الإمام المزي رحمه الله تعالى، بما ذكرنا من بعض مميزاته، أعظم كتاب في موضوعه غير مدافع، وحاز على إعجاب ومدح مَن جاء من بعده من الأئمة، ونذكر من هؤلاء على سبيل المثال:

١ - العلامة صلاح الدين الصفدي، حيث قال في كتابه " أعيان العصر ": وصنف كتاب " تهذيب الكمال " في أربعة عشر مجلدًا، كشف به الكتب المتقدمة في هذا الشأن، وسارت به الركبان، واشتهر في حياته.

٢ - تاج الدين السبكي، حيث قال في كتابه " طبقات الشافعية ": وصنف " تهذيب

الكمال " المجمع على أنه لم يصنف مثله.

٣ - علاء الدين مغلطاي، قال: كتاب عظيم الفوائد، جم الفرائد، لم يصنف في نوعه مثله.....؛ لأن مؤلفه أبدع فيما وضع، ونهج للناس منهجًا لم يشرع. وقال أيضًا: وقد صار كتاب " التهذيب " حَكمًا بين طائفتي المحدِّثين والفقهاء، إذا اختلفوا قالوا: بيننا وبينكم كتاب المزي.

ومن أجل هذه المنزلة العظيمة التي تبوأها كتاب " تهذيب الكمال "، عكف عليه أئمة الحديث ممَّن عاصره كالذهبي، أو ممن جاء بعده بالاختصار، أو التهذيب، أو الاستدراك، وهي كما يلي:

١ - " الكنى المختصر من تهذيب الكمال في أسماء الرجال " للحافظ جمال الدين أبي محمد رافع بن هجرس السلامي، المتوفى عام (٧١٨ هـ)، وهو من تلامذة الأمام المزي، وممن قرأ عليه كتابه " تهذيب الكمال "، اختصر فيه مؤلفه القسم الأخير من " تهذيب الكمال " الخاص بالكنى، وتوجد منه نسخة مخطوطة مكتوبة بخطه، وهي من محفوظات مكتبة آيا صوفيا بتركيا.

٢ - " تذهيب التهذيب " للإمام شمس الدين الذهبي، اختصر فيه مؤلفه كتاب: " تهذيب الكمال "، وأضاف إليه ما رآه حريًّا بالإضافة، وعلق على كثير من تراجم الأصل من حيث الرواية، وضبط الأسماء والوفيات، وبعض أقوال العلماء في المترجمين. وهذا الكتاب هو الذي قام صفي الدين الخزرجي بتلخيصه في كتابه المعروف " خلاصة تذهيب الكمال ".

٣ - " الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة " للإمام شمس الدين الذهبي أيضًا، اقتصر فيه الذهبي على رواة الكتب الستة فقط، حيث قال في مقدمته: هذا مختصر نافع في رجال الكتب الستة: " الصحيحين "، والسنن الأربعة. مقتضب من " تهذيب الكمال " لشيخنا الحافظ أبي الحجاج المزي، اقتصرت فيه على ذكر من له رواية في الكتب، دون باقي تلك التواليف التي في " التهذيب "، ودون من ذكر للتمييز أو كرر للتنبيه.

٤ - " التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل " للحافظ أبي الفداء إسماعيل بن عمر المشهور بـ (ابن كثير)، المتوفى عام (٧٧٤ هـ)، جمع فيه بين " تهذيب الكمال " للمزي، و" ميزان الاعتدال " لشيخه الذهبي، مع زيادات وتحرير عليهما في الجرح والتعديل، وهو مازال مخطوط، وقد وقفت على نسخة خطية منه.

٥ - " التذكرة في رجال العشرة " للحافظ شمس الدين الحسيني، المتوفى عام (٦٧٥هـ)، وقد اختصر فيه مؤلفه كتاب شيخه المزي، وحذف منه من ليس في الكتب الستة، وأضاف إليهم رجال أربعة كتب، هي: " الموطأ " للإمام مالك بن أنس، و" المسند " للإمام أحمد بن حنبل، و" مسند الإمام الشافعي "، و" مسند الإمام أبي حنيفة " الذي جمعه ابن خسرو

الحارثي. ولنا وقفة أخرى مع كتاب " التذكرة " عند حديثنا على كتاب "تعجيل المنفعة " للحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى.

٦ - " إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال " للحافظ علاء الدين مغلطاي، المتوفى عام (٧٦٢ هـ)، وكتابه هذا يُعد من أفضل الكتب المصنفة على كتاب "تهذيب الكمال" للحافظ المزي، وقد اعتنى فيه مؤلفه في تدقيق معظم النصوص التي أوردها المزي في كتابه، وتكلم على أدنى اختلاف فيما نقله، مع الاستدراك على المزي فيما فاته من أقوال أئمة الجرح والتعديل، فيمن ترجم لهم في " تهذيب الكمال "، وغير ذلك الكثير ممَّا يعرفه المطَّلع على كتابه هذا، وهو الكتاب الذي بين أيدينا.

٧ - " تهذيب التهذيب " للحافظ ابن حجر العسقلاني، المتوفى عام (٨٥٢ هـ)، اختصر في مؤلفه كتاب " تهذيب الكمال " إلى نحو الثلث، مع إدخال بعض التعديلات في صلب الكتاب، وأضاف إليه كثير ممَّا استدركه العلامة مغلطاي في كتابه " الأكمال " على كتاب " تهذيب الكمال "، وإن كان هذا الكتاب يُعد أشهر المصنفات الحديثية المعنية برواة الأئمة الستة؛ إلا أن عليه كثير من المؤاخذات الحديثية، ليس هذا محل ذكرها هاهنا، ولعلِّي أذكرها إن شاء الله تعالى في كتابي " مناهج الأئمة في مصنفاتهم الحديثية " يسَّر الله تعالى إتمامه وإخراجه إلى النور.

٨ - " تقريب التهذيب " للحافظ ابن حجر أيضًا، اختصر في مؤلفه كتابه سابق الذكر " تهذيب التهذيب "، اقتصر فيه إلى اسم المترجم على وجه الاختصار، مع ذكر درجته من الجرح والتعديل، وطبقته، والعلامة التي ذكرها له المزي.

وبهذا نكون قد ذكرنا - في هذا المبحث - أكثر وأشهر المصنفات الحديثية المعنية برواة الأئمة الستة: البخاري، ومسلم، وأبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، رضي الله عنهم أجمعين.

المبحث الثاني:
في ذكر المصنفات التي اهتمت برواة مصنفات الأئمة الأربعة وغيرهم رضي الله عنهم:

١ - " تعجيل المنفعة بزوائد الأئمة الأربعة " للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى، اختصر في مؤلفه كتاب " التذكرة برجال العشرة " للحافظ الحسيني، والذي ذكرناه آنفًا في المبحث الأول، وبيَّن الحافظ ابن حجر موضوع كتابه هذا في المقدمة، حيث قال: فقد وقفت على مصنف للحافظ أبي عبد الله محمد بن علي بن حمزة الحسيني الدمشقي سماه: " التذكرة برجال العشرة "، ضم إليه كما في " تهذيب الكمال " لشيخه المزي من في الكتب الأربعة، وهي: " الموطأ "، و" مسند الشافعي "، و" مسند أحمد "، والمسند الذي خرجه

الحسين بن محمد بن خسرو من حديث الإمام أبي حنيفة....

فالتقطت الآن من كتاب الحسيني من لم يترجم له المزي في " التهذيب "...، ثم عثرت في أثناء كلامه - يعني: الحسيني - على أوهام صعبة فتعقبتها، ثم وقفت على تصنيف له أفرد فيه رجال أحمد، سماه: " الأكمال بمن في مسند أحمد من الرجال ممن ليس في تهذيب الكمال "، فتتبعت ما فيه فائدة زائدة على التذكرة...، إلى نهاية خطبته، والتي بيَّن فيها رحمه الله، منهجه في كتابه هذا.

٢ - " الإكمال بمن في مسند أحمد من الرجال ممن ليس في تهذيب الكمال " للحافظ الحسيني، وقد تقدَّمت الإشارة عليه في كلامنا على كتاب " تعجيل المنفعة " للحافظ ابن حجر.

٣ - " الإيثار بمعرفة رواة الآثار " للحافظ ابن حجر، ذكر فيه رواة كتاب " الآثار " للإمام أبي عبد الله محمد بن الحسن الشيباني، التي رواها عن الإمام أبي حنيفة، سواء كانوا مترجمين في " التهذيب " أم لا، إلا أنه لم يتكلم على رواة " التهذيب " بشيء، إلا بذكر أسمائهم فقط، وأما من كان من غير رواة " التهذيب "، فهو يسهب في الكلام عليهم.

٤ - " رجال مستدرك الحاكم ممن لم يترجم لهم في التهذيب " للعلامة محدث اليمن مقبل بن هادي الوادعي، رحمه الله تعالى.

٥ - " رجال سنن الدارقطني ممَّن لم يترجم لهم في التهذيب ولا رجال مستدرك الحاكم " للعلامة مقبل بن هادي الوادعي أيضًا.

الفصل الخامس: المصنفات الخاصة بمعاجم الشيوخ:

والمراد بالمعجم: هو أن يأتي أحد الأئمة في ذكر تراجم شيوخه الذين الْتَقَاهم وأخذ عنهم العلم، في مصنف خاص به، ذاكرًا إيَّاهم على حروف المعجم، ومن أشهر هذه المعاجم:

١ - " الغنية " للقاضي عياض، المتوفى عام (٥٤٤ هـ).

٢ - " معجم شيوخ ابن الجوزي ".

٣ - " التحبير في المعجم الكبير " للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني، المتوفى عام (٥٦٢ هـ)، وهو مطبوع في مجلدئن كبيرين.

٤ - " معجم الشيوخ " للإمام شمس الدين الذهبي، وهو مطبوع في مجلدين.

٥ - " المعجم المختص " للإمام الذهبي أيضًا.

٦ - " المجمع المؤسس للمعجم المفهرس " للحافظ ابن حجر العسقلاني.

٧ - " المنجم في المعجم " للحافظ السيوطي.

ثامنًا: صفة من يُقبل منه الجرح والتعديل

- أن يكون المتكلم عارفًا بمراتب الرجال، وأحوالهم في الانحراف والاعتدال، ومراتبهم من الأقوال والأفعال.

- أن يكون من أهل الورع والتقوى:

ذلك أن الورع والتقوى يمنعانه من القول في الرجال بغير علم، ويمنعه الورع والتقوى من الجور، والحيف في القول فيمن يتكلم فيه، فلا يقول فيه إلا الحق والصدق. كما أن الورع والتقوى يجعله لا يخاف في الله لومة لائم، ويحمله على أن لا يحابي أحدًا في هذا المجال، بل يقدِّم الاحتياط لسُنَّة رسول الله صلى الله عليه وسلم على من يحبُّه أو يقرِّبه.

- أن يكون مجانبًا للعصبية والهوى:

إن صاحب الهوى يحمله هواه أن يجرح الثقة، أو يوثق الضعيف، وصاحب الهوى غالبًا ما يسوقه هواه إلى الضلال. قال الله تعالى: ﴿فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [القصص: ٥٠]؛ أي: لا أحد أضلُّ ممَّن اتَّبع هواه بغير هدى.

ومن الهوى الذي يمكن أن يسوق الإنسان إلى أن يقول في أخيه ما لا يقتضيه حاله، ما يقع بين الفِرَق من اتِّهام كل منها الفِرقة الأخرى.

- أن يكون المعدِّلُ والمجرِّحُ خاليًا من التساهل والتشدُّدِ:

ذلك أن تساهل المجرِّح يقتضي أن يوثق الضعيف، وقد يؤدِّي به تساهله إلى أن يحسن الظنّ بكل أحد، ومن ثَمَّ يوثقه، وهذا ينافي كمال الاحتياط لسُنَّة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وكذلك فإن التشدد في جرح الرواة يؤدِّي إلى إهدار كثير من السُّنَّة النبوية، كما فعله الكثيرون اليوم، فردُّوا كثيرًا من الأحاديث المقبولة؛ لاتِّباعهم منهج المتشدِّدين في الجرح والتعديل.

- أن يكون عاريًا عن غرض النفس بالتحامل:

وهذا التحامل للغرض النفسي، يحصل غالبًا بين الأقران من العلماء، وليس كل العلماء بل بعضهم، ذلك أن العصمة لله ثم لرسله عليهم الصلاة والسلام.

- أن يكون المجرِّح أو المعدِّل عدلا في نفسه:

فإن المجروح في نفسه لا يقوِّم غيره، وقد يكون أوثق منه، وهذا عابه المحدثون على أبي الفتح الأزدي، لما كَثُر طعنه في الرواة، وعابوا على أُناس آخرين لكونهم ضعفاء، فضعَّفوا غيرهم أو وثَّقوهم، وفاقدُ الشيء لا يُعطيه كما قالوا.

قال ابن حجر في ترجمة خثيم بن عراك بن مالك الغفاري: وَثَّقَهُ النسائي، وابن حبان،

والعقيلي، وشذَّ الأزدي فقال: منكر الحديث، وغفل أبو محمد بن حزم، فاتبع الأزدي وأفرط، فقال: لا تجوز الرواية عنه، وما درى أن الأزدي ضعيف، فكيف يُقبل منه تضعيف الثقات.

- **أن يكون المعدِّل أو المجرِّح عارفًا بهذا الشأن:**

أي: يكون من يتصدَّى للتضعيف والتوثيق من أهل الحديث البارعين فيه، العارفين بمخارج الحديث، وطرق الرواية، وأنواع التحمل، وكيفية الأداء، ونحو ذلك، ولو كان غير متخصص في هذا العلم، فإنه لا يمكنه الطعن في الرواة، أو توثيقهم بما لا يقتضيه حالهم.

- **أن يكون المعدِّل أو المجرِّح عارفًا بالأسباب التي يُجرّح من أجلها الإنسان:**

إذا كان المجرِّح أو المعدِّل لا يعرف أسباب الجرح والتعديل، فإنه قد يُجرّح أو يُعدِّل بغير أسبابهما، فهناك أمور لا يستدلُّ بها على التعديل، كما توجد أسباب لا يُجرّح بها.

قال أحمد بن يونس، عن عبد الله بن عمر بن حفص العمري: لو رأيت هيئته لعرفت أنه ثقة. قال أهل العلم عن قوله: هذا لا عبرة به؛ لأنه استدلَّ بهيئة عبد الله على توثيقه، والهيئة لا يستدلُّ بها على التوثيق.

فقد يأتي العامِّي في لباس العلماء وهيئتهم، وهو عامي لا يعرف من العِلْم شيئًا، كما أن أكثر العلماء يتحلُّون بالزهد والورع، فيلبسون الثياب الرَّثة البالية، حتى لا يخطر في البال أنه من العلماء، فإذا تكلَّم عرف علمه وفقهه.

المبحث الثاني
مراتب الجرح والتعديل

لقد عني العلماءُ وأئمة الجرح والتعديل بذكر ألفاظ الجرح والتعديل، وبيان مراتبها ودرجاتها، وقد رتَّبها ابن أبي حاتم في مقدمة كتابه " **الجرح والتعديل** "، فجعلها أربع مراتب، فأحسن وأجاد. وتَبِعَه في ذلك الإمامان: ابن الصلاح في كتابه " علوم الحديث "، والنووي في مختصره المُسمَّى بـ" التقريب "، والذي شرحه الإمام السيوطي بكتابه الجامع " تدريب الراوي "، ثم جعلها الإمامان الذهبي والعراقي خمس مراتب. ثم جاء الحافظ ابن حجر فجعلها ست مراتب.

١ - ألفاظ التعديل:

المرتبة الأولى: الوصفُ بما يدلُّ على المبالغة، وهو الوصف بأفعل، مثل: فلان أوثق الناس، وأعدل الناس، وإليه المنتهى في التثبت. ومثله قول الشافعي في ابن مهدي: لا أعرف له نظيرًا في الدنيا. ومثله أيضًا قول هشام بن حسان في ابن سيرين: حَدَّثَنِي أَصْدَقُ مَنْ أَدْرَكْتُ مِن البَشَرِ مُحَمَّد بن سِيرِين.

ومنه: لا أحد أثبت منه، ومَنْ مثل فُلان، وفُلان لا يُسأل عنه، ولم أر من ذكر هذه الثلاثة، وهي في ألفاظهم.

ويُضاف لهذه المرتبة: ثقة ما أثبت حديثه، أو ما أقول إن أحدًا أثبت منه في الحديث، أو ما خلفت ببغداد مثل فلانًا، فلان رُكن من أركان الحديث، فلان مُجْمع على ثقته في الحديث، مُتَّفق على ثقته وأمانته والاحتجاج به، حدثنا فلان وهو التثبت كالأسطوانة، فلان أَوْثَق من أساطين مسجد الجامع، فلان ثقة مسند عديمُ النظير، ثقة كبير الشأن، ثقة عدل، ثقة نظيف الإسناد، ثقة حلو الحديث، إليه المنتهى في الثقة، إذا وافقني فلان فلا أُبالي مَن خالفني، لو خالفني فلان وأنا أحفظ سماعي لتركت حفظي لحفظه، إذا خالفني صرت إليه، فلان أحد الأعلام الأثبات، فلان ثقة وزيادة، فلان ثقة من أهل المعرفة.

فلان حجة، فلان حجة بلا نزاع، حجة وفاقًا، حجة فيما يرويه محصل لما يمليه، حجة الله على عباده، حجة بين الله وبين عباده في الأرض، حديثه حجة أحج ما يكون، من حجج الله تعالى على خلقه بعد التابعين، فلان رجل صالح يتقن حديثه لا يزيد ولا ينقص، فلان قنطرة، بل قفز من الجانب الشرقي إلى الجانب الغربي، هو ثقة الحديث جدًّا، فلان ريحانة المحدِّثين، أو سيد المحدثين، فلان متين.

فلان فوق الثقة جبل، فلان جبل من الجبال، أو من الجبال الرواسي، فلان ثقة يفصل بالألفاظ، ثقة يفصل بين الواو والفاء، أو بين الياء والتاء، ما بين لابتيها أوثق من فلان، أوثق من برأ الله في الحديث هو فلان، ليس على بسيط الأرض أوثق من فلان، ما رأيت أسود الرأس أوثق من فلان، أوثق من بال على التراب، فلان أجلّ من أن يقال فيه: ثقة، ما إذا سُئل أحدهم عن راوٍ: أهو ثقة؟ فقال: وزاد، ثقة كفاية، فلان شكّه يقين، فلان شكه كيقين غيره، شكه أحسن، أو أحبُّ إليَّ من يقين غيره، هو ممَّن حفظ العلم على أُمَّة محمد صلى الله عليه وسلم، فلان مصحَفٌ، كان أُمَّة وحده في هذا الشأن، هو فارس في الحديث خذوا عنه، أمير المؤمنين في الحديث، ما جعلت بينك وبين الرجال مثل فلان، قبان المحدثين، فلان ثقة مبرِّزٌ، فلان صحيح الحديث يفصل السماع من العرض والحديث من الحديث، ما كتبنا عن أحد أجلَّ من فلان، لم أرو عن أجلِّ منه في عيني، فلان أمثل من يكتبون عنه، فلان ثَبَّتوه جدًّا، فلان ميزان لا يرد على مثله، فلان لا يختلف في حديثه، فلان هو الطبيب.

كأن الله خلف فلانًا لهذا الشأن، كأنه لم يُخلق إلا للحديث، فلان صدوق صدوق، صدوق مأمون، كان فلان ثقة من أهل العلم بالحديث، إذا اختلف الناس في شيء فزعوا إلى فلان، حدثنا فلان الأسد، فلان بصير بالحديث متقن يشبه الناس، فلان هو الإمام المقبول عند الكلِّ، فلان مُثِّلَ بجبل نُفخ فيه الروح، اسمعوا من فلان فإنه الأمين المأمون، فلان هو العقدة، فلان ممَّن انتهى الإسناد إليهم، ممَّن دار الإسناد عليهم، أو ممن دار حديث الثقات عليهم.

حدثنا فلان الكبش النطاح، هذا الغلام يناطح الكباش، فلان هو التقي النقي الذي لم أر مثله، لو كتب فلان عن مالك مثلا لأثبته في الطبقة الأولى من أصحابه، فلان من الطبقة العليا،

فلان الثقة الحافظ الناقد، فلان درة في الحديث، أو ريحانة في الحديث، أو ياقوتة في الحديث، فلان يملأ حديثه الصدر والنحر، فلان قرة عين في الحديث، فلان ثقة ثقة لو رأيته لقرت عينك به، إذا حدثك فلان فاختم عليه، إذا جاءك الحديث عنه فاستمسك به.

فلان كبير من أهل الصناعة، العرض على فلان أحبُّ إليَّ من السماع من غيره، فلان كبير المتثبتين، ما عندي آمن على الحديث من فلان، ما خلفت بعدي آمن على الحديث من فلان، أحاديث فلان كأنها الدنانير، إذا جاءت المذاكرة جئنا بكلّ وإذا جاء التحصيل جئنا بفلان، إذا حدثك عن فلان ثقة فقد ملأت يديك ولا تريد غيره، كأن حديثه القدح لا يختلف فيه أحد، فلان العدل، الرضى الأمين عدل نفسي عندي، هو أوثق عندي من نفسي، فلان إمام الجرح والتعديل، أو ما خلق الله تعالى أحدًا أعرف بالحديث منه، فلان أس المحدثين في الصدق وكان ثبتًا.

فلان من ثقات الثقات، كان فلان مليًا، فلان ثقة صاحب حديث، فلان ثقة صاحب حديث ومعرفة، فلان من البزَّل الكمَّل في هذا الشأن، فلان أهل ألا ندع له شيئًا، فلان ينبغي أن تكتبوا حديثه كله، خذوا من حديثه ما استطعتم، فلان محدِّثُ العرب، فلان غاية في الإسناد ليس بعده شيء، فلان حديثه كالأخذ باليد، حدثنا فلان وكان فلان دعامة، هو كثير العلم صحيح الحديث، إن حدثكم فلان فلا عليكم ألا تكتبوا عن غيره، فلان فطن صحيح كيِّس، فلان من حكماء أصحاب الحديث، فلان ثقة نقيُّ الحديث، فلان صحيح الدِّين صحيح الرواية، فلان مقدَّمٌ في الصنعة.

فلان ثقة مأمون، ثقة من أهل الأمانة، فلان ثقة فوق الثقة بدرجة، فلان الحافظ الصدوق، كان فلان ينظِّر بفلان الإمام، كان فلان في مسلاخ شعبة، فلان ثقة يصلح للحديث، ما ينبغي لأحد أن يفوق فلانًا في الحديث أو يفضله في الحديث، فلان عزيز العلم ثقة عالم، فلان لا يختلف فيه أحد، وغير ذلك من عبارات كثيرة استخدمت للدلالة على هذه المرتبة.

وفائدة هذه الرتبة أن حديثهم في أعلى درجات الصحة، وكذلك إذا حدث تعارض أو اختلاف في الرواية، رجحت طبقة هؤلاء.

المرتبة الثانية: ثقة، أو ثبت، أو حجة، أو إمام، أو حافظ، أو متقن، أو عدل، إلى نحو ذلك.

وأما قولهم: (ثقة)، فمَعناه أنه عدل ضابط، ولا يلزم من هذا أنه لا يخطئ، فما من ثقة، بل وما من إمام مشهور إلا وقد أخطأ، لكن الراوي إذا كان صدوقًا في دِينه، وكان خطؤه قليلا نادرًا، ينغمر في سعة ما روى، أو لم يظهر ذلك في حديثه، فهو ثقة يعمل بروايته، إلا أن يتَّضح لنا أنه أخطأ في حديث بعيْنه، فيترك خطؤه ويقبل صوابه، والرجل إذا كثرت حسناته على سيئاته، وصوابه على خطئه، نَجَا وسَلَم، والماء إذا بلغ القلتين لم يحمل الخبث، كما قال

الحافظ الذهبي رحمه الله.

وليس من شرط الثقة أن يُتابع في كل ما يقول، بل من شرطه ألا ينفرد بالمناكير عن المشاهير، ويكثر منه ذلك.

فها هو حماد بن زيد، والإمام مالك، وسفيان الثوري، وشعبة، ويحيى بن سعيد القطان، وغيرهم من سادات الحُفاظ الذين بلغوا في الحفظ غاية كبيرة، قد ثبت أنهم أخطئوا في بعض الأحاديث، وهذا لا يعني إذا أخطأ الراوي في حديثٍ ما، أن نبطل جميع أحاديثه، أو أن نقضي عليه بأنه ضعيف، ولكن يريدون أن الراوي إذا كانت غالب أحاديثه صحيحه مستقيمة، فإنهم يحكمون عليه بأنه ضابط، وأن حديثه الأصل فيه إذا ورد أن يكون صحيحًا، والموضع الذي أخطأ فيه يكون حديثه فيه ضعيفًا.

قولهم: (فلان ثقة له أوهام، أو له أفراد، أو يغرب). فهذا اللفظ وإن كان دون قولهم ثقة، إلا أنه لا ينزل عن هذه المرتبة، وحديث من هذا حاله، محمول على الصحة، حتى يثبت أن هذا الحديث من أوهامه أو أخطائه، فيترك. نعم، إذا عارضه ثقة، فحديث الثقة مقدَّمٌ عليه.

وقال ابن حبان في ترجمة أبي بكر ابن عياش:

كان أبو بكر ابن عياش من الحُفاظ المتقنين، يروي عن ربيعة ابن أبي عبد الرحمن، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وقد روى عنه ابن المبارك وأهل العراق. وكان يحيى القطان، وعلي بن المديني، يُسيئان الرأي فيه، وذلك أنه لما كبر سِنُّه، ساء حفظه، فكان يَهِمُ إذا رَوَى، والخطأ والوَهْم شيئان لا ينفكُّ عنهما البشر، فلو كثر خطؤه حتى كان الغالبَ على صوابه، يستحق مجانبة رواياته، فأما عند الوَهْم يهم، أو الخطأ يخطئ، لا يستحقُّ ترك حديثه بعد تقدم عدالته وصحة سماعه..... والصواب في أمره: مجانبة ما علم أنه أخطأ فيه، والاحتجاج بما يرويه، سواء وافق الثقات أو خالفهم؛ لأنه داخل في جملة أهل العدالة، ومن صحَّت عدالته لم يستحقَّ القدح ولا الجرح، إلا بعد زوال العدالة عنه بأحد أسباب الجرح، وهكذا حُكم كل محدِّث ثقة صحَّت عدالته وتبيَّن خطؤه.

وقال في ترجمة داود بن أبي هند:

وكان داود من خيار أهل البصرة، من المتقنين في الروايات، إلا أنه كان يَهِمُ إذا حدَّث من حِفظه، ولا يستحقُّ الإنسان التركَ بالخطأ اليسير يخطئ، والوهم القليل يهم، حتى يفحش ذلك منه؛ لأن هذا ممَّا لا ينفكُّ منه البشر، ولو كُنَّا سلكناه المسلك، للزمنا ترك جماعة من الثقات الأئمة؛ لأنهم لم يكونوا معصومين من الخطأ، بل الصواب في هذا ترك من فحش ذلك منه، والاحتجاج بمن كان منه ما لا ينفكُ منه البشر.

وقال في ترجمة عبد الملك ابن أبي سليمان ميسرة العرزمي:

كان عبد الملك من خيار أهل الكوفة وحُفاظهم، والغالب على من يحفظ ويحدث من

حفظه أنه يهم، وليس من الإنصاف ترك حديث شيخ ثبت صحة عدالته، بأوهام يهم في روايته، ولو سلكنا هذا المسلك، للزمنا ترك حديث الزهري، وابن جريج، والثوري، وشعبة؛ لأنهم أهل حفظ وإتقان، وكانوا يحدِّثون من حفظهم ولم يكونوا معصومين، حتى لا يَهِمُوا في الروايات، بل الاحتياط والأوْلَى في مثل هذا، قبول ما يروي الثبتُ من الروايات، وترك ما صحَّ أنه وهمَ فيها، ما لم يفحش ذلك منه حتى يغلب على صوابه، فإن كان كذلك استحقَّ الترك حينئذ.

ومن العبارات التي ترادف هذه المرتبة: فلان صدوق صاحب حديث، اكتبوا عن فلان، اكتب عن فلان حتى تجف يدك، فلان مستقيم الحديث، أو مستقيم الأمر بالحديث، أو في الرواية، فلان ثقة وليس بمحل أن يقال له: حجة، أو ليس بالحجة، فلان إذا روى عن ثقة أو روى عنه ثقة فهو صحيح الحديث، أو مستقيم الحديث، فلان ممَّن يُرضى به في الحديث، فلان صحيح الكتاب، فلان صدوق صاحب كتاب، فلان أكثر الناس عنه، أكثر عنه الأئمة، فلان أحاديثه يحتجُّ بها، أو فلان يحتجُّ به، فلان عمدة، أو معتمد، أو يعتمد عليه.

فلان ثقة لم يُذكر إلا بخير، فلان كان معتبرًا، فلان مقبول القول، وقد يطلقون المقبول على من يُقبل حديثه ولا يُترك، فيدخل في ذلك من يصلح في الشواهد والمتابعات، وإن لم يحتجَّ به بمفرده، والعبرةُ حينئذ بالقرينة.

فلان ثقة يُخطئ كما يخطئ الناس، فلان القلب إلى أنه ثقة أميلُ، فلان مضبوط الحديث، فلان صدوق له حفظ، أو يصدق ويحفظ، فلان صدوق نقيُّ الحديث، ثقة لو قيل له: اكذب؛ لم يحسن، أو لم يعرف أن يكذب، فلان كان معدلا عند أهل بلده، هو ممن تقوم به الحجة إذا روى عنه الثقات، ثقة فيما تفرَّد به وشُورك فيه، كان جميل الأمر في الحديث، ثقة ثقة ورأيت أحمد يكتب حديثه، أو أحاديثه بنزول.

فلان صحيح الحديث وقوي الحديث، فلان مستوي الحديث، كان فلان مكينًا عند فلان، فلان ثقة لا شك فيه، فلان استقامته في الحديث استقامة الأثبات، فلان أحدُ منْ ثبت حديثه، أو من ثقات المسلمين، أو ثقة بلا ثنيا، أو ثقة بلا تردد، فلان يُجزئ، وقد يعني: لا بأس به، والله أعلم.

المرتبة الثالثة: من قصر عن درجة الثانية قليلا، وإليه الإشارة بقولهم: صدوق، أو محله الصدق، أو لا بأس به. قال ابن أبي حاتم: فهو ممَّن يُكتب حديثه، ويُنظر فيه، وهي المنزلة الثانية - يعني: على حسب تقسيمه -، وزاد الحافظ العراقيّ: أو مأمون، أو خيار، أو ليس به بأس؛ ولكنها قد تدلُّ على أن المقصود بها ثقة، كما هي عند ابن معين وبعض أهل العلم، ولكن لا تُعرف إلا بالقرينة، فالأصل أنها في هذه المرتبة.

ومن العلماء مَنْ فرَّق بين صدوقٍ وبين محلّه الصدق، وهو الذهبي، وتَبِعَه العراقيّ فجعل

صدوق من هذه، ومحله الصدق ما بعدها؛ لأن صدوقًا صيغة مبالغة، بخلاف محلُّه الصدق، فإنه دالٌّ على أن صاحبها محلَّه، ومرتبته مطلق الصدق.

وقد روى ابن أبي حاتم بسنده، عن عبد الرحمن بن مهدي، قال: ثنا أَبُو خَلْدَة، قَالَ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا سَعِيد؛ أَكَانَ ثِقَة؟. قَالَ: كَانَ صَدُوقًا، وَكَانَ مَأْمُونًا، وَكَانَ خَيِّرًا - وَقَالَ القَاسِمُ: وَكَانَ خِيَارًا -، الثِّقَة: شُعْبَة وَسفيان.

وهذا يدلُّ على تفرقتهم بين ثقة، وبين صدوق ونحوه.

ومن ألفاظ هذه المرتبة: فلان صادق، ما به بأس، المسكين ليس له بخت، ما هو من أهل الكذب ولكن ليس له بخت، فلان ممَّن يصدق في الروايات، فلان ثقة إن شاء الله، لم أر في حديث فلان ما في القلب منه، لم أر في حديث فلان مكروهًا، فلان لم يكذب في الحديث، فلان ما أصلح حديثه، فلان ثقة ولكن ليس ممَّن يُوصف بالضبط، فلان عدلٌ في الشهادة أو مقبولُ الشهادة عند الحُكام، فلان ما أقرب حديثه، فلان صدوقٌ مسلمٌ، والله أعلم.

المرتبة الرابعة: من قصُر عن درجة الثالثة قليلا، وقد مثَّل لها ابن أبي حاتم بقوله: شيخ، وقال: يُكتب حديثه ويُنظر فيه، إلا أنه دون الثانية - يعني: على حسب تقسيمه -. وزاد العراقيُّ في هذه المرتبة مع قولهم: محله الصدق، إلى الصدق ما هو، شيخ، وسط، جيد الحديث، حسن الحديث. وزاد الحافظ ابن حجر قولهم: صدوق سيء الحفظ، أو صدوق يهم، أو صدوق يخطئ، أو تغيَّر بأَخَرَةٍ.

واعلم أن هذه المرتبة والتي تليها، يجد الباحث أكثر ألفاظهما تتداخل، ولذا نجد بعض هذه الألفاظ ذكرها بعض الأئمة هنا، وذكرها بعضهم في المرتبة الخامسة، وهما متقاربان، والأمر سهل، فإنهما من مراتب الشواهد.

ويلحق بها من العبارات: فلان إلى الصدق ما هو، فلان جيد الحديث، فلان لا بأس به إن شاء الله، أو صدوق إن شاء الله، حمل الناس عنه، هو بصورة أهل الصدق، فلان متوسط الحال، أو متوسط الأمر، أو كأنه صدوق، فلان محله العدالة، أو محله الصدق والستر، فلان ثقة وليس كل أحد يحتجُّ به، فلان سداد من عيش، فلان يقع في قلبي أنه صدوق، أرجو أن يكون صدوقًا، فلان حديثه يشبه حديث الثقات، أو حديث الأثبات، فلان مقارب الحال، أو حاله مقارب، أو لم يزل حديثه مقاربًا، أو قريب الأمر، فلان صدوق في حفظه ضعف، فلان عندي في جملة من يُنسب إلى الصدق، رجلٌ صالح الحديث يغلبه، والله أعلم.

قال الحافظ ابن حجر: ويلحق بذلك من رُمي بنوع بدعة: كالتَّشيع، والقَدَر، والنَّصْب، والإرْجَاء، والتجهُّم، مع بيان الداعية من غيره.

المرتبة الخامسة: صالح الحديث ونحو ذلك. قال ابن أبي حاتم: من قيل فيه: ذلك يُكتب حديثه، وينظر فيه، يعني: يُكتب حديثه للاعتبار.

وعند العراقي: فلان روى عنه الناس، وفلان وسط، وفلان مقارب الحديث، وما أعلم به بأسًا. وزاد السيوطي: صدوق إن شاء الله، وأرجو أن لا بأس به، وصويلح. وزاد السخاوي: يُعتبر حديثه، ويُكتب حديثه، وما أقرب حديثه.

وعند الحافظ ابن حجر: مقبول؛ أي: حيث يُتابع، وإلا فليّن الحديث. وسوف أتكلم عنها من خلال كلامي عن منهج الحافظ ابن حجر في " التقريب ".

ومن ألفاظ هذه المرتبة: فلان يُعتبر به، وفلان شيخ، وفلان حديثه من أقسام الحسن، فلان ليس ببعيد من الصواب، فلان يُستدلُّ به.

ما ينبغي أن يعلم أن بعض الكلمات قد يعتبرها بعض العلماء من مرتبة، والآخر يعتبرها من مرتبة أخرى، فلا يشكلنَّ عليك الأمر، وإنما هو يرجع إلى اختلاف الاعتبار والأنظار.

٢ - ألفاظ التجريح ومراتبها:

وسنرتبها من الأدنى إلى الأعلى.

المرتبة الأولى: عند ابن أبي حاتم وابن الصلاح: ليّن الحديث.

وعند العراقي: ليس بذاك، وليس بذاك القوي، وفيه ضعف، وفي حديثه ضعف، وفيه مقال، وتُعرف وتُنكر، وليس بالمتين، وليس بحجة، وليس بعمدة، وليس بالمرضي، وللضعف ما هو، وسيء الحفظ، وفيه خلاف، وتكلَّموا فيه.

وزاد السيوطي: فيه لين، وضُعِّف. وعند الذهبي: صدوق لكنَّه مبتدع. وعند السيوطي: ما أعلم به بأسًا.

وكثير من ألفاظ هذه المرتبة والتي تليها تحتمل نفي الجلالة، فقط (الضبط)، وإن كان الراوي ثقة في الجملة، لكن الأصل في هذه الألفاظ أنها عبارات تليين، إلا إذا قامت قرينة تفيد نفي الجلالة دون أصل القوة، فيُعمل بها، والله أعلم.

ومن جملة ألفاظ هذه المرتبة: فلان ضُعِّف قليلا، وفلان غير حجة، وليس هو ممَّن يُتَّكل عليه، ويُخالف في بعض حديثه، وليّن ويلين، وما ذا بحجة، وله أفراد وغرائب، وله أوهام، وله أشياء لا يُتابع عليها، ويُعرف بغير حديث لا يرويه غيره، وله مناكير، وإلى التليين ما هو، ويهمز في الشيء بعد الشيء، أو يهم في الشيء بعد الشيء، وليس بالثبت، أو ليس بثبت، فلان في حديثه بعض الإنكار، أو في أحاديثه ما ينكر عليه، يُستضعفُ، ليس بذاك، لم يكن من النقد الجيد، لم يكن بالصافي، وليس كأقوى ما يكون، وليس بأقوى ما يكون، فلان ليس هناك، ليس بالقوي عندهم، أو لم يكن بالأستاذ.

فلان ليس بالحافظ، أو ليس ممن يلزم بزيادة حجة، فلان لم يكن بالماهر، فلان ليس من أهل الحفظ والإتقان، أو ليس بالمتقن، أو ليس ممن يُوصف بالضبط للحديث، أو ليس بذاك الحافظ، فلان لم يكن بالسِّكَّة، فلان لم يبلغ درجة الصحيح، فلان ليس محله محل

المسمّعين، أو المتَّسعين في الحديث، فلان ليس من البابة؛ أي: ليس بذاك، فلان ليس من جمال المحامل، أو ليس من أهل المحامل، أو ليس من الإبل التي تحمل المحامل، أو ليس من أهل القباب، أو ليس من إبل القباب.

فلان ليس من أحلاس الحديث، فلان ليس بمحكم الحديث، فلان ليس ممَّن تريد؛ أي: ليس بالثبت، فلان ليس من أكابر أصحاب الزهري مثلا، فلان لم يكن بجيد العقدة، فلان لا يُجيء بحديثه كما ينبغي، والله أعلم.

المرتبةُ الثانية: فلان لا يُحتجُّ به، أو ضعفوه، أو منكر الحديث، ونحوها.

عند ابن أبي حاتم وابن الصلاح: ليس بقوي. وعند الحافظ ابن حجر: مستور أو مجهول الحال، وهو عنده من روى عنه أكثر من واحد ولم يوثق.

وعند السخاوي: فيه مقال، وأدنى مقال، وضُعِّفَ، وفلان فيه ضعف، وليس من إبل القباب، وليس بمأمون، وليس من إبل المحامل، وليس من جمازات المحامل، وليس يحمدونه، وليس بالحافظ، وغيره أوثق منه، وفي حديثه شيء، وتكلَّموا فيه، وسكتوا عنه، وفيه نظر - إذا كانا من غير الإمام البخاي - ونزكوه، ومجهول عند أبي حاتم إن كان بمعنى: مجهول الحال، وفيه جهالة، ولا أدري ما هو.

وأنت تلاحظ أن أهل هذه المرتبة من جهة سبب الضعف ينقسمون إلى قسميْن: قسم من قِبل حفظه، وقسم من قبل جهالة حاله، إما في الظاهر والباطن، وإما في الباطن فقط.

ومن ألفاظ هذه المرتبة قولهم: قلَّما يحتاج إلى فلان في الحديث الذي يحتجُّ به، فلان فيه شيء، أو في القلب منه شيء، أو في القلب منه هاجس، فلان رديء الحفظ، أو سيء الحفظ، أو ذو مناكير، أو صاحب مناكير، فلان ليس بمنكر الحديث ولا يُحتج به، ليس بمنكر الحديث يُكتب حديثه، لم يكن البائس ممَّن يكذب، فلان لا يستهويه فلان، أو لا أستحلي حديثه، أو كان فلان قليل الميل إليه، فلان لا ينبسط لحديثه، أو لا أنشط لحديثه، وفلان لا تشبث بحديثه، لم يَشْتَه الناس حديثه، فلان فيه بعض النظر.

فلان حديثه ليس حديث حافظ، وفلان ليس بالحافظ، يغلط على الثقات، فلان ينبغي أن يتثبت في أمره، فلان مجهول في الرواية معروف في النسب، فلان ليس حديثه بالقائم، فلان لا يقوى حديثه، وفلان مُختلف عنه في الأسانيد، فلان لا يقطع به في حديث إذا اختلف أو انفرد، فلان لم نأخذ منه إلا ما لا نجده عند غيره، فلان لم يقوِّ أمرَ فلان، أو ليس لفلان فيه كبير أو رأي، فلان يوصل الحديث؛ أي: يسند المراسيل، أو يرفع الموقوفات، فلان محله محل الأعراب، فلان في حديثه صنعة، يعني: أنه يتصرف فيه ولا يأتي به على وجهه، فلان في حديثه مناكير، ويحيل على ما لا يحتمل.

فلان صبي أو طفل؛ أي: لم ترسخ قدمه في هذا الشأن، فلان لا يضبط الإسناد، أو لا

يقيم الإسناد، فلان لم يكن يحفظ، أو لم يكن له حفظ، فلان مستضعف، أو كان مستضعفًا، سكتوا عنه؛ أي: من لم يتكلَّم فيه بجرح ولا تعديل، خلا كلام البخاري في هذا المصطلح الخاص به، فلان لا يستقيم حديثه ولا يُحتج به، فلان ليس حديثه نيِّرًا ولا يحتج به، ليس حديثه بالمضيء، فلان ليس لحديثه رونق ولا ضوء، فلان ليس ممن يكذِّب بمرة، هو وسط، فلان ليس حديثه بذاك الجائز.

نفق فلان، أو نفق حديث فلان؛ أي: أن الناس أخذوا حديثه وراج بينهم وليس هو بهذه المنزلة، فلان متماسك، أو متماسك الحديث؛ أي: ليس بالقوي ولا بالساقط، بل يُكتب حديثه ولا يُحتج به، فلان ثقة شبه الضعيف، والله أعلم.

المرتبة الثالثة: عند ابن أبي حاتم وابن الصلاح: ضعيف الحديث. وعند العراقي: ضعيف، ومنكر الحديث، ومضطرب الحديث، وواهٍ، وضعّفوه. وعند الحافظ ابن حجر ضعيف.

وعند السخاوي: منكر الحديث، وحديثه منكر، وله ما ينكر، وله مناكير، وواهٍ، ومضطرب الحديث، وضعفوه. وعند السيوطي مضطرب الحديث ولا يحتجُّ به، ومجهول. وفي كلام السخاوي نظر.

ومن ألفاظ هذه المرتبة قولهم: فلان لا يُترك حديثه، أو لم يهدر، أو لا يستحق الترك، أو ليس حديثه بالمتروك، أو لا أقدم على تركه، أو لا أعلم أحدًا كفَّ عنه، فلان يُكتب حديثه ولا يحتج به، فلان يخبط في الإسناد، فلان ليس بالقوي ولا بالمتروك، أو ليس بالقوي ولا بالساقط، أو ليس بذاك الساقط، وإلى الضعف ما هو، فلان يُحتمل حديثه، أو محتمل حديثه، أو يُحمَل حديثه، أو تحتمل رواياته، أو مافي حديثه إلا ما يحتمل، أو لم أر في حديثه إلا ما يحتمل.

فلان في حديثه خلل كثير، أو كثير الخطأ، أو كثير الوَهْم، فلان قليل الضبط للحديث يَهِمُ وَهْمًا، فلان لا يجوز الاحتجاج به إلا عند الوفاق؛ أي: إذا تُوبع، وإلا فهو ضعيف، فلان منكر الحديث يَهِمُ كثيرًا، أو منكر الحديث مظلم الرواية.

هذا وإن الكثير من أهل العلم على أن من قيل فيه: منكر الحديث، فهو ممَّن يصلح للشواهد والمتابعات، كما في قول الذهبي، والعراقي، والسخاوي، والسيوطي، وقد يطلقون النكارة على مجرَّد التفرد في الأغلب، وهذا عند المتقدمين، وقد تطلق على الجرح، والقرائن هي التي تحدّد قصدهم.

فلان حديثه ليس بالمعروف، فلان في حديثه وهاء، أو في حديثه وهيٌ، فلان لا تقوم بمثله الحجة ولكن يكتب حديثه، فلان ضعيف لا يكذب، وفلان ضعيف أرجو أنه لا يكذب، فلان ضعيف ما أعلم أنه يكذب، فلان يهم ولا يعلم، أو يخطئ ولا يفهم، فلان لا يُعوَّل عليه، أو لا يُعتمد عليه، أو لا يُتكل عليه، أو ممن لا يحتج بنقله، فلان يكتب من حديثه الرقاق، أو

لا بأس به في أحاديث الرقاق، أو يكتب عنه في الفضائل والرقاق، أو ليس بحجة في الأحكام، أو ليس بحجة في الأحكام والسُّنن، أو اسمعوا منه ما كان في ثواب، ولا تسمعوا منه ما كان في سُنَّة.

فلان لم يكن نافقًا، فلان يحدث عنه من لا ينظر في الرجال، أو من لا يبصر في الرجال، فلان ثقيل، وهذا لضعفه، فلان أحاديثه ليست نقية، فلان يكتب حديثه زحفًا، أو لا يكتب حديثه إلا زحفًا، فلان أحاديثه لا تشبه أحاديث الناس، فلان كأن أحاديثه نسيان؛ أي: لكثرة الوَهْم والمخالفة والاضطراب، فلان لا يحتج بحديثه ولا يتديَّن به، فلان لم يكن من القريتيْن بعظيم؛ أي: ليس بالقوي، فلان ليس حديثه بمستقيم؛ أي: مضطرب، فلان حديثه أو روايته تدلُّ على ضعفه، أو تدلُّ على أنه ضعيف، فلان ضعيف لم يدفع، ليس فلان مثل غيره في الضعف، فلان كان رفاعًا، أو كان من الرفاعين، يعني: يرفع الموقوفات أو يسند المرسلات.

فلان لم يُقنع الناس بحديثه، فلان كتب عنه بعض أصحابنا، فلان يُؤخذ من حديثه المعروف، فلان ليس به بأس إذا جاءك بشيء تعرفه، فلان يحمل أحاديثه بعضها بعضًا، فلان ليس من أهل التثبت في الرواية ولا يحتج به، فلان من حمَّالة الحطب، يعني: ضعيف، فلان يكتب حديثه على المجاز، فلان صحفي، يعني: يأخذ حديثه من الصحف، ونحو ذلك كثير، **والله أعلم**.

تنبيه: اعلم أن هذه المرتبة آخر مراتب الشواهد والمتابعات.

المرتبة الرابعة: وهي عند الحافظ ابن حجر: مجهول. هناك خلاف حول المجهول، وحُكم العمل بروايته، ومتى ترتفع جهالته.

وعند العراقي: لا شيء، ضعيف جدًّا، واهٍ بمرةٍ، لا يُساوي شيئًا، مطرَّح، طرح حديثه، ارمِ به، رُدَّ حديثهُ، رُدُّوا حديثه، مردود الحديث، مطرح الحديث، ليس بشيء.

وزاد السخاوي: واهٍ، تالفٌ، لا يُكتب حديثه، لا تحلُّ الرواية عنه، لا يحلُّ كتابة حديثه، والرواية عنه حرام، لا يساوي فلسًا.

فلان مجهول في النسب والرواية، فلان ليِّن جدًّا، أو ضعيف الأمر جدًّا، أو نكرة، أو لا يُدرَى من هو، أو لا يدرَى من ذا، أو لا يدرَى ما هو، أو لا يعرف ألبتة، أو مجهول جدًّا، فلان لا يُشتغل بحديثه، أو لا يشتغل به، فلان شيخ عامي لا يفهم ولا يقيم الهجاء، فلان لا وجود له، فلان قاص، أو كان قاصًا، أو كان صاحب قصص، أو صاحب سمر، فلان لم يكن أهلا للحديث، أو للحديث عنه، أو لم يكن في موضع أن يُحدَّث عنه، أو لا نروي عنه شيئًا، أو ما نقدر أن نحدث عنه، أو منعنا أبو زرعة مثلا من قراءة حديثه، أو أهل ألا يروَى عنه، أو ليس ممَّن يروَى عنه، أو نهيَ عن حديثه، أو صاحب سمر ما ظننت أن أحدًا يُحدِّثُ عنه، أو لا ينبغي أن يُروَى عنه، أو لم يكن شيوخنا يحدثون عنه، أو لا يُروَى عنه.

لكن قد تقال هذه العبارة لغير ذلك: فلان لا يقيم شيئًا من الحديث، ليس له حديث قائم، الغالب على حديثه الوهم، فلان منكر الحديث جدًّا، فلان ينبغي مجانبة حديثه، فلان لا شيء خفيف الدماغ، أو لا يعي ما يخرج من رأسه، فلان كان يلعب به الصبيان، فلان أسانيده مثل الريح، أو هو والريح سواء، فلان لا يُساوي شيئًا، أو فلس خير منه، أو لا يساوي فلسًا، أو لا يساوي بعرة، أو لا يساوي تمرة، أو لا يساوي نواة في الحديث، أو ليس يساوي قليلا ولا كثيرًا، أو لا يساوي دستجة بقل (حزمة بقل)، أو لا يساوي كعبًا.

فلان اختلط لا يكاد يقوم، أو اختلط حتى كان لا يدري ما يقول، فلان دعنا منه، أو دعه دعه، أو دعه؛ أي: ارم به، فلان لا يدري ما الحديث، أو لا يحسن الحديث، فلان لا أعرف له حديثًا مستقيمًا، أو لا أعرف له حديثًا صحيحًا، فلان لا تعجبني الرواية عنه، فلان طير غريب، فلان منكر الحديث شبه المتروك، أو ليس بشيء شبه، أو شبيه بالمتروك، فلان يرفع كثيرًا ممَّا لا يرفعه الناس، ليس بشيء، رأيتهم يهابون حديث فلان.

فلان ليس أحد يروي عن ذاك، فلان لا أرضاه في شيء، فلان يتلقَّن كل حديثه، أو ليس في الحديث شيئًا، أو كتبت عنه وليس أحدِّثُ عنه، جفَا فلان الحديث لاشتغاله بالعبادة، فلان ما له وللحديث، فلان ضعيف الحديث لا يوقف منه على شيء، فلان ليس في وزن من يشتغل بخطئه، فلان مظلم الحديث جدًّا، أو مظلم الرواية بمرة، فلان لم يقبل الناس حديثه، أو غير مقبول الحديث، أو غير مقبول، فلان ما كان يدري ما هذا الشأن، ولا كان شأنه، فلان لا يُتابعه إلا من هو مثله أو دونه، لا يُتابعه إلا من هو مثله، أو قريب منه، فلان إنما يحدث عنه مجنون أو أحمق، فلان شغله القرآن أو الغزو عن الحديث، أو فلان مسلم صاحب غزو، ولكن لا بد من قرينة توضح مثل هذه العبارة.

فلان أحاديثه تشبه أحاديث القصاص ليس لها أصل، فلان لا يحسن أن يتكلم؛ أي: ليس بشيء، فلان لا يحفظ وليس عنده كُتب، فلان أحاديثه عامتها أو كلها ضعيفة، أو ضعيف في كل ما يرويه، أو كلها أو عامتها فيها نظر، أو مقلوبة، أو لا يتابع عليها، أو مناكير، أو غير محفوظة، ونحو ذلك كثير في كتب الجرح والتعديل، والله أعلم.

المرتبة الخامسة: عند ابن أبي حاتم: متروك الحديث، أو ذاهب الحديث، أو كذاب. وعند العراقي: متَّهم بالكذب وهالك، وليس بثقة، ولا يعتبر به، وفيه نظر، وسكتوا عنه.

للبخاري: ومتروك، وتركوه، وذاهب الحديث، وساقط، ولا يعتبر بحديثه، وليس بالثقة، وليس بثقة ولا مأمون، متهم بالوَضْع. وعند الحافظ ابن حجر: متروك، متروك الحديث، وواهي الحديث، وساقط. وعند السخاوي: يسرق الحديث، ومجمع على تركه، وعلى يدي عدل؛ أي: قريب من الهلاك.

وقولهم: ليس بثقة؛ فالمتبادر أنها جرح شديد، لكن إذا كان هناك ما يشعر بأنها استعملت

في المعنى الآخر، حملت عليه.

فلان متروك متروك، أو متهم بوضع الحديث وتوليد الأخبار، أو ليس بثقة في النقل، أو لم يكن يوثق به، أو لم يكن موثوقًا به في الرواية، أو ليس بثقة ولا أمين، أو لم يكن موثوقًا به، فلان هالك من الهلكى، أو هالك من الهالكين، فلان قد تركوا حديثه منذ دهر، أو قد فرغ منه منذ دهر، فلان سيء السيرة بمرةٍ، أو لم تكن سيرته محمودة، فلان أستجير الله أستجير الله اضرب على حديثه، فلان قد تخلَّى الله منه أو برئ الله منه.

فلان ذاهب الحديث، أو ذهب حديثه، أو ضعيف ذاهب، فلان يشبه أن يكون ممن يضع الحديث، لا يشبه حديثه حديث أهل الصدق، فلان سخيف سفلة؛ أي: ساقط، ورجل سخيف نزق خفيف العقل، فلان لا يجوز الاحتجاج به، أو لست أستجيز الرواية عنه، فلان لم يكن له عندي قيمة، فلان لم يقنع الناس بحديثه؛ أي: لم يثقوا به، فلان اتهم في اللقاء؛ أي: حدَّث على أقوام لم يلقهم وادعى السماع منهم، فلان لم تكن له أصول يعوَّل عليها، أو ما رأيت له أصلا يفرح به، فلان كان طفيليًا.

فلان متَّهم بالكذب في لهجته، فلان يكذب في كلام الناس، أو يكذب في غير الرواية، فلان استقر الإجماع على وَهْنِه، أتى بخبر باطل فاتّهم به، فلان أحاديثه مناكير بأسانيد واضحة، فلان ما أحسن تفسيره لو كان ثقة، فلان ليس بثقة ولا أمين، أو ولا مأمون، أو ليس عندنا من أهل الثقة، فلان لا يحتج به بحال، أو يجب مجانبة حديثه على الأحوال، فلان ليس بحجة لا في الأحكام ولا في غيرها، فلان نبذوا حديثه، فلان مهجور؛ أي: متروك، فلان يستحق التنكب عن رواياته، أو يستحق الترك، أو سبيله سبيل الترك، فلان الضعف على حديثه بيّنٌ، أو بيِّنُ الأمر في الضعفاء، أو بيِّنُ الأمر بالضعف، أو بيِّنُ جدًّا في الضعف، أو الضعف لائح على حديثه، ضعيف الحديث بيِّنُ الضعف، فلان كان أضعفنَا طلبًا وأكثرنا غرائب.

هذا رجل قد كفانا مؤنته، أو كفانا مؤنته ومؤنة البحث عن حاله، فلان حديثه يدلُّكَ عليه؛ أي: لكثرة تخاليطه ومناكيره، تركَ حديثُ فلان فلا ينبعث، أجر على حديث فلان، أو اضرب على حديث فلان بستة أقلام، فلان ما فيه خير، ونحو ذلك كثير، والله أعلم.

المرتبة السادسة: وهذه المرتبة أردأ مراتب التجريح، وأهلها لا خير فيهم والعياذ بالله. فعند الحافظ العراقي: وَضَّاع، ودجال، ويضع. وعند الحافظ ابن حجر: أكذب الناس، وإليه المنتهى في الوضع، وركن من أركان الكذب. وعند السيوطي: يكذب، ووضع حديثًا، ويضع.

وهناك ألفاظ من هذا القبيل: فلان كذَّبه أحمد مثلا فلا يُفرح به، فلان أفاك، فلان من إفكه كذا، فلان وَضَعَ على الأثبات ما لا يُحصى، وفلان كان يضع أحاديث من عند نفسه، وفلان مشهور بالوضع.

وفلان أكذب البرية، فلان كذوب، أو كذاب خبيث، أو كان عامة الليل يضع الحديث، أو

كذَّابو زماننا أربعة مثلا منهم فلان، أو يضرب المثل بكذبه، أو كذاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم، أو ما رأيت أكذب من ذي شفتيْن منه، فلان معدن الكذب، أو من معادن الكذب، أو منبع الكذب، أو كذَّاب مكذَبٌ، أو كذاب والع بالوضع، أو كذاب له طامَّات، هذه سلسلة الكذب، أو فلان يركب الأسانيد، أو يقلب الأسانيد عمدًا، أو ملحد كذاب، فلان كذاب عدو لله، رجل سوء خبيث. وكل عبارة تدلُّ على الكذب أو الوضع، أو الاختلاق، ونحو ذلك، وهي كثيرة جدًّا، وهذه المرتبة واضحة منضبطة تمامًا، والله أعلم.

ومن روى شيئًا منها من غير بيان، فهو داخل تحت قوله صلى الله عليه وسلم: " مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ، فَهُوَ أَحَدُ الكَاذِبِينَ ".

أيُّ المراتب يُحتَجُّ بها؟

أما المرتبة الأولى من مراتب التعديل: فأحاديث أهلها من أعلى درجات الصحيح، والألفاظ الملحقة بها كذلك، وأما الألفاظ المحتملة، والألفاظ التي تدلُّ على الحفظ والفهم، أو الاجتهاد في الطلب، وكثرة الروايات، أو الفقه وتمام العقل، أو العبادة، أو غير ذلك، فتحتاج إلى بيان، ومعرفة المقصود بها، ليصار إلى الحُكم عليها.

وأما المرتبة الثانية: فأحاديث أهلها على الصحَّة أيضًا، لكن إذا خالفوا أهل المرتبة الأولى، فالقول قول أصحاب المرتبة الأولى.

وأما المرتبة الثالثة: فحُكم أهلها أن حديثهم حسن لذاته، يحتجُّ به بمفرده، بلا خلاف.

وأما المرتبة الرابعة: فالراجح عندي أنهم كالثالثة، حديثهم حسن لذاته كذلك، ويحتجُّ بهم، ولكن عند المعارضة بالطبقة التي قبلهم نُرجِّح التي قبلها، وهذا هو الذي جرى عليه العمل عند أئمة الجرح والتعديل.

وأما المرتبة الخامسة: فكذلك يحتجُّ بها إذا لم يوجد في الباب ما هو أقوى من حديثهم، أو لم يخالفوا، وسنزيد هذا بحثًا في كلامنا على مصطلحات " التقريب ".

قلت: الصحيح أنه يُحتجُّ بكل هذه المراتب، وحديثهم يكون بيْن الصحيح والحسن، وليس ضعيفًا كما يُفهم من قول الكثيرين، وإنما الذي يسبر حديثه من قيل فيه: صدوق يهم، صدوق يخطئ، صدوق اختلط، صدوق سيء الحفظ، ونحوهم؛ حيث نستبعد ما أخطئوا فيه، إذا لم نجد له عاضدًا ليس إلا. والباقي فحديثهم حسن، على الصحيح الذي جرى عليه العمل في علم الجرح والتعديل وتطبيقاته، وسنذكر أدلَّة ذلك عند الكلام عن " التقريب " في المترتبة الخامسة والسادسة.

وأما أحاديث المرتبة الأولى، والثانية، والثالثة، من مراتب التجريح: فإنها تصلح للشواهد والمتابعات، ولا يقوم بأهلها حجَّة بمفردهم.

قلتُ: قد احتجَّ كثير من الأئمة بالحديث الضعيف ضعفًا يسيرًا - في الأحكام -، والذي

لا يوجد في الباب أقوى منه؛ كالحنفية والحنابلة، وقد احتج به جمهور أهل العلم من السلف والخلف، بفضائل الأعمال، والترغيب والترهيب، إذا لم يكن شديد الضعف، ولا يُعارض ما هو أقوى منه، وأن يندرج تحت أصل عام، وقد فصلت القول فيه في كتابي " الخلاصة في أحكام الحديث الضعيف ".

مع العلم أن كل مرتبة من هذه المراتب أعلى من أختها، على حسب هذا الترتيب، والفرق يتَّضح عند الترجيح، فيقدَّم قول الأعلى على الأدنى.

وأما المرتبة الرابعة من مراتب التجريح: فحديث أهلها مرود، لا لكذب فيهم، ولكن لكثرة أوهامهم وغفلتهم، وفحش تخليطهم في الروايات.

وأما المستور ففيه خلاف كبير، والراجح قبول خبره بشروط، ذكرتها في بحث المستور عند الحافظ ابن حجر.

وأما المرتبة الخامسة من مراتب التجريح: فحديث أهلها متروك، وَهُم على أقسام، فمنهم من فحش خطؤه، ومنهم من فحشت مقالته وبدعته، وكان من الداعين إليها، ومنهم من عُرف بالفسق والفجور؛ كشرب الخمر، وقتل النفوس، وقذف المحصنات، والكذب في حديث الناس، ومنهم من اتُّهم بسرقة الحديث النبوي.

وأما المرتبة السادسة: فهي أفحش هذه المراتب جرحًا، وأهلها أهل الكذب، والدجل، والوضع، والافتراء.

التعريف بالإمام المِزِّي

هو يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف الدمشقي الشافعي، أبو الحجاج، واشتهر بنسبته: المِزِّي، بكسر الميم، وتشديد الزاي المكسورة، نسبة إلى قرية كبيرة من قرى دمشق، وولد سنة (٦٥٤ هـ).

شيوخه وتلاميذه:

من شيوخه: الإمام النووي، والحافظ علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي الفخر ابن البخاري - (ت ٦٩٠ هـ) -، وشيخ الإسلام ابن تيمية، والإمام أبي محمد القاسم بن محمد البِرْزالي - (ت ٧٣٩ هـ) -، والإمام الذهبي، وهؤلاء الثلاثة الأواخر هم من شيوخه وتلاميذه في الوقت نفسه، حيث أخذ عنهم وأخذوا عنه.

ومن تلاميذه: العلامة أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد - صح ثلاث - ابن عبد الله بن محمد الشافعي ابن سَيِّد الناس اليَعْمَري - (ت ٧٣٤ هـ) -، والإمام أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي - (ت ٧٤٤ هـ) -، والعلامة تقي الدين علي بن عبد الكافي السُّبكي المصري - (ت ٧٥٦ هـ) -، والحافظ صلاح الدين خليل بن كَيْكَلْدي العلائي - (ت ٧٦١ هـ) -، والحافظ مُغلطَاي بن قليج الحنفي -(ت ٧٦٢ هـ) -، وصِهره الإمام الحافظ ابن كثير.

منزلته العلمية:

هو الإمام الحافظ السلفي المشهور، تلقَّى العلم النافع من شيخ الإسلام ابن تيمية ونصره، فآذاه أهل البدع أذية شديدة، وقد شهد بإمامته الكثير، يقول السُّبكي: حافظ زماننا، حامل راية السُّنَّة والجماعة.....، إمام حافظ.

وقال ابن سَيِّد الناس اليَعْمري: وجدت بدمشق الحافظ المقدَّم، والإمام الذي فاق من تأخَّر وتقدَّم.....، بحر العلم الزاخر، القائل من رآه: كم ترك الأوائل للأواخر.

ويقول ابن عبد الهادي: شيخنا الإمام الحافظ، الحجة الناقد، الأوحد البارع، محدث الشام، وكان إمامًا في السنة، ماشيًا على طريقة سلف الأمَّة.

ويقول الذهبي: الإمام العلامة الحافظ، الناقد المحقق المفيد، محدث الشام.....، إليه المنتهى في معرفة الرجال وطبقاتهم، وتوفي سنة (٧٤٢ هـ).

كتاب تهذيب الكمال

بما أن هذا الكتاب أشهر الكتب التي جمعت تراجم رجال الكتب الستة، وبما أنه لقي عناية من العلماء لم يلقها غيرُه، من التهذيب والتعليق والاختصار؛ لذا سأتكلَّم عنه وعن تهذيباته ومختصراته بشيء من التفصيل، وقبل الكلام على الكتاب وتهذيباته ومختصراته، إليك أشهرَ أسماء العلماء الذين هذَّبوا هذا الكتاب، أو استدركوا عليه، أو اختصروه مع أسماء مؤلفاتهم.

والحق يُقال: إن قبل طباعة " تهذيب الكمال " للمزي، كان الباحثون في حيرة شديدة؛ لأنك مثلا إذا أردت البحث في إسناد، يقول البخاري مثلا: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا غندر - هو محمد بن جعفر -، حدثنا شعبة مثلا، عن أبي إسحاق، عن عقبة بن عامر مثلا، هذا إسناد. وأنا أريد دراسة الإسناد، الطالب وهو يبحث عن محمد بن بشار، أو يبحث عن محمد بن جعفر. أنت تأتي باسم محمد بن جعفر وترجع إلى الكتاب، كيف تستدل على محمد بن جعفر؟

أنت عندك مثلا ثلاثة أو أربعة في " تهذيب الكمال " اسمهم محمد بن جعفر، فأبحث بالشيخ والتلميذ، يعني: أبحث عمَّن اسمه محمد بن جعفر، أرى في شيوخه شعبة، وفي تلاميذه محمد بن بشار، فالمزي رحمه الله تعالى ابتكر طريقة التصنيف في هذه الكتب، يقول مثلا: محمد بن جعفر، ويذكر بقية الاسم، والنسب، والكنية، والقبيلة، إلى غير ذلك، إلى آخر الاسم، ثم يقول شيوخه، فيأتي بجميع شيوخ الراوي مرتَّبين على حروف (ألف باء) في هذه النقطة، ثم بعد ذلك يقول تلاميذه، فيأتي بجميع تلاميذ الراوي مرتبين على حروف (ألف باء) في هذه النقطة، فأنا وأنا أبحث عن محمد بن جعفر، أنظر في شيوخه في حرف (الشين)، إن وجدت شعبة؛ إذن هذا هو محمد بن جعفر الذي أبحث عنه، أتأكد أكثر حين أجد في التلاميذ محمد بن بشار، هذا كلام أغلبي يمثل ثمانين بالمائة من أحوال التراجم.

قد يأتي لك راوٍ اسمه محمد بن جعفر، وشيخه شعبة، وتلميذه محمد بن بشار، تجد اثنين بهذا الوصف، فتحتاج إلى الترجيح بقرائن، لكن ثمانين بالمائة من التراجم، إنما يُبحث عنها بالشيوخ والتلاميذ، فقبل طبع كتاب " تهذيب الكمال " لا يمكن لك الوقوف على حال الراوي، إلا بوجود الشيوخ والتلاميذ معك، فكنا نرجع إلى

المخطوطات، فالآن صار الأمر سهلا.

فـ" تهذيب الكمال " كتابٌ لا يُستغنى عنه أبدًا في مكتبة طالب الحديث، ولا يستطيع الطالب أن يكون طالبَ حديث من غير النظر في " تهذيب الكمال ".

فالمزي رحمه الله تعالى، أتى فاختصر " الكمال " لعبد الغني هذَّبه، الكتاب مطبوع في خمسة وثلاثين مجلدًا بتحقيق بشار عواد.

ثم لطول الكتاب وكِبَر حجْمه، جاء حافظان من الحُفاظ الكبار الأسْبق في الزمان، الحافظ المزيّ، ويليه الحافظ الذهبيّ، ويليه في الترتيب الزمانيّ الحافظ ابن حجر.

يقول الإمام الذهبي: الْتَمَسَ مني بعض الأخِلاء اختصارًا لـ" تهذيب الكمال "، والإتيان بالأهم فالأهمّ، وإن كان كلُّه في حُكم المُهم. قلت: لو صنفتُ شرحًا لكان أَوْلَى من أن أوليه تنقيصًا وجرحًا، ثم فكرت، فإذا الأعمار مولية، والهمم قصيرة، وضروريات الكتاب محتاج إليها في الجملة، فاختصرته مثبتًا لذلك، تاركًا التطويل.

ورغم هذا، فإنَّ كتاب " التذهيب " للحافظ الذهبي، جاء مشتملا على إضافات نفيسة، وتعليقات مفيدة، ولطائف من كل فنون علم الحديث المتصلة بدراسة الرجال، فقد عنيَ فيه بإبراز المؤتلف والمختلف من أسماء الرجال، وهو ما يتفق في الخطِّ ويختلف في النطق، وكذلك عنيَ ببيان وفاة كثير من المترجم لهم، وغير ذلك من الإضافات التي الْتَقطها الحافظ ابن حجر في كتابه " تهذيب التهذيب "، حيث يقول في مقدمته: وقد ألحقت في هذا المختصر ما الْتَقطته من " تذهيب التهذيب " للحافظ الذهبي.

وعلى كلٍّ، فرغم أن " تذهيب التهذيب " كان اختصارًا لـ" تهذيب الكمال "، إلا أنه بعد إضافات الإمام الذهبي النافعة، والتي ذهبَ بها مختصره، وما بثَّه في ذلك المختصر من روحه العلمية، ما جعل الكتاب يكاد أن يصبح مؤلفًا مستقلا، وإضافة أصيلة في علم الرجال.

ثم اختصر " تذهيب التهذيب " في " الكاشف في أسماء الرجال "، في ثلاثة مجلدات، وهو كتاب نفيس في بابه.

والحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى، اختصر " تهذيب الكمال " في " تهذيب التهذيب " بين التسمية هذه وهذه حرف، هذا " تذهيب " وهذا " تهذيب " اسمه "تهذيب التهذيب"، مطبوع في اثني عشر مجلدًا من غير الفهارس، مطبوع قديمًا.

فالحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى، اقتصر على مشاهير شيوخ الراوي وتلاميذه، يعني: المزي هنا يأتي بكل الرواة الذين رَوَى عنهم الراوي، وكل التلاميذ الذين رَوَوْا عنه.

جاء الحافظ ابن حجر هنا، فاختصر في مسألة الشيوخ والتلاميذ هذه، رفع من كل راوٍ النصف أو الثلثيْن، وأبقى الثلث منه، أو يذكر سبعة ثمانية رواة من الذين تدور عليهم أحاديث الراوي، والمزي رحمه الله تعالى، زاد على " الكمال "، وهو يصنِّف كتابه "التهذيب": أنه بعد ما يُورد ترجمة الراوي يأتي بحديث من مروياته، يقول: حدثنا فلان عن فلان إلى أن يذكر هذا الشيخ الذي يترجم له.

يعني: مثلا يترجم لشعبة، وبعد ما ينتهي من الكلام على ترجمة شعبة، يقول: وقد وقع لي من حديثه عاليًا: حدثنا فلان، عن فلان، عن فلان، إلى أن يأتي على شعبة، ويذكر ما فوق شعبة إلى النبي صلى الله عليه وسلم، ويذكر حديثًا، أو حديثيْن، أو ثلاثة أحيانًا، فزاد حجم الكتاب جدًّا.

ومرويات المزي في " تهذيب الكمال " تُمثِّل تقريبًا من ربع إلى ثلث الكتاب، فالحافظ ابن حجر رفع هذا من الكتاب، التي هي مرويات المزي، التي ساقها بأسانيده عَقِبَ ترجمة كل راوٍ أو معظم الرواة؛ لأن هناك رواة لم يُذكر لهم أحاديث.

وزاد الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى، على كلام المزي في " التهذيب "، كلام المغاربة على الرواة، علماء المغرب لهم كتب، وعلماء الأندلس، فجاء بكلام المغاربة كلامٍ في الجرح والتعديل، زيادة على ما أتى به المزي رحمه الله تعالى.

لكن يبقى للمزي مَزِيَّة ليست لغيره، وهي أن المزي رحمه الله تعالى يُورد جميع تلاميذ الراوي وشيوخه، أنا إن لم أنظر في " تهذيب الكمال "، لن أستطيع تعيين الراوي، فقد تجد راويًا اسمه متشابه مع سبعة رواة في اسم الأب والجد؛ فمن الذي يفصل لك في تعيين الراوي أن هذا فلان بعيْنه؟ " تهذيب الكمال "، وليس " تهذيب التهذيب " رغم الاختصار، ورغم الإتيان بكلام هو كلام في الحقيقة لا يَفْصل، لا يُقدم ولا يُؤخر في حال الراوي؛ لأنه كلام متأخرين، والعمدة في الجرح والتعديل على كلام المتقدمين.

جاء الحافظ ابن حجر فاختصر " تهذيب التهذيب " في " تقريب التهذيب ". و"تقريب التهذيب " طُبعَ في مجلديْن طبعة قديمة، بعناية الشيخ عبد الوهاب

عبد اللطيف، ثم هناك نسخة لصلاح عبد الموجود، ونسخة لواحد أفغاني أو باكستاني، اسمه: شغيف أحمد، وقدَّم لها الشيخ بكر أبو زيد، وهي تعتبر أتقنَ النُّسخ.

و" تقريب التهذيب " يضع يدك على حال الراوي في جملة واحدة، يعني: بعد أن يذكر اسم الراوي، ومثلا الطبقة، أنه في الطبقة الثانية في التابعين، أم في أتباع التابعين، أم كما سنُبيّن عند الكلام عليه، يقول لفظًا واحدًا: ثقة، صدوق، ضعيف، صدوق يهم، صدوق له أوهام، كذاب. فيأتي في حال الراوي يفصل فيه بكلمة واحدة، وقَلَّ أن تجد راويًا من رواة " التقريب " سكت عنه الحافظ، لم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا.

والمزي هو يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف بن علي بن عبد الملك بن علي ابن أبي الزهر، الكلبي القضاعي الدمشقي، الشيخ جمال الدين أبو الحجاج المزي، الحافظ، حامل راية السنَّة والجماعة، والقائم بأعباء هذه الصناعة، والمتدرع جلباب الطاعة، إمام الحُفاظ كلمة لا يجحدونها، وشهادة على أنفسهم يؤدُّونها، ورتبة لو نشر أكابر الأعداء لكانوا يودُّونها، واحد عصره بالإجماع، وشيخ زمانه الذي تصغي لما يقول الأسماع، والذي ما جاء بعد ابن عساكر مثله، وإن تكاثرت جيوش هذا العلم فملأت البقاع، جد طول حياته فاستوعب أعوامها، واستغرق بالطلب لياليها وأيامها، وسهر الدياجي في العلم إذا سهرها غيره في الشهوات أو نامها.

ذكره الإمام الذهبي في " تذكرة الحافظ "، وأطنب في مدحه وقال: نظر في اللغة ومهر فيها وفي التصريف، وقرأ العربية، وأما معرفة الرجال، فهو حامل لوائها، والقائم بأعبائها، لم تر العيون مثله. انتهى.

وذكره في " المعجم المختص " وأطنب، ثم قال: يشارك في الفقه والأصول، ويخوض في مضايق المعقول، فيؤدي الحديث كما في النفس متنًا وإسنادًا، وإليه المنتهى في معرفة الرجال وطبقاتهم. انتهى.

قال الذهبي: ما رأيت أحفظ منه، وأنه بلغني عنه أنه قال: ما رأيت أحفظ من أربعة: ابن دقيق العيد، والدمياطي، وابن تيمية، والمزي؛ وترتيبهم حسبما قدَّمنَاه، وأنا لم أر من هؤلاء الأربعة غير المزي.

وبالجملة كان المزي أعجوبة زمانه، يقرأ عليه القارئ نهارًا كاملا، والطرق تضطرب والأسانيد تختلف، وضبط الأسماء يشكل، وهو لا يسهو ولا يغفل، يُبيّن وجه الاختلاف، ويُوضِّح ضبط المُشكل ويعيّن المُبْهم، يَقِظ لا يغفل عند الاحتياج إليه، وقد

شاهدته الطلبة ينعس، فإذا أخطأ القارئ ردَّ عليه، كأنَّ شخصًا أيقظه، وقال له: قال هذا القارئ كيت وكيت، هل هو صحيح؟ وهذا من عجائب الأمور.

وقال الذهبي في " التذكرة ": إن المزي كان يقرر طريقة السَّلف في السُّنَّة، فيعضد ذلك بقواعد كلامية ومباحث نظرية، قال: وجرى بيْننَا مجادلات ومعارضات في ذلك، تَرْكهَا أَسْلَم. انتهى.

وكان للمزي ديانةٌ متينةٌ، وعبادةٌ، وسكونٌ، وخيرٌ.

مولده في ليلة العاشر من شهر ربيع الآخر، سَنَة أربع وخمسين وست مائة بظاهر حلب، سمع منه ابن تيمية، والبرزالي، والذهبي، وابن سيد الناس، والشيخ الإمام الوالد، وخلق لا يُحصون. وصنَّف " تهذيب الكمال " المجمع على أنه لم يُصنف مثله، وكتاب "الأطراف "، توفِّي في يوم السبت، ثاني عشر صفر، سنة اثنتيْن وأربعين وسبع مائة بدار الحديث الأشرفية، ودُفن بمقابر الصوفية اهـ.

وحيث إن كتاب "الكمال في أسماء الرجال " للمقدسي، عَبْد الغَنِيّ بن عَبْد الوَاحِد بن عَلِيّ المَقْدِسِيّ، الإِمَامُ العَالِمُ، والحَافِظُ الكَبِيْرُ، يحتاج إلى تهذيب وإكمال وتحرير، فقد قام الحافظ الشهير أبو الحجاج يوسف بن الزكي المزيّ بتهذيبه وإكماله في كتاب سَمَّاه "تهذيب الكمال "، وقد أجاد في هذا الكتاب وأحسن، كما وصفه الحافظ ابن حجر، لكنه أطال فيه أيضًا. ويقول ابن السبكي في وصفه: أُجْمِعَ على أنه لم يُصَنَّف مثله ولا يُستطاع.

وذَيَّل على كتاب المزي وأكمله الحافظ علاء الدين مُغْلطاي، وسَمَّى تذييله هذا "إكمال تهذيب الكمال "، وهو كتاب كبير جليل نافع، وقد ذكر الحافظ ابن حجر أنه انتفع بكتاب مغلطاي هذا.

وقد سار المزيّ في كتابه " تهذيب الكمال " على النحو التالي:

أولا: ترجم لرجال الكتب الستة، ولرجال المصنفات التي صَنَّفَهَا أصحاب الكتب الستة، إلا أنه ترك مصنفاتهم المتعلقة بالتواريخ؛ لأن الأحاديث التي تَرِدُ فيها غير مقصودة بالاحتجاج.

ثانيًا: رَمَزَ في كل ترجمة رموزًا، تدلُّ على المُصنَّفات التي روت أحاديث من طريق صاحب الترجمة.

فالمزي رحمه الله تعالى، حين يُورد الترجمة يقول، مثلا: ترجمة الإمام أحمد،

مثلا: أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، ويسوق طبعًا النسب والمولد ونحو ذلك.

وقَبْل أن يُورد الاسم يقول، مثلا: (ع)؛ إذا قال: (ع)، معناها: أنه أخرج له الجماعة، وإذا قال مثلا: (خ م)، معناه أنه أخرج له البخاري ومسلم. كما صنع تمامًا بتمام في كتاب " تحفة الأشراف "، يقول مثلا إذا ذكر أنه خَرَّجَ له أبو داود والنسائي، فيذكر (د س)، أو يذكر ابن ماجه (هـ) مثلا، و(ت) للترمذي، وهكذا في كل راوٍ مع بداية الكلام على اسم الراوي، يذكر من خَرَّجَ له من أصحاب السُّنَن، إذا كان السُّنَن الأربعة فيذكر رقم أربعة، وهكذا إلى آخر الكتاب، فيذكر أولا من خَرَّجَ له من أصحاب الكتب السِّتة، إما مجتمعين أو متفرقين.

ثالثًا: ذكر في ترجمة كل راوٍ شيوخه وتلاميذه، على الاستيعاب قَدْرَ ما تيسَّر له، وقد حصل من الشيء المبدع أن المزي رحمه الله تعالى، كأنه حاسبٌ آليٌّ، أنه يذكر داخل الشيوخ والتلاميذ، كأنه لا يكتفي بذكر أن هذا الراوي الذي يترجم له مُخَرَّج له في "الصحيحين "، أو في الكتب الستة، أو في السُّنَن الأربعة، أو في بعضها، لا، هو يأتي في الشيوخ ويقول، مثلا: محمد بن جعفر، الذي هو غندر في ترجمة غندر، يقول: خَرَّجَ له شعبة، وبجانب شعبة مثلا، الكُتب التي خَرَّجت لمحمد بن جعفر عن شعبة، ولمحمد بن جعفر روى عن الأعمش، يذكر بجوار الأعمش مُسلمًا مثلا، أو السُّنَن الأربعة، أو غير ذلك.

فيذكر في الشيوخ والتلاميذ أحاديث الراوي المترجم له عن ذلك الشيخ، في أيِّ كتاب، وأحاديث الراوي المترجم له، روى عنه تلميذه في أي كتاب، وهذه عبقرية فذَّة، نعم هو اقتصر على الكتب الستة، وذكر رواة كثيرين ليسوا في الكتب الستة، روى عنهم الشيخ أو رووا عنه، ويمكن الاستدراك بذكر مثلا، أين توجد رواية هذا الراوي عن ذلك الشيخ، إذا كانت خارج الكتب الستة، لكن كونه يذكر أن الراوي روى عن شيخه في أي كتاب، والتلميذ روى عن شيخه في أي كتاب، فهذه تدلُّ على براعة ودقةٍ وإتقان من المزِّي، قَلَّ أن تُوجد في غيره من المصنِّفين، رحمه الله تعالى، ورحم الله جميع علمائنا.

رابعًا: رتَّب كُلا من شيوخ صاحب الترجمة وتلاميذه على حروف المعجم.

خامسًا: ذكر سنة وفاة الرجل، وذكر الخلاف وأقوال العلماء فيها بالتفصيل.

بالنسبة للوفيات في " تهذيب الكمال "، المتفق على سَنَة وفاتهم يذكره، الراوي

المُختَلَف في سَنَة وفاته هو يذكر الخلاف، فيقول مثلا: البخاري قال في " التاريخ الكبير ": إنه مات سنة كذا، وذكر الواقديُّ: أنه مات سنة كذا، وذكر ابن سعد وذكر غيره. فيذكر كلام أهل العلم بالأسانيد في الوفيات، وهذا ممَّا يحتاج إلى تحرير أيضًا في " تهذيب الكمال".

سادسًا: ذكر عددًا من التراجم ولم يُعَرِّف بأحوالهم، ولم يزد على قوله: روى عن فلان، أو روى عنه فلان، أخرج له فلان. والظاهر أنه لم يعرف شيئًا من أحوالهم، وليس ذلك بغريب، فالإحاطة بأحوال آلاف من الرواة ليس بالأمر الهيِّنِ، ومع ذلك فعدد من لم يُعَرِّف بأحوالهم قليل جدًّا، بالنسبة للأعداد الكثيرة جدًّا في هذا الكتاب.

معنى ذلك: أن الكلام عليه قليلٌ، وأن الراوي هذا مجهول، أو قريب من الجهالة. وأنت إذا وَسَّعْتَ دائرة البحث، لن تجد كلامًا يشفي غليلك؛ لأن المزي إنما صَنَّفَ وهو في أواسط القرن الثامن الهجري، والأمور استوت تمامًا، والمصنفات كثيرة جدًّا، والوقوف على كلام الأئمة كان سهلا ميسورًا، بخلاف أزمنتنا، فالحاصل هو أن الرواة الذين الكلام عليهم قليل في " تهذيب الكمال "، سيكون عليهم قليلا أيضًا في كُتب غيره من أئمة الجرح والتعديل، فلن تجد مثلا أن هناك راويًا والمزي أغفل الكلام عليه.

وأنت ذهبت وأتيت بصفحة مليئة بالكلام عليه جرحًا وتعديلا، فهذا لن تراه، إن أتيت بسطريْن من كلام غيره؛ كالدارقطني، أو غيره من الزوايا المخفية، ولن تجد هذا إلا بصعوبة في البحث.

سابعًا: أطال الكتاب بإيراده كثيرًا من الأحاديث التي يُخَرِّجُهَا من مروياته العالية، من الموافقات والأبدال، وغير ذلك من أنواع العلوم.

إن المزي إمام بارع واسع الرواية جدًّا، قَلَّ أن يأتي راوٍ من المشاهير أو من الوسط، ويمرر ترجمته من غير أن يستعرض، رحمه الله تعالى، فيقول: وقد وقع لي من حديثه بدلا عاليًا، وقد وافقته في كذا، ويذكر الإسناد طويلا مثلا، يعني: المزي عندما يروي بإسناده وهو في منتصف القرن الثامن، قُلْ مثلا: يعني: الحد الأدنى من الرواة المذكورين إلى النبي صلى الله عليه وسلم اثنا عشر راويًا، وهذا من محفوظاته. وَتُقَدَّرُ هذه الأحاديث من حيث الحجم بنحو ثلث حجم الكتاب.

ثامنًا: رَتَّبَ أسماء التراجم على أَحرف المعجم، بما فيها أسماء الصحابة مخلوطةً مع أسماء غيرهم، خلافًا لصاحب " الكمال " الذي ترجم لأسماء الصحابة وحدهم غير

مخلوطين بغيرهم، إلا أنه ابتدأ في حرف " الهمزة " بمن اسمه أحمد، وفي حرف الميم بمن اسمه محمد.

إذن المزي رحمه الله تعالى، حين تبحث عن ترجمة مثلا لعبد الله بن عمرو، أو عبد الله بن عباس، أو حذيفة، أو غيره، تأتي إلى حرف (الحاء) وتجده في ترتيبه الطبيعي، يعني: لم يُصَدِّر حرف (الحاء) بالصحابة، فلما انتهى منهم أتى على غيرهم. حرف الحاء مع الألف، الحاء مع الباء، مع التاء، مع الثاء، إلى أن تصل إلى حرف الحاء مع الذال، فتجد ترجمة حذيفة في موضعها الطبيعي من الكتاب.

تاسعًا: نَسَبَ بعض الأقوال في الجرح والتعديل إلى قائليها من أئمة الجرح والتعديل بالسند، وذَكَرَ بعض تلك الأقوال بدون سند، وقال: وما في كتابنا هذا ممَّا لم نذكر له إسنادًا، فما كان بصيغة الجزم، فهو ممَّا لا نعلم بإسناده إلى قائله المَحْكِيِّ عنه بأسًا، وما كان بصيغة التمريض فربَّما كان في إسناده نظر.

فحينما يذكر كلام أبي حاتم، أو كلام يحيى بن معين، أو كلام يحيى القطان، أو كلام شعبة، أو كلام الطبقة التي أنزل منها؛ كابن مهدي، وابن المديني، وغيره، يأتي بالإسناد، فيذكر مثلا تواريخ ابن معين كثيرة، يعني: ابن معين روى عنه تلامذته، سألوه كثيرًا مثلا "تاريخ ابن معين" برواية عباس الدوري، أربعة مجلدات بتحقيق الدكتور أحمد سيف؛ رواية الدقاق، رواية ابن طهمان، رواية ابن الجنيد، هذه كلها تلامذة ابن معين، سألوه في رواة فأجاب عنهم. فيقول مثلا يأتي المزي فيقول: وقال ابن معين في رواية الدقاق، أو قال: في رواية ابن طهمان، أو في رواية الدوري؛ أو غيره، فيذكر السؤال بإسناده، وهذا يعتبر وعاءًا كبيرًا لأسانيد كُتب الجرح والتعديل.

فإذا حذف الإسناد وقال: قال أبو حاتم كذا، معناه: أن إسناده صحيح، إذا قال: ويقال: فيه كذا؛ إذًا إسناد كلام أبي حاتم فيه نظر.

عاشرًا: نَبَّهَ على ترتيبات بعض الأسماء المُبْهمة أو المَكْنِيَّة، وما أشبه ذلك، فقال: فإذا كان في أصحاب الكُنى من اسمه معروف من غير خلاف فيه، ذكرناه في الأسماء ثم نبَّهنَا عليه في الكنى، وإن كان فيهم مَنْ لا يُعرف اسمُه، أو اخْتُلِفَ فيه، ذكرناه في الكنى ونبهنا على ما في اسمه من الاختلاف، ثم النساء كذلك.

وقد ترجم لأبي هريرة رضي الله عنه في الكنى؛ لأنه مُخْتَلَف في اسم أبي هريرة اختلافًا كثيرًا، فيذكره في الكنى، وحين يذكره في الكنى يُنبِّه على الاختلاف الوارد

في الاسم.

وربما كان بعض الأسماء يدخل في ترجمتيْن فأكثر، فنذكره في أولى التراجم به، ثم ينبه عليه في الترجمة الأخرى، وبعد ذلك فصول فيمن اشتهر بالنسبة إلى أبيه أو جده، أو أمه أو عمه، أو نحو ذلك، وفيمن اشتهر بالنسبة إلى قبيلة، أو بلدة، أو صناعة، وفيمن اشتهر بلقب أو نحوه، وفيمن أُبْهِمَ، مثل: فلان، عن أبيه، أو عن جده، أو أمه، أو عمه، أو خاله، أو عن رجل، أو امرأة، ونحو ذلك، مع التنبيه على اسم من عُرِفَ اسمه منهم، والنساء كذلك.

والخصيصة التي تَمَيَّزَ بها كتاب المزي على غيره، أنه استوعب شيوخ الراوي وتلاميذه. فهذه هي النقطة الأساسية أو المرحلة الأولى عند دراسة الأسانيد، هي تعيين الراوي؛ أي: تمييزه عن غيره، وهي التي تُسمَّى عند علماء الحديث بالترجمة المعرفية.

تراجم الرواة تنقسم إلى ثلاثة أقسام: ترجمة معرفية، وترجمة منقبية، وترجمة نقدية.

الترجمة المعرفية: هي التي تُميز الراوي بذكر اسمه، واسم أبيه، وجده، ونسبه، ولقبه، وكنيته، إلى غير ذلك من الخصائص التي تميز الراوي عن غيره، هذه تسمَّى ترجمة معرفية.

وكلمة ترجمة - على أية حالة - عربية صريحة، وليست منقولة من لغات الأخرى.

ثم هناك ترجمة أخرى، وهي الترجمة المنقبية: هي التي تذكر الصفات الخاصة بالراوي، فيما يتعلق بتزكيته وتعديله.

ثم بعد ذلك هناك تَرْجَمَة تسمَّى الترجمة النقدية: وهي التي تُعنى بكلام أهل العلم في الراوي جرحًا وتعديلا، وتمييزًا لها عن غيرها. وهذه يُستفاد بها عند الترجيح بين الروايات المتعارضة، وهذه يُراعى فيها عدَّةُ أشياء ليس هذا محل الكلام عليها.

فكتاب المزي رحمه الله تعالى، اعتنى بهذه الجوانب الثلاثة في تمييز الراوي من غيره، وذكر كلام أقرانه، وشيوخه وتلاميذه، والطبقات التي بعده في بيان حسناته ومزاياه، ثم بعد ذلك كلام أهل العلم في الجرح والتعديل.

الحادي عشر؛ أي: من خصائص كتاب المزي رحمه الله، ذكر ثلاثة فصول: أحدها: في شروط الأئمة الستة، والثاني: في الحثِّ على الرواية عن الثقات، والثالث: في الترجمة النبوية.

المزي رحمه الله تعالى، بدأ كتابه أولا بذكر شروط الأئمة؛ البخاري ما شرطه في كتابه؟ مسلم ما شرطه في كتابه؟ أصحاب السُّنَن الأربعة، ما شرط كل واحد في الكتاب؟ منهجه الذي أبان عنه في ذكر رواة الأحاديث، وهم رجال الإسناد، وفي ذكر الأحاديث نفسها.

وصنَّف في شروط الأئمة ابن طاهر المقدسيُّ صاحب كتاب " الجمع بين رجال الصحيحيْن "، الذي هو ابن القيسراني، وصنف فيها أيضًا الإمام الحازميّ، أحدهم ذكر شروط الأئمة الخمسة، والآخر ذكر شروط الأئمة الستة، وكلاهما مفيد لطالب العلم.

ثم بعد أن ذكر المزي شروط الأئمة؛ أي: منهجه في كتابه، ذكر فصلا في الحثِّ على الرواية عن الثقات، وتَرْك الرواية عن الضعفاء والمطروحين.

ثم ذكر فصلا كاملا يزيد عن مائتي صفحة تقريبًا، أو مائة وخمسين صفحة، في الكلام على ترجمة النبي صلى الله عليه وسلم، وذكر مناقبه، وفضائله، ومعجزاته، إلى غير من الأشياء الجيدة الجميلة، التي طَرَّزَ بها المزيّ وزيَّن بها كتابه.

الثاني عشر: حذف عدة تراجم من أصل " الكمال "، ممَّن تَرْجَم لهم صاحب "الكمال "؛ بناءً على أن بعض الستَّة أخرج لهم. لكنَّه لم يقف - هو - على روايتهم في شيء من الكتب الستة. وهذه الرموز التي ذكرها المزيّ في كتابه، وعددها سبعة وعشرون رمزًا: (ع): للستة، و(٤): لأصحاب السُّنَن، و(خ): للبخاري، و(م): لمسلم؛ فلا داعي لذكر الكلام عليها.

كتاب " تذهيب التهذيب " للذهبي

أهم الفوائد التي يقدمها " التذهيب " ما يلي:

١ - زاد الإمام الذهبي في أسماء الأعلام المُترجم لهم أكثر من أربعين عَلَمًا، لا ذكر لهم في " التهذيب ".

٢ - كذلك كانت للإمام الذهبي إضافات قيِّمة، في بيان أعمار المُترجم لهم، وسني وفاتهم، وتلك الإضافات من الكثرة، بما لا تحتاج إلى ذكر هنا أو تمثيل، ولا تُخفى فائدة مثل تلك الإضافات في تعيين الرواة، وبيان إمكانية التلاقي بينهم وبين من يروُون عنهم، ممَّا يكشف عن انقطاع السند أو اتصاله.

٣ - كذلك كانت للإمام الذهبي إضافاتٌ بديعة، عند ما رتَّب الرواة - من الشيوخ والتلاميذ - بحسب طبقتهم، بدلا من ترتيبهم أبجديًا، كما هو الحال في "تهذيب الكمال".

٤ - كذلك أجاد الذهبي عند ما ذهَّبَ أكثر تراجم الكتاب بتعليقات، واستدراكات وتنبيهات غاية في الأهمية، ممَّا يؤكد على غزارة عِلْمه، واتساع حافظته، وجودة فكره. ويمكن تقسيم تلك التعليقات بحسب فائدتها إلى ما يلي:

أولا - توضيح مُبْهم:

مثال على ذلك: قال المزي في ترجمة أحمد بن إسماعيل بن نبيه: حدَّث ببواطيل عن مالك. هكذا دون بيان تلك البواطيل. فقال الذهبي: وممَّا نُقِمَ عليه حديثه عن مالك: " أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ ".

وفي ترجمة بقية بن الوليد بن صائد، نقل المزي عن علماء الجرح والتعديل: أن لبقية روايات منكرة. هكذا دون بيان أو تفصيل. فقال الذهبي: ولبُقية مناكير وغرائب، وله نسخة عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، فيها عجائب مرفوعة، منها حديث: "تَرِّبُوا الكِتَابَ أَنْجَحُ لَهُ "، وحديث: " مَنْ أَدْمَنَ عَلَى حَاجِبَيْهِ بِالمُشْطِ، عُوفِيَ مِن الوَبَاءِ "، وحديث: " إِذَا جَامَعَ أَحَدُكُمْ زَوْجَتَهُ فَلا يَنْظُر إِلَى فَرْجِهَا، فَإِنَّ ذَلِكَ يُورِثُ العَمَى ". ثم نقل كلام ابن حبان فقال: ثنا بقية، عن ابن جريج، في نسخة كتبناها بهذا الإسناد كلها موضوعة، يشبه أن يكون بقية سمعه من إنسان ضعيف، عن ابن جريج، فدلَّس عليه، فالْتَزَق كل ذلك به.

وفي ترجمة حفص بن عمر ابن أبي العطاف، ذكر المزي أن له رواية عند ابن ماجه. فقال الذهبي: حديثه: " تَعَلَّمُوا الفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهَا، فَإِنَّهُ نِصْفُ العِلْمِ، وَهُوَ يُنْسَى، وَهُوَ أَوَّلُ شَيْءٍ يُنْتَزَعُ مِنْ أُمَّتِي ".

وفي ترجمة الحكم بن مصعب المخزومي، قال المزي: وله رواية عند أبي داود، والنسائي في " عمل اليوم والليلة "، وابن ماجه، هكذا بما يُوهم أن له أكثر من حديث، فقال الذهبي: له حديث واحد في الكتب: " مَنْ لَزِمَ الاسْتِغْفَارَ جَعَلَ الله لَهُ مِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا، وَمِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِب ".

ثانيًا: تفصيلُ مجملٍ:

قال المزي في ترجمة أحمد بن شعيب النسائي: سمع بخراسان والعراق، والحجاز

ومصر، والشام والجزيرة، من جماعة يطول ذكرهم، قد ذكرنا روايته عنهم في تراجمهم من كتابنا هذا.

وهكذا أجهل المزي شيوخه، فقال الذهبي: ومن كبار شيوخه قتيبة، وابن راهويه، وهشام بن عمار، وعيسى بن حماد زغبة، ومحمد بن النضر المروزي.

ثالثًا: إزالة شكٍّ:

كما في ترجمة أحمد بن صالح البغدادي، قال المزي: روى عن يحيى بن محمد بن قيس، وروى عنه النسائي، كذا وقع، وقيل: إنه محمد بن صالح كليجة. فقال الذهبي: كليجة لم يدرك يحيى بن محمد بن قيس، وأَقْدَم شيخ لَقِيَه عفان.

رابعًا: دفع خطأ:

كما في ترجمة خزيمة بن ثابت بن الفاكه، قال المزي: هو أحد البدريِّين. فقال الذهبي: الثبتُ أنه لم يشهدْ بدرًا، وشهدَ أُحُدًا.

خامسًا: دفعُ وَهْمٍ:

كما في ترجمة أيوب بن سويد الرملي، قال المزي: قال عبد الله بن أيوب: غرق أيوب بن سويد في البحر سنة ثلاث وتسعين ومائة. فقال الذهبي: هذا وَهْم، والأصحُّ قول ابن أبي عاصم: أنه مات سنة اثنتين ومائتين.

وفي ترجمة الحسن بن موسى الأشيب، قال المزي: وروى عبد الله بن المديني، عن أبيه، قال: كان ببغداد، وكأنه ضعَّفه. فقال الذهبي: هذا توهمٌ من عبد الله لا أصل له.

وفي ترجمة حميد بن هلال العدوي، قال المزي: قال ابن المديني: حميد لم يلق أبا رفاعة العدوي. فقال الذهبي: روايته عنه في " مسلم " و" النسائي ".

وفي ترجمة زهير بن معاوية بن حديج، قال أبو زرعة: ثقة، إلا أنه سمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط. فقال الذهبي: حديثه عن أبي إسحاق في الكتب السِّتَّة.

سادسًا: بيان عقيدة المترجم له:

كما في ترجمة الحسن ابن أبي الحسن يسار أبو سعيد البصري، قال الذهبي: كان من أئمة السُّنَّة والهدَى.

وفي ترجمة أحمد بن شعيب النسائي. ذكر الذهبي أن ابن المبارك كفَّرَ من قال بأنَّ القرآنَ مخلوقٌ، وأن النسائي صدَّقهُ على ذلك.

سابعًا: بيان صحة حديثه أو ضعفه:

كما في ترجمة جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب، ذكر المزي في مناقب جعفر حديث: " نَحْنُ وَلَدَ عَبْد المُطَّلِب سَادَةُ أَهْلِ الجَنَّةِ، أَنَا، وَحَمْزَة، وَعَلِيّ، وَجَعْفَر، وَالحَسَن، وَالحُسَيْن، وَالمَهْدِيّ ". فقال الذهبي: هذا حديث منكر، وعبد الله لم أر لهم فيه كلامًا، وفي " الصحيح ": أن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ لِجَعْفَر: " أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي ".

وفي ترجمة داود بن المحبر، أورد المزي حديث: " سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمُ الآفَاقُ، وَسَتُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا: قَزْوِين، مَنْ رَابَطَ فِيهَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَة، كَانَ لَهُ فِي الجَنَّةِ عَمُودٌ مِنْ ذَهَبٍ، عَلَيْهِ زَبَرْجَدَة خَضْرَاءُ، عَلَيْهَا قُبَّة مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ، لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مِصْرَاعٍ مِنْ ذَهَبٍ، عَلَى كُلِّ مِصْرَاعٍ زَوْجَةٌ مِنَ الحُورِ العِينِ ". فقال الذهبي: هذا حديث موضوع.

ثامنًا: زيادة إيضاحٍ لاسم العَلَم المترجم له:

كما في ترجمة بقية بن الوليد بن صائد. قال الذهبي: قال الدارقطني: كنيته أبو محمد.

تاسعًا: زيادة بعض الشيوخ والتلاميذ إلى الترجمة:

كما في ترجمة أحمد بن محمد بن موسى المروزي. زاد الذهبي في شيوخه الذين روى عنهم: النضر بن محمد المروزي، وزاد في تلاميذه الذين رووا عنه: محمد بن عمر الذهلي، وعبد الله بن محمد المروزي.

عاشرًا: ذكر بعض مناقب صاحب الترجمة بما يُدلّل على عدالته في ميزان الجرح والتعديل:

كما في ترجمة أحمد بن بكار ابن أبي ميمونة الأموي. قال الذهبي: كان إمامًا في السُّنَّة والأحكام، لازَمَ مالكًا مُدَّةً.

وفي ترجمة بشر بن منصور أبو محمد السلمي. قال الذهبي: قَالَ غَسَّان الغَلابِيّ: كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ وَجْهَ بِشْر بن مَنْصُور، ذَكَرتُ الآخِرَة، رَجُلٌ مُنْبَسِطٌ، لَيْس بِمُتَمَاوِتٍ، فَقِيْهٌ، ذَكِيٌّ.

وفي ترجمة داود ابن أبي هند. قال الذهبي: كان مُفتي أهل البصرة.

الحادي عشر: فوائد في الجرح والتعديل، والحكم على بعض الرواة:

كما في ترجمة روح بن عبادة. قال الذهبي: تكلَّم فيه القواريري بلا حُجَّة، وقال الخطيب: ثقة. فاعتمد الذهبي توثيق الخطيب، وهو بذلك يقرر تقديم التوثيق على الجرح غير المُعلَّل.

وفي ترجمة أحمد بن منصور بن سيار، قال المزي: قال أبو داود: رأيته يصحب الواقفة - أي: الذين توقَّفوا في مسألة خلق القرآن - فلم أُحدِّثْ عنه. فقال الذهبي: هذا لا يُوجب تَرْك الاحتجاج به، وهو نوع من الوسْوَاس.

وفي ترجمة أسماء بن الحكم الفزاري، قال المزي: قال البخاري: لا يتابع على حديثه. فقال الذهبي: ما ذكره البخاري لا يقدح في صحة الحديث، إذ المتابعة ليست شرطًا في صحة كل حديثٍ؛ لأن في الصحيح عدة أحاديث لا تُعرف إلا من ذلك الوَجْه، كحديث: " إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ ".

وفي ترجمة أزهر بن عبد الله بن جميع، لم يذكر المزي في حاله شيئًا. فقال الذهبي: كان أزهر بن عبد الله ناصبيًّا يسبُّ.

وفي ترجمة أُبَي بن عباس بن سهل، قال المزي: ليس بالقوي، ولم يذكر سوى ذلك من حاله. فقال الذهبي: وضعَّفه ابن معين، وقال أحمد: منكر الحديث.

وقد امتلأ " التذهيب " بالفوائد والتعليقات، القيِّمة والنافعة، والزيادات الهامة، كما سلف بيانه، ممَّا دفع العلماء من بعده إلى الحرص على الانتفاع به، والاستفادة بما زاده الحافظ الذهبي فيه.

وممَّن استفاد به الحافظ ابن حجر في كتابه " تهذيب التهذيب "، حيث يقول: وقد أَلْحَقت في هذا المختصر ما الْتَقَطْته من " تذهيب التهذيب " للحافظ الذهبي، فإنه زاد قليلا، فرأيت أن أضمَّ زياداته لكمال الفائدة.

كذلك قام الحافظ تقي الدين محمد بن فهد المكي - صاحب " لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ " - بجمع زيادات الذهبي من " التذهيب "، وأضاف عليها زيادات ابن حجر في " تهذيب التهذيب "، ودمج بين تلك الزيادات على ما في " التهذيب " في كتاب سماه " نهاية التقريب في تكميل التهذيب ".

كما استفاد منه كثير من العلماء، ونقلوا عنه في مؤلفاتهم في علم الرجال، والتاريخ، وغيرها.

ومن هؤلاء: الحافظ العراقي في كتابه " ذيل ميزان الاعتدال "، وسبط ابن العجمي في " التبيين لأسماء المدلِّسين "، و" الكشف الحثيث "، وأبو البركات في " الكواكب النيرات"، وإبراهيم بن محمد الطرابلسي في " مَنْ رُمِيَ بالاختلاط "، والحافظ ولي الدين العراقي في "تحفة التحصيل "، والإمام عمر بن علي الوادياشي في " تحفة المحتاج في أدلة المنهاج "، وابن العماد الحنبلي في " شذرات الذهب "، وابن تغري بردي في " النجوم الزاهرة "، وغيرهم خلق كثير.

وممَّا سبق يتبيَّن لنا ما بلغه كتاب " التذهيب " من مكانة جليلة بيْن مؤلفات علم الرجال وغيرها، وكيف استطاع الإمام الذهبي أن ينفذ إلينا بشخصيته العلمية الثاقبة، من خلال مساحات ضيقة عبر مختصره " تذهيب التهذيب ".

أمثلة من الكتاب:

١ - (د فق): أحمد بن إبراهيم بن خالد أبو علي الموصلي، نزيل بغداد.

عن: إبراهيم بن سعد، وحماد بن زيد، وشريك، وعبثر بن القاسم، وأبي الأحوص، وخلق.

وعنه: (د) فرد حديث، وأبو زرعة الرازي، وتمتام، وعبد الله بن أحمد، وأبو يعلى الموصلي، والبغوي، وخلق. وكتب عنه يحيى بن معين وقال: ليس به بأس.

قال موسى بن هارون: مات في ثامن ربيع الأول سنة ست وثلاثين ومائتين.

كتاب " الكاشف " للذهبي

يقول محمد بن أحمد بن الذهبي: هذا مختصر نافع في رجال الكتب الستة: "الصحيحيْن" والسُّنَن الأربعة، مقتضب من " تهذيب الكمال "، لشيخنا الحافظ أبي الحجاج المزي، اقتصرت فيه على ذكر من له رواية في الكُتب، دون باقي تلك التواليف التي في " التهذيب "، ودون من ذُكر للتمييز، أو كُرر للتنبيه.

والرموز فوق اسم الرجل: (خ): للبخاري، و(م): لمسلم، و(د): لأبي داود، و(ت): للترمذي، و(س): للنسائي، و(ق): لابن ماجه، فإن اتفقوا فالرمز: (ع)، وإن اتفق أرباب السُّنَن الأربعة فالرمز: (٤). وعلى الله أعتمد، وإليه أنيب اهـ.

١ - إن كتاب " الكاشف " أحد الكتب التي دبجتها براعة الإمام الحافظ الناقد

الذهبي، وكان فراغه من تأليفه في السابع والعشرين من شهر رمضان عام (٧٢٠ هـ)، وذلك بعد حوالي عام من فراغه من " التذهيب "، ويكفي " الكاشف " أنه من مصنفات هذا الإمام، لا سيما أن تأليفه له كان بعد اكتماله في هذا الفن، فقد ألَّفه وله من العمر سبع وأربعون سنة، وسبقه قليلا تأليفه " تذهيب التهذيب " كما تقدم، وألف في العام نفسه " المُغْني في الضعفاء ".

ويكفيه أن مصنِّفه الإمام قال عنه في مقدمته: هذا مختصر نافع.....

و" الكاشف " هو الكتاب الرابع، المتفرع عن الكتاب الأول " الكمال في أسماء الرجال " للإمام الحافظ عبد الغني المقدسي، المتوفَّى سنة (٦٠٠ هـ)، رحمه الله تعالى.

ويلي كتاب " الكمال ": " تهذيب الكمال " للإمام الحافظ أبي الحجاج المزي، المتوفَّى سنة (٧٤٢ هـ)، رحمه الله تعالى؛ فهو الثاني.

ويليه: " تذهيب تهذيب الكمال " للمصنف الذهبي؛ فهو الثالث.

ويأتي من بعده: " الكاشف "؛ رابع هذه السلسلة.

ويساويه في التسلسل: " خلاصة تذهيب تهذيب الكمال " للخزرجي، المتوفى بعد سنة (٩٢٣ هـ).

كما تفرع عن " تهذيب الكمال " صنو التهذيب، هو " تهذيب التهذيب " للحافظ ابن حجر، المتوفى سنة (٨٥٢ هـ)، رحمه الله تعالى.

وتفرع عن " تهذيب التهذيب ": " تقريب التهذيب " لابن حجر نفسه.

فتكون هذه الكتب الثلاثة بمرتبة واحدة في التسلسل، وهي: " الكاشف "، و"التقريب"، و" الخلاصة ".

٢ - مكانة الكتاب:

إن " الكاشف " كتاب تقتحمه العيْن من صغر حجمه، إذا ما قِيس بالكتب الكبيرة في هذا العِلم الشريف، لكنَّه في حقيقته معلِّمٌ مدرَّبٌ، ومحررٌ معتمدٌ.

وللحقيقة والإنصاف أقول: إنه كتاب دربة وتعليم وتأسيس، أكثر من كونه مَرْجِعًا لحُكم نهائي في الجرح والتعديل، وأما " التقريب " فهو على خلاف ذلك، هو مرجع لأخذ خلاصة في الجرح والتعديل، أكثر منه مدربًا معلمًا. ولا ريب أن الرجوع إلى الكتابين معًا، خير ما يسلكه المبتدئ في هذا العلم.

قال تاج الدين السبكي رحمه الله تعالى، وهو يعدد مصنفات شيخه الذهبي:

و" الكاشف "، وهو مجلد نفيس.

وهذا ثناء من تلميذ، لكنه ناقد إمام، وخبير بالكتاب، وسيرى القارئ الكريم في آخر هذه الدراسات، إن شاء الله تعالى، تناول التاج السبكي كتاب " الكاشف " من يد مؤلفه.

وممَّا يدلُّ على نفاسته: اعتناء العلماء بسماعه من مؤلفه، وقراءتهم له عليه، ونسخهم منه نُسخًا، واختصره بعضهم، وذيل عليه آخر، وعمل بعضهم عليه حاشية ونكتا، فهذه خمسة أعمال علمية.

وهو مختصر لكتابه " تذهيب التهذيب "، واقتصر فيه على من له رواية في " الصحيحيْن "، والسُّنَن الأربعة.

وهو مرتب على الأحرف الهجائية، ويذكر اسم صاحب الترجمة، ثم يبيِّن عمَّن روى، ثم من روى عنه، ثم يُبيِّن رأيه فيه بشكل دقيق ومعتدل؛ كقوله في ترجمة أحمد بن إبراهيم الموصلي أبو علي: عن شريك، وحماد بن زيد، وطبقتهما. وعنه (د)، والبغوي، وأبو يعلى، وخلق. وُثق، مات (٢٣٦ هـ).

أو كقوله في ترجمة أحمد بن إبراهيم البغدادي الدورقي الحافظ: عن هشيم، ويزيد بن زريع، والناس. وعنه (م د ت ق)، وحاجب بن أركين، وخلق. وله تصانيف، توفِّي (٢٤٦ هـ).

أو كقوله في ترجمة أحمد بن إبراهيم أبو عبد الملك، البُسري الدمشقي: عن أبي الجماهر، ومحمد بن عائذ، وخلق. وعنه (س)، وابن أبي العقب، والطبراني، وطائفة. صدوق، توفي (٢٨٩ هـ).

وقد يذكر رأي أحد علماء الجرح والتعديل فيه ويسكت عليه؛ كقوله في ترجمة أحمد بن بشير الكوفي: عن الأعمش، وهشام بن عروة، وعدة. وعنه ابن عرفة، وأبو سعيد الأشج، وطائفة. قال ابن معين: ليس بحديثه بأس. توفي (١٩٧ هـ) اهـ.

أو كقوله في ترجمة أحمد بن خالد أبو سعيد الوهبي، أخو محمد: عن ابن إسحاق، وجماعة. وعنه الذهلي، والبخاري، ومحمد بن عوف، وطائفة. وثقه ابن معين، مات (٢١٤هـ) اهـ.

أو كقوله في ترجمة أحمد بن سعيد الهمداني أبو جعفر المصري: عن ابن وهب، وطائفة. وعنه (د)، وابن أبي داود، وعدة. قال (س): ليس بالقوي. مات (٢٥٣هـ)اهـ.

وقد يُبيِّن أنه مختَلَف فيه:

كقوله في ترجمة أحمد بن بديل أبو جعفر اليمامي، قاضي الكوفة.....: قال (س): لا بأس به. وليَّنه ابن عدي والدارقطني، وكان عابدًا، توفي (٢٥٨ هـ).

وكقوله في ترجمة أحمد ابن أبي الطيب سليمان، المروزي البغدادي: وُثق، وضعَّفه أبو حاتم وَحْدَه.

وهناك رواة سكت عنهم:

كقوله في أحمد بن إسحاق السلمي، السرماري البخاري، من يضرب بشجاعته المثل: قتل ألفًا من التُّرْك، سمع يعلى بن عبيد وطبقته. وعنه (خ)، وأهل بلده. توفي (٢٤٢هـ)اهـ.

وكقوله في ترجمة أحمد بن ثابت الجحدري: عن ابن عيينة، وغندر. وعنه (ق)، وابن خزيمة، وعدة.

وهذا الكتاب يعتبر أهم كتاب في الجرح والتعديل للإمام الذهبي، وهو معتدل فيه بشكل عام أكثر من كتبه الأخرى. والكتاب مطبوع وعليه حاشية قديمة. وقد قام بتحقيقه للعامة: محمد عوامة، بشكل ممتاز.

كتاب " تهذيب التهذيب " للحافظ ابن حجر العسقلاني (٨٥٢ هجرية)

جاء الحافظ ابن حجر فعمل على اختصار وتهذيب كتاب " تهذيب الكمال " للمزي، في كتاب سماه " تهذيب التهذيب "، وقد كان اختصاره للكتاب وتهذيبه له على الوجه التالي:

الأول: اقتصر على ما يُفيد الجرح والتعديل.

لأن الحافظ المزيّ رحمه الله تعالى، في " تهذيب الكمال " يُورد في الراوي كلامًا كثيرًا من التراجم المنقبية.

والتراجم منها تراجمُ معرفية تُمَيِّزُ الراوي من غيره، وهناك تراجم منقبية تذكر عبادة الراوي، وحُسن خلقه وتواضعه، وأدبه مع شيوخه ومع تلاميذه، وعبادته وصدقه، وتصدقه وجوده، وجهاده في سبيل الله، إلى غير ذلك من هذه الأشياء التي تُبيِّن مناقب

الراوي؛ ولذلك قلنا ترجمة منقبية.

جاء الحافظ ابن حجر وهو يختصر الكتاب، رفع كل هذا ما يتعلق بأخلاق الراوي وعبادته، والقصص والحكايات التي داخل الترجمة، حذف هذا الكلام، وأبقى الكلام في الجرح والتعديل؛ لأنه المُعَوَّلُ عليه.

الثاني: حذف ما أطال الكتاب من الأحاديث التي يُخرِّجها المزي في مروياته العالية، وهو حوالي ثلث حجم الكتاب.

الثالث: حذف كثيرًا من شيوخ صاحب الترجمة وتلاميذه، الذين قصد المزيّ استيعابهم، واقتصر على الأشهر والأحفظ والمعروف منهم، إذا كان الراوي مُكْثِرًا.

الرابع: لم يحذف شيئًا من التراجم القصيرة في الغالب.

الخامس: لم يرتب شيوخ وتلاميذ صاحب الترجمة على الحروف، وإنما رتبهم على التقدم في السِّنِّ، والحفظ، والإسناد، والقرابة، وما إلى ذلك.

فالحافظ ابن حجر لمَّا اختصر لم يرتب؛ لأنه لم يذكر إلا ستة أو سبعة من الشيوخ، فقراءتهم أمرٌ سهلٌ، فذكر الأحفظ، الأكثر ملازمة للراوي، الأقرب من حيث النسب، وغير ذلك من الاعتبارات.

السادس: حذف كلامًا كثيرًا أثناء بعض التراجم؛ لأنه لا يدلُّ على توثيق ولا تجريح.

السابع: زاد في الترجمة ما ظفر به من أقوال الأئمة في التجريح والتوثيق من خارج الكتاب، ولا سيما عن علماء المغرب والأندلس.

الثامن: أورد في بعض المواطن بعض كلام الأصل بالمعنى مع استيفاء المقاصد، وقد يزيد بعض الألفاظ اليسيرة للمصلحة.

التاسع: حذف كثيرًا من الخلاف في وفاة الرجل، إلا في مواضع تقتضي المصلحة عدمَ حذف ذلك.

العاشر: لم يحذف من تراجم " تهذيب الكمال " أحدًا.

الحادي عشر: زاد بعض التراجم التي رأى أنها على شرطه، وميَّز التراجم التي زادها على الأصل، بأن كتب اسم صاحب الترجمة، واسم أبيه بالأحمر.

الثاني عشر: زاد في أثناء بعض التراجم كلامًا ليس في الأصل، لكن صدَّره بقوله: قلت؛ فليتنبَّه القارئ إلى أنَّ جميعَ ما بعد كلمة (قلت)، فهو من زيادة الحافظ ابن حجر

إلى آخر الترجمة.

الثالث عشر: الْتَزَمَ الرموز الذي ذكرها المزي، لكنه حذف منها ثلاثة، وهي: (مق)، و(سي)، و(ص). كما التزم إيراد التراجم في الكتاب على الترتيب ذاته الذي الْتَزَمه المزيّ في " تهذيبه ".

الرابع عشر: حذف الفصول الثلاثة التي ذكرها المزيّ في أول كتابه، وهي ما يتعلَّق بشروط الأئمة الستة، والحثّ على الرواية عن الثقات، والترجمة النبوية؛ أي: السيرة النبوية.

الخامس عشر: زاد بعض الزيادات التي الْتَقَطَها من كتاب " تذهيب التهذيب " للذهبي، وكتاب " إكمال تهذيب الكمال " لعلاء الدين مغلطاي.

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله، مبيِّنًا سبب تأليفه للكتاب وطريقته فيه: أما بعد، فإن كتاب " الكمال في أسماء الرجال " الذي أَلَّفَه الحافظ الكبير أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن سرور المقدسي، وهذَّبه الحافظ الشهير أبو الحجاج يوسف بن الزكي المزي، من أجَلِّ المصنفات في معرفة حملة الآثار وَضْعًا، وأعظم المؤلفات في بصائر ذوي الألباب وقعًا.

ولا سيما " التهذيب "، فهو الذي وفَّق بين اسم الكتاب ومسمَّاه، وألَّف بين لفظه ومعناه، بيد أنه أطال وأطاب، ووجد مكان القول ذا سعة فقال وأصاب، ولكن قصرت الهِمَم عن تحصيله لطوله، فاقتصر بعض الناس على الكشف عن " الكاشف "، الذي اختصره منه الحافظ أبو عبد الله الذهبي، ولما نظرت في هذه الكتب، وجدت تراجم " الكاشف " إنما هي كالعنوان، تتشوق النفوس إلى الاطِّلاع على ما وراءه.

ثم رأيت للذهبي كتابًا سماه " تذهيب التهذيب "، أطال فيه العبارة، ولم يعدُ ما في "التهذيب " غالبًا، وإن زاد، ففي بعض الأحايين وفيات بالظنِّ والتخمين، أو مناقب لبعض المترجمين، مع إهمال كثير من التوثيق والتجريح، الذين عليهما مدار التضعيف والتصحيح.

هذا وفي " التهذيب " عدد من الأسماء، لم يعرف الشيخ بشيء من أحوالهم، بل لا يزيد على قوله: روى عن فلان، روى عنه فلان، أخرج له فلان؛ وهذا لا يروي الغلَّة ولا يشفي العلَّة، فاسْتخَرْتُ الله تعالى في اختصار " التهذيب " على طريقة، أرجو الله أن تكون مستقيمة، وهو أنني أقتصر على ما يفيد الجرح والتعديل خاصَّة، وأحذف منه ما

أطال به الكتاب، من الأحاديث التي يُخرِّجها من مروياته العالية، من الموافقات والأبدال، وغير ذلك من أنواع العلو. فإن ذلك بالمعاجم والمشيخات أشبه منه بموضوع الكتاب، وإن كان لا يلحق المؤلف من ذلك عاب، حاشا وكَلا؛ بل هو والله؛ العديم النظير، المطلع النحرير، لكن العمر يسير والزمان قصير، فحذفت هذا جملة، وهو نحو ثلث الكتاب.

ثم إن الشيخ رحمه الله، قصد استيعاب شيوخ صاحب الترجمة، واستيعاب الرواة عنه، ورتَّب ذلك على حروف المعجم في كل ترجمة، وحصل من ذلك على الأكثر، لكنَّه شيء لا سبيل إلى استيعابه ولا حصره، وسببه انتشار الروايات وكثرتها، وتشعبها وسعتها، فوجد المتعنِّت بذلك سبيلا إلى الاستدراك على الشيخ، بما لا فائدة فيه جليلة ولا طائلة، فإن أجلّ فائدة في ذلك هو في شيء واحد، وهو إذا اشتهر أن الرجل لم يرو عنه إلا واحد، فإذا ظفر المفيد له براوٍ آخر، أفاد رفع جهالة عيْن ذلك الرجل برواية راويين عنه، فتتبع مثل ذلك والتنقيب عليه مهمٌّ.

وأما إذا جئنا إلى مثل سفيان الثوري، وأبي داود الطيالسي، ومحمد بن إسماعيل، وأبي زرعة الرازي، ويعقوب بن سفيان، وغير هؤلاء، ممَّن زاد عدد شيوخهم على الألف، فأردنا استيعاب ذلك، تعذَّر علينا غاية التعذر، فإن اقتصرنا على الأكثر والأشهر، بَطُل ادِّعاء الاستيعاب، ولا سيما إذا نظرنا إلى ما روى لنا، عن من لا يدفع قوله أن يحيى بن سعيد الأنصاري راوي حديث الأعمال، حدَّث به عنه سبع مائة نفس، وهذه الحكاية ممكنة عقلا ونقلا، لكن لو أردنا أن نتبع من روى عن يحيى بن سعيد فضلا، عن من روى هذا الحديث الخاص عنه، لَمَا وجدنا هذا القدر، ولا ما يقاربه.

فاقتصرت من شيوخ الرجل ومن الرواة عنه، إذا كان مكثرًا على الأشهر والأحفظ والمعروف، فإن كانت الترجمة قصيرة، لم أحذف منها شيئًا في الغالب، وإن كانت متوسطة، اقتصرت على ذكر الشيوخ والرواة الذين عليهم رقم في الغالب، وإن كانت طويلة، اقتصرت على من عليه رقم الشيخيْن مع ذكر جماعة غيرهم، ولا أَعْدل من ذلك إلا لمصلحة، مثل أن يكون الرجل قد عرف من حاله أنه لا يروي إلا عن ثقة، فإنني أذكر جميع شيوخه أو أكثرهم؛ كشعبة، ومالك، وغيرهما.

ولم أَلْتَزِم سياق الشيخ والرواة في الترجمة الواحدة على حروف المعجم؛ لأنه لزم من ذلك تقديم الصغير على الكبير، فأحرص على أن أذكر في أول الترجمة أكثر شيوخ

الرجل، وأسندهم وأحفظهم، إن تيسَّر معرفة ذلك، إلا أن يكون للرجل ابن أو قريب، فإنني أُقدّمه في الذِّكر غالبًا، وأحرص على أن أختم الرواة عنه بمن وصف بأنه آخر من روى عن صاحب الترجمة، وربما صرَّحت بذلك، وأحذف كثيرًا من أثناء الترجمة، إذا كان الكلام المحذوف لا يدلُّ على توثيق ولا تجريح، ومهما ظفرت به بعد ذلك من تجريح وتوثيق أَلْحَقْته.

وفائدة إيراد كل ما قيل في الرجل من جرح وتوثيق، يظهر عند المعارضة، وربما أَوْرَدت بعض كلام الأصل بالمعنى مع استيفاء المقاصد، وربما زدت ألفاظًا يسيرة في أثناء كلامه لمصلحة في ذلك، وأحذف كثيرًا من الخلاف في وفاة الرجل، إلا لمصلحة تقتضي عدم الاختصار.

ولا أحذف من رجال " التهذيب " أحدًا، بل ربما زِدت فيهم من هو على شرطه، فما كان من ترجمة زائدة مستقلة، فإنني أكتب اسم صاحبها واسم أبيه بأحمر، وما زدته في أثناء التراجم قلت في أوَّله: قلت: فجميع ما بعد قلت، فهو من زيادتي إلى آخر الترجمة.

فصل:

وقد ذكر المؤلف الرقوم، فقال: للستة: (ع)، وللأربعة: (٤)، وللبخاري: (خ)، ولمسلم: (م)، ولأبي داود: (د)، وللترمذي: (ت)، وللنسائي (س)، ولابن ماجه: (ق).

وللبخاري في التعاليق (خت)، وفي " الأدب المفرد ": (بخ)، وفي (جزء رفع اليديْن): (ي)، وفي (خلق أفعال العباد): (عخ)، وفي (جزء القراءة خلف الإمام): (ز).

ولمسلم في مقدمة كتابه: (مق)، ولأبي داود في " المراسيل ": (مد)، وفي " القدر ": (قد)، وفي " الناسخ والمنسوخ ": (خد)، وفي كتاب " التفرد ": (ف)، وفي " فضائل الأنصار ": (صد)، وفي " المسائل ": (ل)، وفي " مسند مالك ": (كد).

وللترمذي في " الشمائل ": (تم)، وللنسائي في " اليوم والليلة ": (سي)، وفي " مسند مالك ": (كن)، وفي " خصائص علي ": (ص)، وفي " مسند علي ": (عس)، ولابن ماجه في " التفسير ": (فق).

هذا الذي ذكره المؤلف من تآليفهم، وذكر أنه ترك تصانيفهم في التواريخ عمْدًا؛ لأن الأحاديث التي تُورد فيها غير مقصودة بالاحتجاج، وبقي عليه من تصانيفهم التي على الأبواب عدة كُتب، منها: " بر الوالدين " للبخاري، وكتاب " الانتفاع بأهب

السباع " لمسلم، وكتاب " الزهد "، و" دلائل النبوة "، و" الدعاء "، و" ابتداء الوحي "، و" أخبار الخوارج " من تصانيف أبي داود، وكأنه لم يقف عليها، والله الموفق.

وأفرد " عمل اليوم والليلة " للنسائي على " السُّنن "، وهو من جملة كتاب " السنن " في رواية بن الأحمر، وابن سيار. وكذلك أفرد " خصائص علي "، وهو من جملة المناقب في رواية بن سيار، ولم يفرد " التفسير " وهو من رواية حمزة وحده، ولا كتاب " الملائكة والاستعاذة "، و" الطب "، وغير ذلك.

وقد تفرَّد بذلك راو دون راو عن النسائي، فما تبيَّن لي وجه إفراده " الخصائص "، و" عمل اليوم والليلة "، والله الموفق.

ثم ذكر المؤلف الفائدة في خلطه الصحابة بمن بعدهم، خلافًا لصاحب " الكمال "، وذلك أن للصحابي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن غيره، فإذا رأى من لا خبرة له رواية الصحابي عن الصحابي، ظنَّ الأول تابعًا، فيكشفه في التابعين فلا يجده، فكان سياقهم كلهم مساقًا واحدًا على الحروف أولى.

قال: وما في كتابنا هذا ممَّا لم نذكر له إسنادًا، فما كان بصيغة الجزم فهو ممَّا لا نعلم بإسناده إلى قائله المحكي عنه بأسًا، وما كان بصيغة التمريض فربما كان في إسناده نظر.

ثم قال: وابتدأت في حرف الهمزة بمن اسمه أحمد، وفي حرف الميم بمن اسمه محمد، فإن كان في أصحاب الكنى من اسمه معروف من غير خلاف فيه، ذكرناه في الأسماء ثم نبَّهنَا عليه في الكنى، وإن كان فيهم من لا يُعرف اسمه أو اختُلف فيه، ذكرناه في الكنى ونبهنا على ما في اسمه من الاختلاف، ثم النساء كذلك.

وربما كان بعض الأسماء يدخل في ترجمتيْن فأكثر، فنذكره في أولى التراجم به، ثم نُنبِّه عليه في الترجمة الأخرى، وبعد ذلك فصول فيمن اشتهر بالنسبة إلى أبيه، أو جده، أو أمه، أو عمه، ونحو ذلك، وفيمن اشتهر بالنسبة إلى قبيلة، أو بلدة، أو صناعة، وفيمن اشتهر بلقب أو نحوه، وفيمن أُبهم مثل: فلان، عن أبيه، أو عن جده، أو أمه، أو عمه، أو خاله، أو عن رجل، أو امرأة، ونحو ذلك، مع التنبيه على اسم من عرف اسمه منهم، والنساء كذلك. هذا المتعلق بديباجة الكتاب.

ثم ذكر المؤلف بعد ذلك ثلاثة فصول: أحدها: في شروط الأئمة الستة، والثاني: في الحث على الرواية عن الثقات، والثالث: في الترجمة النبوية؛ فأما الفصلان الأوَّلان:

فإن الكلام عليهما مستوفى في علوم الحديث، وأما الترجمة النبوية فلم يعدِ المؤلف ما في "كتاب ابن عبد البر ". وقد صنف الأئمة قديمًا وحديثًا في السيرة النبوية عدة مؤلفات مبسوطات ومختصرات، فهي أشهر من أن تُذكر، وأوضح من أن تشهر، ولها محل غير هذا نستوفي الكلام عليها فيه، إن شاء الله تعالى.

وقد أَلْحَقْتُ في هذا المختصر ما الْتَقَطْته من " تذهيب التهذيب " للحافظ الذهبي، فإنه زاد قليلا، فرأيت أن أَضُمّ زياداته لكمال الفائدة، ثم وجدت صاحب " التهذيب " حذف عِدَّة تراجم من أصل " الكمال " ممَّن ترجم لهم، بناء على أن بعض الستة أخرج لهم، فمن لم يقف المزي على روايته في شيء من هذه الكتب، حذفه، فرأيت أن أثبتهم وأُنبِّه على ما في تراجمهم من عوز، وذكرهم على الاحتمال أَفْيَد من حذفهم، وقد نَبَّهْت على من وقفت على روايته منهم في شيء من الكتب المذكورة، وزدت تراجم كثيرة أيضًا الْتَقَطتها من الكتب الستة، ممَّا ترجم المزي لنظيرهم تكملة للفائدة أيضًا.

وقد انتفعت في هذا الكتاب المختصر بالكتاب الذي جَمَعَه الإمام العلامة علاء الدين مغلطاي على " تهذيب الكمال "، مع عدم تقليدي له في شيء ممَّا ينقله، وإنما استعنت به في العاجل، وكشفت الأصول التي عزا النقل إليها في الآجل، فما وافق أثبته وما باين أهملته، فلو لم يكن في هذا المختصر إلا الجمع بين هذين الكتابيْن الكبيرَيْن في حجم لطيف، لكان معنى مقصودًا هذا مع الزيادات التي لم تقع لهما، والعلم مواهب، والله الموفق.

أمثلة من الكتاب:

ذكر من اسمه أحمد:

١ - (د فق) أبي داود وابن ماجه في " التفسير ": أحمد بن إبراهيم بن خالد أبو علي الموصلي نزيل بغداد: روى عن محمد بن ثابت العبدي، وفرج بن فضالة، وحماد بن زيد، وعبد الله بن جعفر المديني، ويزيد بن زريع، وأبي عوانة، وإبراهيم بن سعد، وغيرهم.

روى عنه أبو داود حديثًا واحدًا، وروى ابن ماجه في " التفسير "، عن ابن أبي الدنيا عنه، وأبو زرعة الرازي، ومحمد بن عبد الله الحضرمي، وموسى بن هارون، وأبو يعلى الموصلي، وأبو القاسم البغوي، وآخرون.

وكتب عنه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وقال: لا بأس به. وقال

صاحب " تاريخ الموصل ": كان ظاهر الصلاح والفضل. قال موسى بن هارون: مات ليلة السبت لثمان مضين من ربيع الأول سنة (٢٣٦ هـ). قلت: وذكره ابن حبان في " الثقات ". وقال إبراهيم بن الجنيد، عن ابن معين: ثقة صدوق.

وفي " تذهيب التهذيب " للذهبي:

١ - (د فق) أحمد بن إبراهيم بن خالد أبو علي الموصلي، نزيل بغداد: عن: إبراهيم بن سعد، وحماد بن زيد، وشريك، وعبثر بن القاسم، وأبي الأحوص، وخلق.

وعنه: (د) فرد حديث، وأبو زرعة الرازي، وتمتام، وعبد الله بن أحمد، وأبو يعلى الموصلي، والبغوي، وخلق. وكتب عنه يحيى بن معين، وقال: ليس به بأس.

قال موسى بن هارون: مات في ثامن ربيع الأول سنة ست وثلاثين ومائتين.

وفي " تهذيب التهذيب ":

٢ - (كن) مسند مالك: أحمد بن إبراهيم بن فيل الأسدي، أبو الحسن البالسي، نزيل أنطاكية، والد القاضي أبي طاهر:

روى عن أحمد ابن أبي شعيب الحراني، وأبي جعفر النفيلي، وأبي النضر الفراديسي، ودحيم، وأبي مصعب الزهري في آخرين، وسمع أبا توبة. وعنه النسائي ثلاثة أحاديث من حديث مالك، وأبو عوانة الإسفرائيني، وأبو سعيد ابن الأعرابي، وخيثمة بن سليمان، وأبو القاسم الطبراني، وآخرون.

مات سنة (٢٨٤ هـ). قال ابن عساكر: كان ثقة. وقال في " التاريخ ": روى عنه النسائي ولم يذكره في الشيوخ النبل. قلت: وروى عنه محمد بن الحسن الهمداني، وقال: إنه صالح. وذكره ابن حبان في " الثقات ". وقال النسائي في " أسامي شيوخه " رواية حمزة: لا بأس به، وذكر من عفّته ووَرَعِه وثِقَته.

وفي " تذهيب التهذيب " للذهبي:

٢ - (كن) أحمد بن إبراهيم بن فيل أبو الحسن، الأسدي البالسي، نزيل أنطاكية:

عن: أحمد بن عبد الله بن يونس، وأبي جعفر النفيلي، وعبد الوهاب بن نجدة، وأبي مصعب، وطبقتهم.

وعنه: (كن)، وأبو عوانة الإسفرائيني، وحفيده أبو بكر محمد ابن أبي الطاهر الحسن بن أحمد، وأبو سعيد ابن الأعرابي، وخيثمة الأطرابلسي، وسليمان الطبراني، وجماعة.

وَثَّقه ابن عساكر، ومات سنة أربع وثمانين ومائتين. وهو والد صاحب حر بن فيل. والصواب: والد أبي الطاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل. (" السير " ١٤ / ٥٣٦ - ٥٢٧).

وتستطيع المقارنة بينهما بسهولة.

ويلاحظ على " تهذيب التهذيب " أنه ينقل كلام علماء الجرح والتعديل، ولكنَّه لا يذكر رأيه فيه بتاتًا، فلا بد من الرجوع لكتابه " التقريب " له، لنعرف رأيه في الراوي، ولا سيما المختلف فيه.

والحقيقة التي لا مِرْيَة فيها، أن كتاب " تهذيب التهذيب " للحافظ ابن حجر، كتاب قَيِّمٌ مُحَرَّرٌ مفيدٌ، وقد بذل الحافظ ابن حجر فيه جهدًا كبيرًا واضحًا، وقد اختصر ما يستحق الاختصار، وزاد ما يستحق الزيادة، وحَرَّر وهَذَّبَ، واستعان - مع اطلاعه الواسع - بعددٍ من المصنفات في إخراج هذا الكتاب بشكل مرضي؛ فجزاه الله خيرًا على صنيعه هذا، وأجزل مثوبته.

وهو أجودُ الكتبِ وأدقُّها بين الكتب التي عَملت على اختصار وتهذيب كتاب الحافظ المزي، وعلى وجه الخصوص هو أجود من كتاب " تذهيب التهذيب " للذهبي؛ للميزات الكثيرة التي تُميزه عنه، التي أشار إليها ابن حجر في مقدمة كتابه " تهذيب التهذيب ".

وما قاله الحافظ عن كتاب " الكاشف "؛ ففيه نظر، وسوف نقارن بينهما أثناء الكلام على ترتيب " التقريب ". وأما ما يقوله البعض في هذه الأيام من أن: الحافظ ابن حجر قد اختصر كتاب المزيِّ، فأخلَّ بكثير من مقاصده. بل ربما بالغ بعضهم؛ فقال: لقد نَسَخَ ابن حجر كتابَ المزيّ وأفسده؛ محتجين بأن الحافظ ابن حجر قد حذف كثيرًا من شيوخ وتلاميذ كثير من المترجَمين، وأنَّ ذِكْرَ هؤلاء الشيوخ والتلاميذ له فائدة كبيرة، لا تخفى على المشتغلين بالحديث وعلم الرجال.

فالجواب: أنَّنَا لا نُنكر فائدة ذكر هؤلاء الشيوخ والتلاميذ، لكن يقال: إن موضوع الاختصار والتهذيب هو هذا، وليس كل مراجع يستفيد من معرفة كل هؤلاء الشيوخ والتلاميذ، ومن أراد التوسع أو احتاج إلى معرفة بعضهم، فليرجع إلى الأصل؛ إذ من المعروف أنه لا تغني المختصرات عن أصولها في كل شيء.

ومن جهة ثانية، فليس في الكتاب ما يُنْتَقد إلا هذا، مع أن في اختصار كثير من

الشيوخ والتلاميذ لبعض المترجمين وجهةَ نظر، وليست خطأ وقع فيه ابن حجر.

وأخيرًا؛ فلو أنصف المرء، فذكر حسنات الكتاب الكثيرة، لا سيما حذفه كثيرًا من الأحاديث العوالي التي أوردها المزي من روايته؛ لأقَرَّ بأن عمل الحافظ ابن حجر في هذا الكتاب عملٌ نافعٌ مشكورٌ، وأن الكتاب من خيرة الكتب في معرفة تراجم رجال الكتب الستة، والله أعلم.

إن " تهذيب التهذيب " على جلالة قدر مصنفه، وفائدة الكتاب العظيمة في تحرير بعض الوفيات، وزيادات في الجرح والتعديل ونحو ذلك، إلا أن الطالب الذي يبحث عن تعيين راوٍ، لا يمكن له أبدًا استخدام " تهذيب التهذيب "، ولو استخدمه سيضل ولا يصل إلى الحقيقة بحال من الأحوال، فلا بد أن يرجع للأصل وهو " تهذيب الكمال " للمزي، رحمه الله.

كتاب " تقريب التهذيب " للحافظ ابن حجر

هو اختصار لكتابه القيم " تهذيب التهذيب "، وهو بنفس ترتيبه، وفيه اسم صاحب الترجمة، والحكم عليه جرحًا وتعديلا، وذكر طبقته، ومتى توفي.

ومن المعلوم أن الحافظ ابن حجر رحمه الله، من أهل الاستقراء التامّ في علم الحديث، على وجه الخصوص علم الرجال؛ لأن هذا العلم هو أول العلوم الحديثية التي قرأها ودرسها، إذ عانها وهو لا يزال في المكتب، وعلى وجه التحديد سنة (٧٨٦ هـ)، وعمره لم يتجاوز الثلاثة عشر عامًا.

قال السخاوي عن شيخه الحافظ ابن حجر: إنه حُبِّب إليه النظر في التواريخ وأيام الناس، حتى إنه كان يستأجرها ممَّن هي عنده، فعلق بذهنه الصافي الرائق شيء كثير من أحوال الرواة، وكان ذلك بإشارة من أهل الخير.

ولقد كان لـ" التقريب " مكانة خاصة عند ابن حجر، إذ بقي الكتاب بين يديه طيلة (٢٣) عامًا، يضيف إليه، ويحذف منه، ويعدِّلُ فيه، ويعيد ضبط ما ضبطه قبل، أو بضبط ما لم يضبطه......

وهكذا نرى أن " التقريب " هو خلاصة ما توصل إليه الحافظ ابن حجر من أحكام على رواة الكتب الستة وما أُلْحِق بها، وعصارة فكر متواصل البحث والدراسة،

والتحقيق والتحرير، مدة زادت على الستين عامًا من حياة عالم موسوعيّ ويقظٍ ذكيّ.

المطلب الأول: نقل نص المقدمة:

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في مقدمة " التقريب ":

الحمد لله الذي رفع بعض خلقه على بعض درجات، وميَّز بين الخبيث والطيب بالدلائل المحكمات والسمات، وتفرَّد بالمُلك فإليه منتهى الطلبات والرغبات، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ذو الأسماء الحسنى والصفات، الناقد البصير لأخفى الخفيات، الحكم العدل، فلا يظلم مثقال ذرة، ولا يخفى عنه مقدار ذلك في الأرض والسموات.

وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، المبعوث بالآيات البينات، والحجج النيرات، الآمر بتنزيل الناس ما يليق بهم من المنازل والمقامات، صلى الله وسلم عليه، وعلى آله وصحبه، السادة الأنجاب الكرماء الثقات.

أما بعد: فإنني لما فرغت من " تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال "، الذي جمعت فيه مقصود " التهذيب " لحافظ عصره أبي الحجاج المزي، من تمييز أحوال الرواة المذكورين فيه، وضممت إليه مقصود " إكماله " للعلامة علاء الدين مغلطاي، مقتصرًا منه على ما اعتبرته عليه، وصححته من مظانه، من بيان أحوالهم أيضًا، وزدت عليهما في كثير من التراجم ما يتعجب من كثرته لديهما، ويستغرب خفاؤه عليهما. وقع الكتاب المذكور من طلبة الفن موقعًا حسنًا عند المميز البصير، إلا أنه طال إلى أن جاوز ثلث الأصل، والثلث كثير.

فالْتَمَس مني بعض الإخوان أن أُجرّد له الأسماء خاصة، فلم أُوثر ذلك لِقِلَّة جدواه على طالبي هذا الفن، ثم رأيت أن أُجيبه إلى مسألته، وأسعفه بطلبته، على وجه يحصل مقصوده بالإفادة، ويتضمَّن الحسنى التي أشار إليها وزيادة.

وهي أنني أحكم على كل شخص منهم بحكم يشمل أصح ما قيل فيه، وأعدل ما وصف به بأَلْخَص عبارة، وأخلص إشارة، بحيث لا تزيد كل ترجمة على سطر واحد غالبًا، يجمع اسم الرجل واسم أبيه وجده، ومنتهى أشهر نسبته ونسبه، وكنيته ولقبه، مع ضبط ما يشكل من ذلك بالحروف، ثم صفته التي يختص بها من جرح أو تعديل، ثم التعريف بعصر كل راوٍ منهم، بحيث يكون قائمًا مقام ما حذفته من ذكر شيوخه والرواة عنه، إلا من لا يُؤمَن لَبْسه.

وباعتبار ما ذكرت، انحصر لي الكلام على أحوالهم في اثنتي عشرة مرتبة، وحصر طبقاتهم في اثنتي عشرة طبقة.

فأما المراتب:

فأولها: الصحابة، فأصرح بذلك لشرفهم.

الثانية: من أُكِّد مدحه، إما بأفعل: كأوثق الناس، أو بتكرير الصفة لفظًا: كثقة ثقة، أو معنى: كثقة حافظ.

الثالثة: من أفرد بصفة، كثقة، أو متقن، أو ثَبْت، أو عدل.

الرابعة: من قصر عن درجة الثالثة قليلا، وإليه الإشارة بصدوق، أو لا بأس به، أو ليس به بأس.

الخامسة: من قصر عن الرابعة قليلا، وإليه الإشارة بصدوق سيء الحفظ، أو صدوق يهم، أو له أوهام، أو يخطئ، أو تغير بأخرة؛ ويلتحق بذلك من رمي بنوع من البدعة، كالتشيع، والقدر، والنصب، والإرجاء، والتجهم، مع بيان الداعية من غيره.

السادسة: من ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يُترك حديثه من أجله، وإليه الإشارة بلفظ: مقبول، حيث يتابع، وإلا فليّن الحديث.

السابعة: من روى عنه أكثر من واحد ولم يوثق، وإليه الإشارة بلفظ: مستور، أو مجهول الحال.

الثامنة: من لم يوجد فيه توثيق لمعتبر، ووجد فيه إطلاق الضعف، ولو لم يفسر، وإليه الإشارة بلفظ: ضعيف.

التاسعة: من لم يرو عنه غير واحد ولم يوثق، وإليه الإشارة بلفظ: مجهول.

العاشرة: من لم يوثق ألبتة، وضعف مع ذلك بقادح، وإليه الإشارة: بمتروك، أو متروك الحديث، أو واهي الحديث، أو ساقط.

الحادية عشرة: من اتهم بالكذب.

الثانية عشرة: من أطلق عليه اسم الكذب والوضع.

وأما الطبقات:

فالأولى: الصحابة، على اختلاف مراتبهم، وتمييز من ليس له منهم إلا مجرد الرؤية من غيره.

الثانية: طبقة كبار التابعين، كابن المسيب، فإن كان مخضرمًا صرَّحت بذلك.

الثالثة: الطبقة الوسطى من التابعين، كالحسن وابن سيرين.

الرابعة: طبقة تليها جُلُّ روايتهم عن كبار التابعين، كالزهري وقتادة.

الخامسة: الطبقة الصغرى منهم، الذين رأوا الواحد والاثنين، ولم يثبت لبعضهم السَّماع من الصحابة، كالأعمش.

السادسة: طبقة عاصروا الخامسة، لكن لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة، كابن جريج.

السابعة: طبقة كبار أتباع التابعين، كمالك والثوري.

الثامنة: الطبقة الوسطى منهم، كابن عيينة وابن علية.

التاسعة: الطبقة الصغرى من أتباع التابعين، كيزيد بن هارون، والشافعي، وأبي داود الطيالسي، وعبد الرزاق.

العاشرة: كبار الآخذين عن تبع الأتباع، ممن لم يلق التباعين، كأحمد بن حنبل.

الحادية عشرة: الطبقة الوسطى من ذلك، كالذهلي والبخاري.

الطبقة الثانية عشرة: صغار الآخذين عن تبع الأتباع، كالترمذي، وألحقت بها باقي شيوخ الأئمة الستة، الذين تأخرت وفاتهم قليلا، كبعض شيوخ النسائي.

وذكرت وفاة من عرفت سنة وفاته منهم، فإن كان من الأولى والثانية، فهم قبل المائة، وإن كان من الثالثة إلى آخر الثامنة، فهم بعد المائة، وإن كان من التاسعة إلى آخر الطبقات، فهم بعد المائتين، ومن ندر عن ذلك بيَّنته.

وقد اكتفيت بالرقم على أول اسم كل راوٍ، إشارة إلى من أخرج حديثه من الأئمة.

فالبخاري في " صحيحه ": (خ)، فإن كان حديثه عنده معلقًا: (خت)، وللبخاري في " الأدب المفرد ": (بخ)، وفي " خلق أفعال العباد ": (عخ)، وفي (جزء القراءة): (ر)، وفي (رفع اليدين): (ي). ولمسلم: (م)، ولمقدمة " صحيحه ": (مق).

ولأبي داود: (د)، وفي " المراسيل " له: (مد)، وفي " فضائل الأنصار ": (صد)، وفي "الناسخ ": (خد)، وفي القدر: (قد)، وفي " التفرد ": (ف)، وفي " المسائل ": (ل).

وفي " مسند مالك ": (كد). وللترمذي: (ت)، وفي " الشمائل " له: (تم). وللنسائي: (س)، وفي " مسند علي " له: (عس)، وفي " مسند مالك ": (كن)، وفي كتاب " العمل اليوم والليلة ": (سي)، وفي " خصائص علي ": (ص). ولابن ماجه: (ق)، وفي "التفسير " له: (فق).

فإن كان حديث الرجل في أحد الأصول الستة، أكتفي برقمه، ولو أخرج له في غيرها، وإذا اجتمعت فالرقم: (ع)، وأما علامة (٤) فهي لهم سوى الشيخيْن.

ومن ليست له عندهم رواية مرقوم عليه: (تمييز)، إشارة إلى أنه ذُكر ليتميَّز عن غيره.

ومن ليست عليه علامة نبّه عليه، وتُرجم قبل أو بعد، وسمَّيته " تقريب التهذيب ".

والله سبحانه وتعالى أسأل أن ينفع به قارئه، وكاتبه، والناظر فيه، وأن يبلغنا من فضله وإحسانه ما نؤمله ونرتجيه، إنه ولي ذلك والقادر عليه، لا إله إلا هو، عليه توكلت وإليه أنيب. اهـ.

والحافظ ابن حجر رحمه الله من المعتدلين في الجرح والتعديل بشكل عام، وخاتمة الحفاظ، فغدا كتابه هذا مرجعًا لكلٍّ من جاء بعده.

ومعلومٌ أن الجرح والتعديل من أدقِّ علوم الحديث، وهناك اختلاف كبير فيه، وغالبه قائم على الاجتهاد وغلبة الظنِّ، وليس على القطع واليقين. والحافظ ابن حجر رحمه الله، له باع طويل في الجرح والتعديل، وقد كتب في كل الرجال تقريبًا، كما في التقريب، والتعجيل، واللسان.

ونلاحظ على هذه العبارات الاختصار الشديد، كما أنه لم يذكر شيوخ الراوي أو طلابه، ولكنه استغنى عن ذلك بذكر طبقته، ومع هذا فلا تغني الطبقة عن ذكر أهم مشايخه وطلابه في كثير من الأحيان، بسبب الاشتباه في الأسماء أو الطبقات.

وقد الْتزَم الحافظ ابن حجر رحمه الله، بهذه التفاصيل التي ذكرها من حيث المبدأ.

المطلب الثاني: أمثلة من كتاب " التقريب ":

وهذه أمثلة من كتابه " التقريب " حسب ما ورد في ترقيم الكتاب:

١ - أحمد بن إبراهيم بن خالد الموصلي أبو علي، نزيل بغداد: صدوق، من العاشرة، مات سنة (٣٦ هـ). اهـ؛ أي: (٢٣٦ هـ)، (د فق).

٣ - أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد، الدّورقي، النُّكري، البغدادي: ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة (٢٤٦ هـ)، (م د ت ق).

٥ - أحمد بن الأزهر بن منيع أبو الأزهر، العبدي النيسابوري: صدوق، كان يحفظ، ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه، من الحادية عشرة، مات سنة (٢٦٣ هـ)، (س ق).

٦ - أحمد بن إسحاق بن الحصين بن جابر السلمي، أبو إسحاق السرماري، بضم المهملة وبفتحها، وحُكي كسرها وإسكان الراء: صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وأربعين، (خ).

٧ - أحمد بن إسحاق بن زيد بن عبد الله ابن أبي إسحاق الحضرمي، أبو إسحاق، البصري: ثقة، كان يحفظ، من التاسعة، مات سنة إحدى عشرة، (م د ت س).

٨ - أحمد بن إسحاق بن عيسى، الأهوازي البزاز، صاحب السلعة، أبو إسحاق: صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة خمسين، (د).

٩ - أحمد بن إسماعيل بن محمد السهمي، أبو حذافة: سماعه لـ" الموطأ " صحيح، وخلط في غيره، من العاشرة، مات سنة تسع وخمسين، (ق).

١٠ - أحمد بن إشكاب الحضرمي، أبو عبد الله الصفار، واسم إشكاب: مجمع، وهو بكسر الهمزة بعدها معجمة: ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة سبع عشرة أو بعدها، (خ).

١١ - أحمد بن أيوب بن راشد الضبي، الشعيري، بفتح المعجمة، أبو الحسن: مقبول، من العاشرة، (بخ).

١٢ - أحمد بن بديل بن قريش، أبو جعفر، اليامي، بالتحتانية، قاضي الكوفة: صدوق، له أوهام، من العاشرة، مات سنة ثمان وخمسين، (ت ق).

ونلاحظ عليها جميعًا الإيجاز والدقة؛ فقد ذكر اسم الراوي كاملا وبلده، وصفته التي تميزه عن غيره، وحُكمه فيه جرحًا وتعديلا، وطبقته، ومتى توفي، ومن أخرج له من أصحاب الكتب الستة.

وقال الذهبي عنهم في " الكاشف ":

١ - أحمد بن إبراهيم الموصلي، أبو علي: عن شريك، وحماد بن زيد، وطبقتهما. وعنه أبو داود، والبغوي، وأبو يعلى، وخلق. وثق، مات (٢٣٦ هـ)، (د).

٢ - أحمد بن إبراهيم، البغدادي، الدورقي، الحافظ: عن هشيم، ويزيد بن زريع، والناس. وعنه مسلم، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وحاجب بن أركين، وخلق. وله تصانيف، توفي (٢٤٦ هـ)، (م د ت ق).

٣ - أحمد بن إبراهيم أبو عبد الملك، البسري الدمشقي: عن أبي الجماهر، ومحمد بن عائذ، وخلق. وعنه النسائي، وابن أبي العقب، والطبراني، وطائفة. صدوق،

توفي (٢٨٩هـ)، (س).

٤ - أحمد بن الأزهر بن منيع، أبو الأزهر، العبدي مولاهم، النيسابوري الحافظ: عن ابن نمير، وأبي ضمرة، وعبد الرزاق، وخلق. وعنه النسائي، وابن ماجه، وابن خزيمة، وابنا الشرقي، وخلق. صدوق، قاله أبو حاتم وجزرة، مات (٢٦١ هـ). (س ق).

٥ - أحمد بن إسحاق، السلمي، السرماري، البخاري: من يُضرب بشجاعته المثل، قَتَلَ أَلْفًا من التُّرْك. سمع يعلى بن عبيد، وطبقته. وعنه البخاري، وأهل بلده. توفي (٢٤٢هـ)، (خ).

٦ - أحمد بن إسحاق، الحضرمي البصري، أخو يعقوب: ثقة، سمع عكرمة بن عمار، وهمامًا. وعنه أبو خيثمة، وعبد، والصاغاني، وآخرون. توفي (٢١١ هـ)، (م د ت س).

٧ - أحمد بن إسحاق، الأهوازي البزاز: عن أبي أحمد الزبيري، وعدة. وعنه أبو داود، وابن جرير، وطائفة. صدوق، مات (٢٥ هـ)، (د).

٨ - أحمد بن إسماعيل، أبو حذافة، السهمي المدني: آخر أصحاب مالك، وسمع الزنجي، وإبراهيم بن سعد، وطبقتهم. وعنه ابن ماجه، والمحاملي، وابن مخلد. ضعِّف، توفي (٢٥٩ هـ)، (ق).

٩ - أحمد بن إشكاب، الكوفي الصفار، نزل مصر: عن شريك، وطائفة. وعنه البخاري، والصاغاني، وبكر بن سهل. وكان حجة مكثرًا، مات (٢١٧ هـ)، أو في (٢١٨ هـ)، (خ).

١٠ - أحمد بن بديل، أبو جعفر اليامي، قاضي الكوفة، ثم همذان: سمع أبا بكر ابن عياش، وحفص بن غياث، وعدة. وعنه الترمذي، وابن ماجه، وابن صاعد، وابن عيسى الوزير، وخلق. قال النسائي: لا بأس به. وليّنه ابن عدي والدارقطني، وكان عابدًا، توفي (٢٥٨ هـ)، (ت ق).

فالذهبي يذكر اسم الراوي كاملا، وكنيته، وصفته، وبلده، ويذكر أهم من سمع منهم، وأهم من روى عنه، وقد يذكر رأيه صريحًا في الراوي جرحًا وتعديلا، وقد يذكر رأي غيره، ويسكت عليه دون ترجيح. وقد يذكر رأيه في الراوي، ثم يُبيِّن أن فيه خلافًا، فيذكر بعض من ضعَّفه، وقد لا يذكر فيه شيئًا من الجرح والتعديل، ويذكر بعض صفاته الخاصة، ومتى توفي، ومن أخرج له من الأئمة الستة.

أسباب اختلاف العلماء في الجرح والتعديل:

هناك ثلاثة اتجاهات في الجرح والتعديل:

الاتجاه المتشدد: وهو الذي يردّ حديث الراوي لأدنى جرح فيه، وبالتالي يردُّ كثيرًا من سُنَّة النبي صلى الله عليه وسلم، كما فعل الإمام ابن الجوزي في " الموضوعات "، وكثير من المعاصرين بحجَّة حماية السنَّة النبوية.

والاتجاهُ المتساهل: الذي لا يعوِّلُ على كثير ممَّا جرح به الراوي، فيصحِّح أو يحسن كثيرًا من الأحاديث التي لا تستحقّ ذلك، كما في فِعل الإمام السيوطي رحمه الله، في "الجامع الصغير " وغيره من كُتبه.

والاتجاهُ الثالث المعتدل: الذي يصحح أو يحسن أحاديث الرواة المختلف فيهم، ما لم يثبت أنهم أخطئوا في حديث بعينه، ولم يقوَى بوجه من الوجوه المعتبرة.

وغالبية أهل الجرح والتعديل - بحمد لله تعالى - من هذا القبيل.

قال الترمذي: وَقَد اخْتَلَفَ الأَئِمَّةُ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ فِي تَضْعِيفِ الرِّجَالِ، كَمَا اخْتَلَفُوا فِي سِوَى ذَلِكَ مِنَ العِلْمِ. ذُكِرَ عَنْ شُعْبَة أَنَّهُ ضَعَّفَ أَبَا الزُّبَيْر المَكِّيّ، وَعَبْد المَلِك بن أَبِي سليمان، وَحَكِيمَ بن جُبَيْر، وَتَرَكَ الرِّوَايَة عَنْهُمْ. ثُمَّ حَدَّثَ شُعْبَة عَمَّنْ هُوَ دُونَ هَؤُلاء فِي الحِفْظِ وَالعَدَالَةِ، حَدَّثَ عَنْ جَابِر الجُعْفِيّ، وَإِبْرَاهِيم بن مُسْلِم الهَجَرِيّ، وَمُحَمَّد بن عُبَيْد الله العَرْزَمِيّ، وَغَيْرِ وَاحِدٍ مِمَّنْ يُضَعَّفُونَ فِي الحَدِيثِ.

وقال ابن تيمية رحمه الله، مبيِّنًا أسباب اختلاف الفقهاء:

السَّبَبُ الثَّالِثُ: اعْتِقَادُ ضَعْف الحَدِيث بِاجْتِهَادٍ قَدْ خَالَفَهُ فِيهِ غَيْرُهُ، مَعَ قَطْعِ النَّظَر عَنْ طَرِيقٍ آخَرَ، سَوَاءٌ كَانَ الصَّوَابُ مَعَهُ، أَوْ مَعَ غَيْرِهِ، أَوْ مَعَهُمَا، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ: كُلُّ مُجْتَهِدٍ مُصِيبٌ.

وَلِذَلِكَ أَسْبَابٌ، مِنْهَا: أَنْ يَكُونَ المُحَدِّثُ بِالحَدِيثِ يَعْتَقِدُهُ أَحَدُهُمَا ضَعِيفًا، وَيَعْتَقِدُهُ الآخَرُ ثِقَة.

وَمَعْرِفَةُ الرِّجَالِ عِلْمٌ وَاسِعٌ، ثُمَّ قَدْ يَكُونُ المُصِيبُ مَنْ يَعْتَقِدُ ضَعْفَهُ؛ لاطِّلاعِهِ عَلَى سَبَبٍ جَارِحٍ، وَقَدْ يَكُونُ الصَّوَابُ مَعَ الآخَرِ؛ لِمَعْرِفَتِهِ أَنَّ ذَلِكَ السَّبَبَ غَيْرُ جَارِحٍ، إِمَّا لأَنَّ جِنْسَهُ غَيْرُ جَارِحٍ، أَوْ لأَنَّهُ كَانَ لَهُ فِيهِ عُذْرٌ يَمْنَعُ الجَرْحَ.

وَهَذَا بَابٌ وَاسِعٌ، وَلِلعُلَمَاءِ بِالرِّجَالِ وَأَحْوَالِهِمْ فِي ذَلِكَ مِنَ الإِجْمَاعِ وَالاخْتِلافِ، مِثْلُ مَا لِغَيْرِهِمْ مِنْ سَائِر أَهْلِ العِلْمِ فِي عُلُومِهِمْ.

وَمِنْهَا: أَلا يَعْتَقِدَ أَنَّ المُحَدِّثَ سَمِعَ الحَدِيثَ مِمَّنْ حَدَّثَ عَنْهُ، وَغَيْرُهُ يَعْتَقِدُ أَنَّهُ سَمِعَهُ لأَسْبَابٍ تُوجِبُ ذَلِكَ مَعْرُوفَةٍ.

وَمِنْهَا: أَنْ يَكُونَ لِلمُحَدِّثِ حَالانِ:

حَالُ اسْتِقَامَةٍ وَحَالُ اضْطِرَابٍ، مِثْلِ أَنْ يَخْتَلِطَ أَوْ تَحْتَرِقَ كُتُبُهُ، فَمَا حَدَّثَ بِهِ فِي حَالِ الاسْتِقَامَةِ صَحِيحٌ، وَمَا حَدَّثَ بِهِ فِي حَالِ الاضْطِرَابِ ضَعِيفٌ، فَلا يَدْرِي ذَلِكَ الحَدِيث مِنْ أَيِّ النَّوْعَيْنِ، وَقَدْ عَلِمَ غَيْرُهُ أَنَّهُ مِمَّا حَدَّثَ بِهِ فِي حَالِ الاسْتِقَامَةِ.

وَمِنْهَا: أَنْ يَكُونَ المُحَدِّثُ قَدْ نَسِيَ ذَلِكَ الحَدِيث فَلَمْ يَذْكُرْهُ فِيمَا بَعْدُ، أَوْ أَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ حَدَّثَهُ، مُعْتَقِدًا أَنَّ هَذَا عِلَّةٌ تُوجِبُ تَرْكَ الحَدِيثِ. وَيَرَى غَيْرُهُ أَنَّ هَذَا مِمَّا يَصِحُّ الاسْتِدْلالُ بِهِ. وَالْمَسْأَلَةُ مَعْرُوفَةٌ.

وَمِنْهَا: أَنَّ كَثِيرًا مِنْ الحِجَازِيِّينَ يَرَوْنَ أَلا يُحْتَجَّ بِحَدِيثِ عِرَاقِيٍّ أَوْ شَامِيٍّ، إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَصْلٌ بِالْحِجَازِ، حَتَّى قَالَ قَائِلُهُمْ: نَزِّلُوا أَحَادِيثَ أَهْلِ العِرَاقِ بِمَنْزِلَةِ أَحَادِيثِ أَهْلِ الكِتَابِ، لا تُصَدِّقُوهُمْ وَلا تُكَذِّبُوهُمْ.

وَقِيلَ لآخَر: سفيان، عَنْ مَنْصُور، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَة، عَنْ عَبْد الله، حُجَّة؟ قَالَ: إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَصْلٌ بِالْحِجَازِ فَلا.

وَهَذَا لاعْتِقَادِهِمْ أَنَّ أَهْلَ الحِجَازِ ضَبَطُوا السُّنَّة، فَلَمْ يَشِذَّ عَنْهُمْ مِنْهَا شَيْءٌ، وَأَنَّ أَحَادِيثَ العِرَاقِيِّينَ وَقَعَ فِيهَا اضطِرَابٌ أَوْجَبَ التَّوَقُّفَ فِيهَا. وَبَعْضُ العِرَاقِيِّينَ يَرَى أَلا يُحْتَجَّ بِحَدِيثِ الشَّامِيِّين.

وَإِنْ كَانَ أَكْثَرُ النَّاسِ عَلَى تَرْكِ التَّضْعِيفِ بِهَذَا، فَمَتَى كَانَ الإِسْنَادُ جَيِّدًا كَانَ الحَدِيثُ حُجَّةً، سَوَاءٌ كَانَ الحَدِيثُ حِجَازِيًّا، أَوْ عِرَاقِيًّا، أَوْ شَامِيًّا، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ.

وَقَدْ صَنَّفَ أَبُو داود السجستاني كِتَابًا فِي مفاريد أَهْلِ الأَمْصَارِ مِنَ السُّنَنِ، يُبَيِّنُ مَا اخْتَصَّ بِهِ أَهْلُ كُلِّ مِصْرٍ مِنْ الأَمْصَارِ مِنَ السُّنَنِ، الَّتِي لا تُوجَدُ مُسْنَدَة عِنْدَ غَيْرِهِمْ، مِثْل: المَدِينَة، وَمَكَّة، وَالطَّائِف، وَدِمَشْق، وَحِمْص، وَالكُوفَة، وَالبَصْرَة، وَغَيْرهَا. إِلَى أَسْبَابٍ أُخَر غَيْر هَذِهِ.

وقال الذهبي: هذه تذكرة بأسماء معدّلي حملة العلم النبوي، ومن يرجع إلى اجتهادهم في التوثيق والتضعيف، والتصحيح والتزييف، وبالله أعتصم وعليه أعتمد وإليه أنيب.

وقال النووي: عاب عائبون مسلمًا بروايته في " صحيحه " عن جماعة من

الضعفاء، ولا عيب عليه في ذلك، وجوابه من أَوْجُه ذكرها ابن الصلاح؛ أحدهما: أن يكون ذلك في ضعيف، عند غيره ثقة عنده، ولا يقال: الجرح مقدم على التعديل؛ لأن ذلك فيما إذا كان الجرح ثابتًا، مفسر السبب، وإلا فلا يُقبل الجرح إذا لم يكن كذا.

كتاب " خلاصة تذهيب تهذيب الكمال " للخزرجي

ثم جاء الحافظ صفيّ الدين أحمد بن عبد الله، الخزرجيّ، الأنصاريّ الساعديّ، المولود سنة تسع مائة للهجرة، فاختصر كتاب " تذهيب التهذيب " للذهبي سنة ثلاث وعشرين وتسع مائة للهجرة، في كتاب " خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ". في مجلد كبير طُبع سنة واحد وثلاث مائة وألف للهجرة، بالمطبعة الأميرية بالقاهرة.

وقد قال مصنفه في مقدمته الصغيرة: وبعد؛ فهذا مختصر في أسماء الرجال، اختصرته من " تذهيب تهذيب الكمال "، وضَبَطْتُ ما يحتاج إلى ضبطه في غالب الأحوال، وزدت فيه زياداتٍ مفيدة، وَوَفياتٍ عديدة من الكتب المعتمدة، والنقول المسندة، أسأل الله تعالى التوفيق، والهدى إلى سواء الطريق، بمنِّه وكرمه، آمين.

وقد مشى المصنف في هذا الكتاب على النحو التالي:

أولا: ترجم للرواة المخرّج لهم في الكتب الستة، وأشهر مصنفات أصحابها التي ترجم الذهبيّ في " تذهيبه " لرجالها، ومجموع تلك المصنفات مع الكتب الستة الأصول، خمسة وعشرون، وهي المصنفاتُ التي ذكرها المزي في " تهذيبه " نفسها.

ثانيًا: ذكر رموز تلك المصنفات في المقدمة، وعددها سبعة وعشرون رمزًا، وهي الرموز التي ذكرها المزي، ثم الذهبي في " تذهيبه "، لكنَّه زاد عليها رمزًا آخر، وهو كلمة (تمييز)، وتُذكر مع الراوي الذي ليس له روايةٌ في المصنفات المترجم لرواتها في هذا الكتاب.

ثالثًا: قَسَّمَ الكتاب إلى كتابين:

الكتاب الأول: وخصصه لتراجمِ الرجال.

والكتاب الثاني: وخَصَّصَه لتراجم النساء.

وقَسَّمَ كتابَ الرجال إلى قسمين وخاتمة؛ فالقسم الأول جعله في ترتيبهم على الأسماء، والقسم الثاني جعله في ترتيبهم على الكُنَى، وجعله نوعين. والكتاب عليه

حاشية قيمة.

(حرف الألف): (من اسمه أحمد):

(دفق) أحمد بن إبراهيم بن خالد أبو علي الموصلي، نزيل بغداد: عن إبراهيم بن سعد، وحماد بن زيد، وشريك، وعبثر بن القاسم، وخلق. وعنه (د) فرد حديث، وكتب عنه ابن معين وقال: ليس به بأس. قال موسى بن هارون الحمال: مات في سنة ست وثلاثين ومائتين.

(كن) أحمد بن إبراهيم بن فيل، بكسر الفاء، أبو الحسن، الأسدي البالسي، بموحدة، نزيل أنطاكية: عن أحمد بن يونس، وعبد الوهاب بن بجدة، وأبي مصعب الزهري، وطبقتهم. وعنه (كن)، وثقه ابن عساكر، مات سنة أربع وثمانين ومائتين.

(م ت د ق) أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح، العبدي النكري، بضم النون، البغدادي الدورقي الحافظ، أخو يعقوب: عن هشيم، ويزيد بن زريع، وحفص بن غياث، وابن مهدي، وخلق. وعنه (م د ت ق)، قال أبو حاتم: صدوق. وقال جزرة: صالح ثقة. قال السراج: مات سنة ست وأربعين ومائتين، عن ثمان وسبعين سنة.

(س) أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن بكار بن عبد الملك بن الوليد بن بسر، بضم الموحدة، ابن أبي أرطاة البسري، أبو عبد الملك الدمشقي: عن أبي الجماهير، وإسحاق الفراديسي، وأبي مصعب، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وخلق، صدوق، له رحلة ومعرفة. وعنه (س)، مات في شوال سنة تسع وثمانين ومائتين.

(س ق) أحمد بن الأزهر بن منيع، العبدي مولاهم، أبو الأزهر، النيسابوري الحافظ: عن عبد الله بن نمير، وأسباط بن محمد، وأبي أسامة، وعبد الرزاق، وطبقتهم. وعنه (س ق)، وأبو زرعة، وابن خزيمة، وخلق. قال أبو حاتم وصالح جزرة: صدوق. وقال النسائي: لا بأس به، ونقم عليه حديثه عن عبد الرزاق في " فضائل علي "، لكنَّه تُوبع عليه. قال أحمد بن سيار: مات سنة إحدى وستين، وقال الغساني: سنة ثلاث وستين ومائتين.

(خ) أحمد بن إسحاق بن الحصين بن جابر، السلمي المطوعي، أبو إسحاق، البخاري السرماري، بسكون المهملة الثانية وبضم الأولى: أحد فرسان الإسلام، كان عديم النظير في الشجاعة، مع العلم والزهد. عن يعلى بن عبيد، وعبيد الله بن موسى، وجماعة. وعنه (خ) ووثقه، وعبيد الله بن واصل، وقال: مات سنة اثنتين

وأربعين ومائتين.

(م د ت س) أحمد بن إسحاق بن زيد بن عبد الله ابن أبي إسحاق، الحضرمي مولاهم، أبو إسحاق، البصري، أخو يعقوب، القاري: عن عكرمة بن عمار، وهمام، ووهيب، وحماد بن سلمة، وطائفة. وعنه أبو بكر ابن أبي شيبة، وأبو خيثمة، وأحمد بن الحسن الترمذي، وعبد بن حميد، وجماعة. وثقه أبو حاتم وغيره، قال ابن سعد: مات سنة إحدى عشرة.

كتاب إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي

جاء الحافظ علاء الدين مغلطاي بشيء جديد، فكل العلماء ذهبوا لتهذيب كتاب "تهذيب الكمال" واختصاره، ولكن لم يحاول أحدهم تكملته، واستدراك ما فات المزي، وهذا ما تفرد به مغلطاي في هذا الكتاب الفذ، الذي لا تتم الفائدة من تهذيب الكمال إلا به.

وقد بذلنا كل جهدنا أولا في تجميع مخطوطاته، وترتيبها، ثم قمنا بتحقيقه باذلين فيه كل طاقتنا ومجهودنا، وهذا إسهاما منا في نشر العلم النافع.

وقد حُققت بعض الأجزاء من هذا الكتاب في بعض الرسائل العلمية، ثم أُعيدت طباعته ناقصا أجزاء كثيرة، في نسخة غثة لا ترتقي أبدا لمستوى الكتاب، مليئة بالنقص والتصحيف والأخطاء التي لا حصر لها، فعلى سبيل المثال ترجمة الإمام أحمد بن حنبل وقع فيها أكثر من مائة خطأ، فقد ابتدع المحقق أسماء شيوخ وتلاميذ ما أنزل الله بهم من سلطان، كلها أسماء مصحفة، وكنت قد فكرت في جمع هذه الأخطاء وتضمينها في كتابي هذا، ولكنني وجدتها ستتعدى المجلد من كثرتها، ومما يثير الدهشة أن محقق الكتاب المزعوم تطاول على الحافظ مغلطاي مؤلف الكتاب، ولم يكتف بذلك بل تطاول أيضا على الدكتور بشار عواد محقق كتاب تهذيب الكمال، وهذا لا يصح أبدا خاصة من مدعي مهنة العلم والتحقيق، فكان من الأفضل التركيز على العمل وليس الطعن في العلماء، ونسأل الله العفو والعافية.

ترجمة المصنف

اسمه ونسبه:

هو: الإمام الحافظ علاء الدين مغلطاي بن قليج بن عبد اللّه الحنفي، ولد سنة تسع وثمانين وستمائة من هجرة أبي القاسم صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وسمع من الدبوسي والختني وخلائق، وولي تدريس الحديث بالظاهرية بعد ابن سيّد الناس وغيرها، وله مآخذ على المحدثين وأهل اللغة. ولد سنة تسع وثمانين وستمائة.

نشأتَه وطلبه للعلم:

نشأ مغلطاي - رحمه اللّه تعالى - في بيت علم وفضل؛ فنشأ نشأة دينية طاهرة، وتلقى فيها معارفه الأولى على والده وأهل العلم والفضل في بلدته، فحفظ القرآن الكريم وجوّده.

وكان - يرحمه اللّه - كثير الاشتغال بمطالعة كتب الحديث والتاريخ والأدب، وهو لا يزال مشتغلا بحفظ القرآن الكريم.

وممّا ساعد مغلطاي على طلب العلم والنبوغ المبكّر: وجوده وتربيته في بيت العلم والفضل، كما أنّ أكثر أهل بلده كانوا - كذلك - من أهل العلم والفضل.

واستطاع مغلطاي أن يستفيد من علماء عصره، وما أكثرهم، فأخذ يطلب العلم بجميع فنونه على مشايخ عصره، وظلّ ينتقل بين العلماء، يتلقّى عليهم، ويستفيد منهم، حتى صار إماما يشار إليه بالبنان، ورأسا يرحل إليه؛ فقصده طلاب العلم والمعرفة للأخذ عنه، من اليمن، والهند، وغيرهما حتى صار صيته في جميع البلاد، وانتفع بعلمه كثير من النّاس.

ثناء العلماء عليه:

صفاته الخلقية كثيرة مشهورة، ومناقبه جمّة، فقد بدأ حياته منقبضا عن النّاس، لا يتصل بأحد منهم، إلا في طلب العلم ونشره، وكان يرسل فتاواه ويصدر أحكامه دون أن يتقاضى عليها أجرًا.

والشّيخ لم تكن الدُّنيا أكبر همّه؛ لأنه كان يعلم أنّ عرضها الزائل لم يكن يشغله عن الهدف الأسمى الذي وضعه لنفسه؛ وهو نشر دين اللّه تعالى، وإحقاق الحقّ.

ولذلك كان يقدّر أهل العلم والفضل، الذين لا يتكالبون على جمع حطام الدُّنيا،

والتقرّب إلى الحكّام، وكان يعش حياة بسيطة مقشفة، فلم يسمع منه أحد من تلامذته كلمة مؤذنة بالخضوع لمطلب من مطالب الدُّنيا، لا تصريحًا ولا تلويحًا.

وكان - رحمه اللّه تعالى - بارًّا بشيوخه وتلاميذه، فتح أمامهم أبواب العمل، ودافع عنهم، وتشفع لهم عند الأئمة في كل أمر وقعوا فيه.

وبالرغم من حدة ذكائه، وجودة ذهنه، فكانت قسوته على الأفكار لا على الأشخاص؛ لأنه كان يدرك أنه سبق جيله بأجيال، فترك ثروته الفكرية والعلمية لتتفاعل مع الزمن، يكشف عن وجهها ما تبديه قرائح العلماء.

مصنفاته:

كان الإمام مغلطاي عارفًا بالأنساب معرفة جيّدة، وأمّا غبرها من متعلّقات الحديث فلهَ بها خبرة متوسطة، وتصانيفه أكثر من مائة منها:

١ - شرح البخاري - لم يكمل.

٢ - شرح أبي داود - ولم يتمه وجمع.

٣ - أوهام الأطراف.

٤ - ذيل على التهذيب.

٥ - ذيل على المؤتلف والمختلف - لابن نقطة.

٦ - الزهر الباسم في سيرة أبي القاسم.

٧ - رتب المبهمات على الأبواب.

٨ - رتب بيان الوهم لابن القطّان.

٩ - تخريج زوائد ابن حبان على الصحيحين.

١٠ - "إكمال تهذيب الكمال" وهو الكتاب الذي بين أيدينا.

وفاته:

وكانت وفاته في رابع عشري شعبان سنة اثنتين وستين وسبعمائة من هجرة أبي القاسم صلى اللّه عليه وسلّم.

وصف النسخ الخطية

اعتمدنا في تحقيقنا لهذا الكتاب على عدة نسخ خطية، تكمل بعضها الأخرى:

أولها النسخة الأزهرية في قسم مصطلح الحديث برقم (١٢٢٥) وهي مسودة المؤلف، ويقع الجزء الأول في (١٥٣) ورقة، والجزء الثاني في (١٥٤) ورقة، وفي الصفحة (٢٢) سطرا، وكانت مليئة بالتعليقات والحواشي، وكانت بها صعوبة في القراءة بسبب عدم وضوح الخط في الكثير منها.

والنسخة الثانية من مكتبة فيض الله برقم (١٣٧٨) كُتبت بخط المؤلف وتقع في (٢٦٠) ورقة، وفي الصفحة (٢٢) سطرا.

والنسخة الثالثة من مكتبة قليج على برقم (١٩١)، نُسبت لابن الملقن، والصواب أنها لمغلطاي، وتوجد نسخة أخرى بمركز الملك فيصل رقم الحفظ (١٠٠٩ - ف)، وعدد الأوراق: ٣٣١ ورقة، وفي الصفحة (٣١) سطرا، وقد كتبت بخط واضح.

منهج التحقيق

سار منهج تحقيق الكتاب على النحو التالي:

١-تجميع مخطوطات الكتاب وترتيبه.

٢-نسخ المخطوط نسخًا علميًا صحيحًا حسب القواعد العلمية.

٣-تصحيح النص، ووضع علامات الترقيم المناسبة لتيسير فهم النص.

٤-مطابقة النص على النسخة الخطية مرتين.

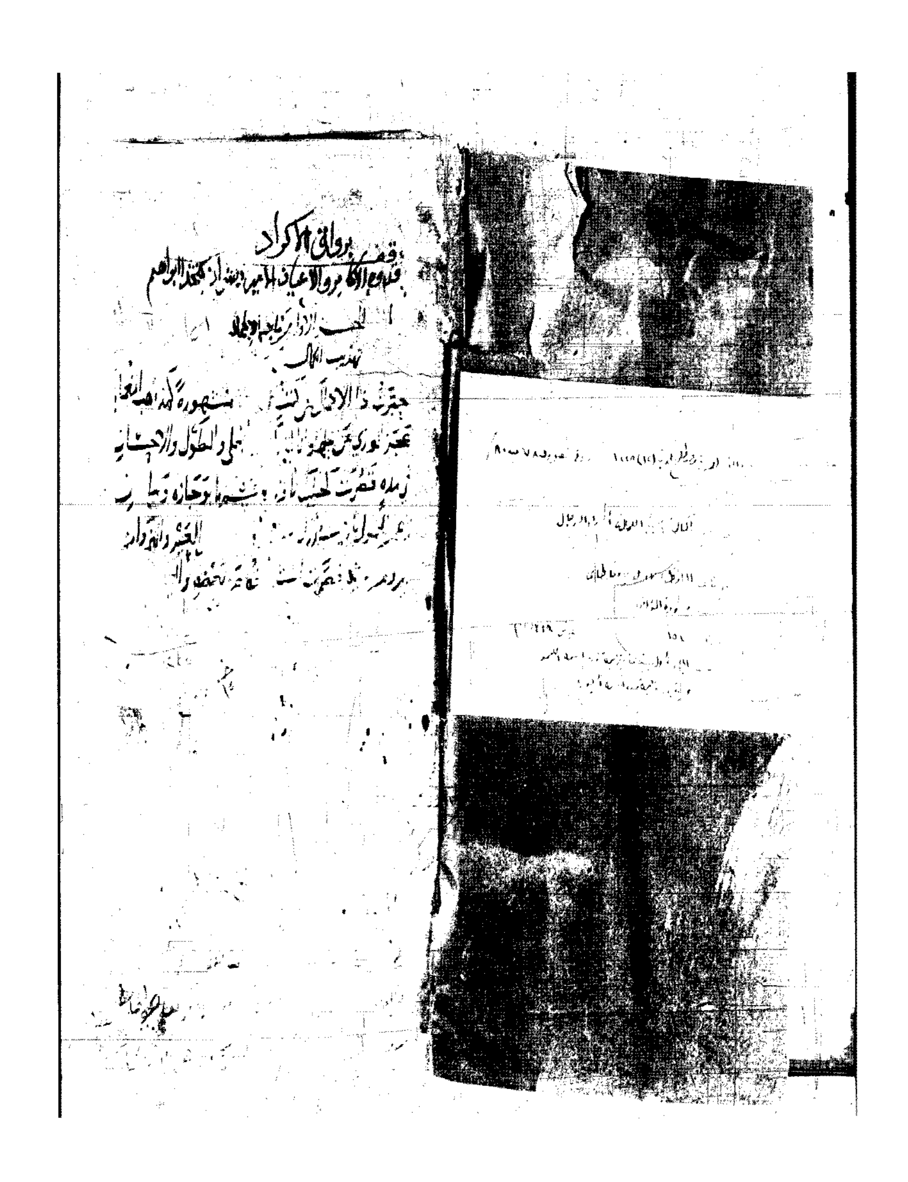
٥-وتخريج الآيات القرآنية من مواضعها في المصحف الشريف.

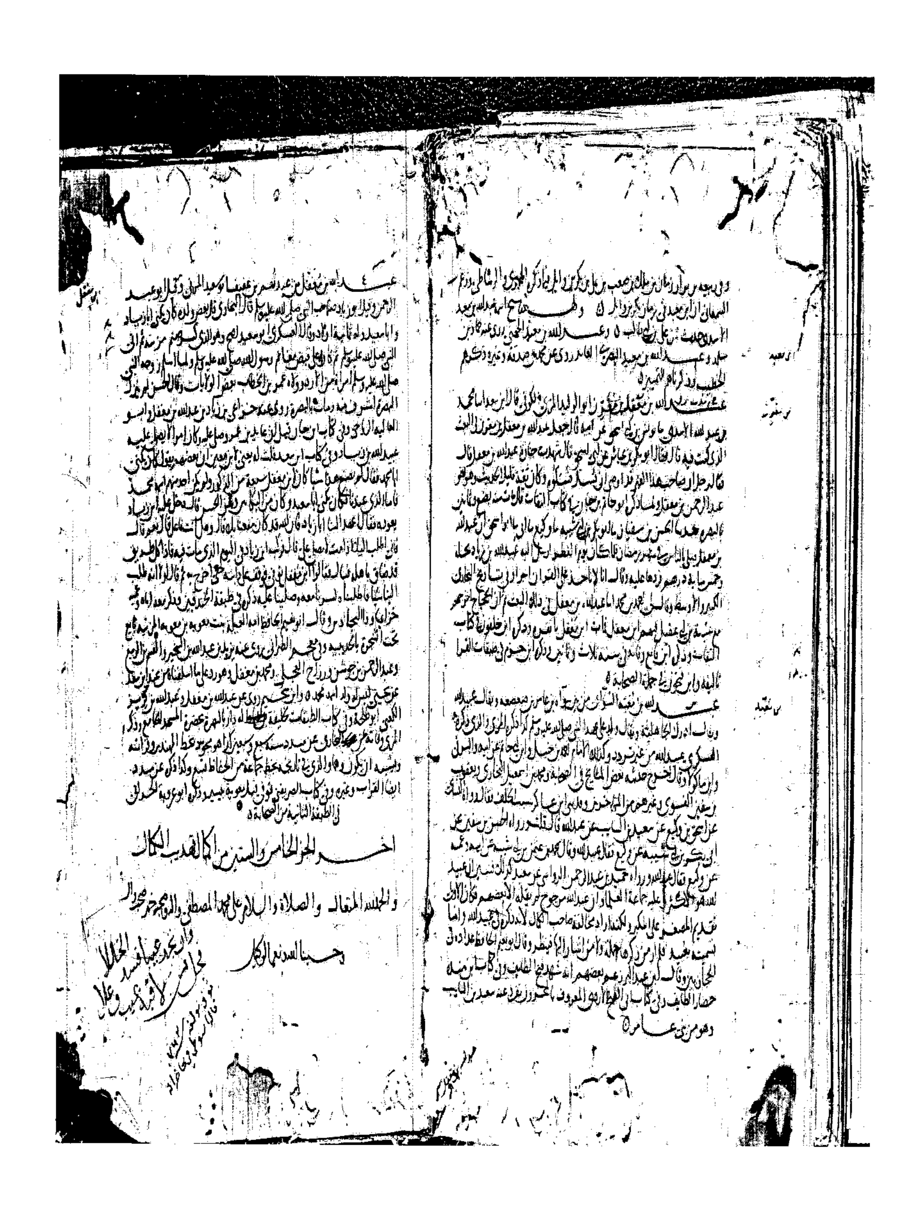
٦-تخريج الأحاديث من مواضعها في كتب الحديث.

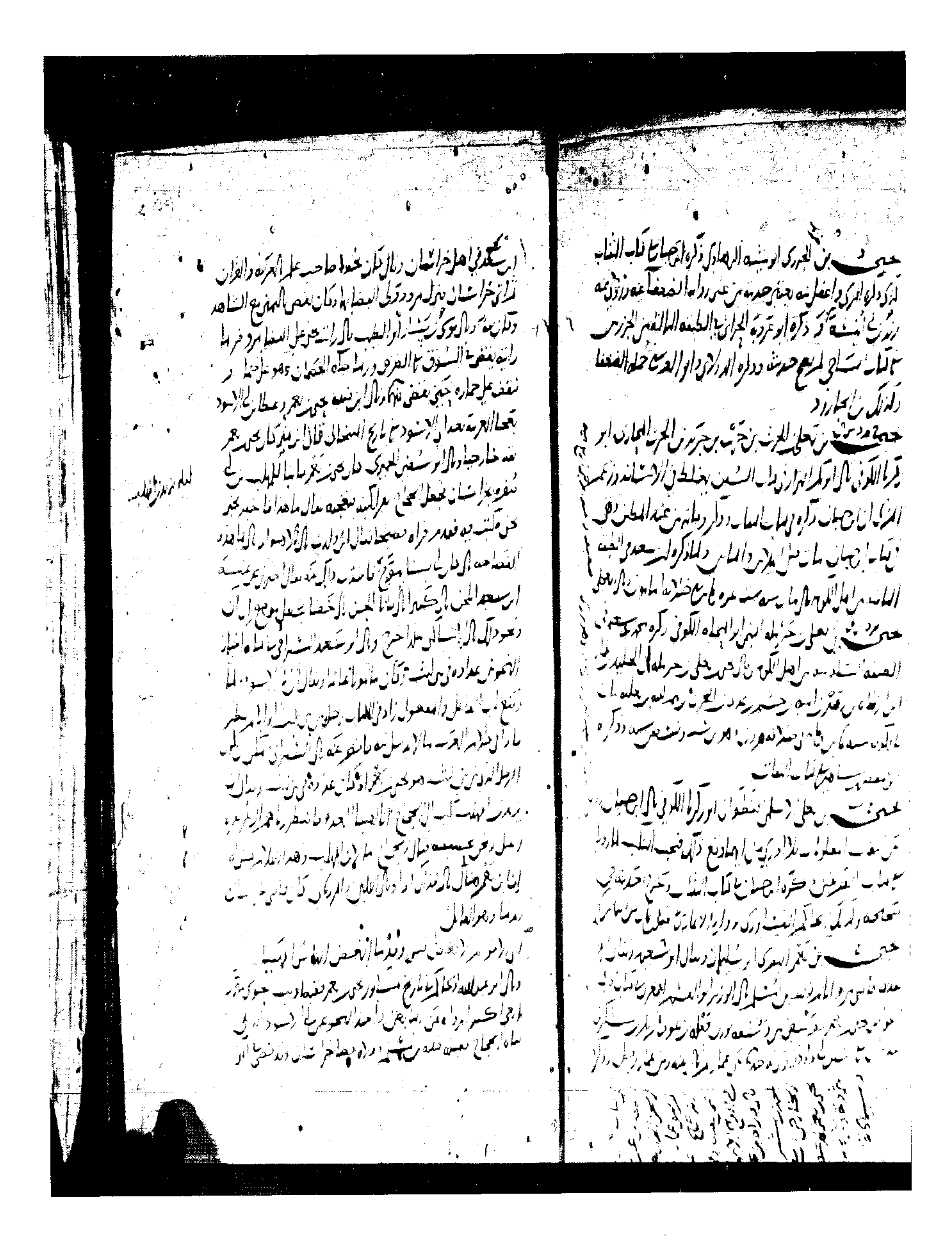
٧-تخريج أسماء الرواة من كتب التاريخ والتراجم.

٨-عمل مقدمة حول علم الجرح والتعديل، وكتاب تهذيب الكمال، مع ترجمة للمؤلف.

صور النسخ الخطية









بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وبه نستعين

مقدمة المصنف

الحمد لله الذي فضل العالم بأصغريه، وجعل الجاهل يضرب أصدريه، [الطويل][1]:

وَكَائِنْ تَرَى مِنْ صَامِتٍ لَكَ مُعْجِبٌ ... زِيَادَتُهُ أَوْ نَقْصُهُ فِي التَّكَلُّمِ

وصلى الله على سيدنا سيد العجم والعرب، محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، المبعوث بشيرًا ونذيرًا، وداعيًا إلى الله بإذنه وسراجًا منيرًا، [الطويل][2]:

أَشَمُّ مِنَ الشُّمِّ الْبَهَالِيلِ يَنْتَمِي ... إِلَى حَسَبٍ فِي حَوْمَةِ الْمَجْدِ فَاضِلِ

وَأَبْيَضَ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ ... ثِمَالُ الْيَتَامَى عِصْمَةٌ لِلأَرَامِلِ

وعلى آله وصحبه المهاجرين إلى حضرته، وأنصاره المحامين عن حوزته، المعدودين في كَرِشِهِ وَعَيْبَتِهِ، [الكامل]:

قَوْمٌ هُمُ وَسَطٌ خِيَارٌ سَادَةٌ ... بِدَارِهِمْ نَزَلَ الْكِتَابُ الْمُنْزَلُ

فَضَلُوا الْعَشِيرَةَ عِزَّةً وَتَكَرُّمًا ... وَتَغَمَّدَتْ أَحْلامُهُمْ مَنْ يَجْهَلُ

صَلَّى الإِلَهُ عَلَيْهِمُ مِنْ فِتْيَةٍ ... وَسَقَى عِظَامَهُمُ الْغَمَامُ الْمُسْبَلُ

وبعد:

فإنه لما كان ممكنًا أن يتبع الغابر، وربما ترك الأول فضل علمه للآخر، رأيت أن أَذْكُر في هذا الكتاب ما يصلح أن يكون إكمالا لـ" **تهذيب الكمال** "، الذي أَلَّفَه شيخنا العلامة الحافظ، المتقن المتفنن، جمال الدين المزي، رحمه الله تعالى وغفر له، وأحلَّه

---

(١) البيت لزهير، انظر: البيان والتبيين ١/١٠٢، والتذكرة الحمدونية ١/٧٠، والعقد الفريد ١/١٦٧.

(٢) انظر: خزانة الأدب ٢/٦٥.

من الجنَّة خير منزلة، فإنه كتاب عظيم الفوائد، جمُّ الفرائد، لم يُصنَّف في نوعه مثله، لا أحاشي من الأقوام من أحد؛ لأن مؤلفه أبدع فيما وضع، ونهج للناس منهجًا متسعًا لم يشرع، فقد أخلَّ بمقاصد كثيرة لم يذكرن، وذكر أشياء لا حاجة للناظر إليها، مثل الأسانيد التي يذكرها، وما حصل له فيها من علو أو موافقة أو غير ذلك؛ إذ هذا بباب آخر أَلْيَق به في الكتاب؛ لأن موضوع كتابه إنما هو لمعرفة حال الشخص المترجم باسمه، وما قيل فيه من خير أو شر، ووفاة ومولد وما أشبهه.

وأما ما وقع للمصنِّف من حديثه عاليًا، فليس من شأن الناظر في هذا الكتاب، ولو تصدَّى متصدٍّ لذلك لوجد منه شيئًا كثيرًا، وربما يذكر الشيخ من حال الشخص شيئًا لا يقتضي رفعة لذلك الشخص في العلم ولا ضعته، مثل ما ذكر في ترجمة أسد صاحب خراسان، مِن ذكر الهدايا التي أُهديت إليه وصفة وضعها، وكيفية إعطائه إياها في نحو من ورقتيْن، ممَّا لا يفيد الناظر شيئًا في معرفة حاله من العلم.

وأما الملوك فإن هذا الكتاب لم يُوضع لمآثرهم، ولو فعل هذا لكان كتابًا على حدة، وكذا ما يُذكر من كلام الحسن ابن أبي الحسن ومواعظه، وقضايا إياس، إلى غير ذلك، وربما يذكر عنهم في الترجمة الواحدة عشرة أوراق إلى خمس عشرة ورقة، وأقل من ذلك وأكثر لا مدخل له في هذا الشأن.

وأما هذه العجالة، فلم نذكر فيها بعون الله وحسن توفيقه، إلا ما كان متعلّقًا بذلك الشخص من رفعة أو ضعة في الحديث، وما أشبه ذلك.

وأما ما ذكره من نوع السير لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإنه ذكر معظم ذلك أو كله من كتاب أبي عمر، ومن نظر في كتابي "الزهر الباسم في سيرة أبي القاسم "، وكتابي المسمى بـ" الإشارة إلى سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم "، وجد زيادة كثيرة عليه، فاسْتَغْنَيْنَا بذكره هناك عن إعادته هنا، وإنما بدأت في هذا الإكمال بالأسماء دون ما سوى ذلك.

وشَرْطِي أن لا أذكر كلمة من كلام الشيخ إلا اسم الرجل وبعض نسبه، ثم آتي بلفظة (قال) أو ما في معناها من هناك، وثم الزيادة إلى آخره، وإن كان في كلامه شيء مما لا يعرى منه البشر، ذكرت لفظه وقلت: (فيه نظر)، وبيّنته بالدلائل المُوجزة الواضحة مبلغ علمي، بعزو كل قول إلى قائله، إن خيرًا فخير، وإن شرًّا فشر، ممَّا قصدي فيه إرشاد الطالب، وتيسير الأمر على ناقلي......، لا الإزراء على أحد والعياذ

بالله من ذلك؛ لأنا..... منهم ونتعلم من علمهم، غفر الله لنا ولهم.

وربما نبَّهت على صواب ما أثبتناه من أخطائه، وأن لا أستوعب شيوخ الرجل وزيادة على ما ذكره الشيخ، ولا الرواة إلا قليلا بحسب النشاط وعدمه؛ لئلا يَعتقد مُعتقد أن الشيخ رحمه الله تعالى استوفَى في جميع ذلك، ويعلم أن الإحاطة مُتعذرة ولا سبيل إليها، لا سيما وقد صار كتاب " التهذيب " حَكَمًا بيْن طائفتي المحدثين والفقهاء، إذا اختلفوا قالوا: بيْنَنَا وبينكم كتاب المزي، وإنما يأتي ذلك من القصور المؤدي إلى الراحة والدعة؛ لأن الأصول التي ينقل منها موجودة، بل أصول تلك الأصول، [الخفيف]:

قَدْ حَوَيْنَا بِحَمْدِ رَبٍّ عَلِيمٍ　　أَصْلَ قَوْلٍ لأحْمَدَ وَالْبُخَارِي
وَأُصُولا لِلْهَيْثَمِ بْنِ عَدِي　　وَشَبَّابٍ وَبَعْدَهُ الْغُنْجَارِ

وعلى كل حال فأخذ الشيء من مظانِّهِ أَوْلَى، وأحرى أن لا يحصل وَهْمٌ في الشيء المنقول، [الطويل]:

وَمَا كُنْتُ إلا مِثْلَهُمْ غَيْرَ أَنَّنِي　　رَجَعْتُ عَنِ التَّقْلِيدِ فِي الأمْرِ كُلِّهِ

وإذا قلت: روى فلان عن فلان، أو روى عنه فلان، فإني لا أَذْكُر إلا ما كان من ذلك زائدًا على ما ذكره الشيخ، اللهم إلا أن يكون لِخَلْفٍ وقع في رواية ذلك الشخص فينبه عليه.

وإذا قلت: قال فلان، فإني لا أقوله إلا من كتابه، فإن لم أَرَ كتابه ذكرت الواسطة لأخرج من العهدة.

ثم إن الشيخ كانت وقعت له نسخة من " الكمال " غير مهذبة، فلم ير أبا محمد عبد الغني أحيانًا بما يلتزمه، فأُبَيّن ذلك، وكيف وقوعه، على أن أبا محمد رحمه الله تعالى هو الذي نهج للناس هذا الطريق، وأخرجهم إلى السعة بعد الضيق، فكان الفضل للمتقدم، وكان تعبه أكثر من تعب الشيخ جمال الدين؛ لأنه جَمع مُفرقًا، وهذا هَذَّبَ مُحَقَّقًا.

ولعل تعبي يكون أكثر من تعبهما، وإن كانت نفسي لا تسمو إلى التَّشبُّهِ بتلاميذهما، ذلك أنهما أخذَا من التواريخ الكبار المشهورة عندهما في تلك الديار، فلم يدعَا إلا صُبابة أَتَبَرَّضُهَا بمشقة الأجر فيها، ولم أَلْتَزم مع ذلك أن أستوعب هذا النوع وأحصره، وإنما قصدت أن أزيد فيه أكثره، [المتقارب]:

وَمَـــا لِـــي فِـــيهِ سِـــوَى أَنَّنِـــي أَرَاهُ هَـــوًى صَـــادَفَ الْمَقْـــصِدَا
وَأَرْجُـــو الـــثَّوَابَ بِكَـــتْبِ الـــصَّلاةِ عَلَـــى الـــسَّيِّدِ الْمُـــصْطَفَى أَحْمَـــدَا

وما سوى ذلك فلا أطلب فيه ثوابًا ولا شكرًا، ولا أخشى إن شاء الله بوضعه إثْمًا في الدار الأخْرَى.

[الطويل]:

عَلَـى أَنَّنِـي رَاضٍ بِـأَن أَحْمِـلَ الْهَـوَى وَأَخْلُـصَ مِـنْهُ لا عَلَـيَّ وَلا لِـيَا

لأنني ليس لي فيه سوى الجمع لكلام العلماء في المواضيع المناسبة له في التصنيف، من غير تغيير ولا تحريف، وما أبرئ نفسي، استثرتها من زوايا لا يتولَّجَهَا إلا من يبصر مغالقها ويسهل لواطفها.

ثم إن الشيخ شَاحَحَ صاحب " الكمال " في أشياء حدانا ذلك على مشاححته في بعض الأحايين، مثاله قول صاحب " **الكمال** ": مولى المطلب؛ قال المزي: هذا خطأ، إنما هو مولى بني المطلب.

وكقوله: قال أبو حاتم عن يحيى نفسه؛ قال المزي: هذا خطأ، إنما أبو حاتم ذكره عن إسحاق بن منصور عن يحيى.

وأما قوله: روى عنه أشعث بن عطاء؛ قال المزي: هذا خطأ، إنما هو عطاف.

وكقوله: روى عنه ابن بودونة؛ قال المزي: هذا خطأ، وإنما هو بودويه بالياء المثناة من تحت.

إلى غير ذلك مما يكثر تعداده، ويمكن أن يكون من الناسخ أو طغيان القلم.

وكقوله في ترجمة العلاء: قال صاحب " **الكمال** ": قال ابن سعد: توفي في خلافة أبي جعفر؛ قال المزي: ابن سعد لم يَقُله إلا نقلا عن الواقدي شيخه.

وقال في ترجمة محمد بن جعفر: قال صاحب " **الكمال** ": روى عنه أحمد بن بشر؛ وهو خطأ، والصواب: بشير. انتهى، وهو وشبهه قطعًا إنما يكون من الناسخ، والله سبحانه وتعالى أعلم.

وكذا قوله في ترجمة خلف بن سليمان: روى عنه محمد بن غالب بن محضر الأنطاكي؛ هذا وَهْم فاحش، والصواب: عثمان.

وكقوله في ترجمة زكريا بن يحيى بن عمر: روى عن محمد بن مسكين؛ هذا غلط، والصواب: سكين. إلى غير ذلك مما يكثر تعداده، ولا يعد به المصنف وَاهِمًا.

وأما اعتماد الشيخ في عدم تفرقته بين ما سمعه من الشخص ممَّا لم يسمعه، وإنما نصَّ في ذلك كله بلفظ (روى)، ففيه لبس على من لم..........، والتفرقة هي الصحيح، وعليه عمل الأئمة، والسعيد من عُدت سقطاته وحُسبت هفواته؛ إذ الإنسان لا يسلم من سهو أو نسيان، ومُعْتَقَدِي أن لو كان الشيخ حَيًّا لَرَحَّبَ بهذا الإكمال، وكان استكتب منه الأسفار، وجعله عدة في الأسفار، لما بلغنا من كثرة إنصافه وعدم إخلائه.

وكان مبدأ الشروع في كَتب هذه المسودة قبل شهر الله رجب بقليل، عام أربع وأربعين وسبع مائة، على حين تقسم من القلب، واضطراب من الحال، فلأثر هذه الشواغل داخل هذه الدواعي ما يذهل ويشغل وينسى ما قد حفظ، مع علمي أنه لا بد أن يقع هذا الكتاب في يد أحد رَجُلَيْن؛ إما عالم يعلم مقدار تعبي وكيفية نصبي؛ لأنني أتتبع كل لفظة يذكرها الشيخ من أصلها......، ثم أذكر الزيادة عليها بحسب ما يتفق، ولعله يكون في أكثر التراجم من التوثيق والتجريح، وشبههما قدر ما في كتاب الشيخ مرات متعددة، وذلك يظهر بالمقابلة بين الكلامَيْن مع دراية وإنصاف، [الكامل][1]:

سَبَقَ الأوَائِلَ مَعْ تَأَخُّرِ عَصْرِهِ كَمْ آخِرٍ أَزْرَى بِفَضْلِ الأوَّلِ

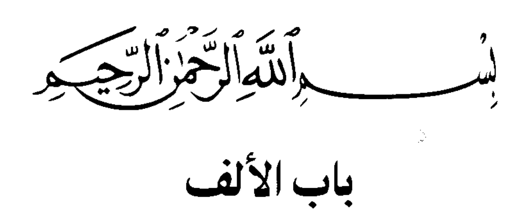
فيصلح سهوًا إن وقع، ويغتفر زللا إن صدر؛ لاعترافي قبل اقترافي، وإقراري قبل إيرادي وإصداري.

وإما جاهل حسود أحب الأشياء إليه وأملكها لديه عيب أهل العلم، والتسرع إلى [ذم] أهل الفهم، لبعد شكله عن أشكالهم؛ ولذلك قيل: من جَهلَ شيئًا عَابَهُ، ومن حسد امرءًا اغْتَابَهُ.

والله تعالى المستعان، وعليه التكلان، وهو حسبي ونعم الوكيل.

---

(١) انظر: معجم الأدباء ٢/٨٠.



باب الألف

من اسمه: أحمد

١ - (د فق) أحمد بن إبراهيم بن خالد، أبو علي الموصلي، نزيل بغداد[1]

روى عنه: القاضي أبو بكر أحمد بن علي المروزي في " كتاب العلم " تأليفه.

وعَدَّه أبو الفرج البغدادي مع كبار العلماء الذين روى عنهم أبو عبد الله أحمد بن حنبل رضي الله عنه.

وذكر أبو يعلى الموصلي في " معجمه "[2] روايته عن قراد أبي نوح.

وذكره أبو بكر الخطيب في جملة الآخذين عن مالك بن أنس رضي الله عنه، وأبو حفص ابن شاهين في كتاب " الثقات ".

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب " الصلة ": مجهول.

وأما ما وقع في كتاب " الكمال ": قال محمد بن سعد: مات سنة ست وثلاثين ومائتين؛ ففيه نظر. لم يُنَبِّه عليه الحافظ المزي؛ لأن ابن سعد مات في سنة ثلاثين، فلا يتَأَتَّى له ذكر هذا، والله تعالى أعلم.

ولما ذكر الخطيب قول مؤرخ الموصل: مات سنة خمس وثلاثين؛ قال: وَهِمَ، وزعم أن الصواب: ست.

وقال موسى بن هارون: شهدت جنازته، وكان أبيض الرأس واللحية.

وفي كتاب أبي عبيد الآجري: قال أبو داود: رأيت أحمد بن حنبل يكتب عن أحمد بن إبراهيم الموصلي.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٤٥/١، وتهذيب التهذيب ٨/١، وتقريب التهذيب ٨٥/١، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣/١، والجرح والتعديل ٩٣/٢، وتاريخ بغداد ١٥/٤، وتاريخ الإسلام ٣١/١٧، ولسان الميزان ١٣٠/١.

(٢) انظر: (معجم أبي يعلى ٧٨/١، رقم: ٧٥).

وفي طبقته شيخ اسمه:

٢ - أحمد بن إبراهيم بن خالد، الواسطي، الشُّلاثائي[١]

روى عن: أبي الوليد الطيالسي. قال الدارقطني: ليس بالقوي.

ذكرناه للتمييز، ولو تتبعنا ذكر الأشخاص المناسبين لكل ترجمة لطال بذلك الكتاب، ولكني أذكر من ذلك شيئًا بحسب النشاط وعدمه؛ مخافة اعتقاد قصور عمَّا نبَّه عليه الشيخ.

٣ - (كن) أحمد بن إبراهيم بن فيل الأسدي، أبو الحسن البالسي، نزيل أنطاكية، والد أبي الطاهر الحسن بن أحمد[٢]

لم يذكره أبو عبد الرحمن النسائي في مشيخته الذين روى عنهم، ولا صاحب " زهرة المتعلمين في أسماء مشاهير المحدثين ".

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب " الصلة ": حدثنا عنه محمد بن الحسن الهمداني، وقال: هو صالح.

٤ - (م د ت ق) أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح بن منصور بن مزاحم العبدي، مولاهم النُّكري، المعروف بالدورقي[٣]

أصغر من أخيه يعقوب بسنتين، والدورقية: نوع من القلانس، كذا ذكره المزي، وقد تولَّى أبو محمد الرشاطي رد ذلك، وقال: هذا لا معنى له، إنما هي بلد، قال زيد بن مفرغ: [الطويل]

وَتُسْتَرَ لا زَالَتْ خَصِيبًا جِنَابُهَا   إِلَى مَدْفَعِ السُّلانِ مِنْ بَطْنِ دَوْرَقَا

وقال أبو أحمد الحاكم الكبير: قيل له ذلك لتنسّك أبيه، وكان من تنسك في ذلك الزمان سُمي دورقاني.

---

(١) انظر: ميزان الاعتدال ١/٧٩، ولسان الميزان ١/١٣٠.
الشلاثائي: بالضم والتخفيف ومثلثة إلى شلاثا قرية بالبصرة. [معجم البلدان:١/٥٠]

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١/٢٤٧، وتهذيب التهذيب ١/٨، وتقريب التهذيب ١/٨٥، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/٣، والثقات ٤/٢٢٧.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ١/٢٤٩، وتهذيب التهذيب ١/٩، وتقريب التهذيب ١/٨٥، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/٣، والثقات ٤/٢١٣، والمقصد الأرشد ١/٧١، وتاريخ بغداد ٤/٦.

وقيل: نُسب إلى بلدة تُسمى دورق من كور الأهواز، وتُعرف بسُرَّق فيما ذكره ابن خرداذبة. وفي " الجامع " للـ...: وكيع بن الدورقية عرف بها.

وفي كتاب السمعاني: بلد بفارس، وقيل: بخورستان، وهي أشبه من الدورق بالأهواز.

وقال المخلص: ثنا أحمد بن محمد بن أنس الدورقي، وقفت عليه بدورق.

وزعم بعضهم أن الدوارق نوع من الأكواب، فيحتمل أنه كان يعملها أو يبيعها، والله تعالى أعلم.

وذكر أبو هلال العسكري في كتابه " أخبار المدائن ": أخبرني بعض الشيوخ، قال: كان بدورق رجل يُعرف بأبي الحسين كورك، وكان شريرًا، فلما أسن باب عند بيته بينما هو يصلي يومًا، وقد زعم أنه يصوم الدهر؛ إذ أقبل رجل ومعه دجاج، فقال بعض علمائهم: خذوًا دجاجة، يعني: سرقوها ليفطر عليها سيدي، فأشار إليهم هنا في العلا بأصبعيه؛ أي: اسرقوا، فصار مثلا في تلك الناحية.

ولما ذكره الحافظ أبو عبد الله بن خلفون الأوْنَبِيُّ في كتاب " الثقات " المسمى بـ"المنتقى"، قال: نُسب إلى دورق موضع بالبصرة، روى عنه: أبو عبد الرحمن النسائي، وقال في كتاب المعلم: قال أبو الطاهر أحمد بن محمد المدني: هو بغدادي ثقة.

وقال أبو عمر الصدفي المعروف بالمنتجيلي: سألت أبا جعفر العقيلي، وأبا بكر الحضرمي، وغيرهما عنه، وكلهم قال: ثقة، ومقدم، وإمام، وقالوا لي أيضًا: إنه أجاب في المحنة.

وقال مسلمة بن قاسم: بغدادي ثقة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين.

وذكر المزي: أن السراج قال: مات في شعبان سنة ست وأربعين ومائتين - وكأنه لم يراجع الأصل لإغفاله منه - بالعسكر يوم السبت لسبع بقيْن من شعبان.

في " تاريخ بغداد " للخطيب: قال أبو علي صالح بن محمد: كان يُلقب بـ (يَا حَدَّاد أوثق)؛ لخفته.

وذكره أبو حاتم بن حبان البستي في كتاب " الثقات "، وخرج حديثه في "صحيحه" عن الحسن بن سفيان عنه.

وذكر الحافظ أبو محمد ابن الأخضر أن أبا القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي روى عنه.

قال أبو محمد: وهو ثقة صدوق.

وقال الخليلي في " الإرشاد ": ثقة متفق عليه.

وقال أبو يعلى أحمد بن علي بن مثنى الموصلي في " معجمه ": ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا أزهر.

ولما ذكر ابن أبي خيثمة في " تاريخه الأوسط " قول أحمد الدورقي: لا أشهد لأحد بالجنة؛ قال: هذا كلام المجانين.

وكناه الفراء في " الطبقات ": أبا عبد الله.

٥ - (س) أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن بكار بن عبد الملك بن الوليد بن بسر بن أبي أرطاة، أبو عبد الملك، القرشي، البُسْري، الدمشقي[١]

قال أبو نصر ابن ماكولا: روى عنه تمام بن محمد.

قال أبو القاسم ابن عساكر: هذا وَهْمٌ، إنما يروي عن جماعة من أصحابه عنه.

وقال مسلمة في كتاب " الصلة ": أحمد بن إبراهيم بن محمد القرشي، أبو عبد الملك، دمشقي صالح، وأحمد بن إبراهيم القرشي: ثقة، روى عنه: العقيلي. كذا فرَّق بينهما، وخرج الحاكم حديثه في " المستدرك ".

٦ - (س. ق) أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط بن إبراهيم العبدي، مولاهم، أبو الأزهر، النيسابوري[٢]

قال أبو عبد الله الحاكم - وخرج حديثه -: هو بإجماعهم ثقة، وقال في " تاريخ نيسابور ": وهو محدث عصره، روى عنه يحيى بن يحيى، ولعل مُتوهم يتوهَّم أن أبا

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٥٢/١، وتقريب التهذيب ٨٥/١، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣/١، وتاريخ الإسلام ٤٩/٢١.

والبسري: نسبة إلى بسر بن أرطأة.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢٥٥/١، وتهذيب التهذيب ٩/١، وتقريب التهذيب ٨٥/١، والجرح والتعديل ٤١/٢، وتاريخ بغداد ٣٩/٤، ٤٣، ٢٦١، وتذكرة الحفاظ ٥٤٥/٢، ٥٤٦، وميزان الاعتدال ٨٢/١، العبر ٢٦/٢، وتاريخ ابن كثير ٣٦/١١، ١٣، ولسان الميزان ١٣٦/١، وطبقات الحفاظ: ٢٤٠، وخلاصة تذهيب الكمال: ٣، وشذرات الذهب ١٤٦/٢، ١٤٧.

الأزهر فيه لين؛ لقول أبي بكر ابن إسحاق: حدثنا أبو الأزهر، وكتبته من كتابه، وليس كما يتوهم؛ لأن أبا الأزهر كُفَّ بصره - رحمه الله تعالى -، وكان لا يحفظ حديثه، فربما قُرئ عليه في الوقت بعد الوقت، فنقَل ابن إسحاق سماعه منه لهذه العلة.

والحديث الذي أُنكر عليه: (يا علي؛ أنت سيد في الدنيا والآخرة)، حدث به ببغداد في حياة أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، ويحيى بن معين، فأنكره من أنكره، حتى تبيَّن للجماعة أن أبا الأزهر بريء الساحة منه، وأن محله محل الصدق والصادقين.

ولما سأل أبو عمرو المستملي محمد بن يحيى عنه، قال: أبو الأزهر من أهل الصدق والأمانة، نرى أن يكتب عنه. قالها مرتين.

روى عن: بدل بن المحبر، ورأى سفيان بن عيينة أبيض الرأس واللحية، ودخل عليه أصحاب الحديث بغير إذن، فقال: دخلتم داري بغير إذني يا لصوص؛ ولم يحدثهم في ذلك الموسم، وأصرم بن حوشب، وسعيد بن واصل، وعبيد الله بن عبد المجيد بن عبد العزيز ابن أبي رواد، ويزيد بن هارون، وعبد المنعم بن بشير، وبشر بن عمر الزهراني، وسليمان بن داود، أبا الربيع الزهراني، وحبيب ابن أبي حبيب كاتب مالك.

روى عنه: يحيى بن زكريا النيسابوري، وصالح بن محمد جزرة، ومحمد بن حمدون، وزكريا بن يحيى بن الحارث، وإبراهيم بن محمد بن يزيد المروزي، وأبو يحيى الخفاف، وأحمد بن محمد بن عبد الوهاب. انتهى.

وعليك الرازي علي بن سعيد بن بشير، ذكره ابن عدي.

وفي كتاب " الإرشاد " للخليلي: قال يحيى بن معين له لما حدث بحديث (أنت سيد): لقد جئت بطامة. فقال له: حدثنيه عبد الرزاق في الصحراء.

قال الخليلي: ولا يسقط أبو الأزهر بهذا - يعني: برواية هذا الحديث -، وكان من بيادرة الحديث، قال: وتوفي سنة ثمان وخمسين ومائتين، زاد ابن عساكر: فحلفت ألا أحدث به حتى أتصدق بدرهم، واعْتَذر إليَّ ابنُ معين غير مرة، وتعجب من حسن ذلك الحديث.

وذكر أبو علي الصدفي في كتابه " شيوخ ابن الجارود ": قال أبو بكر البرقاني: لا بأس به.

ولما ذكره البستي في كتاب " الثقات " قال: يخطئ؛ ثم خرج حديثه في

" صحيحه ". وكذلك إمام الأئمة شيخه، والحافظ أبو عوانة الإسفرائيني.

قال شجاع الذُّهلي: سمعت محمد بن علي بن عبد الله، قال: سمعت ابن شاهين يقول: أبو الأزهر ثقة نبيل، كتب عنه أحمد بن سيار في مشايخ نيسابور.

قال العبدي: كتب عنه الناس، وهو حسن الحديث.

قال مسلمة: مجهول. وفي كلامه نظر إن أراد هذا المذكور، وأظنه لم يرد سواه لما بيَّناه قبل، وقد سبقنا بالرد عليه ابن القطان، والله أعلم.

وفي هذه الطبقة:

٧ - أحمد بن الأزهر البلخي[1]

يروي عن: يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ومعروف بن حسان.

روى عنه: إمام الأئمة.

وذكره ابن حبان في " الثقات " بعد تخريج حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم، ذكرناه للتمييز.

٨ - (خ) أحمد بن إسحاق بن الحُصَيْن بن جابر المطوعي، أبو إسحاق، السَّرْمَارِيُّ، الشُّجَاعُ[2]

نسبه إلى قرية تُدعى سَرْمَارة، بفتح السين وسكون الراء، ويقال: بكسر السين، فيما ذكره الحافظان: الجياني، وابن خلفون، وابن السمعاني بضم بالسين، وكأنه معتمد المزي، لابن المهندس ضم السين ضبطًا عن الشيخ.

قال صاحب " الزهرة ": روى عنه البخاري سبعة أحاديث.

قال الكلاباذي: رحل بابنه أبي صفوان قبل محمد بن إسماعيل فلحق من المشايخ عدة لم يلحقهم هو، ومات أبو صفوان بعد محمد بعشرين سنة غير نصف شهر.

ولما ذكره البستي في كتاب " الثقات "، قال: كان من الغزَّائين، له في الغزو حكايات كثيرة محكية عنه، وكان من أهل الفضل والنسك مع لزومه الجهاد وشدته فيه، وكان من جلساء أحمد بن حنبل، في " تاريخ بخارى " لأبي عبد الله الغنجار، ومن خط السلفي نقل: كانت النسخة التي أنقل منها فيما ذكره: مات يوم الاثنين لست بقيْن من

---

(١) انظر: تهذيب التهذيب ١/١١، والثقات ٤/٢٢٦، ولسان الميزان ١/١٣٦.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١/٢٦٢، تهذيب التهذيب ١/١١، تقريب التهذيب ١/٨٣.

ربيع الآخر.

وكذا ذكره أبو الفضل ابن طاهر المقدسي، وابن خلفون وغيرهم، وكأنه - والله تعالى أعلم - أشبه لأمرين:

الأول: غنجار أقعد بأهل بلده.

الثاني: لكثرة قائليه، وتفرد من قال: يوم السبت.

قال الغنجار: كان عبد الله بن طاهر مشتاق إلى السرماري، فكلموه في المضي إليه فلم يجب، فلما أكثروا عليه مضى إلى سابور، فدخل الحاجب وأعلم صاحب خراسان به فأدخله، فلما نظر ابن طاهر إليه مدَّ يديْه كلتيْهما، ووسَّع بيْن رِجْلَيْه وهو على السرير، فعانقه بيديْه ورِجْلَيْه وجعل يبكي، فأطال المقام، قال: أوصني، فأوصاه بكلام.

قال أبو نصر الليث بن نصر بن الحسن: اجتمعنا في الجامع ببغداد، فذكرنا قوله صلى الله عليه وسلم: " إن على رأس كل مائة سنة يبعث الله تعالى لهذه الأمَّة من يصلح لها أمرها ويكون عَلَمًا[1]"، فبدأت بأبي حفص أحمد بن حفص، ثم ثنيت بمحمد بن إسماعيل، ثم ثلثت بالسرماري؛ لأنه وحده كسر جند العدو، فقالوا: نعم.

قال محمد بن إسماعيل البخاري - وجرى ذكره -: ما نعلم في الإسلام مثله.

قال: فبلغ ذلك أحيد بن رواحة رئيس المطوعة، فقال للبخاري: إن هؤلاء العجم يحكون عنك ويريدون كلامًا ليس هو من قولك، قال: وما هو؟ قال: قلت عن أحمد: ما تعلم في الإسلام مثله، فقال: ما هكذا قلت، ولكن ما بلغنا أنه كان في الإسلام ولا في الجاهلية مثله.

وقال ابنه أبو صفوان: دخلت على أبي يومًا وهو في البستان يأكل وحده، فرأيت على مائدته عصفورًا يأكل معه وحواليه طيور، فلما رآني العصفور طار، فقال أبي: هذا العصفور فرَّ منك وكان ينفرد معي.

قال غنجار: ولما مات بلغ كراء الدابة من المدينة إلى قريته سُرماري عشرة دراهم وزيادة، وخلف ديونًا كثيرة، فكان غرماؤه يشترون من ماله الحزمة الواحدة من القصب من خمسين درهمًا إلى مائة درهم؛ حُبًّا له ورغبة في قضاء ديونه، فما رجعوا من جنازته

(١) أخرجه أبو داود (١٠٩/٤، رقم ٤٢٩١)، والطبراني في الأوسط (٣٢٣/٦، رقم ٦٥٢٧)، والحاكم (٥٦٧/٤، رقم ٨٥٩٢)، والخطيب (٦١/٢)، والديلمي (١٤٨/١، رقم ٥٣٢)، والبيهقي في المعرفة (٢٠٨/١، رقم ٤٢٢). وقال المناوي (٢٨٢/٢): قال الزين العراقي وغيره: سنده صحيح.

حتى قضوا ديونه.

وقال محمد بن عمران عن أبيه: كان عموده ثمانية عشر منا، فلما شاخ جعله اثني عشر.

وقال عبد الرحمن بن أحمد: قال السُّرماري وأخرج سيفه: أعلم يقينًا أنني قتلت به ألف تركي، وإن عشت قتلت به ألفًا آخر، ولو أني أخاف أن يكون بدعة لأمرت أن يُدفن معي في القبر؛ ليكون لي شفيعًا يوم القيامة.

٩ - (م د ت س) أحمد بن إسحاق بن زيد الحضرمي، مولاهم، أبو إسحاق، البصري[(١)]

قال ابن وَضاح، فيما ذكره ابن خلفون، وابن أبي أحد عشر في كتابه " الجمع بين الصحيحين ": ثقة، وكذلك أخوه يعقوب.

وقال المروذي: سألته - يعني: أبا عبد الله - عن يعقوب بن إسحاق، فقدَّم أحمد أخاه عليه، وقال: لم يكن بأحمد بأس.

ولما ذكره البستي في جملة " الثقات " قال: كان يخضب رأسه ولحيته بالحناء.

وقال ابن منجويه: كان يحفظ حديثه، وصحح الحاكم حديثه في " مستدركه ".

وقال الحافظ أبو موسى المديني في كتاب " من أدرك التابعين ": مات في رمضان، وكان يحفظ حديثه، روى عنه الحارث ابن أبي أسامة.

١٠ - أحمد بن إسحاق بن عيسى، أبو إسحاق، الأهوازي، صاحب السِّلْعَةِ[(٢)]

قال المزي: ذكر في " النبل " أن (س) روى عنه، ولم أقف على ذلك بعد. انتهى.

قال النسائي في كتاب " أسماء شيوخه " - وهو أعرف بحاله وبمشايخه الذين روى عنهم -: أحمد بن إسحاق الأهوازي صالح.

وقال مسلمة بن قاسم: وأحمد بن إسحاق الأهوازي صدوق، روى عنه: النسائي.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٦٣/١، وتهذيب التهذيب ١٢/١، وتقريب التهذيب ٨٦/١، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣/١، وتاريخ بغداد ٢٦/٤، وتاريخ الإسلام ٣٥/١٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢٦٥/١، وتهذيب التهذيب ١٢/١، وتقريب التهذيب ٨٦/١، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٤/١.

ففي بعض هذا ما يُوضّح عذر أبي القاسم إن كان رآه، وإن كان عنده دليل آخر فهذا يؤيِّده ويعضده، ويدفع قول من أنكره، والله تعالى أعلم.

١١ - (ق) أحمد بن إسماعيل بن محمد بن نُبيه، أبو حُذافة، السَّهْمي، القرشيّ[١]

قال الخطيب في " تاريخه ": أنبا محمد بن يعقوب، أنبا محمد بن نعيم، قال: سمعت أبا أحمد الحُسين بن علي يقول: كتبت من الأصل لابن خُزيمة أحاديث لأبي حذافة عن مالك وإبراهيم بن سعد، فامتنع علَيَّ من قراءتها، فقلت: قد حدّثت عنه، قال: قد كنت أحدث عنه بأحاديث لمالك إلى أن عرض علَيَّ من روايته عن مالك ما أنكره قلبي، فتركت الرواية عنه.

قال الخطيب: كان أبو حُذافة قد أُدْخل عليه عن مالك أحاديث ليست من حديثه، ولحقه السهو في ذلك، ولم يكن ممَّن يتعمد الباطل ولا يُدفع عن صحة السماع من مالك.

أنبا البرقاني، قال: قال لنا أبو الحسن: أبو حذافة قوي السماع عن مالك، إلا أنه قد لحقته غفلة، قرأت عليه أحاديث ليست عنه.

في رواية العتقي عنه: روى " الموطأ " عن مالك مستقيمًا.

وقال أبو عمر ابن عبد البر في كتاب " الاستغناء ": ضعَّفه بعضهم، وليس بالقوي عندهم.

وقال مسلمة بن قاسم: وأحمد بن إسماعيل بن محمد بن نبيه بن عبد الرحمن أبو حُذافة، ضعيف في مالك جدًّا، وليس هو بحُجَّة في الحديث.

وقال الخليلي في " الإرشاد ": متروك الحديث ضعيف، آخر من روى عن مالك، ولم يرو عنه من الثقات إلا نفر ذوو عدد؛ كالمحاملي وغيره، وليموا عليه، وهو الذي يروي عن مالك حديث (المغفر) ولا أصل له.

ولما ذكر الحاكم أبو عبد الله كلام المحاملي عن أبي مصعب: كان يحضر معنا العرض على مالك، قال: وهذا غير محتمل، فإن أبا حُذافة متروك لا يختلف فيه.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٦٦/١، وتهذيب التهذيب ١٣/١، وتقريب التهذيب ٨٦/١، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٤/١، وتاريخ بغداد ٢٢/٤، وتاريخ الإسلام ٣٤/١٩.

وقال أبو حاتم بن حبان: يأتي عن الثقات بما ليس يشبه حديث الأثبات.

وفي كتاب ابن عدي: سمعت ابن صاعد يقول في حديث حاتم بن إسماعيل، عن جعفر بن محمد، حديث (الحج): وهذا عندي عن شيخ لا أُحدث عنه؛ يعني: أبا حذافة، لضعفه عنده، ثم ذكره بنزول عن حاتم، ثم بلغني أنه حدث عنه بعد ذلك.

قال الخطيب: لعل الحديث لم يكن عنده عن أبي حذافة، وكان عن غيره من الضعفاء، والدليل على صحة ذلك كونه حدث عنه.

قال ابن عدي: ولأبي حذافة عن مالك أحاديث مناكير، وما رواه عن غيره فمحتمل. ثم ذكر له حديثين عن مالك، وقال: وليس محله أن يسمعهما من مالك.

قال عبد الباقي بن قانع في كتاب " الوفيات " تأليفه: توفي أبو حذافة في جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين ومائتين، وكان ضعيفًا.

١٢ - (خ) أحمد بن عبد الله بن شكيب الحضرمي(١)

قاله الحسن بن علي بن ذولاق، وأبو سعيد بن يونس، وقال ابن خلفون: اختلفوا في اسم والده، فقيل: معمر، وقيل: مجمع بن إشكاب، ويقال في اسم جده: إشكاب، وإشكيب، وشكيب.

وعن الحافظ الدمياطي: أحمد بن ميمون بن إشكاب.

قال البستي في كتاب " الثقات ": ربما أخطأ. وقال أبو الحسن الدارقطني في " أسماء رجال الشيخين ": أحمد بن إشكاب، روى عنه جعفر بن محمد الفريابي.

وفي كتاب ابن يونس والحافظ أبي إسحاق الصَّرِيفِينِيِّ، ومن خطه وخط السيد أبي عمرو ابن سيد الناس في " أسماء الشيوخ النبل ": نقلت مجودًا: مات سنة تسع عشرة أو ثماني عشرة.

وفي كتاب " زهرة المتعلمين وأسماء مشاهير المحدثين ": كان أحمد ترب البخاري، وروى عنه ثمانية أحاديث.

وقال العجلي: توفي بمصر، وهو ثقة.

قال الحافظ أبو عبد الله بن منده في " أسماء شيوخ البخاري ": توفي قبل العشرين.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٤/٢، التاريخ الصغير ٣٣٩/٢، الجرح والتعديل ٧٧/٢، الوافي بالوفيات ٦/ ٢٥٦.

١٣ - (بخ) أحمد بن أيوب بن راشد، الضبي، الشَّعيري[١]

روى عنه: أبو يعلى الموصلي في " معجمه ".

١٤ - (ت ق) أحمد بن بُديل بن قريش[٢]

قال مسلمة في كتاب " الصلة ": أحمد بن بديل بن قريش بن عمرو بن زيد اليامي، أبو جعفر، الكوفي، مات بالكوفة، رحمه الله تعالى.

ولما خرج الدارقطني حديثه: (أفطرنا في يوم غيم وطلعت الشمس)[٣]، قال فيه: إسناده صحيح ثابت.

وذكره النسائي في أسماء شيوخه الذين روى عنهم.

ولما ذكره ابن حبان في جملة " الثقات " قال: مُستقيم الحديث، وفي " كتاب الصَّرِيفِينِيِّ " وغيره: روى عن يحيى بن آدم.

وقال الخطيب: هو من أهل العلم والفضل.

١٥ - (خ ت ق) أحمد بن بشير، أبو بكر، المخزومي، مولى عمرو بن حريث[٤]

وقال ابن طاهر المقدسي والكلاباذي: مولى آل عمرو. زاد الكلاباذي وأبو الوليد الباجي في كتابه " التعديل والتجريح ": ويقال: هو الشيباني، مولى امرأة عمرو بن حريث الشيباني.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٦٩/١، وتهذيب التهذيب ١٤/١، وتقريب التهذيب ٨٦/١، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٤/١، والجرح والتعديل ٤٠/٢، والثقات لابن حبان ١٩/٨، وتاريخ الإسلام ٣٣/١٧.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢٧٠/١، وتهذيب التهذيب ١٥/١، وتقريب التهذيب ٨٦/١، والجرح والتعديل ٤٣/٢، والثقات لابن حبان ٣٩/٨، وتاريخ بغداد ٤٩/٤، ٥٢، والوافي بالوفيات ٢٦٣/٦، تاريخ ابن كثير ٣١/١١، وشذرات الذهب ١٣٧/٢، والمنتظم ٩/٥، وميزان الاعتدال ٨٤/١، ٨٥.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ١٢٧/٢٤، رقم: ٣٤٥.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ٢٧٣/١، وتهذيب التهذيب ١٥/١، وتقريب التهذيب ٨٦/١، والتاريخ لابن معين: ١٩، وطبقات ابن سعد ٣٩٦/٦، والتاريخ الكبير ١/٢، والجرح والتعديل ٤٢/٢، وتاريخ بغداد ٤٦/٤، والتعديل والتجريح لأبي الوليد الباجي ٢٩٣/١.

قال أبو الوليد: والصواب ما قال فيه أبو زرعة أنه صدوق، إلا أنه ليس بالحافظ، فإذا خالف الحفاظ كان حديثهم أَوْلَى.

وكناه ابن عدي: أبا سَهْلٍ، قال: وأبو بكر أصح. وفي كتاب " التعديل والتجريح " للعقيلي: ضعيف متروك، وفي " كتاب ابن الجارود ": تغير، وليس حديثه بشيء.

وقال أبو أحمد ابن عدي: وله أحاديث صالحة، وهو في القوم الذين يكتب حديثهم.

وذكره أبو العرب القيرواني في جملة الضعفاء، وذكر أن النسائي قال: ليس به بأس.

وفي كتاب " التعديل والتجريح " عن الدارقطني: لا بأس به.

وزعم أبو الفرج ابن الجوزي في كتاب " الضعفاء والمتروكين " أن يحيى بن معين قال فيه: متروك. وهو غير صواب، بيَّنا ذلك في كتابنا المسمى بـ" الاكتفاء في تنقيح كتاب الضعفاء ".

١٦ - (س) أحمد بن بكار ابن أبي ميمونة زيد، مولى بني أمية، أبو عبد الرحمن، الحراني[(١)]

قال أبو عروبة في " طبقات أهل حران ": مات بها.

وقال العلامة أبو الثناء حماد بن هبة الله بن حماد الحراني في " تاريخ حران " تأليفه: روى عن عتاب بن بشير، وعثمان بن عبد الرحمن، ومحمد بن سليمان بن إسحاق.

وقال مسلمة في " تاريخه ": لا بأس به، وذكره البُستي في جملة " الثقات " بعد تخريج حديثه في " صحيحه ".

وفي طبقته:

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٧٧/١، وتهذيب التهذيب ١٦/١، وتقريب التهذيب ٨٦/١، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٤/١، والجرح والتعديل ٢٣٥/٢، وتاريخ بغداد ٣٥٥/٦، ٣٥٦، ٩١، وتذكرة الحفاظ ٥١٣/٢، والعبر ٤٤٢/١، والوافي بالوفيات ٤٢٧/٨، وطبقات الحفاظ: ٢٢٣، ٢٢٤، وشذرات الذهب ١٠٥/٢، وغاية النهاية في طبقات القراء ١٥٨/١.

١٧ - أحمد بن بكار البجلي[١]

روى عنه: علي بن موسى الرضى، ذكره صاحب " تاريخ تنيس ".

١٨ - وأحمد بن بكار الباهلي البصري[٢]

يروي عن: عمران بن عُيَيْنة أخي سُفيان، قال البستي في " الثقات ": مستقيم الحديث. ذكرناه للتمييز.

١٩ - (ع) أحمد ابن أبي بكر القاسم بن الحارث بن زرارة، أبو مصعب، القرشي، الزهري، المدني، القاضي بها[٣]

قال ابن عساكر، والخطيب أبو بكر الحافظ: أبو بكر اسمه: زرارة بن الحارث بن زرارة، أبو مصعب، القرشي.

وقال مسلمة في " تاريخه ": مدني ثقة، روى عنه أبو داود السجستاني.

وذكره أبو علي الجُياني فيمن روى عنه أبو داود في كتاب " السنن ".

روى عنه مسلم حديثًا واحدًا في (الجهاد)، وليس له في كتابه غيره فيما قاله الصريفيني.

وفي كتاب " الزهرة ": روى له البخاري تسعة أحاديث، ومسلم ثلاثة أحاديث.

وذكر الشيخ وفاته من عند السراج تابعًا لعبد الغني، وأغفل كونه عند البخاري في " التاريخ الكبير "، وابن منده، والقراب، وابن أبي عاصم، وغيرهم.

وذكره ابن حبان في جملة " الثقات " ثم خرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم أبو عبد الله، وقال: كان فقيهًا متقشفًا، عالمًا بمذاهب أهل المدينة.

وفي " تاريخ أبي يعقوب " إسحاق بن إبراهيم القراب: قال أبو سعد الزاهد: أدركت أبا مصعب وله اثنتان وتسعون سنة.

وذكر ابن أبي خيثمة في " تاريخه الكبير ": خرجنا في سنة تسع عشرة ومائتين إلى مكة، فقلت لأبي: عمَّن أكتب؟ فقال: لا تكتب عن أبي مصعب، واكتب عمَّن شئت.

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: تهذيب التهذيب ١/١٧، وتقريب التهذيب ١/٨٧، والثقات لابن حبان ٨/٢٣.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ١/٢٧٨، وتهذيب التهذيب ١/١٧، والعبر ١/٤٣٦، والوافي بالوفيات ٦/٢٦٩، والديباج المذهب: ١/٣٠.

قال أبو الوليد الباجي: معنى ذلك: أن أبا مصعب كان يميل إلى الرأي، ويرويه في مسائل الفقه، وأهل الحديث يكرهون ذلك، فإنما نهى زهير ابنه عن أن يكتب عنه الرأي، وإلا فهو ثقة لا نعلم أحدًا ذكره إلا بخير.

وقال: أبو مصعب بن عبد الله، كان ممن حمل العلم، ولاه عبيد الله بن الحسن القضاء، لما كان من قبل المأمون.

وفي " كتاب ابن خلفون ": كان أحد الفقهاء المشهورين بالمدينة.

وقال أبو الطاهر المدني: كان ثقة.

وقال ابن مفرح: كان فقيهًا محدثًا.

وقال أبو إسحاق الشيرازي: رُوي أنه قال: يا أهل المدينة؛ لا تزالون ظاهرين على أهل العراق ما دمت لكم حيًّا.

وقال أحمد ابن أبي خالد في كتابه " التعريف بصحيح التاريخ ": توفي في آخر سنة إحدى وأربعين ومائتين.

٢٠ - (ق) أحمد بن ثابت الجحدري(١)

ذكر أبو علي الغساني أن أبا داود روى عنه في " سننه " في كتاب (بدء الوحي) له، وفي " كتاب الصريفيني ": روى عنه البزار أحمد بن عمرو، وروى عن مروان بن معاوية الفزاري.

٢١ - (م) أحمد بن جعفر المَعْقري، أبو الحسن(٢)

نسبة إلى ناحية باليمن، كذا قال تابعًا صاحب " الكمال "، والذي قاله أبو علي الغساني وغيره: أنه نُسب إلى بلد باليمن، قال أبو علي: بفتح الميم وسكون العين، وقيده أبو الوليد الباجي بضم الميم وتشديد القاف.

وقال اللالكائي: يُكنى أبا أحمد، وفي " كتاب ابن عساكر ": يُكنى أبا عبد الله، وفي " كتاب الصريفيني ": أبو جعفر، وفي كتاب " الزهرة ": روى عنه مسلم بن الحجاج

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٨١/١، وتهذيب التهذيب ١٨/١، وتقريب التهذيب ٨٧/١، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٤/١، والثقات لابن حبان ٤٢/٨، وتاريخ الإسلام ٣٧/١٨.
الجحدري بفتح أوله وثالثه ومهملات نسبة إلى قبيلة جحدر.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢٨٢/١، وتهذيب التهذيب ١٨/١، وتقريب التهذيب ٨٧/١، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٤/١. المعقري بفتح الميم وكسر القاف، موضع باليمن.

أربعة أحاديث.

٢٢ - (م د) أحمد بن جَوَّاس، الحنفي، الكوفي، أبو عاصم[1]

روى ابن حبان في " صحيحه "، عن محمد بن صالح بن ذريح بعكبرا عنه، وذكره أيضًا في جملة " الثقات ".

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب " الصلة ": كوفي ثقة، روى عنه من أهل بلدنا بقي بن مخلد.

وفي " تاريخ قرطبة " قال بقي: كل من رويت عنه فهو ثقة.

وقال المطيّن: مات لثلاث خلون من المحرم سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

وقال أبو علي الغساني في كتابه رجال أبي داود: هو ثقة.

وفي كتاب " الزهرة ": روى عنه مسلم خمسة أحاديث، توفي بالكوفة.

وفي كتاب " المعلم " لابن خلفون: قال أبو الطاهر أحمد بن أحمد: كان ابن جواس ثقة.

ولما ذكره اللالكائي في رجال مسلم، كتب الوقسي الحافظ عليه حاشية ردًّا عليه، ومن خطه نقلت: ذكره مسلم في " الكُنى ".

٢٣ - (م د س) أحمد بن جناب المصيصي[2]

يقال: إنه بغدادي الأصل، كذا قال المزي.

في " تاريخ بغداد " قال الحافظ أبو بكر الخطيب: لم يكن بغدادي الأصل، وإنما هو مصيصي، ورد بغداد.

ونسبه ابن عساكر حلبيًا.

وفي كتاب " الزهرة ": روى عنه مسلم ستة أحاديث، وخرج الحاكم حديثه في "مستدركه "، عن أحمد بن سهل، عن صالح بن محمد عنه.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٨٥/١، وتهذيب التهذيب ١٩/١، وتقريب التهذيب ٨٧/١، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٤/١، والجرح والتعديل ٤٤/٢، والوافي بالوفيات ١٨٢/٦، تاريخ الإسلام ٢٥/١٧. جواس: بفتح الجيم وتشديد الواو آخره مهملة.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢٨٣/١، وتهذيب التهذيب ١٩/١، وتقريب التهذيب ٨٧/١، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٤/١، والجرح والتعديل ٤٥/٢، والثقات ١٧/٨، وتاريخ بغداد ٧٧/٤، والوافي بالوفيات ١٨٢/٦، وتاريخ الإسلام ٣٤/١٦. جناب بفتح الجيم وتخفيف النون.

وقال أبو حاتم الرازي لما سُئل عنه: صدوق.

قال أبو محمد ابنه: وروى عنه أبي.

٢٤ - (خ) أحمد بن الحجاج البكري، الذهلي، الشيباني(١)

ذكره ابن حبان في جملة " الثقات ".

وقال الحافظ أبو عبد الله بن منده في كتابه " أسماء شيوخ البخاري "، وصاحب "الزهرة ": توفي سنة إحدى وعشرين ومائتين.

زاد في " الزهرة ": روى عنه البخاري ثلاثة أحاديث.

وفي " المعلم " لابن خلفون: قال أبو جعفر النحات: هو ثقة.

٢٥ - (م) أحمد بن حرب أبو علي الطائي، ويقال: أبو بكر الموصلي(٢)

خرج ابن حبان حديثه في " صحيحه " بعد ذكره إياه في كتاب " الثقات ".

وقال مسلمة في كتاب " الصلة ": نزل أذَنَة دهرًا، وتوفي بحران سنة سبع وستين ومائتين.

روى عنه: الحسين بن محمد الرَّامهرمزي.

فيما ذكره الإمام أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي، في " تاريخ الموصل "، تأليفه.

٢٦ - (خ ت) أحمد بن الحسن بن جُنَيْدب الترمذي الحافظ(٣)

ذكره البستي في كتاب " الثقات "، بعد تخريج حديثه في " صحيحه "، فقال: ثنا محمد بن أحمد ابن أبي عون، ثنا ابن جنيدب بن أحمد بن الحسن. وهو قديم الموت.

وفي " كتاب الصريفيني ": وهو ابن عم أبي إسماعيل الترمذي.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٨٧/١، وتهذيب التهذيب ٢٨٧/١، وتقريب التهذيب ٢٨٧/١، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٥/١، والجرح والتعديل ٤٥/٢، والثقات ١٧/٨، وتاريخ بغداد ١١٦/٤، وتاريخ الإسلام ٣٨/١٦.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢٨٨/١، وتهذيب التهذيب ٢٠/١، وتقريب التهذيب ٨٧/١، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٥/١، والجرح والتعديل ٢٣٧/٧، والثقات ٣٩/٨.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٢٩٠/١، وتهذيب التهذيب ٢١/١، وتقريب التهذيب ٨٧/١، وخلاصة تذهيب الكمال٥/١، والجرح والتعديل ٤٧/٢، وطبقات الحنابلة ٣٧/١، و٣٨، والأنساب ٤٥/٣، وتذكرة الحفاظ ٥٣٦/٢، والوافي بالوفيات ٣١٩/٦، وطبقات الحفاظ: ٢٣٥.

قال إمام الأئمة في " صحيحه ": نا أحمد بن الحسن الترمذي، وكان أحد أوعية العلم - وفي " التهذيب ": أحد أوعية الحديث - سنة إحدى وأربعين ومائتين في جمادى الأولى.

وزعم بعض من أَلَّف التراجم من المتأخرين أنه مات قبل الخمسين. فالله أعلم.

وقال الحاكم أبو عبد الله في " المدخل ": هو أحد حفاظ خراسان.

وفي كتاب " التعديل والتجريح " لأبي الوليد، و" مشايخ البخاري " لابن منده: خرج عنه البخاري حديثًا واحدًا عن بريدة: " غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ستّ عشرة غزوة "، لم يُخرج عنه غيره.

وفي كتاب " الزهرة ": روى عنه حديثين.

قال ابن أبي حاتم: سُئل أبي عنه فقال: صدوق.

وذكر أبو الحسين ابن الفراء في كتاب " الطبقات " أنه روى عن أحمد مسائل.

وقال ابن خلفون: ثقة مشهور.

٢٧ - (م ت) أحمد بن الحسن بن خِراش، أبو جعفر، البغدادي[1]

ذكره ابن حبان في جملة " الثقات "، وخرج حديثه في " صحيحه ".

وفي كتاب " الزهرة ": هو أحد حفاظ خراسان، روى عنه مسلم أحد عشر حديثًا.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " لابن أبي حاتم: روى عنه ابن الجُنيد.

٢٨ - (خ د س) أحمد بن حفص، أبو الحسن السُّلمي، مولاهم[2]

قال أبو نصر الكلاباذي والباجي: قال الحاكم أبو عبد الله في " تاريخ نيسابور ": سمعت أبا الطيب المذكر، سمعت مسدد بن قطن، يقول: ما رأيت أحدًا أَتمّ صلاة ركوعًا وسجودًا من أحمد بن حفص السلمي.

حدثنا عبد الله بن أحمد، عن أبي حاتم السلمي، قال: سألت مسلم بن الحجاج عن الكتابة عن أحمد بن حفص، فقال: نعم.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١/٢٩٣، وتهذيب التهذيب ١/٢١، وتقريب التهذيب ١/٨٨، وخلاصة تذهيب الكمال١/٥، والجرح والتعديل ٢/٤٨.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١/٢٩٤، وتهذيب التهذيب ١/٢١، وتقريب التهذيب ١/٨٨، وخلاصة تذهيب الكمال١/٥، والجرح والتعديل ٢/٤٨، والوافي بالوفيات ٦/٢٢٣.

قال أبو عبد الله: هذا رسم مسلم في الثقات الأثبات، الأدب في الكتابة عنهم.

وروى عنه أبو علي محمد بن علي بن عمر.

وقال ابن عساكر، والكلاباذي، وابن طاهر، والجُياني: توفي سنة ستين.

وفي كتاب " الزهرة ": روى عنه البخاري أربعة أحاديث.

وقال النسائي في " أسماء شيوخه ": أحمد بن حفص بن عبد الله، نيسابوري ثقة.

وقال أبو علي الجياني، وابن خلفون: كانت وفاته سنة خمس وخمسين ومائتين.

وفي " كتاب الصريفيني ": روى عنه: أبو العباس السراج، ومحمد بن مَحْمويه.

وقال مسلمة: توفي بنيسابور، وهو ثقة.

وقال الجياني: حدث عنه البخاري، وكتب إلى أبي حاتم وأبي زرعة بجزء من حديثه.

٢٩ - أحمد بن حماد بن مُسْلم، أو جعفر المصري - أخو عيسى بن حماد زُغْبَة(١) -

ذكره النسائي في شيوخه الذين روى عنهم، وخرج الحاكم حديثه في " صحيحه ".

وقال مسلمة: عَمَّر ثمانين سنة.

ولم يذكره صاحب " الزهرة " في شيوخ النسائي.

٣٠ - (خ س ي) أحمد بن حُميد الطُّرَيْثيثي، مولاهم، أبو الحسن الكوفي(٢)

عرف بدار أم سلمة، وكان موضعًا إلى الكوفة، هو القرشي فيما قاله ابن منده، وأبو إسحاق الحبال، والرازيان.

في " تاريخ البخاري ": القرشي.

عُرف بدار أم سلمة، موضع كان ينزله بالكوفة، فيما قاله الصُّوري.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٩٦/١، وتهذيب التهذيب ٢٢/١، وتقريب التهذيب ٨٨/١، وخلاصة تذهيب الكمال١/٥، الجرح والتعديل ٤٨/٢، والوافي بالوفيات ٢٢٣/٦، وتاريخ الإسلام ٤٥/٢٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢٩٨/١، وتهذيب التهذيب ٢٣/١، وتقريب التهذيب ٨٨/١، وخلاصة تذهيب الكمال١/٥، والكاشف ١٦/١. الطريثيثي بضم أوله وراء ومثلثين مصغرا.

ونقد ابن سعيد حافظ مصر على أبي عبد الله الحاكم قوله: جار أم سلمة.

وفي " كتاب الباجي ": جار أبي سلمة موسى بن إسماعيل.

وفي كتاب " الزهرة ": كان يُلقب بدار أم سلمة؛ لأنه جمع حديث أم سلمة، روى عنه البخاري ثلاثة أحاديث.

وقال أبو أحمد بن عدي في كتاب " شيوخ البخاري ": وله اتصال بأم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال محمد بن عبد الله الحضرمي: كان يُعد من حُفاظ الكوفة، وكان ثقة.

توفي سنة تسع وعشرين ومائتين، كذا هو في " تاريخه ".

والذي نقله المزي سنة عشرين، لم أَرَهُ، والذي ذكر أنه توفي سنة عشرين هو أبو القاسم ابن عساكر؛ ولم يعزه للمطين، فينظر.

ولو نقله الشيخ من أصل المطين لأضاف توثيقه من عنده على ما تقدم.

وقال أبو زرعة: أدركته ولم أكتب عنه.

وقال الخطيب: هو حافظ من شيوخ الكوفيين ومتثبتيهم وحفاظهم.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن خيثمة.

وفي " كتاب الدارقطني ": روى عنه جعفر الفريابي، وقال عمر بن حفص بن غياث: كان يختلف إلى أبي وهو صغير.

وقال أحمد بن صالح المصري في " تاريخه ": أحمد بن حميد الذي يُعرف به دار أم سلمة ثقة.

٣١ - (ز ٤) أحمد بن خالد بن موسى، ويقال: ابن محمد الكندي، أبو سعيد، الحمصي، الوَهْبي، نسبة إلى وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين، بطن من كندة[1]

قال محمد بن سعيد بن حاجب: سمعت أبا حاتم الرازي في " تاريخه " يقول: قدم أحمد بن حنبل دمشق حين أراد الفريابي، فمر يسأل عن الشيوخ، فقالوا: أحمد الوهبي،

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١/٢٩٩، وتهذيب التهذيب ١/٢٣، وتقريب التهذيب ١/٨٨، وخلاصة تذهيب الكمال١/٥، والتاريخ الكبير ٢/٢، والتاريخ الصغير ٢/٣٣١، والجرح والتعديل ٢/٤٩، والكاشف ١/٥٦.

وبشر بن شعيب ابن أبي حمزة، فأتى الوَهبي، فأخرج له كتاب ابن إسحاق، فقال أحمد: أيام محمد بن إسحاق محدث بغداد مَنْ كان؟ قال: عبد العزيز الماجشون والمسعودي؛ فمسح أحمد قلمه وقام.

قال الصريفيني: قوله: (دمشق) فيه نظر، ويحتمل أنه حمص.

وقال الحافظ القراب، وأبو زرعة الدمشقي في " تاريخه الكبير ": توفي سنة خمس عشرة ومائتين.

وذكره ابن حبان في " الثقات "، وخرج ابن خزيمة والحاكم حديثه في "صحيحيْهما".

وقال الدارقطني في كتاب " الجرح والتعديل ": لا بأس به.

٣٢ - (ت س) أحمد بن خالد، أبو جعفر، الخلال، العسكري، قاضي الثغر[١]

ذكره الخطيب، وقال مسلمة بن قاسم: بغدادي ثقة.

قال أبو عيسى الترمذي، وأبو عبد الرحمن النسائي: لا بأس به، فيما ذكره أبو القاسم.

وفي " أسماء شيوخ النسائي ": عسكري ثقة.

وقال أبو حاتم: كان عدلا.

وقول المزي: قال ابن قانع: مات سنة سبع، وقال غيره: مات سنة ست. هو كلام الخطيب في " التاريخ " بعينه، فكان عزوه للخطيب أوقع في القلب وأرضى للرب.

وقال أبو زرعة: أدركناه ولم نكتب عنه.

وقال شيخ أبي حاتم الرازي الحافظ أبو علي الطوسي في كتاب " الأحكام " تأليفه: لا بأس به.

وقال أبو عبيد محمد بن علي بن سليمان الآجري: سألت أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني عن أحمد بن خالد الخلال، فقال: ثقة، لم أسمع منه. والله تعالى أعلم.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١/٣٠١، وتهذيب التهذيب ١/٢٤، وتقريب التهذيب ١/٨٨، وخلاصة تذهيب الكمال١/٥، والجرح والتعديل ٢/٤٩، والثقات ٨/٤٢.

وقال أبو عبد الله الحاكم: كان من أجلّة الفقهاء والمحدثين، وأنبا أبو الوليد الفقيه، ثنا إبراهيم بن محمود، ثنا أبو سليمان في ذكر أصحاب الشافعي؛ ومنهم: أحمد بن خالد الخلال، وكان من أهل الحديث، وممن يُعرف بالدِّين والأمانة والورع.

٣٣ - (س) أحمد بن الخليل، أبو علي، التاجر البغدادي(١)

ذكره البستي في جملة " الثقات ".

وقال مسلمة في كتاب " الصلة " تأليفه: مات في شهر ربيع الأول سنة سبع وأربعين ومائتين، روى عنه من أهل بلدنا قاسم بن أصبغ، لا بأس به.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: قديم، لم يُحدث عنه أحد من البغداديين، وإنما حديثه بنيسابور وخراسان.

في " تاريخ بغداد ": مات بنيسابور.

وفي " تاريخ نيسابور ": روى عن: علي بن عيسى، وإسحاق بن إبراهيم.

وفي قول المزي: وللبغداديين شيخ آخر يقال له:

٣٤ - أحمد بن الخليل(٢)

وللخراسانيين شيخ آخر يقال له:

٣٥ - أحمد بن الخليل بن الحارث القومسي(٣)

ذكرناهما للتمييز؛ نظرًا لأنَّا رأينا للبغداديين شيْخًا آخر اسمه: أحمد بن الخليل في هذه الطبقة، وهو:

٣٦ - أحمد بن الخليل بن مالك بن ميمون، أبو العباس، عُرِفَ بحور(٤)

روى عن: أبي بكر بن عياش، وأبي أسامة، وأمثالهما، ضعفه الدارقطني وغيره.

٣٧ - وأحمد بن الخليل بن عبد الله بن مهران، أبو بكر، البصري(٥)

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١/٣٠٣، وتهذيب التهذيب ١/٢٤، وتقريب التهذيب ١/٨٨، وخلاصة تذهيب الكمال١/٥، وتاريخ بغداد ٤/١٢٩.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٤) انظر: تاريخ بغداد ٤/١٣١، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/٧٠.

(٥) انظر: تاريخ بغداد ٤/١٣٤.

روى عن: وهب بن يحيى العلاف، وأبي عمرو بن خلاد الباهلي روى عنه الطبراني، وقال الدارقطني: ليس بالقوي.

٣٨ - وأحمد بن الخليل بن محمد البستي[١]

ذكر الحاكم في " تاريخ نيسابور " أنه روى عن أحمد بن عبد الله بن خالد عن الوليد بن مسلم.

٣٩ - وأحمد بن الخليل، أبو علي، من أهل سامراء[٢]

يروي عن: عبيد الله بن موسى، وشجاع بن الوليد.

ذكره البستي في " الثقات ".

ولو تتبعنا هذا حق التتبع لكان جديرًا بأن يكون تصنيفًا على حدة، ولكنَّا نذكر منه ما تيسر، ولله المنة والحمد.

٤٠ - أحمد بن زنجويه النسائي، خراساني[٣]

قَدِمَ مصر، حدث عنه: بقي بن مخلد، قاله مسلمة في كتاب " الصلة "، وأبو داود سليمان بن الأشعث، ذكره أبو علي الجياني في " أسماء شيوخ أبي داود "، رحمهما الله تعالى. ولم يذكره المزي.

٤١ - (د س) أحمد بن سعد بن الحكم[٤]

عرف بابن أبي مريم الهَمْدَانِيّ، فيما ذكره في " الزهرة "، وعلم أيضًا عليه علامة البخاري.

وقال مسلمة بن قاسم: اسم أبي مريم: الحكم، وقال غيره: سالم.

قال مسلمة: وأحمد ثقة، روى عنه: بَقِيُّ بْنُ مَخْلَدٍ.

وفي موضع آخر: أحمد بن سعد بن الحكم، ابن أبي مريم، لا بأس به.

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: التاريخ الصغير ٣٨٧/٢، وتاريخ بغداد ١٣٥/٤، وميزان الاعتدال ٩٦/١، وخلاصة تذهيب الكمال ٥/١، و٦.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ٣٠٨/١، وتهذيب التهذيب ٢٦/١، وتقريب التهذيب ٨٩/١، وخلاصة تذهيب الكمال ١/ ٦.

وقال ابن بهزاد، وتَابَعَه أبو طالب عبد الله بن محمد بن سعيد بن الحكم بن محمد ابن أبي مريم الجمحي: مات بمصر لست عشرة ليلة خلت من شهر رمضان.

وقال أبو عمر الكندي في كتاب " الموالي " تأليفه: كان من أهل العلم، والرحلة، والتصنيف.

وقال أبو علي الغساني: لا بأس به.

وقال الكندي: هو ابن أخي سعد ابن أبي مريم، وتوفي فيما أخبرني ابن مكرم سنة ثلاث وستين ومائتين.

٤٢ - (خ م د ت س) أحمد بن سعيد بن إبراهيم، المرابطي، أبو عبد الله[1]

فيما ذكره ابن منده: السرخسي، حكاه أبو علي في " شيوخ أبي داود "، وصاحب " الزهرة "، وقال: روى عنه البخاري سبعة أحاديث، ومسلم ثلاثة أحاديث. وخرج ابن خزيمة حديثه في " صحيحه ".

وفي " تاريخ الخطيب " عنه قال: قَدِمت على الإمام أحمد بن حنبل فجعل لا يرفع رأسه إليَّ، فقلت: يا أبا عبد الله؛ إنه يكتب عني بخراسان، وإن عاملتني بهذه المعاملة رَمُوا بحديثي، يا أبا عبد الله؛ إنما ولاني أمر الرباط لذلك دخلت فيه. قال: فجعل يُكرّر عليَّ: يا أحمد؛ هل بدَّ يوم القيامة أن يقال: أين ابن طاهر وأتباعه، فانظر أين تكون منه.

وفي قول المزي: قال الحسين القباني: مات بعد الرجفة سنة ثلاث وأربعين، نظر في موضعين:

الأول: الخطيب لما نقل كلام الحسين لم يتعرض لذكر الرجفة، إنما قال: مات بعد ثلاث وأربعين، والذي قال: إنه توفي بعد الرجفة بقومس أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، قال البخاري: وسألت ابنه: في أي سنة مات أبوك؟ قال: يوم عاشوراء أو النصف من المحرم سنة ست وأربعين. وكانت الرجفة سنة خمس

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣١٠/١، وتهذيب التهذيب ٢٧/١، وتقريب التهذيب ٨٩/١، وخلاصة تذهيب الكمال٦/١، والتاريخ الكبير ٦/٢، والتاريخ الصغير ٣٧٨/٢، وتاريخ بغداد ١٦٥/٤، و ١٦٦، وطبقات الحنابلة ٤٥/١، والأنساب ٦٩/٦، واللباب ١٤/٢، وتذكرة الحفاظ ٥٣٨/٢، و ٥٣٩، والعبر ٤٣٩/١، و٤٤٠، والوافي بالوفيات ٣٩٠/٦، وتاريخ ابن كثير ٣٤٥/١٠، وطبقات الحفاظ: ٢٣٦، وشذرات الذهب ١٠٢/٢.

وأربعين، وهذا هو النظر.

الثاني: وهو جعله الرجفة قبل سنة ثلاث، ووفاته سنة ست التي ذكرها المزي بلفظ: وقيل، هو المرجح المذكور في " تاريخ العصفري "، والقراب، وابن منده، وكتاب "الزهرة"، وابن طاهر، والكلاباذي، والجياني، والباجي، وغيرهم.

وفي " تاريخ نيسابور ": روى عنه: أحمد بن محمد بن الأزهر، رحمه الله تعالى.

وقال أبو حاتم الرازي: أدركته ولم أكتب عنه، وكتب إليَّ بأحاديث، وكان يتولى على الرباطات، ثنا عنه أحمد بن سلمة.

وقال الخليلي في كتاب " الإرشاد " تأليفه: كان ولي أمر الغزاة في الرباط، وهو ثقة عالم، حافظ متقن، وسمعت الحاكم أبا عبد الله قال: سمعت أبا علي الحافظ يقول: كان والله من الأئمة المُقتدَى بهم، روى عنه محمد بن عبد السلام، وتوفي سنة إحدى وخمسين، وقيل: سنة تسع وخمسين ومائتين.

وقال محمد بن عبد السلام: لم أَرَ بعد إسحاق بن راهويه مثل الرباطي.

ولما ذكره أبو الحسين ابن الفراء في كتاب " الطبقات " قال: كان ثقة.

٤٣ - (د) أحمد بن سعيد بن بشر بن عبيد الله الهمداني، أبو جعفر المصري[1]

أَلْفَيْته مجودًا بخط الحافظ أبي إسحاق الصريفيني: بَشِيرُ بن عُبَيْدِ اللهِ. زاد مسلمة والجياني: ابن مسعود بن القاسم.

روى عنه: زكريا بن يحيى الساجي، وقال: ثبت.

قال مسلمة في " الصلة ": قال أحمد بن صالح: أحمد بن سعيد ثقة، ما زلت أعرفه بالخير منذ عرفته.

قال مسلمة: قال أحمد بن سعيد: قدم أبي من الكوفة فخرج إلى القيروان، فولدت بها، ثم توفي أبي بها، وقَدِمَ بي مصر وأنا صغير، ونحن من همدان من أنفسهم، وكان في عينِ أَحْمَدَ فَتَلٌ، وَفِي عَيْنِ أَبِيهِ قَبْلُ، ومات بمصر يوم السبت لعشر خلون من رمضان.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣١٢/١، وتهذيب التهذيب ٢٧/١، وخلاصة تذهيب الكمال٦/١، والجرح والتعديل ٥٣/٢، و٥٤.

وقال ابن يونس: وصلى عليه ابنه سعيد.

وذكره ابن حبان في جملة " الثقات " بعد تخريج حديثه في " صحيحه ".

وذكره النسائي في " أسماء شيوخه الذين روى عنهم ".

وهو معارض لقول من قال عنه: لو رجع عن حديث بكير بن الأشج لحدَّثت عنه، اللهم إلا أن يكون رجع عنه فحدث عنه أو بالعكس.

وقال أبو علي الغساني: كان مقدَّمًا في الحديث فاضلا.

وقال ابن أبي حاتم: مات قبل قدومنا مصر.

٤٤ - (خ م د ت ق) أحمد بن سعيد بن صخر، أبو جعفر، السَّرَخْسِيُّ(١)

قال ابن خلفون: المروزي.

وقال ابن منده: الرازي، الدقاق، أبو عبد الله.

قاله ابن حبان لما ذكره في " الثقات "، ولما روى في " صحيحه " عن محمد بن إسحاق مولى ثقيف عنه، قال: كان ثقة ثبتًا، صاحب حديث يُحفظ.

وقال ابن منجويه: مات سنة ستين، أو قبلها، أو بعدها بقليل.

وفي " الزهرة ": روى عنه البخاري عشرين حديثًا، ومسلم ستة وعشرين حديثا.

وقال أبو محمد بن الأخضر: هو أحد المذكورين بالثقة ومعرفة الحديث والحفظ له، ومن رحل وجدَّ في الطلب وأكثر.

وقال الحافظ أبو إسحاق الحبال في " تسمية رجال الشيخيْن ": كان جليلا.

وقال أبو عبد الله في " تاريخ نيسابور ": كانت الرحلة إليه، ولما توفي دُفن في مقبرة جُلاباذ إلى جنب أحمد بن نصر المقرئ.

روى عن: علي ابن المديني، وحسين بن واقد.

وروى عنه: علي بن سعيد النسوي، وهو من شيوخه. انتهى.

وقال المزي: من أقرانه. ولا يصلح لما أسلفناه.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣١٤/١، وتهذيب التهذيب ٢٨/١، وتقريب التهذيب ٨٩/١، وخلاصة تذهيب الكمال ٦/١، والجرح والتعديل ٥٣/٢، وتاريخ بغداد ١٦٦/٤، و١٦٩، وطبقات الحنابلة ٤٥/١، و٤٦، والانساب ٢٧٩/٦، وتذكرة الحفاظ ٥٤٨/٢، والعبر ٤/٢، والوافي بالوفيات ٦/ ٣٩٠، وتاريخ ابن كثير ١٣/١١، والنجوم الزاهرة ٢٥٢/٢، وطبقات الحفاظ: ٢٤١، وشذرات الذهب ١٢٧/٢.

قال أبو عبد الله: وهو الذي أصلح بين الإمام أحمد وإسحاق الكوسج.

وروى عنه: عبد الواحد بن محمد، وإبراهيم بن علي الذهلي، وأبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس، وإسحاق بن إبراهيم بن عمار، وأحمد بن محمد... حرب، والحسين بن محمد...، وأحمد بن سلمة، ومحمد بن شاذان، وعلي بن محمد بن ماجد الباشاني، وأحمد بن النضر بن عبد الوهاب.

وفيه يقول وهب بن جرير شيخه: [الكامل]

لا تعدلن صاحبًا بأحمد ... ولا أخًا في السفر المتطرد
ما زلت مُذْ فارقتُ صخر المربدِ ... جلد القوى عند نقوب الأعمد
مشمّرٌ إن رقدوا لم يرقدِ ... ما منه في غيبةٍ والمشهد

رأيته لكل علم مسند

قال أبو سعد عبد الرحمن بن محمد بن محمد الإدريسي الإستراباذي في "تاريخ سمرقند" تأليفه: أحمد بن سعيد النيسابوري، الحافظ، أبو جعفر، حدث بسمرقند عن محمد بن بشار، وأبي بكر المروروذي، وغيرهما.

روى عنه: شيخنا أبو عمرو محمد بن إسحاق العصفري، وذكر محمد بن جعفر بن الأشعث (الكَبُوذَنْجَكَثِيُّ) أنه كتب عنه بسمرقند.

وفي " تاريخ بغداد ": قال الدارمي: كتب إليَّ أبو عبد الله أحمد بن حنبل: لأبي جعفر أكرمه الله من أحمد بن حنبل.

وقال الكلاباذي: كان مولى لبعض المراوزة.

وقول المزي: كان فيه - يعني " الكمال " - هارون بن الحسين. وهو وَهْم، إنما هو طاهر بن الحسين، فيه نظر، وإن كان الصواب ما قاله المزي، وذلك أن عبد الغني قاله متبعًا فيما أظن الحاكم أبا عبد الله في " تاريخه "، كذا هو في نسختي، ويحتمل أن يكون تصحيفًا من الكاتب، والله تعالى أعلم.

قال أبو حاتم الرازي: كان يكاتبني ولم أكتب عنه.

وقال البخاري في " الأوسط ": مات بعد رجفة قُومِس، وقال في " الكبير " - أيضًا - مات أيام زلزلة طوس (كذا).

وفي كتاب ابن خلفون: قلت: هو ثقة مشهور.

وذكره أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد السلام الأنصاري في إسناد حديث، فقال: مسلمة بن سليمان المروزي، وأحمد بن سعيد بن صخر، ثقتان مشهوران. كذا هو في " كتاب الصريفيني ".

٤٥ - (س) أحمد بن سعيد بن يعقوب الكندي، أبو العباس[١]

من أهل حمص مجهول، قاله مسلمة.

وقول المزي: ومن الأوهام:

٤٦ - أحمد بن سعيد الحراني[٢]

فيه نظر؛ لأني لم أَرَ لهذه الترجمة في كتاب " الكمال " ذكرًا ألبتة، والله تعالى أعلم.

٤٧ - (س) أحمد بن سفيان، أبو سفيان، النسائي[٣]

روى الحاكم أبو عبد الله في " مستدركه "، عن محمد بن صالح بن هانئ عنه.

وقال مسلمة بن قاسم: مروزي ثقة.

وفي " كتاب الصريفيني ": روى عن خالد بن مخلد، ويحيى بن بكير، وروى عنه الحسن بن سفيان.

٤٨ - (س) أحمد بن سليمان بن عبد الملك ابن أبي شيبة، أبو الحسين، الحافظ الرهاوي[٤]

روى عن: مالك فيما ذكره الخطيب.

وذكره البستي في كتاب " الثقات "، وقال: هو صاحب حديث يُحفظ، وروى حديثه

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣١٨/١، وتهذيب التهذيب ٢٨/١، وتقريب التهذيب ٩٠/١، والجرح والتعديل ٥٣/٢، والثقات لابن حبان ٤٧/٨، وتاريخ الإسلام ٤٣/١٨.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٣١٩/١، وتهذيب التهذيب ٢٩/١، وتقريب التهذيب ٩٠/١، وخلاصة تذهيب الكمال ٦/١.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٣١٩/١، وتهذيب التهذيب ٢٩/١، وتقريب التهذيب ٩٠/١، وخلاصة تذهيب الكمال ٦/١، والثقات لابن حبان ٢٨/٨.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ٣٢٠/١، وتقريب التهذيب ٩٠/١، وخلاصة تذهيب الكمال١/ ٦، والجرح والتعديل ٥٢/٢، و٥٣، والثقات ٣٥/٨، والأنساب ٢٠٥/٦ تذكرة الحفاظ ٥٥٩/٢، والعبر ٢١/٢، والوافي بالوفيات ٤٠١/٦، وتاريخ ابن كثير ٣٣/١١، وطبقات الحفاظ١/٢٥٠، وشذرات الذهب ١٤١/٢.

في " صحيحه ".

وفي كتاب " الطبقات " لأبي عروبة الحراني: مات لإحدى عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة، سنة إحدى وستين ومائتين.

وذكره المزي ولم يذكر الشهر والأيام، فكأنه لم يراجع الأصل.

٤٩ - (خ م د ق) أحمد بن سنان بن أسد بن حِبَّان القطان، أبو جعفر، الواسطي[١]

روى عنه: أسلم بن سهل بَحْشل في " تاريخ واسط "، وإمام الأئمة في " صحيحه "، وابن حبان البستي بعد ذكره في " الثقات ".

وقال الأمير أبو نصر بن ماكولا، وأبو الحسن علي بن عمر الدارقطني: كان من الثقات الأثبات.

زاد أبو الحسن يقول: سمعت إبراهيم بن محمد بن عباد بالبصرة، سمعت أحمد بن سنان يقول: سمعت الشافعي يقول. فذكر ثلاثًا.

وقال ابن حبان: مات سنة خمسين، أو قبلها، أو بعدها، بقليل.

وقال الحاكم في رجال البخاري: هو هروي.

وقال ابن الأخضر الحافظ: وهو ثقة صدوق، وذكر للبغوي رواية عنه في "مشيخته".

وفي سؤالات الخميس الحُوزي: مات سنة أربع وخمسين، جمع " المسند "، وكان في الحفظ والعدالة إلى حد لا مزيد عليه، خرج عنه البخاري في " صحيحه " حديثًا واحدًا لم يخرج عنه غيره، وهو (تقبيل عمر الحجر).

وقال أبو عبد الله ابن منده: مات بعد البخاري، زاد في " الزهرة ": بسنتين، قال: وروى عنه البخاري خمسة أحاديث، وكذلك مسلم.

قال مسلمة في كتاب " الصلة ": أحمد بن سنان بن حبان بن أسد ثقة جليل، ثنا عنه

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٢٢/١، وتهذيب التهذيب ٣٠/١، وتقريب التهذيب ٩٠/١، وخلاصة تذهيب الكمال٦/١، والجرح والتعديل ٥٣/٢، والجمع بين رجال الصحيحين: ٧، وتذكرة الحفاظ ٥٢١/٢، والعبر ١٦/٢، والوافي بالوفيات ٤٠٧/٦، وطبقات الشافعية للسبكي ٥/٢، و٦، وتاريخ ابن كثير ٣١/١١، وطبقات الحفاظ: ٢٢٧، وشذرات الذهب ١٣٧/٢.

غير واحد.

وكذا ذكره في باب ابنه جعفر أَخَّر أسدًا وقَدَّمَ حبان.

وفي " كتاب الصريفيني ": صنَّف " المسند "، و" حديث الأعمش ".

وقال الباجي، عن إبراهيم الأصبهاني: ما كتبناه عن أحمد بن سنان لم نجده عن غيره.

وقال أبو علي الغساني: ثقة جليل القدر.

وقال أبو زرعة: أدركته ولم أكتب عنه.

وروى في " مسنده " عن محمد بن عبيد، وسليمان بن حرب، وإسماعيل بن أبان الوراق، وأبي عبد الرحمن المقرئ عبد الله بن يزيد، ويَعمر بن بشر، وعلي بن عاصم، وبهز بن أسد، وعبد الله بن نمير، وأبي الوليد هشام بن عبد الملك، ويعقوب بن محمد الزهري، وعمرو بن عون، وأبي زيد الهروي سعيد بن الربيع، وسُريج بن النعمان، وموسى بن إسماعيل أبي عمران الجبلي، وبشر بن مُبشر، وموسى بن داود، ويحيى بن إسحاق السَّيْلَحِينِيِّ أبي زكريا، وروح بن عبادة، وعمار بن عُمر، وموسى بن داود، وعلي بن بحر،...... وحجاج بن منهال، وشبابة بن سوار، وعبد الله بن موسى، ومسلم بن إبراهيم، ويحيى بن حماد زغبة، والحسن بن حماد، ومحمد ابن أبي نعيم، وأبي النضر هاشم بن القاسم، وأبي نعيم الفضل بن دُكين.

وقال أبو عبيد الآجريُّ: سألت أبا داود عن أحمد بن سنان وبندار، فقدَّم ابن سنان على بندار.

وفي موضع آخر: سمعت أبا داود يقول: ابن سنان أحمد الثقة.

ولما خرج الدارقطني حديثه في الصوم صححه في كتابه " السنن "، وقال في كتاب " النزول " عن الشافعي: كان ابن سنان أحد الثقات المتثبتين.

وحدثني أبو محمد، ثنا علي بن أحمد، سمعت إبراهيم بن أُرمة الحافظ يقول: ما كتبناه عن أبي موسى وبندار أَعَدْنَاه على أحمد بن سنان، وما كتبناه عن أحمد بن سنان لم نعده على غيره.

وقال الحاكم في " فضائل الشافعي ": أحمد بن سنان القطان المحدث بواسط ثقة مأمون، له " مسند " مخرج على الرجال، حدّث عنه أئمة الحديث.

٥٠ - (س) أحمد بن سيّار بن أيوب المروزي، أبو الحسن[١]

قال الحاكم في " تاريخ نيسابور "، والخطيب في " تاريخه ": كان إمام أهل الحديث في بلده علمًا وأدبًا، وزهدًا وورعًا.

زاد أبو عبد الله: ولقد حدثني بعض مشايخنا بمرو أنه كان يقاس بابن المبارك في عصره، ثم خرج حديثه في " صحيحه ".

ولما ذكره البستي في جملة " الثقات " قال: كان من الجماعين للحديث، الرحالين فيه مع التّيقظ والإتقان، والذب عن المذهب، والتضييق على أهل البدع.

وقال مسلمة بن قاسم: هو ثقة أنبا عنه العقيلي وعلان.

وقال الحاكم: روى عن صالح بن سفيان.

وقال الخطيب: روى عنه عامة الخراسانيين.

وقال أبو القاسم ابن عساكر: كانت له رحلة واسعة.

وقال عبد الغني بن سعيد حافظ مصر: كان ثقة.

وفي " الإكمال " لأبي نصر: كانت أُمّه من موليات المأمون، وكتب عن علي بن الحسن بن شقيق أحاديث يسيرة، وأحمد بن عثمان الباهلي، وصنَّف " فتوح خراسان ".

وفي " تاريخ إسحاق القراب الحافظ رحمه الله تعالى ": مات في ربيع الأول بمرو.

وذكر الإمام أبو عبد الله بن عبدك اللخمي في " تاريخ بيت المقدس " تأليفه: إنه كان إمامًا من الأئمة في الحديث حافظًا له، بارعًا في الفقه.

روى عن: أحمد بن صالح المصري، وأبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح.

روى عنه: محمد بن مسروق.

وهو الذي نصر مذهب الشافعي ونشره، وكان رحل إلى مصر فكَتب كُتب الشافعي، وقرأها على حرملة، ثم عاد فأحكمها على الربيع.

وللشاميين شيخ يقال له:

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٢٣/١، وتهذيب التهذيب ٣١/١، وتقريب التهذيب ٩٠/١، وخلاصة تذهيب الكمال ٧/١، والجرح والتعديل ٥٣/٢، وتاريخ بغداد ١٨٧/٤، و١٨٩، وتذكرة الحفاظ ٢ /٥٥٩، و٥٦٠، والعبر ٣٧/٢، و٣٨، ومرآة الجنان ١٨١/٢، وطبقات الشافعية للسبكي ١٨٣/٢، وتاريخ ابن كثير ٤٢/١١، والنجوم الزاهرة ٤٤/٣، وشذرات الذهب ١٥٤/٢.

٥١ - أحمد بن سيار بن رافع[1]

روى عنه: محمد بن إبراهيم بن مروان.

قال ابن عساكر: توفي سنة إحدى وسبعين ومائتين.

وبسمرقند شيخ يقال له:

٥٢ - أحمد بن سيار بن حاتم الطالقاني[2]

قال الإدريسي: حدث بسمرقند سنة إحدى وثمانين ومائتين.

ذكرناهما للتمييز.

٥٣ - (خ خد س) أحمد بن شبيب بن سعيد الحَبطيُّ[3]

في " كتاب ابن أبي حاتم ": الجحدري.

وفي الكتاب " المعلم " لابن خلفون: أصله من الحجاز.

قال أبو أحمد ابن عدي: قبله أهل العراق ووثقوه، ويروي عن أبيه، عن يونس، عن الزهري نسخة، قيل لعلي ابن المديني: نسخة شبيب عن يونس؟ قال: كتبتها عن ابنه أحمد، وحدث ابن وهب عن شبيب هذا بأحاديث مناكير، فكأن شبيبًا الذي يُحدث عنه ابن وهب سوى شبيب الذي يحدث عنه ابنه أحمد وغيره؛ لأن أحاديثهم عنه مستقيمة، وأحاديث ابن وهب مناكير.

وفي كتاب " الزهرة ": روى عنه، يعني: البخاري، أربعة عشر حديثًا.

وفي " النبل " للحافظ أبي القاسم، وغيره مجودًا مضبوطًا: توفي سنة تسع وثلاثين ومائتين.

وذكره ابن حبان في جملة " الثقات ".

وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه "، وقال ابن خلفون: لا بأس به.

وقال أبو الفتح الموصلي الأزدي: منكر الحديث غير مرضي.

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ١/٣٢٧، وتهذيب التهذيب ١/٣١، وتقريب التهذيب ١/٩٠، وخلاصة تذهيب الكمال ١/٧، والتاريخ الكبير ٢/٤، والجرح والتعديل ٢/٥٤، والأنساب ٤/٤٩، وتذهيب التهذيب ١/١٢/١، وميزان الاعتدال ١/١٠٣، والكاشف ١/٥٩.

وقال أبو علي الجياني: روى حديثه أبو داود في كتاب (الزهد) من كتاب " السنن "، فينظر في قول المزي: روى له أبو داود في " الناسخ ".

٥٤ - أحمد بن شعيب بن علي النسائي، أبو عبد الرحمن القاضي[1]

قال السمعاني في " الأمالي ": هو أحد أئمة الدنيا في الحديث، والمرجوع إليه في علم الصحيح والسقيم، وله شرط في الصحيح رَضِيَهُ الحُفَّاظُ وأهلُ المعرفة.

وقال مسلمة: كان ثقة عالمًا بالحديث، وكان يُزَنُّ بِالتَّشَيُّعِ، وذكر لنا بعض أصحابنا أن حمزة بن محمد الكناني أخبره أن النسائي وُلد سنة أربع عشرة ومائتين، وتوفي سنة اثنتين وثلاث مائة.

وقال الخليلي: حافظ متفق عليه، رضيه الحفاظ، وكتابه يُضاف إلى كتاب البخاري ومسلم.

وزعم صاحب " تاريخ القدس " أن من قال: إنه مات بمكة؛ وَهِمَ وَصَحَّفَ، قال: ولا خلافَ أنه مات بالرملة، والله أعلم.

وقد اتفقوا على حفظه وإتقانه، ويعتمد على قوله في " الجرح والتعديل "، وكتابه في السنن كتاب مرضي، وروى عنه ابنه أبو بكر.

وقال ابن القطان: هو أعلم أهل الحديث، وسمَّى الدارقطني وغيره كتابه " المجتبى " صحيحًا.

لم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الستة، فلا أدري لِمَ ذكره المزي؟

٥٥ - (خ د تم) أحمد بن صالح المصري، المعروف بابن الطبري[2]

(١) انظر: طبقات العبادي: ٥١/١، والأنساب: ٥٢٠/١، والمنتظم: ١٣٢/٦ ١٣١، والكامل في التاريخ: ٩٦/٨، ووفيات الأعيان: ٧٧/١، ومختصر طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي: ١٢١/١، وتذكرة الحفاظ: ٧٠١/٢، والعبر: ١٢٤/٢، ودول الإسلام: ١٨٤/١، والوافي بالوفيات: ٤١٧/٦، ومرآة الجنان: ٢٤١/٢ ٢٤٠، وطبقات الشافعية للسبكي: ١٦/٣ ١٤، وطبقات الأسنوي: ٤٨١/٢ ٤٨٠، والبداية والنهاية: ١٢٤/١١ ١٢٣، والعقد الثمين: ٤٦/٣ ٤٥، وطبقات القراء للجزري: ١/ ٦١، وتهذيب التهذيب: ٣٧/١ ٣٦، والنجوم الزاهرة: ١٨٨/٣، وطبقات الحفاظ: ٣٠٣، وحسن المحاضرة: ٣٥٠/١، و٣٤٩، وخلاصة تذهيب التهذيب: ٧/١، ومفتاح السعادة: ١٢/٢، وشذرات الذهب: ٢٤١/٢، والرسالة المستطرفة: ١٢.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٦/٢، والجرح والتعديل ٥٦/٢، وتاريخ بغداد ١٩٥/٤، و٢٠٢، والجمع بين رجال الصحيحين: ١٠، وطبقات الحنابلة ٤٨/١، و٥٠، وتذكرة الحفاظ ٤٩٥/٢، و٤٩٦، وميزان =

قال الحافظ أبو يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي في كتاب " الإرشاد " تأليفه: ابن صالح ثقة حافظ، وقد اتفق الحفاظ على أن كلام النسائي فيه تحامل، ولا يقدح كلام أمثاله فيه، وقد نقم على النسائي كلامه فيه.

وفي " كتاب أبي العرب حافظ القيروان ": قال أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عثمان المدني: وكان بمصر من أهل المعرفة بالحديث والرجال أحمد بن صالح أبو جعفر، ليس يساوي شيئًا.

وقال مسلمة بن قاسم: كان ثقة.

وقال الكجي في " تاريخ القدس ": كان إمامًا ثقة، أحفظ حفاظ الأثر، عالمًا بعلل الحديث بصيرا باختلافه، أقام بمصر وانتشر عند أهلها علمه.

وقال أبو محمد بن الأخضر: أحد الحفاظ والعلماء بعلل الحديث واختلافه، قال: وقال البغوي: كان حافظًا.

قال أبو سعيد الصدفي في " تاريخه ": سمعت ابن معين يقول: أحمد بن صالح سمع من ابن وهب وهو صغير.

وقال الحاكم: كان أحد أئمة أهل المغرب.

وقال ابن بكير: سألت الدارقطني عنه، فقال: ثقة.

ونقل أبو الفرج ابن الجوزي عن أبي الحسن الدارقطني تضعيفه.

وقال القاضي أبو بكر المعافري في كتابه " الأحوذي شرح الترمذي ": هو إمام ثقة من أئمة المسلمين لا يؤثر فيه تجريح، وإن هذا القول ليحطُّ من النسائي أكثر مما حطَّ من أحمد بن صالح.

وقال ابن خلفون في " المعلم ": هو أحد الأئمة في الحديث، كان من أحفظ الناس لحديث الزهري، ذكره أبو جعفر النحات فقال: أحد الأئمة الثقات.

وقال الصدفي: سألت أبا الحسن محمد بن محمد الباهلي عن أحمد بن صالح، فقال: ثقة إمام من أئمة المسلمين.

=

الاعتدال ١/١٠٣، و١٠٤، والعبر ١/٤٥٠، والوافي بالوفيات ٦/٤٢٤، وطبقات الشافعية للسبكي ٢/٦، و٨، وغاية النهاية في طبقات القراء ١/٦٢، والنجوم الزاهرة ٢/٣٢٨، وطبقات الحفاظ١/ ٢١٦، وخلاصة تذهيب الكمال: ٧، وشذرات الذهب ٢/١١٧.

وقال أبو عمر النمري: أحمد ثقة صالح مأمون، أحد أئمة الحديث، لا يُقبل فيه قول النسائي، كان أبو زرعة يعده في أئمة الحديث، وذكر الصولي في " تاريخ شعراء مصر ": أنه لما مات رثاه محمد بن داود الواسطي من أبيات:

أحمد لا تبعدن دار بعدت ... بفقدك الفائدات والطرف

يا فارس العلم بالحديث ويا ... من على فكيه روضة أنف

يا بحر علم غاض التراب به ... يروي لديه الورى إذا اغترفوا

زرعت بالزهد والقناعة والإحمال ... زرعًا ثماره الشرف

وذكره أبو عبد الله الحاكم في (باب من نُسب إلى نوع جرح).

وقال البستي في كتاب " الثقات ": كان أحمد بن صالح في الحديث وحفظه ومعرفة التاريخ وأنساب المحدثين عند أهل مصر كأحمد بن حنبل عند أصحابنا بالعراق، ولكنه كان صلفًا تياهًا، لا يكاد يعرف أقدار من يختلف إليه، فكان يُحسد على ذلك، والذي روى معاوية بن صالح عن يحيى بن معين أن أحمد بن صالح كذاب، فإن ذاك أحمد بن صالح الشمومي؛ شيخ كان بمكة يضع الحديث، سأل معاوية يحيى عنه، فأما هذا فهو يقارب ابن معين في الحفظ والإتقان، وكان أحفظ لحديث أهل مصر والحجاز من يحيى بن معين، وكان بين محمد بن يحيى وبينه معارضة لتصلفه عليه، وكذلك أبو زرعة الرازي دخل عليه مُسَلِّمًا فلم يحدثه، فوقع بينهما ما يقع بين الناس، وأن من صحَّت عدالته وكثرت عنايته بالسنن والأخبار والتفقه فيها، فبالحري أن لا يُجرح لتصلفه أو تيهه، ومَن الذي يعرى عن موضع عيب من الناس، أم من لا يدخل في جملة من لا يلزق به العيب بعد العيب.

وأما ما حكي في قصة حور العين، فإن ذلك كذب وزور وبهتان وإفك عليه، وذلك أنه لم يكن يتعاطى الكلام ولا يخوض فيه، والمحسود أبدًا يقدح فيه؛ لأن الحاسد لا غرض له إلا تتبع مثالب المحسود، فإن لم يجد ألزق مثلبة به، وكان أبوه من بخارى، والله تعالى أعلم.

وفي قول المزي: كان فيه، يعني: " الكمال " إبراهيم بن الحجاج السامي وَهْم. نظر؛ لأني لم أره فيما رأيته من كتاب " الكمال " منسوبًا، والله تعالى أعلم، فيُنظر.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " للباجي عن الإمام أحمد: هو يفهم حديث أهل المدينة.

وقال أبو جعفر العقيلي: كان أحمد لا يحدث أحدًا حتى يسأل عنه، فجاءه النسائي وقد صحب قومًا من أصحاب الحديث ليسوا هناك، أو كما قال أبو جعفر، فأبى أحمد بن صالح أن يأذن له فلم يره، فكل شيء قدر عليه النسائي أن جمع أحاديث قد غلط فيها ابن صالح يشنع بها، ولم يضر ذلك أحمد بن صالح شيئًا، هو إمام ثقة.

قال الباجي: الصواب ما قاله أبو جعفر؛ لأن ابن صالح من أئمة المسلمين الحفاظ المتقنين، فلا يؤثر فيه تجريح، وإن هذا القول ليحط من النسائي أكثر مما حط من ابن صالح، وكذلك التحامل يعود على أربابه.

وقال أبو عمر الكندي: وُلد سنة اثنتين وسبعين.

وفي " كتاب ابن عساكر ": توفي لليْلتيْن بقيَتا من ذي القعدة يوم الاثنين، وقيل: لثلاث.

٥٦ - (س) أحمد بن صالح البغدادي[١]

قال الشيخ: كذا وقع في كتاب " المجتبى " من رواية ابن السني، وقيل: إنه محمد بن صالح كِيْلجة، وسيأتي. انتهى كلامه.

وهو مفهم أن ابن السني تفرد بهذا عن النسائي، وليس كذلك، فإن النسائي لما ذكره في شيوخه قال: أحمد بن صالح البغدادي ثقة.

فهذا يرجح أن اسمه كيف ما كان هو أحمد لا محمد، والله أعلم، وكذا ذكره الدارقطني.

٥٧ - (خ د س) أحمد بن الصَّبَّاح النهشلي، أبو جعفر ابن أبي سُرَيْج المقرئ[٢]

وقيل: أحمد بن عمر ابن أبي سُرَيْج الصباح، مولى خزيمة بن خازم.

قال ابن حبان في كتاب " الثقات ": يغرب على استقامة فيه.

وخرج ابن خزيمة والحاكم حديثه في " صحيحيهما "، زاد الحاكم: هو الدارمي.

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي: هو ثقة.

وفي كتاب " الزهرة ": روى عنه البخاري أربعة أحاديث، مات بعد البخاري بقليل.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١/٣٥٥، وتهذيب التهذيب ١/٧٤.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ١/٣٥٣، وتهذيب الكمال ١/٣٥٥، وتهذيب التهذيب ١/٧٤.

وقال الخطيب: وهو أحد القُرَّاء المعروفين، قرأ على الكسائي، وسكن الري، وأقرأ بها، وحدث إلى أن مات، سمع منه يعقوب بن شيبة ببغداد.

وهو معارض لما نقله المزي عنه: مات قبل أن يُحدث.

وقال الحبال: رازي ثقة.

وقال ابن خلفون عن النحات: كان ثقة.

٥٨ - (خ ت) أحمد بن سليمان ابن أبي الطيب[١]

كذا سماه ابن أبي حاتم، وقال: أدركه أبي ولم يكتب عنه.

ومسلمة بن قاسم في كتاب " الصلة "، وقال: يُروى عن أبي معاوية الضرير: محمد بن خازم، وكذا قاله أبو الوليد في كتاب " التجريح والتعديل "، ونسبه جُرْجَانِيًّا.

وصاحب " الزهرة " - أيضًا -، وزعم أن البخاري روى عنه أربعة أحاديث.

والخطيب في " تاريخه "، وقال: قيل: إنه بغدادي؛ واللالكائي.

فينظر في قول المزي: أحمد ابن أبي الطيب، واسمه سليمان، وفي قوله: البغدادي؛ لما ذكره الخطيب وغيره.

وذكر الإمام أبو إسحاق الصريفيني أنه توفي سنة ثلاثين ومائتين، وذكره ابن حبان البستي في جملة " الثقات ".

٥٩ - (س) أحمد ابن أبي طيبة، عيسى بن سليمان، قاضي قُومِس، الجرجاني[٢]

قال أبو يعلى الخليلي في كتاب " الإرشاد ": ثقة ينفرد بأحاديث، وهو من الكبار.

روى عنه ابن أبي حاتم بالإجازة في " فوائد الرازيين ".

وفي " مشيخة البغوي " لابن الأخضر: أحمد بن عبيد ابن أبي طيبة؛ شيخ مجهول.

قال البغوي: سألت ابن أبي طيبة وكان يزعم أنه سمع أنس بن مالك، والحسن، وابن سيرين، وثنا عنهم، وسأله عن اسم أبي طيبة، فقال: ميسرة.

وسمعته يقول: صُمت لله سبعة وعشرين ومائة رمضان. انتهى، فلا أدري أهو صاحب الترجمة أم غيره؟

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ١/٣٥٠، وتهذيب الكمال ١/٣٢٢، وتهذيب التهذيب ١/٢٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١/٣٥٩، وتهذيب التهذيب ١/٣٩، والجرح والتعديل ١/٣٥٩.

٦٠ - (خ) أحمد بن عبد الله بن أيوب، أبو الوليد الحنفي، يقال له: ابن أبي رجاء الهروي[١]

ذكر أبو إسحاق الحبال أن أحمد ابن أبي رجاء آخر، يُكنى: أبا الحسن.

وقال الحاكم أبو أحمد الحافظ: هو أحمد بن محمد ابن أبي رجاء.

في " كتاب ابن خلفون ": قال أبو عبد الرحمن النسائي: كتبنا عنه بالثغر وهو ثقة، لا بأس به.

وقال أبو جعفر النحات: كان أحد الثقات.

ونسبه ابن عدي: مصيصيًا.

وقال في " الزهرة ": روى عنه - يعني: البخاري - ثلاثة عشر حديثًا.

وذكره ابن حبان في " الثقات ".

٦١ - (م ت س) أحمد بن عبد الله بن الحكم، المعروف بابن الكردي[٢]

قال مسلمة: ثقة.

ولما ذكره ابن حبان في جملة " الثقات "، قال: مستقيم الحديث، روى عنه محمد بن الحسين بن مكرم الضرير.

وفي " كتاب الصريفيني ": روى عن: وكيع بن الجراح، وأبي نعيم الفضل بن دُكين، وحسين بن علي الجعفي.

وفي " الزهرة ": روى عنه مسلم تسعة أحاديث.

٦٢ - (خ د ت س) أحمد بن عبد الله، ابن أبي شعيب، مُسْلم[٣]

كذا قاله الشيخ، وزعم الحافظ أبو محمد بن الأخضر أنه: أحمد بن عبد الله ابن أبي شعيب بن مسلم، قال: وروى عنه البغوي.

وقال أبو الثناء في " تاريخ حران " تأليفه: روى عن: مخلد بن يزيد، ونافع.

وروى عنه: محمد بن إبراهيم الأنماطي مربع، والبخاري في " صحيحه ".

وكذا قاله ابن الأخضر أيضًا، وهو رد لقول المزي: وروى له البخاري، وسيأتي ما

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١/٣٦٤، وتقريب التهذيب ١/٩٢.

(٢) انظر: الثقات لابن حبان ٤/٢٢٠، وتهذيب الكمال ١/٣٦٥، وتهذيب التهذيب ١/٤٢.

(٣) انظر: الثقات لابن حبان ١/٢٠٩، وتهذيب الكمال ١/٣٦٦.

يعضد قولهما.

ولما ذكره ابن حبان في جملة " الثقات " قال: روى عنه: محمد بن يحيى الذهلي، وحدثنا عنه عمر بن سعيد بن سنان الطائي بمنبج، في " تفسير سورة براءة ".

وقال ابن خلفون: ثقة مشهور، مات في خلافة الواثق.

وفي " تاريخ القراب ": قال أبو شعيب عبد الله بن الحسين بن أحمد: مات جدي أحمد بن شعيب سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

وفي " الزهرة " روى عنه - يعني: البخاري - ثمانية أحاديث، مرة حدث عنه، ومرة حدث عن محمد غير منسوب عنه، ويزيد هذا وضوحًا ذكر ابن منده له في " شيوخ أبي عبد الله المشافهين له ".

وفي " كتاب الآجري ": قال النُّفَيْلي - يعني: لأبي داود -: اكتب عن أحمد ابن أبي شعيب الحراني.

ولما ذكره أبو العرب الحافظ في كتاب " الضعفاء " ذكر أن أهل بلده يسيئون الثناء عليه.

وقال ابن خلفون: ثقة مشهور، وهو من شيوخ البخاري.

٦٣ - (خ د س) أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد المنجوف، أبو بكر البصري[(١)]

كذا ذكره الشيخ، وأما ابن خلفون فقال: أحمد بن عبد الله بن سوَيد بن علي.

وقال مسلمة بن قاسم: بصري صالح.

وذكره البستي في كتاب " الثقات ".

وخرج ابن خزيمة حديثه في " صحيحه ".

وفي " الزهرة ": روى عنه - يعني: البخاري - أربعة أحاديث، وقال الحبال: بصري ثقة.

٦٤ - (س) أحمد بن عبد الله ابن أبي المضاء[(٢)]

(١) انظر: الثقات الجرح والتعديل ٢/٥٨، والثقات ٨/٣١، وتهذيب الكمال ١/٣٦٥، وتهذيب التهذيب ١/٣٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١/٣٧٦، وتهذيب التهذيب ١/٣٢.

ذكره النسائي في أسماء شيوخه الذين روى عنهم، فهذا هو عمدة ابن عساكر في ذكره إياه في " النبل ".

٦٥ - (ت س ق) أحمد بن عبد الله ابن أبي السفر[١]

ذكره البستي في جملة " الثقات "، وخرج حديثه في " صحيحه " عن حاجب بن أركين عنه.

وقال مسلمة الأندلسي: مات بالكوفة سنة ثمانين، يعني: ومائتين.

٦٦ - (د ق) أحمد بن عبد الله بن ميمون بن العباس بن الحارث الغطفاني التغلبي، أبو الحسن الدمشقي، ابن أبي الحواري، بفتح الحاء المهملة وكسر الراء، وكنيته: أبو العباس[٢]

قاله ابن حبان لما ذكره في " الثقات ".

وقال ابن خلفون في " الثقات " لما ذكره: هو الغطفاني، مات سنة ثلاثين ولم يذكر غيرها.

وفي " كتاب الصريفيني ": الكوفي.

وَوَهَّمَ المزيُّ صاحبَ " الكمال " في نسبته إياه إلى بعلبك، ولا يصلح لأمرين: لأنه هو نَسَبَهُ دمشقيًا، ومن كان دمشقيًا لا يبعد نسبه إلى بعلبك. الثاني: لعله من الناسخ، أراد أن يكتب: التغلبي، فتصحف عليه بالبعلبكي، وقد رأيتها في نسخة صحيحة: التغلبي، فلا أدري أهي من الأصل أم أُصلحت؟ والله أعلم.

وقال مسلمة بن قاسم: شامي ثقة، وكان من القراء.

وقال أبو القاسم ابن عساكر: هو أحد الثقات.

وقال أبو داود: ما رأيت أحدًا أعلم بأخبار النساك من ابن أبي الحواري، وهو خراساني صفدي.

٦٧ - (ع) أحمد بن عبد الله بن يونس الكوفي، مولى بني يربوع[٣]

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ١/٥٨، والثقات ٨/٣٥، وتهذيب الكمال ١/٣٦٧، وتهذيب التهذيب ١/ ٣٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١/٣٦٩، وتهذيب التهذيب ١/٣٢.

(٣) انظر: طبقات ابن سعد ٧/٤٠٥، وتاريخ خليفة: ٤٧٨، والتاريخ الكبير ٢/٥، والتاريخ الصغير ٢/ =

فيما ذكره الطبري. ذكره البستي في كتاب " الثقات ".

وفي كتاب " الإرشاد ": روى عنه: العباس بن حمزة النيسابوري، ومروان بن محمد، وآخر من روى عنه بالري: إبراهيم بن يوسف الهسنجاني، وبخراسان: الحسين بن عبد الله بن شاكر السمرقندي.

قال الخليلي: وهو زاهد ثقة، كبير في العبادة والمحل.

وفي موضع آخر: ثقة متفق عليه، وهو آخر من روى عن الثوري.

وفي " كتاب ابن خلفون ": قال أبو جعفر النحات: ثقة، وقال ابن وضاح عن ابن نمير: كوفي ثقة.

وذكر ابن أبي خيثمة في " تاريخه "، قال: سمعت أحمد بن عبد الله بن يونس قال: امتحن أهل الموصل بالمعافى من أحبه فهو سني، ومن أبغضه فهو بدعي، كما امتحن أهل الكوفة بي.

وقال أبو داود، فيما ذكره الآجري: هو أنبل من ابن أبي فديك.

قال أبو داود: وسمعته يقول: مات الأعمش وأنا ابن أربع عشرة سنة، ورأيت أبا حنيفة، ورأيت ابن أبي ليلى يقضي خارج المسجد لأجل الحيض، ورأيت مسعرًا وبين عينيه سجادة.

قال أبو داود: وُلد ابن يونس سنة أربع وثلاثين ومائة.

وقال العجلي: ثقة صاحب سنة.

وقال المطين: ولد سنة ثلاث وثلاثين.

وقال أبو حاتم الرازي وابن عدي: كان من صالحي أهل الكوفة وسُنِّيِيهَا.

زاد أبو أحمد: قال أحمد: أتيت حماد بن زيد، قال: فسألته أن يملي عليَّ شيئًا من فضائل عثمان رضي الله تعالى عنه، فقال لي: من أين أنت؟ قلت: من أهل الكوفة، فقال: كوفي يطلب فضائل عثمان! والله لا أمليتها عليك إلا وأنا قائم وأنت جالس. قال: فقام وأجلسني وأملى عليَّ، فكنت أسارقه النظر، فإذا هو يُملي

=
٣٥٥، والجرح والتعديل ٥٧/٢، وتهذيب الكمال ٣٧٥/١، وتهذيب التهذيب ٣٢/١، وتذكرة الحفاظ ٤٠٠/١، و٤٠١، والعبر ٣٩٨/١، والكاشف ٦٢/١، و٦٣، ودول الإسلام: ١٣٧، وتهذيب التهذيب ٥٠/١، وطبقات الحفاظ: ١٧٤، وخلاصة تذهيب الكمال: ٨، وشذرات الذهب ٥٩/٢.

وهو يبكي.

وقال الحافظ أبو علي الغساني: كوفي ثقة.

وفي كتاب " الزهرة ": روى عنه البخاري ثلاثة وسبعين حديثًا، ثم روى عن يوسف بن موسى القطان عنه، وروى عنه مسلم ستة وسبعين حديثًا، والله تعالى أعلم.

وقال محمد بن سعد: توفي يوم الجمعة، وكان صدوقًا ثقة، صاحب سنة وجماعة.

وقال أبو موسى المديني في كتاب " من روى عن التابعين " تأليفه: هو صاحب سنة وجماعة، روى عنه: محمد بن يحيى بن الضريس، ومحمد بن عثمان ابن أبي شيبة، ومحمد بن عثمان الضرير، وهو ابن سعيد، كنيته أبو عمر كوفي، ومحمد بن سليمان بن الحارث رحمه الله تعالى.

وروى عن: أبي معاوية الضرير.

قال ابن خلفون: ومالك بن مغول، وحماد بن سلمة.

روى عنه: الذهلي محمد بن يحيى، ومحمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ، وابن أبي خيثمة، قال: وقال محمد بن نصر وسُئل عن ابن يونس: شيخ صالح، إلا أنه كان يضعف في الضبط، وقد كتب عنه قوم وأجازوه.

وقال ابن صالح: ثقة صدوق، كثير الحديث، صاحب سنة يحب عليها ويبغض عليها.

ولما ذكره أبو حفص ابن شاهين في كتاب " الثقات " قال: قال عثمان ابن أبي شيبة: كان ثقة وليس بحُجة.

وقال ابن قانع: كان ثقة، مأمونًا ثبتًا.

٦٨ - أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن عمير بن عطارد، أبو عمر الكوفي[١]

قال الحاكم: أحمد بن محمد بن العلاء بن العباس بن عمير بن عطارد بن حاجب،

---

(١) انظر: الجرح والتعديل: ٦٢/٢، وتاريخ بغداد: ٢٦٢/٤ - ٢٦٥، والأنساب ٤٧٦/٨ اللباب: ٢/ ٣٤٥ - ٣٤٦، وتهذيب الكمال: ٣٧٨/١ - ٣٠، وتذهيب التهذيب: ١٧/١، وتذكرة الحفاظ: ٢/ ٥٨٢، وفي نهاية ترجمة محمد بن عوف بن سفيان، وميزان الاعتدال: ١١٢/١ - ١١٣، والوافي بالوفيات: ١٥/٧، وطبقات القراء لابن الجزري: ٦٥/١، وتهذيب التهذيب: ٥١/١ - ٥٢، وخلاصة تذهيب الكمال: ٨، وشذرات الذهب: ١٦٢/٢.

كذا ذكره فيما رواه عن الدارقطني.

ولما ذكره البستي في كتاب " الثقات " كناه: أبا عَمرو، كذا هو في عدة نسخ مجودًا، وقال: ربما خالف، ولم أر في حديثه شيئًا يجب أن يعدل به عن سبيل العدول إلى سنن المجروحين.

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي: أحمد بن عبد الجبار صاحب يونس بن بكير، لا بأس به، حدث من فروع فتكلم فيه، أنبا عنه غير واحد.

وفي " سؤالات الحاكم الكبرى " للدارقطني: قال أبو الحسن: اختلف فيه شيوخنا، ولم يكن من أهل الحديث، وأبوه ثقة.

وقال أبو محمد بن الأخضر: ثقة لا بأس به.

وقال الخليلي في " الإرشاد ": ليس في حديثه مناكير، لكنه روى عن القدماء فاتهموه لذلك.

وصحّح الحاكم حديثه في " مستدركه ".

وقال أبو حاتم الرازي: ليس بالقوي.

وفي كتاب " السابق واللاحق " للخطيب: الصحيح أنه توفي سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

وهذا هو القول المؤخر عند الشيخ، وعزاه لابن السماك وابن صَبيح، وأغفل ذكره عند أبي الشيخ الأصبهاني، وابن المنادي، وابن عقدة، والقراب.

وقريب من هذه الطبقة:

٦٩ - أحمد بن عبد الجبار بن إسحاق المالكي(١)

قال مسلمة: روى عنه بعض أصحابنا، ووثّقه. ذكرناه للتمييز.

٧٠ - (ت ق) أحمد بن عبد الرحمن بن بكار البُسْرِيُّ(٢)

من ولد بسر ابن أبي أرطاة، قال مسلمة بن قاسم في كتاب " الصلة ": دمشقي ثقة.

وذكره البستي في كتاب " الثقات "، وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم أبو عبد الله.

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: الثقات ٢٣/٨، وتهذيب الكمال ٢٧٧/١، وتهذيب التهذيب ٣٣/١.

وزعم المزي أنه لم يقف على رواية النسائي عنه، ثم ذكر بعد قول الخطيب أنه روى عنه، وأن النسائي قد ذكره في شيوخه، وفي هذا كفاية ونقض لما ذكره قبل، والله أعلم.

وقال أبو حاتم الرازي في " تاريخه ": دمشقي صالح.

٧١ - (د) أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الدَّشْتكِيُّ[١]

محلة من محال الري، قاله الرشَاطي في كتاب " الأنساب " تأليفه.

والشيخ قال: دشتك قرية؛ وهو في غير موضع، فرق بين المحلة والقرية، فينظر.

وقال الشيرازي: وروى عنه الحسن بن حمدان القطان، وخرج أبو عبد الله حديثه في "مستدركه ".

وقال مسلمة: ثقة.

وقال أبو علي الغساني: روى عنه أبو داود في كتاب (اللباس).

٧٢ - (م) أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، ابن أخي عبد الله بن وهب[٢]

قال مسلمة: توفي بمصر يوم الجمعة لأربع وعشرين ليلة خلت من ربيع الآخر.

وقال ابن فضال: سمعت عبد الرحمن الإسكندراني، سمعت أحمد بن صالح يقول: ابن أخي عبد الله بن وهب ليس بثقة.

وفي " كتاب الصريفيني ": روى عنه: أبو جعفر الطحاوي، وأبو محمد ابن أبي حاتم، ومحمد بن المسيب الأرغياني.

وفي كتاب " فتوح مصر " لابن عبد الحكم: هو مولى يزيد بن رُمانة، ويزيد كان تِرْبًا لعبد العزيز بن مروان ومعه في المكتب، فلما ولي عبد العزيز مصر رفع شأنه وخص به، ودفع إليه خاتمه في خبر سنذكره في ترجمة ابن وهب، إن شاء الله تعالى.

وزعم أبو علي الجياني في " تقييد المهمل "، وقبله أبو أحمد الحاكم: أن البخاري روى عنه، زاد صاحب " الزهرة ": تسعة أحاديث.

وأنكر ذلك الحاكم الصغير، فقال: من قال: إن البخاري روى عنه فقد وُهم؛ إذ

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ١/٣٥٥، وتهذيب الكمال ١/٣٨٥، وتهذيب التهذيب ١/٣٣.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ٢/٦٠، والكامل في ضعفاء الرجال ١/٣٨٧ تهذيب الكمال ١/٢٧٧، وتهذيب التهذيب ١/٣٣.

البخاري المشايخ الذين ترك الرواية عنهم في " الجامع " قد روى عنهم في سائر مصنفاته؛ كابن صالح وغيره، وليس له عن بحشل هذا رواية في موضع.

فهذا يدل على أنه ترك حديثه، أو لم يكتب عنه ألبتة.

وأما أبو أحمد ابن عدي فلم يذكره في أسماء شيوخه، وكذلك ابن منده، وتبعهما على ذلك ابن عساكر، فمن بعده من المتأخرين.

قال أبو عبد الله الحاكم: قلت لأبي عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ: إن مسلمًا حدث عن ابن أخي ابن وهب، فقال: إن ابن أخي ابن وهب ابتُلي بعد خروج مسلم من مصر، ونحن لا نشك في اختلاطه بعد الخمسين وذلك بعد خروج مسلم، والدليل عليه أحاديث جُمعت عليه بمصر لا يكاد يقبلها العقل وأهل الصنعة، من تأملها منهم عَلِم أنها مخلوقة، أُدخلت عليه فقَبِلَهَا، فما تشبه حال مسلم معه إلا حال المتقدمين من أصحاب ابن أبي عروبة، أنهم أخذوا عنه قبل الاختلاط وكانوا منها على أصلهم الصحيح، فكذلك مسلم أخذ عنه قبل تغيره واختلاطه.

وفي كتاب " فضائل الشافعي " للحاكم: ابن أخي ابن وهب محدث أهل مصر في عصره.

وفي " الرواة عن الشافعي " للدارقطني: حدث عنه جماعة من الرفعاء.

ولما ذكر له الإسماعيلي حديثًا في (الحج) من " صحيحه " قال: ليس أحمد بن عبد الرحمن عندي من شرط هذا الكتاب، وإن كان محمد بن إسحاق بن خزيمة حسن الرأي فيه.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن أبي الحسن الدارقطني: تكلموا فيه.

وقال أبو الفرج ابن الجوزي: كان مستقيم الأمر ثم حدث بما لا أصل له.

وخرج ابن خزيمة والحاكم حديثه في " صحيحيهما "، وقال ابن القطان: وثقه أهل زمانه.

٧٣ - (ق) أحمد بن عبد الرحمن القرشي[1]

قال مسلمة في كتاب " الصلة ": أنبا عنه ابن المحاملي، رحمه الله تعالى.

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ٥٩/٢، والثقات لابن حبان ٤٦/٨.

٧٤ - (خ س ق) أحمد بن عبد الملك بن واقد، أبو يحيى الأسدي، مولاهم[١]

قيل: إنه مولى بني أمية، فيما ذكره صاحب " تاريخ حران "، وقال: روى عنه الحسن بن عرفة، وعبد الملك الميموني.

ولما ذكره ابن حبان في " الثقات " كناه: أبا سعيد، وخرج حديثه في " صحيحه "، وسمى ابن منده أباه: عبد الله، وكذلك ابن عدي الجرجاني.

وقال ابن خلفون: أحمد بن عبد الملك هذا ثقة مشهور، وقد زعم بعض الناس أن أهل بلده كانوا يسيئون الثناء عليه، فترك حديثه لذلك، ولم يصنع شيئًا، توفي سنة اثنتين وعشرين ومائتين.

وذكره الكلاباذي، والباجي، قال: وهو متروك، وقال ابن نمير: أهل بلده يسيئون الثناء عليه فترك حديثه.

وقال في " الزهرة ": روى عنه - يعني: البخاري - سبعة أحاديث.

٧٥ - (د س) أحمد بن عبد الواحد بن واقد[٢]

عُرف بعبود، دمشقي ثقة، قاله مسلمة الأندلسي.

فينظر في قول المزي: عرف بابن عبود.

وقال النسائي: صالح لا بأس به.

وفي هذه الطبقة:

٧٦ - أحمد بن عبد الواحد بن معاوية الطحاوي[٣]

مولى قريش، مات بمصر، مستهل جمادى الأولى سنة خمس وخمسين ومائتين.

ويقاربه:

٧٧ - أحمد بن عبد الواحد الكناني[٤]

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ٦٠/٢، والثقات لابن حبان ٧/٨، وتهذيب الكمال ٣٠١/١، وتهذيب التهذيب ٣٤/١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٣٩٤/١، وتهذيب التهذيب ٣٤/١.

(٣) انظر: تهذيب التهذيب ٣٦/١.

(٤) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

توفي سنة ست وعشرين وثلاث مائة.
ذكرهما قاسم.

٧٨ - وأحمد بن عبد الواحد بن رفيد السمرقندي، عرف بابن أبي أحمد(١)

قال الإدريسي في " تاريخ سمرقند ": حدثني إبراهيم بن محمد بن هارون سنة سبع وخمسين وثلاث مائة، قال: ثنا أحمد بن عبد الواحد بن رفيد، قال: ثنا نصر بن الحسين. فذكر حديثًا.

٧٩ - وأحمد بن عبد الواحد(٢)

يروي عن: بكر بن بكار، ذكره الحاكم في " المستدرك ".
ذكرناهم للتمييز متبعين الشيخ، فإنه ذكر مميزًا، توفي سنة خمسين وثلاث مائة مع ابن عبود المتقدم.

٨٠ - (سي) أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، أبو عبد الله الشامي(٣)

قال أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني في كتاب " التعديل والتجريح "، المنسوب إليه: حمصي لا بأس به.

وفي طبقته:

٨١ - أحمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي(٤)

روى عن: مكي بن إبراهيم، وعبدان، ويحيى بن يحيى.
ذكره الحاكم في " تاريخ نيسابور ". وذكرناه للتمييز.

٨٢ - (م ٤) أحمد بن عبدة بن موسى الضبي، أبو عبد الله البصري(٥)

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.
(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.
(٣) انظر: اللباب: ١/٤٠٢، وتهذيب الكمال: ١/٣٩٦، وتذهيب التهذيب: ١/١٩، وتهذيب التهذيب: ١/٥٨، وخلاصة تذهيب الكمال١/٩.
(٤) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.
(٥) انظر: الثقات لابن حبان ٨/٢٤، وتهذيب الكمال ١/٣٩٧، وتهذيب التهذيب ١/٣٦.

الـــذي ذكـــره الـــشيخ، وقـــيل: عـــبدة بـــن عـــبد الحكـــم الـــضبي، ذكـــره صاحب " الزهرة " وقال: روى عنه مسلم ستة وثلاثين حديثًا.

وذكر ابن خلفون، عن أبي الطاهر، واسمه: أحمد بن أحمد المصري، أنه قال: هو ثقة.

وذكره ابن حبان في جملة " الثقات "، وخرج هو وأستاذه إمام الأئمة، وابن البيع حديثه في " صحيحهم ".

وفي " كتاب الصريفيني ": روى عنه البخاري في غير الجامع، والبزار، وعلي بن عيسى الحيري، في " مستدرك الحاكم ".

وقال مسلمة بن قاسم: ثقة.

وكذلك قاله أبو محمد ابن الأخضر، وروى عنه أبو يعلى الموصلي في " معجمه ".

٨٣ - (د ت) أحمد بن عبدة الآملي، أبو جعفر، من آمل جيحون[١]

كذا ذكره الشيخ، وقيل: أبو عبد الله الآملي، من قرية بطبرستان يقال لها: آمل، وطبرستان من كور الجبل بجهة خراسان، قاله ابن خلفون.

وفي " كتاب مسلمة ": خراساني من أهل طبرستان.

وقال الجياني في " التقييد ": مدينة بطبرستان، وقال في " أسماء شيوخ أبي داود ": من أهل طبرستان، يُكنى: أبا عبد الله، أصله من بلدة يُقال لها: آمل.

قال الصريفيني: توفي سنة خمس وأربعين ومائتين.

وقال ياقوت: هي أكبر مدينة بطبرستان في السهل.

وفي هذه الطبقة:

٨٤ - أحمد بن عبدة الهروي البغدادي[٢]

روى عن: سفيان بن عُيَيْنَةَ، وروى عنه: يحيى بن محمد بن صاعد. ذكره الخطيب.

٨٥ - وأحمد بن عَبْدة الطالقاني[٣]

شيخ قديم، يُقال: إنه سكن سمرقند، وكان من أهل الفضل.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١/٣٩٩، وتهذيب التهذيب ١/٣٦.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

يروي عن: إبراهيم بن متة السمرقندي، وعبد الرحيم بن حبيب، وغيرهما.

روى عنه: محمد بن أحمد بن هاشم أبو جعفر السمرقندي، ذكره الإدريسي في " تاريخ سمرقند ".

ذكرناهما للتمييز.

٨٦ - (خ د) أحمد بن عبيد الله بن سهيل بن صخر الغداني البصري، أبو عبد الله[١]

كذا ذكره الشيخ، وقد قيل: ابن عبد الله، وهو غلط، قاله ابن خلفون، قال: وهو ابن سهيل بن يحيى بن صخر.

وقال البخاري في إتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم: ثنا أحمد أو محمد بن عبيد الله الغداني.

وذكره في " التاريخ " في حرف الألف من غير شك.

وقال الحبال: أحمد بن عبيد الله بن صخر.

وقال ابن أبي حاتم في كتاب " ما أخطأ فيه البخاري في التاريخ ": قال - يعني: البخاري -: أحمد بن عبيد الله بن سهيل الغداني.

قال أبو زرعة: إنما هو ابن صخر الغداني، وسمعت أبي يقول كما قال.

وقال عبد الباقي بن قانع: توفي سنة خمس وعشرين ومائتين.

وفي " الزهرة ": ابن سهل.

وقال البخاري: سهيل، وروى عنه ثلاثة أحاديث، وهو أحمد بن صخر، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

ونسبه الجياني: نيسابوريًّا، والسمعاني: بصريًّا، وقال: كان صدوقًا.

وفي هذه الطبقة:

٨٧ - أحمد بن عبيد الله بن إدريس[٢]

روى الحاكم في " مستدركه "، عن أحمد بن كامل عنه، قال: ثنا يزيد بن هارون.

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ٥٨/٢، وتهذيب الكمال ٤٠٠/١، وتهذيب التهذيب ٣٦/١.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

٨٨ - وأحمد بن عبيد الله بن الحسن العنبري، أبو عبد الله البصري[1]

روى عن: المعتمر بن سليمان، ويزيد بن زريع، ذكره البستي في " الثقات ".

٨٩ - وأحمد بن عبيد الله بن إدريس، مولى بني ضبة، عرف بالنرسي[2]

روى عن: شبابة بن سوار، وروح بن عبادة، ومكي بن إبراهيم.

٩٠ - وأحمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادي[3]

روى عن إسحاق الأزرق.

٩١ - وأحمد بن عبيد الله بن المفضل، أبو العباس الحميري[4]

روى عن: علي بن عاصم، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، وغيرهما.

٩٢ - وأحمد بن عبيد الله ابن أبي رواد العتكي[5]

روى عن أبيه.

٩٣ - وأحمد بن عبيد الله، أبو الطيب الدارمي الأنطاكي[6]

روى عنه: أبو عمرو ابن السماك، وابن الجعابي، وغيرهما، فيما قاله الخطيب.

٩٤ - وأحمد بن عبيد الله الدمشقي[7]

روى عن الوليد بن مسلم.

وقريب منه:

٩٥ - أحمد بن عبيد الله بن محمد القصار، أبو بكر[8]

مات سنة عشر وثلاث مائة.

ذكرناهم للتمييز.

٩٦ - (د) أحمد بن عبيد الله بن الجهم[9]

ذكر صاحب " الزهرة " أن أبا داود روى عنه، ولم أَرَهُ لغيره، فينظر، ولم يُنبِّهْ

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٤) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٥) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٦) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٧) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٨) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٩) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

عليه المزي.

٩٧ - (ت س) أحمد ابن أبي عبيد الله بشر السليمي الأزدي[(١)]

قال المزي: وسليمة من ولد فهم بن مالك من الأزد.

كذا قال، ويفهم من كلامه أن ليس في العرب سليمة غير هذه؛ وليس كذلك، بل في عبد القيس: سليمة بن مالك بن نحاس بن الحارث بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفعى بن عبد القيس، ذكره الرشاطي، وذكر من نُسب إليه.

٩٨ - (د) أحمد بن عبيد بن ناصح بن بلنجر، عرف بأبي عصيدة، البغدادي، النحوي[(٢)]

قال مسعود بن علي السِّجْزي وسألته - يعني: الحاكم أبا عبد الله - عن ابن ناصح النحوي، فقال: هو إمام في النحو، وقد سكت مشايخنا عنه في الرواية. انتهى.

ثم إنه مع ذلك خرج حديثه في " مستدركه "، وقال أبو حاتم ابن حبان: ربما خالف. ونسبه الشيرازي في " الألقاب " عسكريًّا.

وفي هذه الطبقة:

٩٩ - أحمد بن عبيد الخباز[(٣)]

روى عن علي ابن المديني.

١٠٠ - وأحمد بن عبيد، أبو بكر الشهرزوري[(٤)]

روى عن: داود بن رشيد، وأبي همام السكوني، ذكرهما الخطيب.

وذكرناهما للتمييز.

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: طبقات النحويين واللغويين للزبيدي: ٢٠٤، وتاريخ بغداد: ٢٥٨/٤ - ٢٦٠، ونزهة الألباء: ٢٠٧ - ٢٠٨، ومعجم الادباء: ٢٢٨/٣ - ٢٣٢، وإنباه الرواة: ٨٤/١ - ٨٦، وتهذيب الكمال:١/ ٤٠٣، وتذهيب التهذيب: ٣٧/١، وميزان الاعتدال: ١١٨/١، والوافي بالوفيات: ١٦٦/٧ - ١٦٧، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة: ٢٦، وتهذيب التهذيب: ٦٠/١، وبغية الوعاة: ٣٣٣/١، وخلاصة تذهيب الكمال: ١٠.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٤) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

١٠١ - (خ م س ق) أحمد بن عثمان بن حكيم، أبو عبد الله الأودي[(١)]

خرج ابن خزيمة، والحاكم أبو عبد الله، وابن حبان حديثه في " صحيحهم "، وذكره ابن حبان في كتابه " الثقات ".

وقال ابن قانع: مات سنة سبع وخمسين ومائتين.

وقال ابن خلفون ومسلمة: توفي سنة ستين.

قالا: وهو ثقة.

وكذا قاله الحافظ أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار في كتاب " السنن " تأليفه، وأبو جعفر العقيلي فيما ذكره ابن خلفون.

وقال الحافظ أبو عمرو الداني، رحمه الله، في كتاب " طبقات القراء ": أخذ القراءة سماعًا عن عبد الجبار بن محمد العطاردي، عن أبي بكر، عن عاصم؛ وروى الحروف عنه علي بن العباس، ومحمد بن الفتح الخزاز، قاله لنا عبد العزيز بن محمد، عن عبد الواحد بن عمر، عنهما عنه.

وفي كتاب " الزهرة ": روى عنه - يعني: البخاري - أحد عشر حديثًا، ومسلم ثمانية أحاديث، توفي سنة أربع وعشرين ومائتين.

كذا قاله وهو قول لم أره لغيره؛ فينظر، والله تعالى أعلم.

وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي.

وقال ابن خلفون عن الصدفي: سألت أبا جعفر العقيلي عنه، فقال: كوفي ثقة من الثقات.

١٠٢ - (م ت س) أحمد بن عثمان بن عبد النور، عرف بأبي الجوزاء[(٢)]

قال ابن عساكر: المُلقَّب أبا الجوزاء.

وذكره البستي في جملة " الثقات "، وخرج حديثه في " صحيحه ".

وقال البزار: بصري ثقة مأمون.

وقال مسلمة: لا بأس به.

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ٢/٦٣، والثقات ٨/٤٢، وتهذيب الكمال ١/٤٠٤، وتهذيب التهذيب ١/ ٣٧.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ٢/٦٣، وتهذيب الكمال ١/٤٠٦، وتهذيب التهذيب ١/٣٧.

وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي.

وفي " كتاب الصريفيني "، و" الزهرة ": توفي سنة ثلاث وعشرين، زاد في "الزهرة": روى عنه مسلم ستة وعشرين حديثًا، مات قبل سنة أربع وأربعين ومائتين.

وللبغداديين شيخ يقال له:

١٠٣ - أحمد بن عثمان بن سعيد ابن أبي يحيى، أبو بكر الأحول

سمع منصور ابن أبي مزاحم وغيره، وتوفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

وآخر يقال له:

١٠٤ - أحمد بن عثمان بن الليث

يروي عن: محمد بن سماعة القاضي، مولده سنة ثنتي عشرة ومائتين. ذكرهما الخطيب.

١٠٥ - وأحمد بن عثمان بن عبد الرحمن، أبو عبد الرحمن النسوي

حدث بجرجان سنة إحدى وسبعين ومائتين، ذكره حمزة بن يوسف في " تاريخ جرجان " تأليفه.

ذكرناهم للتمييز.

١٠٦ - أحمد ابن أبي عقيل المصري[1]

ذكره ابن خلفون في شيوخ الأئمة، وقال: هو عندي أخو عبد الغني ابن أبي عقيل الفرائضي المصري.

روى عن: أبي محمد عبد الله بن وهب الفهري، تفرد به أبو داود، ولم يذكره المزي.

١٠٧ - (س) أحمد بن علي بن سعيد المروزي، صاحب كتاب "العلم"[2]

وفي " كتاب ابن سعيد المقرئ ": روى عنه النسائي، فيقال: ثنا أبو بكر ابن عسكر.

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: تاريخ بغداد: ٣٠٤/٤ - ٣٠٥، وطبقات الحنابلة: ٥٢/١، وتاريخ ابن عساكر: ٢٦/١، وتهذيب الكمال: ٤٠٧/١، وتذهيب التهذيب: ١٩/١، وتذكرة الحفاظ: ٦٦٣/٢ - ٦٦٤، وعبر المؤلف: ٩١/٢ - ٩٢، وتهذيب التهذيب: ٣٨/١، وطبقات الحفاظ: ٢٨٩، وخلاصة تذهيب الكمال: ١٠/١.

قال مسلمة في كتاب " الصلة ": مروزي، نزل حمص، ثقة.

وقال النسائي: لا بأس به، وهو صدوق. انتهى.

وروى في كتابه عن جماعة، منهم: معاوية بن هشام، ومحمد بن المثنى أبو موسى الزمن، وعثمان بن طالوت، ووهب بن بقية، وهارون بن إسحاق، وأحمد بن الدورقي، وأبو هشام الرفاعي محمد بن يزيد، وعبد السلام بن سالم الهسنجاني أبو الصلت الهروي، وأحمد بن منصور، وعبد الرحمن بن صالح، وسعدويه، واسمه: سعيد بن سليمان الواسطي، سكن بغداد، والحسن بن يزيد الطحان، وأبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي، وسعيد بن الأموي، ويحيى بن عثمان، ومحمد بن سلام، وهارون بن معروف، ومجاهد تلميذ يحيى بن آدم، وأبو السائب سلم بن جُنادة، وسوار القاضي، وعمرو بن محمد الناقد، ومحمد بن إسحاق البلخي، وأحمد بن عيسى المصري، وخلف بن هشام، وأبو بكر الطالقاني، وسليمان بن أيوب، وحجاج بن منهال، وعبدة الصفار، ومحمد بن حرب، وشعيب الطحان، وأبو بكر بن زنجويه، ونعيم بن حماد.

١٠٨ - (م ل) أحمد بن عمر بن حفص الوكيعي[1]

قال السمعاني: قيل له ذلك لصحبته وكيع بن الجراح.

خرج البستي حديثه في " صحيحه "، ولما ذكره في كتاب " الثقات " قال: يغرب.

وقال عبد الباقي بن قانع في كتاب " الوفيات ": كان عبدًا صالحًا، ثقة ثبتًا.

وقال موسى بن هارون: مات ببغداد، وكان عبدًا صالحًا، أبيض اللحية والرأس.

وفي " كتاب الصريفيني "، و" النبل " لابن عساكر: مات يوم الأربعاء لخمس مضت من صفر.

وفي كتاب " الزهرة ": روى عنه مسلم سبعة أحاديث.

وقال أبو زرعة الرازي: كتبت عنه.

وقال أبو حاتم: أدركته ولم أكتب عنه.

وقال أبو محمد ابن الأخضر: قال البغوي: مات سنة ست وثلاثين، وكان ضريرًا. ينظر فيما نقله المزي عن البغوي سنة خمس، والله تعالى أعلم.

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ٦٢/٢، والثقات ٩/٨، وتهذيب الكمال ٤١٢/١، والكاشف، و٢٥/١، وتهذيب التهذيب ٣٨/١.

١٠٩ - (خ) أحمد بن عُمر الحميري[1]

قال الخطيب: روى عنه الجصاص فسمَّاه محمدًا، وسماه غيره أحمد.

وقال ابن قانع: مات في جمادى الآخرة.

ولم يسمه الشيرازي في كتاب " الألقاب " إلا محمدًا.

وفي " كتاب الصريفيني ": روى عنه: يحيى بن محمد بن صاعد. انتهى.

هذا الرجل لم أرَ من ذكره جُملة في مشايخ البخاري، لا أصلا ولا مقرونًا، لا في حرف الميم ولا الهمزة؛ كالحاكم، والكلاباذي، واللالكائي، والباجي، والأقْليشي، وابن عدي، وابن منده، و" زهرة المتعلمين "، والحبال، حاشا الخطيب وحده ومن بعده ممَّن معه فيما أعلم، والله تعالى أعلم.

وليت المزي تبعه، إنما قال: روى له مقرونًا، والخطيب وابن عساكر فمن بعدهما أطلقوا، والله أعلم.

ومن خط ابن سيد الناس: روى له البخاري حديثًا واحدًا في تفسير سورة المائدة، وسمَّاه حمدان.

وفي الرواة جماعة اسمهم: أحمد بن عمر، منهم:

١١٠ - أحمد بن عمر بن يزيد، أبو علي المحمدآبادي[2]

روى عن: إسحاق بن راهويه.

توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين، ذكره ابن حبان.

١١١ - وأحمد بن عمر البصري[3]

روى عن: عبد الرحمن بن مهدي. ذكره مسلمة.

١١٢ - وأحمد بن عمر بن عبيد الريحاني[4]

أحد المجهولين، روى عن: أبي البختري وهب بن وهب.

١١٣ - وأحمد بن عمر الخلقاني[5]

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٤) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٥) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

صحب بشرًا الحافي.

١١٤ - وأحمد بن عمر بن موسى بن زنجويه، أبو العباس القطان(١)

سمع دحيمًا، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وغيرهما.

ذكرهم الخطيب.

١١٥ - وأحمد بن عمر بن العباس بن الوليد(٢)

روى عن: مروان بن معاوية، وأبي مسهر الغساني.

مات في يوم الأربعاء لعشر بقين من رجب، سنة أربع وخمسين ومائتين.

ذكره ابن عساكر، ذكرناهم للتمييز.

١١٦ - (م د س ق) أحمد بن عمرو بن السرح، أبو الطاهر المصري(٣)

ذكره أبو حاتم ابن حبان في كتاب " الثقات "، وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم.

وقال أبو عمر الكندي في كتاب " الموالي ": هو مولى نهيك مولى عتبة ابن أبي سفيان، كان فقيهًا، وعنه قال: كان جدي سرح من أهل الأندلس، ولما ولي عتبة البلاد ولى نهيكًا مولاه الصعيد، ومولاه حُريثًا أسفل الأرض، وإن نهيكًا طلب طباخًا بأسيوط فأتاه طباخ من أهلها اسمه سرحة، قال ابن مقلاص: فهو جده.

وعن ابن يزيد: كان أبو الطاهر موضحًا كله.

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب " الصلة ": مصري ثقة، مات في آخر سنة تسع وأربعين ومائتين، وكذا ذكره الجياني.

روى عنه: محمد بن عبد الله بن المستورد في " سنن الدارقطني "، وإبراهيم بن يوسف الرازي في " المستدرك ".

وفي كتاب " الزهرة ": كان مقرئًا، روى عنه مسلم مائتين حديث وأربعين حديثًا.

وفي كتاب " التعريف بصحيح التاريخ " تأليف العلامة أحمد ابن أبي خالد: توفي ليلة الاثنين، ودُفن يوم الاثنين بعد العصر، وصلَّى عليه الأمير يزيد بن عبد الله أمير

---

(١) انظر: تاريخ بغداد: ٤/١٦٤.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٣٥/٦٥، وتهذيب التهذيب ١٢/٣١٩، الجرح والتعديل ٢/٦٦.

مصر، حدثني بذلك أبو بكر ابن اللباد عن يحيى بن عمر.

ولما ذكره الدارقطني في كتابه " الرواة عن الشافعي " قال: كان ابن السرح من قدماء أصحاب ابن وهب.

وللبغداديين في هذه الطبقة شيخ يقال له:

١١٧ - أحمد بن عمرو البنا(١)

قَدِمَ إلى مصر سنة ستين ومائتين، ومعه كتب " الوثائق "، فمات بها في هذه السنة.

١١٨ - وأحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار الحافظ(٢)

كان أحفظ الناس للحديث، حجَّ بعد الخمس وثمانين، فدخل إلى مصر في رجوعه من الحج، فأقام بها إلى سنة تسعين وأملى " مسند الحديث "، فبين الصحيح وتكلم على السقيم، ثم اختلف هو والنسائي، فخرج منها متنقصًا لأهلها وحلف ألا يحدثهم، فنزل الرملة فكتبوا عنه، حتى مات في سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

١١٩ - وأحمد بن عمرو العلاف، المعروف بالنبال، يُكنى أبا جعفر، خراساني، سكن مكة(٣)

روى عنه من أهل بلدنا: بقي بن مخلد، وأحمد بن عمرو بن شجرة أبو الطاهر الدرقي، قاله أبو طالب.

توفي سنة ثلاث وستين ومائتين، وقال غيره: مات بمصر يوم السبت لعشر ليال خلون من شعبان سنة أربع، وكان يروي عن يحيى بن حسان وغيره.

١٢٠ - وأحمد بن عمرو، أبو بكر الخصاف الحنفي، صاحب "الشروط"(٤)

مات ببغداد سنة إحدى وستين ومائتين.

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: تاريخ بغداد: ٣٣٤/٤ - ٣٣٥، والمنتظم: ٥٠/٦، وتذكرة الحفاظ: ٦٥٣/٢ - ٦٥٤، والعبر المؤلف: ٩٢/٢، والوافي بالوفيات: ٢٦٨/٧، ولسان الميزان: ٢٣٧/١ - ٢٣٩، والنجوم الزاهرة: ١٥٧/٣ - ١٥٨، وطبقات الحفاظ: ٢٨٥، وشذرات الذهب: ٢٠٩/٢.

(٣) انظر: الثقات ٢٣/٨.

(٤) انظر: السير ١٢٣/١٣.

١٢١ - وأحمد بن عمرو بن يونس، أبو جعفر(١)

توفي بطريق مكة وهو ساجد وله مائة سنة، سنة تسع وخمسين ومائتين.

ذكرهم مسلمة الأندلسي.

١٢٢ - وأحمد بن عمرو بن الضحاك، أبو بكر ابن أبي عاصم النبيل القاضي(٢)

محدث ابن محدث، كان مصنِّفًا مكثرًا.

سمع هشام بن عمار، وأبا الوليد الطيالسي، وهدبة بن خالد، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن جعفر بن معبد في آخرين.

توفي في ربيع الآخر سنة سبع وثمانين ومائتين. ذكره أبو نعيم الحافظ في " تاريخ أصبهان ".

١٢٣ - وأحمد بن عمرو الخطابي(٣)

من شيوخ الصوفية، من جملة مشايخهم، صحب سَرِيًّا والجنيد إلى أن مات.

ذكره أبو عبد الرحمن السلمي في " طبقات الصوفية " تأليفه.

ذكرناهم للتمييز.

١٢٤ - (خ م س ق) أحمد بن عيسى بن حسان، المصري، التستري، أبو عبد الله العسكري(٤)

قال ابن منده وصاحب " الزهرة ": مات بعد الأربعين. زاد: روى عنه البخاري ثمانية أحاديث، ومسلم أربعة وثلاثين حديثًا.

وقال عبد الغني بن سعيد - حافظ مصر - في كتابه " إيضاح الإشكال ": هو

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: الجرح والتعديل: ٦٧/٢، وذكر أخبار أصبهان: ١٠٠/١ - ١٠١، وتاريخ ابن عساكر: ١/ ١٢٥ - ١٢٦، وتذكرة الحفاظ: ٦٤٠/٢ - ٦٤١، والعبر ٧٩/٢، والوافي بالوفيات: ٢٦٩/٧ - ٢٧٠، ولسان الميزان: ٣٤٩/٦ - ٣٥٠، وشذرات الذهب: ١٩٥/٢ - ١٩٦، و، وطبقات المحدثين بأصبهان ١٠٨/١.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ٤١٨/١، وتهذيب التهذيب ٣٩/١.

أحمد بن عيسى المصري أبو عبد الله، وهو: أحمد بن عيسى العسكري عن ابن وهب، وهو عبد الله ابن أبي موسى عن ابن وهب.

وقال أبو سعيد بن يونس: مات ببغداد.

وفي " كتاب ابن خلفون ": قال أبو جعفر النحات: كان أحد الثقات، اتفق الإمامان على إخراج حديثه.

وقال الداني: متصدر للإقراء، ولا أدري على من قرأ.

وفي طبقته:

١٢٥ - أحمد بن عيسى، أبو سعيد الخَرَّاز، الصوفي(١)

حدث عن: إبراهيم بن سيار، ومحمد بن منصور الطوسي.

مات سنة سبع وأربعين ومائتين.

قال الخطيب: وهو غلط، والصواب: سنة سبع وسبعين. ذكره ابن عساكر.

١٢٦ - وأحمد بن عيسى العلوي(٢)

حدث بكَشٍّ عن: عمار بن أحمد، شيخ لا أعرفه.

روى عنه: يوسف بن معدي السُّغْدي من ساكني كَشٍّ، قاله الإدريسي في " تاريخ سمرقند ".

١٢٧ - وأحمد بن عيسى بن الحسن، وقيل: السكن السُّكوني(٣)

حدث عن أبي يوسف القاضي، وحمزة بن زياد الطوسي. روى عنه: محمد بن مخلد.

١٢٨ - وأحمد بن عيسى بن علي بن ماهان، أبو جعفر الرازي(٤)

حدث عن أبي غسان زنيج وغيره، وهو صاحب نجران.

١٢٩ - وأحمد بن عيسى بن محمد بن عبيد الله العباسي، أبو الطيب(٥)

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٤) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٥) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

حدث عن: سعيد بن يحيى الأموي.

وعنه: محمد بن مخلد.

ذكرهما الخطيب.

١٣٠ - وأحمد بن عيسى بن عبد العزيز القرشي، أبو محمد[١]

حدث عنه: أبو حامد الأشعري، وروى هو عن: النعمان بن عبد السلام، ذكره أبو نعيم في " تاريخ أصبهان ".

١٣١ - وأحمد بن عيسى بن زيد الخشاب اللخمي[٢]

كذاب، مات بتنيس سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

ذكره مسلمة بن قاسم.

ذكرناهم للتمييز.

١٣٢ - (د) أحمد بن الفرات الضبي، أبو مسعود الرازي، نزيل أصبهان[٣]

توفي في شعبان، ودُفن بمقبرة مرديان، وغَسَّلَهُ محمد بن عاصم.

وهو أحد الأئمة والحفاظ، صنَّف " المسند " والكتب، قَدِمَ أصبهان قديمًا قبل أن يخرج إلى العراق أيام الحسين بن حفص، فكتب عنهم ثم ارتحل إلى العراق، ورجع إلى أصبهان فأقام يحدث بها خمسة وأربعين سنة.

ذكره أبو نعيم الحافظ في " تاريخ أصبهان "، وقال: من الطبقة السابعة.

وقال الخطيب: هو أحد حفاظ الحديث، ومن كبار الأئمة فيه، رحل إلى البصرة، والكوفة، والحجاز، واليمن، والشام، ومصر، والجزيرة، ولقي علماء عصره، وورد بغداد في حياة أبي عبد الله أحمد بن حنبل، وذاكر حفاظها بحضرته، وكان أحمد يُقدمه ويكرمه، روى عنه كافة أهل أصبهان؛ وحكى عنه أحمد بن عمرو ابن أبي عاصم، قال:

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: الكامل لابن عدي ٣١٤/١، وتهذيب التهذيب ٤١/١.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ٦٧/٢، وطبقات الحنابلة ٥٣/١، و٥٥، وتاريخ بغداد ٣٤٣/٤، وذكر أخبار أصبهان: ٨٢، وتهذيب الكمال: ٣٤، و٣٥، وتذهيب التهذيب ٤٦٠/١، وتذكرة الحفاظ ٥٤٤/٢، و٥٤٥، وميزان الاعتدال ١٢٧/١، و١٢٨، والعبر ١٦/٢، والوافي بالوفيات ٢٨٠/٧، والنجوم الزاهرة ٢٩/٣، وطبقات الحفاظ: ٢٣٩، وخلاصة تذهيب الكمال: ١١، وشذرات الذهب ١٣٨/٢، وتهذيب ابن عساكر ٤٣٥/١، و٤٣٦.

كنا نتذاكر الأبواب فخاضوا في باب، فجاءوا فيه بخمسة أحاديث، قال: فجئتهم أنا بسادس، قال: فنخس أحمد بن حنبل في صدري - يعني: لإعجابه بي -.

وفي رواية أحمد بن دلويه عن أحمد: ما أعرف اليوم - أظنه - قال: أسود الرأس أعرف بمسندات رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبي مسعود.

وقال حميد بن الربيع: قدم أبو مسعود مصر فاستلقى على قفاه، وقال لنا: خذوا حديث مصر، قال: فجعل يقرأ علينا شيخًا شيخًا من قبل أن يلقاهم.

وقال ابن المقرئ: سمعت أبا عروبة يقول: أبو مسعود في عداد ابن أبي شيبة في الحفظ، وأحمد بن سليمان الرهاوي في الثبت.

وقال مسلمة وأبو علي الجياني: ثقة جليل.

وقال أبو حاتم: روى عن أسباط بن نصر.

وفي " تاريخ القدس ": هو من كبار الأئمة وحفاظ الحديث.

قال ابن صالح الجلاب: قبره مشهور يُزار.

وقال: قال أبو مسعود: كنت في مجلس يزيد بن هارون وأنا على شاطئ نهر ألعب بالماء، ويزيد بن هارون يحدث الناس، فلما فرغ مر بي رجل فقال لي: يا هذا؛ لو كتبت هذه الأحاديث كان أصلح من أن تلعب بالماء، قال: فقلت: مكانك، فأمررت عليه المجلس من غير أن أكون كتبته، فمر متعجبًا حتى صار إليَّ عند يزيد بن هارون، فقال له: يا أبا خالد؛ إن هاهنا شابًّا كان من قصته وأمره كذا وكذا، فقال يزيد: ادعه لي، فلما صرت إليه إذا هو جالس مع نفر فسلمت، فقال لي: من أنت؟ قلت: رجل غريب من أهل الري. فقال: لقيت أبا مسعود الرازي؟ قال فقلت: أنا أبو مسعود، فقال: أقرب مني فما أحد أحق بهذا المجلس منك. فجلست معه فجعل يحدثني وأحدثه، ثم قام فأخذ بيدي فانطلقنا إلى منزله، فأخرج إليَّ صُرَّةً فيها أربع مائة درهم، فقال: اجعل هذه نفقتك.

وقال عبد الله بن إبراهيم بن الصباح: سمعت أبا مسعود فذكر حكاية، قال: وروى عنه أيضًا عبد الله بن محمد الأشعري.

وقال الحافظ أبو القاسم ابن عساكر: كان أحد الأئمة الثقات والحفاظ الأثبات.

سمع: هشام بن إسماعيل العطار، ومحمد بن بشر العبدي، ومحمد بن إسماعيل ابن أبي فديك، ووهب بن جرير، وأبا بكر عبد الكبير بن عبد المجيد الحنفي، وأبا

أحمد بن محمد بن عبد الله بن الزمر الزمري، وعثمان بن عمر بن فارس، وأبا النضر هاشم بن القاسم، وموصل بن إسماعيل، ويحيى بن آدم، ومعاوية بن هشام القصار، وعفان بن مسلم، وأبا عبد الرحمن المقرئ عبد الله بن يزيد.

روى عنه: أبو صالح محمد بن الحسن بن المهلب صاحبه، أنه قال: عجبت من إنسان يقرأ سورة (المرسلات) عن ظهر قلبه فلا يغلط فيها.

وحكي أن أبا مسعود ورد أصبهان ولم تكن كتبه معه، فأملى كذا وكذا ألف حديث عن ظهر قلبه، فلما وصلت الكتب إليه قُوبلت بما أملى، فلم يختلف إلا في مواضع يسيره.

وقال أحمد بن محمود بن صبيح: سمعت أبا مسعود يقول: وددت أني أقتل في حب أبي بكر وعمر.

وقال أبو صالح عنه: حضرت مجلس يزيد بن هارون، فأملى ثلاثين حديثًا فحفظتها، فجئت إلى منزلي فنسيت منها ثلاثة، فجاءتني الجارية وقالت: يا مولاي؛ فني الدقيق، فنسيت سبعة وعشرين وبقيت ثلاثة.

وقال ابن عدي الحافظ: سمعت أحمد بن محمد بن سعيد يقول: سمعت عبد الرحمن بن يوسف بن خراش يحلف بالله أن أبا مسعود أحمد بن الفرات يكذب متعمدًا.

قال أبو أحمد الجرجاني: وهذا الذي قاله ابن خراش لأبي مسعود تحامل، ولا أعرف لأبي مسعود رواية منكرة، وهو من أهل الصدق والحفظ.

وقال الخليلي: ثقة، ذو تصانيف، متفق عليه.

ويقرب من طبقته:

١٣٣ - أحمد بن الفرات، أبو جعفر الأنصاري، الدعاء[1]

حدث عن: خُنَيْسِ بْنِ بكر بن خُنَيْسٍ.

روى عنه: محمد بن مخلد.

توفي لثمان بقين من ربيع الآخر سنة خمس وسبعين ومائتين.

ذكره الخطيب، وذكرناهما للتمييز.

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

١٣٤ - (س) أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي، أبو عُتْبَةَ، الحِمصي، المعروف بالحجازي المؤذن[1]

روى عن: بقية بن الوليد، ومحمد بن سعيد الطائفي، وضمرة بن ربيعة، وأبي المغيرة الحمصي، ومحمد بن يوسف الفريابي، ومحمد بن إسماعيل ابن أبي فديك، وأيوب بن سويد الرملي، وسلمة بن عبد الملك العوصي، وعقبة بن علقمة البيروتي، ويحيى بن صالح الوحاظي، وعلي بن عياش الألهاني، وعثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، وشريح بن يزيد، ومحمد بن حمير، وحرملة بن عبد العزيز بن الربيع بن سَبْرَةَ، وسليمان بن عثمان، وزيد بن يحيى بن عبيد، وعمر بن الواحد الدمشقي.

روى عنه: أبو عبد الرحمن النسائي، وعبد الله بن حسين بن محمد بن جمعة، والحسن بن أحمد بن غطفان؛ الدمشقيان، ومحمد بن يوسف الهروي نزيل دمشق، ومحمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول البيروتي، وخيثمة بن سليمان، وأبو التريك محمد بن الحسين بن موسى؛ الأطرابلسيان، ومحمد بن أيوب بن مشكان، وأبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، وأبو بكر محمد بن حمدون بن خالد، وموسى بن العباس الجويني، وأبو العباس السراج؛ النيسابوريان، وأبو محمد بن صاعد، والهيثم بن خلف الدوري، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن هارون الحافظ، ومحمد بن جرير، والحسين بن إسماعيل المحاملي، وقاسم بن زكريا المطرز، وأبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن حبيب الزَّرَّاد، وأبو بكر يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بُهلول؛ البغداديون، وأبو القاسم يعقوب بن أحمد بن ثوَابة، وأبو الحسين إسحاق بن يوسف بن عمرو بن نصر القرشي، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الطائي، وأبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الرحمن؛ الحمصيون، وأبو زُرَارَةَ أحمدُ بن عبد الملك الشيبي المكي، وأبو الحسن أحمد بن الفضل بن صالح الطبراني، وأبو أمية أحمد بن عبد الملك، وبكر بن أحمد بن حفص

---

(١) الجرح والتعديل ٦٧/٢، وتاريخ بغداد ٣٣٩/٤، و٣٤١، والأنساب ٦٢/٤، واللباب ٣٤٢/١، وميزان الاعتدال ١٢٨/١، والعبر ٤٩/٢، والوافي بالوفيات ٢٨٧/٧، وتهذيب التهذيب ٦٧/١، و ٦٩، ولسان الميزان ٢٤٥/١، و٢٤٦، وشذرات الذهب ١٦٢/٢، وتهذيب ابن عساكر ٤٣٦/١، و ٤٣٨.

الشعراني، وأبو الليث سلم بن معاذ، ومحمد بن جعفر بن محمد بن هشام النميري، وأبو الحسن بن جَوْصَا، وأبو الدَّحْدَاحِ أحمد بن محمد بن إسماعيل؛ الدمشقيون، والنضر بن الحارث الحمصي، ومحمد بن عبد الله الحضرمي.

قال أبو نصر السجزي في كتابه " المختلف والمؤتلف ": معروف.

وقال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه، ومحله عندنا محل الصدق.

وفي " كتاب ابن عدي ": قال لنا عبد الملك بن محمد: كان محمد بن عوف يضعفه.

قال ابن عدي: وأبو عتبة مع ضعفه قد احتمله الناس، ورووا عنه: أبو عتبة وسط، ليس ممَّن يحتجّ بحديثه أو يتدين به، إلا أنه يكتب حديثه.

ولما ذكره ابن حبان في " الثقات " قال: يُخطئ.

وقال مسلمة بن قاسم: ثقة مشهور.

وقال أبو أحمد الحاكم: قدم العراق فكتبوا عنه وحَسَّنُوا الرأي فيه، ورأيت أحمد بن عمير يضعف أمره.

وفي رواية عبد الغافر بن سلامة عن محمد بن عوف: الحجازي كذاب، وكتبه التي عنده لضمرة وابن أبي فديك من كتب أحمد بن النضر وقعت إليه، وليس عنده من حديث بقية أصل، هو فيها أكذب خلق الله، إنما هي أحاديث وقعت إليه في ظهر قرطاس كتاب، صاحب حديث في أولها: حدثنا يزيد بن عبد ربه، حدثنا بقية، ورأيته عند بئر أبي عبيدة في سوق الرستن، وهو يشرب مع فتيان ومردان وهو يتقيأها؛ يعني: الخمر، وأنا في كوة مشرف عليه، في بيت كان لي فيه تجارة سنة تسع عشرة ومائتين، كأني أراه وهو يتقيأها وهي تسيل على لحيته، وكان أيام أبي الهرماس يسمُّونه الغُدَافَ، وكان له ترس فيه أربع مسامير كبار، إذا أخذوا رجلا يريدون قتله، صاحوا به: أين الغداف؟ فيجيء، فإنما يضربه بها أربع ضربات حتى يقتله، قد قتل غير واحد بترسه ذاك، وما رأيته واللهِ عند أبي المغيرة قط، وإنما كان يتفتى في ذلك الزمان.

وحدث عن عقبة بن علقمة، وبلغني أن عنده كتابًا وقع إليه، فيه مسائل ليست من حديثه، فوقفه عليها فتى من أصحاب الحديث، وقال: اتق الله يا شيخ.

قال محمد بن عوف: وبلغني أنه حدث حديثًا عن أبي اليمان، عن شعيب، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " الحَرْبُ

خَدْعَةٌ[1]"، فأشهد عليه بالله أنه كذاب، ولقد نسخت كُتب أبي اليمان لشعيب ما لا أُحصيه، فكيف يحدث عنه بهذا الحديث؟! فينبغي أن يكون شيطان لقنه إياه.

قال أبو هاشم: كان أبو عتبة جارنا وكان يخضب بالحُمرة، وكان مؤذن المسجد الجامع، وكان أعمى، وأصحابنا يقولون: إنه كذاب، فلم نسمع منه شيئًا، توفي سنة إحدى وسبعين ومائتين بحمص.

وقال ابن ماكولا: وُلد سنة تسع وثلاثين، وتوفي سنة إحدى وعشرين وثلاث مائة.

قال ابن عساكر: هذا وهم في وفاته، والصواب ما تقدم. انتهى.

ولم يُنبِّه أبو القاسم على المولد، فإن من روى عن هؤلاء الأشياخ كيف يكون مولده في سنة تسع وثلاثين ومائتين، ولعله كان ابن مائة أو غير ذلك، فينظر، لم يذكره المزي ولم ينبه، لِمَ لَمْ يذكره كعادته فيما ينبه عليه من أَوْهَام صاحب " الكمال "؟ وقد أسلفنا قول ابن عساكر: إن النسائي روى عنه، وتبعه على ذلك الصريفيني وغيره، والله تعالى أعلم.

وفي طبقته:

١٣٥ - أحمد بن الفرج بن عبد الله بن عتبة، أبو علي المقرئ، الجشمي[2]

حدث عن: عباد بن عباد المهلبي، وعبد الرحمن بن مهدي، وسويد بن عبد العزيز.

قال الحافظ الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير: هو ضعيف.

١٣٦ - وأحمد بن الفرج، المعروف بزُرْقان[3]

مات سنة ثنتين وثمانين ومائتين، ذكره أبو الحسين ابن المنادي، وزعم أنه قد روى الحديث، وذمه في مذهبه واعتقاده.

ذكرناهما للتمييز.

---

(١) أخرجه أحمد (٣/٢٢٤، ورقم ١٣٣٦٥) قال الهيثمي (٥/٣٢٠): رواه أحمد بإسنادين في أحدهما عمرو بن جابر وثقه أبو حاتم ونسبه بعضهم إلى الكذب. وأبو عوانة (٤/٢١٣، ورقم ٦٥٥٠)، والضياء (٦/٢٩٩، ورقم ٢٣١٨). وأخرجه أيضا: البخاري في التاريخ الكبير (٦/٢١٥).

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

وفي طبقتهم:

١٣٧ - أحمد بن الفرح، بحاء مهملة[1]

روى عن ابن المديني. ذكره الخطيب في " التلخيص ".

١٣٨ - (د) أحمد بن محمد بن أيوب، صاحب المغازي[2]

سماه أبو بكر بن داسة بمفار، وأبو عيسى الرملي، عن أبي داود.

وقال أبو القاسم في " النبل ": مات في أواخر ذي القعدة.

وفي " كتاب الخطيب " و" الزهرة ": مات يوم الاثنين لخمس أو لأربع بقين من ذي الحجة.

وفي " كتاب القراب الحافظ ": كان ضبب أسنانه بالذهب.

وفي " مشيخة البغوي " لابن الأخضر: روى عنه عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي.

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب رحمه الله تعالى: ذكر أنه سمع من إبراهيم بن سعد مغازي ابن إسحاق، فأنكر ذلك يحيى بن معين وأساء القول فيه، إلا أن الناس حملوا المغازي عنه، وكان أحمد بن حنبل جميل الرأي فيه، وسمع ابنه عبد الله منه.

وفي رواية عبد الخالق بن منصور، عن يحيى بن معين: ما سمع الفضل بن يحيى المغازي من إبراهيم، وأحمد غير ثقة، إن كان أحمد سمعها من إبراهيم، فقد سمعتها أنا من ابن إسحاق.

وفي رواية ابن الجنيد عنه: كذاب، ما سمع هذه الكتب قط.

وقال إسحاق ابن أبي إسرائيل: أتيت أحمد بن أيوب، فقلت: كيف أخذتها سماعًا أو عرضًا؟ قال: فقال لي: سمعتها؛ فاستحلفته فحلف لي، فسمعتها منه ثم رأيت شيئًا فيما ادعى فتركتها، فلست أحدث عنه شيئًا.

وقال إبراهيم بن مُشكان: قلت ليعقوب بن إبراهيم: كيف سمعت المغازي؟ قال: قرأها أبي عليَّ وعلى أخي، وقال: يا بُني؛ ما قرأتها على أحد. قلت: يحتمل أن يكون

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ٢/٧٠، والثقات ٨/١٢، والكامل ١/٢٥٨، وتهذيب الكمال ١/٤٣١، وتهذيب التهذيب ١/٤٢.

إبراهيم قرأها لولديه قديمًا، ثم قرأها آخرًا فسمعها منه ابن أيوب.

وفي رواية ابن أبي خيثمة، عن يحيى: قال لنا يعقوب: كان أبي كتب نسخة ليحيى بن خالد، فلم يقدر يسمعها.

قال الخطيب: غير ممتنع أن يكون ابن أيوب صحح النسخة، وسمع فيها من إبراهيم، ولم يقدر ليحيى سماعًا.

وفي " كتاب العقيلي ": قال ابن معين: هو كذاب خبيث، ويُلقب بحُلقوم.

وقال ابن أبي حاتم: قلت لأبي: ثقة هو؟ فقال: روى عن ابن عياش أحاديث منكرة.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وللبغداديين شيخ آخر يقال له:

١٣٩ - أحمد بن محمد بن أيوب الأنصاري[١]

حدث عن أحمد بن يحيى الأنيسي. روى عنه أبو القاسم الطبراني.

١٤٠ - وأحمد بن محمد بن أيوب، النيسابوري، العطار[٢]

روى عن يحيى بن يحيى، كتب عنه أبو حاتم الرازي بالري.

١٤١ - وأحمد بن محمد بن أيوب الواسطي، عرف ببلبل[٣]

روى عن: شاذان بن يحيى، ومحمد بن عمرو بن هياج. محله الصدق، كتبنا عنه مع أبي، وسُئل أبي عنه فقال: شيخ، ذكره ابن أبي حاتم.

ذكرناهم للتمييز.

١٤٢ - (د) أحمد بن محمد بن شبويه[٤]

كذا قاله ابن يونس في " تاريخه "، وابن الأخضر، وقال الحافظ أبو علي الغساني، ومسلم بن الحجاج في كتاب " الكُنَى ": هو مولى بُديل بن ورقاء الخزاعي.

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انظر الجرح والتعديل ٢/٧٢.

(٤) انظر: التاريخ الكبير ٢/٥، والتاريخ الصغير ٢/٣٥٩، والجرح والتعديل ٢/٥٥، وطبقات الحنابلة ١/٤٧، و٤٨، والأنساب ٧/٢٨٥، واللباب ٣/٧٧، وتذهيب التهذيب ١/٢٢، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٦٤، وتهذيب الكَمال، و١/٤٣٤، وتهذيب التهذيب ١/٤٣، والنجوم الزاهرة ٢/٢٥٤، وخلاصة تذهيب الكمال: ١١.

وقال مسلمة: أحمد بن محمد بن شبويه ثقة.

وقال ابن ماكولا: أحمد بن محمد بن ثابت بن عثمان بن مسعود بن يزيد بن الأكبر بن كعب بن مالك بن كعب بن الحارث بن قرط بن مازن بن سنان بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن عامر، وهو: خزاعة.

قال ابن عساكر: وشبويه لقب.

وقال أبو اليمان: جاءني أحمد بأحاديث ومعه ابنه، فقال: لي إليك حاجة، لا تُسمع ابني هذه الأحاديث، فقلت: يا عجبًا؛ هل رأيت أبًا يحسد ابنه؟!

وفي كتاب الزهرة ": روى عنه؛ يعني: البخاري، حديثًا واحدًا، ولم يُورده في عداد شيوخه بعض المحدثين؛ يعني بذلك - والله تعالى أعلم -: ابن منده والباجي.

وأما أبو أحمد الجرجاني فقال: أحمد بن محمد، عن عبد الله بن مَعمر، لا يعرف.

وأما ابن خلفون فذكر أن البخاري روى عنه من غير تردد، قال: وهو عندهم ثقة، قاله محمد بن وضاح الأندلسي، وعبد الغني بن سعيد المصري، وغيرهما.

وقال العجلي: أحمد بن شبوية ثقة.

وفي "كتاب المُنتجيلي" قال محمد بن وضاح: أحمد بن شبويه خراساني ثقة ثبت، مات بطرسوس، وأوصى أن يُدفن في آخر المقبرة في جانب الروم، فكم رأيت قبره رحمه الله تعالى.

وذكر أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدي في كتابه "طبقات المحدثين" بالموصل: مات حدثا بعد الثلاثين ومائتين.

١٤٣ - (ع) أحمد بن محمد بن حنبل[1]

---

(١) انظر: طبقات ابن سعد ٣٥٤/٧، و٣٥٥، ومقدمة كتابه " الزهد "، والتاريخ الكبير ٥/٢، والتاريخ الصغير ٣٧٥/٢، وتاريخ الفسوي ٢١٢/١، والجرح والتعديل ٢٩٢/١ - ٣١٣ و٦٨/٢، و٧٠، وحلية الأولياء ١٦١/٩، و٢٣٣، والفهرست٢٥٨/١، وتاريخ بغداد ٤١٢/٤، و٤٢٣، وطبقات الحنابلة ٤/١، و٢٠، وتهذيب الأسماء واللغات ١١٠/١، و١١٢، ووفيات الأعيان ٦٣/١، و٦٥، وتهذيب الكمال، و٤٤٠/١، وتذكرة الحفاظ ٤٣١/٢، والعبر ٤٣٥/١، وتذهيب التهذيب ٢٢/١، والوافي بالوفيات ٣٦٣/٦، و٣٦٩، ومرآة الجنان ١٣٢/٢، وطبقات الشافعية للسبكي ٢٧/٢، و ٣٧، والبداية والنهاية ٣٢٥/١٠، و٣٤٣، وغاية النهاية في طبقات القراء ١١٢/١، والنجوم الزاهرة ٣٠٤/٢، و٣٠٦، وطبقات الحفاظ: ١٨٦، ومناقب الإمام أحمد، وخلاصة تذهيب الكمال: ١١، و١٢، وطبقات المفسرين ٧٠/١، والرسالة المستطرفة: ١٨/١، وشذرات الذهب ٩٦/٢، و٩٨.

قال في " الزهرة ": قيل: إنه لم يعقب، روى عنه البخاري أربعة أحاديث في (كتاب اللباس) في (باب هل يجعل الخاتم ثلاثة أسطر) في عقب محمد الأنصاري، وزادني أحمد، ثم روى عن أحمد بن الحسن الترمذي وغيره عنه، وقد روى خارج " الصحيح " في كُتبه عن أحمد بن حنبل عدة أحاديث.

وقال الباجي: أخرج البخاري في آخر (المغازي) عن أحمد بن الحسن عنه، ولم يرو في كتابه حديثًا مسندًا عنه غيره، وقال في (النكاح): وقال لنا أحمد بن حنبل، وفي (اللباس): وزادنا أحمد. قال الباجي: وهو أحد الأئمة في الحديث.

وفي " كتاب ابن خلفون ": قال البغوي: ثنا أحمد بن حنبل إمام الدنيا.

وفي " تاريخ القراب ": قال عبد الله: مات أبي يوم العاشر.

وقال الخليلي في " الإرشاد ": ثنا علي بن عمر الفقيه، سمعت أبا الحسن الدرستيني يقول: كان يقال: عبد الله بن مسعود يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم سَمْتًا وَهَدْيًا، وقال عبد الله: من أراد أن ينظر إلى سَمْتِي وَهَدْيِي فلينظر إلى علقمة، وقال علقمة مثل ذلك في النَّخَعي، وقال إبراهيم مثل ذلك في منصور بن المعتمر، وقال منصور مثل ذلك في الثوري، وقال الثوري مثل ذلك في وكيع، وقال وكيع مثل ذلك في أحمد بن حنبل.

قال الخليلي: كان أفقه أقرانه وأورعهم، وأكفهم عن الكلام في المحدثين إلا عند الاضطرار، وكان يملي الكتب من حفظه على تلامذته، وتوفي ببغداد في شهر رجب سنة إحدى وأربعين ومائتين، وقد كان أمسك عن الرواية من وقت الامتحان، فما كان يروي إلا لبنيه في بيته. وكذا ذكر وفاته ابن أبي خيثمة.

وقال ابن الأخضر في " مشيخة أبي القاسم البغوي ": هو راهب الأئمة وعالم الأمَّة، به يُضرب الأمثال، وعند ذكره يحضر الإجلال، وسار الاجتهاد أحد أسبابه. وجده حنبل ولي سَرَخْس، وقد صنَّف في فضائله جماعة من العلماء؛ كأبي عبد الله الحاكم، وكذلك الجرجاني، وأبي بكر الخطيب، فيما ذكره صاحب " تاريخ حران ".

وقال البزار: كان أهل العلم والفقه يعظمونه، ويجلونه، ويقصدونه بالسلام عليه.

وقال ابن حبان في " الثقات ": كان حافظًا متقنًا، فقيهًا ملازمًا للورع الخفي، مواظبًا على العبادة الدائمة، به أغاث الله تعالى أُمَّة محمد صلى الله عليه وسلم، وقال: إنه ثبت في المحنة وبذل نفسه لله، حتى ضُرب بالسياط للقتل فعصمه الله تعالى عن الكفر،

وجعله عَلَمًا يُقتدى به وملجأ يلجأ إليه.

وذكر صاحب " تاريخ حران " أن له اختيار في القراءة، قال: وكان لا يميل شيئًا في القرآن، ويُروى: أنزل مفخمًا ففخموه، ولما أشكل على مسدد ما وقع فيه الناس من القدر، والرفض، والاعتزال، وخلق القرآن، كتب إلى أحمد: اكتب إليَّ سُنَّة النبي صلى الله عليه وسلم؛ ففعل.

وقال ابن خلفون: كان إمامًا من أئمة المسلمين في الحديث والفقه والسُّنَّة.

وفي " كتاب الخلال ": كان أبو عبد الله كثيرًا ما يأتي مسجد بني مازن - يعني: ابن شيبان بن ذهل - فيصلِّي فيه، فقيل له في ذلك، فقال: هذا مسجد آبائي.

روى عن جماعة من كبار العلماء، منهم - فيما ذكره أبو الفرج بن الجوزي -: أحمد بن إبراهيم بن خالد، وأحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي، وأبو يوسف أحمد بن جميل من أهل مرو، وأحمد بن جناب بن المغيرة أبو الوليد، وأبو صالح أحمد بن جناح، وأبو جعفر أحمد بن حاتم بن يزيد الطويل الخياط، وأحمد بن الحجاج أبو العباس الذهلي المروزي، وأبو سعيد الحداد أحمد بن داود الواسطي، وأحمد ابن أبي شعيب عبد الله بن مسلم أبو الحسن الحراني مولى عمر بن عبد العزيز، وأحمد بن عبد الملك بن واقد أبو الحسن الجزري الحراني، وأحمد بن صالح، وأحمد بن محمد بن أيوب أبو جعفر الوراق، وإبراهيم بن إسحاق بن عيسى أبو إسحاق الطالقاني، وإبراهيم بن بكار أبو مرداس الأسدي، وإبراهيم بن الحكم بن أبان أبو إسحاق العدني، وإبراهيم بن حبيب بن الشهيد أبو إسحاق الأزدي، وإبراهيم بن زياد أبو إسحاق البغدادي يُلقب سبلان، وإبراهيم بن عقيل بن مَعْقِل بن مُنبه اليماني، وإبراهيم بن مهدي المصيصي، وإبراهيم بن مرزوق البصري، وإبراهيم ابن أبي العباس، وقيل: ابن العباس أبو إسحاق السامري - وهذا ذكره المزي ولم يُنبه على الخلاف الذي في اسم أبيه - وإبراهيم ابن أبي الليث نصر أبو إسحاق الترمذي، وإسماعيل بن إبراهيم بن معمر أبو معمر الهذلي، وإسماعيل بن عبد الكريم بن معقل أبو هشام الصنعاني، وإسماعيل بن عُمر أبو المنذر الواسطي، وإسماعيل بن محمد بن جبلة أبو إبراهيم السراج، وإسماعيل بن محمد بن جحادة أبو محمد العطار الكوفي، وإسماعيل بن المغيرة، وإسماعيل بن يزيد الرقي، وإسحاق بن إبراهيم بن مخلد أبو يعقوب الحنظلي عرف بابن راهويه، وإسحاق بن إبراهيم الرازي ختن سلمة بن الفضل،

وإسحاق بن سليمان الرازي العبدي، وإسحاق بن عيسى ابن بنت داود ابن أبي هند أبو هاشم، وإسحاق بن عيسى بن نجيح أبو يعقوب الطباع، وإسحاق بن منصور بن حيان أبو عبد الرحمن السلولي، وإسحاق ابن مِرار أبو عمرو الشيباني، وإسحاق الطالقاني صاحب ابن المبارك، وأحوص بن جَوَّاب أبو الجواب الضبي، وأزهر بن سعد أبو بكر السمان، وأزهر بن القاسم أبو بكر الراسبي، وأسباط بن محمد بن محمد مولى السائب بن يزيد، وأسد بن عمر بن عامر أبو المنذر الكوفي، وأنس بن عياض أبو ضمرة الليثي، وأصْرم بن غياث أبو غياث النيسابوري، وأمية بن خالد بن الأسود الأزدي، وأيوب بن النجار أبو إسماعيل اليمامي، وبشر بن شعيب ابن أبي حمزة أبو القاسم الحمصي، وبكر بن عيسى أبو بشر الراسبي، وبكر بن يزيد الطويل الحمصي، وبشار بن موسى أبو عثمان العجلي الخفاف، وبهلول بن حكيم القرقيسي الشامي، وجابر بن سليم، وقيل: ابن سليمان - وهذا ذكره المزي ولم ينبه عليه -، والحارث بن سليمان القارئ، والحارث بن مرة بن مُجاعَة أبو مرة الحفني، والحارث بن النعمان بن سالم أبو نصر الطوسي الأكفاني، وحجاج بن محمد الترمذي، وحجاج بن نُصَيْر أبو محمد الفَساطيطي، والحسن بن الربيع بن سليمان أبو علي الخشاب، والحسن بن سوار أبو العلاء الخراساني البغوي، والحسن بن علي بن عاصم أبو محمد، والحسن بن عيسى ابن ماسرجس النيسابوري، والحسن بن يحيى المروزي، والحُسين بن الحسن أبو بشر، والحسين بن محمد المروزي، والحسين بن موسى الأشيب، وحفص بن جابان أبو طالب القارئ، وحفص بن الحارث أبو عُمر الضرير الحوضي، وحفص بن عُمر أبو عبد الصمد البصري، والحكم بن موسى ابن أبي زهير أبو صالح القنطري، والحكم بن مروان أبو محمد الضرير، والحكم بن نافع أبو اليمان، وحامد بن يحيى بن هانئ أبو عبد الله البلخي، وحُجين بن المثنى أبو عمرو اليمامي، وحذيفة بن حكيم أبو عبد الرحمن المذحجي الرقي، وحَرمي بن عمارة ابن أبي حفصة أبو روح الأزدي، وحَريش بن القاسم المدائني، وحَكَّام بن سَلْم أبو عبد الرحمن الكناني الرازي، وحَيوة بن شريح بن يزيد أبو العباس الحضرمي، وخالد بن حَيان أبو يزيد الرقي، وخالد بن خداش بن عجلان أبو الهيثم المهلبي، وخالد بن مخلد أبو الهيثم القطواني، وخلف بن أيوب العامري، وخلف بن هشام أبو محمد البزار، وداود بن عمرو أبو سليمان الضبي، والربيع بن نافع أبو توبة الحلبي، ورَباح بن خالد، ورزق بن رزق بن

منذر أبو سعيد، وزياد بن أيوب بن زياد أبو هاشم الطوسي؛ ويعرف بدلويه، وزياد بن الربيع أبو خداش اليحمدي الأزدي، وزكريا بن عدي بن الصلت، وزكريا ابن أبي زكريا يحيى، وسُريج بن النعمان بن مروان أبو الحسين الجوهري، وسُريج بن يونس الجرمي وليس بالبغدادي، وسعيد بن خيثم أبو مَعْمر الهلالي، وسعيد بن زكريا أبو عمر القرشي، وسعيد بن عامر أبو محمد العُجَيْفي، وسعيد بن منصور أبو عثمان البزاز الخراساني، وسعيد بن محمد أبو الحسن الوراق الثقفي، وسفيان بن وكيع بن الجراح أبو محمد الرؤاسي، وسليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني، روى عنه حديثًا واحدًا وهو: سُئل صلى الله عليه وسلم عن العتيرة[1]، وسليمان بن أحمد بن محمد أبو محمد الشامي، وسليمان بن حرب أبو أيوب الواشحي الأزدي، وسليمان بن حيان أبو خالد الأحمر الأزدي، وسليمان بن داود أبو الربيع الزهراني، وسهل بن حسان أبو يحيى البصري، وسهل بن يوسف أبو عبد الله المسمعي الأنماطي، وسعد بن إبراهيم بن سعد أبو إسحاق الزهري، والسكن بن نافع أبو الحسن الباهلي، وسلام بن مسلم أبو سلمة الأيلي، وسَلْم بن قتيبة أبو قتيبة الأزدي الخراساني، وسيار بن حاتم أبو سلمة العنزي، وشجاع بن مخلد أبو الفضل، وشعيب بن حرب أبو صالح المدائني، وصدقة بن سابق، والصلت بن محمد الجحدري، وعاصم بن زكريا أبو المثنى الكندي، وعبد الله بن إبراهيم بن عمر أبو محمد الصنعاني، وعبد الله بن الحارث بن عبد الملك أبو محمد المخزومي، وعبد الله بن حجر العسقلاني القاضي، وعبد الله بن حُمران أبو عبد الرحمن البصري، وعبد الله بن رجاء أبو عمران البصري، وعبد الله بن.... أبو خلف الخزاز، وعبد الله بن عثمان بن جبلة أبو عبد الرحمن العتكي مولاهم، وعبد الله بن عصمة النصيبي، وعبد الله بن محمد، وعبد الله بن معاوية بن عاصم أبو معاوية الزبيري، وعبد الله بن ميمون أبو عبد الرحمن الرقي، وعبد الله بن الوليد أبو محمد العدني، وعبد الله بن واقد أبو قتادة الحراني، وعبيد الله بن ثور بن عوف ابن أبي الحلال العتكي، وعبيد الله بن زياد أبو عبد الرحمن الهروي، وعبيد الله بن عمر القواريري، وعبيد الله بن محمد بن حفص التيمي؛ عرف بابن عائشة، وعبيد الله بن موسى أبو محمد العبسي مولاهم، وعبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي،

---

(١) أخرجه أحمد (١٨٢/٢، ورقم ٦٧١٣)، والنسائي (١٦٨/٧، ورقم ٤٢٢٥).

وعبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمري، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد أبو سعيد مولى بني هاشم، وعبد الرحمن بن علقمة أبو يزيد السَّعْدي المروزي، وعبد الله بن محمد أبو محمد المحاربي، وعبد الملك بن إبراهيم أبو عبد الله الجُدي، وعبد الملك بن عبد الرحمن أبو هشام الذماري، وعبد العزيز بن أبان أبو خالد الأموي، وعبد الوهاب بن همام بن نافع أبو إسماعيل أخو عبد الرزاق، وعبد الصمد بن سعيد أبو سهل التنوري، وعبد الصمد الرقي، وعبد الأعلى بن سليمان أبو عبد الرحمن الزراد، وعُمر بن أيوب أبو حفص العبدي، وعمر بن حفص أبو حفص المعيطي، وعمر بن سعد أبو داود الحفري، وعمر بن علي بن عطاء أبو حفص المقدمي، وعُمر بن هارون بن يزيد أبو حفص البلخي، وعثمان بن محمد بن إبراهيم أبو الحسن العبسي، وعلي بن إبراهيم البُنَانِيُّ المروزي، وعلي بن إسحاق السُّلمي مولاهم أبو الحسن المروزي، وعلي بن بحر بن بَري أبو الحسن القطان، وعلي بن ثابت مولى العباس بن محمد الهاشمي أبو أحمد، ويقال: أبو الحسن، وعلي بن الجعد، وعلي بن الحسن بن شقيق أبو عبد الرحمن المروزي، وعلي بن حفص أبو الحسن المدائني، وعلي بن حجر السعدي، وعلي بن مجاهد بن مسلم أبو مجاهد الكابُلي، وعلي بن هاشم بن البريد أبو الحسن الخزاز العائذي مولاهم، وعلي ابن أبي إسرائيل البغدادي، وعمرو بن أيوب العابد، وعمرو بن سليمان أبو الربيع الواسطي، وعمرو بن عاصم بن عبيد الله بن الوازع أبو عثمان الكلابي، وعمرو بن محمد أبو سعيد العُنقزي، وعمرو بن مجمع بن سليمان أبو المنذر السكوني، وعمرو بن الهيثم بن قطن بن كعب أبو قطن الزَّبيدي، وعصام بن خالد أبو إسحاق الحضرمي، وعصام بن عمرو أبو حميد الطائي، وعبد الحميد بن عبد الرحمن أبو يحيى الحماني، وعبد المجيد بن عبد العزيز ابن أبي رواد أبو عبد الحميد الأزدي، وعبد الجبار بن محمد بن عبد الحميد أبو عبد الرحمن الخطابي؛ من ولد زيد بن الخطاب، وعبد السلام بن حرب أبو بكر المُلائي، وعبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله بن شريك أبو بكر البصري، وعبد المؤمن بن عبد الله بن خالد أبو الحسن العَبْسي، وعبد المتعال بن عبد الوهاب، وعُبيد ابن أبي فروة البغدادي، وعبدة بن سليمان بن حاجب الكلابي، وعامر بن صالح بن عبد الله أبو الحارث الزبيري الأسدي، وعائذ بن حبيب أبو أحمد العبسي، وعتاب بن زياد المروزي، وعثام بن علي أبو علي الكلابي، وعمار بن محمد أخو يوسف بن محمد أبو

اليقظان الكوفي، وغسان بن الربيع بن منصور أبو محمد الأزدي، وغسان بن مضر أبو مُضَر الأزدي، وفزارة بن عمر أبو الفضل، وفياض بن محمد بن سنان أبو محمد الرقي، وقريش بن أنس أبو أنس الأنصاري، وقريش بن إبراهيم الصيدلاني، وقرط بن حريث أبو سهل الباهلي، ومحمد ابن أبي عدي إبراهيم مولى بني سليم؛ يُكنى: أبا عمرو البصري، ومحمد بن إبراهيم العطار البلخي، ومحمد بن إسماعيل بن مسلم أبو إسماعيل المدني، ومحمد بن بشر بن الفُرافصة أبو عبد الله، ومحمد بن بشار بندار، ومحمد بن جعفر أبو جعفر المديني، ومحمد بن جعفر بن زياد أبو عمران الوَرْكاني، ومحمد بن الحسن بن هلال أبو جعفر البصري، ومحمد بن الحسن بن أتش أبو عبد الله اليماني، ومحمد بن حميد أبو سفيان البصري المعمري؛ لأنه رحل إلى معمر بن راشد، ومحمد بن حميد بن حيان أبو عبد الله الرازي، ومحمد بن حماد بن بكر أبو بكر المقرئ، ومحمد بن حَيان أبو الأحوص البغوي، ومحمد بن رافع أبو عبد الله النيسابوري، ومحمد بن ربيعة بن سمير بن الحارث أبو عبد الله الكلابي، ومحمد بن سواء بن عنبر أبو الخطاب السدوسي البصري، ومحمد بن سابق أبو جعفر البزاز، ومحمد بن عبد الله بن عبد الأعلى الأسدي، ومحمد بن عبد الله أبو جعفر الحذاء الأنباري، ومحمد بن عبد الله بن نُمير أبو عبد الرحمن الكوفي، ومحمد بن عبد الرحمن أبو المنذر، ومحمد بن عثمان بن صفوان الجُمحي، ومحمد بن الفضل أبو النعمان السدوسي مولاهم ويلقب بعارم، ومحمد بن القاسم أبو إبراهيم الأسدي، ومحمد بن كثير السُّلمي القصاب، ومحمد بن كثير أبو عبد الله العبدي، ومحمد بن مصعب بن صدقة أبو عبد الله القرقساني، ومحمد بن ميسر أبو سعد الصاغاني الضرير، ومحمد بن مقاتل أبو الحسن المروزي، ومحمد بن موسى أبو طليق، ومحمد بن النوشجان أبو جعفر السويدي؛ لأنه رحل إلى سُويد بن عبد العزيز، ومحمد بن وهب أبو يوسف الأنباري، ومحمد بن يزيد أبو سعيد الكلاعي، ومحمد بن يوسف أبو يوسف الأنباري، ومحمد بن داود أبو عبد الله الضَّبي، وموسى بن عبد الحميد أبو عمران، وموسى بن مسعود أبو حذيفة النهدي، وموسى بن هلال أبو عمران العبدي، ومعاذ بن أسد بن عبد الرحمن المروزي، ومعاذ بن هشام أبو عبد الله البصري، ومنصور بن وردان أبو عبد الله العطار الأسدي، ومنصور ابن أبي مُزاحم أبو نصر التركي الكاتب؛ كان من سبي الترك، ومعاوية بن عمرو بن المهلب أبو عمرو الأزدي،

ومعاوية ابن هشام أبو الحسن القصار الأسدي، ومروان بن سوار لقبه شبابة، وقد سبق، ومروان بن شجاع أبو عمرو الجزري، ومروان بن معاوية أبو عبد الله الفزاري، ومُصْعب بن سلام التميمي، ومصعب بن المقدام أبو عبد الله الخثعمي، ومالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي، ومحاضر بن المورع أبو المورع الهمداني، ومحمد بن الحسن ولقبه محبوب، وقد سبق، ومخلد بن يزيد أبو خداش الحراني الجزري، ومرحوم بن عبد العزيز بن مهران أبو عبد الله العطار، ومسكين بن بكير أبو عبد الرحمن الحذاء، ومسلمة بن الصلت الشيباني، ومطلب بن زياد ابن أبي زُهَيْر أبو محمد الثقفي، ومعاذ بن حميضة بن محفوظ البصري، والمعلى بن أسد أبو الهيثم البصري، ومعمر بن سليمان أبو عبد الله النخعي الرقي، ومكي بن إبراهيم بن بَشير أبو السكن التميمي البلخي، ومهدي بن حفص أبو محمد الرملي، ومهنا بن عبد الحميد أبو شبل البصري، والمؤمل بن إسماعيل أبو عبد الرحمن البصري، ونوح بن يزيد بن سيار أبو محمد المؤدب، والنضر بن يحيى بن أسلم الصوفي، ونعيم بن حماد المروزي، ونوفل أبو مسعود الضبي، وهارون بن معروف أبو علي المروزي، وهارون بن إسماعيل أبو موسى الأنصاري، وهشام بن سعيد أبو أحمد البزار، وهشام بن لاحق أبو عثمان المدائني، وهشام بن يوسف الصنعاني، والهيثم بن جميل أبو سهل البغدادي، والهيثم بن خارجة أبو أحمد الخراساني، والهيثم بن عبد الرحمن البصري، وهُرَيْم بن عبد الأعلى أبو حمزة البصري، والهذيل بن ميمون الجُعْفي، وهوذة بن خليفة أبو الأشهب البكراوي، ووهب بن إسماعيل أبو محمد الأسدي، ويعقوب بن إبراهيم أبو يوسف القاضي، ويعقوب بن عيسى بن ماهان أبو يوسف المؤدب، ويحيى بن إسحاق أبو بكر السَّيْلَحيني، ويحيى بن إسماعيل الواسطي، ويحيى بن أيوب أبو زكريا العابد المقابري، ويحيى بن أيوب البلخي، ويحيى بن حماد أبو بكر الشيباني، ويحيى بن راشد البصري، ويحيى بن السكن أبو محمد البصري، ويحيى بن سليم الطائفي، ويحيى بن عبد الملك بن حميد ابن أبي غنية أبو زكريا الكوفي، ويحيى بن عبد الله بن يزيد أبو زكريا الأنيسي، ويحيى بن عباد أبو عباد الضُّبَعي، ويحيى بن عبد ربه أبو محمد مولى عبد الله بن المهدي، ويحيى بن غيلان بن عبد الله ابن أسماء أبو الفضل الأزدي الأسلمي، ويحيى بن معين أبو زكريا البغدادي، ويحيى بن واضح أبو تميلة الأزدي، ويحيى بن اليمان أبو زكريا العجلي، ويحيى بن يزيد بن عبد الملك الهاشمي، ويحيى

ابن أبي بكير أبو زكريا الكوفي، ويونس بن عبد الصمد بن مَعْقل بن منبه الصنعاني، ويزيد بن مُسْلم الهمداني، ويزيد ابن أبي حكيم أبو عبد الله العدني، ويوسف بن يعقوب بن عبد الله ابن أبي سلمة الماجشون أبو سلمة المدني، ويَعْمر بن بشر أبو عَمرو المروزي، وأبو جحر القاضي، وأبو عبد الله الحلبي، وأبو يعقوب مولى أبي عبيد الله وزير المهدي، وأم عمرو بنت حسان بن زيد الثقفي.

وكتب عن جماعة كثيرة وخرق حديثهم، منهم: أيوب التمار، وإسماعيل بن أبان الغنوي، وخالد بن القاسم المدائني، وعمر بن سعيد الدمشقي، ومحمد بن حجاج المصفر، ومسعدة بن اليسع، وأبو صيفي المديني.

ورأى خلقًا من العُبَّادِ؛ منهم: عبد الله بن إدريس، وأبو داود الحفري، وأيوب بن النجار، والعزفي العابد، وحسين الجعفي.

روى عنه: أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي، وأحمد بن إبراهيم الكوفي، وأحمد بن أصرم بن خزيمة المزني، وأحمد بن بشر بن سعد أبو أيوب الطيالسي، وأحمد بن بشر بن سعيد الكندي، وأحمد بن بكر، وأحمد بن ثابت أبو يحيى، وأحمد بن جعفر أبو عبد الرحمن الوكيعي، وأحمد بن جعفر بن يعقوب أبو العباس الفارسي الإصطخري، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار أبو عبد الله الصوفي، وأحمد بن الحسن أبو الحسن الترمذي، وأحمد بن الحسين بن حسان السامري، وأحمد بن حميد أبو طالب المُشكاني، وأحمد بن حفص السعدي، وأحمد بن حارث بن مسمع، وأحمد بن الحكم أبو بكر الأحول، وأحمد بن حَيَّان أبو جعفر القطيعي، وأحمد بن خالد الخلال، وأحمد بن الخَصيب بن عبد الرحمن، وأحمد بن الخليل القومسي، وأحمد بن داود أبو سعيد الواسطي، وأحمد بن الربيع بن دينار، وأحمد ابن أبي خيثمة زهير بن حرب أبو بكر النسائي، وأحمد بن زرارة أبو العباس المقرئ، وأحمد بن سَعْد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، وأحمد بن سعيد أبو العباس اللحياني، وأحمد بن سعيد بن إبراهيم أبو عبد الله الرباطي، وأحمد بن سعيد أبو جعفر الدارمي، وأحمد بن سعيد الترمذي، وأحمد بن سهل أبو حامد، وأحمد بن شاذان بن خالد الهمداني، وأحمد بن شاكر، وأحمد بن شبويه، وأحمد بن الشهيد، وأحمد بن صالح أبو جعفر المصري - وهو من شيوخه -، وأحمد بن صالح بن أحمد بن حنبل، وأحمد بن الصباح الكندي، وأحمد بن

عبد الله بن أحمد بن حنبل بن هلال ابن عم أحمد بن حنبل، وأحمد بن عبد الله النرسي، وأحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق بن عطية أبو عبد الله ابن أبي عوف البزُوري، وأحمد بن عمر بن هارون أبو سعيد البخاري، وأحمد بن عثمان بن سعيد ابن أبي يحيى أبو بكر الأحوال، وأحمد بن علي بن سعيد القاضي، وأحمد بن علي المثنى أبو يعلى الموصلي، وأحمد بن علي بن مسلم أبو العباس الأبار النخشبي، وأحمد بن العباس بن أشرس، وأحمد بن القاسم الطوسي، وأحمد بن القاسم صاحب أبي عُبيد، وأحمد بن محمد بن خالد أبو العباس البَراثي، وأحمد بن محمد بن خالد أبو بكر القاضي، وأحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة أبو بكر، وأحمد بن محمد بن عبد الله بن صالح بن شيخ بن عميرة أبو الحسن الأسدي، وأحمد بن محمد بن عبد الحميد الكوفي، وأحمد بن محمد بن عيسى أبو العباس البرتي، وأحمد بن محمد المزني، وأحمد بن محمد الساوي، وأحمد بن محمد أبو الحارث الصائغ، وأحمد بن محمد بن نصر اللباد، وأحمد بن محمد بن مَطر أبو العباس، وأحمد بن محمد بن واصل أبو العباس المقرئ، وأحمد بن محمد بن يزيد الوراق الإيتاخي، وأحمد بن محمد بن يحيى الكحال، وأحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي، وأحمد بن المُسْتنير، وأحمد بن منصور الرمادي، وأحمد ابن أبي بكر ابن المنذر بن بدر أبو بكر المغازلي؛ والغالب عليه بدر وهو لقبه، وأحمد بن المسكين الأنطاكي، وأحمد بن ملاعب بن حيان المخرمي، وأحمد بن نصر بن مالك الخزاعي، وأحمد بن نصر أبو حامد الخفاف، وأحمد بن هشام، وأحمد بن هاشم بن الحكم الأنطاكي، وأحمد بن يحيى الحلواني، وأحمد بن يحيى بن زيد أبو العباس ثعلب، وأحمد ابن أبي عبيدة أبو جعفر الهمداني، وأحمد ابن أبي بكر ابن حماد المقرئ، وأحمد ابن أبي يحيى البغدادي، وإبراهيم بن أبان الموصلي، وإبراهيم بن جابر المروزي، وإبراهيم بن جعفر، وإبراهيم بن إسحاق أبو إسحاق السراج الثقفي، وإبراهيم بن الحكم القصَّار، وإبراهيم بن الحارث بن مصعب أبو إسحاق الطرسوسي، وإبراهيم بن زياد الصائغ، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وإبراهيم بن سعيد الأطروش، وإبراهيم بن سويد، وإبراهيم بن شداد، وإبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي السامري، وإبراهيم بن عبد الله بن ميمون الدينوري، وإبراهيم بن عبد الله بن محمد ابن أبي شيبة أبو شيبة الكوفي، وإبراهيم بن محمد بن الحارث الأصبهاني، وإبراهيم بن موسى بن آزر الفقيه،

وإبراهيم بن نصر الحذاء الكندي، وإبراهيم بن هانئ أبو إسحاق النيسابوري، وإبراهيم بن هاشم بن الحسين أبو إسحاق البغوي، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وإسماعيل بن إبراهيم أبو بشر الأسدي؛ وهو ابن علية، وإسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم أبو بكر السراج النيسابوري، وإسماعيل بن إسحاق بن الحصين أبو محمد الرقي، وإسماعيل بن بكر السُّكري، وإسماعيل بن الحارث، وإسماعيل بن سعيد أبو إسحاق الشالنجي، وإسماعيل بن عبد الله بن ميمون أبو النضر العجلي، وإسماعيل بن عمر أبو إسحاق السجزي، وإسماعيل بن العلاء، وإسماعيل بن عيينة، وإسماعيل بن يوسف أبو علي الديلمي، وإسحاق بن إبراهيم؛ عرف بابن راهويه، وهو من شيوخه، وإسحاق بن إبراهيم بن هانئ أبو يعقوب النيسابوري، وإسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن أبو يعقوب البغوي، وإسحاق بن إبراهيم الفارسي، وإسحاق بن إبراهيم الختلي، وإسحاق بن بيان، وإسحاق بن بُهلول الأنباري، وإسحاق بن حنبل أبو يعقوب الشيباني عم الإمام أحمد، وإسحاق بن الجراح الأذني، وإسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد أبو يعقوب الحربي، وإسحاق بن حنَّة أبو يعقوب الأعمش، وإسحاق بن منصور بن بهرام أبو يعقوب الكوسج المروزي، وإدريس بن جعفر بن يزيد أبو محمد العطار، وأيوب بن إسحاق بن سَافري أبو سليمان، وأعين بن يزيد، وبدر ابن أبي بدر؛ شيخ ابن عميرة، وقد سبق في من اسمه أحمد، وبكر بن محمد النسائي، وبيان بن أحمد بن خُفاف، وتميم بن محمد أبو عبد الرحمن الطوسي، وجعفر بن أحمد الأذني، وجعفر بن أحمد بن معبد المؤدب، وجعفر بن شاكر، وجعفر بن عامر، وجعفر بن عبد الواحد، وجعفر بن محمد بن هاشم أبو الفضل، وجعفر بن محمد ابن أبي عثمان أبو الفضل الطيالسي، وجعفر بن محمد أبو محمد النسائي، وجعفر بن محمد الشاشي، وجعفر بن محمد بن شاكر أبو محمد الصائغ، وجعفر بن محمد بن عبيد الله بن يزيد بن المنادي، وجعفر بن محمد بن علي أبو القاسم الوراق البلخي، وجعفر بن محمد بن مَعْبَد، وجعفر بن محمد بن هذيل أبو عبد الله الكوفي، وجعفر بن مكرم بن جعفر الأنماطي، والجنيد بن محمد الصوفي، وجهم العكبري، والحسن بن أحمد الإسفراييني، والحسن بن إسماعيل الربعي، والحسن بن أيوب البغدادي، والحسن بن ثواب أبو علي البغدادي، والحسن بن الحسين، والحسن بن زياد، والحسن بن الليث الرازي، والحسن بن عبد العزيز

الجَروي، والحسن بن عرفة، والحسن بن علي الحلواني، والحسن بن علي أبو علي الإسكاف، والحسن بن علي بن محمد بن بكر القطان، والحسن بن علي الأشناني، والحسن بن القاسم جار أحمد، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، والحسن بن محمد الأنماطي، والحسن بن محمد بن الحارث السجستاني، والحسن بن موسى أبو علي الأشيب، وهو من شيوخه، والحسن بن منصور الجصَّاص، والحسن بن مخلد بن الحارث، والحسن بن الوضاح أبو محمد المؤدب، والحسن بن الهيثم البزاز، والحُسين بن إسحاق الخرقي، والحُسين بن إسحاق التّستري، والحسين بن الحسن المروزي، والحسين بن بشار المخرمي، والحسين بن علي أبو علي، وحسين بن الصائغ، وحميد بن الربيع أبو الحسن اللخمي، وحميد بن زنجويه أبو أحمد الأزدي، وحميد بن الصباح مولى المنصور، وحُبَيْش بن سندي، وحبيش بن مبشر الثقفي، وحريث أبو عمار، وحاتم بن الليث أبو الفضل الجوهري، والحارث بن سريج النقال، وحرب بن إسماعيل الكرماني، وحرمي بن يونس، والحكم بن نافع أبو اليمان، وحمدويه بن شداد، وحمدان بن حمدان ابن ذي النون، وخالد بن خداش المهلبي، وخُشنام بن سعد، وخطاب بن بشر بن مطر أبو عمر البغدادي، وخلف بن هشام بن بشر بن مطر أبو عمر البغدادي، ودلان بن الفضل البخاري، وزهير بن صالح بن أحمد بن حنبل، وزهير ابن أبي زهير، وزكريا بن يحيى أبو يحيى الناقد، وسليمان بن الأشعث أبو داود، وسليمان بن داود الشاذكوني، وسليمان بن عبد الله السِّجزي، وسليمان بن عبد الله أبو مقاتل، وسليمان بن المعافى بن سليمان الحراني، وسليمان القصير، وسعيد بن سافري الواسطي، وسعيد بن محمد الرفاء، وسعيد بن نوح العجلي، وسعيد بن يعقوب، وسعيد ابن أبي سعيد أبو نصر الأراطي، وسعدان بن يزيد، وسندي أبو بكر الخواتمي، وشجاع بن مخلد، وصالح بن أحمد الحلبي، وصالح بن إسماعيل، وصالح بن زياد السُّوسي، وصالح بن علي الهاشمي، وصالح بن علي النوفلي، وصالح بن عمران أبو شعيب، وصالح بن موسى أبو الوجيه، وصدقة بن موسى بن تميم، وصفدي بن الموفق السراج، وطاهر بن محمد الحلبي، وطالب بن حرة الأدنى، وطلحة بن عبيد الله البغدادي، وظليم بن حُطَيْط، وعبد الله بن بشر الطالقاني، وعبد الله بن جعفر أبو بكر التاجر، وعبد الله بن حاضر الرازي، وعبد الله بن شبَّوَيه، وعبد الله بن العباس الطيالسي، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، وعبد الله بن

محمد بن سلام، وعبد الله بن محمد بن شاكر أبو البختري العنبري، وعبد الله بن محمد بن صالح بن شيخ ابن عميرة الأسدي، وعبد الله بن محمد بن الفضل الصيداوي، وعبد الله بن محمد أبو محمد اليمامي، وعبد الله بن يزيد العكبري، وعبد الله ابن أبي عوانة الشاشي، وعبيد الله بن أحمد بن عبيد الله أبو عبد الرحمن، وعبيد الله بن سعيد الزهري، وعبيد الله بن عبد الله أبو عبد الرحمن النيسابوري، وعبيد الله بن محمد المروزي، وعبيد الله بن يحيى بن خاقان، وعبد الرحمن بن زاذان أبو عيسى الرزاز، وعبد الرحمن بن يحيى بن خاقان، وعبد الرحمن أبو الفضل المتطيب، وعبد الصمد بن سليمان ابن أبي مطر، وعبد الصمد بن الفضل، وعبد الصمد بن محمد البغدادي، وعبد الصمد بن يحيى، وعبد الملك بن محمد أبو قلابة الرقاشي، وعبد الخالق بن منصور، وعبد الوهاب الوراق، عبد الكريم بن الهيثم أبو يحيى القطان، وعبد الكريم غير منسوب، وعثمان بن أحمد الموصلي، وعثمان بن صالح الأنطاكي، وعثمان الحارثي، وعمر بن بكار القافلاني، وعمر بن حفص السدوسي، وعمر بن صالح بن عبد الله، وعمر بن سليمان أبو حفص المؤدب، وعمر بن عبد العزيز جليس بشر الحافي، وعمر بن مدرك أبو حفص القاص، وعُمر بن الناقد، وعلي بن أحمد الأنطاكي، وعلي بن أحمد ابن بنت معاوية بن عمرو البغدادي، وعلي بن أحمد الأنماطي، وعلي بن أحمد بن النضر أبو غالب الأزدي، وعلي بن الجهم، وعلي بن الحسن الهسنجاني، وعلي بن الحسن المصري، وعلي بن الحسن بن زياد، وعلي بن حجر، وعلي بن حرب الطائي، وعلي بن زيد، وعلي بن سعيد بن جرير النسائي، وعلي بن سهل بن المغيرة البراز، وعلي بن شَوْكَر، وعلي بن عبد الصمد الطيالسي، وعلي بن عبد الصمد البغدادي، وعلي بن عبد الصمد المكي، وعلي بن عثمان بن سعيد الحراني، وعلي بن الفرات الأصبهاني، وعلي بن محمد المصري، وعلي بن محمد القرشي، وعلي بن الموفق العابد، وعلي ابن أبي خالد، وعلي الخواص، والعباس بن أحمد اليمامي، والعباس بن عبد الله النخشبي، والعباس بن علي بن بسام، والعباس بن محمد بن حاتم الرازي، والعباس بن محمد الجوهري، والعباس بن محمد بن موسى الخلال، والعباس بن مشكويه الهمداني، وعمرو بن الأشعث الكندي، وعمرو بن تميم، وعمرو بن معمر أبو عثمان، وعبدوس بن عبد الواحد أبو السري، وعبدوس بن مالك أبو محمد العطار، وعصمة ابن أبي عصام

أبو طالب العكبري، وعصمة بن عصام، وعامر أبو النعمان البصري، وعمار بن رجاء، وعلان بن عبد الصمد، وعيسى بن جعفر أبو موسى الوراق، وعيسى بن فيروز الأنباري، وعسكر بن الحصين أبو تراب النخشبي، وعقبة بن مُكْرَمٍ، والفضل بن أحمد بن منصور المقرئ، والفضل بن الحباب أبو خليفة الجمحي، والفضل بن عبد الله الحميري، والفضل بن عبد الله الأصبهاني، والفضل بن مضر، والفضل بن مهران، والفضل بن نوح، والفرج بن الصباح البُرزاطي، والفتح بن شُخرف، والقاسم بن الحارث المروزي، والقاسم بن سلام أبو عبيد، والقاسم بن عبد الله البغدادي، والقاسم بن نضر المخرمي، والقاسم بن نصر المصري، والقاسم بن يونس الحمصي، وقاسم الفرغاني، ومحمد بن أحمد بن الجراح الجوزجاني، ومحمد بن أحمد بن المثنى أبو جعفر، ومحمد بن أحمد ابن أبي العوام الرياحي، ومحمد بن أحمد المروزي، ومحمد بن إبراهيم بن زياد، ومحمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي، ومحمد بن إبراهيم بن الفضل السمرقندي، ومحمد بن إبراهيم بن مسلم الطوسي، ومحمد بن إبراهيم بن يعقوب، ومحمد بن أبان أبو بكر، ومحمد بن بشر بن مطر، ومحمد بن إبراهيم أبو حمزة الصوفي، ومحمد بن إبراهيم الماستوي، ومحمد بن إبراهيم الأشناني، ومحمد بن إبراهيم القيسي، ومحمد بن إسحاق بن راهويه، ومحمد بن إسحاق الصاغاني، ومحمد بن إسحاق أبو الفتح المؤدب، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، ومحمد بن أشرس الحربي، ومحمد بن بندار الجرجاني، ومحمد بن جعفر الوركاني، ومحمد بن جعفر القطيعي، ومحمد بن الجنيد الدقاق، ومحمد بن الحسين البرجلاني - وهو من أقرانه -، ومحمد بن حمدان العطار، ومحمد بن حماد بن بكر أبو بكر المقرئ، ومحمد بن حبيب البزار، ومحمد بن الحكم أبو بكر الأحول، ومحمد بن حسنويه الأدمي، ومحمد بن حميد الأندراني، ومحمد بن خالد الشيباني، ومحمد بن رجاء، ومحمد بن روح، ومحمد بن زنجويه، ومحمد بن زُهَيْر، ومحمد بن سهل بن عسكر، ومحمد بن سعيد بن صبيح، ومحمد بن سليمان النباوري، ومحمد بن شداد الصُّغْدي، ومحمد بن طريف الأعين، ومحمد بن طارق البغدادي، ومحمد بن عبد الله بن ثابت، ومحمد بن عبد الله بن جعفر الزهيري، ومحمد بن عبد الله بن مهران الدينوري، ومحمد بن عبد الله بن عتاب أبو بكر الأنماطي، ومحمد بن عبد الله أبو جعفر الدينوري، ومحمد بن عبد الرحمن الصيرفي، ومحمد بن

عبد العزيز الأبيوردي، ومحمد بن عبد الرحمن الدينوري، ومحمد بن عبد الرحيم أبو يحيى صاعقة، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه، ومحمد بن عبد الوهاب أبو أحمد، ومحمد بن عبد الجبار، ومحمد بن عبدك القزاز، ومحمد بن عبدوس بن كامل السراج، ومحمد بن علي بن داود أبو بكر؛ المعروف بابن أخت غزال، ومحمد بن علي بن عبد الله بن مهران أبو جعفر الوراق الجرجاني؛ عُرف بحمدان، ومحمد بن علي أبو جعفر الجوزجاني، ومحمد بن عمران الخياط، ومحمد بن عيسى الجصاص، ومحمد بن العباس النسائي، ومحمد بن عتاب أبو بكر الأعين، ومحمد بن غسان الغلابي، ومحمد بن الفضل العتابي، ومحمد بن قدامة الجوهري، ومحمد بن محمد بن إدريس الشافعي، ومحمد بن محمد ابن أبي الورد، ومحمد بن منصور الطوسي، ومحمد بن مصعب أبو جعفر الدعاء، ومحمد بن ماهان النيسابوري، ومحمد بن المسيب، ومحمد بن موسى بن مُشَيْشٍ، ومحمد بن موسى النهرتيري، ومحمد بن مسلم بن وارة، ومحمد بن المصفى - وهو من أقرانه -، ومحمد بن مُطهر المصيصي، ومحمد بن مقاتل البغدادي، ومحمد بن نصر بن منصور الصائغ، ومحمد بن النقيب ابن أبي حرب الجرجرائي، ومحمد بن الوليد بن أبان، ومحمد بن الهيثم المقرئ، ومحمد بن هبيرة البغوي، ومحمد بن هارون الحمال، ومحمد بن ياسين البلدي، ومحمد بن يحيى الكحال، ومحمد بن يوسف الطباع، ومحمد بن يونس الكريمي، ومحمد بن يونس السرخسي، ومحمد ابن أبي حرب الجرجرائي، ومحمد ابن أبي السري أبو جعفر البغدادي، ومحمد ابن أبي صالح المكي، ومحمد ابن أبي عبد الله الهمداني؛ عُرف بمتويه، ومحمد ابن أبي عَبْدة الهمداني، وموسى بن إسحاق بن موسى الخطمي، وموسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان أبو مُزاحم، وموسى بن عيسى الجَصَّاص، ومبارك بن سليمان، ومثنى بن جامع الأنباري، ومجاهد بن موسى، ومحمود بن خداش، ومحمود بن خالد، ومحمود بن غيلان، ومذكور، ومرار بن أحمد، ومسلم بن الحجاج، ومسدد بن مسرهد، ومضر بن محمد الأسدي، ومعاذ بن المثنى العنبري، ومعاوية بن صالح، ومعروف الكرخي - وهو من مشايخه -، والمفضل بن غسان البصري، ومقاتل بن صالح الأنماطي، ومنصور بن إبراهيم القزويني، ومنصور أبو محمد ابن خالد الأسدي، والمنذر بن شاذان، ومهنا بن يحيى، وميمون بن الأصبغ، ونعيم بن ناعم، ونعيم بن طريف،

ونوح بن حبيب القومسي، ووزير بن محمد الحمصي، وهارون بن سفيان المُستملي، وهارون بن عبد الله الحمال، وهارون بن عبد الرحمن العُكبُري، وهارون بن عيسى أبو حامد الخياط، وهارون بن يعقوب الهاشمي، وهارون الأنطاكي، وهشام بن منصور أبو سعيد، والهيثم بن خارجة، وهيذام بن قتيبة المروزي، ويحيى بن أيوب العابد، ويحيى بن خاقان، ويحيى بن زكريا المروزي، ويحيى بن زكريا أبو زكريا الأحول، ويحيى بن سعيد القطان، ويحيى بن صالح الوحاظي، ويحيى بن عبد الحميد الحماني، ويحيى بن المختار النيسابوري، ويحيى بن منصور بن الحسن الهروي، ويحيى بن نعيم، ويحيى بن هلال الوراق، ويحيى بن يزداد أبو الصقر، ويعقوب بن إبراهيم بن كثير الدورقي، ويعقوب بن إسحاق بن حيان أبو يوسف، ويعقوب بن إسحاق الحلبي، ويعقوب بن العباس الهاشمي، ويعقوب بن يوسف أبو بكر المطوعي، ويعقوب بن يوسف الحربي، ويعقوب ابن أخي مَعْروف الكرخي، ويوسف بن بحر، ويوسف بن الحُسين اللؤلؤي، ويوسف بن موسى القطان، ويوسف بن موسى بن أسد الكوفي، ويزيد بن جهور أبو الليث، ويزيد بن خالد بن طهمان، ويزيد بن هارون، وياسين بن سهل الفلاس، وأبو بكر ابن عنبر الخراساني، وأبو بكر الطبراني، وأبو داود الكاذي، وأبو داود الخفاف، وأبو السري، وأبو عبد الله السُّلمي، وأبو عبد الله النوفلي، وأبو عبد الله ابن أبي هشام، وأبو عبيد الله، وأبو عمران الصوفي، وأبو غالب ابن بنت معاوية، وأبو قلابة الرفاعي، وأبو محمد ابن أخي عبيد ابن شريك، وأبو المنى الفهري، وحُسْن جاريته رضي الله عنه، وريحانة ابنة عمه؛ وهي أم عبد الله زوجه، وخديجة أم محمد، وعباسة بنت الفضل؛ وهي زوج أحمد أم صالح، ومخَّة أخت بشر الحافي.

وقال وكيع بن الجراح: نهاني أحمد بن حنبل أن أُحدث عن خارجة بن مصعب.

وكان يزيد بن هارون في مجلس فمزح مع مستمليه، فتنحنح أحمد، فضرب يزيد بيده على جبينه، وقال: ألا أعلمتموني أن أحمد هاهنا حتى لا أمزح.

وقال المروذي: قلت لأبي عبد الله: أيش كان سبب يزيد بن هارون حين عادل؟ قال: كنت بواسط وكنت أجلس بالقرب منه إذا حدَّث، فقال يومًا: ثنا يحيى بن سعيد، قال: سمعت سالمًا يقول؛ فقلت: ليس في هذا سمعت، إنما هو: أن سالمًا. فدخل فأخرج الكتاب، فإذا هو: أن سالمًا، فقال: من رد عليَّ؟ فقالوا: أحمد بن حنبل، فقال: صَيّروه كما قال، فكان إذا جلس يقول: يا ابن حنبل؛ ادْن هاهنا.

وقال المروذي، عن أبي بكر ابن أبي عون، ومحمد بن هشام: رأينا إسماعيل ابن علية إذا أقيمت الصلاة قال: هاهنا أحمد بن حنبل، قولوا له يتقدم.

وقال محمد بن سهل بن عسكر: قال عبد الرزاق: وصل إلينا أربعة: الشاذكوني وكان أحفظهم للحديث، وابن المديني وكان أعرفهم باختلافه، ويحيى بن معين وكان أعرفهم بالرجال، وأحمد وكان أجمعهم لذلك كله.

وفي كتاب " الوفيات " للبغوي: مرض أحمد عشرة أيام، ومات في صدر النهار وشهدت جنازته.

وقال أبو بكر محمد بن أبان: كنت وأحمد وإسحاق عند عبد الرزاق، وكان إذا استفهمه أحدٌ قال: أنا لا أُحدثكم، إنما أُحدث هؤلاء الثلاثة.

وقال محمد بن عسكر: سمعت عبد الرزاق يقول: إن يعش هذا الرجل يكن خَلَفًا من العلماء؛ يعني: أبا عبد الله.

وفي رواية الباوردي عنه: ما رأيت مثله.

وقال محمد بن عبد الله بن منصور: سمعت قتيبة يقول: خير أهل زماننا ابن المبارك ثم هذا الشاب، فقال له أبو بكر الرازي: من الشاب؟ قال: أحمد بن حنبل. فقال: يقول: شاب، وهو شيخ أهل العراق! فقال: لقيته وهو شاب.

وقال أبو داود عن قتيبة: إذا رأيت الرجل يحب أحمد فاعلم أنه صاحب سُنة.

وفي رواية غيره: وجماعة.

وفي رواية: فاعلم أنه على الطريق.

وفي رواية: لو أدرك عصر الثوري، ومالك، والليث، والأوزاعي، لكان هو المقدم.

وذكر الهيثم بن جميل أن أحمد خالفه في حديث، فقال: وددت أنه نقص من عمري وزِيد في عمر أحمد. وفي لفظ: أسأل الله أن يزيد في عمره وينقص من عمري، ثم قال: قلت هذا عسى أن ينتفع به المسلمون.

وقال سليمان بن حرب لرجل: سل أحمد عن هذه المسألة، فإنه إمام.

وقال عيسى بن عفان: وجاء يحيى بن معين، وأبو خيثمة، وغيرهما يسمعون من أبي، وجاء أحمد فسمع من أبي ثم خرج، فقال أبي: هذا سوى أولئك، يعني: من فضله.

قال المزني عن الشافعي: ثلاثة من العلماء من عجائب الدنيا: عربي لا يعرف كلمة وهو أبو ثور، وأعجمي لا يخطئ في كلمة وهو الزعفراني، وصغير كلما قال شيئًا

صدقه العلماء وهو أحمد بن حنبل.

وقال الحميدي: ما دمت بالحجاز، وأحمد بالعراق، وإسحاق بخراسان، ما يغلبنا أحد.

وقيل يومًا عند ابن أبي أويس: ذهب أصحاب الحديث. فقال ابن أبي أويس: ما أبقى الله أحمد فلم يذهب أصحاب الحديث.

وقال إبراهيم بن إسماعيل: قدم علينا علي بن المديني فسألناه أن يحدثنا، فقال: إن سيدي أحمد أمرني ألا أحدث إلا من كتاب.

وفي رواية ابن عبدويه: هو عندي أفضل من سعيد بن جبير في زمانه؛ لأن سعيدًا كان له نظراء، وهذا ليس له نظير.

وفي رواية: لأن أسأل أحمد عن مسألة أحب إلي من أن أسأل أبا عاصم، وعبد الله بن داود، العلم ليس هو بالسن.

وفي رواية: أبو عبد الله اليوم حجة الله على خلقه.

وقال محمد بن يحيى الذهلي: قد جعلت أحمد بن حنبل إمامًا فيما بيني وبين الله تعالى.

وقال سفيان بن وكيع: أَحْمَدُ مِحْنَةٌ، من عاب أحمد عندنا فهو فاسق.

وقال أحمد بن صالح المصري: ما رأيت بالعراق مثل أحمد وابن نمير.

وقال النسائي: لم يكن في عصر أحمد مثل هؤلاء الأربعة: علي، ويحيى، وأحمد، وإسحاق.

وقال نصر بن علي: كان أحمد أفضل أهل زمانه.

وقال عمرو بن محمد: إذا وافقني أحمد على حديث فلا أبالي من خالفني.

وقال أحمد بن الحجاج: لم تر عيناي مثل أحمد، ولو كان في زمن ابن المبارك كُنَّا نؤثره عليه.

وقال محمد بن مهران الجمال: ما بقي غير أحمد.

وقال ابن وارة: ابن صالح بمصر، وابن حنبل ببغداد، والنفيلي بحران، وابن نمير بالكوفة، هؤلاء أركان الدين.

وقال محمد بن مصعب العابد: لَسوْط ضرب أحمد في الله أكثر من أيام بشر بن الحارث.

وقال محمد بن إبراهيم البوشنجي: ما رأيت أجمع في كل شيء من أحمد، ولا أعقل، وهو عندي أفضل وأفقه من الثوري.

وقال أبو يحيى: كنا عند إبراهيم بن عرعرة فذكروا علي بن عاصم، فقال رجل: أحمد بن حنبل يضعفه. فقال رجل: وما يضره من ذلك إذا كان ثقة، فقال إبراهيم بن عرعرة: والله لو تكلم أحمد في علقمة والأسود لضرَّهما.

وقال محمد بن نصر المروزي: فاق أحمد أهل زمانه.

وقال أبو داود: لقيت مائتي شيخ من أهل العلم، فما رأيت مثل أحمد.

وقال عبد الوهاب الوراق: كان أعلم أهل زمانه، وهو إمامنا، وهو من الراسخين في العلم.

وقال أبو نصر ابن ماكولا: كان إمامًا في النقل، وعَلَمًا في الزهد والورع، وأعلم الناس بمذاهب الصحابة والتابعين.

وقال أبو بكر الخطيب: كان إمام المحدثين، وناصر الدين، والمناضل عن السنة، والصابر في المحنة.

وقال ابن سعد: هو ثقة ثبت، صدوق، كثير الحديث.

وقال المنتجيلي: ثقة سدوسي من أنفسهم، نزه صبور على الفقر، مسلم عالم بالحديث فقيه فيه، أقام في الحبس سبعة وعشرين شهرًا ثم أُطلق، ولما سُئل محمد بن السري عنه قال: عَلِمَ فَعَمِلَ.

وفي " تاريخ القدس ": مات وله ست وسبعون سنة، وهو إمام المحدثين.

وقال أبو علي الجياني: كان سيد المسلمين في زمانه، ومناقبه رحمه الله كثيرة، تركنا معظمها إيثارًا للإيجاز على ما أصلناه قبل من طلب الاختصار.

١٤٤ - (س) أحمد بن محمد بن عبيد الله، عرف بابن أبي رجاء[1]

قال مسلمة في كتاب " الصلة ": كُتب عنه بالثغر، وهو لا بأس به، وفي موضع آخر: ثقة شامي.

١٤٥ - (س) أحمد بن محمد بن المغيرة الحمصي[2]

(١) انظر: تهذيب الكمال ١/٤٧٠، وتهذيب التهذيب ١/٤٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١/٤٧٢، وتهذيب التهذيب ١/٤٥.

وبها توفي، وهو ثقة، قاله مسلمة.

١٤٦ - (خ ت س) أحمد بن محمد بن موسى، المعروف بمردويه[1]

قال أبو جعفر النحات فيما ذكره ابن خلفون: كان أحد الثقات.

وفي كتاب " الزهرة ": كان فقيهًا، ويُعرف بصاحب ابن المبارك، روى عنه - يعني: البخاري - اثني عشر حديثًا.

وقال الشيرازي في كتاب " الألقاب ": توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

وقال ابن عدي: أحمد بن محمد، عن عبد الله، عن معمر: لا يعرف.

وقال ابن وضاح: ابن مردويه خراساني ثقة ثبت.

١٤٧ - (خ) أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق، أبو الوليد، ويقال: أبو محمد الأزرقي[2]

في " تاريخ البخاري " و" كتاب الكلاباذي "، و" الباجي ": ويُقال: الزرقي، أبو الحسن القواس البرتي.

مات سنة ثنتي عشرة ومائتين، روى عنه البخاري سبعة عشر حديثًا، قاله صاحب "الزهرة ".

وكذا قاله ابن منده الحافظ في وفاته.

وقال أبو أحمد ابن عدي: هو أحمد بن محمد بن عون القواس المكي، يُقال له: الأزرقي.

وقال ابن عساكر: أحمد بن محمد بن عون، ويُقال: ابن الوليد، مات بعد سنة سبع عشرة أو فيها.

وقال البخاري: فأوفيناه حيًّا سنة ثنتي عشرة.

وتبعه على هذا غير واحد من العلماء، وممن جمع بينهما أيضًا ابن خلفون.

وقال ابن سعد: هو ثقة كثير الحديث.

وفي قول الشيخ: قد خلط بعضهم أحمد بن محمد بن عون القواس؛ يعني: بأحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي المتقدم، والصواب التفريق. نظر؛ لأنّا قد أسلفنا

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٤٧٤/١، وتهذيب التهذيب ٤٥/١، والوافي بالوفيات ١٣/٨.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ٧١/٢، والثقات ٧/٨، وتهذيب الكمال ٤٨٠/١، وتهذيب التهذيب ٣٥/١.

قول من خلطهما من الأئمة، فتصويب غيره يحتاج إلى دليل واضح، ولم يذكر الشيخ دليلا، فيتثبت فيه، والله تعالى أعلم بالصواب.

١٤٨ - (س) أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم، صاحب أحمد بن حنبل[١]

يُقال: إنه كان أحفظ من أبي زرعة الرازي وأتقن.

روى عنه البغوي عبد الله بن عبد العزيز، ذكره أبو محمد ابن الأخضر في "مشيخته".

وقال أبو الحسين ابن الفراء في كتابه " الطبقات ": المهلبي، الإسكاف، أبو بكر، جليل القدر، حافظ إمام.

وقال الخلال: جليل القدر حافظ، ولما قدم عاصم بن علي بغداد، طلب رجلا يُخرج له فوائد يُمليها، فلم يجد في ذلك الوقت غير الأثرم، فكأنه لما رآه لم يقع منه بموقع لحداثة سِنّه، فقال له: أخرج كُتبك، فجعل يقول له: هذا الحديث خطأ وهذا غلط، وأشياء نحو ذلك، فَسُرَّ عاصم وأملى نحو خمسين مجلسًا، ثم عرض على أحمد بن حنبل فقال: هذه الأحاديث صحاح.

فكان الأثرم يعرف الحديث ويحفظه، ويعلم العلوم والأبواب، وكان معه تيقظ عجيب، حتى نسبه ابن معين، ويحيى بن أيوب المقابري، فقالا: أحد أبوي الأثرم جني.

١٤٩ - (ق) أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان[٢]

قال: قال لي يزيد بن هارون، فيما ذكره الخطيب: أنت عندي أثقل من نصف رَحَى البزر، فقلت: يا أبا خالد؛ لِمَ لَمْ تقل: من الرحى كله؟ فقال: إنه إذا كان صحيحًا تدحرج، وإذا كان نصفًا لم يُرفع إلا بالجهد.

وقال في " النبل ": مات بِسُرَّ مَنْ رَأَى.

وقال مسلمة الأندلسي في كتاب " الصلة ": هو مولى بني تميم، ثنا عنه عَلان.

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ٧٢/٢، والفهرست: ٢٨٥، وطبقات الحنابلة ٦٦/١، و٧٤، وتهذيب الكمال: ٤٨١/١، وتذهيب التهذيب ١/٢٦/١، وتذكرة الحفاظ ٥٧٠/٢، و٥٧٢، والعبر ٢٢/٢، وتهذيب التهذيب ٧٨/١، و٧٩، وطبقات الحفاظ: ٢٥٦، وخلاصة تذهيب الكمال: ١٢، وشذرات الذهب ١٤١/٢، و١٤٢.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ٢٤٩/١، والثقات ٣٩/٨، وتهذيب الكمال ٤٨٤/١، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٦.

١٥٠ - (خ ت س ق) أحمد بن المقدام، أبو الأشعث، البصري[١]

قال مسلمة: أنبا عنه غير واحد وكان ثقة.

وفي كتاب " الزهرة ": روى عنه البخاري أربعة عشر حديثًا.

وقال أبو أحمد الجرجاني في " أسماء رجال البخاري ": كان ثقة.

وقال السراج: مات سنة إحدى وخمسين آخر المُحرم.

وقال أبو الطاهر المدني فيما ذكره ابن خلفون: ثقة. وكذا قاله ابن عبد البر.

١٥١ - (م) أحمد بن المنذر بن الجارود، أبو بكر، القزاز، الكوفي، ويقال: البصري[٢]

كذا قاله الحبال.

قال ابن عساكر: توفي في شوال أو ذي القعدة.

وقال في " الزهرة ": روى عنه مسلم سبعة أحاديث. ولم يذكر القراب في " تاريخه " غير شوال.

وروى عنه أبو يعلى الموصلي في " معجمه ".

١٥٢ - وذكر أحمد بن منصور، المعروف بزاج[٣]

ولم يذكر من روى عنه من أصحاب الكتب سوى مسلم، وضبَّبَ عليه مع ذلك، ولم أر له ذكرًا في كتاب من ألف على رجال الشيخيْن، ولا في " الكمال "، فينظر من ذكره.

وكأنه، والله أعلم، رأى قول الخطيب: روى عنه مسلم؛ فاعتمده ثم لم يره لغيره فشك.

وكذا ذكره ابن الأخضر في " مشيخة البغوي ".

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ٧٨/٢، وتاريخ بغداد ١٦٢/٥، و١٦٦، واللباب ٣٢٦/٢، وتهذيب الكمال: ٤٨٥/١، وتذهيب التهذيب ١/٢٧/١، وميزان الاعتدال ١٥٨/١، والعبر ٥/٢، وتهذيب التهذيب ٨١/١، و٨٢، وطبقات الحفاظ: ٢١٠، وخلاصة تذهيب الكمال: ١٣، وشذرات الذهب ١٢٧/٢.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ٧٩/٢، وتهذيب الكمال ٤٩٠/١، وتهذيب التهذيب ٤٦/١.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ٧٨/٢، وتاريخ بغداد ١٥٠/٥، و١٥١، وتهذيب الكمال: ٤٩٣/١، وتذهيب التهذيب ٢٧/١، وتهذيب التهذيب ٤٧/١، وخلاصة تذهيب الكمال: ١٣.

١٥٣ - (ق) أحمد بن منصور بن سيَّار الرمادي[1]

قال مسلمة بن قاسم: مات ببغداد، وصَلَّى عليه داود بن علي الأصبهاني بأمره، وهو ثقة مشهور، أنبا عنه غير واحد.

وقال أبو بشر الدولابي: مات لثلاث بقين من ربيع الآخر.

وقال الخطيب: سمع من جماعة من أهل العراق، والحجاز، واليمن، والشام، ومصر، وكان قد رحل وأكثر السماع والكتابة وصنَّف " المسند ".

وقال ابن القطان: ثقة مشهور.

وقال ابن أبي حاتم: كان أبي يوثقه.

وقال الدارقطني: كان الرمادي إذا اشتكى شيئًا قال: هاتوا أصحاب الحديث، فإذا حضروا عنده قال: اقرءوا علي الحديث.

وقال ابن أبي الفتح عن الدارقطني: ثقة.

وروى عنه أبو يعلى الموصلي، قال: ثنا عبد الله بن صالح، يعني: كاتب الليث بن سعد.

١٥٤ - (ع) أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي[2]

أبو عبد الله فيما ذكره أبو حاتم وأبو زرعة.

قال مسلمة: بغدادي ثقة.

وقال الدارقطني في كتاب " الجرح والتعديل ": لا بأس به.

وقال ابن منده: روى - يعني: البخاري - عن حسين، يُقال: إنه القبَّاني، عنه

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ٧٨/٢، وتاريخ بغداد ١٥١/٥، و١٥٣، والانساب ١٦٣/٦، واللباب ٣٦/٢، وتهذيب الكمال٤٩٢/١، وتذهيب التهذيب ٢/٢٧/١، وتذكرة الحفاظ ٥٦٤/٢، و٥٦٥، وميزان الاعتدال ١٥٨/١، والعبر ٣٠/٢، والوافي بالوفيات ١٩٢/٨، وتاريخ ابن كثير ٣٨/١١، وتهذيب التهذيب ٤٧/١، وطبقات الحفاظ: ٢٥١، وخلاصة تذهيب الكمال: ١٣.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٦/٢، والتاريخ الصغير ٣٧٩/٢، والجرح والتعديل ٧٧/٢، و٧٨، وتاريخ بغداد ١٦٠/٥، و١٦١، وطبقات الحنابلة ٧٦/١، و٧٧، وتهذيب الكمال، و٤٩٤/١، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٨١، والعبر ٤٤٢/١، وتذهيب التهذيب ٢٨/١، والوافي بالوفيات ١٩٢/٨، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٤٦، وغاية النهاية في طبقات القراء ١٣٩/١، وتهذيب التهذيب ٤٧/١، والنجوم الزاهرة ٣١٩/٢، وطبقات الحفاظ: ٢٠٨، و٢٠٩، وخلاصة تذهيب الكمال: ١٣، والرسالة المستطرفة: ٦٥، وشذرات الذهب ١٠٥/٢.

حديثًا واحدًا.

وفي كتاب " الزهرة ": روى عنه البخاري في " جامعه "، ثم روى عن حسين بن يحيى بن جعفر عنه، روى له البخاري ثلاثة أحاديث، ومسلم حديثين.

وقال الحبال: كان أصم.

وفي " تاريخ القراب "، و" تاريخ البخاري "، و" الجرح والتعديل " لأبي الوليد، و"النبل " لأبي القاسم: مات يوم الأحد لثلاث بقين من شوال سنة أربع وأربعين، زاد أبو القاسم: ويقال: سنة ثلاث. انتهى. وينظر قول المزي.

وقال غيره - يعني: أبا القاسم -: مات يوم الأحد لثلاث بقين من شوال سنة ثلاث؛ لأنه إنما قال هذا في سنة أربع، والله تعالى أعلم.

وقال أبو حاتم الرازي: صدوق.

روى في " مسنده " عن: عبد الله بن عبد العزيز، وعبد......، وعبد الله بن إدريس، ويوسف بن عطية الصفار البصري، ومعاذ بن معاذ العنبري، وعبد الوهاب بن عطاء، وشبابة بن سوار، ويحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاصي الأموي، وأبي الأحوص سلام بن سليم، والهيثم بن خارجة، وقبيصة بن عقبة، وحجاج بن محمد، وأسد بن عمرو، وجرير بن عبد الحميد، وعلي بن غراب الكوفي، وسلمة بن صالح، وموسى بن داود الضبي، وإسحاق بن سليمان الرازي، وأشعث بن عبد الرحمن بن زبيد الأيامي، ومبشر بن ورقاء أبي الأسود السعدي الكوفي، وعمار بن محمد ابن أخت سفيان الثوري، وأبي عبيدة الحداد عبد الواحد بن واصل، والحسن بن سويد، وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف، ومظفر بن مدرك بن كامل، وأبي نعيم شجاع البلخي، وعلي بن ثابت الجزري، وبحر بن موسى أبي موسى البصري، ومحمد بن مصعب القرقساني، وعمرو بن عبد الغفار، وأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفارسي، ويعقوب بن إبراهيم أبي يوسف القاضي، وجويبز في موضعين؛ وفي بقية المواضع: ثنا يزيد بن هارون، عن جويبر. والله أعلم، وعبيد الله بن عبد الرحمن عمه، ومنصور بن عمار، وسلم بن سالم الخراساني، وعمر بن عبد الغفار الفقيمي، قال: وكان ثقة، وشجاع ابن أبي نصر أبي نعيم البلخي، ومسعدة بن اليسع اليشكري، وإسحاق بن سلميان الرازي، وحسين بن حسن بن عطية العوفي، وأبي العلاء الحسن بن سوار، ويحيى بن موسى، والوليد بن جُمَيْع القرشي، والحجاج بن أرطاة، وخالد بن.....،

ومحمد بن مهزم العبدي، وأسود بن عامر شاذان، ويعقوب بن إسحاق الحضرمي.

وقال ابن الأخضر عن البغوي عبد الله بن محمد: كان جدي ثقة، وكان من الأبدال وما خلف في بيته سوى كتبه، ولقد بعنا جميع ما يملك سوى كتبه، فما جابت غير أربعة وعشرين درهمًا.

قال أبو القاسم: ونحن من أهل قرية بخراسان يُقال لها: بغاوة.

قال ابن الأخضر: هذه الحكاية عن البغوي حسنة صحيحة، إلا أن النسبة غريبة؛ لأني سألت جماعة من أهل خراسان عن بغاوة فلم يعرفوها، وذكر لي جماعة منهم أن نسبة البغوي إنما هي إلى قرية كبيرة بين هراة ومرو الروذ تسمى بغشور، وبها جماعة من المحدثين.

ولما ذكره أبو الحسين ابن الفراء في كتاب " الطبقات " سماه: أحمد بن محمد بن منيع بن عبد الرحمن.

١٥٥ - أحمد بن موسى

قال المزي عن أبي القاسم: إن الدارقطني والبرقاني تفردًا بذكره في شيوخ البخاري، وأغفل أن صاحب " الزهرة " ذكره ونسبه مَعْنيا.

وذكره فيهم أبو إسحاق الحبال الحافظ، ومن خطه نقلت، ويشبه أن يكون أحمد بن محمد بن موسى مردويه صاحب كتاب " أولاد المحدثين "، وما إخاله غيره، والله تعالى أعلم، فإن النسائي لما ذكره في أسماء شيوخه نسبه إلى جده، وقال: مروزي لا بأس به.

١٥٦ - (ت س) أحمد بن نصر بن زياد القرشي الزاهد(١)

قال أبو عبد الله في " تاريخ نيسابور ": قرأت بخط أبي عمرو المستملي: سمعت محمد بن عبد الوهاب يقول: أحمد بن نصر عندي ثقة مأمون، وكان يُقرئ.

وقال زكريا بن حرب: رأيت أخي أحمد بن حرب في المنام، فقال لي: يا أخي؛ اشهد أن قولي في الإيمان قول أحمد بن نصر المقرئ.

روى عن: عبد الله بن محمد الجزري، وزيد ابن أبي موسى المروزي، وأبي عباد يحيى بن عباد الضبعي، ومحمد بن مخلد الحمصي، وإسماعيل بن مسكين.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١/٤٩٩، وتهذيب التهذيب ١/٤٨.

روى عنه: محمد بن حرام الجعدي البلخي، وأبو يحيى زكريا بن يسار، وجعفر بن محمد بن سوار، وأحمد بن محمد بن الحسن جد الحسين بن محمد بن أحمد، وإبراهيم بن محمد الصيدلاني.

وقال النسائي في أسماء شيوخه: ثقة.

قال المزي: وقال البخاري: مات - أراه - سنة خمسة وأربعين.

وقال محمد بن موسى: مات في ذي القعدة سنة خمس، كذا قال.

والذي في " تاريخ البخاري الكبير ": أحمد بن نصر أبو عبد الله النيسابوري، مات في ذي القعدة سنة خمس وأربعين.

وقال في " الأوسط ": في أيام من ذي القعدة.

فهذا كما ترى البخاري ذكره في " تاريخه "، فلا حاجة كانت إليه في نقل كلام غيره الذي يُفهم منه أنه ليس عند البخاري، وهذا فيه إشعار أنه لم ينقل من " تاريخ البخاري " شيئًا فيما أظن، والله أعلم إلا بواسطة، وكذا " تاريخ نيسابور ".

وفي " تاريخ القراب ": مات هو ومحمد بن رافع في خمسة أيام.

وقال أبو حاتم، وأبو زرعة: أدركناه ولم نكتب عنه.

قال الخليلي: ثقة متفق عليه.

١٥٧ - (خ) أحمد بن النضر بن عبد الوهاب، أبو الفضل، النيسابوري[١]

قال أبو عبد الله ابن منده: أحمد غير منسوب عن محمد ابن أبي بكر، وعبد الله بن معاذ، ويقال: إنه أحمد بن النضر النيسابوري الحافظ، وكذا قاله الحبال.

وقال صاحب " الزهرة ": روى عنه - يعني: البخاري - ثلاثة أحاديث.

وفي " كتاب الكلاباذي ": أحمد عن المقدمي: يقال: إنه أحمد بن سيار، والذي عن ابن معاذ قالوا: هو ابن النضر.

١٥٨ - (س) أحمد بن الهيثم بن حفص الثغري[٢]

قال النسائي في أسماء شيوخه: لا بأس به.

وللبغداديين في هذه الطبقة شيخ يقال له:

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١/٥١٥، وتهذيب التهذيب ١/٤٨.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١/٥١٧، وتهذيب التهذيب ١/٥١.

١٥٩ - أحمد بن الهيثم ابن أبي داود المصري[١]

روى عنه: القاضي المحاملي.

١٦٠ - وأحمد بن الهيثم بن فراس، أبو عبد الله، السامي[٢]

روى عنه: محمد بن خلف بن المرزبان، والحسن بن عليك، ومحمد بن موسى بن حماد البربري.

١٦١ - وأحمد بن الهيثم بن زياد العاقولي[٣]

حدث عن: إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التميمي.

روى عنه: ابن أخيه محمد بن عبد الكريم بن الهيثم.

١٦٢ - وأحمد بن الهيثم بن خالد، أبو جعفر، العسكري[٤]

حدث عن: عفان بن مسلم، والقعنبي.

١٦٣ - وأحمد بن الهيثم بن منصور الدوري[٥]

حدث عن: سورة بن الحكم.

روى عنه: ابنه محمد.

١٦٤ - وأحمد بن الهيثم بن خارجة[٦]

روى عن: إسماعيل ابن أبي أويس.

١٦٥ - وأحمد بن الهيثم، أبو علي، الحنفي، الطالقاني[٧]

قال الإدريسي في " تاريخ سمرقند ": روى عنه: شيخنا محمد بن عصام القطواني. ذكرناهم للتمييز.

١٦٦ - أحمد بن نافع بن يحيى بن زكريا، أبو جعفر، الكوفي، العابد[٨]

كذا ذكره أبو القاسم ابن عساكر في " النبل "، وفي نسخة: أحمد بن يحيى بن زكريا، كما ذكره المزي.

---

(١) انفرد صاحب الإكمال بترجمته.

(٢) انفرد صاحب الإكمال بترجمته.

(٣) انفرد صاحب الإكمال بترجمته.

(٤) انفرد صاحب الإكمال بترجمته.

(٥) انفرد صاحب الإكمال بترجمته.

(٦) انفرد صاحب الإكمال بترجمته.

(٧) انفرد صاحب الإكمال بترجمته.

(٨) انفرد صاحب الإكمال بترجمته.

١٦٧ - (س) أحمد بن يحيى بن محمد بن كثير[١]

حراني ثقة؛ قاله مسلمة في كتاب " الصلة ".

١٦٨ - (س) أحمد بن يحيى ابن الوزير، التُّجِيبِيُّ[٢]

مولى لهم، لا بأس به، وكان كثير الحديث والأخبار، وكان عنده مناكير، وتفقه للشافعي وصحبه، ثم مات بمصر في السجن عند ابن المدبر، يوم الأحد لست ليال خلون من شوال سنة إحدى وخمسين ومائتين، قاله مسلمة.

وقال الدارقطني في كتابه " الرواة عن الشافعي ": كان قديم الموت.

وفي " تاريخ ابن يونس ": توفي في حبس ابن المدبر؛ لخراج كان عليه، ودُفن يوم الأحد لاثنتين وعشرين ليلة خلت من شوال، ولما ذكره البستي في كتاب " الثقات " قال: كان قديم الموت.

وقال أبو القاسم في " النبل ": مات في العشر الآخر من شوال.

١٦٩ - (خ) أحمد بن يزيد بن إبراهيم بن الورتْنيس، واسمه: إبراهيم[٣]

قاله الحاكم أبو أحمد في كتاب " الكنى ".

روى عنه: نصر بن مهران الطوسي، فيما ذكره صاحب " تاريخ حران ".

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي: ثقة.

وقال النسائي في أسماء شيوخه: مصري ثقة.

وقال صاحب " الزهرة ": روى عنه - يعني: البخاري - حديثين، ثم روى عن محمد بن يوسف البيكندي عنه.

وكذا ذكره الحاكم في (باب من لقيهم البخاري وأخذ عنهم، ثم أخذ عن رجل عنهم)، وهو رد لقول المزي: روى له البخاري، ولم يذكر روايته عنه.

ويقال: اسمه أحمد بن يوسف بن يزيد بن إبراهيم الأموي مولاهم.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٥١٩/١، وتهذيب التهذيب ٥١/١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٥١٩/١، وتهذيب التهذيب ٥١/١.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ٨٢/٢، وتهذيب الكمال ٥٢٠/١، وتهذيب التهذيب ٥٢/١.

١٧٠ - (خ) أحمد بن يعقوب، أبو يعقوب، ويقال: أبو عبد الله المسعودي[١]

قال ابن حبان حين ذكره في كتاب " الثقات ": روى عنه الكوفيون.

وقال أبو الحسن العجلي: كوفي ثقة.

وقال أبو عبد الله الحاكم في كتاب " المدخل ": كوفي قديم، جليل، مسند.

وذكر بعض من ألف على التراجم من المتأخرين أنه مات سنة بضع عشرة ومائتين.

وقال صاحب " الزهرة ": قديم الأحاديث، جليل القدر، قديم المسند، روى عنه - يعني: البخاري - خمسة أحاديث.

وقال ابن خلفون: هو ثقة.

١٧١ - (م د س ق) أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي، عرف بحمدان، أبو الحسن، السلمي

روى عنه: أحمد بن محمد بن حامد الطوسي، وأبو إسحاق إبراهيم بن عبدوس بن أحمد بن حفص بن مسلم بن يزيد النيسابوري، وعبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني.

ذكره الشيرازي في كتاب " الألقاب ".

وقال الحافظ أبو القاسم ابن عساكر: أحد الثقات الأثبات، رحل في طلب الحديث، وسمع بالشام، والعراق، وخراسان، واليمن.

وقال إسماعيل بن نجيد: كانت أم أبيه أزدية، فعُرف بذلك.

وقال أبو عبد الله بن البيع في " تاريخ نيسابور ": هو من خواص يحيى بن يحيى ومن المصاهرين له على أقاربه، ويقال: على ابنته، وكان يقول: لست سلميًّا أنا أزدي.

روى عنه: عبد الرحمن بن علقمة، وعيسى بن جعفر القاضي، رحمه الله تعالى، وعمر بن يونس اليمامي، وعمر بن يزيد اليمامي، وعلي ابن المديني، وعبد الرحمن بن عمار المطوعي.

وقال أبو العباس الأصم: سمعت منه قبل خروجه إلى مصر.

---

(١) انظر: الثقات ٨/٤٦، وتهذيب الكمال ١/٥٢٢، وتهذيب التهذيب ١/٥٣.

روى عنه: العباس بن الفضل المحمدآبادي، ومحمد بن علي بن عمر المذكر، وأحمد بن علي المقرئ، وإبراهيم بن علي الذهلي.

وقال النسائي في أسماء شيوخه: نيسابوري صالح.

وفي كتاب " الزهرة ": روى عنه مسلم خمسة عشر حديثًا.

وذكر البستي في كتاب " الثقات "، بعد تخريج حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن خزيمة، والحاكم، وأبو عوانة الإسفرائيني.

وقال مسلمة الأندلسي في كتاب " الصلة ": لا بأس به.

وقال الجياني: كتب عنه مسلم، وكتب إلى أبي زرعة وأبي حاتم بجزء من حديثه.

وقال الشرقي فيما ذكره ابن عدي: وقيل له: لم لا ترحل إلى العراق؟ قال: ما أصنع بالعراق وعندنا من بنادرة الحديث محمد بن يحيى، وأبو الأزهر، وأحمد بن يونس، فاسْتَغْنَيْنَا بهم عن أهل العراق.

من اسمه: أبان

١٧٢ - (ت) أبان بن إسحاق المدني[1]

كذا ذكره الصريفيني. وذكره ابن حبان في كتاب " الثقات ".

وقال أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي: متروك.

وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه "، وقال أحمد بن عبد الله العجلي: ثقة.

١٧٣ - (م ٤) أبان بن تغلب، أبو سعد، الربعي، النحوي[2]

خرج ابن حبان حديثه في " صحيحه " بعد ذكره إياه في كتاب " الثقات "، ولما خرج الحاكم حديثه في " مستدركه " قال: كان قاص الشيعة، وهو ثقة، وذكره في كتاب " علوم الحديث " في جملة الثقات أيضًا.

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ٣٠٠/٢، والثقات ١٣٠/٨، وتهذيب الكمال ٥/٢، وتهذيب التهذيب ١/ ٥٣.

(٢) انظر: طبقات خليفة (١٦٦)، وتاريخ البخاري ٤٥٣/١، والجرح والتعديل ٣٩٦/٢ - ٣٩٧، ومشاهير علماء الامصار (١٦٤)، والكامل في التاريخ ٥٠٨/٥، وتهذيب الكمال ٦/٢، وتذهيب التهذيب ٣٠/١ الوافي بالوفيات ٣٠٠/٥، وتهذيب التهذيب ٥٥/١، وخلاصة تذهيب الكمال ١٤، ١٥.

وقال ابن عدي: وقول الجوزجاني فيه: إنه كان يغلو في التشيع، لم يرد به ضعفًا في الرواية.

وقال أبو نعيم الفضل بن دكين في " تاريخه " رواية ابن عقدة: مات سنة أربعين، ورأيته، وكان غاية من الغايات.

وقال ابن قانع: له مقالة ردية.

ونسبه الرشاطي: عَرَبَانِيًّا، وقال: جاء هذا في النسبة بالألف والنون، ليفرقون بين العربي اللهجة والعربي النسب.

وقال أحمد بن سيار المروزي، عن عبيد الله بن يحيى بن بكير: مات سنة إحدى وأربعين.

وفي " كتاب ابن حبان ": ختم القرآن على الأعمش.

وقال أبو جعفر العقيلي في كتاب " الجرح والتعديل ": سمعت أبا عبد الله يذكر عنه عقلا، وأدبًا، وصحة حديث، إلا أنه غلا في التشيع، وكان ينال من عثمان رضي الله عنه.

وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي: توفي في خلافة أبي جعفر وعيسى بن موسى والٍ على الكوفة، وكان ثقة.

وذكره الحافظ أبو حفص بن شاهين في جملة " الثقات " تأليفه.

ولما ذكره الحافظ أبو نعيم الأصبهاني في كتاب جمع فيه مسنده: قال ابن عجلان، ثنا أبان بن تغلب، رجل من أهل العراق من النساك، ثقة، دل شعبة على الحديث وحمله إليه وأفاده.

قال أبو نعيم: ومدحه سفيان بن عيينة بالفصاحة والبيان.

وقال ابن أبي حاتم: ثنا محمد بن سعيد، سمعت عبد الرحمن بن الحكم بن بشير بن سليمان، يذكر عن أبان بن تغلب، صحة حديث وأدب وعقل.

وقال الأزدي: زائغ، مذموم المذهب، كان غاليًا في التشيع، وما أعلم به في الحديث بأسًا.

وفي كتاب ابن خلفون: عن عبد الرحمن بن الحكم بن بشير، عن أبيه، قال: مررت مع عمرو بن قيس بأبان بن تغلب، فسلمنا عليه فرد ردًّا ضعيفًا، فقال لي عمرو: إن في قلوبهم لغلًّا على المؤمن، ولو صلح لنا أن لا نسلم عليهم ما سلمنا عليهم. قال

عبد الرحمن: كان به غلو في التشيع.

قال ابن خلفون: تكلم في مذهبه، وهو ثقة.

وقال يزيد بن هارون: لم يكن أهلا للأخذ عنه.

وقال المزي:

١٧٤ - أبان بن سلمان[1]

عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا في المناسك. كذا وقع في بعض الأصول من " مراسيل أبي داود " وهو خطأ.

وفي بعضها (زبان) وهو الصواب. كذا قاله، ولم يستدل على قوله كعادة الناس، وفي الذي قاله نظر؛ وذلك أن الأصل الذي قال فيه: زبان، يعارض بالأصل الذي فيه (أبان)، فتهاتر الأصلان، فلم يبق إلا الاستدلال من خارج على صحة أحد الأصلين، فوجدنا أبا عبد الله بن البيع ذكره في " مستدركه " وسماه أبانًا، وقال: كان من عباد الله الصالحين، يتكلم بالحكمة، وصحح إسناد حديثه، وكذا ذكره غير واحد من العلماء، منهم: ابن خلفون، وأبو إسحاق الصريفيني، والله تعالى أعلم.

١٧٥ - (خت ٤) أبان بن صالح بن عمير القرشي، مولاهم، أبو بكر[2]

أصله من المدينة فيما ذكره البخاري، وقال محمد بن سعد: توفي وهو ابن خمس وستين سنة.

وقال يعقوب بن سفيان: خمس وخمسين.

وقال محمد بن حبان البستي في كتاب " الثقات ": يعتبر حديثه من غير رواية درست ابن زياد وأضرابه من الضعفاء عنه، ثم خرج حديثه في " صحيحه " عن مجاهد، عن جابر: " نُهي عن استقبال القبلة "، وكناه: أبا محمد، وكذلك أستاذه إمام الأئمة، والحاكم، وزعم أنه صحيح على شرط مسلم، وليس كذلك؛ لأن مسلمًا لم يخرج لأبان شيئًا، والحافظ أبو علي الطوسي.

وقال ابن عبد البر في " التمهيد ": حديث جابر ليس صحيحًا فيعرج عليه؛ لأن أبان بن صالح - راويه - ضعيف.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢/٨، وتهذيب التهذيب ١/٥٦.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ٢/٢٩٧، والثقات ٦/٦٧، وتهذيب الكمال ٢/٨، وتهذيب التهذيب ١/٥٦.

وقال الحافظ أبو محمد بن حزم في كتاب " المحلى " تأليفه، وذكر حديثه هذا: أبان ليس بالمشهور. وقال مسلمة: ثقة.

١٧٦ - (بخ م س ق) أبان بن صَمْعَةَ[١]

قيل: إنه والد عتبة الغلام. ذكره ابن حبان في جملة " الثقات "، وخرج حديثه في "صحيحه ".

وقال عبد الله بن أحمد: قلت لأبي: أليس قد اختلط؟ قال: نعم.

وفي رواية أبي داود عنه: أُنكر في آخر أمره، وفي موضع آخر حكاه الآجري عن أبي داود نفسه.

وجزم ابن خلفون وابن الجوزي وغيرهما بأنه والد عتبة الغلام.

وقال العجلي والنسائي: ثقة.

وقال أبو حاتم الرازي: صدوق.

وقال أبو جعفر العقيلي: اختلط وتغيَّرَ بأخرة.

وذكره أبو حفص البغدادي في جملة " الثقات ".

وقال النسائي في كتاب " الجرح والتعديل ": ليس به بأس، إلا أنه كان اختلط.

وقال الحربي: اختلط آخر زمانه.

١٧٧ - (د) أبان بن طارق[٢]

رأيت في " كتاب الصريفيني " أنه كان يمشي في السكك يلعب به الصبيان، ذكره أبو حاتم البستي في كتاب " الثقات ".

١٧٨ - (د ت س ق) أبان بن عبد الله ابن أبي حازم صخر بن العَيْلة[٣]

وقيل: ابن أبي حازم بن صخر بن العيلة بن عبد الله بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن

---

(١) انظر: طبقات خليفة: ٢٢١/١، وتاريخ خليفة: ٤٢٦/١، والتاريخ الكبير: ٤٥٢/١، والضعفاء: ١/ ٩٥، والجرح والتعديل: ٢٩٧/٢، ومشاهير علماء الأمصار: ١٥٢/١، والكامل لابن عدي٢٢٠/١، وتهذيب الكمال: ١٠/٢، وتذهيب التهذيب: ٣١/١، وتاريخ الاسلام: ١٥٩/٦، وميزان الاعتدال: ٨/١ - ٩، والوافي بالوفيات: ٣٠١/٥، والبداية والنهاية: ١١١/١٠، وتهذيب التهذيب: ٥٥/١، وخلاصة تذهيب الكمال: ١٥/١.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ٢٩٧/٢، والثقات ٦٧/٦، وتهذيب الكمال ٨/٢، وتهذيب التهذيب ٥٦/١.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ١٤/٢، وتهذيب التهذيب ٥٦/١.

علي بن أسلم بن أحمس؛ قاله ابن سعد.

وخرج ابن خزيمة والحاكم حديثه في " صحيحيهما ".

وذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات "، وقال: أبان ابن أبي حازم، وقيل: أبان بن عبد الله ابن أبي حازم، وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

وقال ابن سعد في كتاب " الطبقات ": توفي بالكوفة في خلافة أبي جعفر.

وقال علي بن سعيد النسوي: سمعت أحمد بن حنبل يقول: أبان بن عبد الله البجلي ثقة، أو كلمة نحوها.

وقال أحمد بن صالح العجلي: كوفي ثقة.

وقال ابن نمير: هو ثقة.

وقال أبو عبد الرحمن النسائي في كتاب " الجرح والتعديل ": ليس بالقوي.

وذكره العقيلي في جملة " الضعفاء "، وابن شاهين في " الثقات ".

١٧٩ - (بخ م ٤) أبان بن عثمان بن عفان[(١)]

ذكر المزي أن ابن سعد قال: توفي في خلافة يزيد بن عبد الملك، وقال خليفة بن خياط: توفي سنة خمس ومائة، كذا قاله.

وفيه نظر؛ وذلك أن خليفة لم يقل هذا، إنما ذكر أن يزيد توفي سنة خمس ومائة، ثم شرع يُعدد عماله وأسبابه، ثم قال: وفي ولاية يزيد بن عبد الملك مات أبان بن عثمان، ولم يذكر لموته تحديدًا، وهذه النسخة التي عندي من " تاريخ خليفة بن خياط " ليس لها نظير في الدنيا؛ لأنها بخط ابن الحذاء الحافظ، وقد قرأها وقابلها على أشياخه، والله تعالى أعلم، ولعل، والله أعلم، الموقع له أولا ابن عساكر الذي قلده في النقل، أن خليفة ذكر سنة خمس ومائة ترجمة، ثم ذكر وفاة يزيد وأسبابه كما أخبرتك أولا، فظن أن كل ما ذكر في تلك الترجمة يدخل في سنة خمس المترجم بها قبل، وذلك ليس بشيء لما قررناه، ولهذا إنك لا تجد أحدًا من القدماء يذكر وفاته إلا كما ذكرها ابن سعد، ثم إن ابن عساكر استدرك بنفسه على نفسه بعد وذكره على الصواب، كما ذكرناه قبل من عند خليفة.

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ٢/٢٩٥، والثقات ٤/٣٧، وتهذيب الكمال ٢/١٦، وتهذيب التهذيب ١/ ٥٦.

وذكر أيضًا عن البخاري، قال: قال خالد بن مخلد: حدثني الحكم بن الصلت المؤذن، ثنا أبو الزناد، قال: مات أبان قبل يزيد بن عبد الملك بن مروان.

وفي " تاريخ البخاري الأوسط ": مات قبل السائب بن يزيد.

وذكره ابن حزم في الطبقة الأولى من قُراء أهل المدينة على ساكنها أفضل صلاة وسلام.

وقال ابن حبان في كتاب " الثقات " لما ذكره بعد تخريج حديثه في " صحيحه ": مات في ولاية يزيد، وأمّه: أم النجوم بنت جندب.

وقال ابن أبي خيثمة، عن أبي مصعب: كان أبان فقيهًا وولي إمرة المدينة.

وفي " تاريخ البخاري " عن مالك: كان قد علم أشياء من قضاء أبيه، وكان يُعَلم عبد الله ابن أبي بكر.

وقال أبو جعفر محمد بن الحسين: سألت يحيى بن معين فقلت له: أبان بن عثمان ثبت في أبيه؟ قال: نعم.

وقال ابن خلفون: كان من فقهاء المدينة، ومعدودًا في أصحاب زيد بن ثابت رضي الله عنهما.

وفي كتاب " التعريف بصحيح التاريخ " لأبي جعفر ابن أبي خالد: توفي سنة اثنتين ومائة بالمدينة.

وقال الجاحظ في كتاب " البرصان " تأليفه: كان به مع الحول عرج.

وفي " نسب قريش " للزبير: كان فقيهًا، ورُوي عنه الحديث، وله عَقب.

وقال ابن عساكر: ولي المدينة لعبد الملك، وولي إمرة الموسم وشهد الجمل.

وفي " الطبقات ": عن سليمان بن عبد الرحمن بن حبان، قال: أدركت بالمدينة رجالا من أبناء المهاجرين يفتون، منهم: أبان.

وفي كتاب " العلل " لعلي بن المديني: لم يكن من الصحابة أحد له أصحاب حفظوا عنه وقالوا بقوله إلا ثلاثة: زيد، وعبد الله، وابن عباس، فأعلم الناس بقولهم العشرة: سعيد، وأبان، وذكر آخرين.

وفي " تاريخ العجلي ": هو من كبار التابعين.

وقال الواقدي: كان يخضب مواضع الوضح من بدنه إلا وجهه، وكان بين عينيْه أثر السجود، وتولى المدينة سبع سنين، وكان يقول الشعر، وهو القائل لما خطب إلى

معاوية: لي ابنتان الواحدة عند أخيك عمرو، والأخرى عند ابن عامر: [الطويل]

تربص بهند أن يموت ابن عامر ورملة يومًا أن يطلقها عمرو

فإن صدقت أمنيتي كنت مالكًا لأحديهما إن طال بي فيهما العُمر

وقال المنتجالي: كان فقيهًا، وذكره المرزباني في كتاب " المنحرفين عن علي ".

وللكوفيين شيخ يقال له:

أبان بن عثمان الأحمر(١)

يروي عن أبان بن تغلب، قال ابن حبان في كتاب " الثقات ": يخطئ ويَهِمُ. ذكرناه للتمييز.

١٨٠ - (د) أبان ابن أبي عياش قيس(٢)

كذا ذكره البخاري في " تاريخه الأوسط ".

وذكر أبو محمد الفاكهي في الثاني من حديثه، عن يحيى ابن أبي مسرة أنه سمع يعقوب بن إسحاق ابن بنت حميد الطويل يقول: مات أبان ابن أبي عياش في أول رجب سنة ثمان وثلاثين ومائة.

وكذا ذكره القراب في " تاريخه "، لم يذكر الشهر.

وذكر المزي أن ابن أبي خيثمة قال عن يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء، والذي رأيت في " تاريخه ": ليس بثقة.

وقال أبو عبد الله الحاكم في " تاريخ نيسابور "، وصالح بن محمد جزرة: ضعيف.

وقال: أبو بكر ابن عياش ليس حديثه بشيء.

وقال الجوزجاني: ساقط، وقال محمد بن عثمان ابن أبي شيبة: سألت ابن المديني - يعني: عنه - فقال: كان ضعيفًا ضعيفًا عندنا.

وقال الساجي في كتاب " الجرح والتعديل " تأليفه: كان رجلا صالحًا سخيًّا كريمًا، فيه غفلة، يَهِمُ في الحديث ويخطئ فيه، روى عنه الناس، تُرك حديثه لغفلة كانت فيه، لم يحدث عنه شعبة، ولا عبد الرحمن، ولا يحيى.

---

(١) انظر: الثقات لابن حبان ١٣١/٨.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ٢٩٥/٢، والكامل في الضعفاء ٥٧/٢، وتهذيب الكمال ١٤/٢، وتهذيب التهذيب ٥٦/١.

وقيل لشعبة: ما تقول في يونس عن الحسن؟ قال: سمن وعسل، قيل: فعون عن الحسن؟ قال: خل وزيت، قيل: فأبان قال: إن تركتني وإلا تقيأت، وفي رواية: بول حمار منتن.

وقال الأنصاري: قال لي سلام ابن أبي مطيع: لا تحدث عن أبان بشيء.

وقال الحسن ابن أبي الحسن لناس: من أين أنتم؟ قالوا: من عبد القيس. قال: فأين أنتم عن أحمر عبد القيس أبان ابن أبي عياش؟!

قال أبو يحيى: وأبان ليس بحجة في الأحكام والفروج، يحتمل الرواية عنه في الزهد والرقائق.

وقال يحيى بن معين: من روى عنه بعد استكماله ثلاثًا وستين سنة فقد روى عن الموتى.

وقال العقيلي: قال شعبة: ردائي وحماري في المساكين صدقة إن لم يكن ابن عياش يكذب. وقال أيضًا: لأنْ أشرب من بول حماري أحب إلي من أن أقول: حدثني أبان.

وقال يزيد بن زريع: تركته؛ لأنه روى عن أنس حديثًا واحدًا، فقلت له: عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال: وهل يروي أنس عن غير النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال ابن سعد: مصري، متروك الحديث.

وذكره يعقوب بن سفيان الفسوي في (باب من يُرغب عن الرواية عنهم): وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم.

وذكره البرقي في طبقة من تُرك حديثه، وابن شاهين في كتاب " الضعفاء والكذابين "، وقال في كتاب " المختلف فيهم ": قد روى عنه نبلاء الرجال فما نفعه ذلك، ولا يعمل على شيء من روايته إلا ما وافقه عليه غيره، وما انفرد به من حديث فليس عليه عمل، وذكر عن شعبة أنه قال: لولا الحياء ما صلَّيت عليه، وضرب أحمد بن حنبل على حديثه.

وفي " إيضاح الإشكال " لابن سعيد حافظ مصر: قال البزار: إني لأستحيي من الله عز وجل أن أقول: إن أبان ابن أبي عياش وصالحًا المري كذابان.

قال عبد الغني: وهو أبان بن فيروز، وهو أبو الأغر الذي يروي عنه الثوري.

وقال ابن الجارود في كتاب " الضعفاء "، والجوزقاني في كتاب " الموضوعات ": متروك.

وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: حدثني سويد بن سعيد، قال: سمعت أنا وحمزة الزيات من أبان سماعًا كثيرًا، فلقيت حمزة فأخبرني أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم، فعرض عليه ما سمعنا فلم يعرف منها إلا شيئًا يسيرًا، فتركنا الحديث عنه.

وقال أبو عبيد الآجري: قلت لأبي داود: ابن أبي عياش يكتب حديثه؟ قال: لا يكتب حديثه.

وقال الخليلي في كتاب " الإرشاد ": قال أحمد ليحيى وهو بصنعاء، ويحيى يكتب عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان ابن أبي عياش: تكتب نسخة أبان وأنت تعلم أنه كذاب يضع الحديث! فقال: يرحمك الله يا أبا عبد الله؛ أكتبه حتى لو جاء كذاب يرويه عن معمر، عن ثابت، عن أنس، أقول له: كذبت ليس هذا من حديث ثابت، إنما هو من حديث أبان.

وقال أبو أحمد الحاكم: منكر الحديث، تركه شعبة، وأبو عوانة، ويحيى بن سعيد، وعبد الرحمن.

وقال أبو الحسن الدارقطني في كتاب " الجرح والتعديل ": متروك.

وكان أبو عوانة يقول: لا أستحل أن أروي عنه شيئًا، أتيته بكتاب فيه حديث من حديثه، وفي أسفل الكتاب حديث رجل من أهل واسط، فقرأه عليَّ أجمع.

وفي " كتاب ابن عدي ": جاء حفص أبو أحمد إلى إبراهيم بن طهمان أن يخرج له شيئًا، فأخرج له حديث أبان، فقال له: أبان ضعيف، فقال له إبراهيم: تراه أضعف منك.

١٨١ - (خ م د ت س) أبان بن يزيد العطار، أبو يزيد[(١)]

قال أبو حاتم الرازي: هو أحب إليَّ من شيبان ومن أبي بلال، وفي يحيى ابن أبي كثير: أحب إليَّ من همام.

---

(١) انظر: طبقات ابن سعد: ٢٨٤/٧، والتاريخ الكبير: ٤٥٤/١، والجرح والتعديل: ٢٩٩/٢، ومشاهير علماء الأمصار: ١٥٨، والكامل لابن عدي: ٦٦/٢، وتهذيب الكمال: ٢٠/٢: تذهيب التهذيب: ٣٢/١، وتذكرة الحفاظ: ٢٠١/١ - ٢٠٢، وميزان الاعتدال: ١٦/١، والوافي بالوفيات: ٣٠١/٥، وطبقات القراء لابن الجزري: ٤/١، وتهذيب التهذيب: ٦٠/١، وطبقات الحفاظ: ٨٧، وخلاصة تذهيب الكمال: ١٤/١ - ١٥.

وفي " الكامل " للجرجاني: قال ابن المديني: سمعت يحيى بن سعيد يقول: لا أروي عن أبان بن يزيد، سمعت عمران بن موسى يقول: كان عبد المؤمن بن عيسى معنا بالبصرة عند هُدْبة، فإذا حدث هُدبة عن حماد بن سلمة، وهمام، ومهدي، وجرير بن حازم، وغيرهم من شيوخه، يكون عبد المؤمن ساكتًا لا ينطق، فإذا قال: ثنا أبان بن يزيد، يصيح عبد المؤمن لبيك.

قال أبو أحمد ابن عدي: وأبان بن يزيد له روايات، وهو حسن الحديث متماسك يكتب حديثه، وله أحاديث صالحة عن قتادة وغيره، وعامتها مستقيمة، وأرجو أنه من أهل الصدق.

وقال ابن أبي شيبة: سألت عليًا - يعني: ابن المديني - عن العطار، فقال: كان عندنا ثقة.

وقال العجلي: بصري ثقة، وكان يرى القدر ولا يتكلم به، وفي موضع آخر: ليس بالقوي.

وذكره ابن شاهين في جملة " الثقات "، وكذلك ابن حبان، ثم خرج هو وابن خزيمة، والحاكم، وأبو عَوانة، حديثه في " صحيحهم ".

وذكره الفسوي في (باب من يرغب عن الرواية عنه، وسمعت أصحابنا يضعفونهم).

وذكره الحاكم فيمن تفرد به مسلم، وقال أبو إسحاق الصريفيني: روى له البخاري تعليقًا، وكذا قاله غيره.

وأما الكلاباذي والباجي فلم يذكراه جملة، وأما أبو إسحاق الحبال فعلم له علامة مسلم.

والذي رأيت في (باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة) من كتاب " البخاري "، قال: وقال أبان بن يزيد: ثنا هشام، عن أبيه، فذكر حديثًا.

وفي أول (الحج): وقال أبان: ثنا مالك بن زيد، عن القاسم، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم " بعث معها أخاها عبد الرحمن فأعمرها من التنعيم "[1].

---

(١) أخرجه أحمد في باقي مسند الأنصار (٤٠: (٢٤١٠٩) (٤١: (٢٤٥٦٥) (٤٢: (٢٥٣٠٧، و٢٥٦١٩، و٢٥٤٤١) (٤٣: (٢٥٨٣٨، و٢٦٠٨٥، و٢٦٣٤٤، و٢٦٣٤٥) كلها بنحوه.

(التنعيم) موضع قريب من مكة من جهة المدينة فيه مسجد الآن يسمى مسجد عائشة رضي الله عنها.

وقال في (المزارعة) حديث: " لا يغرس مسلم غرسًا "؛ وقال لنا مسلم[1]: ثنا أبان، فذكره.

وهو يشبه أن لا يكون معلقًا، وهو إلى الاحتجاج به أقرب من غيره، والله أعلم.

وقال ابن خلفون في كتابه " المعلم "، و" المنتقى ": خرج له البخاري استشهادًا، وهو ثقة، قاله ابن نمير، وعمرو بن علي الصيرفي، وغيرهما.

وقال الحافظ أبو بكر البرديجي: وهمام عندي صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به، وأبان العطار أمثل منه، وقال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: هو أثبت من عمران القطان.

من اسمه: إبراهيم

١٨٢ - (بخ ت) إبراهيم بن أدهم، الزاهد[2]

في " تاريخ القراب " الحافظ: قيل: إن إبراهيم بن أدهم توفي سنة ست وستين.

وذكره ابن حبان في كتاب " الثقات "، وقال: كان صابرًا على الجهد الجهيد، والفقر الشديد، والورع الدائم، والسخاء الوافر.

وفي " كتاب الصريفيني ": قال القاسم بن عبد السلام: توفي بصور، ورأيت قبره بها.

وقال إسماعيل بن الفضل البستي: توفي ببلاد الروم.

وفي " كتاب المنتجالي ": لم يتزوج قط.

قال: وكان أبي يبعثني في طلب الحديث ويقول: أي بُني؛ كلما حفظت حديثًا أعطيتك درهمًا. انتهى كلامه.

وفيه نظر؛ لما ذكره أبو الفرج بأن له ولد وله ثروة، فلم يتعرف به إبراهيم، واختفى

---

(١) أخرجه مسلم (٢٩٠١).

(٢) انظر: التاريخ الكبير: ٢٧٣/١، والمعرفة والتاريخ: ٤٥٥/٢، والجرح والتعديل: ٨٧/٢. مشاهير علماء الأمصار: ١٨٣، وحلية الأولياء: ٣٦٧/٧ حتى ٥٨/٨، وتاريخ ابن عساكر: ١٨٦/٢، والكامل لابن الأثير: ٥٦/٦، وتهذيب الكمال: خ: ٤٩ - ٥١، وتذهيب التهذيب: ٣٢/١ - ٣٣، وعبر الذهبي: ٢٣٨/١، وفوات الوفيات: ١٣/١ - ١٤، والوافي بالوفيات: ٣١٨/٥ - ٣١٩، والبداية والنهاية: ١٣٥/١٠ - ١٤٥، وطبقات الأولياء: ٥ - ١٥، وتهذيب التهذيب: ٦١/١، وخلاصة تذهيب الكمال: ١٥، وشذرات الذهب: ٢٥٥/١ - ٢٥٦، وتهذيب ابن عساكر: ٢/ ١٧٠ - ١٩٩.

لما سُئل عنه، أو يحمل قوله على أنه بعد الزهد لم يتزوج، وهذا جيد.

قال المنتجالي: وكان يحيى بن معين يقول: إبراهيم بن أدهم عابد ثقة.

وقال ابن المبارك: خرجت أنا وابن أدهم ونحو من ستين فتى من خراسان نطلب العلم، ما بقي أحد منهم غيري.

وعن ابن وضاح: لما حملت أم إبراهيم به، دعا أبوه القُراء وعمل لهم طعامًا، فلما فرغوا من أكله قال لهم: هبوا لي دعوة أن يرزقني الله ولدًا صالحًا فإن امرأتي حبلى؛ فدعوا له، فكان إبراهيم يقول: أنا مولى العُبَّادِ.

ولما كان في اليوم الذي توفي فيه في البحر للغزو، قال: إني لأحس فرحًا أبي لا ينظره، ثم مات من يومه، رحمه الله تعالى.

وقال ابن نمير والعجلي: كان عابدًا ثقة.

وقال البخاري في " التاريخ الكبير ": حديثه مرسل.

وقال أبو عبد الرحمن في كتاب " التمييز ": ثقة.

والذي نقله المزي عنه: ثقة مأمون؛ لم أره.

وفي " تاريخ سمرقند " للحافظ أبي سعد الإدريسي الإستراباذي: روى عن: هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، ومسلم الأعور، وروى عن أبيه نسخة كبيرة تزيد على عشرين حديثًا، من المسند والمقطوع من وجه لا يعتمد عليها، ويقال: إن رواياته أكثرها مراسيل.

روى عنه: سَلْم بن سالم البلخي، وعثمان بن عمارة، والمكي بن إبراهيم، وعبد الله بن يزيد المقرئ، وطالوت أبو يحيى، وحرب البلخي، وكادح بن جعفر، وعلي بن بكار، وسعيد بن حرب.

وكان فاضلا خَيِّرًا، عابدًا زاهدًا، يُضرب به المثل في الزهد والعبادة، مات وهو شاب، وما أقرب سِنّه من سِنّ ابن المبارك، إلا أنه تقادم موته وعَمَّر ابن المبارك، وكان مولده بمكة، وكان أبوه رجلا صالحًا، فطاف به على الفقراء يدعون له.

وهذا أشبه من قول المزي: فطافت به أُمّه؛ لأن أرباب البيوت لا يتبذلون هذا التبذل.

قال الإدريسي: وعندنا له من الحكايات أكثر من جزأين تركناها كراهة التطويل. انتهى كلامه.

ولو أردنا أن نذكر من أخباره وكلامه، وأخبار غيره من المشاهير لكل واحد جزءًا لفعلنا، ولكن ما نذكر إلا ما كان متعلقًا بتعديل أو جرح على ما أصلناه في أول الكتاب.

وفي قول المزي: قال البخاري: مات سنة إحدى وستين، نظر؛ لأني لم أَرَ لوفاته ذكرًا في تواريخ البخاري الثلاثة، ولا أعلم له شيئًا يذكره فيه وفاة ومولد إلا فيها، وأيضًا فالمزي إنما نقله عن ابن عساكر، وابن عساكر نقله من كتابه على ظهر جزء، ولم يقل بخط من ذاك ولا من قاله عن البخاري، فرجع الأمر إلى غير تحقيق، والتحقيق ما أنبأتك به.

وفي " كتاب ابن عساكر " في خلال ترجمته روى عنه جماعة؛ فلذلك أغفلهم المزي لكونهم في غير مظنهم؛ منهم: عبد الله بن الفرج القنطري العابد، وأحمد بن عبد الله صاحبه، وأحمد بن خضرويه، وسلام بن سليم، وبشر بن المنذر، ويحيى بن يمان، وأبو عثمان الأسود رفيقه أربع عشرة سنة، وأبو الوليد صاحبه، وأبو عيسى النخعي حواري ابن حواري، وعمرو بن عمرو، وأبو حفص العسقلاني الحنفي، وإبراهيم السائح، وعطاء بن مسلم، وأبو شعيب، وأبو عصام روَّاد، وأحمد بن إبراهيم بن آدم أبو عمير بن عبد الباقي صاحب أَذَنَةَ، وعبد الجبار بن كليب، وموسى بن طريف، ويزيد بن قيس، وأبو إبراهيم اليماني، وحذيفة المرعشي، وإبراهيم بن متويه الأصبهاني، وأبو عقبة الخواص، وأبو عبد الله القلانسي، وعمرو بن المنهال المقدسي، وأبو عبد الله الجوزجاني رفيق إبراهيم بن أدهم.

وذكره الخطيب فيمن روى عن مالك بن أنس.

١٨٣ - (مق د ت) إبراهيم بن إسحاق، أبو إسحاق، ابن عيسى الطالقاني[(١)]

كذا ذكره المزي، وقبله أبو عبد الله البخاري، ورد ذلك عليه أبو زرعة الرازي في كتاب " أوهام البخاري في التاريخ "، يقال: إنما هو إبراهيم بن عيسى، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: هو إبراهيم بن إسحاق بن عيسى، أصاب البخاري.

ولما ذكره البستي في كتاب " الثقات " قال: يخطئ ويخالف، وهو راوية ابن المبارك.

---

(١) انظر: الثقات لابن حبان٦٨/٨، وتهذيب الكمال ٣٩/٢، وتهذيب التهذيب ٦١/١.

وفي " تاريخ البخاري الكبير ": كان حيًّا سنة أربع عشرة ومائتين، روى عنه يحيى بن عاصم السكري، ذكره الغنجار في " تاريخ بخارى " تأليفه.

وفي " تاريخ سمرقند " للإدريسي: كان على مظالم سمرقند، وخرج إلى الشاش وأقام بها أيامًا كثيرة.

يروي عن: سعيد بن محمد الثقفي الوراق، وعمرو بن هارون، ومبارك ابن سعيد، والهياج بن بسطام الهروي، وكنانة بن جَبلة الهروي.

وروى عنه: أحمد بن نصر العتكي، وجابر بن مقاتل بن حكيم؛ السمرقنديين، والنضر بن سلمة المروزي، ومحمد بن عيسى الدامغاني، وسعيد بن يعقوب الطالقاني، وعبد الله ابن أبي عرابة الشاشي، وجابر بن مقاتل الأزدي، وأبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحافظ الإشتيخني، وأبو إسحاق إبراهيم ابن أبي بكر المرابطي، ومحمد بن علي بن الحسين بن شقيق، ومحمد بن عبدة.

وقال إبراهيم بن عبد الرحمن الدارمي، في قصة غزوة غزاها نوح بن أسد بن سامان إلى الشاش: وكان في ذلك الجند علماء معروفون بالعبادة والعلم، مثل: زكريا الورغيسري، وأبي أحمد الزاهد، وأبي إسحاق الطالقاني.

وثنا محمد بن الحسين الحاكم المروزي، ثنا عبد الله بن محمود، قال: وجدت أن أبا إسحاق الطالقاني كَتَب وألف كُتبًا لم يتابعه فيها كبير أحد؛ مثل: كتاب "الرؤيا والتعبير"، وغير ذلك، وروى عن ابن المبارك أحاديث غرائب، وكان يكون بمرو.

وبنحوه ذكره الحاكم في " تاريخ نيسابور "، زاد: روى عنه أيضًا: الحسن بن هارون النيسابوري، وأحمد بن سعيد بن صخر الدارمي.

وفي " مشيخة البغوي " للحافظ أبي محمد ابن الأخضر: روى عن قيس بن الربيع، روى عنه: البغوي، وموسى بن إسحاق، ومحمد بن عثمان ابن أبي شيبة، ومات بالكوفة سنة ثلاث وثلاثين.

وقال الإدريسي، رحمه الله تعالى: وكان يقول: احتلمت وأنا ابن ثلاث عشرة.

وقال عبد الله بن يزيد المقرئ: لا أعلم بخراسان عالمًا إلا أبا إسحاق الطالقاني.

وفي " كتاب ابن خلفون ": كان ثقة.

وفي قول المزي: قال أبو حاتم صدوق. نظر؛ لأني لم أر ذلك في كتاب ابنه " الجرح والتعديل "، ولا " التاريخ "، الذي رواه الكناني عنه؛ فينظر، والله أعلم.

١٨٤ - (ف ت ق) إبراهيم بن إسماعيل، ابن أبي حبيب، الأشهلي(١)

قال العجلي: حجازي ثقة، وقال الحافظ أبو إسحاق الحربي في " تاريخه ": شيخ مدني صالح له فضل، ولا أحسبه حافظًا.

وقال أبو داود، عن ابن معين: ضعيف.

وقال أبو عيسى بن سورة، وأبو علي الطوسي في كتاب " الأحكام " تأليفه: ضعفه بعض أهل العلم.

وقال الحافظ أبو يحيى زكريا بن يحيى الساجي في كتاب " التعديل والتجريح ": في حديثه لين.

وفي كتاب ابن الجارود: منكر الحديث.

وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالقائم.

وقال البخاري: يروي مناكير.

وفي " كتاب أبي الفرج ابن الجوزي ": قال الدارقطني: ليس بالقوي في الحديث.

وفي كتاب " التعريف بصحيح التاريخ " لابن أبي خالد: كان مصليًا عابدًا.

ولما ذكر ابن عدي له أحاديث قال: لم أجد له أوحش من هذه الأحاديث.

وخرج ابن خزيمة والحاكم حديثه في " صحيحيهما ".

وفي " كتاب الصريفيني ": روى عنه خالد بن مخلد وابن مهدي.

وفي " تاريخ البخاري الكبير ": ثنا ابن أبي أويس، قال: سمعت إبراهيم مولى بني عبد الأشهل سنة ستين ومائة.

وذكره في " الأوسط " في فصل (من مات من الستين إلى السبعين ومائة).

وقال الطحاوي في " المشكل ": متروك الحديث.

١٨٥ - (د) إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الملك بن أبي محذورة(٢)

قال البرقي في كتاب " التاريخ الكبير ": وسُئل يحيى بن معين عن بني أبي محذورة

---

(١) انظر: الضعفاء الصغير ١/١٦، والجرح والتعديل ٢/٨٤، والثقات لابن حبان٨/٦٨، وتهذيب الكمال ٢/٤٢، وتهذيب التهذيب ١/٦٢.

(٢) انظر: الضعفاء الصغير ١/١٦، والجرح والتعديل ٢/٨٤، وتهذيب الكمال ٢/٤٤، وتهذيب التهذيب ١/٦٢.

الذين يروون حديث الأذان عن أبيهم، عن جدهم، فقال: قد أدركت أنا أحدهم، وأراه إبراهيم، ولم أسمع منه، وكان أضعفهم. زاد عنه أبو العرب القيرواني الحافظ: وكانوا ضعفاء.

١٨٦ - (خت ق) إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع[1]

خرج ابن البيع حديثه في " مستدركه ".

وقال البخاري في " التاريخ الكبير ": يروي عنه، وهو كثير الوَهْم عن الزهري، وقال وكيع: عن إبراهيم، عن عمرو بن دينار، عن أبي هريرة - يرفعه -: " الرجل أحق بهبته ما لم يثب منها ".

قال أبو عبد الله: فيه نظر في إسناده.

وقال في كتاب " الضعفاء ": يروى عنه، وهو كثير الوهم عن الزهري، وعمرو بن دينار يكتب حديثه.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم.

وقال الساجي، فيما ذكره ابن حزم: منكر الحديث. ويشبه أن يكون وَهْمًا، والذي في كتاب " الجرح والتعديل " للساجي: ضعيف، وإسماعيل أبوه ضعيف، عنده مناكير، روى أبو نعيم عنه نسخة لا يتابع على بعضها.

وقال الحافظ أبو عبد الله محمد ابن أبي بكر ابن خلف، المعروف بابن الموَّاق في كتابه " بغية النقاد ": لا يحتج به.

وذكره ابن الجارود وأبو العرب في جملة " الضعفاء ".

وفي " كتاب الآجري ": سُئل أبو داود عنه، فقال: ضعيف متروك الحديث، سمعت يحيى يقوله.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير ": كان شديد الصمم، وكان يجلس إلى جنب الزهري، فلا يكاد يسمع إلا بعد كدٍّ.

وقال أبو أحمد الجرجاني: ولإبراهيم هذا أحاديث غير هذا، اقتصرت منه على ما ذكرت، وهو قريب من إبراهيم بن الفضل المدني.

---

(١) انظر: الضعفاء الصغير ١/١٦، والجرح والتعديل ٢/٨٤، والكامل في ضعفاء الرجال ١/٢٣٢، وتهذيب الكمال ٢/٤٥، وتهذيب التهذيب ١/٦٢.

١٨٧ - (ت) إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل، الكوفي[(١)]

روى الحاكم في " مستدركه "، عن أحمد بن يعقوب، عن محمد بن عبد الله بن سليمان، عنه، وقال: كان صالح الحديث.

وابن خزيمة في " صحيحه " عنه.

ولما ذكره البستي في جملة " الثقات " قال: كان راويًا لأبيه، وفي روايته عن أبيه بعض النكارة.

١٨٨ - (د ق) إبراهيم بن إسماعيل، السلمي، ويقال: إسماعيل بن إبراهيم، الشيباني، حجازي[(٢)]

روى عن: ابن عباس، وأبي هريرة، وعائشة، وامرأة رافع.

روى عنه: حجاج، وعباس بن عبد الله، وعمرو بن دينار، ويعقوب بن خالد.

قال أبو حاتم: مجهول. روى له أبو داود، وابن ماجه حديثه، عن أبي هريرة: " يتقدم أو يتأخر "، كذا جعلهما المزي واحدًا، والذي يظهر من كلام العلماء التفرقة بينهما، فأما العلامة أحمد ابن أبي خيثمة فذكره فيمن روى عن أبي هريرة ممَّن اسمه إبراهيم، وكذا سماه الإمام أحمد حين روى حديثه في " مسنده "، وأبو حاتم الرازي، وقال فيه: مجهول، وقال: إسماعيل بن إبراهيم الشيباني، روى عن: ابن عباس، وامرأة رافع، وروى عنه: عمرو بن دينار.

وقال أبو زرعة: مكي ثقة.

وقال ابن حبان في كتاب " الثقات ": إبراهيم بن إسماعيل شيخ يروي عن: أبي هريرة، وعائشة، روى عنه: الحجاج بن عبيد، وإسماعيل بن إبراهيم السلمي، ويقال: الشيباني، حجازي يروي عن ابن عباس، روى عنه عمرو بن دينار، ويعقوب بن خالد.

هكذا كما ترى فرق بينهما، وجَمْعُ المزي بينهما يحتاج إلى دليل واضح.

ولعل قائلا يقول: يشبه أن يكون معتمده ما ذكره البخاري، فيُجاب بأن البخاري قال في " تاريخه ": إسماعيل بن إبراهيم السلمي، ويقال: الشيباني حجازي، ثنا

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ٨٥/٢، والثقات لابن حبان ٨٣/٨، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٢٣، وتهذيب الكمال ٤٧/٢، والمغني في الضعفاء ١٠/١، وتهذيب التهذيب ٦٢/١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٤٧/٢، وتهذيب التهذيب ٦٢/١.

عبد الله بن صالح، عن الليث، عن يحيى بن سعيد، عن يعقوب بن خالد، عن إسماعيل: أنه رأى ابن عباس توضأ مرة مرة، وسمع امرأة رافع.

روى عنه: عمرو بن دينار، حدثني عبيد، ثنا يونس بن بكير، سمع ابن إسحاق، عن عباس بن عبد الله، عن إسماعيل بن إبراهيم، وكان خيارًا، ثنا إسحاق، عن جرير، عن ليث، عن حجاج، عن إسماعيل بن إبراهيم، أو إبراهيم بن إسماعيل السلمي، عن عائشة: (صليت الجمعة)، وقال عبد الوارث: عن إسماعيل بن إبراهيم.

وقال عبيد الله: أنبا شيبان، عن ليث، عن حجاج ابن أبي عبد الله، عن إبراهيم بن إسماعيل السلمي، وكان خلف على امرأة رافع، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: " إذا صلى فليتقدم أو ليتأخر[1] ".

وقال حماد: عن ليث، عن حجاج بن عبيد، عن إبراهيم بن إسماعيل، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال همام: ثنا ليث، عن أبي حمزة، حدث به عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ثنا يوسف بن راشد، ثنا تميم بن زياد الرازي، عن أبي جعفر الرازي، عن ليث، عن حجاج بن يسار، عن إبراهيم بن إسماعيل، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: " إذا صلى فليتقدم ".

قال أبو عبد الله: ولم يثبت هذا الحديث. انتهى.

فهذا كما ترى يُسْتلوح منه التفرقة، وأما الخلاف على ليث، فإنما هو في الواسطة بينه وبين إبراهيم لا في إبراهيم نفسه، بل الروايات كلها عن ليث مصرحة بتسميته إبراهيم، حاشا ما وقع في بعض النسخ من كتاب " الثقات ": ثنا ابن قتيبة، ثنا ابن أبي السري، ثنا معتمر، ثنا ليث، عن أبي حجاج، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن أبي هريرة، فذكر حديث المتقدم أو المتأخر.

وفي قول المزي: قال أبو حاتم: مجهول. نظر؛ وذلك أنه صَدَّرَ بتسميته إبراهيم، وقيل: إسماعيل، وقال: قال أبو حاتم: مجهول، أهو في إبراهيم أو إسماعيل؛ لم يُبِنْ، وكان يلزمه التَّبْيِين، والله تعالى أعلم.

---

(١) أخرجه عبد الرزاق (٢/٤١٧، ورقم ٣٩١٨).

وقد أسلفنا قبل؛ أن أبا حاتم سماه إبراهيم ثم جهله، والخلاف الذي ذكره المزي هو بعض كلام البخاري الذي سُقناه، فكان الأوْلَى أن يعزو كلام كل شخص له ليستريح ويُريح؛ لأن الطالبَ إذا قال: قال المزي: اختلف على ليث، فقال: كذا وكذا. وقال له الآخر: من أين له هذا؟ لا نسمعه إلا من إمام من أئمة الحديث. فإذا قال: قال البخاري؛ انقطع النزاع، ولئلا يذهب تعب العلماء وكدهم بأن لا يذكر العالم القائل ذلك القول، ليستجلب له الرحمة والمغفرة، على ذلك عهدنا الناس رحمهم الله تعالى، ألم تسمع قول الإمام محمد بن إدريس الشافعي رضي الله عنه وغفر له: وددت أنَّ الناسَ انتفعوا بهذا العلمِ ولا يُنسب إليَّ منه شيءٌ.

ولقد رأينا تصنيفًا لبعض العلماء المتأخرين من الفقهاء - رضي الله عنه وعنهم أجمعين - إذا ذكر شيئًا منقولا عزاه لقائله مترحمًا عليه، مبيّنًا في أي موضع من الكتاب، بل في أي باب، بل في أي ورقة من تجزئة كذا وكذا، كل هذا يقصد به السلامة والإفادة، وجلب الرحمة للقائل والتنويه بذكره، والله تعالى أعلم.

١٨٩ - (خ د) إبراهيم بن أبي أَسِيد، المديني، البراد[١]

عن جده، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: " إياكم والحسد[٢] "، قال....: ويقال: ابن أبي أُسَيد، ولا يصح، قاله البخاري في " التاريخ الكبير "، وذكره البستي في جملة " الثقات "، فقال: ابن أبي أَسِيد، وقد قيل: ابن أبي أُسَيْدٍ.

١٩٠ - (ق) إبراهيم بن أعين، الشيباني، العجلي[٣]

كذا ذكره المزي، وقال: كان فيه - يعني: في " الكمال " - البجلي، وهو وَهْمٌ.

ولم يستدل على صحة قوله وبطلان غيره، ولقائل أن يقول: كلاهما ليس جيدًا؛ لأن شيبان هو: ابن ذُهْل بن ثعلبة بن عُكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل.

وعجل هو: ابن لُخيم بن صعب بن علي بن بكر.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢٧٢/١، والجرح والتعديل ٨٨/٢، والثقات ١٠/٦، وتهذيب الكمال ٥٢/٢، وتهذيب التهذيب ٦٢/١.

(٢) أخرجه أبو داود (٢٧٦/٤، ورقم ٤٩٠٣). وأخرجه أيضا: عبد بن حميد (ص ٤١٨، ورقم ١٤٣٠)، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٦٦/٥، ورقم ٦٦٠٨).

(٣) انظر: التاريخ الكبير ٢٧٢/١، والجرح والتعديل ٨٨/٢، والثقات ١٠/٦، وتهذيب الكمال ٥٣/٢، وتهذيب التهذيب ٦٢/١.

وبجيلة هو: ولد أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ.

فلا تجتمع قبيلة من هؤلاء مع الأخرى إلى بأمر مجازي، أما الحقيقة فلا، وأيضًا فلا درك على ابن سرور رحمه الله؛ لأن الخطيب قاله قبله في كتاب " السابق واللاحق ".

والصواب فيه أن يحذف من نسبه الشيباني ويثبت العجلي فقط، كذا ذكره أستاذ الدنيا محمد بن إسماعيل البخاري في " تاريخه الكبير "، وقال: فيه نظر في إسناده، وخرج ابن خزيمة حديثه في " صحيحه ".

١٩١ - (د ت) إبراهيم بن بشار الرمادي(١)

خرج البستي والحاكم حديثه في " صحيحيهما "، ولما ذكر له حديثا في "رفع اليدين"، قال: هو ثقة مأمون من الطبقة الأولى، من أصحاب ابن عيينة، صحبه نيفًا وعشرين سنة.

وقال السجزي في " المؤتلف والمختلف ": معروف.

وقال عبد الباقي بن قانع: هو صالح.

وقال أبو حاتم الرازي: صدوق.

وقال أبو داود: وُلد بعد موت سفيان بن سعيد الثوري.

وقال ابن زنجويه عن جعفر: سمعت الطيالسي يقول: هو صدوق.

وفي " كتاب ابن الجارود ": صدوق، وربما يَهِمُ في الشيء بعد الشيء.

وقال أبو عمر الصدفي: ثنا أحمد بن خالد، ثنا مروان بن عبد الملك، قال: سمعت يحيى بن الفضل، ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي، وكان والله ثقة مأمونًا.

وذكره أبو القاسم البلخي والساجي في جملة " الضعفاء ".

وفي " الكامل " لابن عدي: قال عبد الله بن أحمد: سألت أبي عنه، فلم يعرفه بصحبته، ولم يعجبه.

وللخراسانيين شيخ يقال له:

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢٧٧/١، والتاريخ الأوسط ٣٠٣/٢ الجرح والتعديل ٨٨/٢، والثقات ٧٣/٨، وتهذيب الكمال ٥٦/٢، وتهذيب التهذيب ٦٢/١.

١٩٢ - إبراهيم بن بشار، مولى معقل بن يسار(١)

يروي عن: حماد بن زيد، والفضيل بن عياض، وغيرهما. ذكره ابن عساكر، وذكرناه للتمييز.

١٩٣ - (س) إبراهيم ابن أبي بكر، ابن أبي أمية(٢)

كذا في كتاب " التاريخ الكبير " للبخاري، وقال: روى عنه منصور، وإسماعيل بن أمية.

ولما ذكره ابن حبان في جملة " الثقات " قال: هو الذي يروي عنه إسماعيل بن أمية، فقال: إبراهيم ابن أبي بكر ابن أبي أمية الأخنسي، عن كعب.

١٩٤ - (د س ق) إبراهيم بن جرير بن عبد الله، البجلي(٣)

قال الآجري: سألت أبا داود، فقلت: سمع من أبيه؟ قال: لا.

وفي كتاب " المراسيل " لابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: لم يسمع من أبيه.

وفي كتاب " التعديل والتجريح ": يروي عن أبيه، مرسل.

قال أبو زرعة: وروايته عن علي بن أبي طالب مرسلة.

وقال أبو إسحاق الحربي في كتاب " العلل " تأليفه: وُلد إبراهيم بعد موت أبيه.

وفي كتاب " الكامل " لابن عدي: ثنا إسحاق، ثنا هارون بن عبد الله، ثنا أبو نعيم، ثنا أبان البجلي، حدثني إبراهيم؛ يعني: ابن جرير، عن أبيه، قال: " بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن أقابلهم ".

وثنا إسحاق، ثنا هارون، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا داود بن عبد الجبار، عن إبراهيم، حدثني أبي: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " من رأى حية فتركها خوفًا منها فليس منا ".

قال: وقد روى حميد بن مالك اللخمي، عن إبراهيم بن جرير، عن أبيه، أن النبي

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٢٧٦/١، والجرح والتعديل ٩٠/٢، والثقات ١٥/٦، وتهذيب الكمال ٦٣/٢، وتهذيب التهذيب ٦٢/١.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ٢٧٨/١، والجرح والتعديل ٩٠/٢، والثقات ٧/٤، وتهذيب الكمال ٦٣/٢، وتهذيب التهذيب ٦٢/١.

صلى الله عليه وسلم: " مسح على الخفين ".

وخرج ابن خزيمة حديثه في " صحيحه "، فقال: ثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو نعيم، ثنا أبان بن عبد الله، حدثني إبراهيم بن جرير، عن أبيه: أن نبي الله صلى الله عليه وسلم " دخل الغيضة يبغي حاجته، فأتاه جرير بإداوة من ماء... " الحديث.

وقال ابن القطان: إبراهيم بن جرير هذا مجهول الحال، ولم يسمع من أبيه، ومنهم من يقول: حدثني أبي. انتهى.

لقائل أن يقول: قوله: أخبرني أبي، إنما جاء على لسان متروك، وهو داود بن عبد الجبار، وفي كتاب " الطبقات الكبير ": وُلد بعد موت أبيه، وبقي حتى لقيه أسد بن عمرو، وقال عمر بن يحيى بن سعيد بن العاص: رأيت إبراهيم وأبان ابني جرير يخضبان بالحناء والكتم.

وفي " تاريخ البخاري ": عن عبد الصمد، عن شعبة، عن إبراهيم ابن أخي جرير، عن جرير، سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم: " من لا يَرْحم لا يُرْحم "؛ كذا هو بخط ابن الأبار الحافظ مجودًا.

وقال ابن حبان في كتاب "الثقات": روى عن أبيه، وروى عنه شعبة، تَأَخَّرَ مَوْتُهُ.

وقال في "صحيحه ": ثنا إسحاق بن إبراهيم، وإسماعيل بن مبشر، قالا: ثنا عبيد بن آدم ابن أبي إياس، قال: ثنا شريك، ثنا إبراهيم بن جرير، عن أبي زرعة بن عمرو، عن أبي هريرة: "أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى حاجته ثم استنجى..." الحديث.

وقال ابن القطان: لا يُعرف حاله، وهو كوفي، يروي عن أبيه مرسلا.

ومن خط الصريفيني: كان منكر الحديث.

١٩٥ - (خ كد) إبراهيم بن الحارث بن إسماعيل، البغدادي[1]

ذكر الحاكم في " تاريخ نيسابور ": أنه روى عن أبي الحسن علي بن قدامة النحوي.

ومن خط الصريفيني: هو صاحب الإمام أحمد بن حنبل.

وقال الحاكم في " المدخل الكبير ": وربما قال البخاري: نا إبراهيم، غير منسوب عن يحيى ابن أبي بكير - وهو ابن الحارث هذا -.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢/٦٥، وتهذيب التهذيب ١/٦٢.

وفي كتاب " الزهرة ": روى عنه البخاري سبعة أحاديث.

وفي " تقييد المهمل " للجياني: ليس له في " الجامع " للبخاري غير حديثين في الحج والوصايا.

١٩٦ - (س) إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، أبو زيد[١]

قاله ابن قانع، قال: وهو ثقة.

وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه "، وذكره ابن حبان في جملة " الثقات ".

وقال أبو عبد الرحمن السُّلمي: وسألته - يعني: الدارقطني - عن إسحاق بن إبراهيم بن حبيب، فقال: هو وأبوه وجده ثقات.

وفي كتاب " أولاد المحدثين " للحافظ أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه: روى عنه أحمد بن الفرات الرازي أبو مسعود الحافظ.

وذكره الخطيب فيمن روى عن مالك بن أنس، وكذلك ابن عساكر في " مجموع الرغائب ".

١٩٧ - (س) إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي، من ولد سَامة بن لؤي[٢]

ذكره ابن قانع في " وفياته "، فقال: صالح.

وخرج ابن حبان والحاكم أبو عبد الله حديثه في " صحيحيهما "، روى عنه عند الحاكم الحسين بن حميد.

وفي كتاب " الثقات " لابن حبان: توفي سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين. وهو يدل أن المزي ما نقل من أصل، إذ لو كان كذلك لذكر ما ذكرناه من تردده في وفاته، والله أعلم.

وفي " تاريخ نيسابور " في ترجمة صالح بن محمد جزرة، وذكر جملة من شيوخه؛ منهم: إبراهيم السامي، ثم قال: فهؤلاء كلهم من أتباع التابعين، ما منهم من أحد إلا وقد روى عن تابعي.

وفي " كتاب القراب ": توفي في رجب سنة ثلاث وثلاثين.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢٨١/١، والجرح والتعديل ٩٥/٢، والثقات ٦٣/٨، وتهذيب الكمال ٦٧/٢، وتهذيب التهذيب ٦٣/١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٧٠/٢، وتهذيب التهذيب ٦٣/١.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن أبي الحسن الدارقطني: إبراهيم السامي وإبراهيم النيلي ثقتان.

وروى عنه البغوي فيما ذكره ابن الأخضر.

١٩٨ - (س) إبراهيم بن الحجاج النيلي(١)

نسبة إلى نهر بأرض بابل مخرجه من الفرات، قال ياقوت بن عبد الله الحموي في كتابه " المتفق وضعًا المختلف صقعًا ": حفره الحجاج بن يوسف الثقفي وسماه باسم نيل مصر.

وقال الزمخشري: هو نهر أيضًا.

والذي يُنكر من قول المزي: النيل: مدينة بين الكوفة وواسط.

وقال عبد الباقي بن قانع: كان صالحًا.

وقد سبق قول الدارقطني فيه: ثقة.

١٩٩ - إبراهيم بن حرب الشامي، أبو إسحاق، العسقلاني(٢)

روى عن: حفص بن ميسرة نزيل عسقلان.

روى عنه: أحمد بن سيار المروزي.

ذكره الحافظان أبو علي الغساني، وابن خلفون في شيوخ أبي داود السجستاني رحمه الله تعالى.

وقال أبو جعفر العقيلي في كتاب " الجرح والتعديل " تأليفه: حدث بمناكير. أغفله المزي.

وكذلك:

٢٠٠ - إبراهيم بن الحسن بن نجيح، الباهلي، المقرئ، التَّبَّان، العَلاف، البصري(٣)

روى عن: حماد بن زيد، وسلام ابن أبي الصهباء، وبشير بن سريج المنقري،

---

(١) انظر: الانساب ١/٢/٥٧٤، وتهذيب الكمال، و١/٧٢، وتذهيب التهذيب ١/٣٥، والعبر ١/٤١٣، والوافي بالوفيات ٥/٣٤٢، وتهذيب التهذيب ٢/١١٤.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انظر: تهذيب التهذيب ١/١٠٠، وتقريب التهذيب ١/١٠٦، والجرح والتعديل ٢/٩٣.

وحجاج بن محمد الأعور، وعمر بن حفص المازني.

روى عنه: الحسن بن سفيان، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو حاتم سهل بن محمد السجستاني، ومحمد بن طريف، وأبو عبد الرحمن النسائي، فيما ذكره الصريفيني، ومن خطه نقلت، وأبو حاتم، وأبو زرعة الرازيان.

وقال عبد الرحمن ابن أبي حاتم: سُئل عنه أبو زرعة، فقال: كان صاحب قرآن، وكان بصيرًا به، وكان شيخًا ثقة.

وقال أبو عمرو الداني في كتاب " طبقات القراء " تأليفه: أخذ القراءة عرضًا عن سلام بن سليمان الطويل، وعرض على يعقوب الحضرمي، وروى الحروف عن يونس بن حبيب، عن أبي عمرو، روى عنه القراءة عرضًا أحمد بن يزيد الحلواني.

قال أبو جعفر الطبري والمطين: توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين.

وذكره البستي في " الثقات ".

وفي كتاب " الزهرة ": روى عنه النسائي، ومات سنة سبع وعشرين ومائتين.

٢٠١ - (د س) إبراهيم بن الحسن بن الهيثم الخثعمي[1]

قاله ابن خلفون، وقال مسلمة بن قاسم في كتاب " الصلة ": لا بأس به.

وفي " كتاب أبي إسحاق الصريفيني ": البصري، نزيل المصيصة.

روى عن: عمارة بن بشر مولى خالد القَسْري.

روى عنه: أحمد بن عمير بن جَوْصَا، وأبو بشر الدولابي، وأبو عبد الله بكر بن محمد بن إبراهيم ابن أبي زيد المصيصي، ومحمد بن إبراهيم بن البطال اليماني، وإسحاق بن إبراهيم المنجنيقي.

مات سنة تسع وعشرين ومائتين.

وفي " كتاب أبي علي الجياني ": وَثَّقَه الدولابي.

وذكره الخطيب في الرواة عن مالك بن أنس الإمام.

٢٠٢ - (فق) إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني[2]

خرج ابن خزيمة والحاكم حديثه في " صحيحيهما "، فيما ذكره الصريفيني.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٧٣/٢.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٢٨٤/١، والجرح والتعديل ٩٥/٢، والكامل ٢٤١/١.

وقال أبو الحسن الدارقطني في كتاب " الضعفاء ": ضعيف.

وقال الآجري: سألت أبا داود عنه، فقال: لا أُحدث عنه، وسمعت أحمد يقول: كان مرجئًا.

وذكره الفسوي في " تاريخه الكبير " في (باب من يُرغب عن الرواية عنهم، وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم). وقال بعد ذلك بقليل: لا يختلفون في ضعفه.

وأبو العرب، وابن الجارود، وابن شاهين في جملة " الضعفاء ".

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وقال الساجي: ضعيف الحديث ليس بشيء.

وفي " كتاب أبي جعفر العقيلي ": ليس بشيء ولا بثقة.

وقال النسائي في كتاب " الضعفاء " تأليفه: متروك الحديث.

وفي " كتاب ابن عدي " عنه زيادة: ليس بشيء.

٢٠٣ - (د) إبراهيم بن حمزة بن سليمان، الرملي[(١)]

قال الجياني في " أسماء شيوخ أبي داود ": قال ابن أبي حاتم، عن أبيه: ثقة.

٢٠٤ - (خ د سي) إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزبير[(٢)]

كذا قاله الشيخ، والذي في " كتاب ابن أبي حاتم "، عن أبيه، وأبي زرعة، والباجي، والجياني، وابن سعد في " الطبقات الكبير ": مصعب بن الزبير؛ لم يذكروا عبد الله، قال: وقتل أبوه بقديد، ولم يجالس إبراهيم مالك بن أنس وروى عن غيره.

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب " الصلة ": ثقة، روى عن ابن عيينة.

وسُئل أبو حاتم الرازي عنه وعن إبراهيم بن حمزة بن المنذر، فقال: كانا متقاربين، ولم يكن لهما تلك المعرفة بالحديث.

وقال الباجي: روى عنه البخاري، عن إبراهيم بن سعد، وعن عبد العزيز ابن أبي حازم، والدراوردي مقرونين.

وفي كتاب " الزهرة ": روى عنه - يعني: البخاري - عشرين حديثًا.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢/٧٦، وتهذيب التهذيب ١/٦٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢/٧٧، وتهذيب التهذيب ١/٦٥.

وذكره الخطيب فيمن روى عن مالك بن أنس. انتهى.

قد تقدم كلام ابن سعد أنه لم يجالسه، فتحمل روايته هنا - إن صحت - على الإجازة وما شابهها.

وقال ابن الأخضر في " مشيخة البغوي ": روى عنه البخاري ومسلم في "صحيحيهما"، وروى عنه البغوي عبد الله بن محمد بن عبد العزيز.

وقال ابن قانع: هو صالح - يعني: في الحديث -.

٢٠٥ - (خ م مد ت س) إبراهيم بن حُميد بن عبد الرحمن، أبو إسحاق، الكوفي(١)

أخو عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي نسبة إلى رؤاسة بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر.

وخرج ابن خزيمة حديثه في " صحيحه ".

وقال ابن خلفون في كتابه " المنتقى ": وهو عندهم ثقة.

قاله الإمام أحمد بن حنبل وغيره.

وفي " تاريخ البخاري " عن يحيى بن موسى: مات آخر سنة تسع وثمانين ومائة، كنيته: أبو عوف.

وفي موضع آخر: روى إبراهيم، عن أبيه، قال: كنت مع الضحاك بخراسان.

وفي " كتاب الباجي " عن يحيى بن معين: ليس هو بأخي عبد الرحمن، إنما هو ابن عمه، وإبراهيم أقدم موتًا من حميد.

وقال ابن حبان في كتاب " الثقات ": يروي عن أبيه، روى عنه أهل المدينة.

وفي " كتاب الآجري " عن أبي داود: ثقة. وذكره ابن شاهين في جملة " الثقات ".

وقال العجلي: بصري ثقة.

وفي " كتاب الصريفيني ": إبراهيم بن حميد بن عبد الرحمن بن مخلد بن عفيف.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٧٨/٢، وتهذيب التهذيب ٦٥/١.

٢٠٦ - (د سي) إبراهيم بن خالد، القرشي، أبو محمد، الصنعاني، المؤذن[(١)]

قال ابن نقطة في كتابه " المختلف والمؤتلف ": روى عنه أحمد بن محمد بن حنبل، فقال: ثنا إبراهيم بن ندبة، بفتح النون وسكون الدال المهملة بعدها باء معجمة بواحدة.

وقال البزار في كتاب " المسند ": هو ثقة.

وفي كتاب " المنتقى " لابن خلفون: كان إمام مسجد صنعاء، وأبو وائل القاضي الذي سماه المزي: عبد الله بن بحير، وقال ابن خلفون: يقال: هو عبد الله بن بجير، وقد اضطربوا في ذلك، والله تعالى أعلم.

وقال أبو عبد الرحمن السلمي: وسألته - يعني: الدارقطني - عنه، فقال: ثقة.

وذكره البستي في كتاب " الثقات "، وخرج هو والحاكم حديثه في " صحيحيهما "، وذكره ابن شاهين أيضًا في " الثقات ".

٢٠٧ - (د ق) إبراهيم بن خالد، أبو ثور، الفقيه[(٢)]

قال ابن عساكر، واللالكائي، وابن أبي الأخضر في " مشيخة البغوي ": روى عنه مسلم.

وكذا ذكره صاحب " الزهرة "، والصريفيني.

وقال ابن خلفون: قد ذكر بعض الناس في أسماء شيوخ مسلم الذين أخرج عنهم في "المسند الصحيح ": أبا ثور، وهو ثقة جليل فقيه مشهور.

وأما الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الأصبهاني، وأبو إسحاق الحبال، فلم يذكراه

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٧٩/٢، وتهذيب التهذيب ٦٥/١.

(٢) التاريخ الصغير ٣٧٢/٢، والجرح والتعديل ٩٧/٢، و٩٨، والفهرست١/٢٦٥، وتاريخ بغداد ٦/ ٦٥، و٦٩، وطبقات الفقهاء للشيرازي: ٧٥/١، والأنساب، و٤٨٥/١، واللباب ١٠٤/٣، و١٠٥، ووفيات الأعيان ٢٦/١، وتهذيب الكمال٨١/٢، وتذهيب التهذيب ٣٥/١، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥١٢، و٥١٣، وميزان الاعتدال ٢٩/١، و٣٠، والعبر ٤٣١/١، والوافي بالوفيات ٣٤٤/٥، وطبقات الشافعية للسبكي ٧٤/٢، و٨٠، وتاريخ ابن كثير ٣٢٢/١٠، وتهذيب التهذيب ٦٥/١، والنجوم الزاهرة ٣٠١/٢، و٣٠٢، وطبقات الحفاظ: ٢٢٣، وخلاصة تذهيب الكمال: ١٧/١، وطبقات المفسرين ٧/١، وشذرات الذهب ٩٣/٢، و٩٤.

في "رجال مسلم "، وكذلك الدارقطني.

وقال أبو عبد الله الحاكم: كان فقيه أهل بغداد ومفتيهم في عصره، وأحد أعيان المحدثين المتقنين بها، روى عنه مسلم في " صحيحه ".

قال أبو عمر ابن عبد البر الحافظ: كان حسن النظر، ثقة فيما روى من الأثر، إلا أن له شذوذًا فارق فيه الجمهور، وقد عدوه أحد أئمة الفقهاء.

وقال مسلمة بن قاسم: ثقة جليل، فقيه البدن.

وخرج البستي حديثه في " صحيحه ".

وفي كتاب " الوفيات " لابن قانع: مات وله سبعون سنة، ودُفن في الكناس.

وقال أبو علي الجياني: كان فقيهًا جليل القدر.

وقال عبد الرحمن ابن أبي حاتم الرازي: سمعت أبي يقول: أبو ثور رجل يتكلم بالرأي، يخطئ ويصيب، وليس محله محل المتسعين في الحديث، وقد كتبت عنه.

وقال أبو بكر الخطيب: قال أبو عبد الرحمن النسائي: هو ثقة مأمون، أحد الفقهاء.

وقال الحافظ أبو محمد ابن الأخضر: هو أحد الأئمة الأعلام وثقات أهل الإسلام، له المصنفات في علم الحديث والأحكام.

٢٠٨ - (مق) إبراهيم بن خالد اليشكري[١]

ذكره أبو الحسن الدارقطني في " رجال مسلم ".

وذكر الخطيب فيمن روى عن مالك بن أنس: إبراهيم بن خالد، قيل: إنه هو.

وقال أبو إسحاق الصريفيني: روى له مسلم حديثًا واحدًا في مقدمة الكتاب.

وقال ابن خلفون: إبراهيم بن خالد هذا لا أعرفه، وقد ذكر بعض الناس في أسماء شيوخ مسلم الذين أخرج عنهم في " الصحيح ": أبا ثور الفقيه، فإن كان أراد به إبراهيم اليشكري هذا فقد وهم، والله أعلم.

٢٠٩ - (م) إبراهيم بن دينار، الكرخي[٢]

قال ابن قانع: توفي ببغداد، وكان صالحًا.

وذكر ابن خلفون في الكتاب " المعلم ": أن أبا داود سليمان بن الأشعث روى عنه.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢/٨٤، وتهذيب التهذيب ١/٦٦.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

وقال ابن الأخضر في " مشيخة البغوي ": كان ثقة.

وقال مهنا: سألت أحمد عنه، فقال: هو صديق لأبي مسلم المستملي، رحمهما الله تعالى.

وقال مسلمة الأندلسي: روى عنه من أهل بلدنا ابن وضاح، لقيه بأطرابلس.

وقال صاحب " الزهرة ": روى عنه - يعني: مسلمًا - سبعة عشر حديثًا.

٢١٠ - (م د س) إبراهيم بن زياد، البغدادي، أبو إسحاق، المعروف بسبلان

روى عنه أحمد بن علي الأبار فيما ذكره الشيرازي في كتاب " الألقاب ".

وفي " كتاب الصريفيني ": روى عنه مسلم حديثًا واحدًا في (الأدب).

وفي كتاب " التلخيص " للخطيب: كان ثقة.

وقال موسى بن هارون - فيما ذكره الخطيب - وصاحب " الزهرة "، وصاحب " النبل "، ومحمد بن سعد في " الطبقات الكبير ": مات ببغداد يوم الأربعاء لستة أيام مضت من ذي الحجة سنة ثمان.

زاد صاحب " الزهرة ": وقيل: سنة عشرين، روى عنه مسلم ثلاثة أحاديث، وكان يخضب رأسه ولحيته.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: ما أعرف في سبلان إلا خيرًا، ولم يذكر في الصحيح. كذا قاله رحمه الله، وهو غير صواب لإجماع المؤرخين فيما أعلم على تخريج مسلم حديثه.

وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".

وقال ابن قانع: ليس به بأس.

ولما ذكره البستي في كتاب " الثقات " قال: مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " لابن أبي حاتم: سُئل أبو زرعة عنه، فقال: شيخ ثقة، قال: وسمعت أبي يقول: إبراهيم بن زياد، صالح الحديث، ثقة، كتبت عنه.

وفي كتاب " شيوخ أبي داود " لأبي علي الجياني: كان حجاج بن الشاعر يُحَسِّنُ القولَ فيه والثناء عليه.

٢١١ - (د) إبراهيم بن سالم[(١)]

وكان ذكره ابن شاهين في كتاب " الثقات " تأليفه.

٢١٢ - (ع) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف[(٢)]

خرج البستي حديثه في " صحيحه " بعد ذكره إياه في كتاب " الثقات "، وقال: كان على قضاء بغداد، وأُمُّهُ: أَمَةُ الرحمن بنت محمد بن عبد الله بن ربيعة بن قيس بن عبد شمس.

وقال ابن السمعاني: كان ثقة، مأمونًا في الحديث والعلم.

وقال محمد بن سعد: كان عسرًا في الحديث، وكان ثقة، كثير الحديث، وربما أخطأ في الحديث.

وفي كتاب " أولاد المحدثين " لابن مردويه: روى نعيم بن حماد عنه.

وقال الباجي في كتاب " الجرح والتعديل "، وأبو نصر الكلاباذي: وُلد سنة عشر ومائة.

وقال أبو عبد الرحمن النسائي: هو ثقة.

وقال أبو أحمد الجرجاني: هو من ثقات المسلمين، حدث عنه جماعة من الأئمة، ولم يختلف أحد في الكتابة عنه بالكوفة والبصرة وبغداد.

وفي كتابه " الكامل ": قال أحمد بن محمد الحماني: رأيت إبراهيم بن سعد عند شريك، فقال: يا أبا عبد الله؛ معي أحاديث تحدثني؟ قال: أجدني كسلا. قال: فأقرأها عليك؟ قال: ثم تقول ماذا؟ قال: أقول: حدثني شريك. قال: إذًا تكذب.

وقال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يذكر، قال: ذكر عند يحيى بن سعيد عقيل، وإبراهيم بن سعد، فجعل كأنه يضعفهما، يقول: عقيل وإبراهيم بن سعد. قال أبي: وأيش ينفع هذا، هؤلاء ثقات لم يخبرهما يحيى.

وقال أبو داود: سُئل أحمد عن حديث إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: " الأئمة من قريش ". قال: ليس هذا في كتب إبراهيم، لا ينبغي أن يكون له أصل.

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر تهذيب الكمال ٨٩/١، وتهذيب التهذيب ٦٦/١.

وقال ابن عيينة: كنت عند ابن شهاب فجاء إبراهيم، فرفعه وأكرمه ثم قال: إن سعدًا أوصاني بابنه وسَعِد سَعْد.

قال أبو أحمد: وقول من تكلم في إبراهيم ممن ذكرناه بمقدار ما تكلم فيه، تحامل عليه فيما قاله فيه، وله أحاديث صالحة مستقيمة عن الزهري وغيره.

وفي " كتاب علي بن الجنيد ": وسئل يحيى: أيهما أحب إليك في الزهري؛ إبراهيم أو ابن أبي ذئب؟ فقال: إبراهيم. ولما ذكره العقيلي في كتاب " الجرح والتعديل " قال: قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال أبي: حدثنا وكيع مرة عن إبراهيم بن سعد، ثم قال: أجيزوا عليه، وتركه بأخرة.

وفي " أخبار كثير " للزبير: قال إبراهيم بن سعد: إني لأروي لكثير ثلاثين قصيدة لو رُقي منها مجنون لأفاق.

وفي كتاب " السماع " لأبي عبد الرحمن السلمي: قدم إبراهيم العراق سنة أربع وثمانين ومائة، فأكرمه الرشيد وأظهر بره، وتوفي في هذه السنة، وله خمس وسبعون سنة.

وفي " تاريخ ابن أبي عاصم ": توفي سنة أربع وثمانين ومائة.

وفي " تاريخ بغداد ": قدم إبراهيم العراق سنة أربع وثمانين، فأكرمه الرشيد وأظهر بره، وسئل عن الغناء فأفتى بتحليله، وأتاه بعض أصحاب الحديث يسمع منه أحاديث الزهري، فسمعه يتغنى، فقال: لقد كنت حريصًا على أن أسمع منك، فأما الآن فلا سمعت منك حديثًا أبدًا، قال: إذًا لا أفقد إلا سخطك عليَّ، وعلي إن حدثت ببغداد ما أقمت حديثًا حتى أغنِّي قبله.

وقال العجلي: ثقة.

٢١٣ - (خ م س ق) إبراهيم بن سعد ابن أبي وقاص[1]

قال العجلي: مدني، تابعي، ثقة.

وقال يعقوب بن شيبة في مسنده المعروف بـ" الفحل ": في مسند سعد ابن أبي وقاص: إبراهيم معدود في الطبقة الثانية من فقهاء أهل المدينة بعد الصحابة، وكان ثقة كثير الحديث.

---

(١) انظر التاريخ الكبير ٢٨٨/١، وتهذيب الكمال ٩٤/٢، وتهذيب التهذيب ٦٦/١٢.

وفي كتاب " الطبقات " لابن سعد: روى عن علي بن أبي طالب.

وذكره أبو حاتم البستي في كتاب " الثقات "، وكذلك ابن شاهين.

٢١٤ - (م ٤) إبراهيم بن سعيد، الجوهري، أبو إسحاق(١)

وهو ابن عبد العزيز فيما ذكره الجياني ومسلمة، قال: وروى عنه من أهل بلدنا بقي بن مخلد.

وقال يعقوب بن العباس: سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل عن إبراهيم بن سعيد صاحب ابن عيينة، فقال: لم يزل يكتب الحديث قديمًا. قلت: فأكتب عنه؟ قال: نعم.

وقال ابن المقرئ في " معجمه " عن إبراهيم بن سعيد: دخلت على أبي عبد الله أحمد بن حنبل أُسَلِّمُ عليه، فمددت إليه يدي فصافحني، فما أن خرجت قال: ما أحسن أدب هذا الفتى، لو انكب علينا كنا نحتاج أن نقوم.

وقال أبو عبد الرحمن السلمي: سألت أبا الحسن الدارقطني عنه، فقال: ثقة.

وقال ابن قانع: توفي سنة سبع.

وفي " كتاب المزي ": تسع. وهو غير جيد؛ لأن " كتاب ابن قانع " قد مرَّ فيه من التصحيف، وكأنه نقله من غير أصل، فاشتبه السبع بالتسع، ولو كان من أصل لتبيَّن له صواب ذلك من خطئه.

ويقال: توفي سنة أربع وأربعين فيما ذكره ابن زبر، وصاحب " الزهرة ".

وقال أبو علي الغساني، ومسلمة بن قاسم: سنة خمس وخمسين.

وقال أبو بكر أحمد بن عمرو ابن أبي عاصم: سنة ست وخمسين.

وقال ابن عساكر: سنة ثلاث وخمسين؛ وهو الصحيح.

وفي كتاب " الطبقات " لأبي عمرو الداني المقرئ: روى الحروف سماعًا من إسماعيل ابن أبي أويس، عن نافع، وله عنه نسخة، وروى الحروف عنه محمد بن عبد الصمد المصيصي.

---

(١) انظر الجرح والتعديل ١٠٤/٢، وتاريخ بغداد ٩٣/٦، و٩٦، وطبقات الحنابلة ٩٤/١، وتهذيب الكمال٩٦/٢، وتذهيب التهذيب ٣٦/١، وتذكرة الحفاظ ٥١٥/٢، و٥١٦، وميزان الاعتدال ١/ ٣٥، و٣٦، والعبر ٤٤٨/١، والوافي بالوفيات ٣٥٤/٥، وغاية النهاية في طبقات القراء ١٥/١، وتهذيب التهذيب ٦٦/١، و١٢٥، وطبقات الحفاظ: ٢٢٥، وخلاصة تذهيب الكمال: ١٧/١، وشذرات الذهب ١١٣/٢.

وذكره ابن حبان في كتاب " الثقات "، ثم خرج حديثه في " صحيحه " عن زيد بن عبد العزيز ابن أبي جابر الموصلي.

وفي " تاريخ بغداد ": كان لسعيد والد إبراهيم اتساع من الدنيا، وأفضال على العلماء، فلذلك تمكن ابنه من السماع، وقدر على الإكثار عن الشيوخ. وصَفُّ الجوهري ببغداد إليه يُنسب.

وذكر المزي في ترجمة إبراهيم بن شماس السمرقندي أن الجوهري روى عنه، ولم يذكره هناك؛ فينظر.

وقال أبو محمد ابن الأخضر: كان ثقة، ثبتًا، مكثرًا، مات مرابطًا سنة سبع وأربعين، وروى عنه أبو يعلى في " معجمه ".

وقال الخليلي: إبراهيم بن سعيد الجوهري صالح.

وزعم ابن عساكر في " النبل ": أن البخاري روى عنه. وكأنه غير جيد؛ لأن جماعة من العلماء حكوا أن مسلمًا تفرد به عن البخاري؛ منهم: أبو عبد الله بن البيع، وأبو الفضل ابن طاهر، وأبو إسحاق الحبال.

وقال صاحب " الزهرة ": تفرد به مسلم، وروى عنه خمسة أحاديث.

وفي " تاريخ بغداد " للخطيب: قال عبد الرحمن بن خراش: سمعت حجاج بن الشاعر يقول: رأيت إبراهيم الجوهري عند أبي نعيم، وأبو نعيم يقرأ وهو نائم، وكان الحجاج يقع فيه.

وقال إبراهيم الهروي: حج سعيد والد إبراهيم، فحمل معه أربع مائة رجل من الزوار سوى حشمه؛ منهم: إسماعيل بن عياش، وهشيم، وأنا معهم في إمارة هارون الرشيد.

وفي " تاريخ دمشق ": روى عن: يحيى بن سعيد الأموي، وروى عنه: محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، وأحمد بن المبارك، وأبو حفص عمرو بن عثمان بن الحارث بن ميسرة الرعيني، وإسحاق بن البهلول، وعمرو بن عثمان، وعبد الله ابن أبي سفيان الشعراني.

٢١٥ - (د) إبراهيم بن سعيد المدني[1]

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٩٨/٢، وتهذيب التهذيب ١٠٨/١، والكامل ٤١٨/١.

قال أبو أحمد بن عدي الجرجاني: رفع حديثًا لا يتابع على رفعه.

٢١٦ - (ق) إبراهيم بن سليمان بن رزين البغدادي[١]

قال المزي: لم يَذكر - يعني: ابن سرور - من روى له. كذا قال، وليس هذا الاسم موجودًا في كتاب " الكمال " جملة، وهذا ممَّا أسلفنا أنه نقله من نسخة من " الكمال " غير مهذبة، والله تعالى أعلم، وقد استظهرت بنسختين جيّدتيْن صحيحتين.

وفي " تاريخ الخطيب " عن أبي داود: وسأله الآجري عنه، فقال: ثقة، ورأيت أحمد بن حنبل يكتب أحاديثه بنزول.

قال الخطيب: وأخبرني عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي، عن أبي الحسن الدارقطني، قال: إبراهيم بن سليمان المؤدب ثقة.

وفي " تاريخ البخاري الكبير ": روى عن: مُجاهد، وهُرَيْر. روى عنه: قتيبة بن سعيد.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " لابن أبي حاتم: قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل: ليس به بأس.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " قال: روى عنه العراقيون، وقد قيل: اسمه إبراهيم بن إسماعيل بن رزين، والله أعلم.

وحكى المزي أن معاوية بن صالح حكى عن ابن معين: أنه ثقة، صحيح الكتاب.

وابن عدي يحكي بسنده عن معاوية غير ذلك، وهو عن يحيى: هو ضعيف، وكذا أَلْفَيْته أنا في " سؤالات معاوية "، قال ابن عدي: ولم أجد في ضعفه إلا ما حكاه معاوية عن يحيى، وهو عندي حسن الحديث، ليس كما روى معاوية عن يحيى، وله أحاديث كثيرة غرائب حسان، تدل على أنه من أهل الصدق، وهو ممَّن يكتب حديثه.

وكذا ذكره عن معاوية - أيضًا - أبو جعفر العقيلي في كتاب " الجرح والتعديل ".

٢١٧ - (ت ق) إبراهيم بن سليمان الأفطس[٢]

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢٨٩/١، والجرح والتعديل ١٠٣/٢، والثقات لابن حبان ١٥/٦، وتهذيب الكمال ٩٩/٢، وتهذيب التهذيب ٦٨/١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٢٨٩/١، والجرح والتعديل ١٠٢/٢، والثقات لابن حبان ١١/٦، وتهذيب الكمال ١٠١/٢، وتهذيب التهذيب ٦٨/١.

ذكره أبو حاتم بن حبان البستي في كتاب " الثقات ".

وصحح الحافظ أبو علي الطوسي في " أحكامه " حديثه.

وفي طبقته:

٢١٨ - إبراهيم الأفطس[١]

روى عن التابعين، ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات "، وقال: ليس هذا بابن سليمان. ذكرناه للتميز.

٢١٩ - (خ د) إبراهيم بن سويد بن حيان المدني[٢]

قال البستي لما ذكره في كتاب " الثقات ": ربما أتى بمناكير.

وفي كتاب " التعديل والتجريح " للباجي: قد أخرج مسلم عن إبراهيم بن سويد، وهو غير هذا، ذاك النخعي، قال: وقد ذكر أبو عبد الله الحاكم: إبراهيم بن سويد، فيمن اتفقَا عليه، وأراه النخعي، وقد ذكر النخعي بعد ذلك فيمن تفرد به مسلم، فظن في بعض المواضع أنه المدني.

وقال ابن خلفون: غمزه بعضهم.

٢٢٠ - (م ٤) إبراهيم بن سويد، النخعي، الأعور[٣]

المعروف بالصيرفي فيما ذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب " الثقات "، وخرج حديثه في " صحيحه ".

وقال الحاكم أبو عبد الله في كتاب " المستدرك ": ثنا علي بن حمْشَاذ، ثنا موسى بن هارون، والحسن بن سفيان، قالا: ثنا عثمان ابن أبي شيبة، ثنا يحيى بن زكريا، عن إبراهيم بن سويد النخعي - وكان ثقة -، عن أبي بردة ابن أبي موسى؛ فذكر حديثًا.

وقال في " سؤالاته الكبرى " للدارقطني: قلت له - يعني: الدارقطني -:

(١) انظر: الثقات لابن حبان ٦/١١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ١/٢٩١، والثقات لابن حبان ٦/١٣، وتهذيب الكمال ٢/١٠٤، وتهذيب التهذيب ١/٦٨.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ١/٢٩٠، والثقات لابن حبان ٦/٧، وتهذيب الكمال ٢/١٠٣، وتهذيب التهذيب ١/٦٨.

فإبراهيم بن سويد؟ قال: هو قليل الحديث، ليس في حديثه شيء منكر، إنما هو حديث السهو وحديث الرقى.

وقال في كتاب " علوم الحديث ": روايته الصحيحة عن علقمة والأسود، ولم يدرك أحدًا من الصحابة.

وقال العجلي: ثقة.

وذكره ابن شاهين في جملة " الثقات ".

وفي " كتاب الصريفيني ": روى له مسلم حديثًا واحدًا.

٢٢١ - إبراهيم ابن أبي سويد[١]

حدث عنه أبو داود سليمان بن الأشعث في " ابتداء الوحي "، وكتاب " الزهد ": عن عبد الواحد بن زياد، وجرير بن حازم. قاله الحافظ أبو علي الغساني في كتاب "شيوخ أبي داود "، ولم يذكره المزي.

٢٢٢ - وإبراهيم ابن أبي سويد الذارع[٢]

هو إبراهيم بن الفضل، يأتي ولم يُنبه عليه أيضًا.

٢٢٣ - (ل فق) إبراهيم بن شماس، الغازي، السمرقندي[٣]

قال الحاكم أبو عبد الله: المروزي صاحب الفضيل.

وذكر الإدريسي في " تاريخ سمرقند "، الذي أَوْهَم كلام المزي أنه رآه ونقل منه، وليس كذلك، إنما نقل منه بواسطة الخطيب أن إبراهيم هذا روى عن: أبي مقاتل حفص بن سلم السمرقندي، والنضر بن شميل، وعبد العزيز ابن أبي رزمة.

روى عنه: أحمد بن نصر العتكي السمرقندي، ومحمد بن مرزوق، ومحمد بن معروف البذشي، وأحمد بن سعيد الرباطي، وأحمد بن سيار المروزي، وعمر بن حفص، وحفص بن حميد المروزي؛ قال: سمعت إبراهيم بن شماس يقول: عاشرت الناس تسعين سنة، فما وجدت أخًا ستر عليَّ عورة؛ وبكر بن خلف المقرئ، ومحمد بن إسماعيل البكري.

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انظر التاريخ الكبير ٢٩٣/١، والجرح والتعديل ١٠٥/٢، والثقات ٧٠/٨.

وقال أحمد بن سيار: سمعته يقول: كَتَبْتُ في وصيَّتي: إن الإيمان قول وعمل يزيد وينقص، وإني على خلاف ما عليه أهل خراسان.

قال أحمد بن سيار: ورأيت إسحاق بن إبراهيم وأباه يومًا في خان السبيل في سوق العسق، فجعل يسأله عن مسائل ويُملي على إسحاق وهو يكتب.

وفي " تاريخ بغداد " للخطيب: روى عنه داود بن رشيد، قال: وأنا الأزهري، عن أبي الحسن الدارقطني، قال: ابن شماس ثقة.

وفي " تاريخ نيسابور " للحاكم: روى عن: يحيى بن اليمان، وعيسى بن يونس، وأيوب بن النجار. روى عنه: محمد بن عبد الوهاب، وعمر بن عبد العزيز، وأحمد بن عمر اللبقي، وأحمد بن معاذ السلمي.

وروى عنه محمد بن إسماعيل البخاري في " تاريخه الكبير "، قال: سمعت ابن المبارك يقول: الإيمان قول وعمل، وسكت عن التعمق.

وذكره ابن حبان في كتاب " الثقات ".

وقول الإدريسي الذي حكاه المزي: الأصح عندي قول إبراهيم - يعني: وفاته سنة عشرين -، فإنه حُكي لي عن الأبار مثل قوله. يحتاج إلى نظر؛ فإنه إن لم يكن عنده دليل إلا المتابعة فليس جيدًا؛ لأنَّا قد وجدنا متابعًا لقول من قال: سنة إحدى، وهو البستي أبو حاتم بن حبان، وإن كان عنده غيره فسُئل ذاك، والله تعالى أعلم.

٢٢٤ - إبراهيم بن شمر بن يقظان، هو ابن أبي عبلة[(١)]

نذكره في موضعه إن شاء الله تعالى، ولم يُنبه عليه المزي كعادته.

٢٢٥ - (د) إبراهيم بن صالح بن درهم[(٢)]

قال أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني في كتاب " السنن ": ضعيف.

وفي " كتاب ابن أبي حاتم ": روى عنه: أبو سلمة التبوذكي موسى بن إسماعيل.

وقال العقيلي: وحديثه غير مشهور.

والذي قاله المزي عنه: والحديث غير محفوظ. لم أره فينظر.

وقال ابن حبان في كتاب " الثقات " لما ذكره فيهم: يروي عن أبيه، عن أبي هريرة،

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) تهذيب الكمال ١٠٧/٢، وتهذيب التهذيب ١١١/١، وتقريب التهذيب ١٠٩/١.

وابن عمر، روى عنه: روح بن عبد المؤمن.

والحديث الذي أنكر عليه هو ما رفعه: " يبعث من مسجد العشار يوم القيامة شهداء، لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم "، ذكره في " الكامل ".

٢٢٦ - (مد) إبراهيم بن طريف[١]

ذكره أبو حاتم البستي في " الثقات "، وكذلك ابن شاهين، وقال: قال أحمد بن صالح: كان ثقة.

٢٢٧ - (ع) إبراهيم بن طهمان بن شعبة، أبو سعيد، الهروي، سكن نيسابور[٢]

قال ابن حبان في كتاب " الثقات ": يُكنى: أبا عمرو.

وذكره أبو عمرو الداني في " طبقات القُراء "، ونسبه الحاكم في تاريخ بلده، وغيره: الباشاني نسبة إلى باشان، قرية على فرسخ من هراة، قاله غسان بن سليمان، ومحمد بن عبد الرحيم.

وذكره الحافظ أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين الحداد في " تاريخ هراة "، وذكر عن مالك بن سليمان أن إبراهيم لما مات، قال: لم يخلف مثله.

وقال أبو حاتم البستي: توفي سنة ستين ومائة.

قال الحاكم: وقيل: إن إبراهيم وُلد بحدود نيسابور من رستاق جراف، ثم انتقل منها إلى هراة، فأقام بها برهة من الدهر، ثم رحل في طلب العلم فانصرف إلى هراة، وهو واحد عصره بخراسان ومفتيها، ثم انتقل - على كبر السن - إلى نيسابور، فتولى القهندر عند مبشر بن عبد الله بن رزين، ثم خرج منها إلى مكة فأقام بها إلى أن توفي بمكة، وكُتبه مودعة عند مبشر بن عبد الله بنيسابور، فلذلك لم يقع إلى سائر الآفاق من حديثه ما وقع إلى نيسابور.

---

(١) تهذيب الكمال ١٠٨/٢، وتهذيب التهذيب ١١٢/١، وتقريب التهذيب ١٠٩/١.

(٢) طبقات خليفة: ٣٢٣، والتاريخ الكبير: ٢٩٤/١، والضعفاء: ١٩/١، ومشاهير علماء الامصار: ١٩٩، وتاريخ بغداد: ١٠٥/٦ - ١١١، والكامل لابن الاثير: ٦٢/٦، وتهذيب الكمال: تذكرة الحفاظ: ٢١٣/١، وميزان الاعتدال: ٣٨/١، وعبر الذهبي: ٢٤١/١، والوافي بالوفيات: ٢٣/٦ - ٢٤، والعقد الثمين: ٢١٥/٣ - ٢١٦، وتهذيب التهذيب: ٧٠/١، وطبقات الحفاظ: ٩٠/١، وخلاصة تذهيب الكمال: ١٨/١، وطبقات المفسرين: ١٠/١ - ١١، وشذرات الذهب: ٢٥٧/١.

روى عنه: أبو إسحاق عمرو بن عبد الله السَّبيعي، وأبو خالد يزيد بن عبد الرحمن الدالاني، وفضيل بن سلميان النميري البصري، وخارجة بن مصعب الخراساني، وعبد الله بن واقد أبو رجاء، وعثمان بن يساف، ويزيد ابن أبي حكيم العدني؛ وقال معن: رأيت إبراهيم ومعه ألواح يكتب العلم، وقد أتى عليه نحو من ثمانين سنة، وزيد بن الحباب، وعلي بن الحسين بن واقد، وعلي بن الحسن بن شقيق، وسلمة بن الفضل الأبرش، وجرير بن عبد الحميد، وحماد بن قيراط، وكنانة بن جبلة، وراشد أبو عبد الله، وابنه محمد بن إبراهيم بن طهمان، وسهل بن بشر أبو الحسن، والهياج، وإبراهيم بن سليمان الزيات.

روى عن: يزيد العقيلي، وعباد بن إسحاق، وأبي جعفر الرازي عيسى ابن أبي عيسى ماهان، ومسعر بن كدام، ويزيد ابن أبي زياد، وأبي حنيفة الإمام، ومحمد بن ميسرة، ومالك بن أنس الإمام، وعبد الواحد بن زيد العابد.

وقال أبو زرعة الرازي: سمعت أحمد بن حنبل وذُكر عنده ابن طهمان، وكان متكئًا من علةٍ فاستوى جالسًا، وقال: لا ينبغي أن يذكر الصالحون فيُتكئ، ثم قال أحمد: حدثني رجل من أصحاب ابن المبارك، قال: رأيت ابن المبارك في المنام ومعه شيخ مهيب، فقلت: من هذا معك؟ فقال: أما تعرف هذا! هذا سفيان بن سعيد الثوري. قلت: من أين أقبلتم؟ قال: نحن نزور كل يوم إبراهيم بن طهمان. قلت: في أي موضع تزورونه؟ قال: في دار الصديقين؛ دار يحيى بن زكريا صلى الله عليهما وسلم.

وقال عبد الله بن المبارك: ابن طهمان من الحفاظ.

وقال الحسين بن إدريس: سمعت ابن عمار محمد بن عبد الله الموصلي الحافظ يقول: ابن طهمان ضعيف مضطرب الحديث.

قال: فذكرته لصالح بن محمد الحافظ، فقال: ابن عمار، من أين يعرف حديث إبراهيم، إنه لم يعرف حديثه، إنما وقع إلى ابن عمار حديث إبراهيم في الجمعة، ومنه غلط ابن عمار على إبراهيم - يعني: الحديث الذي رآه ابن عمار - عن المعافى، عن ابن طهمان، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة: (أول جمعة جمعت بجُواثا)، وما أدري الغلط إلا من غير إبراهيم؛ لأن هذا الحديث رواه: ابن المبارك، ووكيع، وابن مهدي، وهو في تصنيف إبراهيم، رواه عنه: حفص، وغسان، وكنانة، والهياج، ومالك، والعقدي، وخالد بن نزار، عن أبي جمرة، عن ابن عباس، وقد تفرد المعافى بذكر

محمد بن زياد عن إبراهيم، فعُلم أن الغلط منه؛ أي: من المعافى لا من إبراهيم.

وقال عبد الصمد بن حسان: كنت مع الثوري بمكة، فقال: يأتيكم من خراسان خيرها، بل خير؛ فجاء إبراهيم، وذلك سنة خمس وخمسين.

وقال أحمد بن سيار: كان إبراهيم قد جالس الناس، وكتب الكتب، ودرست كُتبه، ولم يتهم في روايته.

وقال البخاري: حدثني رجل، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، قال: سمعت ابن المبارك يقول: أبو حمزة السكري، وإبراهيم بن طهمان، صحيحَا العلم والحديث.

وقال البخاري: وسمعت محمد بن أحمد يقول: سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل عن إبراهيم بن طهمان، فقال: صدوق اللهجة.

وقال يحيى بن اليمان: كان إبراهيم من أنبل من حدَّث بخراسان، والعراق، والحجاز، وأوسعهم عِلمًا. وفيه يقول بعضهم: [السريع]

إن ابن طهمان لفي باذخ ... من صنعة الفقه فلا يلحق

كاد أبو إسحاق في علمه ... يطول أو يُفْحِم من ينطق

بكف إبراهيم عند التقى ... ثم له المفيق والمرتق

إن ابن طهمان لبحر إذا ... جاش من العِلم فلا يُسبق

ولما سأل الفضل بن زياد أحمد بن حنبل عنه، قال: كفاك رواية ابن مهدي عنه.

وقال غسان بن سليمان: كان إبراهيم حسن الخلق، واسع الأمر، سخي النفس، يطعم الناس ويَصِلهم، ولا يرضى من أصحابه حتى ينالوا من طعامه.

وقال الحاكم: وقد اشتبه على بعض أئمة المسلمين من مذهب إبراهيم بن طهمان، وما نُسب إليه من مذهب الكوفيين، والبيان الواضح أنه مدني المذهب.

قال الحسين بن الوليد: صحبت مالك بن أنس في طريق مكة، فقال لي: من أين أنت؟ قلت: من أهل نيسابور. قال: تعرف ابن طهمان؟ قلت: نعم. قال: يقول أنا عند الله مؤمن. قال: فكانت فرصتي منه، فقلت: ما بأس بذلك.

قال: فأطرق ساعة، ثم قال: لم أجد المشايخ يقولون ذلك.

وفي رواية: فقال لي: يا هذا؛ ما هذه الأعجوبة التي تبلغنا عن طهمانيكم؟ قال: قلت: ما الذي بلغك؟ قال: بلغني أنه يقول: إيماني مثل إيمان جبريل. فقلت: وما له لا يقول ذلك كي أغضبه. قال: ويحك لا تقله؛ لأن السلف لم تقله. قال الحسين: فما

رأيت جوابًا أشفى ولا أَوْجَز منه، ولكان أحب إليَّ من ربح عشرين ألفًا.

وقال جرير: رأيت رجلا تركي الوجه على باب الأعمش يقول: كان فلان مرجئًا، يعني: رجلا عظيمًا، فذكرت ذلك للمغيرة، فقال: فعل الله بهم وفعل، لا يرضون حتى يحلون بدعتهم الأئمة.

قال أبو عبد الله: ومذهب إبراهيم الذي نُقل إلينا عنه بخلافه، فلا أدري أكان ينتحلها ثم رجع عنها، أو اشتبه على الناقلين حقيقة الحال فيما نقلوه، فاسمع الآن الروايات الصحيحة عن إبراهيم، الدالة على صحة عقيدته في مذهب أهل الحديث في الأصول والفروع.

قال حفص بن عبد الله: سمعت ابن طهمان يقول: والله الذي لا إله إلا هو؛ لقد رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل.

وقال حماد بن قيراط: سمعت إبراهيم يقول: الجهمية كفار، والقدرية كفار، ومن أنكر أن الله تعالى يتكلم وأن الله لا يُرَى في القيامة فقد كفر.

قال الحاكم أبو عبد الله: فقد أقمنا البراهين على مذهب إبراهيم، إذ هو إمام لأهل خراسان في مذهب أهل الحديث، وأول مفت للحديث بنيسابور، كي لا يغتر بتلك الحكايات التي اشتبهت مُغتر، فإن مثل إبراهيم مرغوب في الانتماء إليه، فلذلك ادعته أهل الكوفة أنه منهم، وقد اختلفوا بمثل هذا الخلاف في سفيان الثوري لجلالته، والروايات ظاهرة بخلاف ما ادعوه، والله تعالى أعلم.

وفي " تاريخ هراة ": كان طهمان أبو إبراهيم من أهل المعرفة بالعلم، وقد رُوي عنه، وكان إبراهيم محدثًا عالمًا، ما أَخْرَجت خراسان مثله.

وقال الفضل بن زياد لما سُئل عنه: كفاك رواية ابن مهدي عنه.

وقال إسحاق بن راهوية: كان صدوقًا حسن الحديث، أنبا عثمان بن سعيد، ثنا نعيم بن حماد، قال: سمعت عن إبراهيم بن طهمان منذ أكثر من ستين سنة أنه مرجئ.

وسمعت محمد بن عبد الرحيم يقول: كان إبراهيم من أهل باشان، معروف الدار بها والقراءة، وكان يُطعم أهل العلم الطعام، وسمع من محمد بن إسحاق بنيسابور، وذلك أن محمدًا قَدِم نيسابور.

وسمعت محمد بن إسحاق بن إبراهيم يقول: كان أبي حسن الرأي في إبراهيم، ويثني عليه بأنه كان صحيح الحديث، حسن الرواية، كثير السماع، ما كان أحد أكثر

رواية منه بخراسان، وأنه يرغب فيه لتثبته وصحة حديثه.

وقال يحيى بن أكثم: إبراهيم أنبل مَن حدَّث بخراسان، والعراق، والحجاز، وأوثقهم عِلمًا، سمعت صالح بن محمد يقول: إبراهيم هروي ثقة، حسن الحديث، كثير الحديث، يميل شيئًا إلى الإرجاء، وقد حبَّب الله حديثه إلى الناس، وهو جيد الرواية، حسن الحديث.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة "، عن يحيى: صالح؛ يعني: ابن طهمان، وقال الدارمي عنه: ليس به بأس.

وقال البستي: له مدخل في الثقات ومدخل في الضعفاء، قد روى أحاديث مستقيمة تشبه أحاديث الأثبات، وقد تفرد عن الثقات بأشياء معضلات، سنذكره إن شاء الله تعالى في كتاب (الفصل بين النقلة)، سمعت أحمد بن محمد، ثنا محمد بن عبدة، ثنا أبو إسحاق، سمعت ابن المبارك يقول: كان إبراهيم ثبتًا في الحديث.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن أبي الحسن الدارقطني: ثقة، وإنما تكلم فيه بسبب الإرجاء.

وقال أبو جعفر العقيلي في كتاب " الجرح والتعديل ": كان يغلو في الإرجاء، فكان الثوري يستثقله لذلك.

وسماه العجلي في غير ما نسخة: إبراهيم الطهماني.

وقال ابن خراش: صدوق في الحديث، وكان مرجئيًّا.

وفي " تاريخ بغداد " للحافظ أبي بكر: قال أحمد بن سيار: الناس اليوم في حديثه أرغب، وكان كراهة الناس فيما مضى أنه ابتُلي برأي الإرجاء.

وقال إسحاق بن إبراهيم: لو عرفت من إبراهيم بمرو ما عرفت منه بنيسابور، ما استحللت أن أروي عنه.

وقال الإمام أحمد: هو صحيح الحديث مقارب، إلا أنه كان يرى الإرجاء، وكان شديدًا على الجهمية.

وقال الجوزجاني: كان فاضلا يرى الإرجاء.

وقال أبو حاتم الرازي: شيخان مرجئان من خراسان ثقتان: أبو حمزة السكري، وابن طهمان.

وقال ابن خلفون، رواه في " الثقات ": ضعفه بعضهم، وهو عندي في الطبقة الثالثة

من المحدثين.

وقال الحافظ أبو بكر البزار: ليس به بأس، وذكره ابن شاهين في كتاب " الثقات "، وكذلك الحاكم في كتاب " علوم الحديث ".

وفي " كتاب الصريفيني ": روى عن إبراهيم بن عامر البجلي.

وفي كتاب " الإرشاد " عن شكر: كان طهمان أبوه أحد أهل المعرفة بالعلم، وقد رووا عنه.

٢٢٨ - (دس) إبراهيم بن عامر[١]

قال المزي: وقال أبو داود الطيالسي: عن شعبة، عن إبراهيم بن عامر بن سعد ابن أبي وقاص، وهو وَهْم. كذا قاله مفهمًا استقلاله به، وليس كذلك، بل هو كلام أبي حاتم بعيْنه، قال ابنه: قلت: فإن أبا داود الطيالسي روى عن شعبة، عن إبراهيم بن عامر بن سعد ابن أبي وقاص. فقال: هذا وَهْم، ليس هو بابن سعد ابن أبي وقاص، هذا شيخ كوفي لا بأس به.

٢٢٩ - (س) إبراهيم ابن أبي العباس، ويقال: ابن العباس، أبو إسحاق، السَّامِري[٢]

قال البخاري في " التاريخ الكبير ": روى عنه عبد الله بن عمر الجعفي.

وفي قول المزي: ذكره، يعني: صاحب " الكمال "، ولم يذكر من روى عنه؛ نظر من حيث إني لم أره فيما رأيت من نسخ " الكمال "، فينظر.

٢٣٠ - (س) إبراهيم بن عبد الله بن أحمد، المروزي، الخلال[٣]

سماه الحافظ الصريفيني، ومن خطه نقلته مجودًا: إبراهيم بن عبد الأعلى، وقرنه بإبراهيم بن عبد الأعلى عن قتادة، وإبراهيم بن عبد الأعلى الجعفي الآتي بعد، والله تعالى أعلم.

وقال مسلمة في كتاب " الصلة ": لا بأس به.

وقال ابن خلفون: قال النسائي: كَتَبْنا عنه بمرو مجلسًا، ولا بأس به.

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١١٧/٢، وتقريب التهذيب ١٠٩/١، وتاريخ بغداد ١١٦/٦.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ١١٩/٢، وتقريب التهذيب ١٠٩/١، وخلاصة تذهيب الكمال ١٨/١.

٢٣١ - (ت ق) إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي[١]

ذكر ابن خلفون أن أبا داود روى عنه، وذكره البستي في كتاب " الثقات " وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذا أبو علي الطوسي الحافظ، والحاكم أبو عبد الله.

وقال الدارقطني: ثقة ثبت.

وقال في " النبل ": وُلد سنة ثمان وأربعين ومائة. ومات في سلخ شعبان.

وقال أبو الفتح الأزدي، فيما ذكر في " كتاب الصريفيني ": ثقة صدوق، ما سمعت أحدًا يذكره إلا بخير، إلا أنه زائغ في مذهبه.

وفي كتاب " أحاديث التابعين " للحافظ أبي موسى المديني الأصبهاني: روى عنه: الحسين بن عبد الله بن شاكر السمرقندي.

٢٣٢ - (ت) إبراهيم بن عبد الله بن حاطب[٢]

ذكره البستي في كتاب " الثقات "، وقال: هو مستقيم الحديث، وحَسَّنَ أبو علي الطوسي والترمذي حديثه، وهو: " لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله عز وجل ".

وفي " كتاب الصريفيني ": روى عن أبيه عبد الله بن حاطب.

وقال البخاري: يروي عن ابن حبان مراسيل.

٢٣٣ - (ع) إبراهيم بن عبد الله بن حُنَيْن[٣]

ذكره البستي في كتاب " الثقات ".

وفي " تاريخ البخاري ": وقال أبو نعيم: ثنا شيبان، عن يحيى، عن ابن حنين: أن عليًا أخبره. ففي هذا إشعار بسماعه من علي، إن كان ابن حنين هذا إبراهيم، وإن كان عبد الله، وهو الأشبه لقصور طبقة إبراهيم عن طبقة من يسمع من علي.

وفي كتاب " الطبقات " لابن سعد: كان إبراهيم من رواة العلم، وكان حنين مولى مُثَقَّبٍ، ومثقب مولى مسحل، ومسحل مولى شماس، وشماس مولى العباس

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١١٩/٢، وتقريب التهذيب ١٠٩/١، وتاريخ بغداد ١١٨/٦.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انظر: تاريخ البخاري ٢٩٩/١، والمعرفة والتاريخ ٤١٥/١، والجرح والتعديل ١٠٨/١، وتهذيب الكمال ١٢٤/٢، وتاريخ الإسلام ٩٠/٤، والعبر ١٢٢/١، وتذهيب التهذيب ٣٧/١، وتهذيب التهذيب ٧٢/١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨/١، وشذرات الذهب ١٢٢/١.

رضي الله عنه.

فينظر في كلام المزي، وبإطلاقه مولى العباس.

وفي " كتاب أبي إسحاق الصريفيني ": توفي سنة بضع ومائة.

٢٣٤ - (سي) إبراهيم بن عبد الله بن عبدٍ القاري(١)

والقارة ولد محلم بن غالب بن عائذة بن يثيع بن مليح بن الهون بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر.

يروي عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، قاله ابن حبان في كتاب " الثقات ".

وقال ابن أبي حاتم في " المراسيل ": قال أبو زرعة: روايته عن علي مرسلة.

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة.

٢٣٥ - (بخ م د ت س) إبراهيم بن عبد الله قارظ(٢)

سماه البخاري إبراهيم بن قارظ.

وفي " تاريخ الحربي ": سمع عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما، وجابر بن عبد الله.

وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين، الذين وُلدوا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عامتهم عن أبي بكر وعمر وغيرهما، وسماه إبراهيم بن قارظ، وقال: سمع من عمر قوله: (عضل بي أهل الكوفة ما يرضون بأمير ولا يرضى عنهم أمير).

وقال المزي تبعًا لصاحب " الكمال ": رأى عمر وعليًا، وروى عن جابر؛ وفيه نظر لما أسلفناه، والله أعلم.

ولما ذكره البستي في كتاب " الثقات " قال: روى عن أبي سلمة.

وفي " كتاب المزي ": روى عنه أبو سلمة. وهو غير صواب على هذا.

وقال ابن خلفون: هو ثقة مشهور، وصحح أبو عيسى حديثه في " جامعه ": " ثمن

---

(١) انظر الجرح والتعديل ٢/١٠٨، والثقات ٤/١١، وتهذيب الكمال ٢/١٢٥، وتهذيب التهذيب ١/ ٧٢.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

الكلب خبيث ".

وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم.

وفي " تاريخ البخاري ": روى معمر، وابن جريج، وعبد الجبار، عن الزهري، عن عمر بن عبد العزيز، عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ، وتابعه يحيى ابن أبي كثير فيما روى عنه الأوزاعي، ومعمر، ومعاوية، وشيبان، وهشام؛ فيما روى عنه عبد الصمد، والنضر بن شميل، ووهب بن جرير، ومعاذ بن فضالة.

وقال يزيد بن هارون عنه: محمد بن عبد الله؛ وهو غلط خارج عن القولين.

ووافقهم ابن أبي ذئب، عن سعيد بن خالد، عن إبراهيم بن قارظ، وسعد بن إبراهيم؛ فيما روى عنه شعبة وابنه إبراهيم، وكذلك قال ابن علية، والنضر: عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ، عن محمد، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الجماعة.

وقال عقيل، وشعيب، ويونس: عن الزهري، عن عمر بن عبد العزيز، عن عبد الله بن إبراهيم بن قارظ: سمع أبا هريرة، سمع النبي صلى الله عليه وسلم: " صلاة في مسجدي هذا "، وروى يحيى بن سعيد الأنصاري، عن ذكوان: أخبرني عبد الله بن إبراهيم بن قارظ، عن أبي هريرة في صلاة الجماعة، وتابعه عثمان بن حكيم، عن أبي أُمامة بن سهل: سمع عبد الله إبراهيم بن قارظ، وعن عبد الكريم أبي أمية، عن عبد الله بن إبراهيم بن قارظ.

وأما ابن أبي حاتم فإنه جعلهما ترجمتين، وفصل بينهما كما فعله البخاري، والله تعالى أعلم.

وقال أبو سعيد بن يونس في " تاريخ الغرباء ": قدم مصر زمن عمر بن عبد العزيز بن مروان، وحُفظ عنه.

وفي " رافع الارتياب " للخطيب: كذا رواه ابن علية، عن معمر، عن الزهري. شك في قارظ أهو بالظاء أو بالضاد قارض، وذكر أن يحيى قال: كان الزهري يَهِمُ في هذا الاسم، فيقول: إبراهيم بن عبد الله، وذكر البخاري أن أبا أمامة بن سهل حدث عن ابن قارظ، وسماه عبد الله بن إبراهيم.

٢٣٦ - (م س ق) إبراهيم ابن أبي موسى الأشعري[١]

قال ابن حبان في كتاب " الثقات ": روى عنه الحكم بن عتبة، ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئًا.

وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة.

وكنَّاه ابن خلفون في كتاب " الثقات ": أبا إسحاق.

وفي " كتاب الصريفيني ": روى له مسلم حديثًا واحدًا في (كتاب الحج).

وذكره في الصحابة أبو نعيم وابن منده الحافظان، وأبو إسحاق بن الأمين، وأبو منصور الباوردي، وقال: كان أكبر ولد أبي موسى.

٢٣٧ - (سي ق) إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم، ابن أبي شيبة[٢]

قال أبو عمر الصدفي في " تاريخه ": سألت أبا جعفر العقيلي عنه، فقال: ليس به بأس.

قال: وسألت أبا علي صالحًا الأطرابلسي عنه، فقال: لا بأس به.

ولما ذكره الخليلي في " الإرشاد " قال: هو ثقة، روى عنه الحفاظ.

وقال مسلمة في كتاب " الصلة ": كوفي ثقة.

٢٣٨ - إبراهيم بن عبد الله ابن أبي إسحاق[٣]

قال صاحب " الزهرة ": روى عنه - يعني: مسلمًا - حديثًا واحدًا. كذا ذكره، ولم أَرَ له عند غيره ذكرًا.

٢٣٩ - (م د س ق) إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن العباس[٤]

أطلق المزي روايته عن ميمونة، وابن حبان البستي لما ذكره في كتاب " الثقات " قال: وقد قيل: إنه سمع من ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، وليس ذلك بصحيح عندنا، ولذلك أدخلناه في أتباع التابعين، وخرج حديثه أيضًا في " صحيحه ".

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر تهذيب الكمال ٢/١٢٨، وتهذيب التهذيب ١/٧٣.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٤) انظر تهذيب الكمال ٢/١٣٠، وتهذيب التهذيب ١/٧٤.

ولما ذكر البخاري في " تاريخه " روايته عن ميمونة من غير تصريح بسماع، أتبعه بحديث نافع، عن إبراهيم: أن ابن عباس حدثه عن ميمونة؛ قال: ولا يصح فيه ابن عباس. انتهى.

وليس هذا مخلصًا للمزي؛ لأن البخاري إنما أنكر دخول ابن عباس في هذه الرواية بينهما، لا أن سماعه منها صحيح، ومن علم حجة على من لم يعلم، لا سيما ولم يصرح بسماعه منها أحد علمناه من القدماء المعتمدين، وأكد ذلك ذكره عند ابن سعد في الطبقة الرابعة من المدنيِّين الذين ليس عندهم إلا صغار الصحابة، وقال: أُمُّه: أم محمد بنت عبيد الله بن العباس، وهو أبو محمد وداود.

٢٤٠ - (م د سِ ق) إبراهيم بن عبد الأعلى، الجعفي مولاهم[١]

قال ابن أبي خيثمة: وسُئل يحيى بن معين عن إبراهيم بن عبد الأعلى الذي روى عنه إسرائيل، فقال: صالح.

وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به.

وقال العجلي: ثقة.

وقال المزي: روى عن جدته، عن أبيها سويد بن حنظلة، كذا قاله، وابن قانع يزعم أن الصحيح: عن أبيها، عن سويد.

وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه "، وذكره البستي في " الثقات "، وكذلك ابن شاهين.

٢٤١ - (خ د س) إبراهيم بن عبد الرحمن بن إسماعيل السكسكي[٢]

خرج ابن حبان والحاكم حديثه في " صحيحيهما "، وذكره ابن حبان وابن خلفون في " الثقات ".

وقال الحاكم أبو عبد الله: قلت لعلي بن عمر الدارقطني: السكسكيُّ لِمَ ترك مسلمٌ حديثه؟ فقال: تكلم فيه يحيى بن سعيد. قلت: بحُجة؟ قال: هو ضعيف.

وذكره الحاكم في " المدخل " في (باب من أخرجه البخاري) وذكره بشيء من الجرح، وقد كان قَبْل ذكره في (باب من اتفقا عليه)، وهو وَهْم منه، نصَّ على ذلك غير

(١) انظر تهذيب الكمال ٢/١٣٢، وتهذيب التهذيب ١/٧٤.

(٢) انظر تهذيب الكمال ٢/١٣٢، وتهذيب التهذيب ١/٧٤.

واحد، والله أعلم.

وقال ابن القطان: ضعفه قوم، فلم يأتوا بحُجة، وهو ثقة.

وقال ابن خلفون: قال أبو الحسن الدارقطني: تابعي صالح.

قال ابن خلفون: وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

وقال الساجي، عن يحيى بن سعيد: كان الأعمش يتكلم فيه.

قال أبو يحيى: روى حديثًا تفرد به؛ وهو عن ابن أبي أَوْفَى مرفوعًا: " خير عباد الله الذين يُراعون الشمس والقمر ".

وذكره العقيلي، وأبو حفص بن شاهين، وأبو العرب القيرواني، في جملة الضعفاء.

وزعم المزي أنه مولى صخير، وابن حبان والبخاري وغيرهما يزعمون أن مولى صُخير لا يُعرف اسمه، فإن كان الخطيب قد رد ذلك على البخاري، فقد أقرَّه الرازيَّان ولم يُنكراه؛ فلينظر.

٢٤٢ - (خ س ق) إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن أبي ربيعة المخزومي[(١)]

قال ابن خلفون: هو ثقة مشهور. وصحح الحاكم حديثه في " مستدركه ".

وقال البخاري في " الكبير ": وقال فائد وغيره: إبراهيم بن عبد الرحمن ابن أبي ربيعة، ورُوي: موسى بن إبراهيم ابن أبي ربيعة، عن أبيه، سمع جابرًا؛ وَنَرَاهُ أَخَا محمد بن عبد الرحمن الذي روى عنه محمد بن الحارث بن سفيان، وقد روى عن ابن إسحاق، وسمع من إبراهيم بن موسى بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن أبي ربيعة، عن عكرمة بن خالد، ومات عبد الله ابن أبي ربيعة قبل عثمان بقليل.

وقال ابن حبان في كتاب " الثقات ": إبراهيم بن عبد الرحمن، أراه ابن أبي ربيعة، روى عن سعد ابن أبي وقاص. روى عنه ابن جريج.

٢٤٣ - (خ م د س ق) إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، أُمُّهُ: أم كلثوم بنت عقبة[(٢)]

قال محمد بن عمر الواقدي وأبو داود وغيرهما: يُقال: إنه وُلد في حياة النبي

---

(١) انظر تهذيب الكمال ١٣٣/٢، وتهذيب التهذيب ٧٥/١.

(٢) انظر تهذيب الكمال ١٣٤/٢، وتهذيب التهذيب ٧٥/١.

صلى الله عليه وسلم.

قال الواقدي: ودخل على عُمر وهو غلام.

وقال ابن أبي عاصم: مات سنة سبع وتسعين.

وفي كتاب " الكنى " للنسائي: هو ثقة.

وذكره أبو نعيم في كتاب " الصحابة " تأليفه. وقال النسائي: قالوا: إنه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم، ورسول قيصر.

وفي " كتاب الصريفيني ": مات وله ست وسبعون.

وفي " كتاب القراب ": قال إبراهيم الحربي: كان إبراهيم سيد ولد أبيه.

وعَدَّه في الصحابة جماعة؛ منهم: أبو إسحاق بن الأمين.

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة، وقال العجلي: ثقة تابعي مدني.

وفي " تاريخ عمرو بن علي الفلاس ": مات سنة خمس ومائة.

وفي " كتاب الكلاباذي ": وُلد سنة إحدى وعشرين.

وفي قول المزي: وأُمُّهُ من المهاجرات الأوَل. نظر؛ لأن أهل السير والتواريخ والأنباء لا أعلم بينهم خلافًا، قالوا: إن هجرتها كانت بعد الحُديْبيَة. ومن كانت بهذه المثابة لا تُعد من الأول.

وفي " الأوسط " للبخاري: تزوَّج سكينة بنت الحسين بغير ولي، ففرق عبد الملك بينهما، وعن يونس، عن ابن شهاب، أخبرني إبراهيم استسقاء النبي، ورأى بعضهم في كتاب: " إن النبي صلى الله عليه وسلم اسْتَسْقَى بهم ". ولا أراه يصح؛ لأن أُمّه أم كلثوم زوجها الوليد أسلم عام الفتح.

وقال الواقدي في " التاريخ ": مات وهو ابن خمس وخمسين سنة.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " للباجي: وهو ثقة ثبت.

وفي تكنية المزي إِيَّاهُ: أبا محمد؛ نَظَرٌ، قال البخاري: وقال بعض ولد عبد الرحمن بن عوف: كنيته أبو محمد.

قال أبو عبد الله: أخشى أن يكون وَهْم.

وذكره ابن حبان في كتاب " الثقات ".

وفي " كتاب ابن خلفون ": وثق، وقيل فيه: ثبت، وسمع من: عمر، وعثمان، ومعاوية ابن أبي سفيان، وأسامة بن زيد، وأنشد له الزبير في كتاب " نسب قريش ": [الطويل]

أمتـــروكة شـــوطى وبـــرد طلالهـــا وذو الغـــصن ملـــتح أغـــر خـــصيب
معـي صـاحب لـم أعـص مـذ كـنت أمـره إذا قـال شـيئًا قلـت أنـت مـصيب

وفي " تاريخ ابن عساكر ": ومِمَّا دل على ولادته في أيام النبي صلى الله عليه وسلم سِنُّه.

وفي " لطائف أبي يوسف ": كان قصيرًا دحداحًا، تزوَّج سكينة بنت الحسين، فلم ترضه واختلعت منه.

٢٤٤ - (د ت سي) إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي[1]

قال الخليلي في " الإرشاد ": مات وهو شاب، لا يُعرف له إلا أحاديث دون العشرة، يروي عنه الهاشمي أحاديث أنكروها على الهاشمي، وهو من الضعفاء.

وقال ابن عدي: يمكن أن يكون من الراوي عنه.

ولما ذكره ابن حبان في " الثقات " قال: يُتقى حديثه من رواية جعفر عنه.

٢٤٥ - (ق) إبراهيم بن عبد السلام بن باباه المخزومي[2]

قال أبو أحمد بن عدي: هو ضعيف.

وفي " سؤالات الحاكم الكبرى " لأبي الحسن الدارقطني: ضعيف. كذا قاله، وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: إبراهيم بن عبد السلام بن شاكر ضعيف. فلا أدري أهو المذكور عند الحاكم أو هذا غيره، والله أعلم.

وابن شاكر هذا في طبقة ابن باباه، قال مسلمة: توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين، يصلح أن يذكر للتمييز.

٢٤٦ - (عخ ت س) إبراهيم بن عبد العزيز ابن أبي محذورة[3]

روى عن عمه فيما ذكره ابن أبي حاتم، قال: وروى عنه: يحيى بن عبد الحميد الحِماني، وعمر بن علي ابن أبي بكر الإسْفَذني.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " قال: يُخطئ.

وَصَحَّحَ أبو علي الطوسي حديثه في كتاب " الأحكام " تأليفه.

---

(١) انظر تهذيب الكمال ١٣٦/٢، وتهذيب التهذيب ٧٦/١.

(٢) انفرد به صاحب الإكمال.

(٣) انظر تهذيب الكمال ١٣٩/٢، وتهذيب التهذيب ٧٦/١.

وفي " كتاب البرقي " عن يحيى: ضعيف. وذكره أبو العرب في جملة الضعفاء.

٢٤٧ - (س) إبراهيم بن عبد العزيز بن مروان(١)

سكن الرقة فيما ذكره في " تاريخ حران "، وقال مسلمة في كتاب " الصلة ": حراني ثقة.

٢٤٨ - (ت س) إبراهيم بن عبد الملك القناد(٢)

ذكر ابن البرقي، عن يحيى بن معين: أنه ضعيف، وكذا قاله أبو يحيى الساجي، ونسبه شيْبانيًّا.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " قال: يخطئ.

وذكره حافظ القيروان في جملة الضعفاء، وكذلك أبو القاسم البلخي.

٢٤٩ - (خ م د س ق) إبراهيم ابن أبي عَبْلَة شمر بن يقظان بن المرتحل، أبو إسماعيل، العقيلي، ويُقال: أبو سعيد، ويقال: أبو إسحاق، ويقال: أبو العباس(٣)

نسبَه ابن حبان في كتاب " الثقات ": إبراهيم ابن أبي عبلة شمر بن يقظان بن عامر بن عبد الله بن المرتحل. مات سنة ثلاث وخمسين ومائة.

ونسبه أبو سعيد ابن يونس في " تاريخ الغرباء ": فلسطينيًّا.

وقال أبو عمرو الداني في كتاب " طبقات القراء " تأليفه: وردت عنه الرواية في حروف القرآن، وله اختيار خالف في كثير منه قراءة العامة.

وقال الحفاظ أبو بكر الخطيب الحافظ في تخريجه لأبي القاسم النسيب: وإبراهيم ابن أبي عبلة ثقة من تابعي أهل الشام، يجمع حديثه.

وقال أبو عمر بن عبد البر في كتاب " الاستغناء " و" التمهيد ": كان ثقة فاضلا، له أدب ومعرفة، وكان يقول الشعر الحسن.

---

(١) انظر تهذيب الكمال ٢/١٤٠، وتهذيب التهذيب ١/٧٦.

(٢) انظر تهذيب الكمال ٢/١٤٠، وتهذيب التهذيب ١/٧٦.

(٣) انظر: طبقات خليفة ١/٣١٥، وتاريخ البخاري ١/٣١٠ التاريخ الصغير ٢/١١٣، والكامل في التاريخ ٥/٦٠٨، وتهذيب الكمال ٢/١٤١، وتذهيب التهذيب ١/٣٩، وتهذيب التهذيب ١/٧٧، و ١٤٣، وخلاصة تذهيب الكمال ١/١٩، وشذرات الذهب ١/٢٣٢.

وذكر المزي أن النسائي قال فيه: ثقة.

والذي رأيت في كتاب " التمييز ": ليس به بأس.

وفي نسخة أخرى: لا بأس به.

وفي " كتاب ابن أبي حاتم " عن أبيه: رأى ابن عمر. وكذا قاله البستي.

قال الرازي: وروى عن واثلة بن الأسقع، وهو صدوق ثقة.

والذي نقله عنه المزي: صدوق؛ غير جيد لثبوته كما ذكرته في عامة النسخ، وكأن الشيخ تبع ابن عساكر، فإنه كذلك ذكره عن أبي حاتم، والله تعالى أعلم.

وفي " تاريخ البخاري الكبير ": سمع واثلة.

وذكره أبو حفص ابن شاهين في جملة " الثقات ".

وفي " كتاب الدوري ": قلت ليحيى: قد روى سفيان بن عيينة عن ابن أبي عبلة؟ فقال: لم يلقه سفيان.

وذكره أبو زرعة الدمشقي في " تاريخه الكبير "، في نفر عُمِّرُوا، ثم قال: وهو من القدماء.

وفي " تاريخ أبي القاسم ابن عساكر ": عن ضمرة، عن رجاء ابن أبي سلمة، قال: سأل عمرو بن الوليد رَجُلا عن إبراهيم ابن أبي عبلة، ما خَبَرُهُ؟ فقال: عَمَّرَ وَإِنَّهُ ما عَلِمْتُ هَنِيًّا مَرِيًّا مِنَ الرِّجَالِ.

وقال إبراهيم ليحيى ابن أبي عمرو السيباني، وعلي ابن أبي حَمَلَةَ: أنا أسن منكما. وكانت له ناحية من عمر بن عبد العزيز، ودخل عليه مسجد داره، وكان يسمع كلامه.

وقال إبراهيم: أرسل إِلَيَّ هشام بن عبد الملك، فقال: يا إبراهيم؛ إنَّا قد عرفناك صغيرًا، واختبرناك كبيرًا، ورضينا بسترك وحالك، وقد رأيت أن أخالطك بنفسي وخاصتي، وأشركك في عملي، وقد وليتك خراج مصر. فاستعفى.

وقال له العلاء بن زياد بن مطر: أنت العام خير منك عام الأول.

وفي كتاب " المراسيل " لعبد الرحمن: سمعت أبي يقول: لم يدرك ابن أبي عبلة عبادة بن الصامت.

وقال ابن الأبار في " الإعتاب ": لمالك عنه حديث واحد في " الموطأ "، وإرساله فيما ورد أصح من إسناده.

وذكره أبو نعيم الحافظ في " الرواة عن الزهري والأعلام من الأئمة ".

٢٥٠ - (م) إبراهيم بن عبيد بن رفاعة الزرقي[١]

خرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".

وذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة، لا كما زعم المزي أنه ذكره في الثالثة. والله أعلم.

قال ابن سعد: وله من الولد: محمد، ورفاعة، وإسحاق.

وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب " الثقات ".

وذكره أبو موسى المديني في كتاب " الصحابة " تأليفه، وقال: ذكره عبدان في " الصحابة ".

ولما ذكر أبو عبيد حديثه في " نكاح الربيبة "، قال: لا يصح عندي؛ لأن إسناده فيه مقال.

وقال ابن المنذر والطحاوي: إبراهيم بن عبيد هذا لا يعرف، وأكثر أهل العلم تلقوا حديثه هذا بالدفع.

٢٥١ - (ت ق) إبراهيم بن عثمان بن خُوَاستي العبسي، مولاهم أبو شيبة[٢]

قال حافظ مصر عبد الغني بن سعيد في كتابه " إيضاح الإشكال ": روى عنه عيسى بن خالد اليمامي، فسماه: عثمان بن إبراهيم العبسي، قال: ثنا منصور بن المعتمر. فذكر عنه حديثًا.

وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي: كان ضعيفًا في الحديث.

وفي كتاب " الضعفاء " لابن الجارود: سكتوا عنه وتركوا حديثه.

وفي " كتاب ابن أبي حاتم ": زعم يزيد بن زريع أن عنده كتابًا عظيمًا له، كأنه اللؤلؤ من حسنه. قال: ولا أروي عنه شيئًا حتى ألقى الله تعالى؛ يعني: إنكارًا على أبي شيبة.

وخرج الحاكم حديثه في " المستدرك ".

وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: ضعيف.

وقال الحافظ أبو علي الطوسي في كتاب " الأحكام " تأليفه: منكر الحديث.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢/١٤٦، وتهذيب التهذيب ١/٧٨.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢/١٤٦، وتهذيب التهذيب ١/٧٨.

وذكره البخاري في (فصل من مات من الستين ومائة إلى السبعين).

وقال أبو عمر في كتاب " الاستغناء ": ليس بالقوي عندهم.

وذكره ابن شاهين في جملة الضعفاء والكذابين.

وقال عبد الله بن المبارك: ارم به.

وفي " كتاب أبي طالب ": قال أبو عبد الله: منكر الحديث، قريب من الحسن بن عمارة، قال: والحسن متروك الحديث.

وقال أبو الفتح الأزدي: متروك الحديث.

وقال أبو زرعة الرازي: ضعيف.

وفي كتاب " تاريخ بغداد ": قال شعبة: رأيته عند الحكم وهو غلام، في أذنه قرط أو شنف، فقلت للحكم: من هذا؟ قال: ابن أخت لي.

وقال الساجي في كتاب " الجرح والتعديل ": يروي مناكير، وعنده مناكير.

وفي " الكامل " لأبي أحمد ابن عدي: قال أبو شيبة: ما سمعت من الحكم إلا حديثًا واحدًا، وكان الحكم زوج أُمه.

وقال نوح بن دراج: إبراهيم بن عثمان جد بني أبي شيبة، وبنو أبي شيبة يقولون: أبو سعدة جدنا.

وقال وهب: ترك ابن المبارك حديثه.

وقال له رقبة بن مصقلة: لو كانت لحيتك من الذنوب لكانت من الكبائر.

وفي الرواة جماعة يسمون إبراهيم بن عثمان، منهم:

٢٥٢ - إبراهيم بن عثمان بن عبد الله بن مَوْهَب[١]

روى عنه الوليد بن مسلم في كتاب " المستدرك " للحاكم.

٢٥٣ - وإبراهيم بن عثمان بن زائدة[٢]

روى عن: وهيب بن الورد، روى عنه: علي بن ميسرة الهمداني عند الدارقطني.

٢٥٤ - إبراهيم بن عثمان النيسابوري[٣]

قال الحاكم: روى عن: حفص بن عبد الرحمن، والمكي بن إبراهيم.

---

(١) انفرد به صاحب الإكمال.

(٢) انفرد به صاحب الإكمال.

(٣) انفرد به صاحب الإكمال.

ذكرناهم للتمييز.

٢٥٥ - (د ق) إبراهيم بن عطاء ابن أبي ميمونة[١]

قال البخاري في " التاريخ الكبير ": مولى آل عمران بن حصين. فينظر في قول المزي: مولى عمران بن حصين.

وذكره الحافظ أبو حاتم ابن حبان في كتاب " الثقات "، وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".

٢٥٦ - (م د س ق) إبراهيم بن عقبة ابن أبي عياش[٢]

أخو موسى المطرقي، قال الرشاطي: أحسبه موضعًا باليمن، وموسى أوثق أخويه إبراهيم ومحمد.

روى عنه ابنه إسماعيل بن إبراهيم في " مستدرك الحاكم ".

وقال في " السؤالات ": قلت - يعني: للدارقطني - فإبراهيم بن عقبة؟ قال: ثقة، وليس فيه شيء.

زاد في " التعديل والتجريح ": وعندي أن مسلمًا قد أخرجه.

وذكره ابن شاهين في " الثقات "، وكذلك البستي وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذا إمام الأئمة أبو بكر ابن خزيمة.

وقال مصعب بن عبد الله - فيما ذكره ابن أبي خيثمة -: إبراهيم بن عقبة، وموسى، ومحمد، كانت لهم هيئة وعلم.

وقال أبو عمر ابن عبد البر في كتاب " التمهيد ": سمع إبراهيم من جماعة من التابعين، وروى عنه جماعة من أئمة الحديث، وهو ثقة عندهم فيما حمل ونقل.

وفي " تاريخ البخاري الكبير ": روى عنه معمر بن راشد.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن إبراهيم بن عقبة، فقال: صالح، لا بأس به، قلت: يحتج بحديثه؟ قال: يكتب حديثه.

وقال محمد بن سعد: كان له ولأخويه موسى ومحمد حلقة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم، وكلهم فقهاء محدثون، موسى وإبراهيم ثقة قليل الحديث.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٥١/٢، وتهذيب التهذيب ٧٨/١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٥٢/٢، وتهذيب التهذيب ٧٩/١.

وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: إبراهيم، ومحمد، وموسى بنو عقبة، كلهم ثقات، موالي عبد الله بن الزبير.

وقال ابن خلفون: هو عندهم ثقة.

وضبطه المهندس عن الشيخ بفتح الطاء وتشديد الراء المكسورة، وكأنه غير جيد؛ لأن السمعاني وغيره ضبطوها بكسر الميم وفتح الراء المخففة، فينظر.

٢٥٧ - إبراهيم بن عقبة الراسبي، أبو رزام[١]

يروي عن عطاء، ذكره أبو عبد الله البخاري.

وكذلك:

٢٥٨ - إبراهيم بن عقبة[٢]

عن مولى لأبي أمامة، عن أبي أمامة. ذكرناهما للتمييز.

٢٥٩ - (د) إبراهيم بن عقيل بن معقل بن منبه[٣]

كذا قاله الشيخ، وفي " تاريخ البخاري ": إبراهيم بن عقيل بن منبه، روى عن عمه وهب قوله.

وخرج الحافظان أبو بكر ابن خزيمة وابن حبان حديثه في " صحيحيهما "، وكذلك الحاكم.

وذكره البستي في كتاب " الثقات ".

وقال يحيى بن معين - فيما ذكره ابن أبي خيثمة -: ثقة، وأبوه ثقة.

وفي " كتاب الدوري " عن يحيى بن معين: كان إبراهيم هذا يأتي هشام بن يوسف، وقد رأيته، ولكن ينبغي أن تكون صحيفة وقعت إليه.

وفي المتأخرين:

٢٦٠ - إبراهيم بن عقيل، أبو إسحاق، النحوي[٤]

قال الخطيب في " التلخيص ": كتبت عنه، وكان صدوقًا. ذكرناه للتمييز.

---

(١) انظر: تهذيب التهذيب ٧٨/١.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ١٥٤/٢، وتهذيب التهذيب ٧٩/١.

(٤) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

٢٦١ - (ق) إبراهيم بن علي بن حسن الرافعي[١]

خرج الحاكم أبو عبد الله حديثه في " مستدركه ".

وقال الساجي: روى عن محمد بن عروة حديثًا منكرًا، وذكره ابن الجارود في جملة "الضعفاء ".

وقال أبو الوليد القاضي، فيما ذكره عنه أبو الفرج ابن الجوزي: كان يُرمى بالكذب.

وقال أبو حاتم: شيخ.

٢٦٢ - (د س) إبراهيم بن عمر بن كيسان[٢]

ذكره ابن شاهين في كتاب " الثقات ".

٢٦٣ - (خ ٤) إبراهيم ابن أبي الوزير عمر بن مُطرف[٣]

روى عنه: محمد بن يونس الكديمي، فيما ذُكر في " كتاب الصريفيني ".

ونسبه عبد الغني بن سعيد في كتاب " كنى الآباء والأجداد الغالبة على الأسماء ": طائفيًا.

وقال البخاري: مات بعد أبي عاصم، ومات أبو عاصم سنة ثنتي عشرة ومائتين.

وذكر المزي هذا عن الكلاباذي من غير أن يعزوه لقائله الأصلي، على أن الكلاباذي نفسه عزاه لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، وذلك موجود في " تاريخه الكبير " الذي هو بيد غالب طلبة الحديث، فالعدول عن النقل منه إلى غيره قصور، إذ لو كان الكلاباذي استقل بذكر ذلك، كيف وقد خرج من عهدته بعزوه لأستاذ الدنيا الذي يفتخر العلماء بنقل كلامه.

وقال أبو عيسى الترمذي: ثنا محمد بن بشار، ثنا إبراهيم ابن أبي الوزير: ثقة.

وقال الحاكم في " السؤالات الكبرى ": قلت له - يعني: الدارقطني -: فإبراهيم ابن أبي الوزير؟ قال: ثقة، ليس في حديثه ما يخالف الثقات.

وكذا هو في " الجرح والتعديل " عن الدارقطني أيضًا.

وقال ابن حبان لما ذكره في " الثقات ": هو خال عبد الرحمن بن مهدي. ثم خرج

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن خزيمة، والحاكم، والطوسي.

وفي " معجم الطبراني الصغير ": ثنا أحمد بن علي بن الحسن، نا بكار بن قتيبة، نا أبو المطرف ابن أبي الوزير؛ فذكر حديثًا.

وقال الطبراني: لم يروه عن موسى إلا أبو المطرف، واسمه: إبراهيم ابن أبي الوزير.

وفي كتاب " الرواة عن مالك " للخطيب: إبراهيم بن عمر ابن أبي الوزير، بصري، أخو أبي المطرف. والله أعلم.

وقال أبو حاتم الرازي: ليس به بأس. كذا هو في نسختيْن جيِّدتيْن، وكذا نقله عنه الباجي، وابن خلفون.

والذي نقله عنه المزي: لا بأس به؛ لم أره، فَيُنْظَرُ.

وفي " كتاب الحافظ أبي إسحاق الصريفيني ": مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، وكذا ذكره صاحب " الكمال ".

وما أدري لِمَ عدل المزي عنه ولَمْ يبيِّن فيه قدحًا، إذ لو بيّن قادحًا لقُبِل، وإن كان اعتقد ما نقله عن الكلاباذي قادحًا، فليس بشيء؛ لأن الثلاث والثلاثين هي بعد سنة ثنتي عشرة، فلا خلف أن لو عين وفاته في تلك السنة؛ لأنا عهدناهم يختلفون في مثل هذا أو أكثر منه، فكيف ولم يعين؟ ولكن المعين لها في سنة ثنتي عشرة وهو ابن قانع. والله أعلم.

٢٦٤ - (قد) إبراهيم بن عمرو الصنعاني، صنعاء دمشق(١)

روى عن الوضين، كذلك ذكره المزي، وقد قال ابن عساكر في " تاريخ دمشق ": لا أعرفه، وإنما المعروف إبراهيم بن عمر بن كيسان من صنعاء اليمن، ولا أعرف لليماني رواية عن الوضين، والله تعالى أعلم.

٢٦٥ - (د) إبراهيم بن العلاء بن الضحاك الزبيدي(٢)

قال البخاري: زعم إبراهيم أن أباه كان يُدعى زبريقًا، وكذا ذكره الشيرازي في كتاب " الألقاب ".

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢/١٥٩، وفيه إبراهيم بن عمر، وتهذيب التهذيب ١/٧٩.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢/١٦١، وتهذيب التهذيب ١/٧٩.

وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: إبراهيم بن العلاء يعرف بابن زبريق، وكذا قاله صاحب " الزهرة "، وأبو داود فيما قاله عنه الآجري.

والذي قاله المزي: إبراهيم المعروف بزبريق، لا أعلم له فيه سلفًا إلا ابن عساكر فيما أرى، على أنه - أعني: أبا القاسم - نقل كلام البخاري فيما بعد، والله أعلم.

وقال مسلمة الأندلسي في كتاب " الصلة ": هو ثقة.

وفي " تاريخ دمشق ": وُلد سنة اثنتين وخمسين ومائة في شعبان، وكان لا يخضب.

وقال أبو داود: ليس بشيء.

٢٦٦ - (د س ق) إبراهيم بن عيينة(١)

أخو التسعة أولاد عيينة، حدَّث منهم خمسة، فيما ذكره ابن الصلاح.

قال الآجري: سُئل أبو داود عن إبراهيم بن عيينة، وعمران ومحمد ابني عيينة؟ فقال: كلهم صالح، وحديثهم قريب من بعض.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير ": قال سليمان ابن أبي شيخ: بنو عيينة جماعة، أعرف منهم: سفيان، ومحمدًا، وعمران، وإبراهيم، وآدم، موالي لبني جعفر بن كلاب.

وذكره ابن حبان في كتاب " الثقات "، وخرج حديثه في " صحيحه ".

وقال النسائي في كتاب " الجرح والتعديل ": ضعيف.

وفي " كتاب أبي العرب " عن النسائي: ثقة. ثم قال: وقال غير النسائي: هو ضعيف.

غير أن المزي أبعد النجعة في ذكر وفاته من عند المطين وابن أبي عاصم، وإن كان كتاباهما غير عزيزي الوجود، لكن " تاريخ البخاري الكبير " أكثر وجودًا وأعظم خطرًا، وهو رحمه الله تعالى قد نصَّ على القولَيْن اللذين نقلهما المزي من عند هذين الإمامَيْن.

والصواب: أنه لا يجوز العدول عن كلام العلماء المتقدمين إلى من بعدهم، اللهم إلا أن يكون لزيادة أو ما أشبهها، والله تعالى الموفق.

---

(١) انظر: التاريخ الصغير ٢/٢٨٦، والجرح والتعديل: ٢/١١٨، وتهذيب الكمال٢/١٦٢، وتذهيب التهذيب: ١/٤٠، وميزان الاعتدال: ١/٥١، وتهذيب التهذيب: ١/٧٩، وخلاصة تذهيب الكمال ١/٢٠.

قال البخاري في " كتابه الكبير ": ثنا أحمد ابن أبي رجاء: مات - يعني: إبراهيم - سنة تسع وتسعين ومائة، أو سبع وتسعين. شك أحمد.

٢٦٧ - (ت ق) إبراهيم بن الفضل المخزومي، أبو إسحاق[١]

قال أبو الفرج ابن الجوزي: وهو الذي يقال له: إبراهيم بن إسحاق.

وفي " تاريخ البخاري الكبير ": روى إسرائيل عن إبراهيم بن إسحاق، وهو ابن الفضل.

وقال ابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه.

وقال يعقوب بن سفيان: تعرف حديثه وتنكره.

وقال أبو علي الطوسي: يُضَعَّفُ في الحديث.

وفي " كتاب ابن الجارود ": ضعيف.

وذكره أبو جعفر العقيلي، وأبو حفص بن شاهين في جملة الضعفاء.

وقال الساجي: منكر الحديث، وبلغني عن أحمد بن حنبل أنه قال: إبراهيم بن الفضل ليس بشيء.

وقال أبو الفتح الأزدي فيما ذكره أبو الفرج ابن الجوزي: متروك. وقال الدارقطني مثله.

وفي الرواة جماعة يسمون إبراهيم بن الفضل، منهم:

٢٦٨ - إبراهيم بن الفضل ابن أبي سويد الزارع، بصري[٢]

روى عن: حماد بن سلمة، وعمارة بن زاذان، وأبي عوانة الوضاح، وعبد الواحد بن زياد.

روى عنه: أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان.

وقال أبو حاتم: من ثقات المسلمين.

وقال ابن قانع: مات سنة أربع وعشرين ومائتين.

٢٦٩ - وإبراهيم بن الفضل بن إسحاق الهاشمي[٣]

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٦٦/٢، وتهذيب التهذيب ٨٠/١.

(٢) انظر: تهذيب التهذيب ٦٩/١، وتقريب التهذيب ١١٣/١.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

سمع محمد بن رافع، وإسحاق بن إبراهيم.

٢٧٠ - وإبراهيم بن الفضل بن يحيى النيسابوري[١]

سمع عبد الله بن يزيد المقرئ، وسعيد بن منصور.

روى عنه: إبراهيم الذهلي، ومحمد بن سليمان.

قال الحاكم في " تاريخ نيسابور ": مات سنة خمس وأربعين ومائتين.

٢٧١ - وإبراهيم بن الفضل، أبو إسحاق، النيسابوري[٢]

سمع يحيى بن يحيى، وحفص بن عبد الله السلمي ذكره أيضًا.

٢٧٢ - وإبراهيم بن الفضل السمرقندي[٣]

روى عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، ومات سنة ست وتسعين ومائتين.

ذكره الإدريسي في " تاريخ سمرقند ". ذكرناهم للتمييز.

٢٧٣ - (د س) إبراهيم بن محمد التيمي، أبو إسحاق، القاضي، البصري[٤]

من ولد محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر بن عامر، توفي في العشر الأخير من ذي الحجة سنة خمسين ومائتين، حدث عنه الدولابي، وذكر أبو بكر ابن كامل في " تاريخه "، قال: كان إبراهيم بن محمد القاضي بالبصرة رجلا صالحًا، وكان يعمل في بستانه وهو قاضٍ بالمسحاة، فإذا جاءه الخصم ترك المسحاة ونظر بينهم، ثم يعود إلى حاله، ومات في دولة المُسْتَعِين.

٢٧٤ - (ع) إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر، أبو إسحاق، الفزاري[٥]

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ١٧٢/٢، وتهذيب التهذيب ٨٣/١.

(٥) انظر: التاريخ لابن معين: ٥٣/١، وطبقات خليفة: ٣١٧/١، والتاريخ الكبير: ٣٢١/١، والتاريخ الصغير: ٢٣٨/٢، والمعرفة والتاريخ: ١٧٧/١، والكامل لابن الاثير: ١٧٤/٦، وتهذيب الكمال: ١٧٤/٢، وتذهيب التهذيب: ٤٠/١، وتذكرة الحفاظ: ٢٧٣، والعبر: ٢٩٠/١، وتهذيب التهذيب: ٨٢/١، وطبقات الحفاظ: ١١٧، وخلاصة تذهيب الكمال: ٢٠/١.

ذكره البستي في جملة " الثقات "، وقال: كان من الفقهاء العُبَّاد.

وقال ابن خلفون في " الثقات ": كان إمامًا من أئمة المسلمين، وفقيهًا من فقهائهم.

كان الثوري، وابن عيينة، والفضيل بن عياض، والأوزاعي، يرفعون به جدًّا لعلمه وفضله ودينه.

قال عطاء الخفاف: كنت عند الأوزاعي فأراد أن يكتب إلى أبي إسحاق، فقال للكاتب: ابدأ به، فإنه والله خير مني.

قال: وكنت عند الثوري، فأراد أن يكتب إلى أبي إسحاق، فقال للكاتب: اكتب إليه وابدأ به، فإنه والله خير مني.

وقال ابن أبي عاصم في " تاريخه ": مات سنة ثلاث وثمانين ومائة.

وفي " تاريخ ابن عساكر ": قال الفضيل بن عياض: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وإلى جنبه فُرجة، فذهبت لأجلس فيها، فقال: هذا مجلس أبي إسحاق الفزاري.

قال ابن عساكر: كان أبو إسحاق أحد أئمة المسلمين وأعلام الدين.

وقال أبو مسهر: قَدِمَ علينا أبو إسحاق فاجتمع الناس يسمعون منه، قال: فقال لي: اخرج إلى الناس فقل لهم: من كان يرى رأي القدرية فلا يحضر مجلسنا. قال: ففعلت.

وقال ابن سعد: كان ثقة فاضلا صاحب سُنة وغزو، كثير الخطأ في حديثه.

وقال أبو طاهر: بينما رجل يستدل على رجل يسأله عن مسألة، فَدُلَّ على أبي إسحاق فأتى مجلسه، فإذا ابن المبارك في جانبه، فلما رأى ابن المبارك عرفه فأقبل عليه يسأله، فأشار له ابن المبارك أن سل أبا إسحاق، فسأله فأفتاه.

وقال عبد الله بن داود الخُرَيْبِي: كان الأوزاعي أفضل أهل زمانه، وكان بعده أبو إسحاق أفضل أهل زمانه.

وفي كتاب " الإرشاد " للخليلي: روى عن: هشام بن حسان، وهشام الدستوائي، وابن جريج، وليث بن سعد، وعبد الله بن لهيعة.

قال: وقال أبو حاتم الرازي: اتفق العلماء على أن أبا إسحاق إمام يُقتدى به بلا مدافعة.

روى عنه: هشام بن عمار، ودحيم، وآخر من روى عنه ابن بكار، وروى عنه الثوري حديثًا واحدًا: " هدايا الأمراء غلول ".

قال الخليلي: وأبو إسحاق إمام مقتدى به، وهو صاحب كتاب " السير "، نظر فيه الشافعي وأملى كتابًا على ترتيب كتابه ورضيه، وقال الحميدي: قال لي الشافعي: لم يصنِّف أحد في السير مثله.

وفي كتاب " الشهداء " لابن حبيب المالكي: أبو إسحاق الفزاري إبراهيم بن محمد بن زياد، روى عن يحيى بن سليمان القرشي.

وقال أبو زرعة الدمشقي: سألت ابن معين قلت: فأبو إسحاق فوق مروان؟ قال: نعم.

وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: صدوق.

وقال أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الأصبهاني: قلت لأبي حاتم: ما تقول في أبي إسحاق؟ فقال: كان عظيم الغناء في الإسلام ثقة مأمونًا.

وقال إسحاق بن إبراهيم: أخذ الرشيد زنديقًا فأمر بضرب عنقه، فقال له الزنديق: لِمَ تضرب عنقي؟ قال: أريح العباد منك. قال: فأين أنت من ألف حديث وضعتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم، كلها ما فيها حرف نطق به رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: فقال له الخليفة: أين أنت يا عدو الله من أبي إسحاق الفزاري وابن المبارك، يأخذانها فيخرجانها حرفًا حرفًا.

وقال عبد الرحمن بن مهدي: إذا رأيت شاميًا يحب الأوزاعي والفزاري فهو صاحب سُنَّةٍ. وفي لفظ: رجلان من أهل الشام إذا رأيت رجلا يحبهما فاطمئن إليه؛ الأوزاعي وأبو إسحاق، كانا إمامين في السُّنة.

قال ابن عيينة: قال هارون لأبي إسحاق: أيها الشيخ؛ بلغني أنك في موضع من العرب. قال: إن ذلك لا يُغني عني من الله تعالى يوم القيامة شيئًا.

وقال أبو علي الروذباري: كان أبو إسحاق يقبل من الإخوان والسلطان جميعًا، فكان ما يأخذ من الإخوان ينفقه في المستورين الذين لا يتحركون، والذي يأخذ من السلطان كان يخرجه إلى أهل طرسوس.

وقال سليمان بن عمر الرقي: مات أبو إسحاق في آخر سنة سبع.

وقال صبيح صاحب بشر: لما مات أبو إسحاق رأيت اليهود والنصاري يحثون التراب على رؤوسهم ممَّا نالهم.

وقال عُبيد بن جنَّاد: لما مات أبو إسحاق بكى عطاء، ثم قال: ما دخل على أهل

الشام من موت أحد ما دخل عليهم من موت أبي إسحاق.

قال عطاء: وقدم رجل من المصيصة فجعل يذكر القدر، فأرسل إليه أبو إسحاق: ارحل عَنَّا.

وقيل لأبي أسامة: أيهما أفضل أبو إسحاق أو الفضيل؟ فقال: كان الفضيل رجل نفسه، وكان أبو إسحاق رجل عامة.

وقال مخلد بن الحسين: رأيت كأن القيامة قامت والناس في ظلمة وفي حيرة يترددون فيها، فنادى منادٍ من السماء: أيها الناس؛ اقتدوا بأبي إسحاق الفزاري فإنه على الطريق، فلما أصبحت أخبرته، فقال: نشدتك بالله لا تخبر بهذا أحدًا حتى أموت.

وفي " تاريخ البخاري ": قال علي، عن مروان، عن إبراهيم بن حِصْنٍ: وهو إبراهيم من ولد حِصْنٍ.

وقال بعضهم: عن مروان، عن إبراهيم ابن أبي حِصْنٍ.

وقال ابن أبي حاتم: ثنا أبي، ثنا ابن الطباع، قال: قال عبد الرحمن بن مهدي: وددت أن كل شيء سمعته من حديث مغيرة كان من حديث أبي إسحاق - يعني: عن مغيرة -.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة ": حدثني بعض أصحابنا، قال: قال أبو صالح - يعني: محبوب بن موسى الفراء -، قال: سألت ابن عيينة، قلت: حديث سمعت أبا إسحاق رواه عنك أُحِبُّ أن أسمعه منك؟ فغضب عليَّ وانتهرني، وقال: ألا يُقنعك أن تسمعه من أبي إسحاق، والله ما رأيت أحدًا أقدمه عليه.

قال أبو صالح: وسمعت علي بن بكار يقول: لقيت الرجال الذين لقيتهم، والله ما رأيت فيهم أفقه منه.

وقال العجلي: كان قائمًا بالسنة.

وقال أبو داود سليمان بن الأشعث: ضُرب أبو إسحاق بالسياط، وأذن عليه. وفي موضع آخر: خرج أبو إسحاق مع محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن.

وقال المنتجالي في كتابه " التعديل والتجريح ": أبو إسحاق كوفي ثقة.

قال نعيم بن حماد: سمعت ابن عيينة يقول: ما أعلم اليوم أحدًا أشد نفعًا وأجرًا من أبي إسحاق.

قال المنتجالي: طلب الحديث وهو ابن سبع وعشرين.

وقال أبو صالح الفراء: كنت إذا نظرت إلى شيوخنا: أبي إسحاق، ومخلد بن حسين، وعلي بن بكار، أنظر إلى قوم قد أذابوا أنفسهم، قال: فما ينقضي عنهم رمضان حتى ترى جلودًا على عظام.

وفي " تاريخ القراب ": مات سنة أربع وثمانين.

وزعم المزي أن الطبري قال: سُمي فزارة؛ لأنه كان ضربه أخ له ففزره، فسُمي بذلك. انتهى.

الطبري لم يذكر هذا إلا نقلا، ليس له إيراد ولا صدر فيه.

وقال في كتاب " معرفة الصحابة ": ذكر هشام بن محمد بن السائب في كتاب " الألقاب " أن فزارة، فذكره.

٢٧٥ - (د) إبراهيم بن محمد بن خازم، الضرير، الكوفي[(١)]

ثقة؛ قاله أبو علي الجياني.

وقال عبد الباقي بن قانع: ضعيف، مات بالكوفة، وكان لا يخضب.

وفي " النبل ": مات يوم الأربعاء لسبع بقين من المحرم سنة ست وثلاثين.

وقال ابن خلفون: هو ثقة. قاله أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عثمان نزيل مصر، ومسلمة بن قاسم الأندلسي.

٢٧٦ - (ت سي) إبراهيم بن محمد بن سعد ابن أبي وقاص[(٢)]

قال الترمذي: كان الفريابي يقول هكذا، ومرة يقول: عن إبراهيم بن محمد، عن سعد.

وذكره ابن حبان في كتاب " الثقات "، وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه "، وقال في كتاب " علوم الحديث ": لم يسمع من أحد من الصحابة، وربما نُسب إلى جده فيتوهمه الراوي لحديثه إبراهيم بن سعد ابن أبي وقاص، وهو تابعي عنده أبوه وغيره من الصحابة.

٢٧٧ - (بخ م ٤) إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله[(٣)]

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٧٢/٢، وتهذيب التهذيب ٨١/١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٧٣/٢، وتهذيب التهذيب ٨١/١.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ١٧٢/٢، وتهذيب التهذيب ٨٣/١.

قال ابن سعد: كان شريفًا صارمًا، وكانت له عارضة ونفس شريفة، وإقدام بكلام الحق عند الخلفاء والأمراء، وكان قليل الحديث.

وفي " كتاب البلاذري ": وهو أبو عمران ويعقوب.

وفي كتاب " أنساب قريش " للزبير: أخبرني عمي مصعب: أن هشامًا قدم حاجًا، وقد كان إبراهيم تظلم إلى عبد الملك في دار آل علقمة التي بين الصفا والمروة، وكان لآل طلحة شيء منها فأخذه نافع بن علقمة، فلم ينصفهم عبد الملك بن نافع، فقال هشام لإبراهيم بن طلحة: ألم تكن ذكرت ذلك لعبد الملك. قال: بلى، وترك الحق وهو يعرفه. قال: فما صنع الوليد؟ قال: اتبع أثر أبيه، وقال بما قال القوم الظالمون: ﴿إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ﴾ [الزخرف: ٢٣] قال: فما فعل فيها سليمان؟ قال: لا قفي ولا سيري. قال: فما فعل فيها عمر؟ قال: رَدَّهَا يرحمه الله. قال: فاستشاط هشام بن عبد الملك غضبًا، وقال: أما والله أيها الشيخ؛ لو كان فيك مضرب لأحسنتُ أدبك. قال: فقال إبراهيم: هو والله فيَّ في الدين والحسب لا يبعدن الحق وأهله، ليكونن لهذا بحث بعد اليوم.

وحدثني محمد بن إسماعيل، قال: دخل إبراهيم بن محمد بن طلحة على هشام، فكلمه بشيء لحن فيه، فقام فرد عليه إبراهيم الجواب ملحونًا، فقال له هشام: أتكلمني وأنت تلحن. فقال له إبراهيم: ما عدوت أن رددت عليك نحو كلامك. فقال هشام: إن تقل ذاك فما وجدت للعربية طلاوة بعد أمير المؤمنين سليمان. فقال إبراهيم: وأنا ما وجدت لها طلاوة بعد بني تُمَاضر من بني عبد الله بن الزبير.

وذكره أبو حاتم ابن حبان في جملة " الثقات ".

وصحح أبو عيسى حديثه في " جامعه " والطوسي في " أحكامه ".

وزعم الجاحظ في كتاب " العرجان " أنه كان أعرج، قال: ومات بالمدينة سنة عشر، وكان من الأشراف، وأهل العارضة واللسن والجلد.

وزعم الدارقطني في " العلل " أن معاوية بن هشام تفرد من دون الجماعة فسماه محمد بن إبراهيم بن طلحة، وهو وَهْم منه. قال: والصواب قول الجماعة.

وفي " تاريخ البخاري ": روى عن عمران بن طلحة، وقيل: عمر بن طلحة، والأول أصح.

وفي قول المزي: روى عن عمر ولم يدركه. نظر؛ لأنه لم ينص عليه إمام من أئمة

الحديث، ولا مولده معروف، فيستبعد سماعه منه، وقد ذكر ابن أبي حاتم في كتاب "الجرح والتعديل" أنه رُوي عنه: (لأمنعن فروج ذوات الأنساب إلا من الأكفاء).

ولم يعترض على هذه الرواية، ولا ذكره في كتاب " المراسيل "، ولا " العلل "، ولا " التاريخ "، فسكوته عنه في هذه المواضع إشعار منه بألا نظر فيه، إذ لو كان فيه نظر لما أهمله كجاري عادته، وإن كنا لا نرى سكوته كافيًا لعدم الْتِزَامه ذلك، ولكنا لم نر أحدًا نص عليه فتأنسنا بسكوته.

ويزيد ذلك وضوحًا قول الزبير: بقي حتى أدرك هشامًا، فهذا فيه بيان واضح أنه عُمِّرَ عُمْرًا طويلا، فلا مانع على هذا إدراكه لعُمر، والله تعالى أعلم.

وأظن والله أعلم سلفه في ذلك صاحب " الكمال "، وصاحب " الكمال " سلفه فيه فيما أظن اللالكائي، فإنه قال: سمع عائشة، وابن عمرو، وأبا أسيد، وروى عن عمر، وأبي هريرة.

وفي " تاريخ أبي الفرج الأصبهاني الكبير ": لمّا ولي الحجاج بعد قتل ابن الزبير، أشخص إبراهيم بن طلحة معه وقربه في المنزلة، فلم يزل على حاله عنده معادلا له لا يترك من بره وتعظيمه وإجلاله شيئًا، فلما حضر باب عبد الملك حضر به معه، فلما دخل الحجاج لم يُبد بشيء بعد السلام، إلا أن قال: يا أمير المؤمنين؛ قدمت عليك برجل أهل الحجاز، لم أدع له والله فيها نظيرا في كمال المروءة، والديانة، والأدب، والستر، وحسن المذهب، والطاعة والنصيحة مع القرابة، ووجوب الحق؛ إبراهيم بن محمد بن طلحة، وقد أحضرته ببابك ليسهل عليه إذنك وتلقاه ببرك، وتفعل به ما يفعل بمثله. فقال عبد الملك: ذكرتنا واجبًا حقًّا، ورحمًا قريبة، يا غلام؛ ائذن له، فلما دخل عليه قرَّبه حتى أجلسه على فرشه، ثم قال: يا ابن طلحة؛ إن أبا محمد ذكرنا لم نزل نعرفك به من الفضل، وحسن المذهب، ووجوب الحق، فلا تدعن حاجة في خاص أمرك ولا عام إلا ذكرتها. فقال: يا أمير المؤمنين؛ إن أَوْلَى الأمور أن تفتح بها الحوائج، ويرجى بها الزلف ما كان لله عز وجل رضى، ولحق نبيه صلى الله عليه وسلم أداؤه، ولك فيها ولجماعة المسلمين نصيحة، وعندي نصيحة لا أجد بُدًّا من ذكرها فأخلني. قال: دون أبي محمد. قال: نعم. فأخلاه. فقال: قل. فقال: يا أمير المؤمنين؛ إنك عمدت إلى الحجاج مع تغطرسه، وتعترسه، وتعجرفه، وبعده عن الحق، وركونه إلى الباطل، فوليته الحرمين وفيهما من فيهما، وبهما من بهما من المهاجرين، والأنصار، والموالي

المنتسبة إلى الأخيار، يسومهم الخسف، ويقودهم بالعسف، ويحكم فيهم بغير السنة، ويطردهم بطغام من أهل الشام ورعاع، لا رويَّة له في إقامة حق ولا إزاحة باطل، ثم ظننت أن ذلك فيما بينك وبين الله يُنجيك، وفيما بينك وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلصك، لا والله فابق على نفسك أو دع.

فاستوى عبد الملك جالسًا - وكان متكئًا - وقال: كذبت لعمر الله؛ رمت ولؤمت فيما جئت به، قد ظن بك الحجاج ما لم يجده فيك، وربما ظن الخير بغير أهله، قم فأنت الكاذب المائن الحاسد. قال: فقمت والله ما أبصر طريقًا، فلما خلفت الستر لحقني لاحق من قِبَله، فقال للحاجب: احبس هذا وأدخل الحجاج، فلبثت مليًّا لا أشك أنهما في أمري، ثم خرج الإذن فقال: قم يا ابن طلحة فادخل، فلما كشف الستر لقيني الحجاج، فاعتنقني وقَبَّلَ ما بين عيْني، ثم قال: جزاك الله عني أفضل الجزاء، والله لئن سلمت لك لأرفعن ناظرك، ولأعلين كعبك، ولأبيعن الرجال غبار قدميك، قال: فقلت في نفسي: يهزأ بي، فلما وصلت إلى عبد الملك أدناني، ثم قال: يا ابن طلحة؛ لعل أحدًا من الناس أشركك في نصيحتك؟ قال: قلت: لا والله، ولا أعلم أحدًا كان أظهر عندي معروفًا ولا أوضح يدًا من الحجاج، ولو كنت محابيًا أحدًا بدين لكان هو، ولكني والله آثرت الله ورسوله والمسلمين، قال: قد علمت، ولو أردت الدنيا لكان لك في الحجاج أمل، وقد أزلته عن الحرمين لقولك، وأعلمته أنك استنزلتني له عنهما استصغارًا لهما ووليته العراقين، وأعلمته أنك استدعيت مني ذلك استزادة له، فاخرج معه فإنك غير ذام صحبته.

وفي كتاب " الطبقات ": كان إبراهيم رجلا نسيكًا، فإذا حزبه أمر جاد له، وكان عريف بني تميم ورأسها.

وقال إبراهيم بن هشام والي المدينة: لا يزال في قريش عز ما بقي هذا، فإذا مات هذا ذُلت قريش. وقال هشام بن عبد الملك فيه نحو هذا أيضًا.

ومات بمِنَى أول ليلة جَمْع، فدُفن أسفل العقبة وهو محرم مكشوف الوجه والرأس. وضعف هذا القول البلاذري في كتاب " الأنساب الكبير ".

وفي قول المزي عن علي ابن المديني: مات سنة عشر. نظر؛ لأن المعروف عن علي أنه قال: توفي سنة عشرين. حتى إن ابن عساكر لما حكاه قال: هذا وَهْمٌ، والصواب قول شباب ومن تابعه: سنة عشر.

وأما ما وقع في غير ما نسخة من كتاب " الكمال ": قال علي وخليفة: توفي سنة ست عشرة. فغير صواب، ولم يُنبه المزي على ذلك، وكذا أَلْفَيْته أيضًا في نسخة بخط الحافظ أحمد المقدسي، قال: وقابلها على خط عبد الغني بن سرور، رحمهما الله تعالى.

٢٧٨ - (س ق) إبراهيم بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع(١)

كذا ذكره المزي، وفي كتاب " الثقات " لابن خلفون: إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن العباس من أهل الثقة والأمانة.

وذكره البستي في كتاب " الثقات "، وخرج هو والحاكم حديثه في " صحيحيهما ".

وقال أبو عمر ابن عبد البر: كان ثقة حافظًا للحديث، نشأ بمكة وتوفي بها.

وفي " تاريخ نيسابور " لأبي عبد الله ابن البيع: سُئل صالح بن محمد عنه، فقال: صدوق.

وفي " فضائل الشافعي " للحاكم: كان محمد من أهل مكة، وصاحب الفضيل بن عياض، وابن عم أبي عبد الله محمد بن إدريس.

وذكره الحافظ أبو إسحاق ابن الحبال فيمن اتفق عليه الشيخان. فينظر.

٢٧٩ - (ق) إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جحش(٢)

خرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".

وقال البخاري في " التاريخ الكبير ": حجازي، رأى زينب بنت جحش، نا إسماعيل، ثنا الدراوردي، عن عبيد الله بن عمر، عن إبراهيم بن محمد بن جحش الأسدي، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم " كان يتوضأ في مخضب في بيت زينب بنت جحش ".

ولما ذكره أبو حاتم ابن حبان في كتاب " الثقات "، قال: روى عنه مهدي بن ميمون.

٢٨٠ - (د س) إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن عبيد الله بن معمر التيمي(٣)

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٧٥/٢، وتهذيب التهذيب ٨٣/١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٧٥/٢، وتهذيب التهذيب ٨٣/١.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ١٧٦/٢، وتهذيب التهذيب ٨٣/١.

قال أبو بكر ابن أبي خيثمة: تولى قضاء البصرة سنة خمس وثلاثين ومائتين.

وقال ابن خلفون: هو من ولد محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي.

وفي " تاريخ بغداد ": أشخص إبراهيم ومحمد بن عبد الملك ابن أبي الشوارب، فلما حضرَا دار المتوكل أمر بإدخال ابن أبي الشوارب، فلما دخل عليه قال: إني أريدك للقضاء. فقال: يا أمير المؤمنين؛ لا أصلح له. فقال: تأبون يا بني أمية إلا كبرًا. قال: والله يا أمير المؤمنين؛ ما بي كبر، ولكني لا أصلح للحكم، فأمر بإخراجه. وكان هو وإبراهيم التيمي قد تعاقدَا ألا يتولى واحد منهما القضاء، فدعي بإبراهيم فقال له المتوكل: إني أريدك للقضاء. فقال: على شريطة، قال: وما هي؟ قال: أن تدعو لي دعوة، فإن دعوة الإمام العادل مستجابة؛ فولاه، وخرج على ابن أبي الشوارب في الخلع، وفيه يقول الجماز: [الهزج]

بنو تيم بنو تيم ... لهم شأنٌ من الشانِ
ففي السلم أبو بكر ... وفي الشرك ابن جُدعانِ
وهذا اليوم قاضيًا ... فهاتوا هل له ثاني

وفي " أنساب قريش " للزبير: أُمُّهُ ليلى بنت سلامان بن عامر بن عميرة بن وديعة بن الحارث بن فهر.

وفي تكرار المزي في نسبه عبيد الله مرتين نظر؛ لأن الزبير والكلبي وغيرهما لم يذكروا إلا واحدًا. فينظر.

٢٨١ - (م س) إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرَة[1]

قال الحافظ أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر في " مشيخة أبي القاسم البغوي ": كان صدوقًا.

وقال ابن مردويه في كتاب " أولاد المحدثين " تأليفه: هو أخو عمرو بن محمد بن عرعرة.

وفي كتاب " الزهرة ": روى عنه مسلم بن الحجاج ثمانية أحاديث.

---

(١) انظر: طبقات ابن سعد ٣٥٩/٧، و٣٦٠، والجرح والتعديل ١٣٠/٢، وتاريخ بغداد ١٤٨/٦، و١٥٠، والأنساب ١٦/٧، واللباب ٩٥/٢، وتهذيب الكمال ١٧٧/١، وتذكرة الحفاظ ٤٣٥/٢، والعبر ٤٠٨/١، وميزان الاعتدال ٥٦/١، و٥٧، وتذهيب التهذيب ٤١/١، وتهذيب التهذيب ١/ ٨٤، وطبقات الحفاظ: ١٩٠/١، وخلاصة تذهيب الكمال: ٢١/١، وشذرات الذهب ٧٠/٢.

وقال الخليلي في " الإرشاد ": هو حافظ كبير ثقة متفق عليه، مخرج في " الصحيحين "، أكثر عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل، وكان أبو يعلى الخليلي يثني عليه ويفتخر به. كذا قال: إن الشيخين خرجَا له، ولم أَرَ من قاله غيره؛ فينظر.

وفي " سؤالات مسعود " للحاكم: هو إمام من حفاظ الحديث.

وقال عبد الباقي بن قانع وابن نقطة الحافظ في كتاب " المختلف والمؤتلف ": ثقة.

وذكره ابن حبان في كتاب " الثقات "، وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم وأبو عَوَانَةَ الإسفراييني.

٢٨٢ - (ت عس ق) إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب(١)

قال أبو الحسن العجلي: ثقة.

وذكره ابن حبان البستي في جملة " الثقات ".

وفي " كتاب الزبير ": أمه بُسرة بنت عباد بن شيبان بن جابر السلمية، حليف بني هاشم.

وفي " الطبقات ": أمه مسرعة بنت عباد. انتهى. ويشبه أن يكون أحدهما مُصَحَّفٌ من الآخر.

٢٨٣ - (ع) إبراهيم بن محمد بن المنتشر(٢)

ذكره ابن شاهين وابن حبان في كتاب " الثقات ".

وقال يعقوب بن سفيان: شريف، كوفي، ثقة.

وقال ابن خلفون - وذكره في كتاب " الثقات " -: هو عندهم ثقة، وكان رجلا صالحًا فاضلا.

وقال العجلي: كوفي ثقة.

وقال أبو زكريا يحيى بن معين، فيما رواه عنه عباس: ثقة.

وكذا قاله ابن سعد في كتاب " الطبقات ".

٢٨٤ - (ق) إبراهيم بن محمد ابن أبي يحيى سمعان(٣)

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٨٣/٢، وتهذيب التهذيب ٨٥/١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٨٣/٢، وتهذيب التهذيب ٨٥/١.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ١٨٣/٢، وتهذيب التهذيب ٨٥/١.

قال عبد الغني بن سعيد حافظ مصر في كتابه " إيضاح الإشكال ": وهو عبد الوهاب المقرئ الذي يروي عنه مروان بن معاوية، وهو: أبو الذئب الذي يحدث عنه ابن جريج.

وقال الفرج بن عبيد: ثنا إبراهيم ابن أبي يحيى، وكان قدريًّا.

وقال أبو الفرج ابن الجوزي في كتاب " الضعفاء ": كانوا يبهرجونه؛ لأنه ليس بثقة، فكان الواقدي يقول: أبو إسحاق ابن محمد، وربما قال: إسحاق بن إدريس.

وقال يعقوب بن سفيان: جهمي، قدري، معتزلي، رافضي، ينسب إلى الكذب.

وفي موضع آخر: متروك الحديث، مهجور.

وقال ابن سعد: كان كثير الحديث، ترك حديثه، ليس يكتب، وكان أصغر من أخيه سحبل بعشر سنين.

وقال الحافظ أبو أحمد الحاكم في كتابه " الكنى ": ذاهب الحديث. وقالوا: كان يرى القدر وكلام جهم، تركه ابن المبارك والناس، ونهى مالك عنه.

وفي كتاب " اختلاف الحديث " للشافعي رضي الله تعالى عنه: هو أحفظ من الدراوردي.

وفي " تاريخ أصبهان " لأبي نعيم الحافظ: في حديثه نكارة، وفي مذهبه فساد.

وذكر ابن محمش في " أماليه " عن الربيع أن الشافعي إذا قال: أخبرني من لا أتهم؛ يريده.

وقال أبو زرعة الرازي: ليس بشيء.

وفي " كتاب العقيلي ": قال سفيان بن عيينة: احذروه ولا تجالسوه.

وقال ابن المبارك: كان مجاهرًا بالقدر، وكاد اسم القدر يغلب عليه، وكان صاحب تدليس، وقد ترك حديثه.

وقال الوليد بن شجاع: سمعته يشتم بعض السلف.

وقال الساجي: كان يرى القدر، تركه يحيى بن سعيد وأهل الحديث.

وقال عبد الرزاق: ناظرته فإذا هو معتزلي، فلم أكتب عنه.

وقال الحذاء: خرجنا نتناضل، فلما فرغنا كان طريقنا على إبراهيم، فقال بعضنا لبعض: ضعوا له حديثًا، فقلنا: فلان، عن فلان، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه قال كذا. فقلنا: لا تكذبوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولكن إسماعيل ابن أبي

حكيم، قال: سألت عمر بن عبد العزيز، فقلت: إني أرمي صيدًا، فسألناه عنه؟ فقال: حدثنيه إسماعيل ابن أبي حكيم أنه سأل عمر بن عبد العزيز عن ذلك، فقلنا: ما رأينا أكذب منه.

وذكر الحازمي في..... نظير هذا للواقدي معه، وكانوا خرجوا إلى العقيق فرأوا قلة على جدار، فقال بعضنا لبعض: نتجاذبها وللناضل سبق. قال الواقدي: فقلت لهم: هذا يشبه الحديث، فمروا بنا ندخل على ابن أبي يحيى، فدخلنا عليه فقلنا له: حدثك صدقة بن يسار، عن إبراهيم: أن فتية خرجوا إلى العقيق فرأوا قلة على جدار، فتجاذبوها وللناضل سبق؟ قال: نعم، حدثني صدقة، عن ابن عمر به.

وقال الأصمعي: رأيت إبراهيم يستتاب بالمدينة عند المنبر من القدر.

قال الساجي: والشافعي لم يخرج عن إبراهيم حديثًا في فرض، إنما جعله شاهدًا في فضائل الأعمال، وظن به الشافعي ما ظن به ابن جريج.

وقال أبو عبد الملك ابن عبد البر في " تاريخ قرطبة ": روى عنه بقي بن مخلد، وكان من أكبر الناس في ابن عيينة، وبقي لا يروي إلا عن ثقة عنده. وخرج الحاكم حديثه في الشواهد من (كتاب الجنائز).

وعند التاريخي: ثنا ابن شبيب، ثنا أبو مصعب، سمعت الشافعي يقول: كان ابن أبي يحيى قدريًّا.

وقال البرقي في كتاب " الطبقات " تأليفه: وممن يكذب في حديثه ابن أبي يحيى، كان يرمى بالقدر والتشيع والكذب.

وقال العجلي: كان قدريًّا معتزليًّا رافضيًّا، كانت فيه كل بدعة، وكان من أحفظ الناس، وكان قد سمع علمًا كثيرًا وقرابته كلهم ثقات، وهو غير ثقة.

وفي كتاب " الضعفاء " لأبي العرب حافظ القيروان ومؤرخها - عن محمد بن سحنون -: لا يحتج بحديثه عند الأئمة جميعها، لا أعلم بين الأئمة اختلافًا في إبطال الحجة بحديثه.

قال: وسمعت بكر بن حماد يحدث: أنه كان لا يحدث في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فرقًا من مالك، وكان إذا جاءه من تسمع منه خرج إلى بعض حيطان المدينة. أو كلامًا هذا معناه.

وفي كتاب " الجرح والتعديل ": نهى وكيع عن الأخذ عنه، وقال أحمد بن سعد

ابن أبي مريم، عن عمه: كذاب.

وقال الخليلي في كتاب " الإرشاد ": لا يروي عنه من تركه إلا الشافعي، فإنه يقول: ثنا الثقة في حديثه المتهم في دينه، وقد روى عنه ابن جريج مع جلالته.

قال الخليلي: هو متروك الحديث.

وفي " كتاب الآجري " عن أبي داود: كان قدريًّا رافضيًّا، شَتَّامًا مأبونًا.

وقال ابن أبي مريم: كان متهمًا على نفسه.

وقال الحافظ أبو إسحاق الحربي في كتاب " العلل والتاريخ ": رغب المحدثون عن حديثه.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: كان ضعيف الحديث، ضعيف الدين، رافضيًّا قدريًّا.

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي في " تاريخه الكبير ": هو جهمي، قدري، رافضي، معتزلي، ينسب إلى الكذب.

ولما ذكره أبو حفص ابن شاهين في كتاب " الضعفاء والكذابين " قال: قال عثمان ابن أبي شيبة: عندي عنه من الحديث أمثال الجبال، ما أروي عنه منها شيئًا، ويروى النهي عنه عن الليث بن سعد.

وفي " الضعفاء " لابن الجارود: ليس بثقة، كذاب رافضي.

وقال أبو عبد الله الحاكم فيما رواه عنه مسعود السجزي في " سؤالاته ": ليس بالقوي عندهم.

وفي " كتاب ابن الجوزي ": كان يحيى بن سعيد يقول: ما أشهد على أحد أنه كذاب إلا على إبراهيم ومهدي بن هلال.

وقال أحمد بن حنبل: وقد ترك الناس حديثه، وكذلك قال النسائي وعلي بن الجنيد.

وقال أبو الفتح الأزدي: متروك الحديث.

وقال أبو حاتم ابن حبان: روى عنه الشافعي، وكان جالسه في حال الصبى فحفظ عنه، فلما دخل مصر في آخر عمره وصنف، لم تكن كتبه معه، فأودع الكتب من حفظه فروى عنه، فتارة يكني عنه ولا يسميه.

وفي كتاب " الغرباء " لابن يونس: توفي سنة إحدى وتسعين، وقيل: أربع وتسعين

ومائة، وآخر من حدث عنه بمصر أبو شريك المرادي.

٢٨٥ - (ق) إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي(١)

قال أبو الفتح الأزدي فيما ذكر في " كتاب الصريفيني ": ساقط.

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي: ثقة مشهور.

وقال الساجي: يحدث بمناكير.

٢٨٦ - (بخ ت ق) إبراهيم بن المختار التيمي، أبو إسماعيل، الرازي، الخواري، يقال له: حَبَّوَيْه(٢)

ذكر الصريفيني أن كنيته: أبو إسحاق، ويقال: أبو محمد، مات سنة ثمانين ومائة.

وقال أبو عمر ابن عبد البر: ليس ممن يحتج به.

وقال مسلمة: روى عنه ابن وضاح، وكان نعم الرجل، مات سنة ثمانين ومائة.

وقال أبو أحمد الجرجاني في الكتاب " الكامل ": وذكروا أن إبراهيم هذا لا يحدث عنه غير ابن حميد، وأنه من مجهولي مشايخه، وهو ممن يكتب حديثه.

وفي " كتاب الآجري ": سُئل أبو داود: إبراهيم بن المختار من أصحاب شعبة؟ فقال: أي شيء عنده عن شعبة.

وفي موضع آخر: سألت أبا داود، يعني: عنه؟ فقال: ليس به بأس.

وفي موضع آخر: سمعته يقول: إبراهيم بن المختار ليس به بأس، يقال له: ابن حبويه.

والذي ذكره المزي عنه تابعًا صاحب " الكمال ": لا بأس به. لم أره على أني استظهرت بأصول صحاح.

وقال المزي: يقال له حبويه. انتهى. وهذا أبو داود يقول: ابن حبويه.

وفي قول المزي عن البخاري، ولم يتبعه عليه: خوار موضع بالري. نظر؛ لأن خُوار الري مدينة كبيرة مشهورة لا يصلح التعبير عنه بموضع، وإن كان لا بعد فيه لكن العرب تأباه، قال ياقوت: هي بين الري وسمنان تجوز قوافل خراسان في وسطها، بينها وبين الري نحو عشرين فرسخًا، وهي غير خوار التي من قرى بيهق، وغير خوار التي من

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٩١/٢، وتهذيب التهذيب ٨٥/١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٩٤/٢، وتهذيب التهذيب ٨٦/١.

قرى طوس، وغير خوار القرية التي ببوادي ستارة من نواحي مكة شرفها الله تعالى.

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب " الثقات " قال: قال يحيى بن معين: رأيته يقدمه الرازيون على جماعة.

وقال البخاري فيما ذكره عنه العقيلي في كتاب " الضعفاء ": لا أدري كيف حديثه.

٢٨٧ - (د) إبراهيم بن مخلد الطالقاني(١)

قال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب " الصلة ": ثقة، فيما رأيته في " كتاب الصريفيني ".

وله مشايخ يسمون إبراهيم بن مخلد؛ منهم:

٢٨٨ - إبراهيم بن مخلد، أبو إسحاق، النيسابوري الكبير(٢)

سمع: وكيع بن الجرح، وحفص بن عبد الرحمن.

روى عنه: سلمة بن شبيب، ومحمد بن عبد الوهاب الفراء. ذكره الحاكم في " تاريخ بلده ".

٢٨٩ - إبراهيم بن مخلد(٣)

حكى عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان.

ذكره ابن عساكر في " تاريخ دمشق ". ذكرناهما للتمييز.

٢٩٠ - (س) إبراهيم بن مرزوق بن دينار(٤)

نزيل مصر، مولى ثقيف، فيما قاله مسلمة.

وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".

وقال السمعاني في " أماليه ": هو محدث ثقة.

وقال أبو سعيد ابن يونس في " تاريخ الغرباء ": توفي بمصر، وصلى عليه بكار القاضي، وكان عمي قبل وفاته بشيء يسير، وكان ثقة ثبتًا.

وقال أبو عمر الصدفي: قال لي سعيد بن عثمان: إبراهيم بن مرزوق بصري ثقة، روى عنه ابن عبد الحكم، وأخرجه في كتبه، وشهر اسمه.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢/١٩٦، وتهذيب التهذيب ١/٨٦.

(٢) انفرد به صاحب الإكمال. (٣) انفرد به صاحب الإكمال.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ٢/١٩٧، وتهذيب التهذيب ١/٨٦.

وقال عبد الرحمن ابن أبي حاتم: كتبت عنه وهو ثقة صدوق.

وقال ابن خلفون: ثقة مشهور. قال: وذكره الحافظ أبو بكر الخطيب، فقال: كان ثقة ثبتًا.

وفي " أسماء شيوخ أبي عبد الرحمن النسائي " لما ذكره قال: ليس لي به علم، وقد كتبت عنه.

قال حمزة الكناني: لم يُحدث عنه أحد.

٢٩١ - (بخ) إبراهيم بن مرزوق الثقفي[1]

روى عنه أبو زكريا يحيى بن معين، فيما ذكره البخاري في " تاريخه الكبير ".

وذكره أبو حاتم ابن حبان في كتاب " الثقات ".

٢٩٢ - (مد ق) إبراهيم بن مرة الشامي[2]

ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات "، ونسبه مدنيًا.

وذكره أبو حاتم البستي في كتاب " الثقات ".

٢٩٣ - (د تم س ق) إبراهيم بن المستمر العُصْفري[3]

قال ابن حبان لما ذكره في كتاب " الثقات ": ربما أغرب.

وخرج ابن خزيمة، وأبو علي الطوسي، والحاكم، حديثه في " صحاحهم ".

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب " الصلة ": أرجو أن لا يكون به بأس.

وقال أبو علي الجياني: صدوق، ونسبه عدويًا.

روى عنه الترمذي في " الشمائل " حديث ابن عمر يرفعه: " عليكم بالإثمد ".

٢٩٤ - (ق) إبراهيم بن مسلم الهجري[4]

قال الخطيب: ولا أعلمه روى عن غير ابن أبي أوفى.

وخرج إمام الأئمة، وابن البيع حديثه في " صحيحيهما "، وقال الحاكم في (كتاب الجنائز): لم ينقم عليه بحجة.

---

(١) انفرد به صاحب الإكمال.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢/٢٠٠، وتهذيب التهذيب ١/٨٧.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٢/٢٠١، وتهذيب التهذيب ١/٨٧.

(٤) انظر: تهذيب التهذيب ١/٨٧.

وفي موضع آخر: ليس بالمتروك، إلا أن الشيخين لم يحتجَّا به.

وقال البزار في كتاب " السنن ": رفع أحاديث أوقفها غيره.

وقال علي بن الجُنيد: متروك.

وقال عبد الله بن علي بن المديني: سمعت أبي يقول: قال سفيان: كان الهجري لا يحفظ، حدثني على ما هو فيه. قال: وسمعت أبي يقول: أنا لا أحدث عن الهجري بشيء، قال لي: وكان - يعني: الهجري، رفاعًا وَضَعَّفَهُ.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وقال ابن سعد: كان ضعيفًا في الحديث.

وقال الكوفي: يكتب حديثه، وفيه ضعف.

وفي موضع آخر: كوفي ضعيف. وكذا قاله البرقي في كتاب " الطبقات ".

وفي كتاب " الضعفاء " لأبي العرب القيرواني: سُئل أحمد بن حنبل: الهجري يحدث عنه؟ فقال: قد روى عنه شعبة.

وقال أبو إسحاق الحربي في كتاب " التاريخ ": فيه ضعف، واستغفر الله تعالى من ذلك.

وذكره ابن شاهين في كتاب " الضعفاء والكذابين " من رواة الحديث.

وذكره البخاري، وأبو بشر الدولابي، وأبو القاسم البلخي، وأبو جعفر العقيلي في جملة الضعفاء.

وقال الساجي: صدوق يَهِم، كان رَفَّاعًا للأحاديث، وكان سيء الحفظ، فيه ضعف، وكان ابن عيينة يضعفه، وكرهه يحيى بن سعيد، وقال شعبة: كان رَفَّاعًا.

وفي " كتاب ابن الجارود ": ليس بشيء.

وقال السعدي: يُضَعَّفُ حديثُه.

وفي " كتاب الآجري ": قال أبو داود: قال يحيى بن سعيد: كان الهجري يسوق الحديث سياقة جيدة.

وقال أبو الفتح الأزدي: هو صدوق، لكنه رفاع كثير الوَهْم.

وقال يعقوب بن سفيان: كان رفاعًا، لا بأس به، كوفي.

وفي كتاب " المكمل في بيان المهمل ": لا أعلمه روى عن صحابي غير ابن أبي أوفى.

٢٩٥ - (خ ت س ق) إبراهيم بن المنذر الحزامي[1]

قال ابن خلفون: كان من أهل الصدق والأمانة.

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب: كان ثقة.

وقال أبو الفتح الأزدي: إبراهيم هذا في عداد أهل الصدق، وإنما حدث بالمناكير الشيوخ الذين روى عنهم، فأما هو فهو صدوق.

وقال أبو عبد الرحمن السلمي: وسألته، يعني: الدارقطني، عن إبراهيم الحزامي؟ فقال: ثقة.

وذكره البستي في جملة " الثقات "، وخرج حديثه في " صحيحه "، كذلك الحاكم وابن خزيمة.

مات سنة خمس وثلاثين أو ست، ذكره ابن حبان.

وقال في " النبل ": سنة خمس وثلاثين.

وفي كتاب " الزهرة ": روى عنه - يعني: البخاري - ثلاثة وسبعين حديثًا، ثم روى في (كتاب الاستئذان): عن ابن أبي غالب وبندار وغيرهما عنه.

وفي " كتاب ابن قانع ": مات في رجب سنة ست.

وفي كتاب " التعديل والتجريح " للباجي: قال ابن وضاح: لقيته بالمدينة، وهو ثقة.

وقال الزبير ابن أبي بكر في " أنسابه ": إبراهيم بن المنذر كان له علم بالحديث، ومروءة وقدر، وكان له إخوة هلكوا.

٢٩٦ - (م ٤) إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي، أبو إسحاق، الكوفي، والد إسماعيل[2]

قال ابن سعد: يكنى أبا جابر، وهو بجلي من أنفسهم، وكان أبوه من كُتَّاب الحجاج بن يوسف، وكان إبراهيم ثقة.

وفي " الكامل ": قال الشاذكوني: حديثه - يعني: ابن مهاجر - خمس مائة حديث.

ولما ذكره أبو حاتم ابن حبان في كتاب " الضعفاء "، قال: هو كثير الخطأ.

وفي " سؤالات الحاكم ": قلت له - يعني: الدارقطني -: فإبراهيم بن مهاجر؟ قال:

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢/٢٠٧، وتهذيب التهذيب ١/٨٧.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢/٢١١، وتهذيب التهذيب ١/٨٨.

ضعفوه، تكلم فيه يحيى بن سعيد وغيره، قلت: بحُجة؟ قال: بلى؛ حدث بأحاديث لا يتابع عليها، وقد غمزه شعبة أيضًا. وذكر عنه غيره أنه قال: يعتبر به.

وقال ابن خلفون لما ذكره في " الثقات ": هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

وقال يعقوب بن سفيان: له شرف ونبالة، وفي حديثه لين.

وقال الساجي: صدوق، اختلفوا في وَهْمه.

وقال أبو داود: صالح الحديث.

وقال عبد الرحمن ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: إبراهيم بن مهاجر ليس بالقوي، هو وحصين بن عبد الرحمن، وعطاء بن السائب، قريب بعضهم من بعض، ومحلهم عندنا محل الصدق، يُكتب حديثهم ولا يُحتج بحديثهم.

قال عبد الرحمن: قلت لأبي: ما معنى لا يحتج بحديثهم؟ قال: كانوا قومًا لا يحفظون، فيحدثون بما لا يحفظون فيغلطون، ترى في أحاديثهم اضطرابًا ما شئت.

وفي " تاريخ البخاري الكبير ": وقال ابن عيينة: رأيت إبراهيم بن مهاجر بمنى.

وفي " كتاب زكريا بن يحيى الحافظ " عن يحيى: طارق وإبراهيم يجريان مجرى واحد.

وقال الأعمش: حدث بحديث عند إبراهيم النخعي في الأغنياء وابن مهاجر عنده، فقال النخعي: سبحان الله! يحدث بهذا وإبراهيم بن مهاجر جالس! قال الأعمش: كان من أكثر الناس مالا.

٢٩٧ - (د) إبراهيم بن مهدي المصيصي[١]

قال عبد الباقي بن قانع: هو ثقة.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " للعقيلي: ثنا محمد بن عيسى، ثنا محمد بن علي، سمعت يحيى بن معين يقول: إبراهيم بن مهدي جاء بمناكير.

وفي " كتاب الآجري ": سمعت أبا داود وذكر إبراهيم بن مهدي، فقال: كان أحمد

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٣٣١/١، والجرح والتعديل ١٣٨/٢، و١٣٩، وتاريخ بغداد ١٧٨/٦، وتهذيب الكمال ٢١٤/٢، وتذهيب التهذيب ٤٣/١، وميزان الاعتدال ٦٨/١، والمغني في الضعفاء ٢٧/١، والكاشف ٩٤/١، وتهذيب التهذيب ٨٨/١، وخلاصة تذهيب الكمال: ٢/٢.

يحدثنا عنه.

وذكره الخطيب فيمن روى عن مالك.

ولهم شيخ آخر يقال له:

٢٩٨ - إبراهيم بن مهدي بن سعيد بن جبير[١]

قال مسلمة في كتاب " الصلة ": روى عنه من أهل بلدنا: قاسم بن أصبغ.

٢٩٩ - وإبراهيم بن مهدي، أبو إسحاق، البزار، النيسابوري[٢]

سمع: أبا نعيم، وعفان بن مسلم.

روى عنه: مكي بن عبدان. مات بنيسابور سنة ستين ومائتين.

ذكره الحاكم في " التاريخ ". وذكرناهما للتمييز.

٣٠٠ - (س) إبراهيم بن موسى بن جميل[٣]

صاحب عبد الله بن مسلم بن قتيبة، نزل مصر فاستوطنها، وكان ثقة عند أهل مصر، مات بها لعشر خلون من جمادى الأولى، ذكره مسلمة في كتاب " الصلة ".

وذكره النسائي في " أسماء شيوخه " الذين روى عنهم، وقال: صدوق.

وهذا هو شبهه ابن عساكر في ذكره في " النبل " - والله أعلم -، الذي أنكره عليه المزي.

٣٠١ - (ع) إبراهيم بن موسى بن يزيد، أبو إسحاق، الرازي، الفراء، المعروف بالصغير[٤]

ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات ".

وذكر ابن خلفون: أن أبا عبد الله ابن البيع قال: هو ثقة مأمون.

وقال الخليلي في كتاب " الإرشاد ": ومن الجهابذة الحفاظ الكبار العلماء، الذين كانوا بالري ويقرنون بأحمد، ويحيى وأقرانهما: إبراهيم بن موسى الصغير، ثقة، إمام ارتحل إلى العراق واليمن والشام، أثنى عليه الإمام أحمد. ثم ذكر - يعني: أحمد -

---

(١) انفرد به صاحب الإكمال.

(٢) انفرد به صاحب الإكمال.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٢/٢١١، وتهذيب التهذيب ١/٨٨.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ٢/٢١٩، وتهذيب التهذيب ١/٨٩.

ومحمد بن مهران الجمال الفراء، فقال: ماتا بعد العشرين ومائتين.

وفي " كتاب الصريفيني " قال إبراهيم: سألت محمد بن الحسن، فقلت: هذا الذي تقول في هذه الكتب أرأيت أرأيت أيش هو؟ قال: هو سواد على بياض كما ترى. مات سنة تسع عشرة ومائتين.

وقال في كتاب " الزهرة ": روى عنه البخاري سبعين حديثًا، ومسلم ثلاثين حديثًا.

وفي " كتاب الآجري ": سمعت أبا داود يقول: كان عند إبراهيم بن موسى الرازي حديث بخط ابن إدريس فحدث به، فأنكروه عليه فتركه.

وفي " تاريخ القدس ": إذا روى عنه الثقات، فحديثه صحيح بلا مدافعة، وهو إمام ثقة رحال.

وفي هذه الطبقة جماعة اسمهم إبراهيم بن موسى؛ منهم:

٣٠٢ - إبراهيم بن موسى بن أحمد، أبو إسحاق، الجرجاني[١]

كذبه يحيى بن معين.

٣٠٣ - وإبراهيم بن موسى بن الحصين بن عبد الرحمن الأنصاري[٢]

يروي عن أصحاب مالك.

٣٠٤ - وإبراهيم بن موسى الموصلي الزيات[٣]

روى عن عوف الأعرابي.

٣٠٥ - وإبراهيم بن موسى النجار الطرسوسي[٤]

قال مسلمة: روى عنه ابن وضاح. ذكرناهم للتمييز.

٣٠٦ - (ع) إبراهيم بن ميسرة الطائفي[٥]

نزيل مكة شرفها الله تعالى، من الموالي، ذكره أبو حاتم ابن حبان البستي في كتاب " الثقات ".

وفي " كتاب المنتجالي ": قال طاوس لإبراهيم بن ميسرة: لتنكحن أو لأقولن لك

---

(١) انفرد به صاحب الإكمال.

(٢) انفرد به صاحب الإكمال.

(٣) انفرد به صاحب الإكمال.

(٤) انفرد به صاحب الإكمال.

(٥) انظر: طبقات خليفة (٢٨٢)، وتاريخ البخاري ٣٢٨/١، والتاريخ الصغير ٧/٢ - ٢٩، وثقات ابن حبان: ٤/٣، والجرح والتعديل ١٣٣/٢.

كما قال عمر بن الخطاب لأبي الزوائد: (ما يمنعك من النكاح إلا عجز أو فجور أهل مكة).

وفي " كتاب ابن أبي حاتم ": ثنا أحمد بن صالح، ثنا علي بن المديني، قال: قلت لسفيان: أين كان حفظ إبراهيم عن طاوس من حفظ ابن طاوس؟ قال: لو شئت قلت لك: إني أُقدِّم إبراهيم عليه في الحفظ لقلت.

قال عبد الرحمن: وسمعت أبي يقول: إبراهيم بن ميسرة صالح.

وقال الدارمي عثمان بن سعيد: قلت ليحيى بن معين: إبراهيم بن ميسرة عن طاوس، أحب إليك أو ابن طاوس؟ قال: كلاهما - يعني: أنهما نظيران في الرواية عن طاوس -.

وقال ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل مكة - شرفها الله تعالى -: مولى لبعض أهل مكة، أنبا عبد الرحمن بن يونس، عن سفيان، قال: كان إبراهيم يحدث كما يسمع.

وقال غير عبد الرحمن بن يونس: مات إبراهيم في خلافة مروان، وكان ثقة كثير الحديث.

وأظن المزي نقل وفاته عن ابن سعد تقليدًا لصاحب " الكمال "، وإلا لو نظر بنفسه في كتاب " الطبقات " لنقل منه ما أسلفناه، ولعلم أن ابن سعد لم يقله إنما نقله، ولكنه نقل منه - بواسطة - الوفاة لا غير، والله تعالى أعلم.

وقال ابن خلفون في كتاب " الثقات ": هو عندهم ثقة.

وذكره ابن شاهين في " الثقات ".

وفي " تاريخ دمشق ": قال إبراهيم: ما رأيت عمر بن عبد العزيز ضرب أحدًا في خلافته غير رجل واحد، تناول من معاوية فضربه ثلاثة أسواط. وقال علي، عن ابن عيينة: كان ثقة مأمونًا.

وقال: عن أيوب: يزيدني رغبة في الحج لقي الإخوان، فرأيته إذا لقى إبراهيم بن ميسرة، وابن مهاجر، وعمرو بن دينار، كأنه يُسَرُّ بهم وَيَتَحَفَّى بهم.

وقال سفيان: كان ابن ميسرة فقيهًا، ومن أصدق الناس وأوثقهم.

٣٠٧ - (خت د س) إبراهيم بن ميمون الصائغ، أبو إسحاق، المروزي[١]

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢/٢٢٣، وتهذيب التهذيب ١/٨٩.

ذكره ابن حبان في " الثقات "، فقال: كان من أهل مرو، وكان فقيهًا فاضلا من الأمَّارين بالمعروف، وخرج حديثه هو والحاكم في " صحيحيهما ".

وفي " كتاب المنتجالي ": كان يقال: ليس بخراسان مثله، ولما ظهر أبو مسلم - وكان جبارًا - أتاه إبراهيم، ويزيد النحوي، ورجل آخر بقلندس من مدينة مرو، فوعظوه فأمر بهم أن يُقتلوا، فقُتل يزيد وصاحبه، وقال إبراهيم: دعوني أُصلِّي ركعتين، فقال: اللهم إن كان الذي عملته لك غير رضى، فاجعل هذا القتل كفارة.

قال يحيى بن معين: قتل إبراهيم رجل اسمه إبراهيم لم يحسن قتله، فبقي يومه يتشحط في دمه. وقيل: إنه مكث يومين أو ثلاثة مطروحًا يُسمع أنينُهُ حتى مات.

وقال يحيى بن معين: كان إذا رفع المطرقة فسمع النداء، لم يردها.

٣٠٨ - (ت) إبراهيم بن ميمون الصنعاني(١)

روى عنه عبد الرزاق، وقال: كان يُسمى قديس اليمن، وكان من العابدين المجتهدين. ذُكِرَ في " كتاب الصريفيني ".

ولما خرج الحاكم حديثه في " مستدركه " قال: وإبراهيم هذا قد عدله عبد الرزاق وأثنى عليه، وعبد الرزاق إمام أهل اليمن وتعديله حجة.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " لعبد الرحمن، قال أبي: لا يحتج به. كذا أَلْفَيْته في " كتاب أبي إسحاق الصريفيني ".

وفي " كتاب الآجري ": سألت أبا داود عن إبراهيم بن ميمون - يعني: العدني - فقال: لم أسمع أحدًا روى عنه غير يحيى بن سليم. انتهى كلامه، وفيه نظر لما أسلفناه، ولقول ابن خلفون وذكره في كتاب " الثقات "، وذكر يحيى وعبد الرزاق رويا عنه، قال: وروى عنه غيرهما.

٣٠٩ - (سي) إبراهيم بن ميمون، مولى بني عدي بن كعب(٢)

روى عنه المغيرة بن مقسم، ذكره ابن حبان البستي في كتاب " الثقات ".

وقال ابن خلفون في " الثقات ": يُعرف بابن الأصبهاني، ويروي عن يزيد ابن أبي كبشة السكسكي.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢/٢٢٥، وتهذيب التهذيب ١/٨٩.

(٢) انفرد به صاحب الإكمال.

وروى عنه: يحيى بن سعيد القطان.

قال ابن خلفون: وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

٣١٠ - (د ت ق) إبراهيم ابن أبي ميمونة[1]

حَسَّن الترمذي والطوسي الحافظان حديثه، وصحَّحه الحاكم في " مستدركه ".

وقال ابن حبان البستي في كتاب " الثقات ": هو الذي يروي عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: " نزلت هذه الآية ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا﴾ [التوبة: ١٠٨] في أهل قُباء، كانوا يستنجون بالماء، فنزلت هذه الآية ".

وقال ابن القطان: إبراهيم مجهول الحال.

٣١١ - (ع) إبراهيم بن نافع المخزومي، أبو إسحاق، المكي[2]

قال أبو عبد الرحمن النسائي في كتاب " الجرح والتعديل ": ثقة.

وقال ابن خلفون - لما ذكره في كتاب " الثقات " -: روى عنه زيد بن يزيد ابن أبي الزرقاء، وإبراهيم ثقة.

وفي " مسند يعقوب بن شيبة الفحل "، عن وكيع: كان إبراهيم بن نافع يقول بالقدر، وكان أحمد يطريه.

وذكره الحافظ أبو حاتم ابن حبان في كتاب " الثقات "، وكذلك ابن شاهين.

٣١٢ - (بخ د س ق) إبراهيم بن نشيط الوَعْلاني[3]

ذكره الحافظ أبو حفص ابن شاهين في كتاب " الثقات "، وقال: قال الإمام أحمد بن حنبل: إبراهيم بن نشيط ثقة ثقة.

وذكره ابن خلفون والبستي في " الثقات "، وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن خزيمة إمام الأئمة، وأبو عبد الله الحاكم في " مستدركه ".

وقال الكندي في كتاب " الموالي ": كان فقيهًا، ويقال: إنه رأى ابن جزء وكان ممَّن غزا القسطنطينية. وهذا يرد جزم المزي بأنه دخل على ابن جزء السكسكي.

وقال ابن خلفون: وهو عندهم ثقة، وهو مولى مراد.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢/٢٢٥، وتهذيب التهذيب ١/٨٩.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢/٢٢٧، وطبقات خليفة: ٢٩٦، والتاريخ الكبير: ٣/٤٥٨.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٢/٢٢٩، وتهذيب التهذيب ١/٩٢.

وقال أبو سعيد ابن يونس: الصواب عندي أنه توفي سنة ثلاث وستين، وكان يخضب بالحناء. انتهى.

فهذا يوضح لك عدم نقل المزي من أصل، إذ لو كان كذلك لما اكتفى بنقله عن ابن يونس، أنه غزا القسطنطينية مع مسلمة سنة ثمان وتسعين، مقتصرًا على ذلك، والله تعالى أعلم.

وقال أحمد بن صالح العجلي: ثقة.

وقال أبو حاتم الرازي لما سُئل عنه: من الثقات.

كذا هو في غير ما نسخة، والذي قاله عنه المزي: ثقة، لم أره. فينظر.

٣١٣ - (تم س) إبراهيم بن هارون البلخي[١]

قال النسائي في كتاب " الجرح والتعديل ": لا بأس به.

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب " الصلة ": لا بأس به.

٣١٤ - (ت) إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عباد بن هانئ الشجري[٢]

لنزوله الشجرة بذي الحليفة، قد ينسب إلى جده هانئ، فيما ذكره عبد الغني بن سعيد المصري.

وقال أبو عبد الله ابن البيع لما خرج حديثه في " مستدركه ": شيخ ثقة من أهل المدينة.

وقال أبو الفتح الأزدي: منكر الحديث عن أبيه.

وقال أبو نصر ابن ماكولا: روى عنه البخاري في " صحيحه ". وكذا ذكره الصريفيني وغيره.

وفي " مشيخة أبي أحمد بن عدي الجرجاني ": عن أبي حامد أحمد بن حمدون، عن عبد الله بن شبيب، عن إبراهيم بن محمد بن يحيى الشجري، عن أبيه، عن ابن إسحاق.

انقلب عليه، فيما أرى والله أعلم، يحيى بن محمد، فقال: محمد بن يحيى، على أن في "تاريخ جرجان" لحمزة ما يعضد قول ابن عدي: وهو إبراهيم بن محمد بن يحيى،

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢/٢٣٠، وتهذيب التهذيب ١/٩٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢/٢٣١، وتهذيب التهذيب ١/٩٢.

يروي عن أبيه، وأبوه يروي عن ابن إسحاق.

وذكر أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن عبد الله الحافظ: أن حامد بن حماد حدثه بنصيبين عن إسحاق بن سيار النصبي، ثنا عبد الجبار بن سعيد، عن يحيى - يعني: ابن محمد بن عباد بن هانئ الشجري -، عن ابن إسحاق، عن الزهري؛ فذكر حديثًا.

وذكره أبو سعد السمعاني على الصواب كما أسلفناه، وقال: هو ضعيف.

٣١٥ - (ع) إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي، تيم الرباب، أبو أسماء، الكوفي(١)

قال أبو عمرو الداني في كتاب " الطبقات ": وردت عنه الرواية في حروف القرآن.

وقال ابن أبي خيثمة: ثنا الضحاك بن مسعود، ثنا يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، قال: كان إبراهيم إذا سجد، تجيء العصافير فتنقر ظهره، كأنه جِذْم حائط.

توفي سنة أربع وتسعين، قاله الواقدي، وقيل: سنة ثلاث وتسعين، ذكره إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني.

وفي كتاب " الزهد " لأحمد بن حنبل: ثنا عبد الله، ثنا أبي، ثنا علي بن جعفر الأحمر، ثنا أبو بكر ابن عياش، عن الأعمش، قال: سمعت إبراهيم التيمي يقول: مكثت ثلاثين يومًا ما طعمت طعامًا ولا شربت شرابًا إلا حبة عنب، ألزمني عليها أهلي فآذت بطني. قال: وأظنه قال: وما كنت أمتنع من حاجة أريدها.

وثنا يحيى بن آدم، ثنا مفضل، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: ربما أتى عليَّ الشهر ما أزيد على التمر. وقال: قلت: شهر؟! قال: نعم، وشهرين.

وفي " كتاب الآجري ": قال أبو داود: مات وله أقل من أربعين سنة، فأخرج وطرح للكلاب.

قال الآجري: وسمعت أبا داود يقول: مات إبراهيم والحجاج وسعيد بن جبير في سنة واحدة، وهي سنة خمس وتسعين.

وفي كتاب " المدلسين " للكرابيسي: حدث التيمي عن زيد بن وهب شيئًا قليلا أكثرها مدلسة.

وفي " كتاب الطبراني ": ثنا أحمد بن صدقة، ثنا صاعقة، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢/٢٣٢، وتهذيب التهذيب ١/٩٢.

عبد الجبار بن العباس، عن عمار الدهني، عن إبراهيم التيمي، قال: سمعت عبد الله بن مسعود يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن منهم الضعيف والكبير وذا الحاجة ".

قال إبراهيم: وكان عبد الله مع ذلك يمكث في الركوع والسجود.

وقال: لم يروه عن عمار إلا عبد الجبار، تفرد به أبو أحمد. انتهى. يشبه أن يكون سقط بين عبد الله وإبراهيم أبوه، على أني استظهرت بنسخة أخرى صحيحة، والله تعالى أعلم.

وقال أبو عبد الرحمن النسائي، وأبو داود، والترمذي: إبراهيم التيمي لم يسمع من عائشة، وكذلك قاله الدارقطني، وزاد: ولا من حفصة، ولا أدرك زمانها.

وفي " كتاب عبد الله عن أبيه أحمد بن حنبل ": لم يلق أبا ذر.

وقال شعبة: لم يسمع من أبي عبد الله الجدلي.

وقال المنتجالي: كوفي ثقة، رجل صالح، قال: وقال العوام: ما رأيته رافعًا رأسه إلى السماء قط، ولا ذاكرني بشيء من أمور الدنيا قط، وسمعته يقول: إن الرجل ليظلمني فأرحمه.

قال المبرد: أخذه الشاعر فقال: [أحذ الكامل]

إني غفرت لظالمي ظلمه وتركت ذلك له على علمي

ما زال يظلمني وأرحمه حتى رسيت له من الظلم

ولما طلب الحجاج إبراهيم بن يزيد التيمي والنخعي، اختفى النخعي ولم يختف التيمي، فحمل إليه فكان يطعمه الخبز بالرماد حتى قتله.

وذكر لإبراهيم لعن الحجاج، فقال: ألا لعنة الله على الظالمين.

وعن الأعمش: أنه كان يواصل في الصوم شهرًا، فإذا كان عند إفطاره لم يزد على شربة من ماء، أو شربة من لبن، أو سويق.

وقال جرير: فحدث المغيرة فقال: فإذا سمعت قراءته قلت: هذه قراءة رجل أكول.

وقال أحمد بن حنبل: كان مرجئًا.

وروى سفيان، عن أبيه، قال: سمعت التيمي يقول: إنما حملني على هذا المجلس - يعني: القصص - أني رأيت كأني أُقَسِّم ريحانًا بين الناس. فذُكر ذلك لإبراهيم النخعي فقال: إن الريحان له منظرٌ وطعم مر.

وقال الأعمش: خرج إبراهيم يمتار فلم يقدر على الطعام، فرأى سَهْلة حمراء، فأخذها ثم رجع إلى أهله، فقالوا: ما هذه؟ قال: هذه حِنطة حمراء. فكان إذا زرع منها شيئًا خرج سنبله من أصله إلى فرعه حبًّا متراكبًا.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " قال: كان عابدًا صابرًا على الجوع الدائم، مات في حبس الحجاج سنة ثلاث وتسعين، وكان قد طُرحت عليه الكلاب لتنهشه.

وقال ابن خلفون لما ذكره في كتاب " الثقات ": كان رجلا صالحًا فاضلا، ومن المجتهدين في العبادة، إلا أنه تكلم في مذهبه.

وفي كتاب " الطبقات " لابن سعد: كان سبب حبس التيمي أن الحجاج طلب إبراهيم النخعي، فجاء الذي يطلبه فقال: أريد إبراهيم بن يزيد. فقال التيمي: أنا إبراهيم بن يزيد، فأخذه وهو يعلم أنه أراد النخعي، فلم يستحل أن يدله عليه، فأتى به الحجاج فأمر بحبسه في الرماس، ولم يكن له ظل من الشمس ولا كن من البرد، وكان كل اثنين في سلسلة، فتغير إبراهيم، فجاءته أُمه وهو في الحبس فلم تعرفه حتى كلمها، فمات في السجن، فرأى الحجاج في منامه قائلا يقول له: مات في هذه الليلة في هذه البلدة رجل من أهل الجنة، فسأل هل مات الليلة أحد بواسط؟ قالوا: إبراهيم التيمي، قالوا: فلم ينزغ عنه الشيطان وأمر به، فألقي على الكناسة.

وعن إبراهيم - يعني: النخعي -، وذكر التيمي فقال: أحسبه يطلب بقصصه وجه الله تعالى، لوددت أنه انقلب كفافًا لا عليه ولا له.

وقال همام: لما قص إبراهيم أخرجه أبوه يزيد.

٣١٦ - (ع) إبراهيم بن يزيد بن الأسود بن عمرو بن ربيعة بن ذهل بن ربيعة بن حارثة بن سعد بن مالك بن النخع[1]

كذا نسبه يعقوب بن سفيان الفسوي في " تاريخه الكبير "، والحافظ إسحاق القراب

---

(١) انظر: طبقات ابن سعد ٢٧٠/٦، وطبقات خليفة ١٤٠/١، وتاريخ البخاري ٣٣٣/١، والمعارف ١/ ٤٦٣، والمعرفة والتاريخ ١٠٠/٢، والحلية ٢١٩/٤، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٨٢/١، ووفيات الأعيان ٢٥/١، وتهذيب الكمال ٢٣٥/٢، وتذكرة الحفاظ ٦٩/١، وتاريخ الإسلام ٣٣٥/٣، والعبر ١١٣/١، وتذهيب التهذيب ٩٣/١، والبداية والنهاية ١٤٠/٩، وغاية النهاية ١٢٥/١، وتهذيب التهذيب ٩٣/١، وطبقات الحفاظ للسيوطي ٥٩/١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣/١ شذرات الذهب ١١١/١.

في " تاريخه "، وقال: يزيد بن الأسود بن عمرو بن ربيعة.

والمنتجالي، ويحيى بن معين، فيما ذكره عباس، وأبو العرب القيرواني، وأبو زرعة النصري في كتاب " التاريخ "، وابن حبان، وأبو داود، ومحمد بن سعد في كتاب " الطبقات الكبير "، وخليفة بن خياط في كتابيه " الطبقات " و" التاريخ "، والكلبي في كتاب " الجمهرة " و" جمهرة الجمهرة "، و" الجامع لأنساب العرب "، وأبو عبيد القاسم ابن سلام، وابن دريد في كتاب " الاشتقاق الكبير "، وصاعد اللغوي، والبرقي في " تاريخه الكبير "، وابن أبي خيثمة في " تاريخه الكبير والأوسط "، وغيرهم من المؤرخين والنَّسابين.

وفي كتاب " الأمالي " للسمعاني: إبراهيم بن يزيد بن عمرو بن ربيعة.

وكذا ذكره البخاري في " تاريخه الكبير "، وابن حبان، وأبو حاتم الرازي، وأبو نصر الكلاباذي، والباجي.

والذي قاله المزي: إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود، لم أَرَ معتمدًا قاله، والله تعالى أعلم.

وذكر المزي فيما أخبرني عنه غير واحد: أنه إذا قال عن شخص: روى عن فلان، يريد بذلك صحة سماعه منه، وقد زعم أن النخعي روى عن أبي عبد الله الجدلي، وعلقمة، ومسروق.

وأبى ذلك ابن أبي حاتم في كتاب " المراسيل "، فذكر: عن أحمد بن حنبل، ثنا حماد بن خالد الخياط، عن شعبة، قال: لم يسمع النخعي من أبي عبد الله الجدلي حديث خزيمة بن ثابت في المسح، وفي رواية حرب عنه: لم يسمع منه مطلقًا، لم يقيده.

ثنا علي بن الحسين الهسنجاني، قال: سمعت مسددًا يقول: كان عبد الرحمن بن مهدي وأصحابه ينكرون أن يكون سمع إبراهيم من علقمة. انتهى.

وفيه نظر لما نذكره بعد، ولما في البخاري من تخريجه لحديثه عنه.

وفي (كتاب الحدود) من " الاستذكار " قال أبو عمر: ومراسيل إبراهيم عندهم صحاح.

وفي كتاب " العلل الكبير " للترمذي: سمع النخعي حديث أبي عبد الله الجدلي من إبراهيم التيمي، والتيمي لم يسمعه منه، إنما سمعه من عمرو بن ميمون.

وفي كتاب " السنن " لابن ماجه: وعمرو لم يسمعه منه، إنما سمعه من الحارث بن سويد عنه.

وخرجه ابن حبان في كتابه الصحيح من حديث أبي عوانة، عن سعيد بن مسروق، عن التيمي، عن الجدلي. وفي " سؤالات عبد الله بن أحمد لأبيه ": عن شعبة: ما لقي إبراهيمُ الجدليَّ.

وذكر أبو عمر ابن عبد البر في كتابه " جامع بيان العلم "، وأبو الوليد الباجي في كتابه " الجرح والتعديل ": عن شعبة: أن النخعي لم يسمع من مسروق بن الأجدع. وكذا ذكره أبو العرب والعجلي.

وفي " كتاب ابن أبي حاتم "، عن ابن المديني: لم يلق النخعي أحدًا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قلت له: فعائشة؟ قال: هذا لم يروه عن سعيد ابن أبي عروبة، غير أبي معشر، عن إبراهيم، وهو ضعيف.

وقد رأى: أبا جحيفة، وزيد بن أرقم، وابن أبي أوفى، ولم يسمع منهم.

وعن ابن معين: أدخل إبراهيم على عائشة وهو صغير.

وقال أبو حاتم: لم يلق أحدًا من الصحابة إلا عائشة، ولم يسمع منها، فإنه دخل عليها وهو صغير، وأدرك أَنَسًا ولم يسمع منه.

وقال أبو زرعة: النخعي عن عمر مرسل، وعن علي مرسل، وعن سعد ابن أبي وقاص مرسل.

وسمعت أبي يقول: إبراهيم النخعي عن عمر مرسل.

وفي كتاب " علوم الحديث " لابن البيع: النخعي لم يَرَ ابنَ مسعود، ولم يدرك أحدًا من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين.

وفي " تاريخ البخاري الصغير ": إبراهيم دخل على عائشة.

وفي " العلل الكبرى " لابن المديني: لم يسمع النخعي ولا التيمي من علي، ولا من ابن عباس.

وفي موضع آخر: أعلم الناس بعبد الله بن مسعود أربعة، ولم يلقه منهم أحد: إبراهيم، وأبو إسحاق، والأعمش، والقاسم.

وذكر البزار في كتابه " المسند " حديثًا للنخعي عن أنس: " طلب العلم فريضة على كل مسلم ". وقال: لا يعلم إبراهيم أسند عن أنس إلا هذا الحديث.

وفي كتاب " الوهم والإيهام ": إبراهيم النخعي عن أنس موضع نظر، على أن سِنه ووفاة أنس يقتضيان الإدراك.

ولما ذكره البستي في كتاب " الثقات " قال: سمع من المغيرة بن شعبة، وأنس بن مالك، ودخل على عائشة، مولده سنة خمسين، ومات وهو ابن ست وأربعين سنة بعد موت الحجاج بأربعة أشهر. انتهى كلامه. وفيه نظر من حيث إن وفاة المغيرة على ما حكاه ابن حبان في كتاب " الصحابة " سنة خمسين، وقال: إن مولد النخعي سنة خمسين، وهو ذهول شديد، والله تعالى أعلم. وتبعه على هذا الوَهْم جماعة؛ منهم صاحب " سير السلف " وغيره.

وقال ابن خلفون: كان إمامًا من أئمة المسلمين، وفقيهًا من فقهائهم، وعَلَمًا من أعلامهم.

وفي " كتاب ابن أبي حاتم ": قال أبو زرعة: إبراهيم عَلَم من أعلام الإسلام، وفقيه من فقهائهم.

وفي " تاريخ البخاري الأوسط ": مات إبراهيم متواريًا ليالي الحجاج، فقال الشعبي: ما ترك بعده مثله لا بالكوفة، ولا بالبصرة، ولا بالمدينة، ولا بالشام.

وقال حماد: بَشَّرْتُ إبراهيمَ بموت الحجاج فسجدَ.

وقال الجاحظ: كان أعزب.

وقال الطبري في " الطبقات ": كان فقيهًا عالمًا.

وفي " أخبار أبي عمرو ابن العلاء " لمحمد بن يحيى الصولي: قال يونس: أردت الشخوص إلى محمد بن سليمان بالكوفة، فقال لي أبو عمرو: حاجتي أن تعرف لي نسب إبراهيم النخعي، أهو صلبة أو مولى. فأخبرت محمد بن سليمان بذلك، فجمع كل من حقه أن يسأل عن مسألة، فأطبقوا أنه مولى، فلما رجعت أخبرت أبا عمرو بقالة النخع آل إبراهيم أحوج منه إلينا، حدثنا بذلك أبو خليفة، ثنا السرجي، عن أبي عبيدة، عنه به. وبنحوه ذكره أبو عبيدة في " المثالب ".

وفي كتاب " المكمل في بيان المهمل " للخطيب: لإبراهيم النخعي عن عبد الرحمن بن يزيد أحاديث عدة محفوظة.

وفي كتاب " الطبقات " لمحمد بن سعد: قال ابن عون: وصفت إبراهيم لمحمد ابن سيرين، فقال: لعله ذاك الفتى الأعور الذي كان يجالسنا عند علقمة، هو في القوم

وكأنه ليس فيهم.

وقال منصور: قال النخعي: ما كتبت شيئًا قط، ولأن أكون كتبت أحبّ إليَّ من كذا وكذا.

وقال عبد الملك ابن أبي سليمان: رأيت سعيد بن جبير استُفتي، فقال: تستفتوني وفيكم النخعي.

وقال سفيان، عن أبيه: ربما سمعت إبراهيم يعجب ويقول: احتيج إليَّ! احتيج إلي!.

وقال الأعمش: ما ذكرت لإبراهيم حديثًا قط إلا زادني فيه.

وقال زبيد: ما سألت إبراهيم عن شيء قط إلا عرفت فيه الكراهية.

وقال مغيرة: كنَّا نهاب إبراهيم هيبة الأمير.

وقال طلحة: ما بالكوفة أعجب إليَّ من إبراهيم وخيثمة.

وقال عاصم: كان أبو وائل إذا جاءه إنسان يسأله يقول: اذهب إلى إبراهيم فسله، ثم ائتني فأخبرني ما قال لك.

وقال مغيرة: كره إبراهيم أن يستند إلى السارية.

وقال أبو بكر ابن عياش: كان إبراهيم وعطاء لا يتكلمان حتى يُسألا.

وقال ابن عون: كان إبراهيم يأتي السلطان فيسألهم الجوائز.

وقال طلحة: كان إبراهيم يلبس حلة طرائف ويتطيب، ثم لا يبرح مسجده حتى يصبح، فإذا أصبح نزع تلك الحلة ولبس غيرها.

وقال ابن أبجر: قال الشعبي: هو ميت أَفْقَهُ مِنِّي وأنا حيٌّ.

قال ابن سعد: أجمعوا أنه توفي سنة ست وتسعين، وهو ابن تسع وأربعين لم يستكمل الخمسين، وبلغني أن يحيى بن سعيد القطان كان يقول: مات وهو ابن نيف وخمسين سنة. انتهى كلامه، وفيه نظر لما يأتي بعده.

وقال أبو نعيم: كأنه مات أول سنة ست.

وفي " كتاب الكلاباذي ": وُلد سنة ثمان وثلاثين.

وذكر أبو عمر في كتاب " التاريخ ": أنه مات وهو ابن ست وأربعين سنة.

وقال يحيى بن بكير: موته ما بين أربع وتسعين إلى ست وتسعين، وهو ابن ست وأربعين سنة.

وقال الفلاس: مات في آخر سنة خمس. قال: وسمعت وكيعًا يقول: مات وهو ابن نيف وخمسين.

وقال الداني في " طبقات القراء ": أخذ القراءة عرضًا عن الأسود وعلقمة، وروى القراءة عنه عرضًا الأعمش وطلحة.

وفي " كتاب الآجري ": قال أبو داود: رُئي إبراهيم بيده قوس يرمي حصن الكوفة مع مصعب بن الزبير.

وقال الأعمش: ما رأيت أحدًا أرد لحديث لم يسمعه من إبراهيم.

وقال الآجري: قلت لأبي داود: مراسيل إبراهيم أو مراسيل أبي إسحاق؟ قال: مراسيل إبراهيم.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير ": روى عن إبراهيم النخعي: طلحة بن مصرف، وعبيد المكتب، وسعيد بن مسروق، وإسماعيل السدي، وأبو قيس عبد الرحمن بن ثروان الأودي، وأشعث ابن أبي الشعثاء، وقيس بن مسلم الجدلي، وحبيب ابن أبي ثابت، وسلمة بن كهيل، وحصين بن عبد الرحمن، ويزيد بن الوليد، والحسن بن عمرو الفقيمي، وعمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي، وعامر الشعبي، والقعقاع بن يزيد، وزيد شيخ محاربي، ومُحل بن محرز الضبي، وعبد الله بن يزيد، وجهم بن دينار، وسنان بن حبيب، ومسلم الأعور، وأبو العباس محمد، وإسماعيل ابن أبي خالد، ويزيد بن قيس، وميمون بن مهران، وسلمة بن المنهال، وعلي بن السائب، وأبو الجحاف داود ابن أبي عوف، والهزهاز، وإسماعيل بن رجاء، وسليمان بن يُسَيْر، وهنيدة امرأة إبراهيم، وأبو بلج، وأبو الهيثم عمار، وأبو حريز، وأبو عبد الله الشقري - يعني: سلمة بن تمام -، وأبو الربيع.

قال: وروى عن: عمرو بن ميمون، وعتريس بن عرقوب، وسعيد بن وهب، والأسود بن هلال، وعبد الرحمن ابن أبي ليلى، وتميم بن حذلم، وسعيد بن جبير، وعكرمة مولى ابن عباس، ونباتة الجعفي.

وفي كتاب " الوحدان " لمسلم: تفرد عن نهيك بن عبد الله، وهو غير نهيك بن سنان، وزياد بن لبيد.

وفي " تاريخ البخاري ": لما قص إبراهيم أخرجه أبوه من داره، وقال: رأيت حذيفة وابن مسعود يكرهان هذا الأمر.

٣١٧ - (س) إبراهيم بن يزيد بن مَرْدَانبه[١]

قال أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري في " التاريخ الأوسط ": قال يحيى بن سليم: لا يحتجون بحديثه.

وقال أبو الفرج ابن الجوزي: يروي عن رقبة بن مصقلة مناكير.

٣١٨ - (ت ق) إبراهيم بن يزيد الخوزي[٢]

قال محمد بن سعد: له أحاديث وهو ضعيف.

وفي " سؤالات عبد الله بن علي بن المديني "، عن أبيه: ضعيف، لا أكتب عنه شيئًا.

وفي " رواية محمد بن عبد الله بن الجنيد "، عن البخاري: إذا قال سكتوا عنه؛ يعني: لا يحتجون بحديثه.

وذكره أبو حاتم ابن حبان في كتاب " الثقات "، وخرج حديثه في " صحيحه ".

وقال ابن عدي: وهو أصلح في باب الرواية من محمد بن عبد الله بن عبيد بن عُمير.

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: سمعتهم لا يحمدون حديثه، ويضعفونه.

وقال البرقي: كان يُتهم بالكذب.

وقال النسائي في كتاب " التمييز ": ليس بثقة ولا يكتب حديثه.

وقال عمرو بن علي الفلاس: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه.

ولما ذكره التميمي في كتاب " الضعفاء "، ذكر أن ابن معين قال فيه: ضعيف.

وفي رواية الليث بن عبدة، عن ابن معين: ليس به بأس.

وفي " كتاب ابن الجارود ": ليس بثقة.

وذكره أبو القاسم البلخي، وأبو حفص بن شاهين، والساجي، والعقيلي في كتاب " الضعفاء ".

وقال عبد الله ابن أبي داود سليمان بن الأشعث: لين الحديث.

وقال ابن السمعاني: روى عن عمرو بن دينار وأبي الزبير وغيرهما مناكير، وكان ضعيفًا.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢/٢٤١، وتهذيب التهذيب ١/٩٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢/٢٤٤، وتهذيب التهذيب ١/٩٣.

وذكره يعقوب بن سفيان في (باب من يرغب عن الرواية عنهم، وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم).

وقال علي بن الجنيد: متروك.

قال أبو الحسن الدارقطني: منكر الحديث.

وفي " المتفق " للخطيب: إبراهيم بن يزيد أربعة عشر رجلا.

٣١٩ - (د ت س) إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، أبو إسحاق السعدي، سكن دمشق[1]

قال ابن حبان لما ذكره في كتاب " الثقات ": العبدي.

وخرج حديثه بعد ذلك في " صحيحه "، كان حَروري المذهب، ولم يكن بداعية، وكان صلبًا في السُّنة حافظًا للحديث، إلا أنه من صلابته ربما كان يتعدى طوره.

وقال مسلمة في كتاب " الصلة ": ثنا عنه غير واحد، وهو ثقة.

وقال ابن عدي: كان شديد الميل إلى مذهب أهل دمشق في الميل على علي رضي الله عنه.

وقال السلمي عن الدارقطني: كان من الحُفاظ المصنِّفين والمخرجين الثقات، لكن كان فيه انحراف عن علي بن أبي طالب، اجتمع على بابه أصحاب الحديث، فأخرجت جارية له فروجة ليذبحها، فلم يجد من يذبحها، فقال: سبحان الله! فروجة لا يوجد من يذبحها، وقد ذبح علي في ضحوة نيفًا وعشرين ألفًا.

وقال النسائي: ثقة حافظ للحديث.

وفي " تاريخ القدس ": كان صلبًا في السنة حافظًا للحديث، توفي بعد سنة أربع وأربعين ومائتين.

ونسبه ابن يونس في " تاريخ الغرباء " الذي نقل المزي وفاته عنه بوساطة ابن عساكر - فيما أظن - تميميًا خراسانيًا، والله تعالى أعلم.

وقال السجزي: وسألته؛ يعني: الحاكم، عن الجوزجاني، فقال: ثقة مأمون، إلا أنه طويل اللسان، وكان يستخف بمسلم بن الحجاج، فغمزه مسلم بلا حجة.

وفي كتاب " الطبقات " للفراء: قال أبو بكر الخلال: كان جليلا جدًا، كان أحمد

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢/٢٤٤، وتهذيب التهذيب ١/٩٥.

يُكاتبه ويكرمه إكرامًا شديدًا، وعنده عن أبي عبد الله جزءان مسائل.

٣٢٠ - (خ م د ت س) إبراهيم بن يوسف بن إسحاق ابن أبي إسحاق السبيعي[١]

ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات "، وخرج هو والحاكم حديثه في "صحيحيهما".

وفي " كتاب ابن الجارود ": ليس بشيء.

وقال علي بن المديني: ليس كأقوى ما يكون.

وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عنه، فقال: ضعيف.

وذكره أبو العرب، والعقيلي، وابن شاهين، في جملة الضعفاء.

وقال أبو أحمد ابن عدي: روى عنه: أبو غسان، وشريح، وأبو كريب، وغيرهم، أحاديث صالحة، وليس هو بمنكر الحديث، يكتب حديثه.

والذي نقله المزي عنه: له أحاديث صالحة. لم أره لفظًا، والله أعلم.

٣٢١ - (س) إبراهيم بن يوسف بن ميمون الماكياني، صاحب الرأي[٢]

قال مسلمة الأندلسي في كتاب " الصلة ": ثقة.

وفي كتاب " الثقات " لابن خلفون: قال أبو الحسن الدارقطني: ذكرته لعليك الرازي، فقال: ثقة ثقة.

وفي " وفيات " ابن قانع: مات في صفر.

وقال ابن حبان: مات سنة إحدى وأربعين في أولها.

والذي نقله عنه المزي: مات سنة أربعين. يتثبت فيه، فإني لم أره فينظر.

وقال الخليلي: كان شيخ بلخ ورئيسها.

٣٢٢ - (سي) إبراهيم بن يوسف الحضرمي[٣]

جار أبي نعيم قاله ابن أبي حاتم، ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات "، وخرج حديثه في " صحيحه "، عن الهمداني، عنه.

وفي " الوفيات " لابن قانع: مات سنة خمسين ومائتين.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢/٢٥١، وتهذيب التهذيب ١/٩٦.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢/٢٤٩، وتهذيب التهذيب ١/٩٥.

(٣) انظر: تهذيب التهذيب ١/٩٥.

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي: ليس بالقوي.

وفي قول المزي: الحضرمي الكندي. نظر، لعدم اجتماعهما؛ لأن حضرموت هو: ابن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهر بن أيمن بن هميسع بن حمير، وكندة هو: ابن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن عريب بن زيد بن غيلان، والله أعلم.

٣٢٣ - (س) إبراهيم بن يونس بن محمد، يعرف بحرمي[١]

روى عنه: محمد بن المسيب بن إسحاق، فيما ذكره الشيرازي في كتاب " الألقاب ".

ولما ذكره أبو حاتم ابن حبان في كتاب " الثقات " قال: يغرب.

وقال النسائي فيما أَلْفَيْته في " كتاب الصريفيني ": لا بأس به.

وفيه - أيضًا - روى عنه: أبو بشر الدولابي، وأبو علي الحسن بن محمد بن عبد الله بن شعبة الأنصاري، وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الكريم الرازي ابن أخي أبي زرعة الرازي، وغيرهم.

من اسمه:

أُبي، و آبي اللحم، و أبيض

٣٢٤ - (خ ت ق) أُبي بن الْعَبَّاس بن سَهل بن سَعد[٢]

أُمه: جمال بنت جعدة بن مالك بن سعد السلمية، قاله ابن سعد.

وقال أبو الحسن الدارقطني: هو قوي.

وفي " سؤالات الحاكم " له: تكلموا فيه، ومع ذلك خَرَّج الحاكم حديثه في "صحيحه". وقال الساجي: ضعيف.

وذَكَره ابن حِبَّان في كتاب " الثقات " من التابعين لروايته عن جده سهل، وأَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةِ، رضي الله عنهما.

وقال البخاري فِيمَا حَكَاه عنه الدولابي: ليس بالقوي، وذكره أبو العرب في " جملة الضعفاء ".

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢/٢٥١، وتهذيب التهذيب ١/٩٥.

(٢) انظر: الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١/٤٢٠، وتهذيب الكمال ٢/٢٥٩، وتهذيب التهذيب ١/١٦٣.

وقال النسائي في كتاب " الجرح والتعديل ": ليس بالقوي.

وقال أبو جعفر العقيلي: له أحاديث لا يتابع على شيء مِنْهَا.

وقال الإمام أحمد فِيمَا حَكَاه الخلال: مُنكر الحديث.

وقال يحيى بن معين فِيمَا حَكَاه الدوري: ضعيف.

وفي قول المزي: قال أبو بشر الدولابي: ليس بالقوي، نظر؛ لأن الدُّولابي لم يقله اجتهادًا؛ إِنَّمَا قاله تقليدًا للبخاري. فلا يحسن قول مَنْ قال: إِنَّ الدولابي قاله استقلالا؛ إلا بعد أَنْ يُبَين أنه قاله نقلا كَمَا أسلفناه، والله تعالى أعلم.

٣٢٥ - (د ق) أُبَي بن عِمارة، بالكسر، وقيل: بضم العين، والأول أشهر[1]

قال أبو حاتم ابن حِبَّان في كتاب " الصحابة ": لست أَعْتَمد على إسناد خبره.

وقال أبو الفتح الأزدي في الكتاب الْمُسَمَّى بـ" المخزون " تأليفه: حديثه ليس بالقائم، في مَتْنِه نظر، وفي إسناده نظر.

وقال أبو أحمد العسكري في كتاب " الصحابة ": قال بعضهم: ليس يصح له صُحبة، ونسبه عبسيًا.

وقال أبو حاتم الرَّازي: هو عندي خطأ، إِنَّما هو أبو أُبَي واسمه: عبد الله بن عمرو ابن أم حرام، وقال: كذا رَوَاه ابن أبي عبلة، وذكر أنه رآه وسمع منه، وأدخله في " مُسند البصريين ".

ولما ذكره الفسوي في " جملة الصحابة " قال: أُبي بن عُمارة، ويُقال: عِمارة بكسر العين.

وقال ابن يونس: لَمْ أَجد له حديثًا في أهل مصر.

وقال البغوي: لا أعلم روى غيره، وقد اختلف في اسمه.

وقال غير ابن أبي مريم: ابن عبادة.

وفي " تاريخ الزبيدي ": أُبَي بن عمارة، ويُقال: ابن سلامة.

وقال الزمخشري في " المختلف والمؤتلف": له صُحبة.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال: ٦٩/١، وتهذيب التهذيب ١٨٧/١، وتقريب التهذيب ٤٨/١ الكاشف: ١/ ١٩٨ الجرح والتعديل ٢٩٠/٢ أسماء الصحابة الرواة ت٥١٥ أسد الغابة ت٣١، والاستيعاب: ت ٧٠، والمعرفة والتاريخ: ٣١٦/١ التبصرة والتذكرة: ٣٣٤/٣، وأعيان الشيعة: ٤٥٤/٢ الإصابة: ت ٢٩ الثقات: ٩٦/٣ الوافي بالوفيات: ١٩٢/٦.

وفي كتاب " النباتي " عن الأزدي أبي الفتح: لا يصح إسناده.

وقال الحاكم في " المستدرك " وخرج حديثه: أُبي بن عمارة صحابي معروف، وهذا إسناد مصري لم ينسب واحد منهم إلى جرح.

وقال أبو داود: هو ابن أخي عبادة بن الصامت.

وقال أبو داود: اختلف في إسناده وليس بالقوي.

وقال أبو زرعة عن أحمد: رجاله لا يعرفون، وفي موضع آخر: ليس بمعروف الإسناد.

وقال البغوي: لا أعلم أُبيًّا رَوَى غير حديث المسح.

وقال الدارقطني: إسناده لا يثبت.

وقال ابن حزم: خبره ساقط لا يثبت.

وقال ابن الأثير: حديثه مَغْلول، وفي إسناده اضطراب، وهو غير مشهور.

وقال الجوزقاني: حديثه باطل مُنكر.

وفي " الاستذكار ": حديثه لا يثبت، وليس له إسناد قائم.

وفي قول المزي: رَوَى عنه أيوب بن قَطن، نظر، وإن كان ليس يَأْبَى عُذره هذا القول، والذي ذكره أبو داود، وابن حِبَّان، والبغوي، وابن ماجه وغيرهم، أن أيوب رَوَى عن عبادة، وعبادة رَوَى عن أُبي، والله تعالى أعلم.

وقال أبو عمر: لم يذكره البخاري في " التاريخ "؛ لأنَّهم يقولون إنه خطأ، وإنَّما هو: أبو أُبي ابن أم حرام.

وفي قول المزي: الكسر أشهر. يرده قول أبي عمر ابن عبد البر: الضم هو المشهور.

وفي " كتاب حفيد القاضي أبي بكر محمد بن الفهم ": أَخَذ عَنْهُ محمد بن السائب الكلبي نسب بني خزيمة وقال: أهمل التي وأنا غلام أرد الإبل مساء كل عشية. اهـ

نساء بر عشن يضربن وجوههن ويقلن إن البر قال فهذا أبعد عقلي

٣٢٦ - (ع) أُبي بن كَعْبٍ[١]

(١) انظر: أسد الغابة ت٢٢، وتهذيب التهذيب: ١/١٨٧ تقريب التهذيب ١/٤٨ الإصابة ١/١٦ت، والثقات ٣/٥، وتاريخ ابن معين ١٥/٦٤ الجرح والتعديل ٢/٢٩ سير أعلام النبلاء: ١/٣٨٩، ومشاهير علماء الأمصار: ١٢ تلقيح الفهوم: ٣٦٤، وأسماء الصحابة الرواة: ٢٥.

قال البخاري في " تاريخه ": يُقال: شَهد بدرًا مع النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم.

وقال عروة بن الزبير - فيما ذكره ابن سعد -: شهد بدرًا، والْمَشَاهد كلها، والعقبة الثانية.

وفي كتاب " أنساب الخزرج " لشيخنا الحافظ الدمياطي رحمه الله تعالى: هو أول مَنْ كتب للنبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم عِنْدَ مَقْدِمه المدينة، وأول مَنْ كَتَبَ في آخر الكتاب: وكتب فلان ابن فلان، وكانت فيه شَرَاسة، وكان له من الولد: الطفيل، ومحمد، والربيع، والمنذر، وأُبِي أخو عقيل بن كعب.

وفي " كتاب ابن الأثير ": الأكثر أَنَّه مات في خِلافة عمر.

٣٢٧ - (ت س) آبِي اللَّحْمِ[١]

شهد خيبر مع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم، وكان ينزل الصفيراء على ثلاثة أميال من المدينة، ولم ينزل المدينة، ذكره الواقدي والشيرازي.

وقال المرزباني في " معجم الشعراء ": آبي اللَّحم عبد الله بن عبد الملك بن عبد الله بن غفار، كان شريفًا، شاعرًا، جاهليًّا.

وفي " كتاب ابن الأثير " قيل: اسمه عبد الله بن عبد الله بن مالك، وهو قديم الصحبة.

وزعم ابن ماكولا أن اسمه الحويرث، وأنه قُتِلَ بحنين، ثُمَّ ذكر كلام ابن الكلبي أن من ولده الحويرث واسمه خلف، ثم قال: وكان هذا هو الأشبه وقد قاله غير واحد من العلماء تبعًا له فيما قلت أو استقلالا، والله أعلم.

وفي " كتاب الآمدي ": لما طعن ابنه طعنة في بني ثعلبة بن سعد، قال أربد بن شريح الذبياني[٢]: [الوافر]

حَمَيتُ ذِمارَ ثَعلَبَةَ بنَ سَعدٍ ... بحف الحُثّ إذ دُعِيَت نزالِ

وَأَدرَكَني ابنُ آبي اللَّحْمِ يَجري ... وَأُجري الخَيلَ حاجِزَةَ التَوالي

بلغت مَجامِعَ الأحشاءِ مِنهُ ... بِمَفترِقِ الوَقيعَةِ كَالهِلالِ

فَإن يَهْلَكَ فَذَلِكَ كانَ قَدري ... وَإن يبرأ فَإِنّي لا أُبالي

---

(١) انظر: نزهة الألباب ١/٥٢، وطبقات خليفة ٣٢، و٣٤، وتصحيفات المحدثين:٢، ١/٢٣، والاستيعاب ١/١٣٥، و٤٠٢، و٣/٩٤٣ و٤/٥٩١ والأكمال ١/٣، وأسد الغابة ١/٥٤، والإصابة ١٣١، وتهذيب التهذيب ١/١٨٨.

(٢) انظر: المؤتلف والمختلف ١/٩.

٣٢٨ - (د ت ق) أبيض بن حَمَّال بن مَرْثَد بن ذي لُحيان - بضم اللام - ابن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر بن الأزد[1]

كذا نسبه الكلبي في " الجامع ".

وفي " الإكليل " لابن أبي الدمية الهمداني: لُحيان بن عامر بن ذي العُبَير بن هصان بن شرحبيل بن معدان بن مالك بن أسلم بن زيد بن كهلان بن عوف بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سيار.

وقال أبو سليمان بن زبر في " معرفة الصحابة ": كان مُقدَّم أهل اليمن في المأربيين، ومأرب ناحية باليمن. وقال ياقوت: وهي كورة بين صنعاء وحضرموت، بالقُربِ مِنْهَا ثنية في جبل قد بُنِيَ في وجهه مِمَّا يَلِي الفُصَا سد مُحْكَم يَمْنَع المياه، وهو غير مأرب القصر الذي كان باليمن، وقيل: بالعراق، الذي يقول فيه الشاعر: [البسيط]

أما تَرَى مَأرِبًا ما كانَ أَحْصبهُ وَما حَوالَيهِ مِن سورٍ وَبُنيانِ

وقال الرشاطي: على ثلاثة أيام من صنعاء، وهي كثيرة العجائب.

وقال المسعودي: مأرب نسبة للملك الذي كان يملك تلك البلدة.

وفي " معرفة الصحابة " لأبي منصور الباوردي الحافظ: " كان بوجه أبيض قُوبَاء قد التقمت أنفه، فدعاه نبي الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم فَمَسَح وجهه فلم يُمْس ذلك اليوم في وجهه أثر ".

من اسمه:

أجلح، وأحزاب، وأحمر، وأحنف

٣٢٩ - (بخ ٤) أَجْلَحُ بْنُ عَبْدِ الله، واسمه يحيى[2]

فيمَا ذَكَره الكلبي وغيره.

فقول المزي: وقيل: اسمه يحيى غير جيد؛ لكونه قاله بصيغة التمريض.

---

(١) انظر: تهذيب التهذيب: ١٨٨/١، وتقريب التهذيب: ٤٩/١، والجرح والتعديل ٣١١/٢ أسماء الصحابة الرواة ٢٠٠، وأسد الغابة، و٥٨/١، والإصابة: ١٤/١ نقعة الصديان: ت٢١٤.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ٣٤٦/٢، وتهذيب الكمال ٢٧٥/٢، وتهذيب التهذيب ١٦٥/١.

وهو يحيى بن عبد الله بن معاوية بن حسَّان بن معاوية بن وهب بن قيس بن حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن كِندة، وزعم أبو عبيدة في كتاب " المثالب " أَنَّ جده كان نبطيًّا.

وقال الآجري: سألت أبا داود عنه، فقال: سمعت يحيى يقول: هو صويلح. قال: وثنا الحسن بن علي قال: سمعتُ يزيد يقول: هو... كريم.

وفي موضع آخر: قلت لأبي داود فأجلح، قال: أجلح دونه؛ يعني: دون مجالد.

وفي موضع آخر: أجلح أَحيا من أشعب، وأجلح ضعيف.

وفي موضع آخر: سمعت أبا داود يقول: أجلح فوق داود، وداود - يعني: الأودي - متروك.

وفي موضع آخر: سُئل عنه وعن السري - يعني: ابن إسماعيل - فقال: السري متروك، ويحيى بن سعيد قد حدث عن أجلح.

وقال ابن سعد: تُوفي بعد خروج محمد بن عبد الله بن حسن، وكان ضعيفًا جدًّا.

وقال العجلي: جائز الحديث، وليس بالقوي، وفي عِدَاد الشيوخ.

وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".

ولما ذكر المزي قول عمرو بن علي الفلاس: هو رجل من بجيلة، لم ينبه على أنه قول شاذ لا سلف له فيه، والمعروف ما أسلفناه.

وقال الساجي: فيه ضَعْفٌ، وهو صَدُوقٌ.

وقال أبو جعفر العقيلي: روى عن الشعبي أحاديث مضطربة لا يتابع عليها.

وفي " كتاب ابن الجارود ": ليس بشيء. وذكره أبو القاسم البلخي، وأبو العرب في " جملة الضعفاء ".

وزعم البرديجي أنه من الأفراد. وقال يعقوب بن سفيان: ثقة حديثه لين.

وقال ابن حبان في كتاب " الضعفاء ": كان لا يدري ما يقول، جعل أبا سفيان أبا الزبير.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات ": تكلم في مذهبه، وهو عندي من أهل الطبقة الرابعة من المحدثين.

٣٣٠ - (د س ق) أَحْزَاب بن أَسِيدٍ[١]

ذَكَره جماعة في التابعين؛ منهم: أبو سعيد ابن يونس بقوله: هو جاهلي، عِدَاده في التابعين.

وقال البخاري، وأبو حاتم الرازي: روى عن أبي أيوب. زاد أبو حاتم واسم أبيه راشد، قال: وهو أصح. وأعاد ذِكره في كتاب " المراسيل " فقال: ليست له صُحبة.

وابن حِبَّان ذكره في ثِقَات التابعين، وكذلك العجلي، لروايته عن أبي أيوب.

وقال أبو سعد عبد الكريم بن أبي بكر السمعاني: أبو رُهْم هذا تابعي يروي عن أبي أيوب ابن خلفون في كتاب " الثقات " لما عده في التابعين.

٣٣١ - (د ق) أَحْمَرُ بْنُ جَزْءٍ - وَيُقَالُ: ابْنُ سَوَاءِ بْنِ جَزْءٍ - وَيُقَالُ: ابْنُ شهَاب بنِ جَزْء بنِ ثَعْلَبَةَ[٢]

له حديث واحد كذا ذكره المزي.

والذي قاله أبو أحمد العسكري: أحمد بن حزن، وابن معاوية: قاله أبو منصور الباوردي في كتاب "معرفة الصحابة " تأليفه وذكر له حديثين.

وفي الكتاب " المخزون " للأزدي: أحمر بن معاوية بن جزي بن معاوية.

وقال أبو الحسن الدارقطني: جزي بكسر الجيم والزاي.

له حديثان فيما قاله الحافظ أبو سليمان ابن زبر في كتابه " معرفة الصحابة "، وهما: رأيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم محتبيًا في ثوب واحد ليس عليه غيره، والثاني الذي زعم المزي أنه لم يرو غيره.

وفي الصحابة جماعة يسمون أحمر؛ منهم:

٣٣٢ - أحمر بن سليم[٣]

---

(١) انظر: الثقات ٤/٦٠، والجرح والتعديل ٢/٣٤٨، وتهذيب الكمال ٢/٢٨٠، وتهذيب التهذيب ١/ ١٦٦.

(٢) انظر: تهذيب التهذيب: ١/١٩٠، وتقريب التهذيب: ١/٤٩، والجرح والتعديل: ٢/٣٤٣، والإكمال: ١/١٨، ومشاهير علماء الأمصار: ٢٦٠، ومعجم رجال الحديث ٢/٢٧٠..

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

٣٣٣ - وأحمر بن سواء(١)

٣٣٤ - وأحمر أبو عسيب(٢)

٣٣٥ - وأحمر بن معاوية(٣)

٣٣٦ - وأحمر مولى أم سلمة(٤)

٣٣٧ - وأحمر بن قطن(٥)

٣٣٨ - وأحمر بن مازن(٦)

تَفَرَّد بذكره الهجري في " أَمَاليه ".

٣٣٩ - (ع) الأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ(٧)

قال ابن حِبَّان لما ذكره في كتاب " الثقات ": ذهبت إحدى عينيه يَوم الْحَرَّة، وشهد مع علي صفين ولم يشهد الجمل، قال: وسُمِّي أحنف؛ لأنه ولد أحنف، وقيل: إنه ولد ملتزق الإليتين حَتَّى شقتا، وأمه: حي بنت قرط بن مُرَّة بن ثعلبة بن زاهر بن سلامة بن عدي، وقبره بالقُرب مِنْ قبر زياد.

وفي " معجم " المرزباني: اسمه صخر وهو الثبت، ويُقال: الضَّحَّاك، ويُقال: الحارث بن قيس بن معاوية بن حصين، ويُقال: حصن بن حفص، وبعضهم يسقطه. وهو القائل: [الطويل]

إذا لم تزل تحدو إلى فضل عيشة ... ذللت فعن فضل المعيشة فاصدق

دع الناس جبنا واغن إن كنت ... غانيًا بعيشك إن الذل للمتصف

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٤) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٥) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٦) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٧) انظر: تهذيب الكمال: ١/٧١، وتهذيب التهذيب: ١/١٩١، وتقريب التهذيب: ١/٤٩، وخلاصة تهذيب الكمال: ١/١١٥، والكاشف:١/١٠٠ تاريخ البخاري الكبير: ٢/٥٠، وتاريخ البخاري الصغير: ١/١٥٧، و١٥٩، والجرح والتعديل: ٢/٣٢١، والبداية، والنهاية: ٨/٣٢٦، وشذرات الذهب ١/٧٨، وسير أعلام النبلاء: ٤/٨٦، و٩٧، والطبقات الكبرى: ٣/١١٢ ٥/٤٦، و٧/١٣٠، وأسماء الصحابة الرواة: ٨٣١، وأسد الغابة: ٣/٤٩، والإصابة:٣/٢٦٨، والثقات: ٣/١٢٩٦، والاستيعاب ٢/٧٤٤.

وفي " تاريخ ابن مسكويه ": بعثه عبد الله بن عبَّاس سنة إحدى وثلاثين على مقدمته، فلقيه أهل هراة فهزمهم.

قال أبو الفضل عبد المحسن بن عثمان بن غانم المعروف بـ (المخلص) في " تاريخ تنيس ": مات سنة ثمان وستين.

وفي " تاريخ المسبحي ": وهو ابن تسعين سنة.

وفي " تاريخ أصبهان " للحافظ أبي نعيم: أنَّه قدم على عمر بن الخطاب بفتح تستر.

وفي " الطبقات ": تُوفي زمن مصعب، وهو صَلَّى عليه، ومَشَى في جنازته بغير رداء.

زاد في " التعريف بصحيح التاريخ " وقال: هذا سيد أهل العراق.

وقال المنتجالي: كان دَمِيمًا، قصيرًا، كوسجًا، أجدل، وهو بصري تابعي ثقة.

والأجدل: الذي له خصية واحدة. وقال المديني: كان له ابن يُسمَّى بحرًا، ثُمَّ مات وانقرض عقب الأحنف من الذكور والإناث.

وفي " المستوفى " لابن دحية: كان الأحنف في جملة أصحاب سجاح ثُمَّ تاب، واسمه قيس، ولم ير النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم بإجماع. وذكر المبرد جارية بن بدر لما قال الأحنف: قُوموا إلى سيدكم، وكان قدم مال أغر منه ابن الزافرة وهي أمه، وفيها يقول الأحنف:

أنا ابن الزافرة أرضعتني ... بثدي لا أَجَدَّ ولا لئيم

وفي كتاب " السرائر " للعسكري: كان الأحنف يُصَلِّي بالليل والسراج إلى جنبه، قال: فيُدْنِي أصبعه مِنْه، فإذا وجد حر النار قال: حس يا أحنف؛ أتذكر ذنب كذا؟ أتذكر ذنب كذا؟ قال: وكان عامة صلاتِه بالليل دعاء.

وفي " تاريخ سمرقند " للإدريسي: كان مِنْ أكابر التابعين، يُقال: إنه وُلِدَ مُستدير الدُّبر، وابْتَنَا بمرو الروذ قصرًا باقٍ إلى زماننا هذا يُعْرَف بقصر الأحنف، قالوا: وكانت لعلي بن أبي طالب بصفين قُبَّة، لا يدخل إليه فيها إلا الأحنف، وحُرَيْث بن جابر الحنفي، ثَنَا أحمد بن محمد بن إبراهيم، أنبا محمد بن نصر، ثَنَا أبو كامل الجحدري، ثنا روح بن عطاء، ثنا علي بن زيد، عن الحسن، عن الأحنف، قال: سمعت كلام عمر وخطبته، وكلام عثمان وخطبته، وكلام علي وخطبته، فَمَا كان مِنْهُم أحد أعلم بما

يخرج من رأسه، ولا بِمَواضع الكلام من عائشة، وكذلك كان أبوها رضي الله عنهم أجمعين.

وفي كتاب " العوران من الأشراف " للهيثم بن عدي؛ ومِنْهُم: أحنف بن قيس ذهبت عينه بسمرقند. وفي لطائف أبي موسى: وكان أصلع، مُتراكب الأسنان، مائل الذقن.

وفي كتاب " العرجان " لعمرو بن بحر: كان الأحنف أحنف في رجليه جميعًا. ولم يكن له إلا بيضة واحدة، وضرب على رأسه بخراسان فماهت إحدى عينيه.

وفي هذه الطبقة:

٣٤٠ - أحنف أبو يحيى الهلالي[١]

يروي عن: ابن مسعود، ذكره البستي في " الثقات ".

٣٤١ - وأحنف الكلبي[٢]

أحد مَنْ دَعَا إلى بيعة يزيد بن الوليد، ذكره ابن عساكر.

٣٤٢ - وأحنف الجندي[٣]

قال: صليت خلف الأئمة والخلفاء. روى عنه: أبو قبيل المعافري. ذكره ابن يونس في " تاريخ مصر "، وذكرناهم للتمييز.

مَن اسمه: أحوص، وأخضر، وأخنس

٣٤٣ - (م د ت س) أَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ التيميُّ[٤]

فيمَا ذكره ابن خلفون، عن ابن الأعرابي قال: وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

خرج ابن حِبَّان والحاكم حديثه في " صحيحيهما "، وقال البستي في كتاب "الثقات": كان متقنًا ورُبَّمَا وهم.

٣٤٤ - (ق) أحوص بن حكيم[٥]

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ٢/٢٨٨، وتهذيب التهذيب ١/١٦٧.

(٥) انظر: تهذيب الكمال ٢/٢٨٩، وتهذيب التهذيب ١/١٦٩، الكامل في ضعفاء الرجال ١/٤١٤.

قال أبو نعيم الفضل بن دكين: قال علي بن المديني: لا يكتب حديثه.

وقال أبو بكر ابن عياش: قيل للأحوص: ما هذه التي تحدث بِهَا عن النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم؟ قال: أَوليس الحديث كله عن النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم.

وقال السَّاجي: ضعيف عنده مَناكير.

وقال محمد بن عبد الله الموصلي: صالح.

وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".

وفي كتاب " الضعفاء " لابن الجارود: يُحْتمل. وذكره أبو العرب القيرواني في " جُملة الضعفاء ".

وقال الدارقطني فيما ذكره ابن الجوزي: مُنكر الحديث.

وقال أبو حاتم ابن حبان البستي: لا يعتبر بروايته.

وذكره ابن شاهين في كتاب " الثقات ".

٣٤٥ - (٤) الأَخْضَرُ بْنُ عَجْلان الشَّيْبَانِي[1]

قال البخاري: التيمي من بني تيم بن شيبان، وهو عم عبيد الله بن شُمَيط بن عجلان.

وقال أبو عاصم: رأيته طَحَّانًا. وذكره أبو حاتم ابن حِبَّان في كتاب " الثقات "، وقال: كان حَنَّاطًا.

وقال أبو الفتح الأزدي الموصلي: الأَخْضَرُ بْنُ عَجْلان، عن أبي بكر، عن أنس لا يصح ضعيف.

وزعم البرديجي أنه من الأفراد. وفي كتاب " العلل الكبير " للترمذي عن البخاري قال: الأَخْضَرُ بْنُ عَجْلان ثقة.

وفي " كتاب الدوري عن يحيى بن معين ": ثقة ليس به بأس، وذكره ابن شاهين في "الثقات ".

٣٤٦ - (فق) الأخنس بن خليفة الضبي[2]

خرج الحاكم حديثه في " المستدرك ".

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢/٢٩٤، وتهذيب التهذيب ١/١٦٩، الثقات ٦/٨٩.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢/٢٩٦، وتهذيب التهذيب ١/١٦٩.

من اسمه:

أدرع، وإدريس، وآدم

٣٤٧ - (ق) أَدْرَعُ السُّلَمِيُّ[١]

كان في حرس النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم.

ذكره أبو عمر، وأبو نعيم الأصبهاني، وابن الأثير، عن ابن منده.

وفي " كتاب الصريفيني ": تُوفي بالمدينة.

٣٤٨ - (فق) إِدْرِيس بن سِنَان اليماني، أبو إلياس الصنعاني، ابن بنت وَهْب بْن مُنَبِّهٍ، ووالد عبد المنعم[٢]

خرج الحاكم حديثه في " المستدرك ".

وقال البخاري في " الكبير ": سمع همدان يعني: بَريد عمر بن الخطاب.

وقال ابن حِبَّان لما ذكره في " الثقات ": يتقى حديثه من رواية ابنه عبد المنعم عنه.

وذكره أبو العرب في " الضعفاء "، وكذلك أبو القاسم البلخي.

٣٤٩ - (ق) إِدرِيسُ بنُ صُبيحٍ الأودِيُّ[٣]

خرج الحاكم حديثه في " المستدرك ".

وذكره ابن حِبَّان وابن شاهين في كتاب " الثقات ". زاد ابن حِبَّان: ويخطئ على قِلَّته.

٣٥٠ - (ع) إِدْرِيس بن يزيد بن عَبد الرَّحْمَن الأودي[٤]

ذكره ابن حِبَّان في كتاب " الثقات ".

ولما ذكره أبو عمرو الدَّانِي في كتاب " طبقات القُرَّاء " قال: أخذ القراءة عن

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢/٢٩٧، وتهذيب التهذيب ١/١٧٠.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٢/٣٦، والثقات لابن حبان ٦/٧٧، والجرح والتعديل ٢/٢٦٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١/٣٦٦، وتهذيب الكمال ٢/٢٩٨، وتهذيب التهذيب ١/١٧٠.

(٣) انظر: الثقات لابن حبان ٦/٧٨، والجرح والتعديل ٢/٢٦٤، وتهذيب الكمال ٢/٢٩٩، وتهذيب التهذيب ١/١٧٠.

(٤) انظر: التاريخ الكبير ٢/٣٧، والثقات لابن حبان ٦/٧٧، والجرح والتعديل ٢/٢٦٤، وتهذيب الكمال ٢/٢٩٨، وتهذيب التهذيب ١/١٧١.

عاصم، وروى عنه القراءة شيبة بن عبد الرحمن.

وقال الآجري: سألت أبو داود عنه فقال: ثقة، وسمعت أحمد بن حنبل يقول: قال ابن إدريس: قال لِي شُعبة: كان أبوك يفيدني.

٣٥١ - (خ خد ت س ق) آدم بن أبي إياس، خراساني[١]

نشأ ببغداد، ثقة، يُقال: إنَّه كان مِمَّن يكتب عند شُعبة، وكان يُقْرئ القرآن.

ذكره العجلي، وذكره ابن حبان في كتاب " الثقات "، وقال: كان وَرَّاقًا، وكان قصير القامة. وخرج هو والحاكم حديثه في " صحيحيهما ".

وفي " كتاب الزهرة ": روى عنه البخاري مائة حديث وسبعة وسبعين حديثًا.

وفي كتاب " مشايخ البخاري " لأبي أحمد ابن عدي: كان مِنَ الزُّهاد.

وقال أبو إسحاق الحبال: اسم أبي إياس عبد الرحمن، ويُعرف بناهية.

وفي " كتاب ابن أبي حاتم ": سمعت أبي يقول: حضرت آدم وقال له رجل: سمعت أحمد بن حنبل، وسُئل عن شُعبة فقال: كان يُمْلي عليهم ببغداد ويقرأ، وأربعة أنفس يكتبون آدمُ منهم، فقال آدم: صدق، كنت سريع الخط فكنت أكتب، وكان الناس يأخذون من عندي، وقدم شُعبة بغداد فحدَّث بِهَا أربعين مجلسًا كل مجلس مائة حديث، فحضرت أنا منه عشرين مجلسًا ألفي حديث، وفَاتَنِي عشرون مجلسًا.

وقال ابن سعد في " الطبقات الكبير ": سمع مِنْ شُعبة سَمَاعًا كثيرًا صحيحًا.

وذكره ابن شاهين في " الثقات "، وقال الخطيب: هو مِنَ الْمَشْهورين بالسُّنَّةِ، شديد التمسك بِهَا، والحض على اعتقادها.

وقال أبو نعيم: كان ثِقة، مأمونًا، مُتَعبدًا.

وقال أبو حاتم الرازي: صدوق.

وفي " سؤالات القاسم عن يحيى ": ثقة ورُبَّمَا حَدَّث عن قوم ضُعفاء، وهو من عسقلان الشام لا عسقلان بلخ، قاله المديني في كتاب " أحاديث التابعين "، قال: وروى عن محمد بن نشر بالنون شامي، وروى عنه عيسى بن إبراهيم الفابِجَاني، وتُوفي في جمادى الآخرة سنة إحدى، وهو ابن نيف وتسعين سنة.

---

(١) انظر: الثقات لابن حبان ١٣٤/٨، والجرح والتعديل ٢٦٤/٢، وتهذيب الكمال ٣٠١/٢، وتهذيب التهذيب ١٧١/١.

روى عن: عَبْدة في كتاب " الثواب " تأليفه، ومنصور بن ربيعة، وأبي مروان، وأبي حمزة، وأبي كثير، وأبي خالد، وأبي أيوب الجذري، وصالح بن رستم، وأبي الطيب، وأبي مالك النخعي، وأبي زكريا المقدسي، ومحمد بن الفضل، ومحمد بن كثير، وأبي معاوية المكفوف، وأبي عبد الله الخليل بن عبد الله، وشيخ من أهل الشام عن أبي بكر بن أبي مريم، وأبي داود الواسطي، وفرج بن فضالة، وأبي ياسر، وغياث، وضمرة، وعياش بن عباس، وعلي بن الفضل، ومحمد بن كثير، ومنصور بن ربيعة، وعبد الله بن لهيعة، إِنْ صحَّ سَمَاعه مِنْهُ؛ لأني رأيته كثير الرواية عن أصحابه، ولم أره عنه إلا في موضع واحد من " كتابه " فينظر.

وعدي بن الفضل، وروح بن مسافر، ورجاء، وحَمَّاد بن زيد، وعبد الجبار بن محمد بن راشد، وأبي عُمر الصنعاني، وابن نمير، وعدي بن الفضل، وابن سمعان، وابنه عبيد بن آدم في كتاب " الحوائج " لابن خليل. وذكره الحافظ أبو عبد الملك بن أحمد بن محمد بن عبد البر في " تاريخ قرطبة " فقال: ثقة، روى عنه ابن وضاح. وقال السمعاني: كان ثقة حافظًا.

ذكر الكَوْكَبِيُّ في " أخباره ": أَنَّه لَمَّا احْتَضر خَتَم القرآن، وهو مُسَجًّى، ثُمَّ قال: بحبي لك إلا رفقت بي لهذا المصرع، كنت أؤملك لهذا اليوم، كنتُ أرجوك، ثُمَّ قال: لا إله إلا الله، ثُمَّ قضى.

٣٥٢ - (م ت س) آدمُ بن سُلَيْمَان(١)

خرج الحاكم حديثه في " صحيحه ".

وروى عنه يونس بن أبي إسحاق، فيما ذكره البخاري في " تاريخه الكبير "، روى له مسلم حديثًا واحدًا متابعة في " كتاب الإيمان "، كذا ألفيته في غير ما نسخة جيدة من " كتاب مسلم "، فإطلاق المزي تخريج مسلم له من غير تقييد فيه نظر.

وذكره ابن حبان في كتاب " الثقات ".

وفي كتاب " التلخيص " للخطيب: روى خمسة أحاديث أو أربعة.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٣٨/٢، والثقات لابن حبان ٨٠/٦، والجرح والتعديل ٢٦٨/٢، وتهذيب الكمال ٣٠٧/٢، وتهذيب التهذيب ١٧٢/١.

٣٥٣ - (خ س) آدم بن علي العجلي[١]

ويُقال: البكري، ويُقال: الشَّيْبَاني.

قال البخاري: بكري وعجلي واحد، وأَمَّا شَيْبان فليس مِنْهُم. وقال غيره: بكر بن وائل يجمع عجلا وشيبان، فإن شيبان هو: ابن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر، وعجل هو: ابن لحيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل. فكل عجلي وشيباني يُقال له: بكري. انتهى كلام المزي. وفيه نظر، من حيث إنَّ البخاري لَمْ يخف عليه سِياقة هذه الأنساب، وإِنَّمَا أَراد أَنَّ الثلاثة غير مُجْتمعة في نسب واحد، وهذه مسألة إجماع لا قائل بأنَّ شَخْصًا واحدًا يجتمع فيه هذه الثلاث قبائل إلا بحلف أو نزول وما أشبهه.

والمزي فلم يورد على البخاري اجتماعهم وإِنَّمَا قال: كل منهم على حدة يُقال له: كذا فلا أدري ما فائدته؟!

وقال ابن أبي حاتم: ثنا صالح بن أحمد، ثنا علي - يعني - ابن المديني قال: سمعت يحيى - يعني: ابن سعيد القَطَّان - وقلت له: أيهما أثبت أو أحبُّ إليك آدم بن علي أو جبلة بن سحيم؟ فقال: جبلة.

ولما ذكره أبو حاتم بن حِبَّان في كتاب " الثقات "، قال: مات في ولاية هشام بن عبد الملك بن مروان، وخرج أيضًا حديثه في " صحيحه ".

وذكره ابن شاهين في كتاب " الثقات ".

وقال يعقوب بن سفيان: روى عنه الأئمة من الكوفيين، وهو ثقة.

مَن اسمه:

أربدة، وأرطاة، وأرقم، وأزداد، والأزرق

٣٥٤ - أَرِبْدَةُ التميمي، ويُقال: أربد البصري، صاحب التفسير[٢]

ذكره العجلي قال: هو تابعي، كوفي، ثقة.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٣٨/٢، والثقات لابن حبان ٥١/٤، والجرح والتعديل ٢٦٦/٢، وتهذيب الكمال ٣٠٨/٢، وتهذيب التهذيب ١٧٣/١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٦٣/٢، والثقات لابن حبان ٥٤/٤، والجرح والتعديل ٣٤٥/٢، وتهذيب الكمال ٣١٠/٢، وتهذيب التهذيب ١٧٣/١.

ولما ذكره أبو حاتم ابن حِبَّان البستي في كتاب " الثقات " قال: أصله مِنَ البصرة، كان يُجالس البراء بن عازب.

وفي عدول المزي عن تسميته التميمي هذا من عند أبي داود إلى الطبراني وهو أنزل درجة من أبي داود، لا سيما وهو المنفرد بروايته قصور، وذلك أن أبا داود نفسه سَمَّاه.

قال الآجري: قلت لأبي داود ما اسم التميمي؟ قال أربدة. وقد سَمَّاه قبله مَنْ هو أقدم منه؛ وهو إسرائيل بن أبي إسحاق فيما ذكره ابن أبي خيثمة في " تاريخه الكبير ": ثنا أحمد بن حنبل، ثنا الزبيري؛ يعني: أبا أحمد، قال: سألت إسرائيل عن اسم التميمي؟ فقال: أربدة.

وكذا ذكره أحمد في " تاريخه الصغير " رواية أبي نصر القزويني عنه.

وكذا - أيضًا - رواه يحيى بن معين عن أبي أحمد، عن إسرائيل.

وخرج أبو عبد الله بن البيع حديثه في " مستدركه ".

وقال ابن البرقي: أربدة التميمي مجهول، روى عنه أبو إسحاق فاحتملت روايته، وهو يُسمَّى أربد.

وذكره أبو العرب في " جملة الضعفاء ".

وسَمَّاه أبو حاتم الرَّازي - أيضًا - والبخاري في " تاريخه الكبير "، و"تاريخه الصغير"، وقال في " الأوسط ": سَمَّاه شريك، وذكره في فصل: (مَنْ مات ما بين السبعين إلى الثمانين). وزعم البرديجي أنه اسم فرد.

٣٥٥ - (بخ د س ق) أَرْطَاةُ بن الْمُنْذر السَّكُونيُّ[(١)]

خرج الحاكم، وأبو حاتم ابن حِبَّان حديثه في " صحيحيهما "، وقال في " الثقات ": مِنْ أَتْباع الأتباع، مات سنة ثنتين وستين ومائة.

ثنا ابن جَوْصَا، ثنا يوسف بن سعيد بن سلم، سمعت محمد بن كثير يقول: ما رأيت أحدًا أعبد ولا أزهد ولا الخوف عليه أبين منه على أرطاة بن المنذر، ما دخلت عليه إلا ورأيت يديه هكذا على رأسه، ووضع يوسف على رأسه يديه.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٥٧/٢، والثقات لابن حبان ٨٥/٦، والجرح والتعديل ٣٢٦/٢، والكامل في ضعفاء الرجال ٤٣١/١، وتهذيب الكمال ٣١١/٢، وتهذيب التهذيب ١٧٣/١.

وفي " تاريخ دمشق ": وفد على عمر بن عبد العزيز ففرض له، وقال له: يا فتى؛ إِنِّي مُحَدثك بحديث، فذكر حديثًا.

أنبا ابن الأكفاني، ثنا عبد العزيز، ثنا تمام الرازي، أنبا جعفر بن محمد، ثنا أبو زرعة في " تسمية شيوخ أهل طبقة وبعضهم أجل من بعض ": أرطاة بن المنذر.

وقال محمد بن أحمد بن البراء، قال علي بن المديني وسُئل عن أرطاة: روى عنه عبد القدوس، وروى عن: ضمرة بن حبيب فقال: لا أعرفه، هو مجهول.

وقال أبو عبد الرحمن الأعرج: لَمْ أَرَ أرطاة قَطُّ يسعل ولا يعطس ولا بزق ولا يحك شيئًا من جسده ولا يضحك، قال: وإِنَّمَا عرف موته حين حضره الموت أنه حَكَّ هذا عند أنفه، فكأن أصحابه أيسوا مِنْهُ حين حَكَّ.

وعن أبي مُطيع: أَنَّ شيخًا من أهل حمص خرج يريد المسجد وهو يرى أنه قد أصبح، فإذا عليه ليل، فلما صار تحت القُبَّة سمع صوت الخيل على البلاط، فإذا فوارس قَدْ لَقِي بعضهم بعضًا، فسأل بعضهم بعضًا من أين قدمتم؟ قالوا: أَوَلَمْ تكونوا معنا؟! قالوا: لا. قالوا: قدمْنَا من جنازة البديل خالد بن معدان. قالوا: وقد مات! ما علمنا بموته، فمن استخلفتم بعده؟ قالوا: أرطاة بن المنذر، فلما أصبح الشيخ حدَّث أصحابه، فقالوا: ما علمنا بموت خالد؟! فلما كان نصف النهار قَدِمَ البريد من أنطرسوس بخبر موته.

وقال بقية: كان أرطاة مِنَ الْحُكَمَاء، مات سنة ست وخمسين ومائة.

وفي قول المزي: أدرك عبد الله بن بُسر، وروى عن أبي الأحوص نظر؛ لأن ابن عساكر في " تاريخه " قال: حدَّث عن عبد الله بن بسر وأبي الأحوص لم يفرق، وليس لقائل أَنْ يقول: لعلَّه اطَّلع على ذلك من خارج لأمرين:

الأول: لم أر له فيه سلفًا فيما أعلم.

الثاني: لو كان عنده لوجب عليه أَنْ يُبَيِّن مستنده؛ وإلا فلا يقبل قول أحد بغير تبيين مستنده، والله أعلم.

ثُمَّ إِنِّي لا أعلمه نقل ترجمته من غير " كتاب ابن عساكر "، وابن عساكر عنده ما قدمْنَاه فينظر، وأصحاب " المراسيل " لم يتعرضوا إلا لروايته عن عبادة بن نسي فقط، قال أبو حاتم: لم يسمع مِنْهُ شيئًا.

وقال الحاكم أبو أحمد: أنبا أحمد بن عمير، ثنا سليمان بن عبد الحميد، أنبا أبو

اليمان، أنبا أرطاة بن المنذر، وكان مِنْ أعبد الناس وأزهدهم.

ولما ذكره أبو موسى المديني في كتاب " الصحابة " قال: قال عبدان: أرطاة بن المنذر السكوني له صُحبة. وقال: قال ابن عائذ عن أرطاة: لقد قتلتُ مع النبيِّ عليه الصَّلاة والسلام تسعة من المشركين.

ثُمَّ قال: قال عبدان: الصحيح لقيط بن أرطاة. قال أبو موسى: وهو الصحيح، وأرطاة بن المنذر يروي عن التابعين وأتباعهم، وهو من ثقات الشاميين.

٣٥٦ - (ق) أَرْقَم بن شُرَحْبِيل[1]

قال أبو عمر ابن عبد البر: كان ثِقة جليلا، وذُكر عن أبي إسحاق أنه كان يقول: أرقم مِنْ أشراف الناس ومن خيارهم.

وفي " كتاب ابن أبي حاتم ": قال أبو زرعة لما سُئل عنه: كوفي ثقة.

وذكره أبو حاتم ابن حبان في كتاب " الثقات ".

وفي رواية ابن البراء، عن علي بن المديني: لم يرو عنه غير أبي إسحاق. وفيه خدش لقول مَنْ قال: إنَّ أبا إسحاق لم يذكر سَماعًا منه.

وقال ابن سعد: لا نعلمه روى عن علي شيئًا.

وأما ما وقع في " كتاب أبي الفرج ابن الجوزي ": أرقم بن أبي أرقم، واسم أبي أرقم شرحبيل يروي عن ابن عباس، قال الرازي: مجهول، ففيه أمران:

الأول: أَنَّ الرازي لم يقل هذا، إِنَّما قائله البخاري، فلعله من الناسخ.

الثاني: أَنَّ أرقم بن أبي الأرقم المقول فيه: مجهول، لم يسم أحد أباه شرحبيل، إِنَّمَا سَمَّى الحاكم أباه زيدًا، وهي من فوائده، ولا أعلمها عند غيره رحمه الله تعالى. قال: وكان يعرف بحطام الصفوف من شِدَّة بأسه، قُتِل بنيسابور أيام الرجفة.

ثم هما اثنان: ابن شرحبيل عن ابن مسعود وابن عباس وهو المذكور أولا، وابن أبي الأرقم البصري روى عن علي وابن عباس، روى عنه حميد الحذاء، وثقه ابن حبان وغيره، وهو المجهول عند البخاري، كذا فرَّق بينهما هو وابن أبي حاتم وغيرهما.

ويُشبه أَنْ يكون هذا مِنْ وَهم البصر لا وَهْم التصرف؛ لأن كلا مِنْهُمَا روى عن ابن

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٤٦/٢، والثقات لابن حبان ٥٤/٤، والجرح والتعديل ٣١٠/٢، وتهذيب الكمال ٣١٤/٢، وتهذيب التهذيب ١٧٤/١.

عباس والترجمتان مُتَلاصِقتان في التصنيف والخط فتداخلتا، والله أعلم.

وقد أشبعنا الكلام في هذا في كتابنا الْمُسَمَّى بـ" الاكتفاء في تنقيح كتاب الضعفاء".

وذكر أبو إسحاق الصريفيني وغيره أن الترمذي روى له، وأغفل ذلك المزي ولم ينبه عليه.

٣٥٧ - (مد ق) أَزْدَادُ الفَارِسِيُّ، مَوْلَى بُحَيْرِ بْنِ رَيْسَانَ[١]

قال ابن أبي حاتم عن أبيه: حديثه مرسل.

وفي " الاستيعاب ": يُقال له صُحبة، وأكثرهم لا يعرفونه، ولم يرو عنه غير ابنه عيسى.

وقال العسكري: من أهل اليمامة ذكر بعضهم في حديثه أنه أدركَ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم. وكذا قال يحيى بن العلاء، وكذا ذكره البغوي.

ولما ذكره ابن حِبان في " الصحابة " قال: يُقال إنَّ له صُحبة إِلا أني لست بالمعتمد على خبر زمعة بن صالح.

وخرج أحمد بن حنبل حديثه في " مسنده " اعتمادًا مِنْهُ على أن له صُحبة، وكذا فعله أبو يعلى، والحارث بن أسامة في آخرين.

وفي " تاريخ البخاري ": كان صاحب عدن، روى عنه عكرمة.

وفي " الأوسط " لأبي القاسم روى عنه أيضًا هبيرة بن يريم.

٣٥٨ - (خد) الأَزْرَقُ بْنُ عَلِي الحنفي[٢]

قال الحاكم في ترجمة صالح بن محمد جزرة: روى عن الأزرق بن علي، ثم ذكر جماعة، وقال: هؤلاء كلهم من أتباع التابعين ما منهم مِنْ أحد إلا وقد روى عن تابعي، وخرج هو والحافظ البستي حديثه في " صحيحيهما ".

٣٥٩ - (خ د س) الأَزْرَقُ بْنُ قَيْسٍ[٣]

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣١٦/٢، وتهذيب التهذيب ١٧٤/١.

(٢) انظر: الثقات لابن حبان ١٣٦/٨، وتهذيب الكمال ٣١٧/٢، وتهذيب التهذيب ١٧٥/١.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ٦٩/٢، والثقات لابن حبان ٦٢/٤، وتهذيب الكمال ٣١٨/٢، وتهذيب التهذيب ١٧٥/١.

ذكره ابن سعد في " طبقات البصريين "، وقال: كان ثقة إن شاء الله تعالى.

وقال الحاكم أبو عبد الله: قلت - يعني: للدارقطني -: فالأزرق بن قيس؟ قال: ثِقة مأمون.

وخرج ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم حديثه في " الصحاح "، ولما ذكره البستي في " الثقات " قال: مات في ولاية خالد على العراق.

وزعم بعضهم على ما رأيت في " كتاب الصريفيني " أنه بقي إلى حدود العشرين ومائة.

وقال عباس بن محمد عن يحيى بن معين: ثقة.

وقال أبو حاتم الرازي: صالح الحديث.

وذكره ابن شاهين في " الثقات ".

مَن اسْمُهُ: أزهر

٣٦٠ - (خ س) أَزْهَرُ بْنُ جَمِيل بن جناح، أبو محمد[١]

ذكره أبو بكر أحمد ابن عمرو بن أبي عاصم في " تاريخه "، وكناه أبا الحسن.

وقال الحافظ أبو عبد الله بن منده: تُوفي سنة خمسين ومائتين.

وفي كتاب " الزهرة ": روى عنه البخاري ثلاثة أحاديث.

وقال مسلمة بن قاسم في " كتابه ": صدوق لا بأس به.

وذكر الحافظان أبو علي الغساني وابن خلفون أَنَّ أبا داود رحمه الله تعالى روى عنه في كتاب (الزهد) من " سننه ".

وفي " كتاب الباجي ": قال أبو عبد الرحمن النسائي: هو ثقة.

٣٦١ - (خ م د ت س) أَزْهَرُ بن سَعْدٍ السَّمَّانُ[٢]

روى عن حُميد الطويل، وولد سنة إحدى عشرة ومائة، ومات سنة سبع ومائتين، ذكره ابن حِبَّان في كتاب " الثقات "، وقيل: في شوال سنة ثلاث. ثم خرج هو والحاكم

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ١/٤٥٩، والثقات لابن حبان ٨/١٣٢، والجرح والتعديل ٢/٣١٥، وتهذيب الكمال ٢/٣٢٠، وتهذيب التهذيب ١/١٧٦.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ١/٤٦٠، والثقات لابن حبان ٨/١٣٢، والجرح والتعديل ٢/٣١٥، وتهذيب الكمال ٢/٣٢٣، وتهذيب التهذيب ١/١٧٧.

حديثه في " صحيحيهما ".

وفي كتاب " التابعين " لأبي موسى المديني سنة ثلاث أو بعدها في شوال. وقال عبد الباقي بن قانع: ثِقة مأمون.

وروى عنه الإمام أحمد في " مُسنده "، وأبو بكر ابن أبي شيبة، فيما ذكره ابن قاسم في " الصلة ".

وفي " تاريخ البخاري الكبير " قال عَفَّان: حدَّثَنِي خالد بن الحارث قال: سمعت ابن عون يقول: أزهر أزهر وسليم سليم. قال ابن الحارث: وكانا يشتريان حوائجه.

وفي كتاب " العقد " لابن عبد ربه: كان أبو جعفر المنصور قبل أَنْ يَلِي الخلافة يجلس إلى أزهر السمان، فَلمَّا وَلِي الخلافة جاءه فقال: ما جاء بك؟ قال: داري مُسْتهدمة وعليَّ دينٌ فأعطاه اثني عشر ألفًا، ثم قال: لا تعد إلينا. فعاد في السنة الثانية، فقال: ما جاء بك؟ قال: مُسَلِّمًا. قال: أظنك طالبًا، فأعطاه اثني عشر ألفًا، وقال: لا تعد. فعاد في الثالثة، قال: ما جاء بك؟ قال: جئت عائدًا، قال: أظنك جئت طالبًا، فأعطاه اثني عشر ألفًا، وقال له: لا تعد. فعاد في الرابعة، فقال: ما جاء بك؟ قال: دعاء كنت سمعتك تدعو به، قال: لا تحفظه فإنه غير مُسْتَجاب فإني دعوت به أَلا تعود إلَيَّ فعدت، وأعطاه اثني عشر ألفًا، وقال: عُدْ مَتَى شئت فقد عجزت فيك والسلام، انتهى.

وزعم عبد الدائم في " حُلى العلى " أن هذه جرت للمنصور مع رجل اسمه أزهر، قال: وليس هو بالسمان المحدث.

وقال ابن أبي خيثمة، عن يحيى: أروى الناس عن ابن عون وأعرفهم به أزهر.

وفي رواية إسحاق عنه، وقيل له: كيف حديثه؟ فقال: ثقة.

وقال أبو حاتم الرازي: صالح الحديث.

وفي " كتاب الباجي ": قال عَفَّان: كان حَمَّاد بن زيد يُقَدِّم أزهر على أصحاب ابن عون، وكان عبد الرحمن بن مهدي يُقَدِّم أزهر.

وقال الإمام أحمد بن حنبل: ابن أبي عدي له وَقَار وهيبة، وهو أحبُّ إليَّ من أزهر، كان ربما يُحَدِّث بالحديث فيقول: ما حدَّثت به.

وفي كتاب " الثقات " لابن خلفون: قال الصدفي: ثنا أحمد بن خالد ومحمد بن أحمد، قالا: حدَّثنا ابن وضاح، قال: سمعت أبا جعفر البستي يقول: أزهر السمان ثقة.

وحدَّثني أبو الحسن محمد بن محمد بن عبد السلام، ثنا أبي، ثنا الغلابي قال: قال

يحيى بن معين: لم يكن أحد أثبت في ابن عون من أزهر السمان، وبعده سليم بن أخضر، وكان حسين بن حسن يحفظ حديث ابن عون. ولما ذكره ابن شاهين في " الثقات " قال: قال بهز بن أسد: كان حماد بن زيد يأمر بالكتابة عن أزهر.

ولما ذكره أبو العرب في كتاب " الضعفاء " ذكر عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه أنه قال: ابن أبي عدي أحبُّ إليَّ من أزهر، هو أشبه بأهل الدين وأصح.

وقال أبو موسى الزمن: قلت لحسين بن حسن مَنْ أحفظكم زمن ابن عون؟ فقال: أزهر.

وفي كتاب " التعديل والتجريح " للعقيلي: له حديث مُنكر عن ابن عون.

٣٦٢ - (بخ د س ق) أَزْهَرُ بن سَعِيدٍ الْحَرَازِيُّ[١]

روى عن أبي عمار المؤذن، قال محمد في " تاريخه الكبير " ولا يصح. وذكره الحافظ أبو حاتم ابن حبان في " الثقات "، وقال: روى عن: أنس بن مالك، وعمر، وأبي عبيدة.

روى عنه: عبد الله بن سالم الأشعري، وخرج أيضًا حديثه في " صحيحه ".

وقال أبو داود: كان يسب عليًا. وفي موضع آخر: قال أبو داود: إنِّي أبغض أزهر الحرازي، حدَّثت عن الهيثم بن خارجة، ثنا عبد الله بن سلام الأشعري، عن أزهر قال: كنتُ في الخيل الذين سبوا أنس بن مالك فأتينا به الحجَّاج، وكان مع ابن الأشعث وكان يُحرِّض عليه، فقال: لولا أنك لك صُحبة؛ لضربت عُنقك، فختم يده.

وقال أحمد بن صالح العجلي: تابعي ثقة. وقال أبو محمد ابن الجارود في كتاب "الضعفاء ": كان يسب عليًا. وخرج أبو عبد الله بن البيع حديثه في " مستدركه ".

وقال أبو الفتح الأزدي فيما ذكره ابن الجوزي: يتكلمون فيه. وقال ابن خلفون في "الثقات ": تكلموا في مذهبه. وقال ابن وضاح: ثقة شامي. وأعاد المزي ذكره فيما بعد وقال: يُقال إنهما واحد. وكان الأليقُ بالْمُصَنِّف أن يذكر الكل في ترجمة واحدة، ويُنَبِّه على الخلاف فيها، والله تعالى أعلم.

وهو بفتح الحاء المهملة وبعد الراء زاي، نسبة إلى حراز بن عوف بن مالك بن

(١) انظر: التاريخ الكبير ٤٦٥/١، والثقات لابن حبان ١٣٢/٨، والجرح والتعديل ٣١٢/٢، وتهذيب الكمال ٣٢٥/٢، وتهذيب التهذيب ١٧٨/١.

زيد بن سهل بن عمرو بن نفر بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن العون بن قطن بن عرب بن زهير بن أيمن بن هميسع بن حمير بن سبأ.

٣٦٣ - (ت) أَزْهَرُ بن سِنَان[1]

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: هو ثقة.

وقال الإمام أبو عبد الله أحمد بن حنبل وسأله عنه المروذي: حدَّث بحديث مُنكر في الطلاق، ولينه. وقال أبو أحمد ابن عدي: كان من زُهَّاد البصريين.

وقال أبو غالب علي بن علي بن أحمد بن النضر الأزدي: ضَعَّفه علي بن المديني جدًّا في حديث رَوَاه عن ابن واسع. وقال السَّاجِي: فيه ضعف.

وفي " كتاب ابن الجوزي " عنه: ضعيف الحديث وكأنَّه وهم، نبَّهْنَا عليه في كتاب " الاكتفاء ".

وخرج الحاكم حديثه في " المستدرك ".

وذكره ابن شاهين في كتاب " الضعفاء والمتروكين " تأليفه.

٣٦٤ - (د س ق) أَزْهَرُ بن القاسم الرَّاسِبِي[2]

ذكره الحافظ أبو حفص بن شاهين، وابن خلفون في " جملة الثقات ". زاد ابن خلفون: وفي " كتاب قاسم بن مسعدة الحجاري الأندلسي ": أزهر بن قاسم ثقة.

قال ابن خلفون: هو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين.

٣٦٥ - (ت ق) أزهر بن مروان الرقاشي[3]

خرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب " الصلة ": ثقة، روى عنه من أهل بلدنا بقي بن مخلد. وقد أسلفنا أن رواية بقي عنه، توثيق له.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٤٦٠/١، والثقات لابن حبان ١٣٢/٨، والجرح والتعديل ٣١٤/٢، والكامل لابن عدي ٤٢٩/١، وتهذيب الكمال ٣٢٦/٢، وتهذيب التهذيب ١٧٨/١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٤٦٠/١، والثقات لابن حبان ١٣٢/٨، والجرح والتعديل ٣١٤/٢، وتهذيب الكمال ٣٢٩/٢، وتهذيب التهذيب ١٨٠/١.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ٣١٥/٢، وتهذيب الكمال ٣٣٠/٢، وتهذيب التهذيب ١٨٠/١.

مَن اسْمُهُ: أسامة

٣٦٦ - (خ) أُسَامَةُ بن حَفْص الْمدنِي[1]

روى عن: هشام بن عروة.

قال المزي مُقَلدًا اللالكائي: لم يذكره البخاري في " تاريخه ".

وهذا كما أنبأتك إنه في غالب أحواله يُقلد غيره ولا يراجع الأصول، إذْ لَو فَعَل؛ لوجد غير ما قال اللالكائي، وعلم أن قوله رحمه الله غير جيد؛ لأن البخاري رحمه الله نصَّ على اسم هذا الرجل في " تاريخه الكبير " في آخر باب: (من اسمه أسامة) في غير ما نسخة، فقال: أسامة بن حفص المدني، عن هشام بن عروة سمع منه محمد بن عبيد الله. وقال في أبو الفتح الأزدي: أسامة بن حفص المدني: ضعيف. فيمَا ذَكَره عنه ابن الجوزي.

٣٦٧ - (ق) أُسَامَةُ بن زَيْد بن أَسْلَم[2]

قال محمد بن سعد: كان كثير الحديث وليس بِحُجَّة، تُوفي بالمدينة في خِلافة أبي جعفر المنصور. والمزي نقل عنه زمانه زمن أبي جعفر فقط، فلو نقل من أصل؛ لرأى ما ذكرناه.

وفي موضع آخر: كان كثير الحديث مستضعف، تُوفي سنة ثلاث وخمسين ومائة.
وقال أبو حاتم ابن حبان: كان واهيًا يَهِم في الأخبار فيرفع الموقوف ويصل المقطوع.

وقال أبو أحمد ابن عدي: لم أجد له حديثًا مُنكرًا لا إسنادًا ولا مَتْنًا، وأرجو أنه صالح، وبنو زيد على أن القول فيهم: أَنَّهُم ضعفاء، أنهم يكتب حديثهم، ولكلِّ واحد منهم من الأخبار ما يحتمل ويقرب بعضهم من بعض في باب الروايات.

وفي رواية أحمد بن أبي مريم عن يحيى: ضعيف يكتب حديثه. وفي رواية عباس: ليس بذاك وهو أصغر من الليثي. وفي رواية الهيثم بن طهمان: ليس في بني زيد ثقة،

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٣، وتهذيب الكمال ٢/٣٣٢، وتهذيب التهذيب ١/١٨١.

(٢) انظر: تهذيب التهذيب: ١/٢٦٦، وتقريب التهذيب: ١/٦٤ خلاصه تهذيب الكمال: ١/٨١، والكاشف: ١/١١٧، وتاريخ البخاري الكبير: ١/٢، و٢٤ الجرح والتعديل: ٢/٣٠٦، والثقات: ٤/ ٤٥ والوافي بالوفيات:٩/٥١ تذكرة الحفاظ ١/٥٢، وسير الأعلام ٤/٩٨، ومشكاة المصابيح ٣/ ٦٠٧ شذرات الذهب: ١/٨٨، والكني الإمام مسلم: ١٠٧، وطبقات الحفاظ: ١٦/٥٠، والبداية والنهاية: ٩/٣٢، وطبقات ابن سعد: ١٨٧، و٢١٦.

وأسامة أثبتهم.

وفي رواية أبي طالب عن أحمد: أسامة وعبد الرحمن متقاربان ضعيفان. وفي رواية عبد الله: أَخْشَى أَنْ لا يكون ثِقة في الحديث. وقال أبو زيد القلوسي: سمعت علي بن المديني يقول: ليس في ولد زيد بن أسلم ثقة.

وفي " تاريخ البخاري ": ضعف علي عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، قال: وأَمَّا أَخواه أسامة وعبد الله، فذكر عنهما صحة في نسخة: صلاحًا. وفي موضع آخر: وثقه علي وأَثْنَى عليه خيرًا.

وفي " كتاب الساجي " عن أحمد: عبد الله أرفعهم.

وفي " كتاب العقيلي " عنه: أخشى أن لا يكون قويًا في الحديث. وقال عمرو بن علي الفلاس: كان عبد الرحمن يُحَدِّث عنه.

وذكره البرقي في كتاب " الطبقات " في باب: (الضعفاء من رُواة الحديث من أهل المدينة). وقال في موضع آخر: هو مدني مِمَّن يضعف ويكتب حديثه. ولما ذكره أبو العرب في كتاب " الضعفاء " قال: لا أعلم أحدًا وثَّقَه.

وذكره يعقوب بن سفيان الفسوي في باب: (من يرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم).

وفي " كتاب ابن الجارود ": وهو مِمَّن يحتمل حديثه.

وذكره أبو القاسم البلخي في كتاب " الضعفاء ".

وفي " كتاب ابن الجوزي ": ترك يحيى بن سعيد - يعني - القطان حديثه. وقال النسائي - في بعض النسخ -: ضعيف. وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود: ضعيف قليل الحديث.

وفي " كتاب أبي يعلى "، عن يحيى بن معين: أسامة أحسنهم حديثًا، يعني: أحسن إخوته.

وقال ابن خلفون لما ذكره في كتاب " الثقات ": أُسامة عِنْدِي في الطبقة الرابعة من المحدثين. ذكرهم - يعني أولاد زيد - أبو الفتح الأزدي فقال: ليس فيهم أحد مُتَّهم بشيء في دينه، ولا زائغ عن الحقِّ ولا بِدْعة تُذْكَر عنهم. وذكره ابن شاهين في الثقات.

٣٦٨ - (ع) أُسَامة بن زيد، الحب ابن الحب رضي الله عنهما[١]

قال الشاعر - وهو أعور كلب، يذكر المزة التي احتلها أسامة[٢]: [الطويل]

إذا ذُكِرَتْ أرض لقوم بنعمة ... فبلدة قومي تزدهي وتطيبُ
يأتِي بِهَا خالي أُسَامةُ منزلا ... وكان لخيرِ العالمين حبيبُ
حبيبُ رسولِ الله وابْنِ رديفه ... له ألفة معروفة ونصيب

وقال أبو زكريا ابن منده: كان من الأرداف. وقال أبو حاتم ابن حبان في " معرفة الصحابة " تأليفه: مات سيدنا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم وله عشرون سنة. وكذا ذكره ابن سعد.

وفي " تاريخ أبي عبد الرحمن العتكي ": وُلِدَ في السنة الرابعة من نبوته صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم. وفي " تاريخ المزة " لابن عساكر: كان ينزل المزة، ولم يلقه عمر قَطُّ إلا قال: السلام عليك أيها الأمير، أمير أمره النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم ثُمَّ لم ينزعه حَتَّى مات.

ولما وُلي أبو بكر، قال أسامة: عليك بالبوادي، فكان كذلك إلى أَنْ صار إلى عشيرته، فكانت تحت لوائه إلى أَنْ قَدِم الشام على معاوية، فاختار لنفسه المزة فاقتطع فيها هو وعشيرته، وتُوفي بوادي القُرى وخلف ابنة له يُقال لَهَا: فاطمة. وقيل: تُوفي النبي وله ثماني عشرة فيما ذكر ابن أبي خيثمة في " تاريخه الأوسط " - رواية أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن خلف.

وفي " أمالي " أبي بكر بن السمعاني: تُوفي سنة أربعين بعد قتل علي. وفي " معرفة الصحابة " للبغوي: عن مصعب تُوفي آخر أيام معاوية بن أبي سفيان وكذا ذكره الواقدي.

وفي كتاب " الاستيعاب " لأبي عمر ابن عبد البر: تُوفي سنة ثمان أو تسع وخمسين، وقيل: بعد قتل عثمان بن عَفَّان رضي الله عنهم بالجرف وحمل إلى المدينة.

وفي كتاب " الطبقات " لابن سعد: وُلِدَ بمكة ولم يعرف إلا الإسلام لله، ولم يدن بغيره، وهاجر مع النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم - وفي نُسخة - وهو الصواب: هاجر مع أبيه. ولو أردنا أن نكتب فضائله وأخباره لجاءت جملة كثيرة.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال: ١/٧٦، وتهذيب التهذيب: ١/٢٠٨، وتقريب التهذيب ١/٥٢ الكاشف: ١/ ١٠٤، وتاريخ ابن معين: ٦/٢٢، وتاريخ البخاري الكبير: ٢/٢٠ الجرح والتعديل: ٢/٢٨٣، وأسماء الصحابة الرواة ٣٣ سير أعلام النبلاء ٢/٤٩٦، وأسد الغابة: ١/٧٩.

(٢) انظر: معجم الأدباء ١/٤٤٣.

وفي قول المزي روى عنه الحسن على خلاف فيه، فيه نظر؛ لأنَّ ابن المديني وأبا حاتم أنْكَرَا سماعه منه، ولا أعلم مثبته حَتَّى يكون خلافًا، ومطلق روايته عنه إذا جاءت، وكانت بغير صيغة التحديث لا تقتضي سَمَاعًا؛ حَتَّى ينص عليها إمام مُعْتمد.

وقوله: روى عنه الزبرقان بن عمرو، وقيل: لم يلقه، غمط لحق قائله، وهو أبو القاسم ابن عساكر في كتاب " الأطراف "، والشيخ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي في كتاب " الأحكام " تأليفه.

وأما إنكار المزي رواية أبان عنه فلا أعلم له سلفًا، والله تعالى أعلم.

وفي " الألقاب " للشيرازي: كان يُلقب ذا البُطين، قاله له النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم.

وفي " الكامل ": حدثت أن أسامة قاول عمرو بن عثمان في أمر ضيعة، فقال عمرو: يا أسامة؛ أَتَأنف أَنْ تكون مولاي؟

فقال أسامة: والله، ما يسرني مولاي من النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم نسبك. ثم احْتَكَمَا إلى معاوية، فتقدَّم سعيد بن العاص إلى جانب عمرو يُلقِّنه الْحُجَّة، فتقدَّم الحسن بن علي إلى جانب أسامة، يُلقِّنه الْحُجَّة، فوثب عنه ابن أبي سفيان، فصار مع عمرو، ووثب الحسين فصار مع أسامة، فقام عبد الرحمن ابن أم الحكم يجلس مع عمرو، فقام عبد الله بن عباس فجلس مع أسامة، فقام الوليد بن عتبة فجلس مع عمرو، فقام ابن جعفر فجلس مع أسامة، فقال معاوية: حضرت النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وقد أقطع هذه الضيعة لأسامة، فقضى للهاشميين بها.

٣٦٩ - (خت ٤) أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ[1]

قال أبو حاتم ابن حبان لما ذكره في كتاب " الثقات ": يُخْطِئ. وهو مُستقيم الأمر صحيح الكتاب، وأسامة بن زيد بن أسلم مدني واهٍ، وكانا في زمن واحد، إلا أن الليثي أقدم، وكان يحيى بن سعيد يسكت عنه، وفي نُسخة يكتب عنه - مات سنة ثلاث وخمسين ومائة، وكان له يوم مات بضع وسبعون سنة.

وفي كتاب " التجريح والتعديل " عن أبي الحسن الدارقطني: كان يحيى بن سعيد

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ٢/٢٨٤، والكامل في ضعفاء الرجال ١/٣٩٤، وتهذيب الكمال ٢/٣٤٧، وتهذيب التهذيب ١/١٨٣.

حدث عنه ثم تركه، وقال: إنه حدَّث عن عطاء عن جابر، أَنَّ النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم قال: " مِنَى كُلُّهَا مَنْحَرٌ "[١].

فقال يحيى: اشهدوا أني قد تركت حديثه. زاد حمزة السهمي في "سؤالات الدارقطني" قلت: فمن أجل هذا احتجَّ به مسلم، وتركه البخاري.

وفي " السؤالات الكبرى " للحاكم: وقد احتجَّ بِهِ البخاري. وخالف ذلك في كتاب " المدخل " فقال: رَوَى له مسلم كِتَابًا لعبد الله بن وهب، والذي استدللت به في كَثْرة روايته له أنه عنده صحيح الكتاب، على أن أكثر تلك الأحاديث مُسْتَشهد بِهَا، أو هو مقرون في الإسناد، وقال البخاري: هو مِمَّن يحتمل.

وخرج الحاكم، وابن حِبَّان، وأبو علي الطوسي حديثه في " الصحيح ". وفي نُسخة من كتاب " الجرح والتعديل " للنسائي: ليس به بأس. وقال البرقي: هو مِمَّن يضعف وقال: قال لي يحيى: أنكروا عليه أحاديث. وقال ابن نمير: مدني مشهور. وقال العجلي: ثقة.

ولما ذكره أبو العرب في كتاب " الضعفاء " قال: اختلفوا فيه، وقيل: ثقة، وقيل: غير ثقة. وقال الآجري: سألت أبا داود عنه؟ فقال: صالح، إلا أَن يحيى أمسك عنه بآخرة.

وفي قول المزي: روى له مسلم. نظر، لما ذكره الحافظ أبو الحسن بن القَطَّان في كتاب " الوهم والإيهام " من أَنَّ مُسلمًا رحمه الله تعالى لَمْ يَحْتَج به إِنَّما روى له استشهادًا كالبخاري، وأقرَّه على ذلك ابن المواق، قال أبو الحسن: وهو مُخْتلف فيه. وقال يعقوب بن سفيان: وهو عند أهل المدينة من أصحابنا ثقة مأمون.

وعِلَّة يحيى في تركه غير عِلَّة أحمد وهي: ما ذكره عمرو بن علي في " كتابه " قال: كان يحيى ثَنَا عنه ثُمَّ تَرَكه، قال: يقول: سمعت سعيد بن المسيب على النكرة لما قال.

قال ابن القَطَّان: وهذا لعمري، أمر مُنكر كَمَا ذكر، فإنه بذلك يُسَاوي شيخه ابن شهاب، وذلك لا يصح له والله تعالى أعلم.

---

(١) أخرجه عبد بن حميد (٣٠٩، ورقم ١٠٠٤)، والدارمي (٧٩/٢ رقم ١٨٧٩)، وأبو داود (١٩٣/٢ رقم ١٩٣٧)، وابن ماجه (١٠٠٢/٢، ورقم ٣٠١٢)، وابن خزيمة (٢٤٢/٤، ورقم ٢٧٨٧)، والحاكم (٦٣١/١، ورقم ١٦٩١)، والبيهقي (١٢٢/٥، ورقم ٩٢٨٦). وأخرجه أيضا: الطبراني في الأوسط (٢٩٠/٣، ورقم ٣١٨٣).

وفي كتاب " الجرح والتعديل " للساجي: ثَنَا بندار، ثنا يحيى بن سعيد، عن أسامة بن زيد بأحد عشر حديثًا؛ منها ستة أحاديث مسندة عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم.

قال الساجي: اختلف أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين في أسامة الليثي، قال الساجي: وأسامة بن زيد الصغير ضعيف. وذكره العقيلي، وابن الجارود، وأبو القاسم البلخي في جملة الضعفاء. وابن شاهين في كتاب " الثقات ".

وفي كتاب " الطبقات " لابن خلفون: هو عِنْدِي في الطبقة الثالثة من الْمُحَدِّثين، وهو حُجَّة في بعض شيوخه وضعيف في بعضهم، ومَنْ تَدَبَّر حديثه عرف ذلك.

٣٧٠ - (٤) أُسَامَة بن شَرِيكٍ من بني ثعلبة بن يربوع - يعني - ابن مالك بن حَنْظَلَة بن مَالك بن زيد مَنَاة بن تَمِيم[١]

قاله أبو نعيم في " معرفة الصحابة "، وأبو القاسم الطبراني في " المعجم الكبير ".

وفي قول المزي: من ثعلبة بن سعد، ويُقال: من ثعلبة بن بكر، تبعًا لصاحب " الكمال " الذي لم يزد.

وأبو محمد الرشاطي، رحمه الله، قَدْ تَولى رد ذلك على قائله، فقال: هذا ليس بمستقيم؛ لأنَّا لا نعلم لبكر ولدًا غير علي، ويشكر ويزن؛ فأما يزن فدخل في بني يشكر. وأيضًا فإن قول المزي: الذبياني دليل على أنه من ثعلبة بن سعد بن ذبيان، والله أعلم.

وقال أبو أحمد العسكري في نسبة العامري، قال: وهو ابن عمر قطبة بن مالك. وقال ابن السكن في كتاب " الصحابة ": لم يرو عنه غير زياد.

مَنِ اسْمُهُ: أَسْبَاط

٣٧١ - (ع) أَسْبَاط بن أبي عمران محمد[٢]

فيما ذكره الباجي قال: وقال الفلاس: أسباط بن محمد بن عمرو. قال عباس: عن يحيى بن معين: ليس به بأس، وكان يُخطئ عن سفيان وجعل يُبين خطأه. وفي رواية

---

(١) انظر: تهذيب التهذيب: ٢١٠/١، وتقريب التهذيب: ٥٣/١، والجرح والتعديل: ٢٨٣/٢ الثقات: ٣/ ٢، والمدخل إلى السنن: ص ٦٥٧.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٥٣/٢، والثقات ٨٥/٦، والجرح والتعديل ٣٣٢/٢، والكامل في ضعفاء الرجال ٣٩٤/١، وتهذيب الكمال ٣٥٤/٢، وتهذيب التهذيب ١٨٥/١.

الغلابي: ثقة، والكوفيون يُضَعِّفُونه.

وفي رواية البرقي عنه: الكوفيون يُضعفونه وهو عندنا ثَبت، فيما يروى عن مطرف والشيباني، وقد سمعت أنا منه، وكان ينزل دار القطن. وقال الدارمي: قلت ليحيى: كيف حديثه؟ قال: ليس به بأس.

وفي " تاريخ أبي بكر الخطيب ": قال هارون بن حاتم التميمي - ورأيته أنا في "تاريخ هارون " أيضًا - سألت أسباط بن محمد قلت: يا أبا محمد؛ متى وُلِدت؟ قال: سنة خمس ومائة، ومات سنة تسع وتسعين ومائة في أيام أبي السرايا. وفي " تاريخ ابن المبارك " وسئل عنه وعن محمد بن فضيل فقال: أصحابنا لا يرضونهما.

وقال أبو جعفر العقيلي: رُبَّما يَهم في الشيء. وقال أحمد بن صالح العجلي: لا بأس به. وفي موضع آخر: جائز الحديث. وفي " الأمالي " لابن السمعاني: وفاته سنة مائتين. وهو الصحيح. قال: وهو من ثقات أهل الكوفة.

وفي كتاب " الثقات " لابن خلفون: قال ابن وضاح: لا بأس به. قال ابن خلفون: وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين، وهو أثبت في ابن أبي عروبة من عبد الوهاب بن عطاء. قال ابن خلفون: وسئل عنه ابن السكري وأحمد المروزي وأبو بكر الحضرمي فقالوا: ثقة. وفي " كتاب ابن قاسم الأندلسي ": ثقة.

وقال ابن سعد: كان ثقة صَدوقًا؛ إلا أَن فيه بعض الضعف، وقد حدثوا عنه.

وذكره أبو حاتم ابن حبان، وابن شاهين في " جملة الثقات "، زاد أبو حفص: قال عثمان بن أبي شيبة: أرجو أن يكون صدوقًا.

وذكره أبو العرب القيرواني في " جملة الضعفاء ". فينظر في قول المزي: أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة.

٣٧٢ - (بخ م ٤) أَسْبَاطُ بن نَصْر[1]

قال البخاري في " تاريخه الأوسط ": صدوق.

وذكره أبو حاتم البستي في " جملة الثقات "، وكذلك ابن شاهين. وخرج ابن حِبَّان حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو عوانة، والحاكم. وعاب أبو زرعة على مسلم

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/٥٣، والثقات ٦/٨٥، والجرح والتعديل ٢/٣٣٢، والكامل في ضعفاء الرجال ١/٣٩٤، وتهذيب الكمال ٢/٣٥٧، وتهذيب التهذيب ١/١٨٥.

إخراج حديثه.

وذكره أبو العرب، والساجي في " جملة الضعفاء ". زاد الساجي: روى أحاديث لا يتابع عليها عن سماك بن حرب.

وقال ابن خلفون لما ذكره في " الثقات ": وهو عِنْدي في الطبقة الثالثة مِنَ الْمُحدثين. وحكى ابن أبي خيثمة في " تاريخه " أنه كان ألثغ.

٣٧٣ - أسْبَاط أبو اليَسَع، قيل: إنه ابن عبد الواحد[1]

قال المزي: روى عن شعبة.

واللالكائي يحكي في " كتابه " أنه إنما يروي عن شُعبة بوساطة الوليد بن محمد السلمي، ثُمَّ إِنَّ اللالكائي قال: أخرج عنه البخاري. لم يقيده بأنه مقرون كما زعمه المزي.

قال الباجي في كتاب " الجرح والتعديل ": أخرج البخاري في البيوع عن محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي عن هشام الدستوائي. ولم يذكره الكلاباذي؛ إلا في جملة من أضيف إلى غيره في الإخراج عنه. قال أبو عبد الله: له حديث واحد.

قال أبو حاتم ابن حبان: كأن الذي يروي عن شُعبة آخر؛ لمخالفته الثقات.

مَن اسْمُهُ: إسحاق

٣٧٤ - (مد ت س ق) إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ بن حَبِيب بن الشَّهِيدِ الشَّهيدي[2]

قال الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه في كتابه " أولاد المحدثين ": مات سنة ست وخمسين ومائتين، روى عنه عبيد الله بن محمد بن عبد الله الأنصاري.

وخرج ابن خزيمة، والحاكم، وأبو علي الطوسي، وابن حِبَّان حديثه في " صحاحهم " وذكره البستي في جملة " الثقات ". وقال مسلمة في كتاب " الصلة ": ثقة أنبا عنه المهراني. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عنه؟ فقال: صدوق.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٥٣/٢، والجرح والتعديل ٣٣٣/٢، والكامل في ضعفاء الرجال ٣٩٤/١، وتهذيب الكمال ٣٥٩/٢، وتهذيب التهذيب ١٨٦/١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال: ٧٧/١، وتهذيب التهذيب:٢١٣/١، وتقريب التهذيب: ٥٣/١، وخلاصة تهذيب الكمال: ٦٧/١، والكاشف ١٠٥/١، والجرح والتعديل: ٢١١/٢، وتاريخ بغداد ٣٧٠/٦، والثقات: ١١٧/٨.

وفي " تاريخ بغداد ": قال أبو إسحاق الحربي: كان بالبصرة يغسل: محمد بن سيرين، ثم بعده أيوب، ثُمَّ كان بعده حماد بن زيد، ثم كان بعده سليمان بن حرب، ثم افترق بعد ذلك فصار إلى الشهيدي هاهنا.

وقال السلمي: وسألته - يعني: الدارقطني - عن إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد؟ فقال: هو وأبوه وجده ثقات. وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي.

٣٧٥ - (ق) إسحاق بن إبراهيم بن داود السواق[١]

خرج الحاكم حديث في " مستدركه "، عن علي بن محمد الحمادي المروزي عنه.

٣٧٦ - (د) إسحاق بن إبراهيم بن سويد[٢]

ذكره أبو حاتم ابن حبان في " جملة الثقات "، وخرج حديثه في " صحيحه ". وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب " الصلة ": كان ثِقة مأمونًا.

وفي قول المزي: إنَّ في " النبل " ذكر أن النسائي روى عنه، ولم يقف على ذلك نظر؛ لأن هذا الاسم ساقط جملة من كتاب " النبل " لابن عساكر رحمه الله تعالى لم يذكره ولا ما يناسبه، وقد استظهرت بنسخ صحاح، والحمد لله وحده.

٣٧٧ - (خ) إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيم بن عبد الرَّحْمَن بن منيع، لقبه: يُؤْيُؤْ[٣]

قال أبو محمد ابن الأخضر في مشيخة البغوي: هو صدوق ثقة. وفي كتاب "الألقاب " للشيرازي: روى عنه موسى بن هارون بن عبد الله الْحَمَّال. وفي " سؤالات حمزة " للدارقطني: ثقة مأمون.

وقال ابن خلفون في كتابه " الثقات ": هو عندهم ثِقة.

٣٧٨ - (بخ) إِسْحَاقُ بنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلاءِ عُرف بـ (ابن زِبْرِيقٍ الحمصي)[٤]

---

(١) انظر: الثقات ١٢٢/٨، والكامل في ضعفاء الرجال ٣٩٤/١، وتهذيب الكمال ٣٦٣/٢، وتهذيب التهذيب ١٨٧/١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٣٦٥/٢، وتهذيب التهذيب ١٨٨/١.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٣٦٦/٢، وتهذيب التهذيب ٣١٣/١٢.

(٤) انظر: التاريخ الكبير ٣٨٠/١، والثقات ١١٣/٨، والجرح والتعديل ٢٠٩/٢، وتهذيب الكمال ٢/ ٣٦٩، وتهذيب التهذيب ١٨٩/١.

خرج الحاكم، وابن حبان حديثه في " صحيحيهما " بعد ذكره إياه في كتاب " الثقات ". وقال مسلمة: ثقة. كذا ألفيته في نسخة، وفي أُخرى ذكره ولم يتعرض لحاله، فالله أعلم.

وفي " كتاب الآجري ": سُئل أبو داود عنه؟ فقال: ليس هو بشيء. قال أبو داود، قال لي ابن عوف: ما أشك أن إسحاق بن إبراهيم بن زبريق يكذب.

٣٧٩ - (ق) إسحاق بن إبراهيم بن عمران المسعودي[١]

ذكره العقيلي في " جملة الضعفاء "، وكذا ابن الجارود وأبو العرب.

٣٨٠ - (خ د) إِسْحَاق بن إِبراهِيم بن مُحَمدٍ الصَّفَّارُ[٢]

قال الخطيب: هو إسحاق بن أبي إسحاق.

خرج الحاكم، وابن حِبَّان، وابن خزيمة، وأبو عوانة الإسفرائيني حديثه في "صحاحهم"، وكذلك أبو علي الطوسي في كتاب " الأحكام ". وذكره البزار في " سننه " فقال: هو ثقة.

وكذا قاله أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، ومحمد بن مخلد فيما ذكره عنهما الخطيب في " تاريخ بلده "، قال: وأنبا أبو الفرج الطناجيري ثنا عمر بن أحمد الواعظ قال: قرأت على محمد بن مخلد العَطَّار قال: ومات أبو يعقوب الصَّفَّار سنة اثنتين وستين، يعني: ومائتين. فينظر في قول المزي: الصَّوَّاف. مُقتصرًا عليها.

٣٨١ - (خ م د ت س) إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيم، المعروف بـ (ابْنُ رَاهْوَيْهِ)[٣]

قال الحاكم في " تاريخ بلده ": هو إمام عصره في الحفظِ والفَتْوى، أصله من هراة.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ١/٣٧٩، والثقات ٨/١١٠، والجرح والتعديل ٢/٢٠٧، وتهذيب الكمال ٢/ ٣٦٩، وتهذيب التهذيب ١/١٨٩.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ١/٣٧٩، والثقات ٨/١١٠، والجرح والتعديل ٢/٢٠٧، وتهذيب الكمال ٢/ ٣٦٩، وتهذيب التهذيب ١/١٨٩.

(٣) انظر: تهذيب الكمال: ١/٧٨، وتهذيب التهذيب:١/٥٤، والثقات: ٨/١١٥، وتاريخ البخاري الكبير: ١/٣٧٩، وتاريخ البخاري الصغير:٢/٣٦٨، والجرح والتعديل:٢/٢٠٩ ميزان الاعتدال: ١/١٨٢، ولسان الميزان: ٧/١٧٤، ونسيم الرياض: ١/٣٥١، ومشكاة المصابيح: ٣/٦٠٩، وسير النبلاء: ١١/٣٨٥، والوافي بالوفيات: ١/١٩٩، و٣٨٧، وشذرات الذهب: ٢/٨٩، وتاريخ بغداد: ٦/٣٤٥ طبقات الحفاظ: ٥٦١، وحلية الأولياء: ٩/٢٣٤.

روى عن: أحمد بن أيوب الصيني، ومهران بن أبي عمر، ويحيى بن الضريس البجلي الرازيان، وحكام بن سلم، وإسحاق بن سليمان الرازيان، وأسباط بن نصر، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي، وعبد السلام بن حرب الملائي، والنضر بن إسماعيل، وعبيد الله بن موسى، وقبيصة بن عقبة، وعمرو بن طلحة القناد، ومعن بن عيسى، وحماد بن عمرو النصيبي، وعلي بن ثابت الجزري، ومحمد بن الحسن الواسطي، وعائشة بن يونس بن عمران بن عمير زوج ليث بن أبي سليم، وعبد الله بن عاصم الجزري، والمغلس بن زياد أبي الوليد العامري.

روى عنه: يحيى بن سعيد القَطَّان وهو من شيوخه، وعبد الرزاق بن همام، وهو من شيوخه، وإبراهيم بن عبد الله السعدي، وإسحاق بن إبراهيم القفصي، وعلي بن الحسن الدرابجردي، ومحمد بن عبد الوهاب العبدي، وأحمد بن يوسف السلمي، وسهل بن بشر بن القاسم، وحامد بن أبي حامد المقرئ، وحسام بن الصديق، وعبد الله بن عمرو الفراء، ويحيى بن محمد بن يحيى، وأبو يحيى زكريا بن داود الخفاف، والحسين بن محمد بن زياد، وأبو سعيد محمد بن شاذان، ومحمد بن عبد السلام بن يسار، ومحمد بن نعيم بن عبد الله، وإبراهيم بن محمد الصيدلاني، وإبراهيم بن إسحاق بن يوسف الأنماطي، وأبو عمرو أحمد بن نصر بن إبراهيم، وجعفر بن أحمد بن نصر الحافظ، وأحمد بن إبراهيم بن عبد الله، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن يوسف، وأبو علي أحمد بن حفص المحمد آبادي، وأبو العباس محمد بن شادك الضرير، وإبراهيم بن سفيان، وداود بن الحسين بن عقيل، وأحمد بن محمد بن الأزهر، وعبدة بن الطيب، ومحمد بن الفضل بن حاتم الشعراني، والحسن بن الحر بن مهاجر، وسعيد بن أشكيب، وإبراهيم بن محمد الصدقاني، وحميد بن زنجويه النسوي، وعبد الله بن أبي العاص الخوارزمي.

تُوفي فجأة في يومٍ باردٍ يوم السبت، ودُفِنَ يوم الأحد للنصف، وقيل: لأربع عشرة ليلة خلت من شعبان، وصَلَّى عليه إسحاق بن منصور.

وذكر علي بن سلمة الجلاباذي - وكان من الصالحين - أنه رأى ليلة مات إسحاق كأنَّ قمرًا ارْتَفَع من الأرض إلى السماء من سكة إسحاق بن إبراهيم، ثم نزل فسقط في الموضع الذي دُفِنَ فيه إسحاق ولم أشعر أنا بموته، فلمَّا غدوت وجدت حَفَّارًا يحفر قبرًا في الموضع الذي رأيت القمر وقع فيه، فسألت الْحَفَّار لِمَنْ تحفر هذا القبر؟ فقال:

لإسحاق بن راهويه.

وقال شاذان وكيل آل الطاهر: رأيتُ في الليلة التي مات فيها إسحاق، إسحاق وعليه إزار ورداء وهو مُسْتقبل قبره ومعه رجال كثير، فسُئِل عن حاله فقال: أريد الحج.

وقال محمد بن عبد الوهاب: كنتُ مع يحيى بن يحيى وإسحاق نَعُود مريضًا، فلما حاذينا الباب تأخر إسحاق وقال ليحيي: تقدَّم، فقال يحيى لإسحاق: بل أنت تقدَّم، فقال: يا أبا زكريا؛ أنت أكبر مني، قال: نعم، أنا أكبر منك؛ ولكنك أَعْلَم مِنِّي، قال: فتقدم إسحاق.

وقال أبو بكر محمد بن النضر الجارودي: ثنا شيخنا وكبيرنا ومن تعلَّمْنَا منه وتجملنا به أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم رضي الله عنه. وقال وهب بن جرير: جَزَى الله إسحاق وصدقة ومعمرًا خيرًا، أَحْيوا السُّنَّة بأرض المشرق. وقال الفضل بن محمد الشعراني: ثنا إسحاق بن إبراهيم الإمام بخراسان بلا مدافعة.

وقال محمد بن مالك لإسحاق: هؤلاء الشباب لا يعرفون محلك، لو كان في رِجْلي قوة لم أفارقك الليل والنهار، ومع هذا فقد كتبت عنك ثمانين جزءًا.

وقال علي بن سلمة اللَبقي: كان إسحاقُ عند الأمير عبد الله بن طاهر وعنده إبراهيم بن صالح، فسأل الأمير إسحاق عن مسألة، فقال: السُّنَّة فيها كذا وكذا، وكذلك يقول من سلك طريق أهل السُّنَّة، وأَمَّا أبو حنيفة وأصحابه، فإنهم قالوا بخلاف هذا. فقال إبراهيم: النقل عن أبي حنيفة بخلاف هذا. فقال إسحاق: حفظته من كتاب جدك وأنا وهو في كتاب واحد.

فقال إبراهيم: أصلحك الله كذب على جدي. فقال إسحاق: أتبعث الأمير إلى جزء كذا وكذا من جامعه؟ فأتى بالكتاب فجعل الأمير يُقَلِّب الكتاب، فقال إسحاق: عد من الكتاب إحدى عشرة ورقة ثم عد تسعة أسطر، ففعل فإذا المسألة على ما قال إسحاق، فقال الأمير: لم أعجب من حفظك المسألة؛ إِنَّمَا أتعجب من حفظ هذه الأشياء. فقال إسحاق: حفظته ليوم مثل هذا؛ لكي يُخْزِي الله على يدي عدوًّا مثل هذا.

وقيل لأبي حاتم الرازي: لِمَ أقبلت على الفُتْيَا بقول أحمد وإسحاق وعندك كتب الشافعي، ومالك، والثوري، وشريك؟

فقال: لا أعلم في دهر من الدهور ولا في عصر من الأعصار مثل هذين الرجلين رحلا وكَتَبا وصَنَّفَا.

وقال أبو إسحاق الشيرازي: جمع بين الحديث والفقه والورع. وقال ابن القطان: هو أحد الأئمة في الفقه والحديث. وفي " الإرشاد " للخليلي: كان يُسَمَّي شهنشاه الحديث.

وفي " سؤالات مسعود " عن الحاكم: دفن إسحاق بن إبراهيم كتبه، وكذا ابن المبارك، ويحيى بن يحيى، ومحمد بن يحيى، كلهم دفنوا كتبهم. وقال أبو حاتم ابن حبان في كتاب " الثقات ": كان إسحاق مِنْ سَادات أهل زمانه فقهًا، وعلمًا، وحفظًا، صَنَّف الكتب وفرع على السنن، وذَبَّ عَنْهَا، وقَمَع مَنْ خَالفها. وفي " تاريخ البخاري " مات ليلة السبت لأربع عشرة ليلة خلت من شعبان.

وقال الجياني: إسحاق إمام جليل جمع الحديث والفقه.

وفي " كتاب المنتجالي ": قال سعيد بن ذؤيب: ما أعلم على وجه الأرض مثل إسحاق. وقيل لمحمد بن السري: ما تقول فيه؟ فقال: عارف بالحديث عَالِم بالفقه. وقيل للنسائي: من أجل عندك إسحاق أو قتيبة؟ قال: أنا أُقَدِّم إسحاق على أحمد. قال المنتجالي: وكتب إسحاق إلى قتيبة مِرَارًا ثلاثًا فلم يجبه عنها وكتب إليه إسحاق: [الوافر]

إذا الإخوان فاتهم التلاقي ... فلا شيء أسر من الكتاب

وإن كتب الصديق إلى أخيه ... فحق كتابه رد الجواب

فقال قتيبة: صدق أبو يعقوب هاتوا ورقًا حتى أُجيبه.

وفي " تاريخ القدس ": إسحاق إمام متفق عليه شرفًا وعزًّا، كان إمام هذا الشأن حِفْظًا وفِقهًا وفي العلوم كلها، تُوفي سنة سبع وثلاثين. وفي " تاريخ القراب ": تُوفي في رجب وهو ابن خمس وسبعين.

وفي كتاب ابن عساكر " النبل "، و" تاريخ بغداد ": وُلِدَ سنة ست وستين. وفي " كتاب أبي علي الغساني "، و" ابن عساكر ": ثلاث وستين.

وفي كتاب " ذم الكلام " لشيخ الإسلام أبي إسماعيل الأنصاري: عن علي بن خشرم قال: كان إسحاق يُمْلِي سبعين ألف حديث من حِفْظه.

وفي كتاب " الزهرة " مضبوطًا مجودًا: تُوفي وهو ابن تسع وسبعين. كذا هو بخط بعض الأئمة مجودًا. وقال: روى عنه البخاري مائة حديث وسبعين حديثًا، ومسلم اثنين وسبعين حديثًا. وفي " كتاب الصريفيني ": ولد سنة ثنتين وستين.

وفي كتاب " الإعلام " لابن خلفون: مات ليلة الأحد نصف شعبان. يُؤيده ما

أنشده ابن عساكر لبعضهم فيه: [البسيط]

يَـا هَـدة مَـا هُـدِدْنَا لَـيْلَةَ الأحَـدِ ... فِي نِصْفِ شَعْبَانَ لا تُنْسَى مدى الأبَدِ

وذكر عن نعيم بن حَمَّاد أنه قال: إذا رأيت الخراساني يتكلم في إسحاق فاتهمه في دينه. وقال الدارمي: ساد أهل المشرق والمغرب بصدقه.

وفيه يقول بعضهم: [السريع]

قُرْبِـي إِلَـى اللهِ دَعَانِـي إِلَـى ... حُـبِّ أَبِـي يَعْقُـوبَ إِسْـحَاقِ

لَـمْ يَجْعَـلِ الفُـرقان خَلْقًـا كَمَـا ... قَـدْ قَالَـهُ زِنْدِيـقُ فُـسَّاقِ

جماعـة الـسُّنَّة آدابـه ... يقـيم مَـنْ شَـذ علـى سـاق

يَـا حُجَّـةَ اللهِ عَلَـى خَلْقِـهِ ... فِـي سُـنَّةِ المَاضِـينَ لِلْبَاقِـي

أَبُـوكَ إِبْـرَاهِيمُ مَحْـضُ التُّقَـى ... سَـبَّاقُ مَجْـدٍ وَابْـنُ سَـبَّاقِ

ولما مات وقف رجل على قبره وقال: [الطويل]

وَكَـيْفَ احْتِمَالِـي لِلسَّحَابِ صَنِيعَهُ ... بِإِسْـقَائِهِ قَبْـرًا وَفِـي لَحْـدِهِ بَحْـرُ

وقال محمد بن يحيى بن خالد: مات إسحاق ليلة الخميس.

وقال أبو بكر الخطيب البغدادي: كان إسحاق أحد أئمة المسلمين، وعَلَمًا من أَعْلام الدين، اجتمع له الحديث، والفقه، والحفظ، والصدق، والورع، والزهد. وقال أبو محمد ابن الأخضر: كان إمامًا، عالِمًا، وَرِعًا، زاهدًا.

قال البغوي: كتبت عنه.

وفي " الإرشاد ": قال محمد بن أسلم: لو كان سفيان الثوري حيًّا لاحتاج إليه، فأخبر بذلك أحمد بن سعيد الرباطي فقال: والله لو كان الثوري وابن عيينة والحمادان والليث؛ حَتَّى عَدَّ عشرة لاحتاجوا إليه، فأخبر بذلك محمد بن علي الصَّفَّار فقال: والله لو كان الحسن حيًّا لاحتاج إليه في أشياء كثيرة.

قال الخليلي: هو إمام مُتَّفق عليه شرقًا وغربًا، وكان إمام هذا الشأن حِفظًا، وعِلمًا، وإتقانًا، وفقهًا، وفي العلوم كلها، وكان يقارن بأحمد بن حنبل.

٣٨٢ - (خ) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَصْرٍ، من أهل مرو[1]

(١) انظر: التاريخ الكبير ١/ ٣٨٠، والثقات ٨/ ١١٥، والجرح والتعديل ٢/ ٢٠٧، وتهذيب الكمال ٢/ ٣٨٨، وتهذيب التهذيب ١/ ١٩٢.

قاله ابن عدي في " أسماء رجال البخاري ". وقال اللالكائي: كأنه وهم، قال: وقيل إنه من سُغْد سمرقند.

وقال الكلاباذي، والدارقطني، والباجي، وابن منده، والحبال: بخاري وابن منده.

فَعَلى هذا يتَّجه قول من نسبه إلى سغد سمرقند بالغين المعجمة، وكذا قول من نسبه مروزيًّا، وأن مَنْ قاله بالعين المهملة لا وجه له على هذا، اللَّهُمَّ إلا أَنْ يكون كما قاله ابن خلفون: كان ينزل بمدينة بخارى بباب بني سعد. فله وجه، وإطلاق المزي كان ينزل بباب بَنِي سعد بالمدينة، يفهم منه مدينة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم، وليس كذلك، والله تعالى أعلم.

ولما ذكر أبو حاتم ابن حبان في كتاب " الثقات " قال: كان قديم الموت.

وفي كتاب " زهرة المتعلمين في تسمية مشاهير المحدثين ": روى عنه؛ يعني: البخاري، خمسين حديثًا ونيفًا. وذكر ابن خلفون أَنَّ أبا داود - أيضًا روى له في "كتابه".

٣٨٣ - (خ د س) إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ بن يَزِيد أبو النضر[1]

وقال محمد بن إسماعيل في " غزوة الفتح ": ثَنَا إسحاق بن يزيد نسبه إلى جده. وقال ابن خلفون: مَوْلى أم البنين. وكذا قاله الصريفيني.

وفي " كتاب ابن الجارود ": ليس به بأس.

وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي، وسمعت أبا زرعة يقول: أَدْرَكْنَاه ولم نكتب عنه. وقال ابن منده: تُوفي بعد العشرين ومائتين.

وفي كتاب " الزهرة ": روى عنه البخاري قريبًا من خمسين حديثًا، ومسلم خمس مائة حديث وعشرين حديثًا. كذا قال: إن مسلمًا روى عنه، ولم أره لغيره فينظر، والله تعالى أعلم.

وذكر ابن عدي له أحاديث نحو العشرين، وقال: كلها غير محفوظة، وله أحاديث صالحة، ولم أر له أنكر مما ذكره.

قال ابن عساكر: تلك الأحاديث الوهم فيها من يزيد بن ربيعة - يعني: شيخ إسحاق - لا من إسحاق.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ١/٣٨٠، والثقات ٨/١١٥، والجرح والتعديل ٢/٢٠٧، وتهذيب الكمال ٢/ ٣٨٨، وتهذيب التهذيب ١/١٩٢.

وذكره البستي في كتاب " الثقات ". وقال أبو داود: ما رأيت بدمشق مثله كان كثير البكاء كتبت عنه سنة ثنتين وعشرين. وقال أبو علي الجياني: كان ثقة.

وقال أبو الفتح الأزدي - فيما ذكره ابن خلفون -: لا يتابع على حديثه، ثُمَّ قال: حدَّثنا محمد بن هارون، ثنا الحسن بن علي، ثنا أبو النضر إسحاق بن إبراهيم، ثنا عمر بن المغيرة، عن داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس يرفعه: " الضِّرَارُ فِي الْوَصِيَّةِ مِنَ الْكَبَائِرِ ".

قال أبو الفتح: كذا قال عن النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم، والمحفوظ من قول ابن عباس لا يرفعه، وقد رواه هشام بن عَمَّار. قال ابن خلفون: الحمل في رفع هذا الحديث على عمر بن المغيرة لا على إسحاق، وقد رواه الثوري وزهير بن معاوية وغيرهم، عن داود، عن عكرمة، عن ابن عبَّاس موقوفًا.

٣٨٤ - (س) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بن يُونُس الْمَنْجَنِيقِيُّ(١)

قال مسلمة بن قاسم في كتاب " الصلة ": كان كثير الحديث مُتَقدِّمًا فيه. وقال الحافظ أبو بكر الخطيب: كان صَدُوقًا، صالحًا، زَاهِدًا.

٣٨٥ - (د ت ق) إسحاق بن إبراهيم، أَبُو يَعْقُوب الثَّقَفِيُّ(٢)

كذا ذكره المزي، والذي رأيت بخط شيخنا الحافظ أبي محمد الدمياطي رحمه الله تعالى صوابه ابن يعقوب.

وقال أبو جعفر العقيلي: في حديثه نظر، وروى عن مالك حديثًا لا أصل له.

وذكره الساجي في " جملة الضعفاء ".

٣٨٦ - (د ق) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحُنَيْنِيُّ، مَوْلَى العَبَّاس(٣)

(١) انظر: تاريخ بغداد: ٣٨٦/٦ ٣٨٥، وتاريخ ابن عساكر: ٣٧١/٢، والمنتظم: ١٤٠/٦، وتهذيب الكمال: ٣٩٢/٢، وتذهيب التذهيب: ٥٣/١، والعبر: ١٢٧/٢، وتهذيب التهذيب: ١٩٣/١، وخلاصة تذهيب التهذيب: ٢٧، وشذرات الذهب: ٢٤٣/٢، والرسالة المستطرفة: ١٦٣، وتهذيب ابن عساكر: ٤٢٩/٢.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٣٧٨/١، والثقات ١٠٦/٨، والجرح والتعديل ٢٠٧/٢، والكامل في ضعفاء الرجال ٣٤٠/١، وتهذيب الكمال ٣٩٥/٢، وتهذيب التهذيب ١٩٤/١.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ٣٧٩/١، والثقات ١١٥/٨، والجرح والتعديل ٢٠٨/٢، والكامل في ضعفاء الرجال ٣٤١/١، وتهذيب الكمال ٣٩٦/٢، وتهذيب التهذيب ١٩٤/١.

فيما ذكره الصريفيني قال: وتُوفي سنة تسع عشرة ومائتين. وفي " وفيات " ابن قانع: تُوفي سنة سبع عشرة. وقال أبو زرعة الرازي فِيمَا حَكَاه عنه ابن أبي حاتم: صالح. وذكره الساجي، وابن الجارود، والعقيلي، وأبو العرب، وأبو القاسم البلخي في " جملة الضعفاء ".

وقال السمعاني: لم يكن بالقوي في الحديث. وذكره البخاري في فصل: (مَنْ مات من خمس عشرة إلى عشرين ومائتين). وقال أبو بكر البزار: كف بصره فاضطرب حديثه.

وذكره الحافظ أبو أحمد ابن عدي في " أسماء شيوخ البخاري "، وأنكر ذلك أبو الوليد الباجي في كتاب " الجرح والتعديل "، قال: ولعله إسحاق بن إبراهيم الجزري، وتابعه على هذا غير واحد، ولا أعلم لابن عدي سلفًا، والله أعلم.

وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ". وقال أبو أحمد الحاكم: في حديثه بعض المناكير.

٣٨٧ - (بخ د س) إِسْحَاقُ بْنُ إِسْرَائِيلَ إبراهيم بن كامَجْر، أبو يعقوب، نزيل بغداد[1]

ذكره مسلمة الأندلسي وقال: هو ثِقة، روى عنه أحمد بن حنبل، وكان مِمَّن أجاب في المحنة، وهو الذي رقم عليه، وكنيته أبو أحمد. وذكره ابن حِبَّان في " الثقات "، وخرج حديثه في " صحيحه ".

وذكره الحاكم أبو عبد الله في ترجمة إبراهيم بن مخلد الضرير من " تاريخ نيسابور " فقال - حين روى من طريقه -: حدَّثنا عن إسحاق بن أبي إسرائيل، عن محمد بن جابر، إسحاق هذا ضعيف بمرة.

وقال أبو حاتم الرازي: كتبنا عنه فوقف في القرآن فوقفنا عن حديثه، وقد تركه الناس، حَتَّى كنت أمر بمسجده، وهو وحيد لا يقربه أحد بعد أن كان الناس إليه عنقًا واحدًا.

وسُئل أبو زرعة عنه فقال: عندي أنه لا يكذب. فقيل له: إنَّ أبا حاتم قال ما مات؛ حَتَّى حدَّث بالكذب. قال: حدَّث بحديث مُنكر وترك التحديث عنه. وقال أبو الحسن

---

(١) انفرد به صاحب الإكمال.

العجلي: كان يوثق، والناس اليوم يقولون صار من الواقفة. وفي موضع آخر: متروك الحديث، وكان حلوًا مُتعبدًا.

وذكره ابن شاهين في كتاب " الثقات ".

وفي كتاب " التعديل والتجريح " عن الدارقطني: نقم عليه القول في القرآن ذاك أنه توقف أولا ثُمَّ أجابهم. وفي " تاريخ القراب ": مات بالعسكر.

وفي " إيضاح الإشكال " لعبد الغني بن سعيد: وهو عبد الله بن إبراهيم الخراساني الذي يُحَدِّث عنه عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي.

٣٨٨ - (د) إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالِقَانِيُّ(١)

خرج ابن حبان، وأبو عوانة، وأبو عبد الله الحاكم حديثه في " صحاحهم ".

ولما ذكره البستي في كتابه " الثقات " قال: من ثِقات أهل العراق ومُتْقنيهم، حسده بعض الناس فحلف أَنْ لا يُحَدِّث حتى يموت، وذاك في أول سنة خمس وعشرين، ومات في آخرها، وإسحاق مُستقيم الحديث جدًّا، مات يوم السبت لثنتي عشرة ليلة خلت من شهر رمضان.

وقال ابن قانع في كتاب " الوفيات ": ثِقة، وروى عنه في " المستدرك " علي بن عبد العزيز، وذكره أبو العرب في " جملة الضعفاء ".

٣٨٩ - (د ق) إِسْحَاقُ بْنُ أَسِيدٍ(٢)

قال ابن حِبَّان في " الثقات ": كان يُخطئ، وهو إسحاق بن أبي أسيد، وهو الذي يروي عنه الليث، فيقول: ثنا أبو عبد الرحمن الخراساني. وقال أبو أحمد الحاكم في كتاب " الكُنَى " تأليفه: مجهول.

ولما ذكره أبو العرب في " جُملة الضعفاء " قال: قال ابن بكير: إسحاق بن أسيد الجيشاني أبو عبد الرحمن، لا أدري حاله، وقد روى عنه غير واحد.

وفي قول المزي: قال أبو أحمد ابن عدي: مجهول. نظر؛ لأن هذا الرجل لم أر له

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ١/٣٧٩، والثقات ٨/١١٣، والجرح والتعديل ٢/٢١٢، وتهذيب الكمال ٢/ ٤٠٩، وتهذيب التهذيب ١/١٩٨.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ١/٣٨١، والثقات ٦/٥٠، والجرح والتعديل ٢/٢١٣، وتهذيب الكمال ٢/٤١٢، وتهذيب التهذيب ١/١٩٨.

في كتاب " الكامل " تأليف أبي أحمد ذكرا، والذي رأيت أن قائل ذاك فيمَا أظن هو الحاكم أبو أحمد فكأنَّه اشْتَبَه عليه أبو أحمد بأبي أحمد ابن عدي والله تعالى أعلم.

٣٩٠ - (م س) إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ[١]

علم المزي عليه (م س) ولم يذكرهما في الرُّواة عنه كعادته، وكأنه علم عليه أولا تبعًا لصاحب " الكمال "، ثُمَّ لم يذكرهما في الرُّواة عنه تبعًا لصاحب " النبل "، فإنه أغفل هذه الترجمة جملة، وليس لقائل أن يقول لعله من غلط الناسخ، قاله المهندس وقد قرأه على الشيخ وضبطه، وقد روى عنه مسلم عن أبيه حديثًا واحدًا في كتاب " الوضوء " فيما ذكره الصريفيني.

وفي " كتاب الكِندي ": كان فقيهًا مفتيًا في حلقة الليث.

وفي كتاب " الإرشاد " للخليلي، وروى حديثًا من طريقه - وقال: تفرَّد به إسحاق بن بكر عن أبيه وهما ثقتان. وقال ابن خلفون: هو عندي من أهل الطبقة الثالثة من المحدثين.

وقال ابن يونس: كان أخوه إسماعيل عند أهل مصر أفضل منه.

٣٩١ - (س) إِسْحَاقُ بنُ أَبِي بَكْرٍ الأعور[٢]

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل في سؤالاته لأبيه: سمعت أبي يقول: إسحاق بن أبي بكر ثقة. ثقة، ثنا عنه حماد الخياط. وقال أبو طالب: سألت أبا عبد الله عن إسحاق بن أبي بكر. فقال: هو مولى حويطب لا بأس به. وذكره أبو حفص بن شاهين في " جملة الثقات".

٣٩٢ - (د) إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي عِيسَى، جبريل[٣]

قال في " الزهرة ": روى عنه البخاري أربعة أحاديث.

وقال الحافظ أبو أحمد ابن عدي في " أسماء رجال البخاري ": بغدادي أو

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ١/٣٨٣، والثقات ٨/١١٣، وتهذيب الكمال ٢/٤١٣، وتهذيب التهذيب ١/ ١٩٩.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ١/٣٨٣، والثقات ٨/١١٠، والجرح والتعديل ٢/٢١٥، وتهذيب الكمال ٢/ ٤١٤، وتهذيب التهذيب ١/١٩٩.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٢/٤١٥، وتهذيب التهذيب ١/٢٠٠.

واسطي، وليس بالمعروف.

وفي كتاب " تقييد المهمل " لأبي علي الجياني رحمه الله تعالى قال أبو ذر الهروي: يشبه أن يكون إسحاق بن أبي عيسى - يعني: الذي في " البخاري " في كتاب (التوحيد) عن يزيد بن هارون: " المدينة يأتيها الدَّجال "، إسحاق بن وهب العلاف الواسطي.

ثم أعاد ذكره في " رجال أبي داود " فقال: إسحاق بن جبريل، وهو ابن أبي عيسى عن يزيد بن هارون حدَّث عنه البخاري.

ولما ذكر الباجي قول أبي ذر قال: الصواب عندي أنه غيره، والأشبه بالصواب القول الأول، يعني: أنه ابن أبي عيسى جبريل.

٣٩٣ - (ز ت ق) إِسْحَاقُ بْنُ جَعْفَر بن مُحَمَّد بْنِ عَلِي بْنِ الْحُسَيْنِ، أخو المثنى العلوي[١]

فيما ذكره أبو إسحاق الصريفيني، ويُشبه أن يكون وَهْمًا لما نذكره بعد من عند المزي.

وذكره الحاكم، وخرج حديثه في " صحيحه ".

وفي " كتاب الزبير بن أبي بكر ": إخوته: إسماعيل، وعبد الله، وموسى، ومحمد، وعلي، والعباس، وإسحاق زوج السيدة نفيسة رضي الله عنهما.

٣٩٤ - (ق) إِسْحَاقُ بْنُ حَازِمٍ، المدني البزاز[٢]

في " كتاب ابن حِبَّان ": الزيات مولى آل نوفل.

قال الآجري: سألت أبا داود عن إسحاق بن حازم فقال: ليس به بأس. قلت: حدَّث عنه عبد الرحمن بن مهدي؟ قال: نعم.

وذكره البستي في كتاب " الثقات "، وخرج حديثه في " صحيحه "، وزعم الصريفيني أنه بالخاء المعجمة، ويُشبه أن يكون وَهْمًا؛ لأني لم أَرَ له فيه سلفًا.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٣٨٣/١، والثقات ١١١/٨، والجرح والتعديل ٢١٥/٢، وتهذيب الكمال ٢/ ٤١٦، وتهذيب التهذيب ٢٠٠/١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٣٨٥/١، والثقات ٤٨/٦، والجرح والتعديل ٢١٦/٢، وتهذيب الكمال ٢/ ٤١٧، وتهذيب التهذيب ٢٠١/١.

وقال أبو الفتح الموصلي الأزدي: قال يحيى: هو قدري، وهو صدوق في الحديث.

وقال الساجي: صدوق، يرى القدر.

وقال أحمد بن حنبل: لا أعلم إلا خيرًا، كان يرى القدر.

وذكره ابن شاهين في " الثقات ".

٣٩٥ - (خ ٤) إِسْحَاق بن رَاشِدٍ الْحَراني[1]

مات في خِلافة المهدي بسجستان، فيما ذكر في " كتاب الصريفيني ".

وذكره أبو حاتم ابن حِبَّان البستي في كتاب " الثقات "، وقال: هو أخو النعمان وخرج حديثه في " صحيحه ".

وفي " تاريخ البخاري ": إسحاق بن راشد أخو النعمان الرقي، نسبه محمد بن راشد. وقال أحمد: لا أعلم بينهما قرابة ولا أراه حفظه.

وقال أبو زرعة الرَّازِي: إسحاق والنعمان أخوان. وكذا قاله أبو نصر الكلاباذي.

وفي " كتاب السَّاجي ": قال أبو عبد الله: قال محمد بن يحيى الذهلي، العالم بالحديث لا سيما حديث الزهري: صالح بن أبي الأخضر، وزمعة بن صالح، ومحمد بن أبي حفصة في بعض حديثهم اضطراب، والنعمان وإسحاق أنبا راشد الجزريان أشد اضطرابًا من أولئك.

وفي " كتاب الآجري ": سألت أبا داود عن إسحاق بن راشد؟ فقال: هو أخو النعمان بن راشد، وذكره ابن شاهين في كتاب " الثقات ".

وقال الفسوي: جزري، حسن الحديث.

وقال النسائي في كتاب " السنن الكبير ": وإسحاق بن راشد ليس بذاك القوي.

وقال العجلي، والبرقي في " تاريخه ": ثقة.

وقال ابن خلفون: زَعَم بعضهم أَنَّ إسحاق بن راشد الحراني غير إسحاق بن راشد الرقي، وأنهما رجلان يروي الحراني عن ابن شهاب، والرقي عن ميمون بن مهران، والأظهر عندي أَنَّهُمَا رجل واحد؛ لأنَّ الرِّقة من عمل الجزيرة، وإسحاق فوق النعمان،

---

(١) انظر: تهذيب التهذيب: ١/٢٣٠، وتقريب التهذيب: ١/٥٧، وخلاصة تهذيب الكمال: ١/٧٢، وتاريخ البخاري الكبير: ١/٣٨٦، والجرح والتعديل: ٢/٢١٩ الثقات: ٥٧٦.

وذكره أبو داود أيضًا في كتاب " الإخوة " بنحوه.

٣٩٦ - (ق) إِسْحَاقُ بْنُ الرَّبِيعِ، أَبُو حَمْزَةَ، الْعَطَّارُ(١)

قال المروذي: وسألته - يعني: أبا عبد الله - عن إسحاق بن الربيع فقال: لا أدري كيف هو؟ وسُئل أبو داود عنه، فقال: قدري.

وذكره أبو العرب في " جملة الضعفاء ".

وقال أبو أحمد ابن عدي: وأبو حمزة هذا مع ضَعْفِه يكتب حديثه.

٣٩٧ - (د) إِسْحَاقُ بْنُ سَالِمٍ، مَوْلَى بَنِي نَوْفَل(٢)

وفرَّق البخاري بينه وبين إسحاق بن سالم مولى المغيرة.

قال ابن سعيد المصري: لم يصنع البخاري شيئًا هُمَا واحد. انتهى.

البخاري إفراده بالذكر غير جيد، قد جعلهما ابن أبي حاتم واحدًا كَمَا فعله البخاري، ولم يعترض عليه هو، ولا أبو زرعة في كتاب أفرده عبد الرحمن لذلك، فينظر. وخرج الحاكم حديثه في " صحيحه ".

وقال ابن القطَّان: إِسْحَاقُ بن سالم مَوْلَى بَنِي نوفل لا يعرف بشيء من العلم إلا هذا - يعني: حديث " الغدو يوم العيد " - يعني: المخرج عند الحاكم، ولا روى عنه غير اثنين. وذكره مسلم في الطبقة الأولى من المدنيين.

٣٩٨ - (مد) إِسْحَاق بن سَعْد بن عُبَادَةَ(٣)

عَنْ أَبِيهِ، أراه أخا سعيد، قاله البخاري. ولما ذكره ابن حِبَّان في كتاب " الثقات " وصفه بالرواية عن أبيه، ولم أر من ذكره في " الصحابة "، وهو جدير بذكره فيهم؛ لأن من صَحَّت روايته عن أبيه الْمُتَوفى سنة خمس عشرة، يمكن أن يكون سِنه وقت وفاة أبيه عشر سنين على القليل؛ لأنَّ مَنْ كان سِنه دون ذلك لا يثبتون له سَماعًا، فيكون النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم تُوفي، وهو في حَيِّز مَنْ تصح له رؤية، لا سيما وهو

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٣٨٦/١، والثقات ١٠٧/٨، والجرح والتعديل ٢٢٠/٢، والكامل في ضعفاء الرجال ٣٣٦/١، وتهذيب الكمال ٤٢٣/٢، وتهذيب التهذيب ٢٠٣/١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٣٨٨/١، والثقات ٤٧/٦، والجرح والتعديل ٢٢٢/٢، وتهذيب الكمال ٢/ ٤٢٥، وتهذيب التهذيب ٢٠٣/١.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ٣٨٧/١، والثقات ٢١/٤، والجرح والتعديل ٢٢١/٢، وتهذيب الكمال ٢/ ٤٢٧، وتهذيب التهذيب ٢٠٤/١.

قطين المدينة النبوية، والله تعالى أعلم.

٣٩٩ - (خ م د ق) إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيد بن عَمْرِو بن سَعِيد بن العَاص[١]

ذكره أبو حاتم ابن حِبَّان في كتاب " الثقات "، وخرج هو والحاكم حديثه في " صحيحيهما ".

وفي " سؤالات الحاكم ": قلت له - يعني: الدارقطني -: فخالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد؟ قال: أخرج عنه: - يعني: البخاري - وعن أخيه إسحاق، وليس بهما بأس.

٤٠٠ - (ع) إِسْحَاق بن سُلَيْمَان الرَّازِيُّ[٢]

ذكره الخليلي في " الإرشاد " فقال: هو ثقة، آخر من روى عنه بالري: إسحاق بن أحمد الحراني.

ولما ذكره ابن قانع في كتاب " الوفيات "، قال: صالح. والمزي ذكر وفاته من عند ابن قانع وأغفل هذا.

وقال الحاكم فيما ذكره مسعود: ثقة.

وقال ابن وضاح - فيما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " -: ثِقة، ثَبْت في الحديث، مُتَعبد، كثير الحديث.

قال ابن خلفون: وهو مولى عبد القيس، ووثقه ابن نمير، قال: وهو رازي سكن الكوفة.

وقال الكلاباذي عن أبي داود: مات أول سنة مائتين.

وفي " تاريخ البخاري الكبير ": العنزي أو العبدي.

وفي " تاريخ بغداد ": قدمها في سنة تسع وتسعين.

٤٠١ - (خ م د س) إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ الْعَدَوِيُّ[٣]

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ١/٣٩١، والثقات ٦/٤٨، والجرح والتعديل ٢/٢٢٠، وتهذيب الكمال ٢/ ٤٢٨، وتهذيب التهذيب ١/٢٠٤.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ١/٣٩١، والثقات ٦/١٥٧، والجرح والتعديل ٢/٢٢٣، وتهذيب الكمال ٢/ ٤٢٩، وتهذيب التهذيب ١/٢٠٥.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ١/٣٨٩، والثقات ٦/٤٧، والجرح والتعديل ٢/٢٢، وتهذيب الكمال ٢/٤٣٢، وتهذيب التهذيب ١/٢٠٦.

قال ابن أبي خيثمة في " تاريخه الكبير ": سمعت يحيى بن معين يقول: كان إسماعيل ابن علية يُحَدِّثهم عن إسحاق بن سويد، فربما سألوه عن ذلك الحديث عن يزيد الرشك؟ فيقول: إني لأعجب منكم، أحدثكم عن إسحاق وتسألونني عن يزيد؟!

وفي " كتاب المنتجالي " عن يحيى بن معين: ثنا عبد الصمد قال: سمعت أبي يُحدث قال: أنشدني إسحاق بن سويد لنفسه.

وفي " الكامل " لأبي العَبَّاس بن يزيد: فَأمَّا ما وضعه الأصمعي في كتاب " الأخبار " فعلى غلط وضع، وذكر الأصمعي أَنَّ الشعر لإسحاق بن سويد ألفيته، وهو لأعرابي لا يعرف المقالات التي تمثل بها أهل الأهواء.

وفي " البيان " للجاحظ: خَبَّرَنَا به الأصمعيُّ، أنشدنا المعتمرُ لإسحاق[1]: [الوافر]

برئت من الخوارج لست منهم ... من الغَزَّال منهم وابن باب
ومن قوم إذا ذكروا عليًّا ... يردون السلام على السحاب
وممن دان دين أبي بلال ... عصائب يفترون على الكتاب
فكل لست منه وليس مني ... سيفصل بيننا يوم الحساب
ولكني أحب بكل قلبي ... وأعلم أن ذاك من الصواب
رسول الله والصديق حُبًّا ... به أرجو غدًا حُسن الثواب
وحبُّ الطيب الفاروق عندي ... كحب أخي الظما برد الشراب
وعثمان بن عَفَّان شهيدًا ... نقيًّا لم يكن دَنِس الثياب
وخير الناس بعدهم عليًّا بريا ... من مقال أولي الكذاب
فحب جميعهم مما أُرجي ... به نفعًا وفوزًا من عذاب

قال المنتجيلي: وعن يحيى بهذا الإسناد لإسحاق: [البسيط]

أما النبيذ فقد يُزري بشاربه ... ولا ترى شاربًا أزرى به الماءُ
الماء فيه حياة الناس كلهم ... وفي النبيذ إذا عاقرتها داء
كم من حسيب جميل قد أضر به ... شرب النبيذ وللأعمال أسماءُ
يقال هذا نبيذي يُعاقره ... فيه عن الخير تقصير وإبطاء

---

(١) انظر: البيان والتبين ٢٧/١، والحور العين ٤٣/١، والعقد الفريد ٢٢٣/١، والكامل في اللغة والأدب ١٤٢/٣.

فــيه وإن قَــلَّ مهــلا عــن مــضرته … علـى ركـوب صـحيح الإثـم إغـضاء
عابـوا علـى مـن قـرا تـشمير أُزْرِهِـم … وخطــة العائــب التــشمير حمقــاء
إن المـــنافق لا تـــصفوا خليقـــته … فــيها مــع الهمــز إيمــاض وإيمــاء
عـــدوهم كــل قــارئ مــؤمن ورع … وهـــم لمـــن كـــان شِـــرِّيبًا أخـــلاء
ومـــن يـــساوي نبـــيذ مـــاء يعاقـــره … وقارئًـــا وخـــيار الـــناس قُـــراء

وقال إسحاق: قُتِل مِنَّا خمسون مِمَّن جمع القرآن العظيم يوم الجمل.

وقال المرزباني في " المعجم ": سبب هذه القصيدة أَنَّ إسحاق اجتمع هو وذو الرمة في مجلس فأتوا بنبيذ فشرب ذو الرمة ولم يشرب إسحاق فقال ذو الرمة: [البسيط]

أَمـــا النَبـــيذُ فَـــلا يُحْـــزِنْكَ شَـــارِبُهُ … وَاحفَـــظ ثِـــيابَكَ مِمَّـــن يَـــشرَبُ الْمَـــاءَ

وقال أحمد بن صالح العجلي: بصري ثقة، وكان يحمل على علي بن أبي طالب.

وذكره أبو حاتم ابن حِبَّان البستي في " جملة الثقات ".

وفي " كتاب أبي نصر ": أخرج عنه - يعني: البخاري - وعن خالد الْحَذَّاء مقرونًا به معتمر بن سليمان في (الصوم).

وفي " كتاب الحبال " وغيره أطلق رواية البخاري.

وقال الباجي: أخرج البخاري في (الصوم)، عن معتمر عنه، وعن خالد الْحَذَّاء مقرونًا به عن أبي بكرة. قال أبو عبد الله: هو حديث واحد، ولم أجد له في الكتاب غير حديث " شَهْرَا عِيدٍ لا يَنْقُصَانِ ".

وفي " الثقات " لابن خلفون: رأى عبد الله بن عمر بن الخطاب، وَتُكُلِّمَ في مَذْهَبِهِ.

وذكره ابنُ شاهين في " الثقات ".

ولَمَّا ذكره أبو العرب في " الضعفاء " قال: كان يتحامل على علي تحاملا شديدًا، وقال: لا أحب عليًا، وليس بكثير الحديث، ورُوي عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلي: " لا يُحِبُّكَ إلا مُؤْمِنٌ، وَلا يُبْغِضُكَ إلا مُنَافِقٌ "، فمن لم يحب الصحابة فغير ثقة ولا كرامة.

٤٠٢ - (خ س) إِسْحَاقُ بن شَاهِين[1]

(١) انظر: الثقات ١١٧/٨، والجرح والتعديل ٢٢٢/٢، وتهذيب الكمال ٤٣٤/٢، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٠٧.

قال صاحب " الزهرة ": روى عنه - يعني: البخاري - ستة عشر حديثًا.

وخرج الحاكم وأبو حاتم ابن حبان حديثه في " صحيحيهما ". ولما ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " قال: مستقيم الحديث، مات بعد الخمسين والمائتين.

وقال النسائي في بعض نسخ " مشيخته ": صدوق.

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب " الصلة ": واسطي صدوق، أنبا عنه ابن ميسرة.

وقال ابن خلفون: قال غير النسائي: هو ثقة.

ونسبه الجياني: إسحاق بن شاهين بن الحارث.

٤٠٣ - (ت ق) إِسْحَاقُ بن الضَّيْف[١]

ذكره أبو حاتم البستي في كتاب " الثقات "، وقال: رُبَّمَا أخطأ.

٤٠٤ - (ت ق) إسحاق بن طلحة بن عبيد الله التيمي[٢]

ذكره الحافظ ابن حبان في كتاب " الثقات ".

وقال البلاذري: وفيه يقول ابن مفرغ لَمَّا رغب عن السفر معه ومع سعيد بن عثمان، واختار ابن زياد: [الوافر]

فيا لهفي على تركي سعيدًا وإسحاق بن طلحة وأتباعي

عبيد الله عبد بني علاج عبيدا فقع قرقرة بقاع

قال البلاذري: وله عقب.

٤٠٥ - (٤) إِسْحَاق بن عَبْدِ الله بن الْحَارِث بن كِنَانَةَ[٣]

ذكره أبو حاتم ابن حِبَّان البستي في كتاب " الثقات ".

وخرج الترمذي والطوسي حديثه في (الاستسقاء)، وصححاه.

وقال أبو الحسن بن القطان: مدني ثقة.

---

(١) انظر: الثقات ٤٨٨/٥، وتهذيب الكمال ٤٣٧/٢، وتهذيب التهذيب ٢٠٨/١.

(٢) انظر: الثقات ٢٢/٤، والجرح والتعديل ٢٢٦/٢، وتهذيب الكمال ٤٣٨/٢، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٠٨.

(٣) انظر: الثقات ٢٤/٤، والجرح والتعديل ٢٢٦/٢، وتهذيب الكمال ٤٤٠/٢، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٠٨.

٤٠٦ - (د) إِسْحَاقُ بن عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بن نَوْفَلٍ[١]

ذكره ابن حِبَّان في " ثقات أتباع التابعين ".

وقال ابن خلفون: هو ثِقة.

وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".

٤٠٧ - (ع) إِسْحَاقُ بن عَبْدِ الله بن أَبِي طَلْحَةَ[٢]

قال البستي في كتاب " الثقات ": كان ينزل في دار أبي طلحة، وكان مُقَدَّمًا في رواية الحديث والإتقان فيه، وكان له أخ يُقال له: عبيد الله بن عبد الله بن أبي طلحة أصغر من أخيه إسحاق.

وكَناه اللالكائيُّ وابنُ طاهرٍ: أبا يحيى.

وقال ابن الأثير: تُوفي سنة ثلاثين ومائة.

وذكره يعقوب بن سفيان الفسوي في الطبقة الثالثة من أهل المدينة، قال: وقال فيه أبو عبد الله: هو فحل الحديث.

وقال البخاري في " تاريخه الكبير ": بقي باليمامة إلى زمن بني هاشم.

قال أبو داود سليمان بن الأشعث: كان على الصوافي باليمامة.

وقال العجلي: مدني، بصري، تابعي، ثقة.

وفي كتاب " الثقات " لابن خلفون: هو عندهم ثقة، قاله ابن نمير وغيره.

وذكره ابن شاهين في " جملة الثقات ".

٤٠٨ - (د ت ق) إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ الله بن أَبِي فَرْوَةَ[٣]

---

(١) انظر: تهذيب الكمال: ١/٨٥، وتهذيب التهذيب: ١/٢٣٩، وتقريب التهذيب: ١/٥٨، وخلاصة تهذيب الكمال: ١/٧٤، والكاشف: ١/١١١، وتاريخ البخاري الكبير، و١/٣٩٤ والجرح والتعديل: ٢/٢٢٧، وميزان الاعتدال: ١/١٨٩، ولسان الميزان: ٣٥٩، والثقات: ٦/٥٦.

(٢) انظر: تهذيب الكمال: ١/٨٥، وتهذيب التهذيب:١/٣٢٩، وتقريب التهذيب: ١/٥٩ خلاصة تهذيب الكمال:١/٧٤، والكاشف:١/١١١، وتاريخ البخاري الكبير: ١/٣٩٣، والجرح والتعديل ٢/٢٢٦، والثقات:٤/٢٣، والوافي بالوفيات: ٨/٤١٦، وشذرات الذهب ١/١٨٩، وسير النبلاء ٦/ ٣٣، وتفسير الطبري:١/٢٥، ومشكاة المصابيح: ٣/٦٠٨، وثلاثيات أحمد: ٢/١٤٥.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ١/٣٩٦، والجرح والتعديل ٢/٢٢٧، والكامل في الضعفاء ١/٣٢٦، وتهذيب الكمال ٢/٤٤٦، وتهذيب التهذيب ١/٢٠٨.

قال علي بن الجنيد فيما ذكره ابن الجوزي: مَتْرُوك الحديث.

وقال الخليلي في كتاب " الإرشاد ": ضعَّفُوه جدًّا، تكلم فيه مالك والشافعي وتركاه.

وقال في موضع آخر: هو غير متفق عليه، ولا مخرج في " الصحاح ".

وقال أبو عيسى الترمذي وأبو علي الطوسي: تركه بعض أهل العلم.

وقال البزار في " مسنده ": ضعيف.

وذكره ابن شاهين في كتاب " الضعفاء والكذَّابين ".

وذكره ابن الجارود في كتاب " الضعفاء ".

وقال أحمد بن حنبل - حين ذكر له -: سبحان الله؛ وهل يحل لأحد يحدث عنه؟!

وقال ابن أبي حاتم: كان في " كتاب أبي زرعة " حديث عنه فلم يقرأه علينا.

وقال البرذعي: كان أبو زرعة قد أخرج أسامي الضعفاء، ومن تكلم فيهم من المحدثين وفيهم إسحاق، قال: وهو أضعف ولد أبي فروة.

وقال مسلم بن الحجاج: ضعيف الحديث.

ولما ذكر البيهقي في " الخلافيات " حديثه في مَسِّ الذكر قال: غير محفوظ بهذا الإسناد.

وقال ابن وضاح: هذا حديث غير صحيح.

وفي " تاريخ يعقوب بن سفيان الفسوي ": إسحاق بن أبي فروة ضعيف.

وقال البرقي في كتاب " الطبقات ": وهو ممن تُرك حَدِيثُهُ، وَاتُّهِمَ في روايته.

وذكره أبو العرب، وأبو القاسم البلخي، وأبو بشر الدولابي، وأبو جعفر العقيلي في " جملة الضعفاء ".

وقال الساجي: ضعيف الحديث، ليس بحُجَّة، مات سنة ست وثلاثين.

وثنا بندار، ثنا يحيى بن سعيد، عن عبد الحكيم بن أبي فروة وهو ضعيف وهم موالي عثمان، مات إسحاق وزيد بن أسلم سنة ست وثلاثين.

فهذا كما ترى هذين الإمامين العظيمين جَزَمَا بوفاته سنة ست، فتوهيم المزي للبخاري غير جيد، وكأنه رأى تفرده بسنة ست، ورأى قول ابن سعد وخليفة، فاعتمد على الكثرة من غير ترجيح من خارج، ونحن أيضًا نقول بالكثرة والأخذ بقول ثلاثة عُلماء أَوْلَى مِنْ قول اثنين، والمزي تبع في هذا التوهيم ابن عساكر حذو القُذَّةِ بِالْقُذَّةِ،

ولـم يزد على ما نقله من " كتابه " حرفًا واحدًا، فكان الأوْلَى في هذا وغيره عزوه إلى قائله، ليسلم الإنسان من شائبة الردِّ، وعلى ذاك فالكلام مع ابن عساكر أصلا، ومعه هو تقريرًا وإغضاءً، والله أعلم.

وذكره النسائي في الطبقة العاشرة من أصحاب مالك المتروك حديثهم.

وقال أبو حاتم ابن حبان في كتاب " الضعفاء ": يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، وكان أحمد بن حنبل ينهى عن حديثه، وقد روى أحاديث مناكير.

وأَمَّا ما وقع في " سؤالات الآجري ": سمعت أبا داود يقول: إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة مولى لعثمان، قتلته الخوارج أيام ابن الزبير، ودُفِن في المسجد الحرام، فيشبه أن يكون سقط من النسخة أبو فروة قتلته الخوارج، والله أعلم، على أني استظهرت بنسخة أخرى، فينظر.

٤٠٩ - (د) إِسْحَاقُ بْنُ عُثْمَانَ الْكِلابِيُّ مِصْري[1]

كذا في كتاب " الثقات " لابن حِبَّان لما ذكره فيهم.

وفي قول المزي: كان فيه - يعني: " الكمال " -: ميمون الكردي، وهو وهم، والصواب الكندي نظر؛ لأن صاحب " الكمال " لم يذكره بغير الكِندي كَمَا هو الصواب، رأيت ذلك في غير ما نسخة قديمة صحيحة من غير كشط ولا إصلاح، منها بخط أحمد المقدسي الحافظ، وهذا كَمَا قَدَّمْنَاه، وقعت له نسخة غير مهذبة فاعتمد عليها، وألزم عبد الغني وَهْمًا لم يقله، والله تعالى أعلم.

وخرج إمام الأئمة ابن خزيمة، وابن حِبَّان، والحاكم، وأبو محمد الدارمي حديثه في " صحاحهم ".

وفي كتاب " الثقات " لابن خلفون: سُئل عنه أبو عبد الله أحمد بن حنبل فقال: كان هذا من الثقات.

وعلى تقدير صِحَّة ما قاله المزي عن ابن سرور، لا يكون وَهْمًا أيضًا؛ لأَنَّا عهدنا ميمونًا الكردي مِنَ الرُّواة الثقات الذين في طبقته، بل لو قال قائل: إن الصواب الكردي لكان مُصيبًا، وذلك أن ابن أبي خيثمة تَرْجَم في " التاريخ الكبير " ترجمة ميمون

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ١/٣٩٨، والثقات ٨/١١٥، والجرح والتعديل ٢/٢٣٠، وتهذيب الكمال ٢/ ٤٥٩، وتهذيب التهذيب ١/٢١٢.

الكردي، قال: وسئل عنه يحيى بن معين فقال: صالح. وقاله أيضًا يعقوب بن شيبة في " مسنده ".

٤١٠ - (س) إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَوْصِلِيُّ[1]

قال أبو علي الحافظ - فيما ذكره أبو الفرج ابن الجوزي -: مَتْروك الحديث.

٤١١ - (ق) إسحاق بن عبيد الله بن أَبِي مُلَيْكَةَ[2]

روى عن: عبد الله بن عبيد الله بن أَبِي مُلَيْكَةَ، عن ابن عمرو: " إِنَّ لِلصَّائِمِ عِنْدَ فِطْرِهِ لَدَعْوَة ". كذا ذكره المزي، والذي في " كتاب ابن عساكر ": إسحاق بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي مولاهم أخو إسماعيل بن عبيد الله سمع: سعيد بن المسيب، وعبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة.

روى عنه: الوليد بن مسلم، روى عن: ابن أبي مليكة عن ابن عمرو: " إِذَا أَفْطَرَ الصَّائِم يقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ". قال أبو زرعة الدمشقي: وهو أخو إسماعيل بن عبيد الله. وذكره ابن سميع في الطبقة الرابعة.

٤١٢ - (م مد) إِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلِيطٍ الْهُذَلِيُّ[3]

قال عبد الباقي بن قانع في كتاب " الوفيات ": صالح. وقال صاحب " الزهرة ": روى عنه - يعني: مُسلمًا - خمسة أحاديث، ومات بالبصرة. وفي " النبل ": مات في شوال.

وفي " كتاب الآجري ": سمعت أبا داود يقول: ليس به بأس، وأبوه - أيضًا - ليس به بأس.

٤١٣ - (ت) إِسْحَاقُ بن عُمَرَ[4]

عن عائشة، خرَّج الحاكم حديثه عنها في " الشواهد ". ولما رواه أبو علي الطوسي

---

(١) انظر: الثقات ١١٥/٨، والجرح والتعديل ٢٢٩/٢، وتهذيب الكمال ٤٥٤/٢، وتهذيب التهذيب ١/ ٢١٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٤٥٦/٢، وتهذيب التهذيب ٢١٢/١.

(٣) انظر: الثقات ١١١/٨، والجرح والتعديل ٢٣٠/٢، وتهذيب الكمال ٤٦٠/٢، وتهذيب التهذيب ١/ ٢١٣.

(٤) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

في كتاب " الأحكام "، قال: يُقال: إسناده مُنقطع. وقال أبو القاسم بن عساكر في كتاب " الأطراف ": هو أحد المجاهيل. وقال ابن القَطَّان: لا يعرف.

ونقل المزي عن أبي حاتم أنه قال: هو مجهول. وفي ذلك نظر؛ لأن أبا حاتم لم ينص على هذا الرجل بعينه؛ إِنَّما ذكر شخصًا وافقه في اسم الأب والتلميذ، ولم يُوافقه في الرواية عن عائشة، فلو ادَّعى شخص أنه غيره، لما نهض مُخالفه بدليل واضح.

٤١٤ - (م ت س ق) إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى بن نَجِيح بن الطَّبَّاع[1]

ذكره أبو حاتم ابن حبان في كتاب " الثقات "، وقال: تُوفي سنة أربع وعشرين ومائتين. وكذا قاله أحمد بن علي الأصبهاني. وقال المطين في " تاريخه ": تُوفي سنة ست عشرة. وخرج ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، وأبو علي الطوسي حديثه في "صحاحهم".

وفي كتاب " الإرشاد " للخليلي: إسحاق ومحمد ولدا عيسى ثقتان متفق عليهما.

وفي قول المزي: ذكره البخاري فيمن مات ما بين سنة إحدى عشرة إلى سنة خمس عشرة. نظر؛ لأنَّ البخاري لم يترجم ترجمة هذا نعتها إنما قال: من بين عشر إلى عشرين ومائتين، ثم ذكر في خلالها جماعة ماتوا سنة أربع عشرة معينين وآخرين من غير تعيين منهم: إسحاق هذا، ثم ذكر بعده آخرين ماتوا سنة أربع عشرة فلم يتعين ما ذكره المزي؛ بل يكون على هذا وفاته في سنة أربع عشرة، وكان هذا هو الذي لَمَحَه ابن قانع وغيره، والله أعلم.

٤١٥ - إِسْحَاقُ بْنُ الْفُرَاتِ المصري[2]

قال الكِندي: كان فقيهًا.

قال الشافعي: ما رأيت بمصر أعلم باختلاف الناس منه، وأشرت على بعض الولاة أن يوليه القضاء، وقلت: إنه للخير، وهو عالِم باختلاف من مضى.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ١/٢٠٣، والجرح والتعديل ٨/٣٨، وتاريخ بغداد ٢/٣٩٥، و٣٩٦، والأنساب ٨/١٩٦، وتاريخ دمشق ١٥/٤٢٦، والمعجم المشتمل ٢٦٦، واللباب ٢/٢٧٢ تهذيب الكمال ٢/ ٤٦٢، وتذكرة الحفاظ ١/٤١١، والعبر ١/٣٩٢، والكاشف ٣/٨٧ تهذيب التهذيب ١/٣٩٩، وخلاصة تذهيب الكمال ٣٥٥، وشذرات الذهب ٢/٥٥.

(٢) انظر: الثقات ٨/١١٠، والجرح والتعديل ٢/٢٣١، وتهذيب الكمال ٢/٤٦٦، وتهذيب التهذيب ١/ ٢١٥.

وقال إبراهيم ابن علية: ما رأيت بمصر أحدًا يُحسن العلم، إلا ابن الفرات.

وقال أحمد بن سعيد الهمداني: قرأ علينا إسحاق " الموطأ " من حفظه، فما أسقط حرفًا، فيما أعلم.

وقال ابن وزير: كان إسحاق وصيًّا لهاشم بن خُديج، وتُوفي في ذي الحجة سنة أربع ومائتين بعد الشافعي وأشهب.

وقال مسلمة بن قاسم: ثقة.

وذكره ابن حبان في كتاب " الثقات "، وخرج هو والحاكم حديثه في "صحيحيهما".

وقال أبو عمر الكندي في " تاريخه ": ثَنَا عبد الوهاب، حدَّثني ابن أبي روح، حدَّثني أحمد بن سعيد الهمداني، قال: قرأ علينا إسحاق بن الفرات " موطأ مالك " بمصر من حفظه فما أسقط حرفًا فيما أعلم.

قال أبو عمر: وحدَّثني ابن قديد، عن يحيى بن عثمان، عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال: قال لي الشافعي: أشرت على بعض الولاة أن يولي إسحاق بن الفرات القضاء، وقلت: إنه يتميز وهو عالم باختلاف مَنْ مَضَى.

قال أبو عمر: حدَّثني أبو سلمة، عن زيد بن أبي زيد، عن ابن وزير، عن الشافعي رضي الله تعالى عنه، قال: ما رأيت بمصر أعلم باختلاف الناس من إسحاق بن الفرات.

٤١٦ - (ق) إِسْحَاقُ بن أَبِي الْفُرَاتِ بكر المدني[(١)]

خرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".

وكذلك:

٤١٧ - (ق) إِسْحَاقُ بن قَبِيصَة[(٢)]

وذكر ابنَ قبيصة ابنُ حِبَّان في كتاب " الثقات ".

وقال مسلمة بن قاسم: ابن أبي الفرات مجهول.

٤١٨ - (د ت س) إِسْحَاقُ بن كَعْب بن عُجْرَةَ[(٣)]

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ١/٤٠٠، والثقات ٤/٢٢، والجرح والتعديل ٢/٢٣٢، وتهذيب الكمال ٢/٤٧٠، وتهذيب التهذيب ١/٢١٧.

ذكره البستي في جملة " الثقات "، وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".

وقال أبو الحسن بن القَطَّان: لا يعرف، روى عنه غير ابنه سعد، وهو مجهول الحال.

وذكر أبو بكر ابن الأثرم أن حديثه ثابت يعني: "رأى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم ناسًا يتنفَّلون[1]"، لما يعضده من الأحاديث والآثار.

وأما أبو عيسى، وأبو علي الطوسي، فإنهما لما خرجاه استغرباه.

وذكر شيخنا الحافظ أبو محمد الرشاطي: أنه قُتِل هو وأخوه بالحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين.

٤١٩ - (خ ت ق) إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ[2]

قال الحاكم أبو عبد الله قلت: - يعني: للدارقطني - فإسحاق الفروي؟ قال: ضعيف، وتكلموا فيه، وقالوا فيه كل قول. وفي نسخة من " السؤالات الكبرى " قالوا فيه: كافر.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: متروك، وله ثلاثة إخوة ثقات، وابن عمهم أبو علقمة ثقة.

وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبو زرعة وروى عنه، وقال في كتاب "الجرح والتعديل": ليس بثقة، ولا يكتب حديثه.

وقال الساجي: فيه لين، روى عن مالك أحاديث تفرَّد بِهَا.

وقال العقيلي: جاء عن مالك بأحاديث كثيرة لا يتابع عليها.

وقال الآجري: سألت أبا داود عنه؟ فَوَهَّاهُ جدًّا. وقال: لو جاء بذاك الحديث عن مالك يحيى بن سعيد لم يحتمل له، ما هو من حديث عبيد الله بن عمر، ولا من حديث يحيى بن سعيد، ولا من حديث مالك.

قال الآجري: يعني: حديث (الإفك) الذي حدَّث به الفروي عن مالك، وعبيد الله بن عمر عن الزهري.

---

(١) أخرجه الترمذي ٢/٥٠٠، ورقم ٦٠٤ وقال: غريب. والنسائي ١٩٨/٣، ورقم ١٦٠٠، والطبراني ١٤٦/١٩، ورقم ٣٢٠. وأخرجه أيضا: ابن خزيمة ٢١٠/٢، ورقم ١٢٠١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٤٠١/١، والثقات ١١٤/٨، والجرح والتعديل ٢٣٣/٢، وتهذيب الكمال ٢/ ٤٧١، وتهذيب التهذيب ٢١٧/١.

وفي " سؤالات حمزة السهمي " لأبي الحسن الدارقطني، وسألته؛ يعني: عن الفروي، فقال: ضعيف، وقد روى عنه البخاري، ويُوبِّخُونه في هذا.

وقال الحاكم في " المدخل ": عيب على محمد إخراج حديثه، وقد غمزوه.

وقال صاحب " الزهرة ": روى عنه - يعني: البخاري - خمسة أحاديث. زاد الجياني: وحدَّث عن محمد بن يحيى عنه مقرونًا بالأويسي.

وقال جعفر الطيالسي: لو كان الأمر إليَّ ما حدَّثت عنه.

وقال محمد بن عاصم: قدمت المدينة ومالك حي فلم أرهم يشكون أن الفروي مُتَّهم على الدين.

قال الباجي في كتاب " الجرح والتعديل ": يُحْتَمل أَنْ يكون مُتَّهمًا؛ لكثرة أخطائه، وقِلَّة تحرزه.

وقال السمعاني: كان ثقة.

وقال الخليلي في " الإرشاد ": غير متفق عليه، ولا مخرج في الصحيح. انتهى كلامه، وفيه نظر لِمَا أَسْلَفْنَاه.

وفي كتاب " الضعفاء " للنسائي: ليس بثقة ضعيف.

وقال ابن خلفون: له عن مالك أحاديث لا يتابع عليها.

٤٢٠ - (د) إِسْحَاق بن مُحَمَّد الْمُسَيَّبِيُّ[1]

قال أبو الفتح الأزدي الموصلي: ضعيف، يرى القدر.

وقال السَّاجِي: سُئل عنه ابن معين فقال: ﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ﴾ [التوبة: ١٠٩] الآية.

وذكر بعض من أَلَّف في التراجم من المتأخرين أنه تُوفي سنة ست ومائتين، ولم يعزه لقائل جريًا على منْوَال شيخه، فينظر.

٤٢١ - (خ م ت س ق) إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ الْكَوْسَجُ[2]

قال الخليلي في " الإرشاد ": عالِم بهذا الشأن، وكتب عنه أحمد بن حنبل

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٤٠١/١، والثقات ٨٩/٩، والجرح والتعديل ٢٣٤/٢، وتهذيب الكمال ٢/ ٤٧٣، وتهذيب التهذيب ٢١٧/١.

(٢) انظر: طبقات الحنابلة " ١١٤/١، وتاريخ بغداد ٣٦٤/٦، وتذكرة الحفاظ ٥٢٤/٢، وتهذيب التهذيب ٢٥٠/١، وشذرات الذهب ١٢٣/٢، والإعلام ٢٨٩/١، ومعجم المؤلفين ٢٣٩/٢.

المسائل، وعرضَها على إسحاق فكتب عنه.

وقال صالح بن أحمد: قلت لأبي: بلغني أن إسحاق بن منصور يأخذ على تلك المسائل دراهم. فقال: لو صَحَّ عندي لرجعت عنها.

قال الخليلي: مات بعد الخمسين ومائتين.

وقال مسلمة بن قاسم: مروزي ثقة.

وذكره ابن حِبَّان في كتاب " الثقات "، وكذلك ابن شاهين قال: وقال عثمان بن أبي شيبة: إسحاق بن منصور ثقة صدوق، وكان غيره أثبت منه.

وقال صاحب " الزهرة ": روى عنه البخاري تسعين حديثًا، ومسلم مائة حديث وخمسة أحاديث.

وفي كتاب " النبل ": تُوفي يوم الخميس التاسع عشر من جمادى الأولى.

وفي " تاريخ نيسابور " قال الحاكم: روى عنه الشيخان واعتمداه أي اعتماد، وكذا من بعدهما من أئمة الحديث، وهو صاحب المسائل عن أحمد التي يستهزئ بها الْمُبْتدعة والمنحرفون فيقولون: قال إسحاق، وسأل يحيى بن معين أيضًا في جزأين وهو حسن مُعْتمد من قول يحيى بن معين.

روى عنه: محمد بن شاذان أبو العَبَّاس، وأحمد بن سلمة، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة الإمام، وأبو النضر محمد بن أحمد المروزي، وأحمد بن حمدان بن مهران.

روى عن: محمد بن حميد - بعض كتاب " المغازي " - وأبي سهل الهيثم بن جميل الأنطاكي.

والكوسج هو: الذي ليس في ذقنه ولا عارضيه شيء وله شارب. وفي " المحكم " هو: الناقص الأسنان، وأصله بالفارسية: كوزه. وفي " الصحاح ": الذي ليس من عارضيه شعر. وفي " جامع القزاز " هو: الصغير اللحية القليل شعر العارض. وفي تاريخ "القراب": مات يوم الثلاثاء لسبع بقين من جمادى.

٤٢٢ - (ع) إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ[١]

قال العجلي: كُوفي ثِقة، وكان فيه تشيع وقد كتبت عنه. وذكره ابن حِبَّان البستي

(١) انظر: التاريخ الكبير ٤٠٣/١، والثقات ١١٢/٨، والجرح والتعديل ٢٣٤/٢، وتهذيب الكمال ٢/ ٤٧٨، وتهذيب التهذيب ٢١٩/١.

في كتاب " الثقات ".

٤٢٣ - إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السّلمي[١]

روى عن هُرَيْم بن سفيان البجلي.

روى عنه: عباس بن عبد العظيم، وأبو بكر ابن أبي شيبة.

روى له أبو داود، فيما ذكره صاحب " الكمال "، والصريفيني وغيرهما، ولم يذكره المزي ولا نَبَّه على أنه وجده، ورغب عن ذكره لعلة ظهرت له كعادته في غيره من التراجم.

وفي هذه الطبقة جماعة اسمهم إسحاق بن منصور منهم:

٤٢٤ - إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُور[٢]

قال مسلمة: يروي عن عبد الرحمن بن مهدي، وهو ثقة. ذكره بعد ذكر الكوسج.

٤٢٥ - إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ بن حَيَّان الأسدي، الكوفي[٣]

روى عنه: أحمد بن حنبل.

ذكره ابن حبان في " الثقات "، ذكرناهما للتمييز.

٤٢٦ - (م ت س ق) إسحاق بن موسى الأنصاري الخطمي، ابن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد، أبو موسى[٤]

قال الحاكم في " تاريخ نيسابور ": قدم نيسابور أولا على القضاء في حياة يحيى بن يحيى، ثم ورد ثانيًا سنة أربعين، قال يحيى بن يحيى: كان من أهل السُّنَّةِ.

وفي " كتاب المزي ": هذا مذكور عن يحيى بن يحيى بن محمد، ولا أعلم

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ٤٠٢/١، والثقات ١١٢/٨، والجرح والتعديل ٢٣٤/٢، وتهذيب الكمال ٢/ ٤٧٨، وتهذيب التهذيب ٢١٩/١.

(٤) انظر: تهذيب التهذيب:٢٥١/١، وتقريب التهذيب ٦١١، وخلاصة تهذيب الكمال ٧٧/١، والكاشف: ١٣٣/١، والجرح والتعديل: ٢٣٥/٢، والثقات: ١١٦/٨، والوافي بالوفيات: ٤٢٧/٨، وطبقات الحفاظ: ٢٢٣، وتاريخ بغداد ٣٥٥/٦، وشذرات الذهب: ١٠٥/٢، وتذكرة الحفاظ، و٢ /٥١٣، والكني الإمام مسلم: ١٧٨ مشكاة المصابيح: ٦٠٩/٣، والبداية والنهاية ٣٤٦/١٠، وسير الأعلام: ٥٥٤/١١.

يحيى بن محمد هذا، ولعلَّه تصحف على الناسخ على أنها نسخة ابن المهندس التي قرأها على المزي وضبطها.

قال الحاكم: روى عنه محمد بن شعيب بن عمر بن خزيمة. وروى عنه: إسماعيل بن حَمَّاد بن أبي حنيفة. وخرج ابن حِبَّان، والحاكم، وابن خزيمة حديثه في " صحاحهم ". وقال النسائي: لا بأس به.

وقال ابن خلفون: أصله من المدينة، وقيل: الكوفة، وله ولدان: القاضي أبو بكر موسى، وعيسى.

وفي كتاب " الزهرة ": إسحاق بن موسى بن عبد الله بن يزيد، روى عنه مسلم أربعة أحاديث.

وفي هذه الطبقة شيخ يُقال له:

٤٢٧ - إسحاق بن موسى(١)

يروي عن شريك القاضي. قال مسلمة: واسطي صدوق.

٤٢٨ - وإسحاق بن موسى الفروي(٢)

عن مالك بن أنس. قال مسلمة: ثقة. ذكرناهما للتمييز.

٤٢٩ - إسحاق بن ميمون(٣)

يروي عن: عبد الصمد عن شُعبة. روى عنه البخاري حديثًا واحدًا. قاله صاحب "الزهرة "، لم يذكره المزي.

٤٣٠ - إسحاق بن نجيح الملطي(٤)

قال البرقي في كتاب " الطبقات ": نسب إلى الكذب، وفي "كتاب الدوري عن يحيى": كذَّاب لا رحمه الله. وقال أبو أحمد الحاكم: منكر الحديث. وضرب جزرة على حديثه.

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٤) انظر: التاريخ الكبير ١/٤٠٤، والجرح والتعديل ٢/٢٣٥، والكامل في ضعفاء الرجال ١/٣٢٩، وتهذيب الكمال ٢/٤٨٤، وتهذيب التهذيب ١/٢٢٠.

وقال ابن حِبَّان: دَجَّال من الدجاجلة يضع الحديث صراحًا. وقال الجوزجاني: كذَّاب وضَّاع، لا يجوز قبول خبره، ولا الاحتجاج بحديثه، ويجب بيان أمره.

وقال أبو سعيد النقاش في كتاب " الموضوعات " تأليفه: مشهور بوضع الحديث. وقال في كتاب " الضعفاء ": حدَّث عن يحيى بن أبي كثير، وابن جريج بأحاديث مَوْضُوعة. وقال الدارقطني: متروك الحديث.

وذكره أبو بشر الدولابي، والساجي، وأبو حفص بن شاهين، وأبو جعفر العقيلي في " جملة الضعفاء ". وقال أبو الفضل بن طاهر في كتاب " التذكرة ": دَجَّال كذَّاب.

وقال أبو الفرج ابن الجوزي في كتاب " الموضوعات ": أجمعوا على أنه كان يضع الحديث شهد عليه بالوضع: يحيى، وعمر بن علي، وابن حبان. وفي " كتاب ابن الجارود ": ضعيف. قال أبو الفرج ابن الجوزي: وأَمَّا إسحاق بن نجيح الرَّاوي عن مالك بن حمزة فما عرفنا فيه طعنًا. يعني: المذكور أولا عند المزي، وقال: هو أحد المجاهيل.

٤٣١ - (ت ق) إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله[1]

ذكر ابن عساكر أَنَّ سِنه قريب من سن عمر بن عبد العزيز، وولد عمر سنة إحدى وستين، قال: ووفد عليه، وغَزَا القسطنطينية هو ومجاهد في جيش مسلمة بن عبد الملك.

وعند التاريخي: قال الأصمعي: احْتَبَى إسحاق بن عبد الله بن طلحة عند المهدي وثم مشيخة بني هاشم جعفر بن محمد أنا سليمان وغيرهما، فقال المهدي: أَمَّا أنت فنعم، وأما هؤلاء فلا، ولا كرامة لهم، كأنه كره أن يُرَخص لهم، وذلك أنه لم يكن أحد يومئذٍ حده يدري غيره.

وقال الحافظ أبو علي الطوسي: يُقال: إنه ليس بذاك القوي عندهم، وقد تكلَّمُوا فيه من قبل حفظه. وفي " كتاب الصريفيني ": مولده تقديرًا سنة إحدى وستين.

وفي " كتاب الدوري " عن يحيى: ضعيف الحديث ليس بقوي، ولا يمكننا أَنْ نَعْتَبر بحديثه، وأبوه يحيى أقوى حديثًا منه، ويتكلمون في حفظه، ويكتب حديثه.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ١/٤٠٦، والثقات ٦/٤٥، والجرح والتعديل ٢/٢٣٦، والكامل في ضعفاء الرجال ١/٣٣٢، وتهذيب الكمال ٢/٤٨٩، وتهذيب التهذيب ١/٢٢٢.

وفي " رواية المفضل " عنه: يضعف.

وقال أبو حاتم ابن حِبَّان في كتاب " الثقات " لما ذكره: يُخْطِئ ويَهِم، وقد أَدْخَلْنَاه في " الضعفاء "، لما كان فيه من الإيهام، ثم سبرت أخباره فإذا الاجتهاد إلى أن يقول ما لم يتابع عليه، ويحتج بما وافق الثقات، بعد أَن استخرنا الله تعالى فيه.

وقال في كتاب " المجروحين ": كان رديء الحفظ، سيئ الفهم، يُخطئ ولا يعلم، ويروي ولا يفهم. وقال البزار: احتمل حديثه وإن كان فيه غبار. وقال الحاكم في " المستدرك ": كان من أشراف قريش، وإنما جعله شاهدًا.

وقال البخاري: يَهم في الشيء بعد الشيء، إلا أنه صَدوق. وفي موضع آخر: يكتب حديثه. وقال ابن سعد: كان طلحة بن يحيى أثبت في الحديث عندهم من أخيه. وقال الساجي: فيه ضعف، وتكلموا في حفظه.

وقال أبو أحمد ابن عدي: هو خير من إسحاق بن أبي فروة، وابن أبي نجيح بكثير.

وقال ابن مثنى: كان يحيى بن سعيد وعبد الرحمن لا يحدثان عنه بشيء.

وذكره العقيلي، وابن شاهين، وأبو العرب في جملة " الضعفاء ". وقال ابن البرقي في كتاب " الطبقات ": ضعيف الحديث، ترك بعض أهل العلم بالحديث حديثه.

وقال العجلي: ليس بالقوي. وقال الدارقطني: كوفي، ضعيف الحديث. وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا دود عنه، فقال: ضعيف.

وقال أبو سعيد النقاش، وأبو عبد الله الحاكم: روى عن مالك، والثوري ومسعر، وابن أبي ذئب أحاديث مَوْضُوعة. وقال محمد بن عبد الله بن عَمَّار الموصلي: صالح.

وفي " سؤالات الكتاني " لأبي حاتم، قلت له: ما تقول في إسحاق بن يحيى التيمي؟ فقال: ليس بقوي الحديث.

وقال أبو زرعة الرازي - فيما ذكره ابن عساكر: مُنْكر الحديث جدًّا. وقال السمعاني: كان كذَّابًا يضع الحديث. وقال الفلاس: سمعت وكيعًا، وأبا داود يُحَدِّثان عنه. وفي " كتاب المروذي " عن أحمد: ليس حديثه بشيء. وقال البلاذري في كتاب "الأنساب": كان فقيهًا.

وفي كتاب " المراسيل " لعبد الرحمن: قيل لأبي زرعة: أحاديث إسحاق بن طلحة عن عبادة؟ فقال: رواها أبو أمية بن معلى، والفضيل بن سليمان، وهي مراسيل.

٤٣٢ - (خت) إسحاق بن يحيى بن علقمة الكلبي، ثم العوْصي نسبة إلى عَوْص بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة(١)

وذكره ابن حبان في كتاب " الثقات "، وخرج حديثه في " صحيحه ". وقال الخليلي في " الإرشاد ": يحتج به البخاري في المتابعة.

وقال الحاكم: قلت - يعني: للدارقطني - فإسحاق بن يحيى الكلبي العوصي قال: أحاديثه صالحة، ومحمد يَسْتَشهد به ولا يعتده في الأصول.

وذكر الصريفيني، وغيره: أن أبا داود خرج حديثه، ولم يُنَبه المزي على ثبوته ولا عدمه، فينظر.

وفي " كتاب الباجي ": قال الشيخ أبو الحسن: روايته عن الزهري اعتبارًا وشاهدًا، ولم أر له في الكتاب ذكرًا.

٤٣٣ - (ق) إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة(٢)

قال الحاكم أبو عبد الله في كتاب " المستدرك ": قرأتُ بخط أبي عمرو المستملي: سألت البخاري عن أحاديث عبد الرحمن بن المبارك بن فضيل بن سليمان، عن موسى بن عقبة، عن إسحاق بن يحيى بن الوليد، عن عبادة نسخة كبيرة فقال: هي أحاديث معروفة، إلا أن إسحاق لَم يلق عبادة.

وقال ابن عدي: روى عن عبادة أحاديث، يروي عنه موسى بن عقبة ولا يرويها غيره، وعامتها غير محفوظة.

وذكره ابن حبان في كتاب " الثقات ".

٤٣٤ - إسحاق بن يزيد الخراساني(٣)

قال الباجي: أخرج البخاري في (غزوة الفتح) عنه عن يحيى بن حمزة عن الأوزاعي حديثًا موقوفًا على عمر وعائشة رضي الله عنهما: " لا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ ". وذكره أيضًا ابن عدي وفصل بينه وبين إسحاق بن يزيد الدمشقي المذكور عند المزي

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢/٤٩٢، وتهذيب التهذيب ١/٢٢٣.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ١/٤٠٥، والثقات ٤/٢٢، والجرح والتعديل ٢/٢٣٧، والكامل في ضعفاء الرجال ١/٣٣٩، وتهذيب الكمال ٢/٤٩٣، وتهذيب التهذيب ١/٢٢٤.

(٣) انظر: الثقات ٦/٥٠، وتهذيب التهذيب ١/٢٢٤.

في إسحاق بن إبراهيم. والخراساني لم يذكره المزي ولا نَبَّه عليه، ولا صاحب " النبل "، ولا ابن سرور، وذكره هذان الإمامان فقط، والله أعلم.

٤٣٥ - (د ت ق) إسحاق بن يزيد الهذلي[1]

يروي عن عون. ذكره أبو حاتم ابن حِبَّان في كتاب " الثقات ".

٤٣٦ - (مد) إِسْحَاق بن يَسَار، والد محمد بن إسحاق المطلبي المدني[2]

في " تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير ": هو مولى عبد الله بن قيس بن مخرمة، أخبرني بذلك مُصعب بن عبد الله.

وهو يسار بن خيار، ويُقال: يسار بن كوثان، ويُقال: مولى قيس بن مخرمة، فيما ذكره البخاري في " التاريخ الكبير ". وذكره ابن حِبَّان وابن خلفون في " الثقات ".

٤٣٧ - (ع) إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الأَزْرَقُ، أبو مُحَمَّد[3]

ذكره ابن خلفون في " الثقات " ونسبه مَهْديًا. وكذلك الباجي، قال ابن خلفون: وهو ثقة. وقال العجلي: هو أروى الناس عن شريك؛ لأنَّه سمع منه قديمًا. وقال أبو بكر أحمد بن عمر بن عبد الخالق البزار: كان ثقة.

تُوفي سنة أربع وتسعين ومائة، قال البخاري في " تاريخه الكبير "، والحافظ أبو يعقوب إسحاق القراب، زاد عن إبراهيم بن المنذر: أنه مات في آخر سنة أربع أو أول سنة خمس.

وفي كتاب "التعريف بصحيح التاريخ " تأليف أبي جعفر أحمد بن أبي خالد: هو شامي. وذكره البستي في كتاب "الثقات "، وقال: كان أعمى مات سنة أربع أو خمس.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ١/٤٠٥، والثقات ٦/٥٠، والجرح والتعديل ٢/٢٣٨، وتهذيب الكمال ٢/٤٩٤، وتهذيب التهذيب ١/٢٢٤.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ١/٤٠٥، والثقات ٦/٤٨، والجرح والتعديل ٢/٢٣٧، وتهذيب الكمال ٢/٤٩٥، وتهذيب التهذيب ١/٢٢٥.

(٣) انظر: طبقات ابن سعد ٧/٣١٥، وتاريخ خليفة: ٤٦٦، وطبقات خليفة ت ٣١٩٤، والتاريخ الكبير ١/٤٠٦، والثقات ٦/٥٢، والجرح والتعديل ٢/٢٣٨، ومشاهير علماء الامصار ت ١٤٠٥، وتهذيب الكمال ٢/٤٩٥، وتذكرة الحفاظ ١/٣٢٠، والكاشف ١/١١٥، ودول الاسلام ١/١٢٣، وتهذيب التهذيب ١/، وطبقات الحفاظ: ١٣٣، وخلاصة تذهيب الكمال: ٣١، وشذرات الذهب ١/٣٤٣.

وكَنَّاه أبو بكر الخطيب: أبا بكر. وقال الإمام أحمد بن حنبل - فيما ذكره الباجي -: كان حافظًا؛ ولكنه كان كثير الخطأ عن سفيان.

وقال الحافظ أبو أسلم بن سهل في " تاريخ واسط ": المهري، ويُقال: المخزومي، والمهري أصح، وكان مرداس جده ارتد، فبعث أبو بكر رضي الله عنه بخالد بن الوليد فسبَاهم، فوهبهم له أبو بكر فأعتقهم، فلذلك يُقال: موالي مخزوم، ووُلِدَ سنة عشرين ومائة، وكان يخضب، روى عن سعيد بن أياس الجريري، والله أعلم.

٤٣٨ - (ز م د س) إسحاق بن عبد الله المدني، أبو عبد الله مولى زائدة[(١)]

قال اللالكائي: قال أحمد بن محمد بن الْحَجَّاج بن رشدين: سألتُ أحمد بن صالح عن إسحاق بن عبد الله وإسحاق مولى زائدة، فقال: واحد. وذكره ابن حِبَّان في كتاب "الثقات ".

٤٣٩ - (د) إسحاق غير منسوب عن هِشَام بن يُوسُفَ الصَّنْعَانِي[(٢)]

قال الجياني: روى عنه أبو داود في كتاب " الحج ". وفي رواية أبي بكر بن داسة عن أبي داود، ثنا أبو يعقوب البغدادي. وفي نسخة أخرى عنه ثنا رجل ثقة يكنى أبا يعقوب ثنا هشام. وفي رواية اللؤلؤي: ثنا إسحاق البغدادي. وسيأتي التنبيه عليه في " الكنى ".

٤٤٠ - (خ) إسحاق غير منسوب عن بِشْر بن شُعَيْب[(٣)]

في باب: (مرض النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم)، وفي (الاستئذان).

قال الجياني: في " التقييد": نسبه أبو علي بن السكن فِي باب: (مرضه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم) إسحاق بن منصور، وأهمله في " الاستئذان "، وأمَّا إسحاق عن محمد بن يوسف فلم ينسبه أحد من الرواة، ولعله ابن منصور، فقد حدث مسلم عن إسحاق عن محمد بن يوسف، وإسحاق عن أبي عاصم نسبه الحاكم وأبو نصر الكلاباذي.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٣٩٦/١، والثقات ٢٣/٤، والجرح والتعديل ٢٣٨/٢، وتهذيب الكمال ٢/ ٥٠٠، وتهذيب التهذيب ٢٢٧/١.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

من اسمه: أسد، وإسرائيل

٤٤١ - (ص) أَسَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بن يزَيْد بن أَسَدِ بن كُرْز، القسري أخو خالد[١]

أنشد المزي في ترجمته وضبطه المهندس: [الوافر]

أتـاه حمامـه فـي جـوف صـنع وكـم بالـصَنْع مـن بطـل شـجاع

بفتح الصاد بعدها نون ساكنة، وكأنه غير جيد؛ لأنَّ الحازمي ضبطه بكسر الصاد بعدها ياء مُثَناة من تحت، قال: وهو من نواحي خراسان. وذكر له ابن عساكر حديثًا عن أبيه عن جده يرفعه: " لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لأخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ، وَالْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ".

وذكره الحافظ البستي في جملة " الثقات " ووصفه برواية المراسيل. وفي " تاريخ الطبري ": لما أمر بعمارة بلخ قال فيه أبو البريد: [الكامل]

إن المـباركة التـي أحـصنتها عُـصِمَ الذَّلـيلِ بِهَـا وقـر الخائـفِ

فمـضى لـك الاسـم الـذي يرضـي بـه عـنك البـصير بمـا نـويت اللاطـف

وفي " كتاب ابن الجارود ": لم يتابع في حديثه. وذكره العقيلي، والدولابي، وأبو العرب في " جملة الضعفاء ".

٤٤٢ - (خت د س) أَسَدُ بْنُ مُوسَى بن إبراهيم (أَسَد السُّنَّة)[٢]

قيل له ذلك لكتاب صَنَّفه في السُّنَّة، وقيل: إنَّ الكتاب صَنَّفه ابنه سعيد، فيما ذكره الصريفيني.

وقال الخليلي في " الإرشاد "، وأبو موسى المديني في كتاب " رواة

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/٥٠، والثقات ٤/٥٧، والكامل في ضعفاء الرجال ١/٣٩٩ تهذيب الكمال ٢/٥٠٤، وتهذيب التهذيب ١/٢٢٧.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٢/٤٩، والجرح والتعديل ٢/٣٣٨، وجمهرة أنساب العرب: ٩٠، وتهذيب الكمال لوحة ٢/٥٠٦، وتذكرة الحفاظ ١/٤٠٢، والعبر ١/٣٦١، وميزان الاعتدال ١/٢٠٧، وتذهيب التهذيب ١/٥٩، والكاشف ١/١١٥، وتهذيب التهذيب ١/٢٦١، وحسن المحاضرة ١/ ٣٤٦، وطبقات الحفاظ: ١٦٧، وخلاصة تذهيب الكمال: ٣١، وشذرات الذهب ٢/٢٧، والرسالة المستطرفة: ٦١.

التابعين " يُلَقَّب خيَّاطًا؛ لأنه كان يخيط الكفن للسنة فَلُقِّب: خياط السنة. زاد الخليلي: وهو مصري صالح. وقال ابن قانع: تُوفي سنة ثلاث عشرة ومائتين وكان ثقة. وقال أبو محمد عبد الحق في " الأحكام الوسطى ": لا يحتج به عندهم. وقال البزار، وأحمد بن صالح العجلي: ثقة. زاد ابن صالح: صاحب سنة. وذكره ابن حبان البستي في كتاب " الثقات "، وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن خزيمة والحاكم.

وقال أبو سعيد بن يونس في " تاريخ مصر " - الذي أوهم كلام المزي أنه رآه ونقل منه وليس كذلك إذ لو كان كذلك لنقل منه قوله -: يكنى أبا سعيد وكان ثقة.

وليس لقائل أن يقول: المزي قد نَبَّه على كنيته بقوله: والد سعيد؛ لأنه لم يصرح بأنه يكني به، ويحتمل أن يكون له من الولد من يكنى به غيره، وهذا هو الاصطلاح، وعليه مشى المزي في جميع الكتاب، والله تعالى أعلم.

وفي " كتاب المنتجالي ": قال ابن وضاح: كان من بني أمية ولم يكن يذكر ذاك ولا يفخر به، قال: وأسد، وعلي بن معبد، وزهير بن عباد نُظراء موثقون وأسد أعلاهم.

روى في كتاب " فضل الصحابة " تأليفه عن: محمد بن طلق بن محمد بن الفضل الخراساني، والوليد بن مسلم، وزيد بن أبي الزرقاء، والربيع بن صَبيح، والليث بن سعد، وعبد العزيز الماجشون. وروى عنه: عبد الرحمن بن زياد عن أبيه، وعيسى بن يونس، وأسباط بن محمد، وجرير بن حازم، وجرير بن عبد الحميد. وقال ابن حزم: هو منكر الحديث ضعيف.

٤٤٣ - (خ د ت س) إِسْرَائِيلُ بْنُ مُوسَى[١]

خرج الحاكم حديثه في " صحيحه " من حديث سفيان، ثنا أبو موسى إسرائيل ولقيه بالكوفة. وفي " تاريخ البخاري " قال علي: إنما ثبت عندنا سماع الحسن من أبي بكرة بحديث إسرائيل.

وقال ابن خلفون، وذكره في كتاب " الثقات ": كان شيخًا صالحًا خَيِّرًا فاضلا. وقال أبو الفتح الأزدي الموصلي: فيه لين. قال ابن خلفون: وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين. ولما ذكره البستي في " الثقات " قال: كان يسافر إلى الهند.

---

(١) انظر: الثقات ٧٩/٦، وتهذيب الكمال ٥١٤/٢، وتهذيب التهذيب ٢٢٩/١.

٤٤٤ - (ع) إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، السَّبيعي[1]

تُوفي سنة أربع وستين ومائة، وذكره ابن الأثير في " جامع الأصول "، وابن أبي أَحَدَ عَشَرَ في كتابه " الجمع بين الصحيحين ".

وقال أحمد بن علي الأبار: ثنا محمد بن علي بن حمزة، قال: سمعت علي بن الحسين بن واقد يقول: حججت سنة ستين، فقدمت الكوفة، فأردت إسرائيل فقال لي الناس: مات.

وذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " وقال: هو أخو عيسى.

وقال محمد بن سعد: كان ثقة، وحدَّث عنه الناس حديثًا كثيرًا، ومنهم من يستضعفه.

وفي " كتاب ابن خلفون " لما ذكره في " الثقات ": هو عندي في الطبقة الثانية من المحدثين.

وقال ابن نمير: هو ثقة.

وقال الصدفي سعيد بن عثمان: سألت محمد بن السكري عن إسرائيل بن يونس، فقال: كوفي ثقة.

وقال أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة: إسرائيل ثبت في أبي إسحاق، قال: وحدَّثني محمد بن مُثَنَّى سمعت ابن مهدي يقول: ما فاتَنِي من حديث الثوري عن أبي إسحاق الذي فاتني إلا لما اتَّكَلْت على إسرائيل؛ لأنه كان يأتي به أتم.

وقال أبو بكر ابن أبي شيبة عن ابن مهدي: كان إسرائيل في الحديث ثبتًا؛ يعني: أنه يتلقف العلم تلقفًا.

ولما ذكره أبو حفص بن شاهين في كتاب " الثقات " قال: قال عبد الرحمن: قلت لسفيان الثوري: أكتب عن إسرائيل؟ قال: نعم؛ اكتب عنه فإنه صدوق أحمق.

---

(١) انظر: طبقات ابن سعد: ٣٧٤/٦، وطبقات خليفة: ١٦٨، وتاريخ خليفة: ٤٣٧، والتاريخ الكبير: ٢/ ٥٦، والتاريخ الصغير: ١٣٦/٢، والجرح والتعديل: ٣٣٠/٢ - ٣٣١، والكامل لابن عدي: ٢/ ٤٠٩ - ٦٣، وتاريخ بغداد: ٢٠/٧ - ٢٥، والكامل لابن الاثير: ٥٠/٦، وتهذيب الكمال: ٢/ ٥١٦، وتذهيب التهذيب: ٥٩/١ - ٦٠، وتذكرة الحفاظ: ٢١٤/١ - ٢١٥، وميزان الاعتدال: ١/ ٢٠٨ - ٢١٠، وطبقات القراء لابن الجزري: ١٥٩/١، وتهذيب التهذيب: ٢٣٠/١، وطبقات الحفاظ: ٩٠ - ٩١، وخلاصة تذهيب الكمال: ٣١.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة ": قيل ليحيي: أترى إسرائيل روى عن إبراهيم بن المهاجر مائة، وروى عن أبي يحيى القتات ثلاث مائة؟ فقال: لم يؤت منه، أتي مِنْهُما جميعا.

ولما ذكر ابن حزم له حديثًا عن أبي العنبس عن الأغر رده بإسرائيل فقال: هو ضعيف، وأبو العنبس لا يدري من هو، وقد رددنا هذا من قوله في كتابنا " الأخذ بالحزم في ذكر ما فيه خُولف ابن حزم ".

مَن اسْمُهُ: أسعد، وأسقع

٤٤٥ - (ع) أسعد أبو أمامة بن سهل[(١)]

قال محمد بن سعد كاتب الواقدي: كان ثقة، كثير الحديث، قال: وقال محمد بن عمر: لم يبلغنا أنه روى عن عمر شيئًا، وتُوفي وقد نيف على التسعين.

وفي كتاب (الجنائز) من " المستدرك "...... يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو أمامة فكان من أكبر الأنصار وعلمائهم.

وقال السلمي: وسئل - يعني: الدارقطني - هل أدرك أبو أمامة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم؟ فقال: أدرك النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم، وأخرج حديثه في " المسند ".

وفي كتاب " مَنْ حَدَّث هو وأبوه من الصحابة " للسمعاني: يُقال: اسمه سعد بغير ألف.

وفي " كتاب ابن الأثير ": هو أحد الأئمة العلماء، وُلِد قبل وفاة النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعامين.

وقال ابن أبي داود: صحب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم وبايعه وبارك عليه وحَنَّكه، والأول أصح.

وقال أبو منصور الباوردي في كتاب " معرفة الصحابة ": يختلف في صُحبته، إلا أنه وُلد في عهده عليه السلام، وهو ممن يعد في الصحابة الذي روى عنهم الزهري.

وقال الطبراني: له رؤية.

---

(١) انظر: تهذيب التهذيب: ٢٦٣/١، وتعجيل الثقات: ٢٠/٣، والجرح والتعديل: ٣٤٤/٢ الكنى للإمام مسلم: ٨٥، والجامع في الرجال: ٢٣٦، وجامع الرواة ط: ٩٠ أعيان الشيعة: ٢٩٧/٣، وتهذيب تاريخ دمشق: ٧/٣، وسير الأعلام: ١٧/٣.

وقال أبو علي بن السكن في " كتاب الصحابة " تأليفه: وُلِدَ على عهد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم، ولم يسمع منه شيئًا.

وفي كتاب " المراسيل " لابن أبي حاتم: ليست له صُحبة.

وسُئل أبو زرعة: هل سمع أبو أمامة من عمر؟ قال: لم يسمع منه.

قال عبد الرحمن: سمعت أبي - وقيل له: ثقة هو؟ قال: لا يُسْئَلُ عن مثله، هو أجل من ذلك. فعلى هذا إطلاق المزي روايته عن عمر غير جيد.

٤٤٦ - (س) الأسْقَعُ بن الأسْلعِ(١)

ذكره أبو حاتم ابن حِبَّان في كتاب " الثقات "، وكذلك ابن خلفون.

من اسمه: أسلم

٤٤٧ - (د ت س) أسلم بن يزيد، أبو عمرو التجيبي(٢)

كذا ذكره أحمد بن أبي خيثمة في " تاريخه الكبير " فقال: وأبو عمر والذي يحدث عنه يزيد بن أبي حبيب اسمه أسلم بن يزيد، ثنا بذلك هارون بن معروف، عن ابن وهب، عن عمران بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب.

وذكره البستي في كتاب " الثقات "، وسمى أباه عمران، وكَناه أبا عمران، وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم، وأبو علي الطوسي في كتاب " الأحكام ".

وفي " تاريخ مصر ": أرسله مسلمة بن مخلد إلى صاحب الحبشة، وغزا مع عقبة بن عامر وأبي أيوب الأنصاري القسطنطينية. ونسبه ابن خلفون كنديًّا مولاهم.

٤٤٨ - (د ت س) أسلم الربعي، وقيل: المنقري(٣)

قاله أبو داود الحفري، حَكَاه عنه الصريفيني.

وذكره ابن حبان في " جملة الثقات ".

وقال العجلي: ثقة.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/٦٤، والثقات ٤/٥٧، والجرح والتعديل ٢/٣٤٤، وتهذيب الكمال ٢/٥٢٧، وتهذيب التهذيب ١/٢٣٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢/٥٢٨، وتهذيب التهذيب ١/٢٣٢.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٤، والثقات ٤/٤٦، والجرح والتعديل ٢/٣٠٦، وتهذيب الكمال ٢/٥٢٩، وتهذيب التهذيب ١/٢٣٢.

وقال ابن خلفون: وهو ثقة.

قاله يحيى، وابن صالح، والنسائي، وغيرهم.

٤٤٩ - (ع) أسلم مولى عمر بن الخطاب، كان من الأشعريين[1]

ذكره أبو حاتم البستي في كتاب " الثقات ".

وفي " تاريخ البخاري "، و" التعديل والتجريح " لابن أبي حاتم: وهو من سبي اليمن.

قال البخاري في فصل: (مَنْ مات من الستين إلى السبعين)، والفسوي في " تاريخه ": ثنا إبراهيم بن المنذر، عن زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال: تُوفي أسلم وهو ابن أربع عشرة ومائة، وصَلَّى عليه مروان بن الحكم. والمزي ذكر هذا عن غير أبي عبيد بن سلام ولم يسمه ولم يعزه، وذكره من عند البخاري أَوْلَى وأرفع، ولو تتبعنا ذلك في هذا الكتاب لكان تصنيفًا على حدة وهو مُجبر على أمرين: الأول: القصور.

الثاني: إبعاد النجعة؛ لأن " تاريخ ابن إسماعيل " أشهر وأكثر وجودًا في أيدي الطلبة من كلام غيره وإن يسر الله تعالى بعد إكمال هذا الإكمال إن شاء الله تعالى أذكر ما وقع له من ذلك في تصنيف مفرد إن قدَّر الله تعالى ذلك وشاءه. وقال أبو عمر ابن عبد البر: كان من جُلة الموالي علمًا ودينًا وثقة.

وقال يعقوب بن شيبة في " مسند حديث عمر ": كان ثقة، وهو من جُلة موالي عمر، وكان يقدمه وابنه عبد الله يعظمه ويعرف له ذلك.

وفي " تاريخ ابن عساكر ": كان أسود مشرطًا، وفيه يقول عمر بن الخطاب: [الرجز]

لا تأخذ الليل عليك بالهم ... والبس له القميص واعتم

وكُنْ شريك رافع وأسلم ... واخدم الأقوام حتى تُخْدَم

---

(١) انظر: تهذيب التهذيب: ١/٢٦٦، وتقريب التهذيب: ١/٦٤ خلاصه تهذيب الكمال: ١/٨١، والكاشف: ١/١١٧، وتاريخ البخاري الكبير: ١/٢، و٢٤ الجرح والتعديل: ٢/٣٠٦، والثقات: ٤/ ٤٥ والوافي بالوفيات:٩/٥١ تذكرة الحفاظ ١/٥٢، وسير الأعلام ٤/٩٨، ومشكاة المصابيح ٣/ ٦٠٧ شذرات الذهب: ١/٨٨، والكنى الإمام مسلم: ١٠٧، وطبقات الحفاظ: ١٦/٥٠، والبداية والنهاية: ٩/٣٢، وطبقات ابن سعد: ١٨٧، و٢١٦.

وقال أبو زرعة: هو أروى الناس لسيرة عمر مع علمه بعمر وعمر سيده كَنَّاه: أبا خالد. وذكره البرقي في " رواة الموطأ " في فصل: (مَنْ أدرك النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم) ولم يثبت له عنه رواية.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير ": اشْتَراه عمر سنة اثنتي عشرة، وفي قول من قال: صَلَّى عليه مروان، مع قول من قال: تُوفي أيام عبد الملك. نظر؛ لأن مروان بن الحكم مات قبل هذا بزمان.

وقال أبو أحمد العسكري: وُلِدَ على عهد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم ولم يره، ولم يرو عنه شيئًا.

وفي كتاب " الصحابة " لأبي نعيم الحافظ: من حديث عبد المنعم بن بشير، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده: أنه سافر مع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم سفرتين. قال: وعبد المنعم لا يعرف.

وفي " كتاب ابن خلفون ": اشتراه عمر بسوق ذي المجاز، مات قبل مروان بن الحكم.

٤٥٠ - (د) أسلم المنقري[1]

من أهل المعرفة مات سنة اثنتين وأربعين ومائة، قاله أبو حاتم ابن حِبَّان في كتاب " الثقات " لما ذكره فيهم. وخرج الحاكم حديثه في " صحيحه ".

وقال ابن نمير فيما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات ": ثقة. وذكره ابن شاهين في " جملة الثقات ". وقال يعقوب بن سفيان: شريف ثقة.

من اسمه: أسماء

٤٥١ - (٤) أسماء بن الحكم، السلمي، أبو حسَّان الكوفي[2]

لما ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " قال: يُخطئ. ومع ذلك فقد خرج حديثه

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٤، والثقات ٤/٧٤، والجرح والتعديل ٢/٣٠٧، وتهذيب الكمال ٢/٥٣١، وتهذيب التهذيب ١/٢٣٤.

(٢) انظر: تهذيب الكمال: ٩٣١، وتهذيب التهذيب:١/٢٦٧، وتقريب التهذيب: ١/٦٤ خلاصة تهذيب الكمال:١/٨١، والكاشف: ١/١١٧، والثقات: ٤/٥٩، وتاريخ البخاري الكبير: ١/٥٤، والجرح والتعديل: ٢/٣٢٥، وميزان الاعتدال: ١/٢٥٥، ولسان الميزان: ٧/١٧٩.

في " صحيحه ". وذكره ابن الجارود في " جملة الضعفاء ".

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير ": ثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: ثنا شعبة، عن عثمان بن المغيرة الثقفي، قال: سمعت علي بن ربيعة - رجلا من بني أسد - يُحدِّث عن أسماء، أو ابن أسماء من بني فزارة عن علي بن أبي طالب. فذكر حديث الحلف.

قال ابن أبي خيثمة: كذا يقول شُعبة عن أسماء أو ابن أسماء، ورواه مسعر بن كدام، وسفيان بن سعيد - يعني: عن عثمان بن المغيرة - فقالا جميعًا: عن أسماء بن الحكم. وقال ابن سعد: كان قليل الحديث.

وقال البزار: وقول علي (كنت إذا سمعت حديثًا). إِنَّما رواه أسماء، وأسماء مجهول لم يحدث بغير هذا الحديث، ولم يحدث عنه إلا علي بن ربيعة والكلام فلم يرو إلا عن علي إلا من هذا الوجه. وقال في موضع آخر: رواه عبد الله بن سعيد عن جده أبي سعيد المقبري عن علي بنحو الحديث الذي رواه أسماء والإسنادان جميعًا معلولان، وعبد الله بن سعيد رجل مُنكر الحديث لا يختلف أهل الحديث في ضعف حديثه.

وقال البخاري: أسماء بن الحكم سمع عليًا، روى عنه: علي بن ربيعة، يعد في الكوفيين، قال: كنت إذا حدَّثني رجل عن النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم حلفته فإذا حلف لي صدَّقْته، لم يرو عن أسماء إلا هذا الحديث وحديث آخر لم يتابع عليه، وقد روى أصحاب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم بعضهم عن بعض فلم يحلف بعضهم بعضًا.

قال الباقلاني في كتاب " نقض العمد " تأليف الجاحظ: لم يرد أبو الحسن رضي الله عنه بهذا القول إحلاف عمر سيد المهاجرين والأنصار، وإِنَّمَا عَنَى بذلك أنه كان يحلف من لا صُحبة له طويلة، ولا ضبط كضبط غيره مِمَّن يجوز عليه الغلط وشيء من التساهل في الحديث على المعنى ونحو ذلك.

واعترض المزي على كلام البخاري بقوله قلت: ما قاله البخاري لا يقدح في صحة هذا الحديث ولا يوجب ضعفه، أَمَّا كونه لم يتابع عليه فليس شرطًا في صِحَّة كل حديث صحيح أن يكون لراويه متابع عليه، وفي الصحيح عِدَّة أحاديث لا تعرف إِلا من وجه واحد نحو حديث (الأعمال بالنيَّات)، الذي أجمع أهل العلم على صِحَّته وتلقيه بالقبول وغير ذلك، وأَمَّا ما أنكره من الاستحلاف فليس فيه أن كلَّ واحدٍ من الصحابة

كان يستحلف من حدَّثه؛ بل فيه أن عليًّا كان يفعل ذلك وليس ذلك بمنكر أن يحتاط، كما فعل عمر في سؤاله البينة بعض مَنْ كان يروي له شيئًا والاستحلاف أيسر مِنَ البيّنة، وقد روى الاستحلاف عن غيره أيضًا على أن له هذا الحديث متابعًا انتهى كلامه، وفيه نظر في مواضع:

الأول: قوله: ما قاله لا يقدح في صحة هذا الحديث؛ لأن كلام البخاري لا يتمخض لهذا الحديث، ولقائل أن يقول: إِنَّمَا عَنَى الحديث الآخر الذي أشار إليه إذ هو أقرب مذكور فعطف الكلام عليه أَوْلَى ويكون قد رد الحديثين جميعًا الأول: بإنكاره الحلف.

والثاني: بعدم المتابعة لا يتَّجِه غير هذا، وهذا من حُسن تصنيف البخاري رحمه الله تعالى؛ ولهذا قال حين بلغه أَنَّ ناسًا طعنوا في شيء من " تاريخه ": إنَّ شيوخهم لا يهتدون لوضعه.

الثاني: قوله نحو حديث (الأعمال بالنية): لا يُعرف إِلا مِنْ وجه واحد. وليس كذلك؛ لأنه عرف من غير وجه، هذا أبو الحسن الدارقطني ذكره من حديث أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة، وغيرهما.

وقد صَنَّف بعض العلماء فيه تَصْنيفًا لم أقف عليه، وأخبرني عنه بعض أصحابنا وأن فيه أكثر من عشرة من الصحابة رضي الله عنهم، ثم رأيت لعبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده كتابًا سَمَّاه " المستخرج " ذكر أنه رواه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم سبعة عشر صحابيًّا سَمَّاهم واحدًا بعد واحدٍ: علي، وابن أبي وقاص، وأبو سعيد، وابن مسعود، وابن عمر، وأنس، وابن عَبَّاس، ومعاوية، وأبو هريرة، وعبادة بن الصامت، وعتبة بن عبد، وهزار بن سويد، وعقبة بن عامر، وأبو ذر، وجابر، وعتبة بن عبد، وعقبة بن مسلم.

الثالث: قوله: وقد روى الاستحلاف عن غيره أيضًا مردود بأمرين:

الأول: مَنْ هو هذا الذي روى عنه ذلك؟ ومن ذكره؟ وفي أي موضع هو؟ بل لقائل أن يقول: لو كان رآه لذكره كما ذكر المتابع، وليس قوله بأَوْلَى من قول البخاري النافي، وليست مسألة النافي والمثبت؛ لعدم التساوي.

الثاني: على تقدير وجود واحد أو اثنين لا يقدح في عموم قول البخاري؛ لاحتمال أن يكون من صِغار الصحابة فعله اقتدى بعلي وتقليدًا له.

الرابع: قوله ليس فيه - يعني في الحديث - أَنَّ كلَّ واحد من الصحابة كان يستحلف مَنْ حدَّثه مردود بأن البخاري رحمه الله تعالى لم يقله ولا هو موجود في كلامه أيضًا ولو أراده لما أطاقه؛ لعدم الإحاطة بكلِّ فرد، والله تعالى أعلم بالصواب.

الخامس: قوله في حديث الأعمال: أجمع أهل العلم على صحته. مردود بقول الطبري في " تهذيب الآثار ": وقد يكون هذا الحديث عند بعضهم مردودًا؛ لأنه تحديث فرد.

السادس: قوله: المتابعة ليست شرطًا في صِحَّة الحديث، ومسلم وغيره يشترط أن يكون الْمُنْفرد حافظًا ضابطًا ثقة، أَمَّا إذا كان بمثل أسماء فيحتاج إلى متابعين.

٤٥٢ - (بخ م سي) أسماء بن عبيد بن مخارق، ويُقال: مخراق الضبعي، أبو المفضل البصري[(١)]

ذكره ابن خلفون في " الثقات ". ولما ذكره فيهم ابن حبان، قال: كان مكفوفًا. وكَنَّاه الصريفيني: " أبا الفضل "، ومن خطه نقلت مجودًا. وقال ابن الأثير في " جامع الأصول ": مات سنة أربعين ومائة.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة ": قال أسماء: لقد جالسنا أقوامًا فنفعنا الله تعالى بهم في ديننا ودُنْيَانا، وإِنَّا اليوم نُجالس أقوامًا يقولون: إِنَّهُم من خير مَنْ بقي لقد خفت أن يُنْسِينا هؤلاء ما تعلمنا من أولئك.

مَن اسْمُهُ: إسماعيل

٤٥٣ - (خ صد ت) إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ الْوَرَّاقُ[(٢)]

ذكره البستي في كتاب " الثقات "، وقال: ليس هذا بإسماعيل بن أبان الخياط ذاك ضعيف. قال الحافظ أبو عبد الله بن منده: مات بعد سنة عشر ومائتين. وقال صاحب " الزهرة ": صدوق ثقة، وليس بإسماعيل بن أبان الخياط المتروك الحديث، روى عنه - يعني البخاري - عشرة أحاديث، وتُوفي سنة عشرين ومائتين.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/٥٥، والثقات ٤/٥٩، والجرح والتعديل ٢/٣٢٥، وتهذيب الكمال ٢/٥٣٦، وتهذيب التهذيب ١/٢٣٥.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٢/٥٥، والثقات ٨/٩١، والجرح والتعديل ٢/١٦٠، والكامل في الضعفاء ١/ ٣١٠، وتهذيب الكمال ٣/٥، وتهذيب التهذيب ١/٢٣٦.

وقال ابن خلفون في " الكتاب المعلم " - ومن نسخة في غاية الجودة نقلت -: تُوفي سنة ست وعشرين، وقال علي بن المديني فيما حَكَاه عنه: أنه لا بأس به، وأَمَّا الغنوي فكتبت عنه وتركته، وضَعَّفه جدًّا.

وقال أبو عبد الله الحاكم: وسألته - يعني: الدارقطني - عن إسماعيل بن أبان الوراق فقال: قد أَثْنَى عليه أحمد بن حنبل وليس هو عندي بالقوي. قلت: من جهة المذهب؟ قال: المذهب وغيره. زاد في كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: أحاديثه ليست بالصافية. ثم قال في موضع آخر منه: إسماعيل الوراق ثقة مأمون الرأي فلا أدري أهو ابن أبان أم غيره، والله أعلم.

وقال المطين: مات سنة ست عشرة ومائتين، وكان ثقة.

وقال أبو أحمد ابن عدي: له أحاديث حِسَان عمن يروي عنه، وأَمَّا الصدق فهو صادق في رواياته.

وذكره أبو العرب في " جملة الضعفاء ". وقال أبو الفرج ابن الجوزي: كان ثقة. ولما ذكره ابن شاهين في " الثقات " قال: قال عثمان بن أبي شيبة: ثقة صحيح الحديث ورع مسلم، قيل لعثمان: فإن إسماعيل بن أبان الوراق عندنا غير محمود، فقال: كان هاهنا إسماعيل آخر يُقال له: ابن أبان غير الوراق، وكان كذَّابًا، وكان يروي عن ابن عجلان.

وفي كتاب " الثقات " لابن خلفون: قال أبو الفتح الموصلي: الوراق مائل عن الحق فيه تحامل ولم يكن يكذب هو من أهل الصدق وقد ترك أحمد بن حنبل حديثه وحديث عبيد الله بن موسى؛ لسوء مذهبهما ورأيهما، فأَمَّا أمرهما في الحديث فمستقيم، وقال أبو جعفر النحات: إسماعيل بن أبان الكوفي ثقة. وكذا قاله أبو أحمد الحاكم. ثم قال: ثنا عبد الله بن محمد، أنبا الرمادي قال: ثنا إسماعيل بن أبان الوراق ثقة.

٤٥٤ - وأَمَّا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ الْغَنَوِيُّ الْخَيَّاط[1]

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٣٤٧/١، والتاريخ الصغير ٣٣٧/٢، والضعفاء الصغير: ١٦، والضعفاء والمتروكين: ١٦ للنسائي، والضعفاء للعقيلي ١٥٤/١، والجرح والتعديل ١٦٠/٢، وكتاب المجروحين والضعفاء ١٢٨/١، والكامل لابن عدي ٣٢٠/١، وتاريخ بغداد ٢٤٠/٦، و٢٤٢، وتهذيب ٥٣٨/٢، وتذهيب التهذيب ٦٠/١، وميزان الاعتدال ٢١١/١، و٢١٢، والمغني في =

فقد تقدَّم ذكره، وقال العجلي: ضعيف، أدركته ولم أكتب عنه.

وقال الحاكم أبو أحمد: ذاهب الحديث، وقال أبو يحيى محمد بن عبد الرحمن: لم يكتب عن إسماعيل بن أبان الأكبر. قال أبو أحمد: لكذبه.

وقال أبو حاتم ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات، وهو صاحب حديث (الخضرة)، يعني قوله: " السابع من ولد الْعَبَّاسِ يلبس الخضرة ". وكان أحمد شديد الحمل عليه. وقال ابن خلفون: أجمعوا على ترك حديثه.

وذكره أبو العرب، وابن شاهين في " جملة الضعفاء ". زاد: وقال عثمان بن أبي شيبة: كان كذَّابًا. وكذا قاله أبو داود، فيما حكاه ابن عدي.

وقال الخطيب: كان سيء الحال في الرواية، وقدم بغداد، وحدَّث بِهَا أحاديث بين الناس كذَّبه فيها فتَجنَّبُوا السماع منه وأطرحوا الرواية عنه.

وفي " كتاب الدُّولابي "، عن البخاري: كان مائلا عن الحقِّ، ولم يكن يكذب في الحديث. وقال أبو جعفر العقيلي: متروك الحديث. وقال الدارقطني: ضعيف.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " عنه: متروك الحديث.

وقال الساجي: متروك الحديث عنده مناكير. وقال مسلم بن الحجاج: متروك الحديث. وفي قول المزي: ذكره - يعني: في " الكمال " - ولم يذكر من روى له نظر؛ لأني لم أر له في " الكمال " ترجمة، والله أعلم.

وفي طبقتهما:

٤٥٥ - إسماعيل بن أبان الشامي[1]

حدث عن أبي مسهر. قال ابن الجوزي: لم يطعن فيه. وتُوفي سنة ثلاث وستين ومائتين، ذكره ابن عساكر.

٤٥٦ - وإسماعيل بن أبان[2]

يروي عن: صباح بن يحيى. روى الحاكم عن الأصم عن الحسين بن الحكم الحيري عنه. ذكرناهما للتمييز.

=

الضعفاء ١/٧٧، وتهذيب التهذيب ١/٢٣٥، وخلاصة تذهيب الكمال: ٣٢.

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

٤٥٧ - (س) إسماعيل بن إبراهيم بن بَسَّام الترجماني، أبو إبراهيم البغدادي[١]

خرج أبو عبد الله الحاكم حديثه في " مستدركه ". وقال أبو حاتم الرازي: هو شيخ.

وقال عبد الله بن أحمد: رأيتُ الترجماني جاء يومًا فسلَّم على أبي، فقال لي: أيش يُحدث؟ قلت: يُحدث عن شعيب بن صفوان، عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير ﴿إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ (٤٣) طَعَامُ الأَثِيمِ﴾ [الدخان: ٤٣ - ٤٤] قال: الأثيم أبو جهل. فكتبه أبي وكتب معه أحاديث.

وفي موضع آخر، قال لي أبي: اذهب إلى أبي إبراهيم الترجماني فأقرئه مِنِّي السلام وقُل له: وجه إليَّ بكتاب شعيب بن صفوان فلما جئت به إليه قال: ما أحسن هذه الأحاديث، اكتب، قال: فجعل يَنْتَقِي ويُمْلِي، قال: ثم ذهب أبي وأنا معه فقرأها عليه.

وفي " سؤالات الآجري " عن أبي داود قال له بشر بن الحارث: اطرح كتبك فطرحها وبقي معه شيء يسير، وبشر بن الحارث لم يدفن كتبه. وقال محمد بن سعد في كتاب " الطبقات الكبير ": كان صاحب سُنَّة وفضل وخير. وقال ابن قانع: ثقة. وقال الخطيب في " تخريجه على النسيب ": بغدادي ثقة. وذكره ابن حبان في " الثقات "، وخرج حديثه في " صحيحه ".

وفي " مشيخة البغوي ": روى عن عيسى بن ميمون. وذكره ابن شاهين في " جملة الثقات ".

٤٥٨ - (س ق) إِسْمَاعِيل بن إِبْرَاهِيم بْنِ عَبْد الرَّحْمَن بن أبي ربيعة المخزومي[٢]

قال البخاري في " التاريخ الكبير ": مات في خلافة المهدي، أراه أخا موسى، روى عنه سعيد بن أبي هلال أن ابن حارثة بن النعمان أخبره. وقال أبو داود: إسماعيل بن إبراهيم بن أبي ربيعة ثقة. ولما ذكره ابن حبان في " جملة الثقات "، قال: مات في آخر

---

(١) انظر: الثقات ٨/٩٣، والجرح والتعديل ٢/١٥٧، وتهذيب الكمال ٣/١٢، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٣٧.

(٢) انظر: الثقات ٦/٢٩، والجرح والتعديل ٢/١٥١، وتهذيب الكمال ٣/١٦، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٣٧.

ولاية المهدي سنة تسع وستين ومائة.

٤٥٩ - (خ تم س) إِسْمَاعِيل بن إِبْرَاهِيم بن عُقْبَةَ، ابن أخي موسى(١)

ذكره ابن حبان في " جملة الثقات "، وقال: روى عنه الناس، مات في آخر ولاية المهدي. وخرج هو والحاكم حديثه في " صحيحيهما ".

وقال أبو أحمد الحاكم: هو مَوْلَى آل الزبير بن العوام.

وفي " كتاب الصريفيني ": مات بعد الستين ومائة. روى له ابن ماجه في "الاستقراض" عن أبيه عن جده. ولم يذكره المزي ولا من قبله.

وقال البخاري في كتاب " البيوع ": في (ذكر الثلاثة الذين سقطت عليهم الصخرة): وقال إسماعيل بن عقبة عن نافع: فسعيت.

وقال زكريا الساجي في كتاب " الجرح والتعديل ": فيه ضعف. وفي " كتاب ابن خلفون " عنه: مدني وهو ثقة، ولم أره. وقال أبو الفتح الأزدي: فيه ضعف. وذكره أبو عبد الرحمن في الطبقة الرابعة من أصحاب نافع. وقال أبو داود السجستاني: ليس به بأس. وقال ابن سعد: حدث عن نافع وعائشة بنت سعد حديثًا صالحًا. وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: ما علمت إلا خيرًا أحاديثه صحاح نقية. وذكره ابن شاهين في " جملة الثقات ".

٤٦٠ - (خ م د س) إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَعْمَرٍ الهذلي(٢)

ذكره ابن حِبَّان في كتاب " الثقات "، وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم. وقال صاحب " الزهرة ": روى عنه البخاري ستة أحاديث، ومسلم خمسة أحاديث. وقال عبد الباقي بن قانع: ثقة ثبت.

وفي " سؤالات البرقاني " قال أبو الحسن: أصله هروي، وهو مولى بني تيم.

وفي " كتاب الصريفيني "، وغيره: يعرف بالمقعد، وبابن أبي الحجاج. وفي " كتاب عباس عن يحيى " - وسُئل عن إسماعيل بن إبراهيم، وعن هارون بن

---

(١) انظر: الثقات ٦/٤٤، والجرح والتعديل ٢/١٥٢، وتهذيب الكمال ٣/١٧، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٣٨.

(٢) انظر: الثقات ٨/١٠٢، والجرح والتعديل ٢/١٥٢، وتهذيب الكمال ٣/١٩، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٣٩.

معروف - فقال: أبو معمر إسماعيل أكيس من هارون.

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب " الصلة ": ثقة، وذكره ابن شاهين في " الثقات ".

٤٦١ - (ع) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم المعروف بـ (ابن علية)[1]

ذكر ابن خلفون عن ابن وضاح أنه قال: سألت أبا جعفر السبتي عن ابن علية فقال: بصري ثقة، وهو أحفظ من عبد الوهاب الثقفي، وكلاهما ثقة.

وقال يزيد بن هارون: إسماعيل أكبر مني ومن عبد الأعلى ومن آخر معنا. وقال الهروي: جاءني سهل بن أبي خدويه فقال: أخرج لي " كتاب ابن علية عن الجريري " فإن أصحابنا كتبوا لي من البصرة: أن ليس أحد أثبت في الجريري منه.

قال ابن خلفون: إسماعيل إمام من أئمة البصرة في الحديث. وقال أبو داود: كان يكره أن يُقال له ابن علية. ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات ".

وقال ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى يقول: لم يكن إسماعيل يكتب عند أيوب ولا أثبت ما سمع من أيوب إلا بعد موته. وقال يحيى بن أيوب: قيل لابن علية: إنَّ عليَّ بن عصام قال: كنت أدخل إلى خالد الحذاء فأقول ابن علية على الباب فقال: سبحان الله؛ أيكذب؟ ما سمعت من خالد: حدَّثنا على بابه سبحان الله؛ أيكذب؟ ما أتيت باب خالد. قلت ليحيى: حديث إسماعيل أجود إسنادًا من محمد بن عمرو؟ قال: ما أقربهما.

وفي قول المزي: وقيل: إنه مات سنة أربع وتسعين، وليس بشيء. نظر، من حيث إنه لم يدر من قائل ذلك، ولو علمه لما أقدم على هذا القول، وهو قول أستاذ المحدثين محمد بن إسماعيل البخاري. قاله رواية عن شيخه محمد بن مثنى، وكذا ألفيته أيضًا في " تاريخ أبي موسى الزمن "، بدأ البخاري به في " تاريخه الكبير " قبل سنة ثلاث فهو عنده مُقدَّم على قول الثلاث، وقاله أيضًا ابن حبان، وإسحاق القراب، وأبو نصر الكلاباذي، وزاد: وهو ابن ثلاث أو أربع وثمانين سنة.

وابن أبي عاصم، ولم يذكر غيره، وكذلك خليفة بن خياط - الملقب شبابًا شيخ

---

(١) انظر: تهذيب الكمال:١/٩٥، وتهذيب التهذيب: ١/٢٧٥، وتقريب التهذيب: ١/٦٥، و٦٦، والكاشف: ١/١١٨، وتاريخ البخاري الكبير: ١/٤٣٢، والجرح والتعديل: ٢/١٥٣، ولسان الميزان: ٧/١٧٦، وشذرات الذهب: ١/٣٣٣، والوافي بالوفيات: ٩/٧٠، وتاريخ بغداد: ٦/٢٢٩، و٢٤٠ البداية والنهاية: ١٠/١٣٣، والكنى للإمام مسلم: ٩١، وسير الأعلام:٩/١٠٧ والحاشية، وطبقات ابن سعد: ٦/٣٦٢ ٧/٢٥٧ ٢٦٩، و٢٩٥، و٣٢٢، و٣٥٢.

البخاري - وأبو الوليد الباجي، وغيرهم ممن بعدهم. وقال ابن القطان: هو ثقة إمام في الفقه والحديث.

وفي " كتاب الآجري ": ولي ابن علية المظالم والصدقة، قال أبو داود: أرواهم عن الجريري ابن علية، وكل مَنْ أدرك أيوب فسماعه من الجريري جيد. وفي " تاريخ بغداد " قال عبد الله بن المبارك: لولا خمسة ما اتجرت: ابن علية، والثوري، وابن عيينة، والفضيل بن عياض، ومحمد بن السماك.

فقدم سنة فقيل له: قد ولي ابن علية القضاء، فلم يأته ولم يصله بالصرة التي كان يصله بها، فركب إليه ابن علية، فلما رآه عبد الله لم يرفع به رأسًا ولم يكلمه فانصرف وكتب إليه: أسعدك الله بطاعته وتولاك بحفظه وحاطك بحياطته قد كنت مُنْتَظرًا لبرك وصلتك أتبرك بها وجئتك أمسك فلم تكلمني، ورأيتك واجدًا عليَّ فأي شيء رأيت مني حتى أعتذر؟

فلما وردت الرقعة إلى عبد الله دَعَا بالدَّواة والقِرْطاس، وقال: أبى هذا الرجل إلى أن نقشر له العصا ثم كتب إليه: [السريع]

يا جاعل الدين له بازيًا	يصطاد أموال المساكين
احتلت للدنيا ولذاتها	بحيلة تذهب بالدين
فصرت مجنونًا بها بعد ما	كنت دواء للمجانين
أين رواياتك في سردها	عن ابن عون وابن سيرين؟
أين رواياتك في سردها	لترك أبواب السلاطين؟
إن قلت أكرهت فذا باطل	زل حمار العلم في الطين

فلما وقف ابن علية على هذه الأبيات قام من مجلس القضاء فوطئ بساط هارون، وقال: يا أمير المؤمنين؛ الله الله ارحم شيبتي. فقال له هارون: لعل هذا المجنون أغرى بقلبك، فقال: الله الله؛ أنقذني أنقذك الله، فأعفاه، فلما اتصل ذلك بابن المبارك وَجَّه إليه بالصُرة.

وقال ابن خشرم: قلت لوكيع: رأيت ابن علية يشرب النبيذ؛ حَتَّى يحمل على الحمار يحتاج من يرده؟

فقال وكيع: إذا رأيت البصري يشرب النبيذ فاتهمه، وإذا رأيت الكوفي يشربه فلا تتهمه. قلت: وكيف ذاك؟ قال: الكوفي يشربه تدينًا والبصري يتركه تدينًا.

وقال حماد بن سلمة: ما كُنَّا نشبه ابن علية إلا بيونس بن عبيد؛ حتى أحدث ما أحدث. قال الخطيب: يعني ما تكلم به في القرآن.

وقال يحيى بن أبي طالب: كُنَّا مع أبي سلمة منصور بن سلمة الخزاعي فأراد أن يُحَدِّث عن زهير بن معاوية فسبقه لسانه فقال: ثنا ابن علية فقال: لا، ولا كرامة أن يكون ابن علية مثل زهير، ليس من قارف الذنب مثل مَنْ لم يقارفه، ثم قال: أنا والله استتبت إسماعيل.

وفي " طبقات القُرَّاء " قال الحربي: حدَّث إسماعيل بحديث " تأتي البقرة وآل عمران يوم القيامة كأنهما غمامتان، أو غيايتان، أو فرقان من طير تحاجان عن صاحبهما ". قال: فقيل لابن علية ألهما لسان؟ فقال: نعم. فكيف يتكلمان؟ فقال: إنه يقول القرآن مخلوق إنما غلط.

قال الفَرَّاء: وقد روي عن إسماعيل في القرآن قول أهل الحق: وقال الفضل بن زياد سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل عن وُهيب وابن علية قلت: أيهما أحبُّ إليك إذا اختلفا؟ قال: وهيب، كان عبد الرحمن بن مهدي يختار وهيبًا على إسماعيل. قلت في حفظه؟ قال: في كل شيء، ما زال إسماعيل وضيعًا من الكلام الذي تكلم به إلى أن مات. قلت: أليس قد رجع وتاب على رءوس الناس؟

فقال: بلى، ولكن ما زال مبغضًا لأهل الحديث بعد كلامه ذلك إلى أن مات، ثم قال لي: ولقد بلغني أنه أدخل على محمد بن هارون فلما رآه زحف إليه وجعل يقول: يا بن يا بن؛ تتكلم في القرآن. قال: وجعل ابن علية يقول له: جعلني الله فِداك زلة من عالم. زلة من عالم.

ردده أبو عبد الله غير مرة وفخم كلامه - كأنه يحكي إسماعيل - ثم قال أبو عبد الله: لعل الله تعالى أن يغفر له بها - يعني: محمد بن هارون - لإنكاره على إسماعيل. قلت: يا أبا عبد الله؛ إن عبد الوهاب قال: لا يحب قلبي ابن علية أبدًا قد رأيته في المنام كأن وجهه أسود. فقال أبو عبد الله: عافى الله عبد الوهاب، ثم قال: كان معنا رجل من الأنصار يختلف فأدخلني على إسماعيل فلما رآني غضب، وقال: مَنْ أدخل هذا عليَّ؟ فلم يزل مبغضًا لأهل الحديث بعد ذلك الكلام، لقد لزمته عشر سنين إلا أن أغيب، ثُمَّ جعل يُحَرِّك رأسه كأنه يتلهف، ثم قال: وكان لا يُنْصِف في الحديث كان يُحَدِّث بالشفاعة، ما أحسن الإنصاف في كل شيء.

وقال سليمان بن حرب: حماد بن زيد في أيوب أكبر من كل مَنْ روى عنهم، أما عبد الوارث فقال: كتبت حديث أيوب بعد موته بحفظي، ومثل هذا يجيء فيه ما يجيء، وكان يُثْنِي على وهيب؛ إلا أنه يعرض بأنه كان تاجرًا قد أشغله سوقه، وأَمَّا ابن علية فكان يعرض بِمَا دخل فيه.

قال يعقوب: فحضرت ابن حرب يومًا، وكهل من أهل بغداد يُكَلِّمه ويفخم أمر إسماعيل ويُعَظِّمه وسليمان يَأْبى عليه، حَتَّى قال: صار إليكم فرخص لكم في شُرْب النبيذ الْمُسْكِر، وعَمَّن أخذ الأمانة - أراد المذاهب - فقال البغدادي: يا أبا أيوب؛ كنت إذا نظرت في وجهه رأيت ذلك الوقار، وإذا نظرت في قَفَاه رأيت الخشوع. فقال سليمان: وكان يَنْبَغِي أن ينسلخ من مجالسة أيوب ويونس وابن عون. قال الخطيب: وقد روي عن ابن علية في القرآن قول أهل الحق، قال ذلك عنه: عبد الصمد بن يزيد. ولما ذكره ابن شاهين في " الثقات " قال: قال عثمان بن أبي شيبة: ابن علية أثبت من الحمادين، ولا أُقدِّم عليه أحدًا من أهل البصرة لا يحيى ولا ابن مهدي ولا بشر بن المفضل. وقال ابن قانع: وقد كانوا عتبوا عليه في كلام جاء به.

٤٦٢ - (ت ق) إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، الكوفي النخعي[1]

كذا ذكره أبو الفرج ابن الجوزي ولم أره عند غيره فيما أعلم. وقال العجلي: لا بأس به. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، يكتب حديثه. وفي " كتاب الآجري ": سألت أبا داود عنه فقال: ضعيف ضعيف، أنا لا أكتب حديثه. قال الآجري: يعني إني لا أخرج حديثه. وقال ابن الجارود في " كتاب الضعفاء " عن أبي عبد الله البخاري: عنده عجائب. قال ابن سعد: وهو ضعيف.

وخرج الحاكم حديثه في " المستدرك ". وذكره الدولابي، والعقيلي، وأبو العرب، والبلخي في " جملة الضعفاء ". وقال البخاري في " تاريخه ": مُنكر الحديث. ولما ذكره في " الأوسط " في فصل: (مَنْ مات من الخمسين إلى الستين) قال: سمع من أبي نعيم، عنده عجائب. وقال أبو زكريا يحيى بن معين: لا شيء. وقال أبو حاتم ابن حبان البستي: كان فاحش الخطأ. وقال الساجي: فيه نظر.

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ١٥٢/٢، والكامل في الضعفاء ٢٨٧/١، وتهذيب الكمال ٣٣/٣، وتهذيب التهذيب ٢٤٤/١.

٤٦٣ - (ق) إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَالِسِيُّ[١]

خرج الحافظ أبو حاتم البستي حديثه في " صحيحه ". وقال الحافظ مسلمة بن قاسم في كتاب " الصلة ": مجهول لا أعرفه.

٤٦٤ - (ق) إِسْمَاعِيل بْن إِبْرَاهِيم الْكَرَابِيسِي[٢]

قال العقيلي: ليس لحديثه أصل.

وقال المزي: روى عنه بكر بن أحمد بن مقبل الحافظ البصري، وفيه نظر؛ لأن ابن قانع وغيره ذكروا أن بكرًا هذا تُوفي سنة أربع وثلاث مائة، وإسماعيل حكى المزي وفاته سنة أربع وتسعين ومائة، فعلى هذا تبعد روايته عنه مشافهة، والله أعلم.

٤٦٥ - (ق) إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الأَنْصَارِيُّ[٣]

قال البخاري في " التاريخ الكبير ": يُعد في أهل مصر، وعن أبي فراس، يعني: روى عن أبي فراس، وروى عن ابن أبي حميد، عن ابن المنكدر، عن إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري، عن أبيه سمع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم، ولم يصح.

وزعم ابن أبي حاتم في كتاب " خطأ محمد بن إسماعيل " قال أبي: إنما هو ابن أبي حميد عن إسماعيل. سمعت أبا زرعة يقول: يُقال ابن أبي حميد عن إسماعيل. وقال ابن حبان في كتاب " الثقات ": مصري يروي عن أبيه، وأبي فراس.

٤٦٦ - (ت ق) إسماعيل بن إبراهيم الأحول، أبو يحيى[٤]

خرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".

وقال عبد الله بن علي بن المديني وسألته - يعني: أباه - عن أبي يحيى الأحول فقال: ضعيف، روى عن منصور ومغيرة. وقال مسلم في كتاب " الكنى ": ضعيف. وكذا قاله الدارقطني. وقال أبو حاتم ابن حِبَّان في كتاب " المجروحين ": يخطئ حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد، كان ابن نمير شديد الحمل عليه وهو من بني

---

(١) انظر: الثقات ٨/١٠٤، وتهذيب الكمال ٣/٣٦، وتهذيب التهذيب ١/٢٤٥.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٣/٣٧، وتهذيب التهذيب ١/٢٤٤.

(٣) انظر: الثقات ٣/٣٨، والجرح والتعديل ٢/١٥٦، وتهذيب الكمال ٣/٣٥، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٤٥.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ٣/٣٨، وتهذيب التهذيب ١/٢٤٥.

تيم الله بن ثعلبة. وذكره أبو جعفر العقيلي وأبو العرب في " جملة الضعفاء ". وقال الحافظ أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم. وفي " سؤالات الآجري ": سُئل أبو داود عن أبي يحيى الكوفي التيمي؟ فقال: شيعي.

وفي قول المزي: قال البخاري: ضعَّفه لي ابن نمير جدًّا نظر؛ لأني لم أر هذه اللفظة في نسخي التي بخط ابن الأبار الحافظ، واستظهرت بنسخة أُخرى بخط أبي ذر الهروي الحافظ، والذي فيهما: قال ابن نمير: هو ضعيف جدًّا، ولعله ذكره في بعض مصنفاته والله أعلم.

٤٦٧ - (د) إسماعيل بن إبراهيم(١)

عن رجل من بني سليم، قال البخاري في " التاريخ الكبير ": حدَّثني محمد بن بشار عن بدل، ثنا شعبة، عن العلاء ابن أخي شعيب الرازي، عن رجل، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن رجل من بني سُليم قال: (خطبت أمامة إلى النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم فأنكحني ولم يشهد)، وقال محمد بن عقبة السدوسي: ثنا حفص بن عمر بن عامر السلمي، ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن عباد بن شيبان، عن أبيه، عن جده قال: خطبت إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم عمته ولم يشهد.

وقال ابن حبان في كتاب " الثقات ": إسماعيل بن إبراهيم بن عباد بن شيبان يروي عن أبيه عن جده، ولجده صُحبة روى عنه حفص بن عمر بن عامر.

٤٦٨ - (د ق) إسماعيل بن أبي الحارث أسد بن شاهين، البغدادي(٢)

قال الحسن بن محمد بن شُعبة: ثنا إسماعيل بن أبي الحارث الشيخ الصالح. ذكره في أمالي ابن سمعون. وقال مسلمة في كتاب " الصلة ": مات بالثغر. وقال البزار في كتاب " السنن ": ثقة مأمون. وخرج ابن خزيمة، والحاكم حديثه في " صحيحيهما ". وقال ابن قانع: تُوفي في جمادى الآخرة سنة ثمان. وقال ابن مخلد في " الوفيات "، التي لم يرها المزي إِنَّما نقل مِنْهَا بواسطة الخطيب، قال ابن مخلد: وكان من خيار المسلمين.

---

(١) انظر: الثقات ١٦/٤، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٥٥/٢، وتهذيب الكمال ٣٨/٣، وتهذيب التهذيب ٢٤٦/١.

(٢) انظر: الثقات ١٠٥/٨، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٦١/٢، وتهذيب الكمال ٤٢/٣، وتهذيب التهذيب ٢٤٧/١.

وقول المزي: تابعه ابن علية. الكلام جميعه كلام الخطيب أخذه ولم يعزه لأحد فصار كأنه مُسْتَبد به، وليس كذلك، والله أعلم. ولو تتبعنا ذلك عليه لوجدنا منه ما لا يُحْصَى كثرة؛ ولكنا نُنَبِّه على ما يتفق من غير استقصاء بحسب النشاط.

٤٦٩ - (ع) إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ بن العاص[١]

ذكره أبو حاتم ابن حبان في كتاب " الثقات "، وقال: تُوفي في سجن داود بن علي سنة تسع وثلاثين.

وفي " كتاب ابن خلفون ": قال أبو عبد الله الذهلي: ثَنَا علي، قال: سمعت سفيان قال: كان إسماعيل حافظًا للعلم مع ورع وصدق. وفي كتاب " الثقات " لابن شاهين: إذا حدَّث عنه الثقات فهو ثقة. قاله ابن معين. وقال ابن الجوزي: ثقة نبيل.

وقال بقية بن الوليد - فيمَا حَكَاه البخاري في " تاريخه الكبير "، و" الأوسط " -: مات سنة تسع وثلاثين قبل أن أدخل مَكَّة بيوم. وهذا القول هو المرجوح عند المزي، وليس بجيد؛ لأنَّ الأكثرين عليه منهم: القراب، ويعقوب بن سفيان الفسوي، وتبعهم على ذلك جماعة منهم: الكلاباذي، فيما حَكَاه عن الذهلي.

وقال ابن أبي حاتم: ثنا عبد الله بن أحمد فيما كتب إلي: سئل أبي، عن إسماعيل بن أمية وابْنُ خثيم فقال: إسماعيل أحبُّ إليَّ من ابن خثيم.

وقال الآجري: وسألته - يعني: أبا داود - عن: أيوب بن موسى، وإسماعيل بن أمية فقال: سمعت أحمد بن حنبل يقدم إسماعيل. قال أبو داود: وإسماعيل بن أمية مات في سجن داود بن علي. وقال أحمد بن صالح العجلي: مكي ثقة. وقال الزبير: كان فقيه أهل مكة حبسه داود في سلطان بني العباس، وأمه أم ولد.

٤٧٠ - (د سي ق) إسماعيل بن بشر بن منصور السَليمي - بفتح السين - نسبة إلى سليمة فخذ من الأزد[٢]

---

(١) انظر: تهذيب الكمال:١/٩٧، وتهذيب التهذيب: ١/٢٨٣، وتقريب التهذيب ١/٦٧، والكاشف: ١/١٢٠، والثقات: ٦/٢٩، وتاريخ البخاري الكبير: ١/٣٨٣، و٣٩٤، والوافي بالوفيات: ٩/٩٤ ضعفاء ابن الجوزي: ١/١١٠، وتاريخ الإسلام: ٦/٣٨.

(٢) انظر: الثقات ٨/١٠٣، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/١٦١، وتهذيب الكمال ٣/٤٩، وتهذيب التهذيب ١/٢٤٨.

خرج إمام الأئمة ابن خزيمة حديثه في " صحيحه ".

وقال مسلمة في كتاب " الصلة ": ثقة.

وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عن إسماعيل بن بشر بن منصور فقال: صدوق، وكان قدريًّا، حدَّثنا بحديث ابن عباس (إن زنى فبقدر). فقال: هذا له تفسير.

٤٧١ - (د) إِسْمَاعِيل بن بَشِيرٍ مَوْلَى بَنِى مَغَالَةَ(١)

سمع أبا طلحة وجابرًا، ثنا عبد الله بن صالح، عن الليث، عن يحيى بن سليم سمع إسماعيل قاله عبد الله، قال الليث: وحدَّثني عبيد الله بن عبد الله بن عمر، وعتبة بن شداد مثله. قاله البخاري في " التاريخ الكبير ". قال بعض العلماء من المتأخرين كلامًا يحتاج إلى نظر، وهو فيه إشعار برواية عبيد الله وعتبة أيضًا عنه.

وذكره ابن حِبَّان في كتاب " الثقات "، وعرفه بولاء بني سدوس. وقال العجلي: إسماعيل السدوسي ثِقة، فلا أدري أهو إِيَّاه أم غيره، فينظر، والله أعلم.

٤٧٢ - (مد) إسماعيل بن أبي بكر الرملي(٢)

ذكره الحافظ أبو زرعة النصري في " تاريخه الكبير " في تسمية أصحاب مكحول. وذكره ابن أبي حاتم فقال: قال أبي: هو مجهول. وأما أبو حاتم البستي فإنه عرف حاله وذكره في " الثقات ".

٤٧٣ - (ق) إسماعيل بن بهرام الخبذعي، الوشاء(٣)

قال الصريفيني - فيما رأيت بخطه مجودًا، إثر قول ابن عساكر مات سنة إحدى وأربعين - رأيت بخطي في تعاليقي: مات سنة إحدى وعشرين ومائتين، وكان يخضب، يكنى أبا إسحاق، وهو جار أبي كريب.

٤٧٤ - (ق) إسماعيل بن تَوبة بن سليمان، الرَّازي، نزيل قزوين(٤)

---

(١) انظر: الثقات ٣٣/٦، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٦١/٢، وتهذيب الكمال ٥١/٣، وتهذيب التهذيب ٢٤٩/١.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انظر: الثقات لابن حبان ١٠٠/٨، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٦١/٢، وتهذيب الكمال للمزي ٥٢/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢٥٠/١.

(٤) انظر: الثقات لابن حبان ١٠٢/٨، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٦٢/٢، وتهذيب الكمال للمزي ٥٤/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢٥٠/١.

قال الخليلي في كتاب " الإرشاد "، الذي نقل المزي منه وفاته وأغفل منه قوله: مات بقزوين وهو عالم كبير مشهور ارتحل إلى الحجاز والعراق، وآخر من روى عنه: أبو بكر محمد بن هارون بن الْحَجَّاج المقرئ.

وكأن المزي لم يره، إِنَّمَا نقله بواسطة، وإلا فمثل هذا لا يهمل ذكره إلا من لم يره لا سيما في هذه الترجمة الضيقة التي لم ينقل فيها عن أحد شيئًا إلا قول أبي حاتم: صدوق. وكأنه عثر بوفاته في بعض نسخ " النبل " فإني رأيتها في بعض النسخ ولم أرها في الأكثرين، والله أعلم.

ولما ذكره ابن حِبَّان في كتاب " الثقات " قال: مستقيم الأمر في الحديث.

٤٧٥ - (د) إسماعيل بن جرير بن عبد الله البجلي[١]

لم أره مذكورًا في كتب الأنساب، ولا في كتاب من كتب التواريخ، فيُنظر، والله أعلم.

إنما رأيت في كتاب (الجهاد) من " المستدرك ": إسماعيل بن جرير عن قزعة، وقد قال المزي: إن المحفوظ يحيى بن إسماعيل بن جرير، فتعارض القولان ويحتاج إلى ترجيح من خارج؛ ليتضح الصواب فيه.

٤٧٦ - (ع) إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ الأَنْصَارِيُّ، أبو إبراهيم[٢]

فيما قاله أبو الوليد الباجي، والخطيب في " تاريخ بغداد "، والكلاباذي.

قال الحاكم لما خرج حديثه في " مستدركه ": وهو أخو موسى، وموسى هو الأكبر، حدَّث عنه: أبو ثابت وإسحاق بن محمد الفروي.

وقال في " سؤالات مسعود ": وهو من أقران مالك في أكثر شيوخه.

وذكره أبو حاتم ابن حِبَّان في كتاب " الثقات "، وكذلك ابن شاهين.

وقال أبو الحسن بن القَطَّان: هو أحد الأثبات.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة "، عن يحيى: إسماعيل بن جعفر ثِقة، مأمون، قليل

(١) انظر: تهذيب الكمال للمزي ٥٦/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢٥١/١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال: ٩٨/١، وتهذيب التهذيب:٢٨٧/١، والبخاري الكبير ٣٤٩/١، والجرح والتعديل: ١٦٢/٢، والثقات: ٤٤/٦، والكنى للإمام مسلم:٨١، والبداية والنهاية ١٧٥/١٠، وسير الأعلام: ٢٢٨/٨، وشذرات الذهب: ٢٩٣/١، وطبقات الحفاظ: ١٠٦، وتارخ بغداد ٢١٨/٦.

الخطأ، صدوق، وكذا ذكره عنه أيضًا ابن أبي حاتم.

وقال الخليلي في " الإرشاد ": كان ثِقةً، شارك مالكًا في أكثر شيوخه.

وقال الحافظ أبو بكر السمعاني في " أماليه ": وكان إسماعيل من ثقات أهل المدينة رأسًا لهم في العلم والقراءة.

وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه - وسأله عنه -: ما أعلم إلا خيرًا.

قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة فيما ذكره الخطيب في " التاريخ "، ورأيته أنا في " سؤالات محمد لابن المديني ": سمعت عليًّا يقول: إسماعيل بن جعفر وأخوه محمد المدنيان ثِقتان.

٤٧٧ - (س ق) إسماعيل بن حفص بن عمر بن دينار(١)

قال الحاكم في " تاريخ نيسابور ": قرأت بخط إبراهيم بن محمد بن سفيان: ثنا عبد الله بن أبي عمرو البكري، ثنا عَبَّاد بن الوليد الغَبري، ثنا إسماعيل بن حفص بن عمر بن دينار الفراسي، قال: ثنا عبد الواحد بن صفوان، ثنا مجاهد عن ابن عباس، فذكر حديثًا.

وخرج أبو عبد الله الحاكم حديثه أيضًا في " صحيحه " عن أحمد بن يعقوب الثقفي، وموسى بن هارون عنه.

وذكره ابن حبان في كتاب " الثقات "، وقال: مات سنة ست وخمسين ومائتين، أو قبلها بقليل أو بعدها بقليل، وخرج حديثه في " صحيحه " عن عبدان، وعبد الله بن قحطبة عنه.

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب " الصلة ": لا بأس به.

وقال الساجي: قد كتب عن إسماعيل بن حفص، عن أبي بكر بن عياش جميع الكوفيين والبصريين، ولم يك نافقًا أحسبه لحقه ضعف أبيه.

وقال ابن خلفون عن النسائي: أرجو أَنْ لا يكون به بأس.

٤٧٨ - (م د س ق) إسماعيل بن أبي حكيم، القرشي، المدني(٢)

---

(١) انظر: الثقات لابن حبان ١٠٢/٨، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٦٥/٢، وتهذيب الكمال للمزي ٦٢/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢٥٢/١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال: ٩٩/١، وتهذيب التهذيب:٢٨٩/١، وتقريب التهذيب: ٦٨/١ خلاصة =

ذكره ابن شاهين في كتاب " الثقات "، وقال: قال أحمد بن صالح المصري: إسماعيل بن أبي حكيم، عن عبيدة بن سفيان هذا من أثبت أسانيد أهل المدينة، إسماعيل له شأن.

وقال ابن خلفون وذكره في كتاب " الثقات ": هو أخو إسحاق بن أبي حكيم وهو ثقة - يعني: إسماعيل -. قاله ابن وضاح، وابن البرقي، وغيرهم.

وقال أبو عمر ابن عبد البر في " التمهيد ": كان فاضلا ثقة وهو حُجَّة فيما روي عند جماعة أهل العلم.

وذكره ابن حبان في كتاب " الثقات "، وخرج هو والحاكم حديثه في "صحيحيهما".

وقال البخاري: وقال محمد بن سلمة: إسماعيل بن حكيم، وهو وهم.

وفي " تاريخ دمشق ": أرسله عمر بن عبد العزيز في فداء الأسرى، وكان يكتب له إذ كان بالمدينة.

وذكره البرقي في كتابه " رجال الموطأ " في فصل: (مَنْ لم يعلم له رواية عن أحد من الصحابة وسنه تقيض الرواية عن غير واحد منهم).

٤٧٩ - (د ت سي) إِسْمَاعِيلُ بن حَمَّاد بن أَبِي سُلَيْمَانَ، الكُوفي[1]

ذكره أبو حاتم ابن حبان البستي في " جملة الثقات "، وكَناه: أبا خالد.

وقال أبو الفتح الأزدي - فيما ذكره ابن الجوزي، ولم أر تصنيف أبي الفتح في كتاب " الضعفاء " إلى يومي هذا وهو العاشر من شهر رجب الفرد سنة أربع وأربعين، وإنما نقلي منه تارة بواسطة الخطيب، وتارة بواسطة ابن خلفون، أو ابن الجوزي، أو غيرهم - قال: ليس بالقوي يتكلمون فيه.

قال أبو جعفر العقيلي: حديثه غير محفوظ، ويحكيه عن مجهول.

=

تهذيب الكمال:٨٦/١، والكاشف: ١٢٢/١، ومشاهير علماء الأمصار: ١٣١، وتاريخ البخاري الكبير:٣٥٠/١، والجرح والتعديل:١٦٤/٢، والثقات:٣٦/٦، ونقعة الصديان:٥، والإصابة: ١/ ١٢٤ ذكر أسماء التابعين: ٢٣/٢، والجمع بين رجال الصحيحين: ٢٧/١.

(١) انظر: الجواهر المضيئة ١٤٨/١، وتهذيب التهذيب ٢٩٠/١، وتاريخ بغداد ٢٤٣/٦، والأعلام ١/ ٣٠٩ يتيمة الدهر ٤٠٦/٤ - ٤٠٧، ودمية القصر - طبعة دار العروبة بالكويت - ٤٩٤/٢ - ٤٩٥، ومعجم الأدباء ١٥١/٦، و١٦٥، وإنباء الرواة ١٩٤/١ - ١٩٨، وسير أعلام النبلاء ٨٠/١٧.

وقال ابن خلفون: هو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين.

وقال ابن صالح: إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان كوفي ثقة جامع للعلم.

وفي " كتاب الترمذي ": ثنا أحمد بن عبدة، ثنا المعتمر، حدَّثني إسماعيل بن حماد، عن أبي خالد، عن ابن عباس: (كان عليه السلام يفتتح صلاته ببسم الله الرحمن الرحيم).

قال أبو عيسى: هذا حديث ليس إسناده بذاك.

٤٨٠ - (ع) إِسْمَاعِيلُ بن أَبِي خَالِدٍ، مَوْلَى بجيلة[1]

قال ابن أبي خيثمة: رأيت في كتاب علي - يعني: ابن المديني - عن يحيى بن سعيد: كان ابن أبي خالد يخضب بالْحُمْرة، قال: وسمعت يحيى يقول: كان ابن أبي خالد يفسر القرآن، وكان أصغر من النخعي بسنتين.

وقال أبو بكر السمعاني في " الأمالي "، وابن أبي أَحَدَ عَشَرَ في " الجمع بين الصحيحين ": تُوفي سنة ثمان وأربعين ومائة.

وقال ابن قانع: وُلِدَ سنة تسع وأربعين.

وقال مروان بن معاوية: كان يُسَمَّى الميزان.

وقال الحاكم أبو عبد الله: سمعتُ أبا علي المذكر، سمعت عتيق بن محمد، سمعت سفيان بن عيينة، يقول: كان إسماعيل بن أبي خالد أقدم طلبًا، وأحفظ للحديث من الأعمش.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " قال: كان شيخًا صالحًا.

وفي كتاب " المراسيل " لابن أبي حاتم: قال علي بن المديني: إسماعيل رأى أنسًا رؤية ولم يسمع منه، ولم يرو عن أبي وائل شيئًا، ولم يسمع من إبراهيم التيمي، وسألت أبي: هل سمع إسماعيل من أبي ظبيان؟ قال: لا أعلمه.

---

(١) انظر: تاريخ يحيى بن معين ٣٢/٢ - ٣٣، وطبقات لخليفة ١٦٧، وتاريخه ٢٣٢ ولادته سنة ستين و٤٢٣وفاته سنة ١٤٥ والتاريخ الكبير ٣٥١/١ - ٣٥٢، والجرح والتعديل ١٧٤/٢، و١٧٦ ومشاهير علماء الأمصار ١١١، وتاريخ مولد العلماء ووفياتهم/١٤٢، وذكر أسماء التابعين للدارقطني ٤٩، والجمع بين رجال الصحيحين ٢٥، وتهذيب الأسماء واللغات ١٢١/١، وتهذيب الكمال - الرسالة - ٦٩/٣ - ٧٦، وسير أعلام النبلاء ١٧٦/٦ - ١٧٨، وتذكره الحفاظ ١٥٣، والوافي ١١٥/٩، والشذرات ٢٠٧/٢ - ٢٠٨.

وقال يحيى بن معين: لم يسمع منه.

وفي " تاريخ نيسابور " للحاكم: لم يسمع من أبي جحيفة، إنما سمع من الشعبي عن أبي جحيفة.

وقال الحافظ أبو نعيم في كتاب " الرواة عن الزهري ": أدرك عِدَّة من الصحابة إِنْ صَحَّ، قال: وأراه وَهمًا.

وقال الآجري: سألت أبا داود: هل سمع ابن أبي خالد من سعد بن عبيدة؟ قال: لا أعلمه.

وقال ابن خلفون: هو أحد الثقات الأثبات، وهو إمام من أئمة المسلمين في الحديث.

وذكر الحافظ أبو بكر البغدادي في كتاب " الكفاية في أصول الرواية ": قال سفيان: كان إسماعيل بن أبي خالد يقول: ثَنَا المستورد أخي بني فهر يلحن فيه، فأقول أنا: أخو.

وقال هشيم: كان إسماعيل فحش اللحن، كان يقول: حدَّثَنِي فلان عن أبوه.

وقال يحيى: كان إذا حدَّث عن قيس يقول: حدَّثني قيس بن أبو حازم.

وقال مسلم في كتاب " الوحدان ": تفرَّد بالرواية عن: زياد مولى بني مخزوم، ونافع بن يحيى، وأبي عيسى يحيى بن رافع، والمنذر بن أبي أشرس، وعبد الرحمن بن أبي الضَّحَّاك، ومصعب بن إسحاق، وهدبة الأسدي، وأبي خيثمة، عن عبد الله بن عمر، وأبي الضَّحَّاك مَوْلَى هند بن أسماء بن خارجة، ومجهول مَوْلَى عمارة، وأبيه أبي خالد، وأم خُنيس، قالت: دخلت مع مولاتي عمرة بنت رواحة. وقال يعقوب بن سفيان في " تاريخه ": كان أُميًا حافظًا ثقة.

وقال العجلي: إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي من أنفسهم حي من بجيلة، وكان ثَبتًا في الحديث، ورُبَّمَا أرسل الشيء عن الشعبي وإذا وقَّف أخبر، وسمع من عدة من أصحاب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم، وكان صاحب سُنَّة، وكان راوية عن قيس بن أبي حازم لم يكن أحد أروى عنه منه، وكان حديثه نحو خمس مائة حديث، وكان لا يروي إلا عن ثقة.

وفي كتاب " الطبقات " لابن سعد: قال سفيان بن سعيد: الْحُفَّاظ عندنا أربعة: عبد الملك بن أبي سليمان، وإسماعيل بن أبي خالد، وعاصم الأحول، ويحيى بن

سعيد الأنصاري.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة ": قال يحيى بن سعيد: مرسلات ابن أبي خالد ليست بشيء، وقال يحيى: مات سنة ست وثلاثين، كذا هو مكرر في موضعين في هذه النسخة، وهي قديمة في غاية الصحة، واستظهرت بأخرى من " الأوسط ". روى عن: هلال بن يساف.

ولهم شيخ آخر يُقال له:

٤٨١ - إسماعيل بن أبي خالد[1]

يروي عن الصحابة. ذكره البخاري، وذكرناه للتمييز.

٤٨٢ - (ت ق) إسماعيل بن أبي إسحاق عبد العزيز، وقيل: خليفة أبو إسرائيل - فيما قاله ابن الجوزي - الملائي الكوفي[2]

قال أبو حاتم ابن حبان في كتاب " المجروحين ": وُلِد بعد الجماجم بسنة، وكانت الجماجم سنة ثلاث وثمانين، ومات وقد قارب الثمانين، روى عنه أهل العراق، وكان رافضيًا يشتم أصحاب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم، تركه ابن مهدي، وحمل عليه أبو الوليد الطيالسي حملا شديدًا، وهو مع ذلك منكر الحديث.

وفي " كتاب الصريفيني ": قال ابن حبان - في " الثقات " -: يُخْطِئ، ولم أره في كتاب " الثقات " نسختي، والله أعلم.

وقال أبو عيسى الترمذي، وأبو علي الطوسي: ليس بالقوي عند أصحاب الحديث.

وقال بهز بن أسد لأبي معاوية: لا تحدث عنه، فإني سمعته يشتم عثمان بن عفان، وقال فيه: إنه كذا وكذا.

وقال الساجي: ضعفه أبو الوليد الطيالسي، ووثقه يحيي.

وقال ابن سعد في كتاب " الطبقات ": يقولون: إنه صدوق.

وقال الآجري: سمعت أبا داود وذكر أبا إسرائيل، فقال: ثنا الحسن بن علي، ثنا عفَّان، قال: قال لي ابن برقان: قال لي أبو إسرائيل الملائي - وكان رجل سوء -:

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٥٨/٢، والكامل في الضعفاء لابن عدي ٢٨٨/١، وتهذيب الكمال للمزي ٧٧/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢٤٧/١.

عثمان كذا وكذا، رضي الله عن عثمان.

وفي موضع آخر: قال أبو داود: لم يكن يكذب، حديثه من حديث الشيعة وليس فيه نكارة، حدَّث عنه الثوري بحديث باليمن.

وفي موضع آخر: - وسئل عنه - فقال: ذكر عند حسين الجعفي، فقال: كان طويل اللحية أحمقها.

وقال أبو أحمد الحاكم: متروك الحديث.

وقال أبو عمر ابن عبد البر في كتاب " الاستغناء في معرفة الكنى ": كان يَغْلُو في التشيع.

وفي " تاريخ أبي زرعة النصري ": ولد في الجماجم سنة ثلاث وثمانين.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة ": ثنا أحمد بن حنبل، ثنا حجاج، قال: قال أبو إسرائيل: ولدت بعد الجماجم بسنة، ولي - يعني: الآن - ثلاث وسبعون سنة.

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: ثقة.

وقال ابن حزم: ضعيف جدًّا، بلية من البلايا.

ولهم شيخ آخر يُقال له:

٤٨٣ - إسماعِيلُ بن خَلِيفَة(١)

يروي عن شريك في كتاب " المستدرك " للحاكم. - ذكرناه للتمييز.

٤٨٤ - (خ م قد) إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْخَلِيلِ، أبو عبد الله، الخزاز، الكوفي(٢)

وذكره البستي في " الثقات ".

وفي " تاريخ أبي نعيم الاسترآباذي ": مات سنة أربع وعشرين ومائتين، وذكره أيضًا ابن عساكر في " النبل ".

وقال ابن منده: يُعرف بابن خُليلات.

وكذا قاله في " الزهرة "، قال: وروى عنه البخاري أحد عشر حديثًا، ثم روى في غير موضع عن الحسين غير منسوب عنه، وهو: ابن شجاع، وروى عنه مسلم خمسة أحاديث.

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: الثقات لابن حبان ٨/٩٩، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/١٦٧، وتهذيب الكمال للمزي ٣/٨٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/٢٥٧.

وقال أحمد بن صالح العجلي: ثِقَةٌ بَابَةُ زكريا بن عدي، صاحب سُنَّة. وقال ابن يونس في " تاريخ الغرباء ": تُوفي هو وأخوه إسحاق بمصر.

٤٨٥ - (خ ت ق) إسماعيل بن رافع بن عويمر، ويُقال: ابن أبي عويمر أبو رافع الأنصاري المدني(١)

قال أبو علي الحافظ الطوسي في كتاب " الأحكام ": ضَعَّفه بعض أهل العلم. وقال علي بن الحسين بن الجنيد: متروك الحديث. وفي " التاريخ لابن أبي حاتم الرازي ": أبو رافع الضعيف القاص. وذكره يعقوب بن سفيان في (باب: مَنْ يرغب عن الرواية عنهم، وكنت أسمع أصحابنا يضعِّفونهم). وقال السَّاجي: صَدُوق لين في الحديث يهم.

وذكره العقيلي، وأبو العرب في " جملة الضعفاء " قال: وقد روى إسماعيل بن عيَّاش عن أبي رافع، وهو: إسماعيل بن رافع، وقال العجلي: ضعيف الحديث. وقال الآجري: سألت أبا داود عنه فقال: ليس بشيء، سمع من الزهري فذهبت كتبه، فكان إذا رأى كتابًا قال: هذا قد سمعته.

وفي كتاب " الكنى " للحاكم: ليس بالقوي عندهم، وقال محمد بن أحمد المقدسي: ليس بالقوي فيما ذكره عنهما ابن عساكر. وقال أبو بكر الخطيب: كان ضعيفًا. وقال ابن عَمَّار: ضعيف. وذكره ابن شاهين في كتاب " الضعفاء والكذابين "، والحاكم في " المستدرك ".

وفي " كتاب أبي محمد بن الجارود ": ليس بشيء. وقال أبو عمر: هو عندهم ضعيف جدًّا، مُنكر الحديث، ليس بشيء.

وقال ابن حِبَّان: كان رجلا صالحًا إلا أنه كان يقلب الأخبار؛ حَتَّى صار الغالب على حديثه المناكير التي يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها. وقال ابن حزم: لا يحتج به. وقال البزار: لم يكن بثقة ولا حُجَّة. وقال ابن القطَّان: تركه جماعة من أهل العلم.

وفي قول المزي: ذكره البخاري فيمَنْ مات ما بين سنة عشر ومائة إلى سنة خمسين ومائة. نظر؛ لأن البخاري لم يترجم في كتابيه " الأوسط "، ولا " الصغير " هذه الترجمة

---

(١) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٦٨/٢، والكامل في الضعفاء لابن عدي ٢٨٠/١، وتهذيب الكمال للمزي ٨٥/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢٥٨/١.

إنما قال: من بين عشر ومائة إلى عشرين ومائة، يذكر ذاك عقدًا عقدًا، والله أعلم.

وليس لقائل أن يقول: لعله سقط شيء، ويكون ما بين عشر إلى سنة خمس عشرة فسقط من الناسخ عشرة؛ لأنه المهندس ومقابلته على الشيخ وعليها خطه في مواضع، وعلى تقدير صحة ذاك ليس جيد - أيضًا - لأن ترجمة نصف عقد ليست في " كتابي البخاري "، وعلى تقدير وجود ذاك في بعض النسخ على أن التاريخيين اللذين أنقل مِنْهُمَا في غاية الصِحَّة والقدم يكون إغفالا مرَّ من الشيخ؛ لعدم ذكره عنده في عقد العشرين جملة، والله تعالى أعلم.

٤٨٦ - (م ٤) إِسْمَاعِيلُ بن رَجَاء بن رَبِيعَةَ الزُّبَيْدِيَّ، الكُوفِيُّ[1]

خرج أبو حاتم ابن حِبَّان حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم أبو عبد الله. وقال اللالكائي: رأى المغيرة بن شعبة. وذكره ابن حِبَّان في " جملة الثقات ".

٤٨٧ - (د تم سي) إِسْمَاعِيلُ بن رِيَاحِ، بكسر الراء، ابن عَبيدة، بفتح العين[2]

قال المزي عن ابن أبي حاتم: لا أعلم حافظًا نسبه. كذا ذكره ولم يتبعه عليه، وما أدري معناه، فإن عبد الرحمن نفسه نسبه عن شيخيه وهما حافظان جبلان في الحفظ إليهما المنتهى، فقال: إسماعيل بن رياح بن عبيدة السلمي روى عن أبيه أو عن غيره، عن أبي سعيد روى عنه أبو هاشم الرماني الواسطي سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك.

وقال البخاري في " التاريخ الكبير ": إسماعيل بن رياح بن عبيدة عن أبيه أو عن غيره، عن أبي سعيد: " كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم إِذَا أَكَلَ طَعَامًا قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ " قاله وكيع، عن سفيان، عن أبي هاشم، عن إسماعيل، روى عنه دحَيْن وأبو هاشم ويحيى، حدَّثني إبراهيم بن موسى، ثنا عبثر، عن حصين، عن إسماعيل، عن أبي سعيد نحوه.

وقال الإمام أحمد في " مسنده ": ثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي هاشم، عن إسماعيل بن رياح السلمي، فذكر حديثًا. وقال ابن حبان في كتاب " الثقات ":

---

(١) انظر: الثقات ٢٩/٦، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٦٨/٢، وتهذيب الكمال للمزي ٩٠/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢٥٩/١.

(٢) انظر: الثقات ٣٨/٣، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٦٩/٢، وتهذيب الكمال للمزي ٩١/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢٥٩/١.

إسماعيل بن رياح بن عبيدة يروي عن أبيه عن أبي سعيد الخدري روى الثوري عن أبي هاشم عنه.

٤٨٨ - (خ) إسماعيل بن زرارة الثغري[١]

روى عنه البخاري في كتاب " الوصايا " عن ابن علية، عن ابن عون، عن إبراهيم عن الأسود: ذكروا عند عائشة أَنَّ عليًا كان وصيًّا. كذا هو في رواية أبو علي بن السكن عن الفربري عن البخاري، وذكره أبو الحسن الدارقطني وأبو عبد الله بن البيع أيضًا - في شيوخ البخاري وغيرهما. ولم ينبه عليه المزي، وفي رواية عن ابن السكن اسمه: عمرو.

٤٨٩ - (ع) إسماعيل بن زكريا بن مرة الْخُلقاني الأسدي، مولاهم[٢]

قال أحمد بن ثابت أبو يحيى: سُئِل الإمام أحمد عن إسماعيل الخلقاني؟ فقال: ضعيف. وكذا ذكره عنه الميموني.

وفي " تاريخ البخاري ": قال عبد الله بن داود: كان إسماعيل يأتي الأعمش فيجلس بجنبه ونحن ناحية.

وذكر أبو جعفر العقيلي بسند له عنه أنه قال: الذي نادى من الطور عبده علي بن أبي طالب قال والأول والآخر علي بن أبي طالب. انتهى.

ولئن صَحَّت هذه الحكاية عنه يكون بعيدًا من الإسلام، نَعُوذ بالله من الخذلان.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " للنسائي: ليس بالقوي. وقال أبو حاتم الرازي: حديثه مقارب، وهو صالح. وقال العجلي: كوفي ضعيف الحديث. وذكره أبو حاتم البستي في "جملة الثقات ". وقال الآجري: سمعت أبا داود ذكره فقال: ثقة.

وذكره أبو عبد الله الحاكم في باب: (من عيب على مسلم إخراج حديثه). وقال: حديثه مقارب. وكأنه ذهل رحمه الله عن تخريج البخاري له أيضًا.

وفي كتاب " الضعفاء " لأبي العرب القيرواني عن يحيى بن معين: حديثه متقارب.

---

(١) انفرد به صاحب الإكمال.

(٢) انظر: تاريخ ابن معين: ٣٤، والمعرفة والتاريخ: ١٧٠/٢، والجرح والتعديل: ١٧٠/٢، والثقات ٦/ ٤٤، والكامل في الضعفاء ٣١٧/١، وتهذيب الكمال للمزي ٩٢/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢٦٠/١، وميزان الاعتدال: ٢٢٨/١، والعبر: ٢٦٣، وتهذيب التهذيب: ٢٩٧/١، وخلاصة تذهيب الكمال: ٣٤.

وفي " كتاب المنتجالي " عنه: ثلاثة أحاديث لا يرويها غيره: ما كانوا يسألون عن الإسناد حتى كانت الفتنة، وأعد المواعد؛ حتى متى انتظره والذي به لمم إذا أفاق يتوضأ.

وقال ابن خلفون لما ذكره في كتاب " الثقات ": هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

وذكره ابن شاهين في " جملة الثقات ".

وقال ابن عدي: ولإسماعيل بن زكريا في الحديث صدر صالح، وهو حسن الحديث يكتب حديثه.

٤٩٠ - (ق) إِسْمَاعِيلُ بْنُ زِيَادٍ، ويُقال: ابن أبي زياد، قاضي الموصل(١)

قال البرذعي في " سؤالاته " لأبي زرعة: سمعته - يعني - أبا زرعة يقول: إسماعيل بن أبي زياد يروي أحاديث مفتعلة. قلت: من أين هو؟ قال: كوفي له أحاديث غير صحيحه، لا أعلم يُحَدِّث عنه صاحب حديث. ونظرت كتاب " الطبقات " لأبي زكريا الموصلي، فلم أره ذكره فيها، فيتَّجه على هذا قول من قال إنه كوفي.

وقال ابن حِبَّان: شيخ دَجَّال لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه، روى عن غالب القَطَّان عن المقبري، عن أبي هريرة يرفعه "أَبْغَضُ الْكَلَامِ إِلَى اللهِ تَعَالَى الْفَارِسِيَّة"، وهو مَوْضُوع لا أصل له من كلام رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم ولا أبي هريرة، ولا المقبري رواه، ولا غالب ذكره بهذا الإسناد.

وقال الدارقطني: كذَّاب متروك. وذكر ابن الجوزي في كتاب "الحقائق والموضوعات"، أَنَّ عبد الغني بن سعيد المصري ضَعَّفه.

وقال الجورقاني الحافظ في كتاب " الموضوعات " تأليفه: كان كَذَّابًا وضَّاعًا، لا يحل ذِكْره في الكتب إلا على سبيل الطعن فيه.

٤٩١ - (بخ م د س) إِسْمَاعِيل بن سَالِم الأسَدِيَّ، أبو يحيى الكوفي(٢)

---

(١) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٧٠/٢، والكامل في الضعفاء ٣١٤/١، وتهذيب الكمال للمزي ٩٦/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢٦١/١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال:١٠١/١، وتهذيب التهذيب: ٣٠١/١، وتقريب التهذيب: ٧٠/١ خلاصة تهذيب الكمال: ٨٧/١ الكاشف: ١٢٣/١ تاريخ البخاري الكبير: ٣٥٦/١، والجرح والتعديل: ١٧٢/٢، وتاريخ بغداد: ٢١٢/٦، وتفسير الطبري: ٣٢٨/١، وطبقات ابن سعد، و٦٧/٢/٧.

خرج الحاكم حديثه في " صحيحه "، وقال: سمعت أبا علي - يعني - الحسين بن علي الحافظ يقول: إسماعيل بن سالم ثقة، عسر في الحديث، أسند نحو العشرين حديثًا. وقال ابن خلفون في " الثقات ": هو ثقة، قاله ابن نمير وابن صالح وغيرهما. ولم يذكره في " الكتاب المعلم في أسماء رجال البخاري ومسلم "، وذكره غيره من الْحُفَّاظ فيهم. وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به ثقة كوفي.

٤٩٢ - (م) إسماعيل بن سالم بن دينار الصائغ، أبو محمد الهاشمي مولاهم(١)

كذا قاله ابن خلفون، قال روى عنه: أحمد بن داود السمناني، وأبو القاسم عبيد بن محمد بن موسى البزاز المعروف بـ(ابن رَجال).

قال الصدفي: وسألت أبا علي صالح بن عبيد الله، عن محمد بن إسماعيل الصائغ فقال هو: محمد بن إسماعيل بن سالم بن دينار ثقة مأمون، وأبوه ثقة.

قال ابن خلفون: تفرد به مسلم، روى عنه في كتاب " الصلاة "، و" الحدود "، و"الاستئذان "، و" الجهاد "، و" الفضائل "، وغير ذلك، وروى أيضًا عن: ابن علية وأبي معاوية. وقال صاحب الزهرة: روى عنه مسلم تسعة أحاديث.

وفي " تاريخ بغداد ": قال محمد بن إسماعيل: كنت أصوغ مع أبي ببغداد، فمر بنا أحمد بن حنبل وهو يعدوا ونَعْلاه في يده، فأخذ أبي بمجمع رداءه، وقال: يا أبا عبد الله؛ ألا تستحي، إلى متى تعدوا مع هؤلاء الصبيان؟ قال: إلى الموت.

٤٩٣ - (بخ ق) إسماعيل بن سلمان بن أبي المغيرة الأزرق(٢)

ذكره أبو حاتم ابن حبان في كتاب " الثقات " وقال: روى عنه التبوذكي، وكان يخطئ.

وقال في كتاب " المجروحين ": تَفرَّد بمناكير يرويها عن المشاهير، قال ابن نمير: إنما نقم على وكيع به.

وفي " تاريخ البخاري ": روى عن أبيه، وقال عبيد الله بن موسى: أنبا إسماعيل بن

---

(١) انظر: تقريب التهذيب: ١/ ٧٠، وتهذيب التهذيب: ١/ ٣٠٣.

(٢) انظر: الثقات ٤/ ١٩، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/ ١٦٧، والكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٢٨٧، وتهذيب الكمال للمزي ٣/ ١٠٥، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ٢٦٥.

سلمان الأزرق: "أُهْدِي للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم طائر[1]"، وسمعت أنسًا: مَرَّ أبو ذر برجل غَرس فلم يسلم عليه، ولا يتابع عليه.

وقال النسائي في كتاب " الجرح والتعديل ": ضعيف. ولما سئل عنه أبو داود قال: ضعيف. وذكره أبو القاسم البلخي، وأبو العرب، وأبو جعفر العقيلي في " جملة الضعفاء ".

وقال أبو أحمد الجرجاني: روى حديث الطير وغيره من الأحاديث البلاء فيها منه. وقال الخليلي في " الإرشاد ": ما روى حديث الطير ثقة، رواه الضعفاء مثل: إسماعيل بن سلمان الأزرق، وأشباهه. وذكره يعقوب بن سفيان في: باب من يرغب عن الرواية عنهم، وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم. وقال الساجي: ضعيف.

وفي " كتاب ابن الجارود ": ليس بشيء.

وخرج الحاكم حديث الطائر في " مستدركه "، ورد ذلك على إثرها هو وغيره.

٤٩٤ - (م د س) إسماعيل بن سميع الحنفي، أبو محمد الكوفي[2]

قال ابن خلفون في كتاب " الثقات ": تركه جرير بن عبد الحميد وغيره؛ لسوء مذهبه، كان صُفريًّا، ويُقال: كان بهسيًّا.

وقال أبو الفتح الأزدي: كان مذموم الرأي غير مرضي المذهب، يرى رأي الخوارج فأمَّا الحديث فلم يكن به بأس فيه. قال ابن خلفون: لم يتكلم فيه إلا من قبل مذهبه، وقال ابن نمير والعجلي: كُوفِي ثِقة. زاد العجلي: ترك زائدة أَنْ يُحَدِّث عنه؛ لأنَّه كان يرى رأي الخوارج. وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به. وخرج الحاكم حديثه في " صحيحه "، وذكره أيضًا في " جملة الثقات "، وقال: قرأت بخط أبي عمرو المستملي قال: وسُئل محمد بن يحيى - يعني - الذهلي عن إسماعيل بن سميع؟ فقال: بهسي كان مِمَّن يبغض عليًّا، أبغضه الله تعالى.

وقال أيضًا: سمعت أبا علي الحافظ يقول: إسماعيل بن سميع كوفي قليل الحديث ثقة. وخرج الحافظ أبو حاتم البستي حديثه في " صحيحه "، وذكره في " جملة

---

(١) أخرجه ابن عساكر ٦٠/٥١.

(٢) انظر: الثقات ٣١/٦، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٧١/٢، والكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٢٨٧، وتهذيب الكمال للمزي ١٠٧/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢٦٦/١.

الثقات "، وقال: قد قيل إنه كان من البهسية يرى رأي الخوارج. وقال الآجري: سُئِلَ أبو داود عنه؟ فقال: ثِقة، إلا أنَّه كان بهسيًّا يرى رأي الخوارج. وقال محمد بن سعد، كاتب الواقدي: كان ثِقة إن شاء الله تعالى. وقال السَّاجي: كان مذمومًا في رأيه، روى عنه الثوري وتركه، فقال يحيى بن سعيد: إنما تركه؛ لأنه كان صُفريًّا. وقال أبو جعفر العقيلي: كان يرى رأي الخوارج، وقال البخاري: أما في الحديث فلم يكن به بأس.

وقال أبو العرب: إنما ترك مالك عكرمة؛ لأنه كان يُرْمَى بهذا الرأي، وعكرمة أعلا وأكثر علمًا من ابن سميع، فابن سميع أحق أن يترك ولا يُقال فيه ثقة.

وعَدَّه الشهرستاني في كتاب " الْمِلل والنِّحَل " في رجال الصُفرية مقرونًا بعكرمة، فعلى هذا لا يكون بهسيًّا، اللهُمَّ إلا أَنْ يُراد بكونه بهسيًّا مِنَ الخوارج، لا أنه من هذه الطائفة.

وذكره ابن شاهين في " جملة الثقات ".

وقال مسلم في كتاب " الوحدان " تأليفه: تفرَّد بالرواية عن جماعة، مِنْهُم: أبو الربيع عن ابن عباس، وأبو الأشهب سمعت ابن عباس، وأبو زيد سئلت عائشة، وأم رزين قالت سمعت ابن عباس. وذكره أبو نعيم الأصبهاني في " الرواة عن الزهري من الأئمة الأعلام " وقال: روى عن صحابي وهو مالك بن عمير.

٤٩٥ - (ق) إِسْمَاعِيلُ بن عَبْدِ الله بْنِ جَعْفَرٍ بن أبي طالب[(١)]

ذكره أبو حاتم ابن حِبَّان في " جملة الثقات ".

وقال الزبير بن أبي بكر: هو أخو جعفر الأكبر، وعون، وعلي، وعياض، وأبي بكر، وعبيد الله، ومحمد، ويحيى، وهارون، وصالح الأكبر، وموسى، وصالح الأصغر، وجعفر الأصغر، وحسين الأصغر.

٤٩٦ - (س) إسماعيل بن عبد الله ابن بنت محمد ابن سيرين[(٢)]

سمع ابن عون عن الحسن مُرسل، وقال أشهل بن حاتم: ثنا إسماعيل بن عبد الله بن

(١) انظر: الثقات ١٥/٤، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٧٩/٢، وتهذيب الكمال للمزي ١١٢/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢٦٦/١.

(٢) انظر: الثقات ٩٠/٨، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٨٠/٢، وتهذيب الكمال للمزي ١١٣/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢٦٦/١.

يوسف عن ابن عون: حديثه في البصريين. ذكره البخاري في " التاريخ الكبير ".

وقال الحاكم أبو عبد الله في " تاريخ نيسابور ": سمعت أبا علي الحافظ يقول: إسماعيل بن عبد الله بن الحارث شيخ بصري صدوق.

وينبغي أَنْ يَتَثبت في قول المزي: ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات "، وروى له هذا الحديث الواحد. فإني لم أجده مذكورًا في كتاب " الثقات "، اللهُمَّ إلا أن يكون ذكره في أثناء كلام له، فالله أعلم.

٤٩٧ - (ق) إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خَالِدِ بن يزيد القرشي، الضرير الأقطع، السكري(١)

كذا رأيته بخط الصريفيني.

وخرج أبو حاتم ابن حبان البستي رحمه الله تعالى حديثه في " صحيحه ". وفي " تاريخ الرقة ": وكان ولي قضاء دمشق.

٤٩٨ - إسماعيل بن عبد الله بن زرارة أبو الحسن الرقي(٢)

قال المزي: مُقلدًا لابن عساكر فيما أحسب: ذكر الدارقطني والبرقاني أن البخاري روى عنه، ولم يذكر ذلك غيرهما. وفيه نظر، فإن أبا عبد الله الحاكم ذكره فيهم - أيضًا - وكذا صاحب الزهرة، وقال: روى عنه عشرة أحاديث.

والحافظ أبو إسحاق الحبال ونسبه ثغريًا، وأبو الوليد الباجي في كتاب " الجرح والتعديل "، وأبو عبد الله بن منده، وأبو عبد الله محمد بن إسماعيل - المعروف بـ (ابن خلفون) - في كتاب " المعلم ".

وقال: قال أبو الفتح الأزدي: إسماعيل بن عبد الله بن زرارة كان قدم بغداد، مُنكر الحديث جدًّا. وقد حمل عنه. ونسبه يشكريًا. وخرج ابن خزيمة والحاكم حديثه في " صحيحهما ". قال ابن منده عن أبي علي الحراني: مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين، وقيل: سنة ثلاثين. ينظر في قول المزي عنه: مات سنة تسع وعشرين. وذكره ابن حبان.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ١/٣٦٥، والثقات ٨/٩٠، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/١٧٩، وتهذيب الكمال للمزي ٣/١١٤، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/٢٦٧.

(٢) انظر: الثقات ٨/١٠٠، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/١٨١، وتهذيب الكمال للمزي ٣/ ١١٦، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/٢٦٧.

وقيل: سبع وعشرين، رأيته بخط الصريفيني، قاله ابنه إبراهيم بن إسماعيل البرقي.

٤٩٩ - إسماعيل بن عبد الله بن سماعة الرملي[١]

كذا ذكره ابن عساكر.

وقال أبو حاتم الرازي: هو أحبُّ إليَّ من عبد السلام بن مكلبة. وقال ابن الجنيد عن يحيى، قال: قلت لأبي مسهر: ابن سماعة عرض على الأوزاعي؟ قال: أحسن حالاته أن يكون عرض.

وقال أبو زرعة: سألت أبا مسهر، قلت: مَنْ أنبل أصحاب الأوزاعي؟ قال: الهقل.

قلت: فابن سماعة؟ قال: بعده، وكان من الفاضلين.

وقال ابن خلفون في كتاب " الثقات ": كان رجلا صالحًا فاضلا. وذكره ابن شاهين في " الثقات ".

٥٠٠ - (خ م د ت ق) إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر، ابن أخت مالك بن أنس[٢]

قال المرزباني في " معجمه ": كان أحد فُقَهَاء الحجاز وله شعر قليل منه: [الوافر]

لَقَدْ سَاق الفؤادَ إليكِ حِبٌّ ... بأعنف ما يكون من السياق

أفاطِمَ أطلقي غُلِّي وإلا ... فبعض الشدِّ أرخى للوثاقِ

فذِكْرُكُمُ ضجيعي حين آوي ... وذِكْرُكمُ صَبوحي واغتباق

وقال ابن خلفون: روى عنه مسلم، وروى عن أحمد بن يوسف الأزدي عنه في كتاب " اللعان "، وعن زهير بن حرب عنه في " لباس الخاتم "، وعن عبيد الله بن محمد بن خنيس عنه في كتاب " القضاء "، وقال في أول الأقضية: حدَّثني غير واحد من أصحابنا عنه، وقال أبو الفتح الأزدي: ضعيف، روى عنه: ابن وضاح محمد بن عبد الله القرطبي. وفي " المحلى " قال ابن حزم ": قال الأزدي أبو الفتح الحافظ، حدَّثني سيف بن محمد أَنَّ ابن أبي أويس كان يضع الحديث. قال أبو محمد وهذه عظيمة.

---

(١) انظر: الثقات ٨/٩٢، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/١٨٠، وتهذيب الكمال للمزي ٣/١٢٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/٢٦٨.

(٢) انظر: الثقات ٨/٩٢، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/١٨٠، وتهذيب الكمال للمزي ٣/١٢٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/٢٦٨.

وقال صاحب " الزهرة ": مات وله ثمان وثمانون حجة، روى عنه البخاري قريبًا في مائتي حديث، ومسلم قدر عشرين حديثًا. وقال ابن أبي حاتم فيما ذكره صاحب " الكمال ": سألت أبي عنه فقال: كان من الثقات. وقال الخليلي في " الإرشاد ": قال أبو حاتم الرازي: كان ثبتًا في خاله. قال الخليلي: وجماعة من الْحُفَّاظ قالوا كان ضعيف العقل.

ولما ذكره أبو العرب في " الضعفاء " حَكَى أَنَّ عبد الله بن عبد الله بن العباس الهاشمي صاحب اليمن قال: خرجت معي بإسماعيل بن أبي أويس قال: فبينا أنا يومًا إذ دخل علي ومعه ثوب فقال: امرأته طالق ثلاثًا ألبتة إن لم تشتر هذا الثوب من هذا الرجل بمائة دينار، فقلت للغلام: زِنْ له ورفعنا الثوب، فاحتجنا إلى متاع نبعث به إلى السلطان، فقلت: أخرجوا ذاك الثوب فعرضناه فوجدناه يسوى خمسين دينارًا، فقلت: يا أبا عبد الله، ثوب يسوى خمسين تحلف أن أشتريه بمائة؟!

فقال: هَوِّن عليك لا والله إن بعته؛ حتى أخذت منه عشرين دينارًا. وذكره أبو جعفر العقيلي في " جملة الضعفاء ".

وقال الدارقطني في كتاب " التجريح والتعديل ": وقيل له: لِمَ ضعَّف النسائي ابن أبي أويس؟ فقال: ذكر محمد بن موسى وهو أحد الأئمة، وكان أبو عبد الرحمن يخصه بِمَا لم يخص به ولده فذكر عن أبي عبد الرحمن أنه قال: حكى لي سلمة بن شبيب عنه قال، ثُمَّ توقف أبو عبد الرحمن، قال: فما زلت بعد ذلك أداريه أن يحكي لي الحكاية؛ حتى قال: قال لي سلمة بن شبيب سمعت إسماعيل بن أبي أويس يقول: رُبَّمَا أضع الحديث لأهل المدينة إذا اختلفوا في شيء فيما بينهم.

قال البرقاني قلت للدارقطني: مَنْ حكى لك هذا عن محمد بن موسى؟ قال: الوزير كتبتها من " كتابه " وقرأته عليه؛ يعني: ابن حنزابة. روى عن عبد الله بن وهب المصري فيما ذكره المزي في كتاب " الأطراف في كتاب الجهاد " في باب: (الدرق)، قال البخاري: حدَّثنا إسماعيل، ثنا ابن وهب قال عمرو وحدثني أبو الأسود، عن عروة، عن عائشة فذكر حديث: (الجاريتين المغنيتين) ولم يذكره هنا، ولا ذكره في الآخذين عن ابن وهب في باب: (عبد الله).

وبمثل ما ذكرناه هنا قاله ابن خلفون في كتابه " أسماء رجال الشيخين "، وكذلك ذكره الإمام أبو نصر حامد بن محمود بن علي بن عبد الصمد أطاور الفهري الرازي في

اختصاره في " كتاب البخاري ".

وقال النضر بن سلمة المروزي: هو كذَّاب، ذكره عنه ابن الجوزي. وقال ابن دحية في " المستوفى ": تَكلَّم الناس فيه كلامًا قبيحًا.

٥٠١ - (س) إسماعيل بن عبد الرحمن بن ذؤيب، وقيل: ابن أبي ذؤيب الأسدي[١]

كذا قاله المزي، وفي كتاب " الثقات " لأبي حاتم البستي: إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي ذؤيب، وقد قيل: إسماعيل بن ذؤيب من أسد بن خزيمة، ومَنْ قال إنه ابن ذؤيب فقد وهم.

ثنا عبد الله بن محمد، ثنا إسحاق، ثنا ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن إسماعيل بن عبد الرحمن شيخ من قريش قال: (صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ إِلَى الْحِمَى فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ هِبْتُ أَنْ أَقُولَ لَهُ الصَّلاةَ، فَسَارَ حَتَّى ذَهَبَ بَيَاضُ الأفُقِ)، الحديث. وخرجه أيضًا في "صحيحه".

وفي " تاريخ البخاري الكبير ": قال ابن المبارك - وهو ابن أبي ذؤيب - وعثمان بن عمرو بن أسد بن موسى، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن خالد، عن إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي ذؤيب، وثنا آدم، ثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد بن خالد، عن إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي ذؤيب لم يذكر سعيدًا.

وفي " كتاب الصريفيني " ومن خطه: إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي ذؤيب لم يذكر سعيدًا.

وفي " كتاب الصريفيني " ومن خطه: إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي ذؤيب الأعور مولى زينب بنت قيس بن مخرمة من بني عبد مناف عن أنس، وقد رأى ابن عمر، روى عنه: الثوري، وشُعبة، وزائدة، مات سنة سبع وعشرين ومائة في إمارة بن هبيرة، والله أعلم.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال: ١٠٤/١، وتهذيب التهذيب: ٣١٢/١، وتقريب التهذيب: ٧١/١ خلاصة تهذيب الكمال: ٨٩/١، والكاشف: ١٢٥/١، وتاريخ البخاري الكبير: ٣٦٢/١ الجرح والتعديل: ١٨٣/٢، والوافي بالوفيات: ١٤٣/٩، والحاشية، والثقات: ١٨/٤، و٣٥/٦ طبقات ابن سعد: ٦/ ٢٢٥.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني - ومن خط الصريفيني نقلت -: إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي ذؤيب ثقة مديني.

٥٠٢ - (د) إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطِيَّةَ البصري[١]

خرج ابن خزيمة حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن حِبَّان، بعد ذكره إيَّاه في جملة "الثقات "، على ما ذكره أبو إسحاق الصريفيني، ومن خطه نقلت ولم أره في كتاب "الثقات " فينظر، ولعله ذكره في أثناء ترجمة، والله أعلم.

٥٠٣ - (م ٤) إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة، أبو محمد السدي الكبير[٢]

كذبه المعتمر بن سليمان.

وقال الإمام أحمد: مقارب الحديث صالح، وفي موضع آخر: ضعيف.

وفي " كتاب الساجي " عنه: أنه ليُحسن الحديث، إلا أن هذا التفسير الذي يجيء به قد جعل له إسنادًا واستكلفه. وفي رواية المروذي: ليس به بأس. وقال العجلي: ثقة عالم بتفسير القرآن العظيم راويه له. وذكره ابن حبان في جملة " الثقات "، وكذلك ابن شاهين.

وأبو عبد الله الحاكم وذكره في كتاب " المدخل " في الرواة الذين عيب على مسلم إخراج حديثهم، وتعديل عبد الرحمن بن مهدي أقوى عند مسلم - يعني: مِمَّن يجرحه بجرح غير مُفسَّر. وهو خلاف ما نقله أبو الفرج ابن الجوزي أن ابن مهدي ضعفه. وقال أبو أحمد الحاكم في كتاب " الكنى "، والبخاري في " التاريخ ": قال إسماعيل بن أبي خالد: هو أعلم بالتفسير من الشعبي.

---

(١) انظر: الثقات ١٨/٤، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٨٥/٢، وتهذيب الكمال للمزي ١٣١/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢٧٠/١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال: ١٠٤/١، وتهذيب التهذيب: ٣١٣١، وتقريب التهذيب: ٧١/١، و٧٢ خلاصة تهذيب الكمال: ٩٠/١، و٩٥، والكاشف: ١٢٥/١، والثقات: ٢٠/٤ تاريخ البخاري الكبير: ٣٦١/١، وتاريخ البخاري الصغير: ٣١٢/١، والجرح والتعديل: ١٨٤/٢، وميزان الاعتدال: ٢٣٦/١، ولسان الميزان: ١٧٨/٧، وشذرات الذهب: ١٧٤/١، وتفسير الطبري: ١/ ١٥٦، وسير أعلام النبلاء: ٢٦٤/٦ والحاشية، وأعيان الشيعة: ٣٢٦/٣، و٣٨١، وضعفاء ابن الجوزي: ٥/١، وطبقات ابن سعد ٣٧٢/٦، و٤٠٨، و٤١٢.

وخرج البستي، والحاكم، وأبو علي الطوسي حديثه في " صحيحهم ". وقال الساجي: صدوق وفيه نظر. وقال الحافظ أبو جعفر العقيلي: ضعيف، وكان يتناول أبا بكر وعمر رضي الله عنهما. وقال ابن نمير: صالح يكتب حديثه.

وفي كتاب " الثقات " لابن خلفون يُقال كان أبوه ملك أصبهان، وذكر عن الحسين بن واقد قال: أتيت السدي فسألته عن تفسير سبعين آية فحدَّثني بِهَا فلم أرم مجلسي؛ حتى سمعته يشتم أبا بكر وعمر رضي الله عنهما فلم أعد إليه.

قال ابن خلفون: وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين، وإِنْ صحَّ ما ذكره عنه الحسين فلا يَنْبَغِي لأحد عندي إخراج حديثه. وذكر مسلم في " الوحدان " أنه تفرَّد بالرواية عن عبد الرحمن بن صبيح، ويزيد مولى قريش، وسريع، ويعفور بن المغيرة بن شعبة، وسبرة سمع رجلا أسود له صُحبة، وكثير مولى بني هاشم وأبي الحسن، عن أبي عبيدة، وزينب بنت قيس بن مخرمة.

وفي " كتاب السمعاني ": كان ثِقة مأمونًا، مات سنة سبع وعشرين ومائة في ولاية ابن هبيرة على العراق.

٥٠٤ - (د فق) إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ مُنَبِّهٍ، أبو هاشم[(١)]

كذا كَنَّاه ابن أبي حاتم عن أبيه وأبي زرعة وابن خلفون، ونسباه مُنبهيًّا، وكفى به قدوة لعبد الغني، فتوهيم المزي له لا معنى له، على أن الصواب هو هشام، كذا كَنَّاه البخاري، ومسلم، وابن خزيمة وغيرهم. وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب " الصلة ": جائز الحديث. وخرج ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم حديثه في " صحيحهم ".

٥٠٥ - (ي د ت ق) إِسْمَاعِيلُ بن عَبْد الْمَلِك بن أَبِي الصَّفْيَرَاءِ الأسدي الْمَكِّي[(٢)]

---

(١) انظر: الثقات ٩٤/٨، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٨٧/٢، وتهذيب الكمال للمزي ١٣٨/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢٧٥/١.

(٢) انظر: الثقات ٩٧/٨، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٨٦/٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢٧٩/١، وتهذيب الكمال للمزي ١٤١/٣، وميزان الاعتدال ٣٢٥/٢، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢٧٥/١.

قال ابن حبان: اسم أبي الصفيراء رفيع، تركه ابن مهدي، وكان سيئ الحفظ رديء الفهم، يقلب ما روى. وفي هذا دلالة واضحة أَنَّ المزي لم ير كتاب ابن حبان في " المجروحين " لأني لم أره إلى الآن نقل منه إلا لفظة واحدة وهي هنا يقلب ما روى، وأغفل ما ذكرناه من عنده، والله تعالى أعلم. وقال يعقوب بن سفيان: فيه لين.

وقال مهنا: سألت أبا عبد الله عن أبي الصفيراء؟ فقال: مُنكر الحديث.

قلت: أي شيء من منكره؟ قال: يروي عن عطاء الشربة التي تُسكر حرام. قلت: وهذا منكر؟ قال لي أحمد: نعم، عن عطاء خلاف هذا: قلت: ما هو؟ قال: كان يقول: (المسكر حرام)، وهذا غلط على عطاء. وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه "، وقال ابن الجارود: ليس بالقوي. وقال أبو الحسن الكوفي: قيل له المكي لتردده إليها، لا بأس به.

وقال الساجي: عنده مناكير، فيما ذكره عنه أبو محمد ابن حزم، والذي في " كتابه ": ليس بذاك.

وفي " كتاب الآجري " عن أبي داود: ضعيف، وفي موضع آخر: ليس بذاك. وقال محمد بن عَمَّار: ضعيف. وكذا ذكره أبو جعفر العقيلي وأبو العرب، والدولابي، وابن شاهين في جملة الضعفاء. وقال البرقي عن يحيى بن معين: صالح. وقال ابن عدي: حدَّث عنه الثوري وجماعة من الأئمة وهو مِمَّن يكتب حديثه.

٥٠٦ - (خ م د س ق) إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمُهاجِرِ، أقرم المخزومي، مولاهم الدمشقي ولي إفريقية[١]

قال ابن خلفون لما ذكره في كتاب " الثقات ": كان فقيهًا زاهدًا صالحًا فاضلا ثقة.

وذكره أبو حاتم البستي في كتاب " الثقات "، وقال: هو مولى عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، مات في ولاية مروان سنة ثنتين وثلاثين ومائة. وفي " تاريخ ابن عساكر " قال الهيثم بن عمران: سمعت إسماعيل بن أبي المهاجر يقول: ينبغي لنا أن نحفظ سُنَّة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم كَمَا نحفظ القرآن؛ لأن الله تعالى قال: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ﴾ [الحشر: ٧].

---

(١) انظر: الثقات ٦/٤٠، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/١٨٧، وتهذيب الكمال للمزي ٣/١٤٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/٢٧٧.

وقال عمر بن عبد العزيز: يا إسماعيل؛ كم أتت عليك سنة؟ قال: ستون سنة وأشهر، قال فقال له: ألا قلت وشهور.

وذكر أبو العرب في كتاب " الطبقات " تأليفه: إسماعيل بن عُبيد الأعور القرشي مولاهم كان رجلا صالِحًا استعمله عمر بن عبد العزيز على إفريقية لتفقيههم. وعن فرات ثنا عبد الله بن أبي حسَّان وقال: كان إسماعيل بن عبيد - المعروف بـ (تاجر الله) - يوجه المولدات والأحمال إلى الشرق، قال فوجَّه رفقة كلها له وخرج يشيعهم، فسمع بكاء فقال: ما هذا؟ قال: هؤلاء المولدات الذين وجَّهْت يبكون مع آبائهم وأمهاتهم، فبكى إسماعيل، وقال: إن دنيا بلغت بي أن أُفَرِّق بين الأحبة لدنيا سوء، أشهدكم أن كلَّ مَنْ كان له أب، أو أم، أو أخ؛ فهي حُرَّة. قال: ما ذكر من المحامل فَكُنَّ سبعين مولدة.

وقال ابن بكير: قال الليث: وفي سنة ثلاث وعشرين ومائة قتل إسماعيل بن عبيد الله وخالد بن أبي حبيب وناس من أهل إفريقية قتلهم البربر. قال الشيخ أبو القاسم: أظن إسماعيل هذا غير الدمشقي، والله تعالى أعلم.

وفي " كتاب المنتجالي ": قال معن التنوخي: ما رأيت في هذه الأمة زاهدًا غير اثنين: عمر بن عبد العزيز وابن أبي المهاجر، وكان إسماعيل خالا لهشام بن عبد الملك.

٥٠٧ - (بخ ت ق) إسماعيل بن عبيد، ويقال: عبيد الله بن رفاعة الأنصاري الزرقي المدني(١)

خرج الحاكم، وابن حِبَّان، وابن البيع، وأبو يعلى الطوسي حديثه في " صحيحهم ". وذكر الصريفيني أن ابن حبان ذكره في جملة " الثقات ".

وأمه: سميكة بنت كعب بن مالك بن أبي كعب فيما ذكره شيخنا العَلامة أبو محمد الدمياطي، رحمه الله تعالى، وقال أبو بكر ابن أبي خيثمة في " تاريخه الكبير ": هو أخو إبراهيم وحميدة ابني عبيد بن رفاعة. وسَمَّاه البخاري: إسماعيل بن عبيد، وقال: لم يرو عنه غير ابن خثيم، وهو مكي. وسَمَّا أباه ابن أبي حاتم عن شيخه: عبيدًا ولم أر مَنْ

(١) انظر: الثقات ٢٨/٦، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٨٧/٢، وتهذيب الكمال للمزي ١٥١/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢٧٧/١.

سَمَّاه عبيد الله كما قاله المزي، فينظر.

٥٠٨ - (س ق) إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، مَوْلَى عُثْمَان بن عَفَّان[١]

في " تاريخ حران ": إسماعيل بن عبيد الله، وقال: كذلك هو - أيضًا - في كتاب "حسن الظن بالله ". وخرج ابن حِبَّان والحاكم حديثه في " صحيحهما "، وسَمَّا أباه عبيد الله في " الجنائز ".

٥٠٩ - (عخ م د س) إسماعيل بن عمر، أبو المنذر الواسطي[٢]

خرج ابن خزيمة، ابن حبان، والحاكم حديثه في " صحيحهم ". وفي كتاب "الثقات" لابن خلفون: قال علي بن المديني هو ثقة.

٥١٠ - إسماعيل بن عمرو البجلي، أبو إسحاق الكوفي[٣]

سكن أصبهان.

ذكره البستي في كتاب " الثقات "، وقال: يغرب كثيرًا.

وقال أبو عبد الله الحاكم في كتاب " المستدرك ": أنبا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة، ثنا الفضل بن أحمد بن أردشير الأصبهاني، ثنا أبو إسحاق إسماعيل بن عمرو البجلي سنة ثنتان عشرة ومائتين، فذكر حديثًا. روى مسلم حديثه في " صحيحه " فيما ذكره أبو إسحاق الصريفيني، ومن خطه نقلت مجودًا، وقال:

روى عن: مالك بن أنس، والأجلح، وحبان بن علي العنزي، والمبارك بن فضالة، وعمرو بن ثابت، والحسن بن صالح بن حي، ومسعر بن كدام، وإسرائيل، ويوسف بن عطية الصفار، وشريك النخعي.

روى عنه: الإمام أحمد بن حنبل، وعبد الله بن محمد بن زكريا الأصبهاني،

---

(١) انظر: تهذيب الكمال للمزي ١٥٢/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢٧٨/١.

(٢) انظر: الثقات ٩٤/٨، والجرح والتعديل ١٨٩/٢، وتهذيب الكمال للمزي ١٥٤/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢٧٨/١.

(٣) انظر: الثقات ٣٠/٦، والجرح والتعديل ١٩٠/٢، والكامل في الضعفاء ٣٢٢/١، وتهذيب الكمال للمزي ١٥٤/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢٧٩/١، وتاريخ أصبهان ٢٠٨/١ - ٢٠٩، وميزان الاعتدال ٢٣٩/١ - ٢٤٠، والمغني في الضعفاء ٨٥/١، وتهذيب التهذيب ٣٢٠/١، ولسان الميزان ٤٢٥/١ - ٤٢٦.

وأحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن كيسان الثقفي، وإبراهيم بن نائلة الأصبهاني، ومحمد بن علي بن مخلد الرازي، وأحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليماني، ومحمود بن أحمد بن الفرج، وأحمد بن مهران.

قال أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث. لم يذكره المزي، ولم ينبه عليه كعادته....

٥١١ - (ق) إِسْمَاعِيل بن عَمْرِو بْنِ سَعِيد بن الْعَاص، أبو محمد الكوفي[١]

ذكره أبو حاتم البستي في جملة " الثقات " وقال: كان من جلة أهل المدينة والأعوص قصر كان له بالمدينة، نسب إسماعيل إليه، فيما ذكره الرشاطي.

٥١٢ - (سي) إسماعيل بن عون بن علي بن عبد الله بن أبي رافع[٢]

حديثه في كتاب " المستدرك " للحاكم رحمه الله تعالى.

٥١٣ - (ي ٤) إسماعيل بن عياش، أبو عتبة الحمصي، الأحول الأزرق[٣]

فيما ذكره ابن عساكر.

وذكر عبد الغني بن سعيد: أن مولده كان سنة اثنين ومائة، وذكر عن عمرو بن مهاجر أنه قال: إسماعيل فقيه. قال الترمذي عن البخاري: روى عن العراقيين والحجازيين أحاديث مناكير، قال أبو عيسى: كأنه ضعَّف روايته عنهم فيما ينفرد به.

وفي " تاريخ عبد الله بن المبارك ": وقال السيناني له: لِمَ لا تترك ابن عياش؟ فقال: أبي علي الفزاري، يقول: إن الفزاري لا يتابعني عليه، وقال لي الفزاري: أحدثك عنه

---

(١) انظر: الثقات ١٥/٤، والجرح والتعديل ١٩٠/٢، وتهذيب الكمال للمزي ١٥٨/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢٧٩/١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال للمزي ١٦٢/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢٨٠/١.

(٣) انظر: التاريخ لابن معين: ٣٦، وتاريخ خليفة: ٣٢، والتاريخ الكبير: ٣٦٩/١، والتاريخ الصغير: ٢/ ٢٢٦، والمعرفة والتاريخ: ١٧٢/١، والجرح والتعديل: ١٩١/٢، والضعفاء للعقيلي: ٣٠/١، وكتاب المجروحين والضعفاء: ١٢٤/١، والكامل لابن عدي: ٢/١٦/١، وتهذيب الكمال: ٣/ ١٦٥، وتذهيب التهذيب: ٦٦/١، وتذكرة الحفاظ: ٢٣٣/١، وميزان الاعتدال: ٢٤٠/١، والعبر: ٢٢٧/١، و٢٧٨، و٢٧٩، وتهذيب التهذيب: ٢٧٩/١، وخلاصة تذهيب الكمال: ٣٥، وشذرات الذهب: ٢٩٤/١، وتهذيب ابن عساكر: ٣٩/٣.

ولا أستحليه، قال عبد الله: وأنا لا أستحلي حديثه أيضًا.

وذكره ابن شاهين في جملة " الثقات " وقال أبو أحمد الحاكم: لا بأس بحديثه إذا حدَّث عن الشاميين، فإذا عداهم إلى حديث أهل المدينة جاء بِمَا لا يتابع على أكثره.

وقال الجوزقاني في كتاب " الموضوعات " تأليفه: ضعيف الحديث.

وقال البرقي في كتاب " الطبقات ": لما ذكره في باب: (من نسب إلى الضعف)؛ لإنكار حديثه من احتملت روايته: ما روى عن الشاميين فهو صحيح، وما روى عن غيرهم فليس بصحيح. وذكره المنتجالي، وأبو بشر الدولابي، وأبو العرب، وأبو القاسم البلخي، في " جملة الضعفاء ".

وقال الساجي: إذا حدَّث عن أهل بلاده فصحيح، وإذا حدَّث عن أهل المدينة مثل: هشام ويحيى بن سعيد، وسهيل، فليس بشيء، وأنكر عليه ابن المبارك حديثًا في " ذكر التشريق ". وقال أبو أحمد العسكري: ابن عياش مشهور.

وقال أبو نصر السجزي في كتابه " المختلف والمؤتلف ": معروف.

وفي " تاريخ ابن سعيد الطراز " عن يحيى: ثقة في كل ما حدث عنه ثقات الشاميين.

وقال الآجري: عن أبي داود بقية يتقدمه، وبقية أقل مناكير من الوليد. وفي موضع آخر: قلت لأبي داود أيما أحبُّ إليك فرج بن فضالة أو إسماعيل؟ فقال: إسماعيل.

وذكره يعقوب في باب: (من يرغب عن الرواية عنهم). وقال مسعود السجزي في " سؤالاته " للحاكم قال أبو عبد الله: هو مع جلالته إذا انفرد بحديث لم يقبل منه؛ لسوء حفظه.

ومع ذلك فقد خرج حديثه في " مستدركه "، ثم قال: لم يخرجاه، وهو أحد أئمة أهل الشام، إنَّما نقم عليه سوء الحفظ فقط، سمعت أبا أحمد الحافظ، يقول: سمعت مكي بن عبدان، يقول: سمعت عبد الله بن عمر السكري، يقول: سمعت علي بن حجر، يقول: ابن عياش حُجَّة، لولا كثرة وهمه.

وقال الحافظ أبو حاتم البستي في كتابه " المجروحين ": كان إسماعيل من الحُفَّاظ المتقنين في حديثهم فلما كبر تغير حفظه، فما حفظ في صِبَاه وحَدَاثته أتى به على جهته، وما حفظ على الكبر من حديث الغُرباء خلط فيه، وأدخل الإسناد في الإسناد، وألزق المتن بالمتن وهو لا يعلم، فمن كان هذا نَعْته؛ حتى صار الخطأ في حديثه يكثر

خرج عن حدِّ الاحتجاج به فيما لم يخلط فيه.

وقال ابن خلفون في " الثقات ": إسماعيل عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

وفي الكوفيين شيخ يُقال له:

٥١٤ - إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ(١)

يروي عن فليح بن سليمان، خرج ابن حبان حديثه في " صحيحه " شاهدًا، ذكرناه للتمييز.

٥١٥ - إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَعْنَبٍ(٢)

روى له ابن ماجه فيما ذكره " صاحب الكمال "، والصريفيني. ولم ينبه المزي عليه أصواب ذكره أم خطأ كعادته، والله أعلم.

٥١٦ - (بخ ٤) إِسْمَاعِيلُ بْنُ كَثِيرٍ، أَبُو هَاشِمٍ الْمَكِّيُّ(٣)

ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات "، وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن خزيمة، وابن الجارود، والدارمي، والحاكم. وأبو علي الطوسي صحَّح حديثه، وكذا أبو عيسى الترمذي، وغيرهما.

وقال الآجري: سألت أبا داود عن أبي هاشم المكي؟ فقال: هو إسماعيل بن كثير. قلت: صاحب مجاهد؟ قال: نعم، هذا النبال. قلت: هو من نبالة؟ قال: نعم.

وقال يعقوب بن سفيان: مكي ثقة. وقال محمد بن عبد الله بن نمير: ثقة. وكذا قاله العجلي، ويعقوب بن شيبة في " مسنده ". وقال أبو عمر ابن عبد البر: هو عندهم ثقة.

وفي " كتاب ابن خلفون ": وفي الرواة رجل آخر يقال له:

٥١٧ - إِسْمَاعِيلُ بْنُ كَثِيرٍ، أَبُو هَاشِمٍ الكُوفي(٤)

روى عن: أبي عبد الله سعيد بن جبير. روى عنه: سفيان بن سعيد. وما أظنه إلا الأول.

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انظر: الثقات ٢٨/٦، والجرح والتعديل ١٩٤/٢، وتهذيب الكمال للمزي ١٨٢/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢٨٤/١.

(٤) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

وفي المكيين شيخ آخر يُقال له:

٥١٨ - إِسْمَاعِيلُ بْنُ كَثِيرٍ السَّهْمِي[١]

يروي عن: عطاء بن أبي رباح. سأل ابن أبي حاتم عنه أباه فقال: شيخ. ذكرناهما للتمييز.

٥١٩ - (خ ت عس) إِسْمَاعِيلُ بن مُجَالِد بن سَعِيدٍ الهمداني، الكوفي، نزيل بغداد[٢]

لما ذكره ابن شاهين في " جملة الثقات "، قال: صالح، وقال: قال عثمان بن أبي شيبة: كان ثِقة وصدوقًا، وليتني كنت كتبت عنه، كان يُحَدِّث عن: أبي إسحاق، وسماك، وبيان، وليس به بأس. وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: ليس فيه شك أنه ضعيف.

وفي " كتاب ابن خلفون ": قال أبو الفتح الأزدي غير حُجَّة، روى عن أبيه وابن أبي خالد كوفي، تركوه. قال ابن خلفون: أرجو أن يكون من أهل الطبقة الثالثة من المحدثين. وخرج الحاكم حديثه في " صحيحه ". وفي رواية الهيثم، عن الإمام أحمد بن حنبل: صالح.

وقال أبو الحسن العجلي الكوفي: ليس بالقوي، وذكره أبو العرب القيرواني في " جملة الضعفاء ".

وقال أبو جعفر العقيلي: لا يتابع على حديثه، وهو مذموم. وقال أبو أحمد ابن عدي: هو خير من أبيه ويكتب حديثه. ولما ذكره أبو حاتم ابن حبان في " جملة الثقات "، قال: يخطئ.

٥٢٠ - (ق) إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن يحيى بن زكريا بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله الكوفي[٣]

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: الثقات ٦/٤٢، والجرح والتعديل ٢/٢٠٠، والكامل في الضعفاء ١/٣١٩، وتهذيب الكمال للمزي ٣/١٨٤، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/٢٨٥.

(٣) انظر: الثقات ٦/٤٢، والجرح والتعديل ٢/٢٠٠، وتهذيب الكمال للمزي ٣/١٨٧، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/٢٨٦.

كذا نسبه المزي، وزعم أن صاحب الكمال وهم في قوله: يحيى بن زكريا بن طلحة، وأن الصواب الذي نسبه أبو زرعة فيما ذكره عنه ابن أبي حاتم زكريا بن يحيى بن طلحة.

وفي الذي قاله نظر في موضعين:

الأول: أبو زرعة لم ينسبه إلا بسقوط يحيى، كذا في " كتاب ابن أبي حاتم ".

الثاني: أَنَّ زكريا معروف في ولد طلحة بن عبيد الله، ذكره غير واحد منهم: الزبير، والبلاذري، وأنشد الأقيشر: [الخفيف]

نضر الله بالسلام وحيا زكريا بن طلحة الفياض

حين ناديته على نازلات من جُدوب وعثرة واعتراض

ولم أرهما ولا ابن الكلبي وأبا عبيد بن سلام وذكروا إسماعيل هذا في ولد يحيى ولا زكريا، فينظر نسبه من خارج؛ ليعلم صواب ذلك من خطئه، فإن الذي أحال عليه المزي لم أره، والله تعالى أعلم.

٥٢١ - (ت) إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ[1]

روى عنه: الإمام أحمد بن حنبل في " مسنده ". وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عنه؟ فقال: ليس بذاك القوي. وقال عثمان بن أبي شيبة فيما ذكره عنه ابن شاهين في كتاب " الضعفاء " تأليفه: لا يسوى شيئًا.

وفي كتاب " المجروحين " لابن حبان: كان يحيى بن معين سيئ الرأي فيه، وقال ابن حبان: كان يخطئ؛ حتى خرج عن حدِّ الاحتجاج به إذا انفرد.

٥٢٢ - (خ م ت س ق) إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وقَّاص المدني[2]

ذكره أبو حاتم البستي في " جملة الثقات "، وخرج حديثه في " صحيحه "،

---

(١) انظر: الثقات ٩٦/٨، والجرح والتعديل ١٩٥/٢، وتهذيب الكمال للمزي ١٨٨/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢٨٦/١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال: ١٠٩/١، وتهذيب التهذيب: ٣٢٩/١، وتقريب التهذيب: ٧٣/١ الكاشف: ١٢٨/١، وتاريخ البخاري الكبير، و٣٧١/١، والجرح والتعديل: ١٩٤/٢، والوافي بالوفيات: ٩/ ١٩٦ تاريخ الإسلام: ٢٢٧/٥، وسير الإعلام: ١٢٨/٦، والثقات: ٢٨/٦.

وكذلك الحاكم.

وزعم البرقي في كتابه " رجال الموطأ ": أَنَّ سنه تقتضي الرواية عن غير واحد من الصحابة، ولا نعلم له عنهم رواية. فينظر في قول المزي: روى عن أنس الرواية المشعرة عنده بالاتصال.

٥٢٣ - (عس) إسماعيل بن مسعود بن الحكم الزرقي الأنصاري[١]

من أهل المدينة روى عن أبيه عن جده، روى عنه عبد الله بن عثمان بن خثيم، قاله أبو حاتم في كتاب " الثقات ".

وفي " تاريخ البخاري الكبير ": وقال أبو مصعب، عن موسى بن عقبة، عن يوسف بن مسعود الأنصاري، وقيل: محمد بن إسماعيل، وهو وهم.

٥٢٤ - (ت) إسماعيل بن مسعود، أبو مسعود، الجحدري، البصري[٢]

قال مسلمة بن قاسم في كتاب " الصلة ": ثقة.

وفي " كتاب الصريفيني " ومن خطه: مات سنة اثنين وأربعين ومائتين.

٥٢٥ - (م ت س) إِسْمَاعِيلُ بن مُسْلِمٍ الْعَبْدِيُّ البصري[٣]

قال الدارقطني في كتاب " الجرح والتعديل ": بصري ثقة.

وكذا قاله وكيع بن الجراح، ومحمد بن عبد الله بن نمير وأبو جعفر البستي، فيما ذكره ابن خلفون، إذ ذكره في كتاب " الثقات ".

وذكره ابن حبان في " الثقات "، وقال في كتاب " المجروحين " في أثناء كلامه: وإسماعيل بن مسلم الثقة يُقال له: العبدي.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة " قال المدائني: كان فصيحًا.

وروى ابن البراء عن علي بن المديني أنه قال: العبدي قاضي جزيرة البحر أمين.

وقال اللالكائي: هو ثقة.

---

(١) انظر: الثقات ٢٨/٦، والجرح والتعديل ١٩٥/٢، وتهذيب الكمال للمزي ١٩٤/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢٨٨/١.

(٢) انظر: الثقات ٢٨/٦، والجرح والتعديل ١٩٥/٢، وتهذيب الكمال للمزي ١٩٥/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢٨٨/١.

(٣) انظر: الثقات ٣٧/٦، والجرح والتعديل ١٣٣/١، وتهذيب الكمال للمزي ١٩٦/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢٨٨/١.

وفي كتاب " الأقران " لأبي الشيخ: روى عن الأعمش، وروى عنه أيضًا الأعمش.

وكذا نسبه ابن السمعاني: كِيشيًّا؛ بكاف مكسورة، وياء مثناة من تحت، قال: هو ثقة، وليس هو مكيًّا.

٥٢٦ - (ت ق) إِسْمَاعِيل بن مُسْلِمٍ الْمَكِّي، أبو إسحاق، البصري، مولى حُدير من الأزد[1]

أصله بصري سكن مكة.

وقال ابن حبان: إسماعيل بن مسلم المكي أبو ربيعة أصله من البصرة، وليس هو إسماعيل بن مسلم البصري صاحب أبي المتوكل، ذاك ثقة وهذا ضعيف، وكان فصيحًا.

وقال أيضًا في موضع آخر: يروي المناكير عن المشاهير ويقلب الأسانيد.

وفي كتاب " العلل " لأبي إسحاق الحربي: وكان يُفْتِي هو وعُثْمَانُ الْبَتِّي، وفي حديثه شيء.

وقال الحاكم أبو عبد الله الحافظ: سمعتُ أبا علي الحافظ يقول: هو ضعيف.

وقال ابن خزيمة لما خرج له حديثا في " صحيحه " شاهدًا: أنا أبرأ من عهدته.

ولما خرج الحاكم حديثه في " صحيحه " قال: الشيخان تركا حديثه.

وقال البزار: ليس بالقوي، وقد حدَّث عنه الأعمش، والثوري، وخلق من أهل العلم.

وقال أبو داود: كان قاضي قيس. وقيس مدينة بالبطائح غرقها الماء، ويُقال أيضًا: التبور.

وقال ابن سعد: قال محمد بن عبد الله الأنصاري: كان له رأي، وفَتْوى، وبصر، وحفظ للحديث وغيره، فكنت أكتب عنه وأدع يونس بن عبيد؛ لنباهته عند الناس لمكان شُهرته بالفتوى.

وفي " تاريخ يعقوب بن سفيان " في باب: (من يُرغب عن الرواية عنهم) -: وإسماعيل بن مسلم المكي بصري ضعيف.

وذكره ابن شاهين في " جملة الضعفاء "، وكذلك أبو العرب، والساجي، والبرقي،

---

(١) انظر: الثقات ٣٧/٦، والجرح والتعديل ١٩٧/٢، والكامل في ضعفاء الرجال ٢٨٢/١، وتهذيب الكمال للمزي ١٩٨/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢٨٩/١.

والعقيلي، والدولابي، والمنتجيلي، وأبو القاسم البلخي.

وقال يعقوب بن سفيان في موضع آخر: تعرف حديثه وتنكر.

وقال الجوزجاني: وَاهِي الحديث جدًّا.

وقال علي بن المديني: أجمع أصحابنا على ترك حديثه.

وفي " كتاب ابن الجارود ": تركه ابن المبارك، وربما روى عنه.

وقال ابن خلفون: أَجْمَعُوا على أنه ضعيف، وعند بعضهم متروك الحديث.

ولما ذكره أبو أحمد الحاكم كَناه: أبا إسحاق الحُدَيْري، وقال: ليس بالقوي عندهم.

وفي هذه الطبقة:

٥٢٧ - إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِم النَّاجي(١)

روى عن: أَبِي نَضْرَةَ الْمُنْذِرِ بْنِ مَالِك بنِ قُطَعَةَ.

روى عنه: زيد بن حُباب، وفضيل بن سليمان.

٥٢٨ - وإسماعيل بن مسلم(٢)

عن أبي الزبير المكي. روى عنه: داود بن نصير الطائي. ذكرا في " كتاب أبي إسحاق الصريفيني ". ذكرناهما للتمييز.

٥٢٩ - (ق) إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، أبو بشر، وقيل: أبو محمد الحارثي، نزيل مصر، وأخو عبد الله وإخوته(٣)

قال مسلمة الأندلسي في كتاب " الصلة ": مِصْري، يروي عن: عبد العزيز بن عبد الصمد.

وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".

وتُوفي سنة سبع عشرة ومائتين، فيما ذكر في " كتاب الصريفيني ".

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انظر: الثقات ٩٦/٨، والجرح والتعديل ١٩٧/٢، والكامل في ضعفاء الرجال ٢٨٢/١، وتهذيب الكمال للمزي ٢٠٨/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢٩٢/١.

٥٣٠ - (خ د ت ق) إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ، ابن بنت السُّدِّي[١]

قاله علي بن جعفر الرماني، والبخاري، ومحمد بن سعد في " الطبقات الكبير "، ومسلم بن الْحَجَّاج في كتاب " الكنى "، والنسائي، وأبو داود في آخرين.

وقال مسلمة في كتاب " الصلة "، وأبو علي الجياني في " رجال أبي داود ": هو ابن أخت السدي.

وفي قول المزي: كُنْيته أبو محمد، ويُقال: أبو إسحاق، نظر، وذلك أن أبا زرعة رد على البخاري قوله يكنى أبا إسحاق، قال: إنما هو أبو محمد، ذكر ذلك ابن أبي حاتم في " بيان ما أخطأ فيه البخاري ".

وقال أبو الفرج ابن الجوزي في كتاب " الموضوعات " تأليفه: اتُّهم بحديث في فضل علي بن أبي طالب، وقال في كتاب " الضعفاء ": كان غاليًا في التشيع يشتم السَّلف.

وفي " كتاب الصريفيني ": خرج ابن خزيمة حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم أبو عبد الله.

وفي " كتاب الآجري " عن أبي داود: صدوق في الحديث، وكان يتشيَّع، سُمع يقول: قتل الزبير خمسين ألف مسلم.

وفي طبقته:

٥٣١ - إسماعيل بن موسى بن إبراهيم الحاسب[٢]

روى عن: جُبارة بن المغلس، ونصر بن علي الجهضمي.

روى عنه: أبو الفتح الأزدي، وغيره.

٥٣٢ - وإِسْمَاعِيلُ بن مُوسَى بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن عَلِي بْنِ الْحُسَيْن بن عَلِي بْنِ أَبِي طَالِبٍ[٣]

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٣٧٣/١، والتاريخ الصغير ٣٨٢/٢، والجرح والتعديل ١٩٦/٢، والكامل لابن عدي، و٢٩٥/١، والأنساب ٦٣/٧، واللباب ٤٤٤/١، وتهذيب الكمال، و٢١٥/٣، وتذهيب التهذيب ٦٨/١، وميزان الاعتدال ٢٥١/١، والبداية والنهاية ٣٤٦/١٠، وتهذيب التهذيب ١/ ٣٣٥، و٣٣٦، وخلاصة تذهيب الكمال: ٣٦، وشذرات الذهب ١٠٧/٢.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

روى عن: أبيه موسى بن جعفر عند الحاكم في " المستدرك ". ذكرناهما للتمييز.

٥٣٣ - (ت) إِسْمَاعِيلُ بن يَحيَى بْنِ سَلَمةَ بْن كُهَيْلٍ الكوفي[١]

قال أبو حاتم ابن حبان: لا تحل الرواية عنه، فيما رأيته في " كتاب الصريفيني ". وخرج الحاكم حديثه في " المستدرك ".

وقال أبو الفتح الأزدي، فيما ذكره ابن الجوزي: متروك الحديث.

٥٣٤ - (س) إسماعيل بن يعقوب بن إسماعيل بن صبيح[٢]

قال مسلمة بن القاسم في كتاب " الصلة ": حراني لا بأس به. وفي " تاريخ حران ": مولده بحران، وعقبه بها إلى يومنا هذا، وصبيح جده مولى سلام الأفطس، وسالم هذا هو: سالم بن عجلان مَوْلَى بني أمية، قتله محمد بن عبد الله بن عباس لما قدم حران. ولإسماعيل أخبار وحكايات نَفْرد لها كتابًا نذكر فيه ما تيسر منه إن شاء الله تعالى.

وكان يخدم الخلفاء، وتولى الأمور العِظَام، ومدحه الشعراء، وكان فاضلا، وله بحران آبار وعقار بأيدي عقبه، وهم من وجوه البلد، وصنع لأهل حران قناة أَجْرَى فيها الماء إلى البلد وأوقف عليها أوقافًا كثيرة بحران وغيرها، فخربت وذهبت، وآثارها باقية إلى اليوم، وكان الذي أخبر بها يحيى بن الشاطر بعض أُمراء شرف الدولة.

روى عنه: يحيى بن محمد بن صاعد وأبو كريب، وإبراهيم بن بشر ابن أخي فراس، ومحمد بن يحيى بن كثير الحراني.

روى عن: مبارك بن حسان، وعمران بن بشير، وعمرو بن هشام أبي أمية ابن بنت عتاب بن بشير، وعبد الله بن الربيع بن طلحة الرقي، وعبد الله بن جعفر النفيلي.

من اسمه: أسمر، وأسود

٥٣٥ - (د) أَسْمَرُ بْنُ مُضَرِّسٍ الطَّائِيُّ[٣]

---

(١) انظر: الثقات ٨/٨٣، والجرح والتعديل ٢/١٩٧، وتهذيب الكمال للمزي ٣/٢١٢، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/٢٩٣.

(٢) انظر: الثقات ٨/٨٣، والجرح والتعديل ٢/١٩٧، وتهذيب الكمال للمزي ٣/٢١٢، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/٢٩٣.

(٣) انظر: تهذيب الكمال: ١/١١١، وتهذيب التهذيب: ١/٣٣٨، وتقريب التهذيب: ١/٧٥، و٧٦، والكاشف: ١/١٣٠، والجرح والتعديل: ٢/١٣٠٣ الثقات: ٣/١٨، والوافي بالوفيات: ٩/٦٢، =

ذكره الحافظ أبو نعيم، فقال: أسمر بن أبيض بن مضرس. وقاله ابن الأثير عن ابن منده. وقال أبو عمر ابن عبد البر: هو أخو عروة.

٥٣٦ - (د ق) الأَسْوَدُ بْنُ ثَعْلَبَة الكِندي الشامي[١]

خرج الحاكم حديثه في " صحيحه "، وقال: شامي معروف.

وذكر البخاري له حديثًا غير الحديثين اللذين عند المزي، وهو: قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم: " ما تَعُدُّونَ الشهيدَ ".

وقال أبو الحسن بن القَطَّان في كتاب " الوهم والإيهام ": هو مجهول الحال. وذكره أبو حاتم ابن حبان في " جملة الثقات ".

٥٣٧ - (بخ د ت س) الأَسْوَدُ بْنُ سَرِيعٍ التَّمِيمِيُّ البصري[٢]

نسبه الطبراني في " المعجم الكبير " مجاشعيًّا.

وقال البغوي في " معجم الصحابة ": كان شاعرًا قبل أن يسلم، وكان في الإسلام قاصًا، وروى عن النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم أحاديث.

وقال ابن زبر أبو سليمان الحافظ في كتاب " معرفة الصحابة " تأليفه: قتل يوم الجمل. وقال ابن حبان في كتاب " الصحابة ": مات بعد يوم الجمل سنة ست وثلاثين، وقد قيل: إنه بقي إلى بعد الأربعين. وقال أبو داود: لما وقعت الفتنة بالبصرة ركب البحر فلا يدرى ما خبره.

وفي كتاب " المراسيل " لابن أبي حاتم: خرج من البصرة أيام علي. وفي " تاريخ البخاري ": قال علي: قتل أيام الجمل، وكذا ذكره ابن السكن.

وفي " تاريخ القراب ": قتل يوم الجمل.

وقال الحافظ أبو منصور الباوردي في كتاب " معرفة الصحابة " تأليفه: كانت داره بالبصرة بحضرة المسجد الجامع مِمَّا يَلِي بني تميم، قال: وقال الحسن بن أبي الحسن:

=

وأسد الغابة: ١٠٥/١ طبقات ابن سعد: ٥١/٧، وأسماء الصحابة الرواة: ٩٠٨.

(١) انظر: التاريخ الكبير ٤٤٤/١، والثقات ٩/٣، والجرح والتعديل ٢٩٣/٢، وتهذيب الكمال للمزي ٢٢٠/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢٩٥/١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٤٤٥/١، والثقات ٨/٣، والجرح والتعديل ٢٩١/٢، وتهذيب الكمال للمزي ٢٢٢/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢٩٥/١.

لَمَّا قُتِل عثمان رضي الله عنه ركب الأسود سفينة، وحمل معه أهله وعياله فانطلق فما رُئي بعد. وعن الحسن قال: أَتَى رجل في منامه فقال: ألا أخبرك بالسابقين غدًا؟ قال: بَلَى، قال: الأسود بن سريع وأصحابه.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير ": هو عم الأحنف بن قيس، كذا كان في " كتاب ابن علية ". وسمعت يحيى بن معين وأحمد بن حنبل يقولان: مات سنة ثنتين وأربعين، ولما ذكر هذا القول في كتاب " أخبار أهل البصرة " تأليفه قال: كذا قالاه.

وفي " الطبقات الكبير ": كان يذكر في مؤخر المسجد.

وفي قول المزي: مات سنة ثنتين وأربعين أيام الجمل. نظر؛ لأن عليًّا رضي الله عنه قتل سنة أربعين، وفي قول ابن أبي عاصم تسع وثلاثين والجمل كانت سنة ست وثلاثين، هذا ما لا شك فيه، بل لو ادَّعى مُدَّع فيه الإجماع لما وجد مخالفًا له في ذلك، على أن ما أسلفناه من وفاته في الجمل أو قربها كأنه الصواب، ولهذا أن ابن أبي خيثمة توقف في ذكر وفاته سنة ثنتين وأربعين، وقال: كذا قالاه، وهو مُشعر بأن في قولهما خلافًا، والله تعالى أعلم.

وفي قول المزي: روى عنه الحسن ولم يسمع منه نظر؛ لأن ابن حِبَّان والحاكم خرجا في " صحيحيهما " حديثًا من رواية الحسن عنه، ومن شرط الصحة الاتصال، المثبت مقدم على النافي، لا سيما وقد ذكر ابن أبي حاتم أن المبارك بن فضالة روى عن الحسن أخبرني الأسود، وسيأتي لهذا زيادة في حرف الحاء.

وفي " تاريخ البخاري الكبير ": ثنا مسلم، عن السري بن يحيى، عن الحسن، قال: ثنا الأسود بن سريع، وثنا مسلم، ثنا السري، ثنا الحسن، ثنا الأسود.

٥٣٨ - (د) الأَسْوَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ الكوفي[1]

ذكره أبو حاتم ابن حبان في " جملة الثقات "، وخرج حديثه في " صحيحه ". ومسلم في " الطبقة الثانية " من الكوفيين.

٥٣٩ - (بخ م د س ق) الأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ السَّدُوسِيُّ البصري[2]

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٤٤٦/١، والثقات ٣٢/٤، والجرح والتعديل ٢٩٢/٢، وتهذيب الكمال للمزي ٢٢٣/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢٩٦/١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٤٤٦/١، والثقات ١٢٩/٨، والجرح والتعديل ٢٩٣/٢، وتهذيب الكمال =

قال ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: مات الأسود بن شيبان سنة ستين - يعني - ومائة.

قال الأثرم عن أبي عبد الله: ثقة.

وفي رواية محمد بن عوف: كان من عِبَاد الله الصالحين، وكان يحج على ناقة له ولا يزود شيئًا، يشرب من لبنها؛ حتى يرجع ويرسلها ترعى. وقال العجلي: بصري ثقة.

وذكره ابن حبان في " جملة الثقات "، وخرج حديثه في " صحيحه " وكذلك الحاكم.

وفي " كتاب المنتجالي ": كان مِنَ العابدين، قال: وقال عبد الرحمن بن مهدي: نظر سفيان وهو مُختف عندنا بالبصرة إلى رُقعة فيها حديث الأسود بن شيبان، فقال: إذا ذهبت إلى هذا الشيخ فأعلمني؛ حتى أنطلق معك.

وفي " كتاب ابن خلفون ": وثقه ابن وضاح وغيره.

وفي كتاب " التمييز " للنسائي: ثقة.

٥٤٠ - (ع) الأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، شاذان، أبو عبد الرحمن الشامي الأصل نزيل بغداد(١)

قال أبو داود فيمَا حَكَاه الكلاباذي: قال هارون بن عبد الله رحمه الله: مات سنة سبع ومائتين.

روى عن: عمر بن راشد، وعمران بن سليمان. روى عنه: إسماعيل بن الحكم الثقفي، ذكره الشيرازي في كتاب " الألقاب ". وذكره القاضي أبو الحسين في " الطبقات " وأثنى عليه.

٥٤١ - (د) الأَسْوَد بن عَبْد الله بْنِ حَاجِبِ بن عَامِر بن الْمُنْتَفِقِ(٢)

للمزي ٢٢٤/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢٩٦/١.

(١) انظر: طبقات ابن سعد ٣٣٦/٧، والتاريخ الكبير ٣٤٨/١، والتاريخ الصغير ٣١٤/٢، والجرح والتعديل ٢٩٤/٢، وتاريخ بغداد ٣٤/٧، و٣٥، وتهذيب الكمال ٢٢٧/٣، وتذهيب التهذيب ١/ ٦٩، وتذكرة الحفاظ ٣٦٩/١، والعبر ٣٥٤/١، والكاشف ١٣١/١، وتهذيب التهذيب ٢٩٧/١، وطبقات الحفاظ: ١٥٥، وخلاصة تذهيب الكمال: ٣٧، وشذرات الذهب ٢٠/٢.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٤٤٧/١، والثقات ٣٢/٤، والجرح والتعديل ٢٩٣/٢، وتهذيب الكمال للمزي =

ذكره أبو حاتم ابن حبان البستي في " جملة الثقات ".

٥٤٢ - (م س) الأَسْوَدُ بْنُ الْعَلاءِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيُّ[١]

ذكره البستي في " جملة الثقات "، وقال: مَنْ قال العلاء بن الأسود بن جارية فقد وهم. وذكره البخاري، قال: وقال أبو عاصم، عن عبد الحميد بن جعفر، عن سويد بن العلاء، قال أبو عاصم: وقال بعضهم الأسود بن العلاء. وقال ابن البرقي: مدني روى عنه ابن أبي ذئب، فاحتملت روايته. وذكره أبو العرب في " جملة الضعفاء ".

وقال أبو عبد الرحمن النسائي في كتاب " الجرح والتعديل "، والعجلي في " تاريخه ": ثقة. زاد العجلي: حجازي. وخرج ابن حبان والحاكم حديثه في " صحيحيهما ".

٥٤٣ - (ع) الأسود بن قيس البجلي، وقيل: العبدي، أبو قيس الكوفي[٢]

ذكره المزي، وقد قيل فيه النخعي، ذكره أحمد بن علي الأصبهاني، وابن حبان في " الثقات ". وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: كوفي ثقة. وفي قول المزي: العبدي. تابعا صاحب الكمال، فيه نظر، من حيث إني لم أر لهما سلفًا فيه.

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: الأسود بن قيس ثقة.

وذكر مسلم في كتاب " الوحدان " له: تفرَّد عن ثعلبة بن عباد العبدي من أهل البصرة، وأبي عمرو العنزي وعبد الله بن حارثة، وحسَّان بن ثمامة، وقال العجلي: هو في عِداد الشيوخ من كبار أشياخ سفيان.

٥٤٤ - (ق) الأسود بن مسعود الشيباني[٣]

كذا في " تاريخ البخاري الكبير " ذكره أبو حاتم ابن حبان في " جملة الثقات ".

=

٢٢٨/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢٩٦/١.

(١) انظر: التاريخ الكبير ٤٤٧/١، والثقات ٦٦/٦، والجرح والتعديل ٢٩٣/٢، وتهذيب الكمال للمزي ٢٢٨/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢٩٧/١.

(٢) انظر: الثقات ٣٢/٤، والجرح والتعديل ٢٩٣/٢، وتهذيب الكمال للمزي ٢٢٩/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢٩٨/١.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ٤٤٧/١، والثقات ٣٢/٤، والجرح والتعديل ٢٩٣/٢، وتهذيب الكمال للمزي ٢٢٨/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢٩٦/١.

٥٤٥ - (خ م د س) الأسْوَد بن هِلالٍ، المحاربي، أبو إسلام الكوفي[١]

أدرك النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم.

قال العجلي: كان جاهليًا من أصحاب عبد الله، وكان رجلا صالحًا، ثم ذكر جماعة رووا عن ابن مسعود منهم الأسود، قال: وكل هؤلاء كوفيون ثِقَات.

وذكره أبو موسى المديني الأصبهاني في كتابه " المستفاد بالنظر والكتابة في معرفة الصحابة "، وابن فتحون في كتابه " معرفة الصحابة "، وأبو منصور محمد بن سعد بن محمد الباوردي في كتاب " الصحابة " تأليفه - أيضًا -.

وقال البخاري: عن أبي وائل قال: أتيت الأسود بن هلال، وكان لا أبا لك أعقل مني.

وفي " الطبقات الكبير " قال: هاجرت زمن عمر فقدمت المدينة بإبل لي فدخلت المدينة، فإذا بعمر بن الخطاب يخطب وهو يقول: يا أيها الناس؛ حجوا واهدوا، فإن الله تعالى يحب الْهَدي. قال: فخرجت وقد تعلق بزمام كل راحلة رجل يُسَاومني بها فأصيب سوقًا.

وذكره ابن حبان في " جملة الثقات "، ومسلم في " المخضرمين ".

٥٤٦ - (ع) الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، ابن أخي علقمة بن قيس، أبو عمرو، ويُقال: أبو عبد الرحمن الكوفي[٢]

ذكر ابن أبي خيثمة أنه حج مع أبي بكر، وعمر، وعثمان، وقال رياح بن الحارث:

---

(١) انظر: طبقات ابن سعد ١١٩/٦، وطبقات خليفة ت ١٠٠٤، والتاريخ الكبير ٤٤٩/١، والثقات ٤/ ٣٢، والجرح والتعديل ٢٩٢/٢، وتهذيب الكمال للمزي ٢٣١/٣، وتاريخ الاسلام ٢٤٢/٣، والإصابة ت ٤٥٩، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢٩٩/١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال: ١١٢/١، وتهذيب التهذيب: ٣٤٢/١، وتقريب التهذيب: ٧٧/١، وتاريخ البخاري الكبير: ٤٤٩/١، وتاريخ البخاري الصغير: ١٣٢/١، وتاريخ البخاري الصغير: ١٤٦/١، والجرح والتعديل: ٢٩١/٢، وتذكرة الحفاظ: ٥٠/١، والثقات: ٣١/٤، والوافي بالوفيات: ٩/ ٢٥٦، وطبقات الحفاظ: ١٢، و١٤، و١٥، وشذرات الذهب: ٨٢/١، و١١٣ سير أعلام: ٥٠/٤، والحاشية، الكنى للإمام مسلم، و١٥، وحليه الأولياء: ١٠٢/٢، والبداية، والنهاية: ١١/٩، ونسيم الأولياء: ١٠٢/٢ البداية والنهاية: ١١/٩. نسيم الأولياء: ١٠٢/٢، والبداية والنهاية: ١١/٩، ونسيم الرياض: ١٢٦/٢، وأعيان الشيعة: ٤٤٣/٣، وطبقات ابن سعد: ٤/٩.

حججت مع الأسود فكان إذا حضر وقت الصلاة نزل على أي حال كان عليه.

وقال عمارة بن عمير: ما كان الأسود إلا راهبًا من الرُّهْبَان.

وقالت عائشة: ما بالعراق رجل أكرم عليَّ من الأسود.

وقال له ابن الزبير: ثنا عن عائشة فإنها كانت تفضي إليك.

وقال الحكم: كان الأسود يصوم الدهر، وذهبت إحدى عينيه من الصوم.

روى عن: زر بن حبيش، وزيد بن ثابت، وعبيد بن عمير الليثي، والأشعث بن قيس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وابن الزبير رضي الله عنهم.

روى عنه: الشعبي عامر بن شراحيل، والحسن بن عبيد الله النخعي، ووبرة بن عبد الرحمن، وعطاء بن السائب، ومحمد بن عبد الرحمن بن يزيد وأبو الجويرية، وعبد الله بن حنش، وحنش بن الحارث، وخيثمة بن عبد الرحمن، وزيد بن معاوية.

خرج الحاكم حديثه في " صحيحه " كَنَّاه أبا نصر. وذكره في " الصحابة ": أبو عمر ابن عبد البر، وأبو موسى الأصبهاني.

وفي " الطبقات ": سمع من معاذ بن جبل باليمن قبل أن يهاجر حين بعث النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم معاذًا إلى اليمن، ولم يرو عن عثمان شيئًا. وقال ابن أبي خالد: رأيت الأسود أصفر الرأس واللحية. وفي " تاريخ البخاري الكبير " عن الشعبي: كان الأسود صوَّامًا قوَّامًا حَجَّاجًا.

وفي " كتاب المنتجالي ": كان جاهليًا عثمانيًا، وقال محمد بن وضاح: كان يحج بغير زاد يركب ناقة، فإذا نزل عنها أرسلها ترتع، ثم حلبها وشرب لبنها.

وقال العجلي: كوفي، تابعي، جاهلي، ثِقة، رجل صالح، فقيه، أحد أصحاب عبد الله الذين يفتون، وصام حَتَّى ذهبت إحدى عينيه، وكان يحج كل سنة.

وقال إبراهيم: كان أصحاب عبد الله الذي يقرءون ويفتون ستة فذكر الأسود، وكذا قاله هشام عن محمد بن سيرين.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " لعبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن الأسود قال: حدَّثني أبي قال وكان ثقة.

ولما ذكره ابن حبان في " جملة الثقات " قال: كان فقيهًا زاهدًا.

وفي " تاريخ ابن أبي شيبة "، وحكاه القراب، عن ابن عروة - أيضًا - تُوفي سنة أربع وسبعين.

من اسمه: أسيد

٥٤٧ - (بخ ٤) أَسِيد بن أبي أَسِيدٍ الْبَرَّاد المديني(١)

قال الدارقطني في كتاب " الجرح والتعديل ": يعتبر به.

وخرج إمام الأئمة، والحاكم، وأبو علي الطوسي، حديثه في " صحيحهم ".

وذكره البستي، وابن خلفون في " جملة الثقات ".

وللمدنيين شيخ يُقال له:

٥٤٨ - أسيد بن أبي أسيد مَوْلى أبي قتادة الأنصاري؛ يكنى: أبا أيوب(٢)

تُوفي في خِلافة أبي جعفر المنصور، وكان قليل الحديث ذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من المدنيين، وذكرناه للتمييز.

ثم رأيت ابن خلفون نصَّ على أن البراد يعرف بمولى أبي قتادة، فإن كان كذلك فهما واحد، والله أعلم.

وهو: أسيد بن أبي أسيد الساعدي، يروي عن أبيه، روى عنه عبد الرحمن بن الغسيل.

٥٤٩ - (خ) أسيد بن زيد بن نجيح، الجمال الكوفي(٣)

قال البزار: لم يكن به بأس.

وفي موضع آخر: حدَّث بأحاديث لم يتابع عليها.

وفي موضع آخر: قد احتمل حديثه مع شيعية شديدة كانت فيه.

وفي " كتاب أبي محمد بن الجارود ": كذَّاب.

وقال الساجي: سمعت أحمد بن يحيى الصوفي يُحدِّث عنه بمناكير يطول ذكرها، وذكره أبو عبد الله الحاكم في باب: (من أخرج عنهم البخاري ونسب إلى نوع

---

(١) انظر: تهذيب الكمال: ١/١١٢، و١١٣، وتهذيب التهذيب: ١/٣٤٣، وتقريب التهذيب: ١/٧٧، وخلاصه تهذيب الكمال: ٩٧١، والكاشف ١/١٣٢، والجرح، والتعديل: ٢/٣١٧، والوافي بالوفيات: ٩/٢٥٩ الإكمال: ١/٥٤، والثقات: ٦/٧١.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ٢/٣١٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١/٤٠٠، وتهذيب الكمال للمزي ٣/٢٣٨، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/٣٠١.

من الجرح).

وذكره أبو العرب، والعقيلي، والبلخي، وابن شاهين في " جملة الضعفاء "، وذكر بعض المتأخرين من غير أن يعزوه لإمام أنه مات قبل العشرين ومائتين.

وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".

٥٥٠ - (فق) أسيد بن صفوان[1]

عِدَادُهُ في أهل الحجاز، له صُحبة، قاله أبو عمر ابن عبد البر، وأبو نعيم الحافظ، وابن قانع ونسبه سلميًّا.

تفرد عنه بالرواية عبد الملك بن عمير، قاله الأزدي.

وقال ابن السكن: ليس بمعروف في الصحابة، ولم نقف له على نسب ولا عشيرة.

وقال أبو الفرج ابن الجوزي في كتابه " معرفة الصحابة "، والصغاني في " نقعة الصديان ": مُخْتلف في صُحْبته.

٥٥١ - (د) أَسيد بن عبد الرحمن الخثعمي الفلسطيني[2]

روى عن: ابن محيريز. قال ابن خلفون: ليس به بأس. وذكره ابن شاهين في " جملة الثقات ".

قال: وقال أحمد بن صالح: أسيد من وجوه خثعم ومن ثقات أهل الشام. وخرج أبو حاتم البُستي حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم. وقال ابن حبان في كتاب "الثقات" حين ذكره: هو من أهل فلسطين، روى عن ابن محيريز. وكذا ذكره البخاري في "تاريخه"، وابن أبي حاتم، عن أبيه وأبو أحمد العسكري في " شرح التصحيف "، وعبد الغني بن سعيد، وعلي بن عمر الدارقطني وغيرهم.

وردَّ الخطيب في " المؤتنف " هذا على عبد الغني والدارقطني، قال: وهذا إنما نقلاه عن " تاريخ البخاري " وهو خطأ، وذلك أن أسيدًا لا يروي عن ابن محيريز، وإنما يروي عن خالد بن دريك عنه، روى الأوزاعي حديثه عنه كذلك، وغير واحد، وتبعه المزي ولم يعينه، إنَّما قال: روى عن ابن محيريز، والصحيح أن بينهما خالد بن دريك،

---

(١) انظر: تهذيب الكمال للمزي ٢٤١/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٠١/١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ١٤/٢، والثقات ٧٢/٦، والجرح والتعديل ٣١٦/٢، وتهذيب الكمال للمزي ٢٤١/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٠١/١.

وليس جيدًا لأمرين:

الأول: استبداده به من غير عزو.

الثاني: ما قاله الخطيب لقائل أَنْ يقول: لم يصرح إمام من أئمة هذا الشأن بعدم سماعه منه، ولا هو صرَّح بذلك، ولو قاله لقبل منه، إِنَّمَا قاله استنباطًا من حديث واحد روى عنه بدخول واسطة بينهما.

وهذا رواه الأوزاعي، من عند الطبراني، ثنا أسيد، عن خالد بن دريك، عن ابن محيريز قال: قلت لأبي جمعة. فذكر قوله: " قلنا: يَا رَسُولَ اللهِ؛ أَحَدٌ خَيْرٌ مِنَّا أَسْلَمْنَا وَجَاهَدْنَا مَعَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَوْمٌ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِي يُؤْمِنُونَ بِي وَلَمْ يَرَوْنِي "[(١)].

وذلك غير قادح في اتصال ما بينهما؛ لأن الإنسان يسمع من شيخه أحاديث ولم يسمع منه شيئًا خاصًّا فلا قدح، إِنَّما يدل على ثِقة ذلك الرجل وتحريه الصدق.

وفي كلامه إشعار أَنَّ البخاري تفرَّد به، وليس كذلك لما بيَّنَّاه، على أن هذا الحديث المستدل به قد اختلف فيه على الأوزاعي:

فرواه عنه عقبة بن علقمة عند ابن عساكر عن أسيد، قال: قال رجل لأبي جمعة، الحديث. فهذا يدلك على أن الأوزاعي رحمه الله مع جلالته لم يضبط هذا عن أسيد.

ولهذا قال أبو نصر بن ماكولا: يروي حديثًا يختلف فيه.

وقد وهم الأوزاعي فيه وهمًا آخر بيَّنه ابن عساكر، وهو قوله: روى عن أبي واقد الليثي صالح بن محمد قال أبو القاسم قوله ابن محمد وهم. وأيضًا - فلا ينكر له منه سماع بجواره معه بالرملة قصبة فلسطين؛ لإدراكه إيَّاه، تُوفي ابن محيريز في سنة مائة، وأسيد سنة أربع وأربعين ومائة عن سن عالية، فما المانع من سماعه منه على رأي جمهور المحدثين الذين لا يشترطون ثبوت اللقاء من خارج، وهو الصواب الذي رجَّحه مسلم وغيره، وكادوا أن يدعوا فيه الإجماع، والله الموفق.

٥٥٢ - (بخ د ق) أسيد بن علي بن عبيد الساعدي، مولى أبي أسيد[(٢)]

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٨٢٥٧/١، ورقم ٢٩٦٠. وأخرجه أيضا: الطيالسي ص ٢٩٤، ورقم ٢٢١٩، وأحمد ٥٦/٣، ورقم ١١٥٤٩، وأبو يعلى ٤٨١/٢، ورقم ١٣١١. والبزار كما في كشف الأستار ٢٦١/١، ورقم ٥٣٦. قال الهيثمي ١٢٠/٢: فيه على بن زيد وهو مختلف في الاحتجاج به وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ١٣/٢، والثقات ٧٢/٦، والجرح والتعديل ٣١٦/٢، وتهذيب الكمال للمزي ٢٤٣/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٠٢/١.

وقيل من ولده، والأول أكثر، وهو أسيد بن أبي أسيد. كذا قاله المزي، وذكر عن ابن ماكولا أن البخاري جعلهما رجلين، قال: وهما واحد. انتهى.

أما التفرقة فعليها أبو موسى المديني إذ ذكر أسيد بن أبي أسد في الصحابة، وأبو حاتم البستي حين ذكرهما في " الثقات "، فذكر أسيد بن أبي أسيد في التابعين، وقال: تُوفي في خلافة أبي جعفر. فهو يشبه أن يكون هذا غير ابن أبي أسيد المذكور عند ابن سعد؛ لأن هذا من التابعين، وذلك ليس تابعيًا وإن كان قد شاركه في الوفاة، وقد ذكرنا أنه البراد، والله أعلم.

وذكر أبو حاتم - أيضًا - أسيد بن علي في أتباع التابعين، وأقرَّ البخاري على التفرقة: أبو حاتم وأبو زرعة، وأنكرا عليه في أسيد بن علي رواية موسى بن يعقوب عنه التي ذكرها المزي، قالا: إنما روى عنه ابن الغسيل، وأما ابن الكلبي فإنه ذكر لأبي أسيد ولدين: أسيد بن أبي أسيد الأكبر، وأسيد بن أبي أسيد الأصغر.

وأما الحديث الذي ذكره المزي من طريق أسيد هذا، عن أبيه، عن أبي أسيد جاء رجل من الأنصار فقال: " يَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم؛ هَلْ أَبَرُّ والِدَيَّ بِشَيْءٍ بَعْدَ مَوْتِهِمَا؟... "[1] الحديث.

فزعم الخطيب في " فوائد أبي القاسم علي بن إبراهيم النسيب " أنه رواه عن ابن الغسيل: محمد بن عبد الواهب البغدادي، وأبو نعيم الفضل بن دكين، ويحيى بن عبد الحميد الحماني. ورواه عن ابن عبد الواهب: أبو القاسم البغوي. واختلف عليه.

فرواه عنه: عيسى بن علي بن داود بن الجراح، بفتح الألف، قال الخطيب: وكذا كان في أصله - يعني - البغوي، ورواه الدارقطني عن البغوي فقال: عن أبي أسيد بضم الألف وهو الصواب.

وكذلك رواه: عبد الله بن إدريس، وأبو نعيم، ويحيى بن عبد الحميد، وإبراهيم بن أبي الوزير عن ابن الغَسِيل، مثل رواية الدارقطني لم يختلفوا فيه أنه عن أسيد بن علي بفتح الألف، وعن أبي أسيد بضمها، وروى عن موسى بن يعقوب، عن أسيد بن علي بضم الألف.

ورواه الهيثم بن عدي عن ابن الغَسِيل فقال: عن علي بن أسيد قلب اسمه، والقولان جميعًا خطأ والصواب قول الجماعة.

---

(١) أخرجه أحمد (٤٩٧/٣، ورقم ١٦١٠٣)، وابن عساكر (٣٩٩/٦٢).

ورواه أبو القاسم عبد الرحمن بن المظفر الكحَّال، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، عن البغوي، عن محمد بن عبد الواهب، وبشر بن الوليد كلاهما عن ابن الغسيل، عن ابن عبيد، عن ابن أبي أسيد عن أبيه، فذكر الحديث.

قال الخطيب: كذا رواه لنا الكحال، وفي إسناده خطأ فاحش، والصواب عن ابن الغسيل، عن أسيد، عن أبيه علي بن عبيد، عن أبي أسيد، عن النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم. انتهى كلامه. وخرجه الحاكم أبو عبد الله في " مستدركه "، وابن حبان في " صحيحه ".

٥٥٣ - (ق) أَسَيْد بن الْمُتَشَمِّس بن معاوية التميمي البصري ابن عم الأحنف[1]

يقال: ابن الْمُسْتَشِمِس. فيما ذكره أبو داود، روى عنه مصرحًا باسمه الحسن.

وفي قول المزي: وقع عند ابن ماجه أسيد بن المنتشر. نظر؛ لأن في الأصول التي رأيتها واستظهرت بغيرها: أسيد بن المتشمس، وهما قديمان لأحدهما نحو المائتي سنة، وليس فيها كشط ولا إصلاح، والله أعلم.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة ": سمعت يحيى بن معين يقول: إذا روى الحسن البصري عن رجل فسمَّاه فهو ثقة يحتج بحديثه. وذكره ابن حبان في كتاب " الثقات ".

وفي " تاريخ أصبهان " لأبي نعيم: قدم مع أبي موسى أصبهان غازيًا، وزعم أن أبا موسى حدَّثه بحديث الهرج بالدير من أصبهان، قال: وهو ابن أخي الأحنف بن قيس شهد فتح أصبهان مع أبي موسى.

مَن اسْمُهُ: أُسيد - بالضم -

٥٥٤ - (ع) أُسيد بن حُضَيْر أبو الحُصَين[2]

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ١٢/٢، والثقات ٤٢/٤، والجرح والتعديل ٣١٦/٢، وتهذيب الكمال للمزي ٢٤٥/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٠٣/١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال: ١١٣/١، وتهذيب التهذيب: ٣٤٧/١، وتقريب التهذيب: ٧٨/١ خلاصة تهذيب الكمال: ٩٨/١، والكاشف، و١٣٣/١، وتاريخ البخاري الكبير: ٤٧/٢ الجرح والتعديل: ١١٦٣/٢، وأسماء الصحابة الرواة: ١٣٣، والبداية والنهاية ١٠١/٧، وسير الأعلام: ٢٩٩/١، وطبقات ابن سعد: ٣٧/٢، و٣٨، و٣٩، و٦٥، و٦٨، و١٣٥، و١٥٠، و - ٣، و/٤٤، و١٩٩، و٤٢٠، و٤٣٢، و٤٣٤، و٤٣٧، والواني بالوفيات: ٩٨/١ الثقات: ٦/٣، وأسد الغابة: ١١٨/١.

بالصاد الْمُهْمَلة والنون، فيما ذكره ابن الحذاء في " أسماء رجال الموطأ "، وأبو القاسم البغوي، والطبري. ويُقال: أبو بحر بباء موحدة وحاء ساكنة وراء. فيما ذكره الصريفيني. وذكر أبو منصور الباوردي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى: أَنَّ أُسِيدًا كان كثيرًا مِمَّا يضحك إلى النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم. والحافظ أبو أحمد العسكري في كتابه " معرفة الصحابة ": وفيه يقول الشاعر، ويعني: خُفَاف بن نَدْبة: [الطويل]

ولـو كـان تـاج مـن رداءه لعـزه　　لكـان أسـيد يـوم أغلـق واقمـا

مات قبل العشرين، وروى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى مُرسلا، والمزي أطلق روايته عنه المحمولة عنده على الاتِّصال وهو غير جيد.

وفي كتاب " ذيل المذيل " - وهو " معرفة الصحابة " رضي الله عنهم أجمعين لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري - ومن أصل أبي عمر ابن عبد البر - فيما يُقال - نقلت: تُوفي في شعبان سنة عشرين، فحمله عمر بن الخطاب بين العمودين من بني عبد الأشهل؛ حتى وضعه بالبقيع وصَلَّى عليه هناك. وكذا ذكره أبو القاسم البغوي في كتاب " معرفة الصحابة " تأليفه، وإسحاق القراب، وابن السكن في كتاب " الصحابة ".

وفي قول المزي: اختلف في شهوده بدرًا. نظر؛ لأن الذي قال إنه شهدها وهم ورَدَّ قوله فصار كلا قول. والصحيح الذي ذكره جماعة من الأئمة أنه لم يشهدها، قاله ابن عساكر، وغيره.

وقال المزي: أُسيد بن حضير بن سماك بن عتيك بن رافع بن امرئ القيس بن عبد الأشهل، كذا أُلفيته بخطه تابعًا صاحب الكمال، وصاحب الكمال تبع أبا عمر، وقد تولى أبو محمد ابن الرشاطي رَدَّ ذلك على قائله بأن رافعًا وخولة بنت عتيك وامرئ القيس وهم، إنما رافع أخو عتيك كذا ذكره الكلبي، وكذا هو في الشجرة البغدادية، وعند ابن الحذاء: عتيد، ويُقال: عتيك.

وفي كتاب " الطبقات " لخليفة بن خَيَّاط: مات بعد العشرين قبل قتل عمر بن الخطاب.

وفي تكنية المزي له بأبي عتيق نظر، قاله ابن عساكر وردَّه، وقال: الصواب عتيك بالكاف، وروى بسند صحيح أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم قال: " نِعْمَ الرَّجُلُ أُسَيْدُ بْنُ

حُضَيْرٍ "[١]. وذكر عن المدائني، وخليفة بن خياط أَنَّه تُوفي سنة إحدى وعشرين.

وفي صحيح أبي عوانة الإسفرائيني قال صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم وذكر أُسِيد بن حضير: " لَقَدْ أُوتِيَ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ "، وكذا هو في: " صحيح الإسماعيلي "، وفي كتاب: " فضائل القرآن العظيم ".

٥٥٥ - (س) أُسَيْدُ بْنُ رَافِعِ بن خَدِيجٍ[٢]

أن أخا رافع قال لقومه. كذا قاله المزي، وقال قبله البخاري، ورد ذلك الخطيب أبو بكر الحافظ فقال: كذا قال البخاري أَنَّ أخا رافع، وقال الحافظ أبو إسحاق الحربي أَنَّ أباه رافعًا، قال: وقول الحربي أشبه بالصواب.

وفي قول المزي: قال الدارقطني أخرجه البخاري في باب: (أُسيد)، وفي باب أسيد في الموضعين جميعًا، والصواب أُسيد؛ يعني: بالضم. نظر؛ لأن البخاري لم يفعل ذلك، والذي عنده في باب: (أسيد).

أسيد بن رافع الأنصاري المدني روى عنه بكير بن الأشج أن أخا رافع أتى عشيرته حدَّثنيه أحمد بن عيسى، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث.

وقال في باب: (أُسيد - أعني المضموم الهمزة - أسيد ابن أخي رافع بن خديج في الزرع).

وقال ابن عون: عن مجاهد، عن أسيد بن ظهير، عن رافع، وقال خصيف: عن مجاهد، عن ابن رافع، عن أبيه، وقال أبو حصين: عن مجاهد قال رافع بن خديج: ثَنَا عبد الله، ثَنَا الليث حدَّثَني جعفر بن ربيعة، عن عبد الرحمن بن هرمز سمع أسيد بن رافعٍ الأنصاري أنهم منعوا المحاقلة، ثَنَا أحمد، ثنا ابن وهبٍ، أَخْبَرني عمرو سمع بكيرًا أَنَّ أُسيدَ بن رافع حدَّثه أَنَّ أخا رافع أَتَى عشيرته، فقال: " نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم عَنِ الْحَقْلِ "[٣]، وحدَّثني قيس بن حفص، ثنا خالد بن الحارث سمع

---

(١) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١٦٧/٢، والترمذي ٦٦٦/٥، ورقم ٣٧٩٥، وقال: حسن. وأبو نعيم في الحلية ٤٢/٩، والحاكم ٢٥٩/٣، ورقم ٥٠٣١ وقال: صحيح على شرط مسلم. وأخرجه أيضا: النسائي ٦٤/٥، ورقم ٨٢٣٠.

(٢) انظر: تهذيب التهذيب: ٣٤٨/١، وتقريب التهذيب: ٧٨/١، والجرح والتعديل: ٣١١/٢، و٣١٦، والثقات: ٧١/٦.

(٣) أخرجه عبد الرزاق ٩٥/٨، ورقم ١٤٤٦٣.

عبد الحميد بن جعفر، سمع أباه، عن رافع بن أسيد بن ظهير، عن أبيه نَهَانا النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم، وحدَّثني محمد، أنبا عبد الله سمع سعيد بن يزيد، سمع عيسى بن سهل سمعه جده رافعًا نحوه انتهى كلامه.

وفيه أنه لم يقل ما قولاه؛ لأنَّه فَرَّق بين أُسيد بن رافع، وأُسيد ابن أخي رافع، وذكر اختلاف الرُّوَاة فيه، وثَمَّ فَرْقَان بين ابن رافع وابن أخي رافع بَيِّن.

وابن رافع وثَّقه ابن حِبَّان وعَدَّه في أتباع التابعين، وابن أخي رافع صحابي ذكره أبو نعيم الأصبهاني وغيره، فتَبَيَّن لك فرق ما بينهما ولله الحمد.

وإن كان الخطيب قال في " الموضح " هما واحد، والصواب أسيد بالضم لا غير، وقد قاله قبله الدارقطني حيث قال: الصواب في ابن رافع أسيد؛ يعني: بالضم نظرًا؛ لأن ابن أبي حاتم وابن حبان ذكراه في باب: (أَسيد بفتح الهمزة) ولا عدول عن قولهما إلا بدليل قوي، وذكره عند غيرهما ممن هو أكبر منهما، ومن البخاري معهما، والله أعلم.

٥٥٦ - أُسَيْدُ بن ظُهَيْر بْنِ رَافع الأنْصَاري[1]

قال ابن حبان في كتاب " الصحابة ": يكنى أبا ثبات، وهو أخو أنس بن ظهير لأبيه وأمه. وقال أبو نعيم الحافظ وابن حبان والعسكري: هو عم رافع بن خديج.

وزعم المزي أنه ابن عم رافع، وأَبَى ذلك ابن حبان بقوله: أسيد بن ظهير ابن أخي رافع بن خديج الأنصاري، قيل: له صُحبة، ولا يصح ذلك عندي؛ لأن إسناد خبره فيه اضطراب. ولما ذكر أسيد بن ظهير كما قدَّمْنَاه عم رافع لم يتردد في صُحبته، وتابعه على ذلك أبو عبد الله الحاكم فقال: أسيد بن ظهير ابن أخي رافع لا تصح صُحبته في إسناده أبو الأبرد وهو مجهول.

وقال أبو القاسم البغوي: تُوفي في خلافة عبد الملك بن مروان، وكذا قاله أبو عمر وغيره. والذي قاله المزي في خلافة مروان بن الحكم، لم أره، فينظر. ومن ولده فيما ذكره ابن سعد: ثابت، ومحمد، وسعد، وعبد الرحمن، وعثمان، وعبيد الله أولاد أسيد بن ظهير.

---

(١) انظر: تهذيب التهذيب: ٣٤٩/١، وتقريب التهذيب: ٧٨/١، وأسماء الصحابة الرواة: ٤٤٦، والثقات: ٧/٣، والإكمال: ٦٧/١.

من اسمه: أشعث

٥٥٧ - أَشْعَثُ بْنُ إِسْحَاق القمي[(١)]

قال أبو داود فيما ذكره الآجري: سمعت شيخًا من أهل الري قال: كان جرير يقدمه على يعقوب - يعني: القمي -.

وقال النسائي في كتاب " الجرح والتعديل ": هو ثقة، وكذلك العجلي.

٥٥٨ - (د) أَشْعَثُ بن إِسْحَاق بن سَعْدٍ بن أَبِي وَقَّاص[(٢)]

ذكره ابن حبان في " جملة الثقات "، وكذلك ابن شاهين.

٥٥٩ - أشعث بن ثُرملة البصري[(٣)]

ذكره ابن حبان في " جملة الثقات "، وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم أبو عبد الله.

ولما ذكر البخاري حديث سفيان، عن يونس، عن الحكم عن أشعث، قال: وقال حماد عن يونس عن الحسن، عن أبي بكرة قال: الأول أصح. يعني: الحديث الذي صحَّحه ابن حبان: أشعث عن الحكم عن أبي بكرة قال صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم: " مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهَدَةً بِغَيْرِ حَقِّهَا لَمْ يَجِدْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ ". وقال ابن الجارود: وثقه يحيى وغيره.

٥٦٠ - (ت ق) أَشْعَثُ بْنُ سَعِيدٍ، أَبُو الرَّبِيعِ السَّمَّانُ البصري[(٤)]

قال أبو بكر المروذي عن أبي عبد الله: ليس حديثه بشيء. وقال عمرو بن علي: كان لا يحفظ وهو رجل صدق، وكان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه، وقد حدَّث عنه الثوري، ورأيت عبد الرحمن يخط على حديثه.

وقال الساجي: ضعيف قِرف بالقدر، تركوا حديثه يحدث عن هشام بن عروة

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤٢٩/١، والثقات ١٢٨/٨، والجرح والتعديل ٢٦٩/٢، وتهذيب الكمال للمزي ٢٥٩/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٠٦/١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤٢٧/١، والثقات ٦٢/٦، والجرح والتعديل ٢٦٩/٢، وتهذيب الكمال للمزي ٢٥٨/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٠٦/١.

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤٢٨/١، والثقات ٣٠/٤، والجرح والتعديل ٢٧٠/٢، وتهذيب الكمال للمزي ٢٦٠/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٠٦/١.

(٤) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤٣٠/١الجرح والتعديل ٢٧٢/٢، والكمال في ضعفاء الرجال ١/ ٣٦٧، وتهذيب الكمال للمزي ٢٦١/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٠٧/١.

أحاديث مناكير، وقال أحمد: ما أراه إلا صدوقًا. وفي كتاب " الضعفاء " للبخاري: ليس بالحافظ عندهم يكتب حديثه. وقال ابن البرقي في كتاب " الطبقات ": هو ممن ينسب إلى الضعف.

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي في " تاريخه الكبير ": لم أزل أسمع أنه ضعيف لا يسوى حديثه شيئًا. وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عنه؟ فقال: ضعيف، قلت له: أقدري هو؟ قال: قد ذكر ذلك.

وقال أبو عمر ابن عبد البر في كتاب " الاستغناء " تأليفه: هو عِنْدهم ضعيف الحديث اتَّفَقُوا على ضعفه؛ لسوء حفظه وأنه كان يخطئ على الثقات فاضطرب حديثه، انتهى كلامه. وفيه نظر لما أسلفناه.

وذكره الحافظ أبو حفص بن شاهين في جملة " الضعفاء والكذَّابين ". وقال أبو محمد ابن الجارود: ليس حديثه بشيء.

وذكر أبو الفرج ابن الجوزي في كتاب " الموضوعات " تأليفه قال الدارقطني: رئي شُعبة يومًا راكبًا، فقيل له: إلى أين؟ قال: أذهب إلى السَّمَّان أقول له: لا يكذب على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم.

وقال أبو بكر ابن أبي داود فيما ذكره الهيثم بن خلف الدوري: هو أشد ضعفًا من الربيع. وقال أبو حاتم ابن حبان: يروي عن هشام بن عروة كأنه أُولع بقلب الأخبار عليه.

وفي كتاب " الضعفاء " لابن الجوزي عنه ولم أره في كتاب " المجروحين "، ويشبه أن يكون في غيره: يروي عن الأئمة الأحاديث الموضوعات خصوصًا عن هشام بن عروة.

وقال ابن القطَّان: سيئ الحفظ يروي المنكرات عن الثقات. وقال يعقوب بن سفيان: لم أزل أسمع أنه ضعيف لا يسوى حديثه شيئًا.

٥٦١ - (بخ م ت س ق) أشعث بن سوار، الكندي، النجار، الكوفي، قاضي الأهواز، الأثرم[1]

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ١/٤٣٠، والجرح والتعديل ٢/٢٧٢، والكمال في ضعفاء الرجال ١/ ٣٧١، وتهذيب الكمال للمزي ٣/٢٦٤، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/٣٠٨.

وفي كتاب " الحربي ": الأفرق، وصاحب الصناديق، وصاحب التوابين، مولى ثقيف، وأقدم مَنْ رَوَى عنه أبو إسحاق، ومات بعد أبي إسحاق في خلافة أبي جعفر.

وقال ابن سعد في كتاب " الطبقات ": كان ضعيفًا في حديثه. وقال العجلي: لا بأس به، وليس بالقوي، وفي موضع آخر: ضعيف يكتب حديثه، وفي موضع آخر: كوفي ضعيف، قال: وقال ابن مهدي: هو أرفع من مجالد بن سعيد، والناس لا يتابعونه على هذا، كان مجالدًا أرفع منه. انتهى كلامه. وفيه نظر؛ لما ذكره البخاري في " تاريخه الأوسط ": قال سفيان: أشعث أثبت من مجالد. وقال يحيى بن سعيد: هو دون حجاج بن أرطاة ودون محمد بن إسحاق. وذكره أبو حفص في كتاب " الثقات "، وقال: قال عثمان بن أبي شيبة لما سئل عنه؟ صدوق، قيل: هو حجة؟ قال: لا. وقال أبو محمد ابن الجارود عن يحيى: هو أحبُّ إليَّ مِن إسماعيل بن مسلم. وقال ابن السمعاني: ضعيف، وقال محمد بن بشَّار: ليس بثقة. ولما ذكره الساجي في جملة الضعفاء قال: كان أحمد بن حنبل يضعفه، ويقول: روى أشياء مناكير عن مسروق. وذكره العقيلي وأبو العرب في " جملة الضعفاء ". وقال البرقاني: قلت له - يعني: الدارقطني - أشعث عن الحسن؟ قال: هم ثلاثة يُحدِّثون جميعًا عن الحسن الحمزاني - وهو ابن عبد الملك -: أبو هاني ثِقة، وابن عبد الله الحداني يعتبر به، وابن سواد يعتبر به وهو أضعفهم روى عنه شُعبة حديثًا واحدًا. وقال الآجري: قيل لأبي داود: أشعث بن سوار عن ابن زياد؟ قال: لا أعرفه.

وفي موضع آخر: كان يرى القدر، قلت لأبي داود: أشعث وإسماعيل بن مسلم أيهما أَعْلَى؟ قال: إسماعيل دون الأشعث، وأشعث ضعيف. وفي موضع آخر: سألته عن أشعث وجابر؟ فقال: ابن جابر ثقة عند قوم. وفي موضع قيل لأبي داود: أشعث الأثرم وحكيم الأثرم أيهما أعلى؟ فقال: حكيم فوق أشعث، حكيم حدَّث يحيى بن سعيد القَطَّان، عن حماد بن سلمة عنه.

قال أبو داود: قال شعبة لرجل: أيش تصنع عند يونس؟ إنما يحدثك عن أشعث، وأشعث مطروح مثل الحمار في المسجد. وذكره ابن حبان في " جملة الثقات "، وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم، فيما ذكره الصريفيني ومن خطه نقلت. والذي رأيت أبا حاتم ابن حبان ذكره في كتاب " المجروحين " وقال: هو فاحش الخطأ، كثير الوهم، وذكر له حديث " نَهَى الْمُهَاجِرِينَ أَنْ يَصْبُغُوا ثِيَابَهُمْ بِالْوَرْسِ

وَالزَّعْفَرَانِ عِنْدَ الإِحْرَامِ "، وقال: ذكر المهاجرين في هذا كذب، لم يخص المصطفى صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم في هذا الكلام أحدًا دون غيرهم، ويُشبه أن يكون أشعث أراد أَنْ يختصر من الحديث شيئًا، فإذا به قد قلبه وغَيَّر مَعْنَاه، قال: ومات سنة ثلاث وأربعين ومائة، وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير ": تُوفي سنة أربعين ومائة.

٥٦٢ - (ع) أَشْعَثُ بن أَبِي الشَّعْثَاءِ، سُلَيْمُ بْنُ أَسْوَدَ الْمُحَارِبِيُّ، الكُوفِي، أبو يزيد[1]

فيما ذكر في " كتاب الصريفيني ". وذكره ابن حبان في " جملة الثقات ". قال ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة: تُوفي في ولاية يوسف بن عمر بالكوفة روى عن عمته - يعني: رهماء بنت الأسود - عن عمها.

قال ابن طاهر في " إيضاح الإشكال ": عمها عبيد بن خالد بن الحارث أخو الأسود، وهو حديث رواه شعبة عن أشعث ولم يسمع أبو سلمة موسى بن إسماعيل من شعبة غيره، ورواه الثوري عن أشعث، عن رجل من قومه، عن عمته، عن عمها، وفيه اختلاف على الأشعث.

وقال ابن خلفون: تكلم في مذهبه ونسب إلى الإرجاء وهو عندهم ثقة. قاله ابن نمير وابن وضاح وغيرهما. وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: أشعث بن سليم ثقة. وذكر ابن الأثير: أنه مات في الطاعون في خلافة مروان بن محمد سنة إحدى وثلاثين ومائة.

وذكره ابن شاهين في " الثقات ".

٥٦٣ - (د) أَشْعَثُ بْنُ شُعْبَةَ، أبو أحمد المصيصي[2]

قال الآجري: سمعت أبا داود يقول أشعث بن شُعبة الخراساني ثقة. وقال أبو الفتح الموصلي فيما ذكره ابن الجوزي: ضعيف الحديث.

وقال أبو سعيد بن يونس في " تاريخ الغرباء ": سكن المصيصة، وهو من أهل خراسان نزل البصرة، قدم إلى مصر سنة إحدى وتسعين ومائة، وحدَّث بهما.

---

(١) انظر: الثقات ٦٢/٦، و٤٣٠الجرح والتعديل ٢٧٠/٢، وتهذيب الكمال للمزي ٢٧١/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٠٨/١.

(٢) انظر: الثقات ١٢٩/٨، والجرح والتعديل ٢٧٣/٢، وتهذيب الكمال للمزي ٢٧٠/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٠٩/١.

٥٦٤ - (خت ٤) أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرٍ الحداني - وحدان من الأزد - البصري الأعمى[١]

حدان هو: ابن شمس بن عمرو بن غنم بن غالب بن عثمان بن نصر بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد. قال ابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين: ثقة. وخرَّج الحاكم حديثه في " مستدركه "، وحَسَّنه الحافظ أبو علي الطوسي في " أحكامه ". وسبق كلام الدارقطني فيه: أنه يعتبر به.

وقال أبو جعفر العقيلي: في حديثه وهم. وقال أبو حاتم الرازي لما سئل عنه: شيخ. وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ليس به بأس. وقال ابن خلفون: هو عِنْدِي من أهل الطبقة الثالثة من المحدثين. وقال أبو داود: سألت نصر بن علي: أشعث بن جابر ابن مَنْ؟ قال: لا أدري، هو أشعث بن عبد الله بن جابر.

ولما ذكره ابن حبان في " ثقات أتباع التابعين "، قال: ما أراه سمع أنسًا والمزي ذكر روايته عن أنس المشعرة عنده بالاتصال فينظر وذكره ابن شاهين في الثقات.

وزعم عبد الغني في " المختلف والمؤتلف " أنه حملي بحاء مهملة مضمومة وميم ساكنة، زعم مسلم بن الحجاج وأبو محمد ابن الجارود أن أشعث الحملي غير أشعث بن عبد الله بن جابر الحداني، وجعلاهما رجلين، والله أعلم.

٥٦٥ - (د) أشعث بن عبد الله الخراساني، السجستاني[٢]

سكن البصرة.

قال أبو عبيد الله الآجري عن أبي داود: ثقة. كذا ذكره المزي، ويشبه أن يكون وهمًا، وذلك أن أبا عبيد الآجري - الذي رأيته في نسختي أصل ابن خليل - قال سمعت أبا داود يقول: أشعث بن عبد الرحمن السجستاني ثقة. واستظهرت بنسخة أخرى لا بأس بها فينظر، والله تعالى أعلم.

ويزيد ما قلناه وضوحًا ما في " كتاب ابن خلفون ": أشعث بن عبد الرحمن قال

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٤٢٩/١، والثقات ١٢٩/٨، والجرح والتعديل ٢٧٣/٢، وتهذيب الكمال للمزي ٢٧٢/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٠٩/١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٤٣٣/١، والثقات ١٢٩/٨، والجرح والتعديل ٢٧٤/٢، وتهذيب الكمال للمزي ٢٧٢/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٠٩/١.

الصدفي: ثنا عبد الله بن محمد قال: قال النسائي: أشعث بن عبد الرحمن الخراساني ليس به بأس. وذكر ابن الأعرابي وغيره عن الدوري، عن ابن معين أنه قال: أشعث بن عبد الرحمن خراساني ثقة. انتهى.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " للنسائي: أشعث بن عبد الرحمن ليس به بأس. وكذا سمى ابن أبي حاتم أباه عن شيخيه، وليس عنده من اسم أبيه عبد الرحمن، إلا هو ابن زبيد والجرمي، الاثنان بعد. قال ابن شاهين: أشعث بن عبد الرحمن ثقة.

٥٦٦ - (ت) أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زُبَيْدٍ بن الْحَارث اليامي، الكُوفي[١]

ذكره الحافظ أبو حفص بن شاهين في " جملة الثقات "، وأبو العرب القيرواني في جملة الضعفاء.

٥٦٧ - (د ت سي) أَشْعَثُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَرْمِيُّ، الأزدي البصري[٢]

كذا ذكره المزي مفهمًا أَنَّ جرمًا فخذ من الأزد، وليس كذلك فإن جرمًا هو ابن زبان بن حُلوان بن عمران بن الحافي بن قضاعة، واسمه: عمرو بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير بن سبأ. كذا نسبه الكلبي وغيره، فأنى يجتمع مع الأزد إلا بأمر مجازي؟ فإن كان كذلك فينبغي تبيينه، والله تعالى أعلم.

وذكر أشعث هذا أبو حاتم ابن حبان في " جملة الثقات ". وقال روى عنه حماد بن سلمة، وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم أبو عبد الله.

٥٦٨ - (خت ٤) أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحُمْرَانِيُّ، أبو هانئ البصري الواسطي[٣]

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٤٣٣/١، والثقات ١٢٩/٨، والجرح والتعديل ٢٧٤/٢، وتهذيب الكمال للمزي ٢٧٢/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٠٩/١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٤٣٣/١، والثقات ١٢٩/٨، والجرح والتعديل ٢٧٤/٢، وتهذيب الكمال للمزي ٢٧٢/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٠٩/١.

(٣) انظر: تاريخ خليفة ٤٢٣، وطبقات خليفة ٢٢٠، وتاريخ البخاري ٤٣١/١، والتاريخ الصغير ٢/ ٨٥، والجرح والتعديل ٢٧٥/٢ - ٢٧٦، والكامل في التاريخ ٥٨٣/٥، والثقات ٦٢/٦، والكامل في ضعفاء الرجال ٣٦٧/١، وتهذيب الكمال للمزي ٢٧٧/٣، وميزان الاعتدال ٢٦٦/١ - ٢٦٨، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣١١/١.

فيما ذكره الحافظ أبو الحسن أسلم بن سهل.

وقال أبو عبد الله الحاكم بعد تخريج حديثه في " صحيحه ": أنبا أحمد بن عبدوس، ثنا أحمد بن سلمة، ثنا عبد الله بن هاشم سمعت يحيى بن سعيد يقول: مات أشعث قبل عوف بقليل، سنة ست وأربعين.

وقال محمد بن بشار بندار فيما ذكره أبو يعلى الموصلي: ثقة، وفي صحيح ابن خزيمة: سمعت مسلمًا، سمعت بندارًا يقول: أشعثنا ليس أشعث الكوفيين، أشعث الكوفيين أشعث بن سوار ليس بثقة، وأشعثنا أشعث بن عبد الملك ثقة.

ولما ذكره ابن حبان في " جملة الثقات " قال: كان فقيهًا متقنًا، وكان يحيى بن سعيد يقول: ما رأيت أحدًا يُحدِّث عن الحسن أثبت من الحمراني.

وفي " كتاب ابن أبي خيثمة " عن القطَّان: ما سمعت أحدًا يتكلم في أشعث؛ حتى كان الآن يتكلمون في حفظه، وفيما جاء به عن الحسن. وفي " كتاب حرب عن أحمد ": ليس به بأس.

وفي " كتاب عبد الله بن أحمد عن أبيه ": أرجو أن يكون ثقة.

وفي " كتاب أبي العربي " قال: أَمَّا أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما فلا أعلمهم اختلفوا في ثقة أشعث بن عبد الملك هذا؛ بل رفعوا به. وذكره ابن شاهين في " الثقات "، وذكر عن عثمان بن أبي شيبة توثيقه.

٥٦٩ - (ع) أَشْعَثُ بن قَيْس الْكِنْدِي[1]

قال أبو عمر ابن عبد البر: وفد إلى النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم سنة عشر من الهجرة في ستين راكبًا من قومه فأسلموا وتُوفي سنة اثنتين وأربعين.

وفي " كتاب البغوي " عن الواقدي: قدم في بضعة عشر راكبا، يعني على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم.

وقال الكلبي: اسمه معدي كرب، ولقب الأشعث؛ لشعث رأسه. وفي كتاب " الصحابة " لابن حبان: مات وله ثلاث وستون سنة، وكان سيد قومه.

وفي كتاب "الصحابة " لأبي أحمد العسكري: كان من سَادَات كِندة، أسرته بنو

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٤٣٤/١، والثقات ١٣/٣، والجرح والتعديل ٢٧٦/٢، وتهذيب الكمال للمزي ٢٨٦/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣١٣/١.

الحارث بن كعب في الجاهلية، ففدي بثلاثة آلاف بعير ولم يفد بها عربي غيره، وفيه شعر قاله عمرو بن معدي كرب: [الوافر]

أَتَانَــا ثَائِــرًا بأبِــيهِ قَــيسٍ ... فأهْلَــكَ جَــيْشُ ذَلِكُــم الــسَّمَغْدِ

فكَــانَ فِــدَاؤُهُ أَلفَــي قَلْــوُص ... وأَلفًــا مِــنْ طَــرِيفَاتِ وتُلْــدِ

الذي رأيت في ديوان عمرو:

أتانــا ســائرًا بابــنة قــيس ... غــداة أتــى بجحفلــة الــسمغد

وفي " المجاز " لأبي عبيد: كان معدي كرب على ابنة قيس فولدت له الأشعث، ومن كان بهذه المثابة يُقال له: شعثي. ورُوي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه عند موته أنه قال: لَيْتَنِي حين أتيت بالأشعث أسيرًا كنت ضربت عنقه.

قال التاريخي في " كتاب ابن فروة ": تزوجت قبل الأشعث بتميم الداري وقيس بن سعد بن عبادة. قال العسكري: وخطب إلى علي فلم يزوجه وقال: قم فإني أجد منك ريح بنَّة. روي عنه في كتاب " المعجم الكبير " للطبراني: أم حكيم بنت عمرو بن سنان، وقيس بن محمد بن الأشعث، وعلي بن رباح، وعيسى بن يزيد.

وقال محمد بن إسحاق بن يسار: قدم الأشعث على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم في ثلاثين راكبًا.

وفي " تاريخ دمشق ": كان من ملوك كِندة، وآثر على نفسه بالحياة، وذلك أنه لما أخذ الأمان لسبعين من أهل البُحَيْر عدوهم، فلما بقي هو قام إليه رجل فقال: أنا معك، قال: إن الشرط على سبعين، ولكن كُن فيهم وأنا أتخلف أسيرًا معهم. وذكر عن موسى بن عبد الرحمن الكندي: أَنَّ الأشعثَ مات في زمن معاوية وفي آخر أمره. قال ابن عساكر: لعله في أول أمره، وهو الصواب.

وفي " تاريخ القراب ": تُوفي سنة إحدى وأربعين.

وعند القيرواني في حكى العلى: كان الأشعثُ مُخَضرمًا، وكانت له أشعار تشبه أشعار الملوك، وكان رجلا لم يدرك في زمانه أَسْخَى منه نفسًا ولا أرق وجهًا ولا أشد حياءً، فأكثر الناس عليه في ماله؛ حتى أجحف ذلك به، فكان يتوارى بين الناس كثيرًا لا ما لا بُدَّ له فيه من الظهور، وكان يخرج نصف النهار على بابه فجاءه شاب من جهينة، فقال: ما جاء بك يا ابن أخي؟ فقال: جئت لأستمتع بالنظر إليك. فقال له: ادخل الدار فمن لقيتها من الإماء فهي لك.

فلما دخل قال: اللهُمَّ لقه الخيار فأخذ جارية ومَضَى، فخرج فتيانه يطلبونه فدلهم

الأشعث على غير طريقه ففاتهم، فقال: يفخرها وكان لذلك أهلا أشهر الأبد: [الوافر]

أصـميد الفنـيق فـيات بهـا تلاعـبها عـدو لـي علـى لـبابها أثـر الخلـوق

أقـول لهـم وحقهـم علـيه خـدا مـن أنـت سـوى الطـريق

ثم جاءه مرة أخرى فأراد أن يعطيه جارية، فقال: أخاف فتيانك، فأعطاه حلة، وقال: تسوى ألف دينار.

وذكر أبو عبيدة في كتاب " المثالب " تأليفه: أنه اتَّهم بأنه شجع ابن ملجم عَلَى قتل علي.

وقد عدته العلماء عليه وكان الشعبي ثبت ذلك، وقد ذكره ابن عياش المنتوف وإن أعلم الناس بالأخبار، وقد رواه أيضًا الكلبي وثبَّته، وقد عدَّد ذلك عليه الفرزدق في قصيدته المذهبة.

من اسمه: أشهب، وأشهل

٥٧٠ - (د س) أشهب، واسمه: مسكين بن عبد العزيز بن داود القيسي، ثم الجعدي الفقيه المصري(١)

قال الشيرازي في كتاب " الألقاب ": قال مسلم بن حَجَّاج: سمعت عمرو بن سواد السرحي يقول: سمعت الشافعي يقول: ما أخرجت مصر مثل أشهب لولا طيش فيه. ولما ذكره ابن حبان في " جملة الثقات " قال: كان فقيهًا على مذهب مالك متبعًا له ذابًا له. وخرج الحاكم حديثه في " صحيحه ".

وفي " كتاب المنتجالي ": قال أحمد بن خالد: أشد أصحاب مالك تورعًا في نقلان لفظه أشهب، وكان سحنون يقول: حدَّثني المتحري في سماعه - يعني: أشهب - وقال محمد بن وضاح: سمعت ابن أبي مريم يقول: شيعنا أشهب إلى الرباط وما يملك نصف درهم، فما مات؛ حَتَّى كان ينفق على مائدته كل يوم عشرة مثاقيل.

قال ابن وضاح: وسمعت سحنون يقول: رحم الله أشهب، فما كان أصدقه وأخوفه لله تعالى. قلت له: أشهب؟ قال: نعم، ما كان يزيد حرفًا.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال: ١/١١٨، وتهذيب التهذيب: ١/٣٥٩، وتقريب التهذيب ١/٣٥٩، وتقريب التهذيب ١/٨٠، والكاشف ١/١٣٥، والجرح والتعديل ٢/٣٤٢، والوافي بالوفيات ٩/٢٧٨، وشذرات الذهب: ١/١٢، والبداية والنهاية: ١٠/٢٥٥، والثقات: ٨/١٣٦.

قال ابن وضاح: سماع أشهب أقرب وأشبه من سماع ابن القاسم. قال: وبلغني أن ابن القاسم قال لسحنون: إن كنت مبتغيًا هذا العلم بعدي فابتغه عند أشهب. وقال ابن وضاح: مات لسبع بقين من شعبان.

وفي كتاب " الخطط " للقضاعي: كان له في البلد رئاسة ومال جزيل، وكان من أنظر أصحاب مالك. قال الشافعي: ما نظرت أحدًا من المصريين مثله لولا طيش فيه.

وفي " كتاب البرديجي ": هو اسم فرد، انتهى قوله. وليس كما زعم، لما ذكره البخاري في " تاريخه ": أشهب الضبعي سمع منه محمد بن سواء.

وفي كتاب " التعريف بصحيح التاريخ " لأحمد بن أبي خالد: كان فقيهًا من أكابر رجال مالك، وكان يتقبَّل أرض مصر فترك ابن القاسم كلامه لذلك، وكان إذ رأى تجمله وكثرة دنياه تلا: ﴿وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ﴾ [الفرقان: ٢٠] ثم يقول: بلى يا رب نصبر.

وسأل رجل ابن القاسم عن قبالة أرض مصر؟ فقال له: لا يجوز. فقال له الرجل: فإن أشهب يتقبلها. فقال له ابن القاسم: افعل أنت فيما تخرجه أرض مصر فعل أشهب من الصدقة، وصلة الضعفاء، وتقبل المسجد الجامع.

وروي عن أسد بن الفرات أنه قال: أتيت ابن القاسم لأسمع منه، فقال لي: أنا رجل مشغول بنفسي، وقد جعلت الآخرة أمامي، ولكن عليك بابن وهب، فأتيته، فقال لي: إنما أنا صاحب آثار، ولكن عليك بأشهب. قال أسد: فكنت إذا ناظرت أشهب يقول: يا أبا عبد الله؛ جئتنا في العراق وقد ملحوا رأسك. وكان مولده سنة أربعين ومائة.

٥٧١ - (خ ت) أَشْهَلُ بْنُ حَاتِم، الجمحي[1]

ذكر ابن الأثير أنه تُوفي سنة ثمان ومائتين. وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".
وقال الحارث بن أبي أسامة: ثنا أبو حاتم أشهل بن حاتم البصري بالبصرة، ورأيته أحمر الرأس واللحية.

وقال الآجري: سألت أبا داود عنه؟ فقال: أراه كان صَدوقًا، ولكن كان عنده جوار - يعني: نخاسًا -. وذكره أبو حفص بن شاهين في " جملة الضعفاء ".

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٦٨/٢، والثقات ١٣/٣، والجرح والتعديل ٣٤٧/٢، وتهذيب الكمال للمزي ٢٩٩/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣١٤/١.

وفي " كتاب ابن الجوزي ": قال أبو حاتم: ليس بالقوي. ولم أره في " كتاب ابنه "، فينظر والله أعلم.

وقال ابن حبان: في حديثه أشياء انْفَرَد بها، فإنه كان يخطئ؛ حَتَّى خرج عن حدِّ الاحتجاج إذا انفرد. وقال ابن حزم: كان ضعيفًا.

من اسمه: أصبغ

٥٧٢ - (ل ت س ق) أصبغ بن زيد بن علي، مولى جهينة، الواسطي الورَّاق(١)

قال أبو حاتم ابن حبان البستي: كان يُخْطِئ كثيرًا لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: ثِقة عندي، وقد تكلموا فيه.

وقال مسلمة في كتاب " الصلة ": ليس هو بحجة.

وقال الآجري: سألت أبا داود عنه؟ فقال: ثقة. وخرج الحاكم حديثه في "مستدركه". وذكره ابن شاهين في " جملة الثقات "، ثم أعاد ذكره في " جملة الضعفاء ". وقال ابن خلفون لما ذكره في كتاب " الثقات ": هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

وقال الصدفي: ثنا أحمد بن خالد، ثنا مروان قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن حرب الواسطي يقول: أصبغ بن زيد يقولون إنه كان مُسْتَجاب الدعوة.

وذكر بحشل في " تاريخ واسط ": أَنَّ المختار بن عبد الرحمن روى عنه.

٥٧٣ - (خ د ت س) أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ بن سعيد المصري، الأموي، وراق ابن وهب(٢)

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٣٥/٢، والجرح والتعديل ٣٢٠/٢، والكامل في الضعفاء ٤٠٨/١، وتهذيب الكمال للمزي ٣٠١/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣١٥/١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال: ١١٩/١ تهذيب التهذيب: ٣٦١/١، وتقريب التهذيب ٨١/١، وخلاصة تهذيب الكمال: ١٠١/١، والكاشف: ١٣٦/١، وتاريخ البخاري الكبير ٣٦/١، و٣٦/٢، وتاريخ البخاري الصغير: ٢٤٣/٢ الجرح والتعديل: ٣٢١/٢، والبداية والنهاية ٢٩٣/١٠، وتذكرة الحفاظ: ٤٥٧/٢، وشذرات الذهب: ٥٦/٢، والوافي بالوفيات: ٢٨١/٩، والكني للإمام مسلم: ١٤١، وسير الأعلام: ٦٥٦/١٠ والحاشية، والثقات: ١٣٣/٨.

ذكره أبو حاتم ابن حبان في " جملة الثقات "، وخرَّج حديثه في " صحيحه "، وكذلك أستاذه ابن خزيمة، وأبو عبد الله الحاكم، وأبو عوانة الإسفرائيني، وأبو علي الطوسي، وأبو محمد الدارمي.

وفي " الموالي " للكِنْدِي: كان مولى عبد العزيز بن مروان فيما زعم، وكان كثير من أهل مصر يدفعه عن ذلك ولا يصححون له ولاء، وكان فقيهًا نَظَّارًا لم يلق مالكًا، وهو من عبيد المسجد.

قال مطرف بن عبد الله الأصم: هو أفقه من عبد الله بن عبد الحكم، وكان خبيث اللسان لا يسلم عليه أحد إنما كان صاعقة، ولما كتب له المعتصم في المحنة؛ ليحمل إليه، هرب إلى حلوان واستتر بها إلى أن مات في شوال سنة خمس وعشرين ومائتين.

فقال الجمل: [الكامل]

وطويت أصبغ حقبةً في بيته ... فسترته جدر البيوت الستر

أبدلته برجاله وجموعه ... خرقًا مقاعدة النساء الخدر

فإذا أراد مع الظلام لحاجة ... أخذ النقاب وفضل مرط المعجر

فما طوى خدر البلا من مثله ... فكأنه متغيب لم يقبر

وكان بينه وبين ابن عبد الحكم مُنازعة، وكان أحدهما يرمي صاحبه بالبهْتَان.

وقال مسلمة في كتاب " الصلة ": روى عن أشهب بن عبد العزيز، وهو ثقة......

وقال يحيى بن معين: كان من أعلم خلق الله تعالى برأي مالك يعرفها مسألة مسألة متى قالها مالك ومن خالفه فيها. وقال العجلي: لا بأس به، وفي موضع آخر: صاحب سنة. وكذا قاله أبو عبد الله محمد بن وضاح الأندلسي فيما ذكره ابن خلفون، وقال: كان فقيهًا جليلا تُوفي سنة أربع وعشرين أو نحوها، وله ستون سنة. وقال عبد الملك بن الماجشون: ما أخرجت مصر مثله قيل: ولا ابن القاسم؟ قال: ولا ابن القاسم.

روى عن: أبي إسماعيل ضمام بن إسماعيل المرادي المعافري، وسفيان بن عيينة، وجرير بن عبد الحميد. وروى عنه: يحيى بن معين، وأبو قرة محمد بن حميد بن هشام.

وفي كتاب " الزهرة ": روى عنه البخاري أربعة وعشرين حديثًا.

وفي " كتاب الصريفيني ": مولى عبد العزيز بن مروان وكان كاتب ابن وهب.

وقال أبو علي بن السكن: ثقة ثقة.

وذكره البخاري في فصل: (مَنْ مات من خمس عشرة إلى عشرين ومائتين.

٥٧٤ - (ق) أَصْبَغُ بْنُ نُبَاتَةَ الدارمي، أبو القاسم الكوفي[(١)]

قال محمد بن سعد: كان شيعيًّا، وكان يضعف في روايته، وكان على شرطة علي. وقال أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار في كتاب " السنن " تأليفه: أكثر أحاديثه عن علي لا يرويها غيره. وقال أبو أحمد الحاكم في كتاب " الكنى ": ليس بالقوي عندهم. وقال الساجي: مُنكر الحديث. وقال البرقي: هو مِمَّن يضعف.

وقال عثمان بن سعيد السجستاني فيما ذكره أبو العرب: ليس بشيء. وقال الآجري عن أبي داود: ليس بثقة.

وذكره يعقوب الفسوي في باب: (من يرغب عن الرواية عنهم). وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ". وحكى الأثرم عن أحمد: أصبغ بن نباته الوراق لا بأس به، ما أحسن رواية يزيد بن هارون عنه. قال الساجي: الذي روى عن يزيد هو زيد، ولعلَّه تصحف عن الأثرم.

وقال محمد بن عَمَّار: ضعيف. وذكره ابن شاهين في " جملة الضعفاء ". وكذلك أبو العرب، والبلخي، وأبو محمد ابن الجارود.

وقال الآجري قيل لأبي داود: أصبغ نباتة ليس بثقة؟ قال: بلغني هذا. وذكره مسلم في الطبقة الأولى من الكوفيين. وقال يعقوب بن سفيان يعرف حديثه وينكر. وقال الجوزجاني: كان زائغًا.

٥٧٥ - (د ق) أصبغ، مولى عمرو بن حريث المخزومي الكوفي[(٢)]

قال ابن خلفون في " الثقات " تأليفه: تغير بأخرة، وهو ثقة.

وقال أبو أحمد ابن عدي: له عن غير مولاه اليسير من الحديث، وليس هو بالمعروف والذي له اليسير من الحديث. وقال ابن حِبَّان: تغير بأخرة؛ حَتَّى كبل بالحديد، لا يجوز الاحتجاج بخبره إلا بعد التخليص وعلم الوقت حيث حدث فيه،

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٣٥/٢، والجرح والتعديل ٣١٩/٢، والكامل في الضعفاء ٤٠٧/١، وتهذيب الكمال للمزي ٣٠٨/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣١٦/١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٣٥/٢، والجرح والتعديل ٣٢٠/٢، والكامل في الضعفاء ٤٠٨/١، وتهذيب الكمال للمزي ٣١١/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣١٧/١.

والسبب الذي يؤدي إلى هذا العلم معدوم فيه. وذكره ابن الجارود في " جملة الضعفاء "، وكذلك العقيلي.

من اسمه: أعين، وأغر

٥٧٦ - (بخ) أعين، أَبُو يَحْيَى الْبَصْرِيُّ[١]

يروي عن أنس بن مالك.

روى عنه الضَّحَّاك بن شرحبيل، وأحسبه الذي يُقال له: أعين الخوارزمي روى عنه التبوذكي وكان من سبي خوارزم. قاله أبو حاتم البستي في كتاب " الثقات ".

٥٧٧ - (س) الأغرُّ بن سُلَيك الكوفيُّ[٢]

وهو الذي يُقال له أغر بن حنظلة، ذكر ابن حبان البستي في " جملة الثقات ".

وذكره ابن سعد في " الطبقات " وعرفه برواية السبيعي عنه، والله أعلم.

٥٧٨ - (د ت س) الأغر بن الصَّبَّاح المِنْقَرِيُّ الكوفي[٣]

ذكره أبو حاتم البستي في " جملة الثقات "، وخرج حديثه في " صحيحه ". وقال العجلي: ثقة.

٥٧٩ - الأَغَرُّ بْنُ يَسَارٍ الْمُزَنِيُّ، ويقال: الجُهني[٤]

كذا قال المزي، وفي " كتاب أبي داود الطيالسي " و" ابن قانع ": الأغر، رجل من جهينة. وذكرا له حديث: " إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي "، ثم قال ابن قانع: وقال ثابت البناني عن الأغر: أغر مزينة وجاء بالكلام مثله، وعندي حديث قال: مزينة، أخطأ - يعني: ثابتًا

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٥٣/٢، والثقات ٥٧/٤، والجرح والتعديل ٣٤٢/٢، وتهذيب الكمال للمزي ٣١٣/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣١٧/١.

(٢) انظر: الثقات ٥٣/٤، والجرح والتعديل ٣١٤/٢، وتهذيب الكمال للمزي ٣١٤/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣١٨/١.

(٣) انظر: الثقات ٨٣/٤، وتهذيب الكمال للمزي ٣١٥/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣١٨/١.

(٤) انظر: تهذيب الكمال: ١١٩/١، وتهذيب التهذيب: ٣٦٥/١، وتقريب التهذيب: ٨٢/١ خلاصة تهذيب الكمال: ٢٠١/١ الكاشف: ١٣٧/١، والجرح والتعديل: ٣٠٨/٢ ميزان الاعتدال: ٢٧٣/١، ولسان الميزان: ٤٦٤/١، وتجريد أسماء الصحابة: ٢٥/١ أسد الغابة: ١٣٢/١، و١٩٩، والإصابة: ٩٦/١، و٩٧، والوافي بالوفيات: ١٩٤/٩، وطبقات ابن سعد: ٢٨٤/٥، وأعيان الشيعة: ٤٦٩/٣ الثقات: ١٥/٣.

- ولهذا إني لم أر من نسبه مزنيًّا إلا من رواية ثابت، والله أعلم.

ولما ذكره البغوي من رواية ثابت، قال: ويُقال: إن الأغر اثنين، ليس هو واحدًا، وكذا فعله ابن منده فيما ذكره عنه ابن الأثير.

ولما ذكر أبو أحمد العسكري مزينة ذكر منها الأغر، قال: وهو ابن قيس روى عنه ابن عمرو أبو بدرة ولم يذكر في جهينة من يُسَمَّى بالأغر، ولا في كتاب " الجامع لأنساب العرب " و" كتاب البلاذري " وغيرهما، والله تعالى أعلم.

وقال أبو عيسى الترمذي في كتابه " تاريخ الصحابة ": الأغر المزني كان من المهاجرين. ولم يذكر غيره. وكذا ابن الجوزي.

وفي قول المزي: روى عن عبد الله بن عمر، عن النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم. نظر؛ لأني لم أر له فيه سلفًا، وأظنه من طُغيان القلم، على أنَ الخط للمهندس وتصحيح الشيخ عليه، الذي رأيت عند العسكري، والبخاري، وأبي حاتم الرازي، والطبراني، والإمام أحمد بن حنبل، وأبي منصور الباوردي، وأبي القاسم البغوي وجده أحمد في " مسنده "، وغيرهم ممن لا يحصون كثرة، أَنَّ الأغر حدَّث عبد الله لا أن عبد الله حدَّث الأغر، والله أعلم.

وفي " كتاب الصريفيني ": كان من أهل الصفة.

وقال ابن أبي حاتم: نزل البصرة.

وفي قوله أيضًا:

٥٨٠ - الأغر رجل له صُحبة، وليس بالمزني[(١)]

روى عنه شبيب أبو رَوْح في قراءة سورة النور. نظر أيضًا؛ لأن أبا نعيم الحافظ زعم أنه المزني، وأنكر على من فرقهما فجعلهما اثنين، وكذا فعله الطبراني في " معجمه الكبير".

وأَمَّا أبو عمر ابن عبد البر فجعله غفاريًّا. وقال أبو الفتح الأزدي في الكتاب الْمُسَمَّى بـ" المخزون " تأليفه: لا يحفظ أن أحدًا روى عنه إلا شبيبًا أبا روح وحده.

٥٨١ - (بخ م ٤) الأغر، أبو مسلم الكوفي[(٢)]

(١) انظر: تهذيب الكمال للمزي ٣١٧/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣١٩/١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٩٩/١، وتهذيب التهذيب: ٣٦٥/١، وتقريب التهذيب: ٨٢/١، والكاشف: ١٣٧/١، وتاريخ البخاري الكبير: ٤٤/١، والجرح والتعديل ٣٠٨/٢ الثقات: ٥٣/٤.

قال العجلي: تابعي ثقة. ذكره البستي في " جملة الثقات " وسَمَّا أباه عبد الله، وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم أبو عبد الله. وقال البزار في كتاب " المسند ": والأغر أبو مسلم ثقة.

وفي قول المزي: وزعم قوم أنه أبو عبد الله سلمان الأغر الذي يروي عنه الزهري وذلك وهم، وسيأتي بيانه في موضعه. نظر؛ لأن قائل ذاك الإمام أبو عبد الله أحمد بن حنبل، وعبد الغني بن سعيد المصري، وكذا هو أيضًا في " تاريخ ابن أبي خيثمة الأوسط "، واللالكائي، فرد كلام هؤلاء بغير دليل لا يتجه.

وفي " كتاب البخاري " و" ابن أبي حاتم ": قال حَجَّاج الأعور، عن شعبة: كان الأغر قاصًّا من أهل المدينة رضي.

زاد البخاري: لقي أبا سعيد وأبا هريرة، ويُقال: عن ابن أبجر، عن أبي إسحاق، عن أغر بن سليك، عن أبي سعيد وأبي هريرة، وكان اشتركا في عتقه، وقد تقدَّم أَنَّ المزي فصل بينهما، فينظر.

من اسمه: أفلت، وأفلح، وأقرع

٥٨٢ - (د س) أَفْلَتُ بْنُ خَلِيفَة العامري[1]

ذكر البخاري له في " تاريخه " حديث: " لا أُحِلُّ الْمَسْجِدَ لِحَائِضٍ وَلا جُنُبٍ "، قال: وروى عباد وعروة عن عائشة: " سُدُّوا هَذِهِ الأَبْوَابَ إلا بَابَ أَبِي بَكْرٍ " وهو أصح. وقال أبو محمد ابن حزم: أفلت غير مشهور ولا معروف بالثقة، وحديثه هذا باطل.

وخرجه ابن خزيمة في " صحيحه " فقال: ثنا محمد بن يحيى، ثنا معلى بن أسد، ثنا عبد الواحد، ثنا الأفلت بن خليفة عن جسرة. وقال البغوي في " شرح السُّنَّة ": ضَعَّف أحمد هذا الحديث؛ لأنه رواية أفلت وهو مجهول. وأما ابن القطَّان فإنه حَسَّن حديثه في كتاب " الوهم والإيهام ".

وقال أبو سليمان الخطابي: وضعَّفوا هذا الحديث يعني: " لا أُحِلُّ الْمَسْجِدَ " وقالوا: أفلت راويه مجهول لا يصح الاحتجاج بحديثه. وذكره ابن حِبَّان في " جملة الثقات ".

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/٦٧، والثقات ٦/٨٨، والجرح والتعديل ٢/٣٤٦، وتهذيب الكمال للمزي ٣/٣٢٠، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/٣٢٠.

وقال البرقاني عن الدارقطني: صالح. وقال أبو داود: أفلت كوفي سمعت ابن معين يقول: أفلت وفليت واحد.

وزعم ابن خلفون أَنَّ بعضهم فرَّق بين فليت العامري وأفلت بن خليفة فسمى الأول قدامة بن عبد الله، قال: وهو عندي واهم، والله أعلم.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة ": كان سفيان بن سعيد يُسَمِّي قدامة بن عبد الله العامري فليتا، وهو واحد عن جسرة. وزعم البرديجي أَنَّ فليتًا من الأفراد.

٥٨٣ - (خ م د س ق) أَفْلَحُ بن حُمَيْد الأنصاري المدني، مَوْلَى صفوان بن خالد، وقيل: مَوْلَى الحكم بن العاصي[١]

قال ابن سعد: مَوْلَى أبي أيوب الأنصاري قال: وكان ثقة كثير الحديث. ولما ذكره البستي في " جملة الثقات " قال: كان مَكْفُوفًا، وتُوفي سنة ستين ومائة.

وقال أحمد بن علي الأصبهاني فيما ذكره الصريفيني: تُوفي سنة ست وخمسين ومائة.

وفي " كتاب ابن أبي أحد عشر ": قال المعافى: كان ثقة. وقال محمد بن مسعود الحافظ: ثِقة. ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات ". وقال أبو داود: كان أحمد تكلم فيه، وسمعت أحمد يقول: لم يحدث عنه يحيى، وروى أفلح حديثين منكرين: " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم أشعر، وَحَدَّدَ لأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ[٢] ".

٥٨٤ - (م س) أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ، مَوْلى مزينة القُبَائي[٣]

فيما ذكره محمد بن سعد وغيره.

وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".

ولما ذكره محمد بن عمر الواقدي في " تاريخه " قال: كان ثقة.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٥٣/٢، والثقات ٨٣/٦، والجرح والتعديل ٣٢٣/٢، والكامل في ضعفاء الرجال ٤١٧/١، وتهذيب الكمال للمزي ٣٢١/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٢٠/١.

(٢) أخرجه الشافعي ١١٤/١، ومسلم ٨٤١/٢، ورقم ١١٨٣، وابن ماجه ٩٧٢/٢، ورقم ٢٩١٥، وابن خزيمة ١٥٩/٤، ورقم ٢٥٩٢، والبيهقي ٢٧/٥، ورقم ٨٦٩٣. وأخرجه أيضا: أحمد ٣٣٦/٣، ورقم ١٤٦٥٥، والدارقطني ٢٣٧/٢.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ٥٢/٢، والثقات ١٣٤/٨، والجرح والتعديل ٣٢٤/٢، وتهذيب الكمال للمزي ٣٢٣/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٢١/١.

وقال أبو حاتم البستي: كان يروي عن الثقات الموضوعات، وعن الأثبات المُلزقات، لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه بحال.

ولما ذكره العقيلي في " جملة الضعفاء " قال: لم يحدث عنه ابن مهدي.

وفي قول المزي: قال ابن سعد: كان ثِقة قليل الحديث. نظر، والذي في " كتابه " من غير ما نسخة: كثير الحديث.

٥٨٥ - (م صد) أفلح، مَوْلَى أبي أيوب(١)

قال المزي: روي عن عمر وعثمان، وابن عساكر يقول: أدرك عمر ورأى عثمان وبين القولين فرقان ظاهر.

وعن ابن سيرين قال: حلف مسلمة بن مخلد لا يركب معه البحر أعجمي، فقال له رجل: ما أراك إلا قد حرمت خير الجند. قال: مَنْ؟ قال أبو أيوب لا يركب مركبًا ليس معه مولاه أفلح. قال: ما كنت أرى يميني بلغت أفلح وذوي أفلح، فلقي أبا أيوب فقال: هذه مراكب الجند فاختر أيها شِئت فاحمل فيها أفلح واركب أنت معي، قال: لا حَسَدَ عليك، ولا على سفينتك ما كنت لأركب مركبًا ليس معي فيه أفلح، فلما رأى ذلك أعتق رقبة، وقال لأفلح: اركب معنا.

وقال - أيضًا - قال الواقدي: قتل بالحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين، في خلافة يزيد بن معاوية. وقال أفلح: قال لي معاذ بن عفراء في زمن عمر: بع هذه الْحُلَّة.

وقال ابن سيرين: كاتبه أبو أيوب على أربعين ألفًا، فقدم أبو أيوب لما رجع إلى أهله فأرسل إليه أن رد الكتاب إليَّ، فقال له ولده وأهله: لا ترجع رقيقًا وقد أعتقك الله تعالى، فقال أفلح: والله لا يسألني شيئًا إلا أعطيته إيَّاه، فجاءه بمكاتبته فكسرها، ثم مكث ما شاء الله، ثُمَّ أرسل إليه أبو أيوب أنت حر، وما كان معك فهو لك. وقال محمد بن سيرين: قتل كثير بن أفلح وأبوه يوم الحرة فرأيتهما في المنام فقلت: أَشُهَداء أنتم؟ قال: لا، إن المسلمين إذا اقتتلوا فقتل بينهم قتيل فليسوا شُهداء؛ ولكنَّا نُدَباء. وذكره ابن حبان في " الثقات ".

وفي قول المزي: قال محمد بن سعد: مات في خلافة يزيد بن معاوية سنة ثلاث

---

(١) انظر: تهذيب الكمال: ١٠٢٢/٢، وتهذيب التهذيب: ٤٩٣/٧، وتقريب التهذيب: ٦٢/٢ خلاصة تهذيب الكمال: ٢٧٧/٢، والكاشف: ٣٢٠/٢، وتاريخ البخاري الكبير ١٨٨/٦، والجرح والتعديل: ٧٠٦/٦، وتراجم الأحبار: ٥٥٨/٢، وتاريخ الثقات: ٣٦٠، وثقات: ١٦٦/٧.

وستين وقال غيره: قُتِل بالحرة. نظر؛ لأن ابن سعد هو قائل هذين القولين عن شيخه محمد بن عمر كما أسلفناه قبل من عند أبي القاسم بن عساكر، والله أعلم.

وفي قوله: ومن الأوهام:

٥٨٦ - أَفْلَحُ الْهَمْدَانِي[(١)]

عن عبد الله بن زرير الغافقي إلى آخر الترجمة.

يريد بذلك وهم عبد الغني رحمه الله، نظر؛ لأن أبا محمد لم يذكر هذه الترجمة جملة ولا شيئًا مِمَّا يناسبها في كتاب " الكمال "، والله تعالى أعلم، فينظر من الواهم، فإن المزي لم يذكره، وكان ينبغي له ذكره، فإن الصواب قول عبد الغني، وذلك أَنَّ أفلح روى حديثه أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وكنوه: أبا أفلح، وزعم النسائي أنه يُقال فيه: أفلح، قال: والصواب الأول.

وذكره المزي في كتاب " الكنى " على الصواب كما ذكرناه.

وأما قوله في آخر الكتاب: ابن أفلح هو ابن عبد الله بن أفلح. فليس من هذا في ورد ولا صدر، فينظر.

٥٨٧ - أفلح أخو أبي القعيس، ويُقال: ابن قعيس، ويُقال: ابن أبي القعيس[(٢)]

له صُحبة، ذكر الحافظ أبو إسحاق الحبال أن الشيخين خَرجا حديثه. ولم أره لغيره، فينظر.

والذي في " الصحيحين " عن عائشة قال: استأذن عليَّ أفلح أخو أبو القعيس فذكرت الحديث. فهو ليس راويًا، إنما له ذِكر، على هذا فينظر والله أعلم.

٥٨٨ - (د) أقرع، مؤذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه[(٣)]

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٥٢/٢، والثقات ١٣٤/٨، والجرح والتعديل ٣٢٤/٢، وتهذيب الكمال للمزي ٣٢٦/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٢١/١.

(٢) انظر: تاريخ الصحابة ٣٦، ومعرفة الصحابة ٤٠٤/٢ - ٤٠٥، والاستيعاب ١٠٢/١، وتلقيح فهوم أهل الأثر ١٦٢ أسد الغابة ١٢٦/١ - ١٢٧، وتهذيب الأسماء واللغات ١٢٤/١، وتجريد أسماء الصحابة ٢٥/١، والوافي ٢٦٩/٩، والإصابة ٥٧/١.

(٣) انظر: تهذيب الكمال: ١٢٠/١، وتهذيب التهذيب: ٣٦٩/١، وتقريب التهذيب: ٨٣/١ خلاصة تهذيب الكمال: ١١٧/١، والكاشف: ١٣٨/١، وتاريخ البخاري الكبير ٦٣/١، والجرح والتعديل: =

قال أحمد بن صالح العجلي في " تاريخه ": تابعي ثقة. وذكره أبو حاتم ابن حبان في " الثقات ".

من اسمه: أُمَي، وأُمَيـة

٥٨٩ - (قد) أُمَي بن ربيعة المرادي الصيرفي، الكوفي[1]

ذكره ابن حبان في " جملة الثقات ". وقال محمد بن سعد: كان ثقة قليل الحديث. وقال الآجري: سألت أبا داود عن أمي الصَيْرَفي؟ فقال: ثقة.

وفي " تاريخ البخاري الكبير ": قال أمي: حججت سنة مائة فلقيت طاوسًا، قال: وأبو قبيصة - يعني: شيخه - لا أدري مَنْ هو، وذكره ابن أبي حاتم، ولم يسمه.

وفي قول المزي: الصيرفي، نظر، وصوابه: الصارفي بصاد مفتوحة وراء مكسورة وفي آخرها فاء، كذا نص عليه السمعاني، وكَنَّاه أبا عبد الرحمن.

وقال ابن خلفون: وثقه - يعني: أَميًّا - ابن نمير، وغيره. وذكره الحافظ أبو حفص البغدادي في " جملة الثقات ".

٥٩٠ - (خ م س) أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ بن المنتشر العيشي البصري[2]

نسبة إلى عائش بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة الحصني بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، صاحب يزيد بن زريع، فيما قاله ابن عدي. وقال مسلمة الأندلسي في كتاب " الصلة ": هو ثقة.

وقال في " الزهرة ": روى عنه البخاري ستة أحاديث، ومسلم تسعة وعشرين حديثًا. تُوفي سنة ثمان وعشرين ومائتين، فيما ألفيته في " كتاب الصريفيني " عن ابن حبان.

٥٩١ - (م د ت س) أمية بن خالد بن الأسود البصري[3]

= ٣٣٤/٢، ولسان الميزان: ١٨٠/٧: الثقات: ٥٢/٤ طبقات ابن سعد: ١٠٣/٧، و١٢٣.

(١) انظر: التاريخ الكبير ٦٦/٢، والثقات ٨٤/٦، والجرح والتعديل ٣٤٧/٢، وتهذيب الكمال للمزي ٣٢٨/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٢٣/١.

(٢) انظر: تاريخ خليفة: ٤٧٩، والتاريخ الكبير ١١/٢، والجرح والتعديل ٣٠٣/٢، والأنساب ٤٠٤/١، وتهذيب الكمال: ٣٢٩/٣، والعبر ٤٠٩/١، وتذهيب التهذيب ٧٣/١، وتهذيب التهذيب ٣٢٤/١، وخلاصة تذهيب الكمال: ٤٠، وشذرات الذهب ٧٠/٢.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ١٠/٢، والثقات ١٢٣/٨، والجرح والتعديل ٣٠٢/٢، وتهذيب الكمال للمزي =

قال أبو جعفر العقيلي: ثنا الخضر بن داود، ثنا أحمد بن محمد بن هانئ قال: سمعت أبا عبد الله - يعني: أحمد بن حنبل - يسأل عن أمية بن خالد فلم أره يحمده في الحديث، قال: إنما كان يحدث من حفظه لا يخرج كتابًا. وقال أحمد بن صالح العجلي: ثقة. وذكره أبو العرب القيرواني في " جملة الضعفاء ". وقال ابن قانع: تُوفي سنة اثنتين ومائتين. وذكره البستي في " جملة الثقات "، وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم أبو عبد الله. وقال الدارقطني في كتاب " الجرح والتعديل "، وسئل عنه: ما علمت إلا خيرًا.

٥٩٢ - (خد) أمية بن زيد الأزدي البصري(١)

ذكره ابن حبان في " جملة الثقات ".

٥٩٣ - (خ د ت س) أُمَيَّةُ بن صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بن خَلَف بن وَهْب بن حُذَافَةَ المكي الجمحي(٢)

خرج الحاكم حديثه في " المستدرك ".

٥٩٤ - (م س ق) أُمَيَّةُ بن صَفْوَان بن عَبْدِ الله بْنِ صَفْوَانَ بن أُمَيَّة(٣)

ذكره أبو حاتم ابن حبان في " جملة الثقات "، وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك أستاذه، والحاكم بن البيع، وأبو عوانة.

٥٩٥ - (ص ق) أُمَيَّةُ بُن عَبْد الله بْنِ خَالِد بْن أَسِيدٍ بن أبي العيص والي خراسان(٤)

=

٣/٣٣٠، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/٣٢٤.

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/٩، والثقات ٨/١٢٣، والجرح والتعديل ٢/٣٠٢، وتهذيب الكمال للمزي ٣/٣٣٠، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/٣٢٤.

(٢) انظر: تهذيب الكمال للمزي ٣/٣٣٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/٣٢٤.

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/٨، والثقات لابن حبان ٤/٤١، والجرح والتعديل ٢٤/٣٠١، وتهذيب الكمال للمزي ٣/٣٣٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/٣٢٤.

(٤) انظر: تهذيب التهذيب: ١/٣٧١، وتقريب التهذيب: ١/٨٣، وخلاصة تهذيب الكمال: ١/١٠٤ الكاشف، و١/١٣٩، ونقعة الصديان: ١١، والجرح والتعديل: ٢/١٠٣، ولسان الميزان: ١/٤٦٧، والوافي بالوفيات ٩/٣٩٢، ومشكاة المصابيح: ٣/٦٠٧ سير أعلام: ٤/٢٧٢، والثقات: ٤/٤٠، والبداية والنهاية: ٩/٢١٣ طبقات ابن سعد: ٥/٤٧٨.

ذكره أبو حاتم البستي في " جملة الثقات " وقال: تُوفي في طاعون القينات سنة ست وثمانين، قال: وإنما سُمِّي بذلك؛ لأنه بدأ بالنساء مُدَّة قبل الرجال، قال: وأمه أم حجير بنت شيبة بن عثمان بن طلحة الحجبي وخرج حديثه في " صحيحه ".

وفي " تاريخ ابن عساكر ": عن العُتبي قال: كان رجل يصحب أمية فاشتكى فلم يعده أمية، وكان أمية عظيم الكبر فقال: لو كُنَّا نَعُود أحدًا لعُدْنَاك فقال الرجل: [الخفيف]

إن من يرتجي أمية بعدي ... لكمن يرتجي هوى السراب

كنت أرجوه والرجاء كذوب ... وإذا عهده كعهد الغراب

وذكر أبو العباس أحمد بن الحسين السلامي في كتاب " تاريخ خراسان ": أن عبد الملك استعمل أمية سنة اثنين وسبعين، فبقي بها سبع سنين إلى سنة ثمان وسبعين، قال: ودخل يومًا على عبد الملك وبوجهه أثر، وكان أمية ينال من الشراب، فقال له عبد الملك: ما هذا؟ قال: قمت بالليل للبول فأصابني الحائط فتمثل عبد الملك: [الطويل]

رأتني صَريعَ الخمرِ فسؤتها ... وللشاربيها المدمنيها مصارع

فقال: يا أمير المؤمنين؛ يسألك الله تعالى عن سوء ظنك. قال: بل يسألك عن سوء مصرعك.

وقال السلامي: وكان أمية ثقيلا على الحجاج فلم يزل يَحْتال له من قبل عبد الملك حتى عزله.

وفي " أنساب قريش " للزبير: كان أمية وخالد أنبا عبد الله مع مصعب بن الزبير بالبصرة، فلما أراد المسير إلى المختار اتهمهما فسيرهما فلحق خالد بعبد الملك وقال له الشاعر: [الكامل]

ألحقْ أميةَ بالحجازِ وخالدًا ... واضربْ علاوةَ مالكٍ يا مصعب

فلئن فعلت لتحزمن بقتله ... وليصفون لك بالعراق المشرب

وذكره وأخاه عبد الرحمن في الطبقة الأولى من المكيين مسلم بن الحجاج. وذكره في الصحابة: أبو عمر، وابن منده، وأبو نعيم.

٥٩٦ - (مد) أُمَيَّةُ بن عَمْرِو بن سَعِيد بن الْعَاصِ[(١)]

ذكره البستي في " جملة الثقات ".

٥٩٧ - (د س) أُمَّيَةُ بن مَخْشِيّ الأزدي[(٢)]

فيما ذكره ابن منده، ذكره عنه ابن الأثير.

وقال ابن حِبَّان، وابن الجوزي في " معرفة الصحابة " تأليفهما: الخزاعي الأزدي. وكذا قاله أيضًا أبو عيسى الترمذي في " تاريخ الصحابة " تأليفه. وخُزاعة من الأزد؛ لأن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد.

وقال أبو أحمد العسكري: روى عنه أمية بن عبد الرحمن بن مخشي من ولده، وسعيد بن مخشي، وأحسبه لم يحلقه.

ولما روى الحاكم حديثه عن أبي عبد الله محمد بن يعقوب: ثنا يحيى بن محمد عن مسدد، عن يحيى بن سعيد، ثنا جابر بن صبيح، ثنا المثنى بن عبد الرحمن وصحبته إلى واسط حدَّثني أمية، فذكر حديث التسمية قال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. انتهى.

قد ذكر ابن قانع في هذا الحديث عِلَّة قادحة، وهي: روايته له عن علي بن محمد، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد عن جابر، وثنا أحمد بن سهل، ثنا علي بن بحر، ثنا عيسى بن يونس، عن جابر، قال: ثنا المثنى بن عبد الرحمن الخزاعي، عن أبيه، عن جده أمية بن مخشي، فذكر الحديث. قال القاضي: وهذا لفظ حديث يحيى بن سعيد. انتهى.

فهذا يُوضِّح أَنَّ المثنى إِنَّما رواه بوساطة أبيه الساقط عند مَنْ رَوَاه وصححه،

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ١١/٢، والثقات لابن حبان ٧٠/٤، وتهذيب الكمال للمزي ٣٣٧/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٢٥/١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال: ١٢١/١، وتهذيب التهذيب: ٣٧٢/١، وتقريب التهذيب: ٨٤/١، وخلاصة تهذيب الكمال: ١٠٤/١، والكاشف: ١٣٩/١ الثقات: ١٥/٣، والجرح والتعديل: ٢ ترجمته رقم ١١١٣، وتهذيب مستمر الأوهام ١٨٩٥، وجامع الرواة: ١٠٩/١، وأعيان الشيعة: ٤٩٩/٣، وطبقات ابن سعد: ١٢/٧، والوافي بالوفيات: ٣٩٢/٩، والكمال: ٢٢٨/٧ تجريد أسماء الصحابة: ٢٩/١، وأسد الغابة: ١٥٠/١ الإصابة ١١٩/١، والاستيعاب ١٠٧/١.

ويصير التعريف بأن المثنى روى عنه غير جيد، اللهُمَّ إلا أن يكون المثنى سمعه من أبيه، ثُمَّ من أمية فينتج هذا راويًا آخر عن الصحابي، والله أعلم.

وفي " تاريخ البخاري ": الخزاعي الأزدي، ثنا مسدد، قال: ثنا يحيى، قال: مخشي، قال مسدد: وبعضهم يقول: مخيشي.

٥٩٨ - (س ق) أُمَيَّة بن هِنْد[١]

ثنا عبد الله، ثنا الليث، ثنا خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أمية بن هند، عن أبي أمامة، وحدثني محمود، ثنا وكيع، ثنا أبي، عن عبد الله بن عيسى، عن أمية بن هند بن سعد بن سهل بن حُنيف، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة خرج سهل بن ضيف ومعه عامر بن ربيعة، فذكر حديثًا، وروى ابن إسحاق سمع هند بن سعد بن سهل أن سهلا تُوفي بالعراق قاله أبو عبد الله في " التاريخ الكبير ".

وقال ابن حبان في " الثقات ": أمية بن هند روى عن أبي أمامة، روى عنه سعيد بن أبي هلال. ثم قال في " أتباع التابعين ": أمية بن هند بن سهل بن حنيف. يروي عن عبد الله بن عامر روى عنه عبد الله بن عيسى إن كان سمع من عبد الله بن عامر واحدة، والله أعلم.

وأما ابن أبي حاتم فجمع بينهما وجعلها ترجمة.

٥٩٩ - أُمَيَّة عَنْ أَبِي مِجْلَز[٢]

قال أبو داود في " رواية الرملي ": أمية هذا لا يعرف.

وقال محمد بن عيسى الرازي عن المعتمر: لم يذكر أحد أمية هذا إلا المعتمر.

من اسمه: أنس، وأنيس

٦٠٠ - (د س ق) أَنَس بن أَبِي أَنَس[٣]

عن ابن العيماء.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٩/٢، والثقات لابن حبان ٤١/٤، والجرح والتعديل ٣٠١/٢، وتهذيب الكمال للمزي ٣٤١/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٢٦/١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال للمزي ٣٤٢/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٢٧/١.

(٣) انظر: الثقات لابن حبان ٧٥/٦، والجرح والتعديل ٢٨٦/٢، وتهذيب الكمال للمزي ٣٤٣/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٢٧/١.

خرج أبو بكر ابن خزيمة حديثه في " صحيحه "، وأبو عبد الله أحمد بن حنبل في " مسنده " الذي زعم أبو موسى المديني الحافظ في كتاب " خصائص المسند " تأليفه: إن الحديث إذا خرجه في مسنده يكون صحيحًا عنده. فإن صَحَّ قوله فناهيك به صحة لحديثه وتوثيقًا له، لا كما زعمه بعض المتأخرين أنه لا يعرف، وكأنه قاله من غير نقل ولا روية.

٦٠١ - (د ق) أَنَس بن حَكِيمٍ الضَّبِّيّ(١)

ذكره ابن حبان في جملة " الثقات "، وخرج الحاكم أبو عبد الله حديثه في "صحيحه". وقال ابن القطَّان: مجهول.

٦٠٢ - (ع) أَنَس ابن سِيرِين، أخو عمرة بنت سيرين، وسودة بنت سيرين(٢)

قال ابن سعد: أمهما أم ولد كانت لأنس بن مالك رضي الله عنه، تُوفي بعد أخيه محمد، وكان ثقة قليل الحديث. وذكره ابن حبان في جملة " الثقات "، وقال: تُوفي في ولاية خالد بن عبد الله على العراق، وكانت ولايته سنة ست وعُزِل سنة عشرين ومائة. وقال أحمد بن صالح العجلي: بصري تابعي ثقة.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " للباجي: قال ابن المديني، وذكروا له عن شعبة، عن أنس ابن سيرين: رأيتُ القاسم يتطوع في السفر. فقال: ليس هذا بشيء، لم يرو أنس ابن سيرين، عن القاسم شيئًا. والمزي ذكر روايته عنه المشعرة عنده على ما قال على الاتصال.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير " قال حماد بن سلمة: رأيت أنسًا يخضب بالحناء. وعن أيوب عن أنس ابن سيرين قال: ولي أنس - يعني: ابن مالك - عملا من عمل أهل البصرة، فاستعملني على المكس، فقلت: على المكس من بين عملك.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال: ١/١٢٢، وتهذيب التهذيب: ٣٧٤١، وتقريب التهذيب: ١/٨٤ خلاصة تهذيب الكمال: ١٠٤١، والكاشف: ١/١٠٤، والجرح والتعديل: ٢/٢٢٨.

(٢) انظر: تهذيب الكمال: ١/١٢٢، وتهذيب التهذيب: ١/٣٧٤، وتقريب التهذيب: ١/٨٤ خلاصة تهذيب الكمال: ١/١٠٤، والكاشف، و١/١٤٠، والجرح والتعديل: ٢/٢٨٧ الوافي بالوفيات: ٩/ ٤١٦، وطبقات ابن سعد ٧/٢٠٧..

زاد ابن عساكر: استعملني أنس بن مالك على الأدبلة، ثم قال: أَمَا تَرْضَى أن تأخذ منهم ما كان عمر يأخذ، أمرني أن آخذ صدقات المسلمين مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ درهما درهمًا، ومن أهل العهد من كل عشرين درهمًا، ومن أهل الحرب من كل عشرةٍ درهمًا، وكان ذاك أيام ابن الزبير.

٦٠٣ - (ع) أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، أَبُو ضَمْرَةَ اللَّيْثِيُّ المدني[1]

قال ابن عساكر في " تاريخه ": عن عَمَّار، قال: سمعت أنس بن عياض يقول: جميع ما سمعته من الحديث ثمانية أحاديث، وكان يقول: أنا أسير الله، يعني: أنه بلغ تسعين سنة.

وقال أبو عبيد الآجري: قال أبو داود: سُئل أنس بن عياض؟ فقال: سمعت أحمد بن صالح قال: ذكر لمالك فقال: لم أر عند المحدثين غير أنس بن عياض؛ ولكنه أحمق يدفع كتبه إلى هؤلاء العراقيين.

وثنا أبو داود، ثنا محمود بن خالد قال: سمعت مروان، وذكر أبا ضمرة - فقال: كانت فيه غفلة الشاميين ووثقه، ولكنه يعرض كتبه على الناس.

قال أبو داود: وسمعت الأشج يقول: سمعت أبا ضمرة وقيل له شيء، فقال: ﴿لا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المائدة: ١٠١] كل شيء في هذا البيت عرض.

وقال أبو حاتم ابن حبان البستي في كتاب " الثقات " لما ذكره فيهم: مات سنة ثمانين ومائة، وقد وهم من زعم أنه أخو يزيد بن عياض، جميعًا من بني ليث ليس بينهما قرابة.

وقال الحاكم في " تاريخ بلده ": ورد نيسابور عند ابن عمه نصر بن سيار، روى عنه: الحسن بن منصور، وأحمد بن عبد الله الفريابي.

وزعم المزي أن ابن منجويه قال: مات سنة ثمانين. وضعف قوله لرواية المولود سنة اثنتين وثمانين عنه وهو ابن عبد الحكم، ولقائل أن يقول يحتمل أن تكون روايته عنه منقطعة غير متصلة، لا سيما وقد ذكرنا ذلك أيضًا عند ابن حبان، فتواردا واعتمدا، والله أعلم.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٣٣/٢، والثقات لابن حبان ٧٦/٦، والجرح والتعديل ٢٨٩/٢، وتهذيب الكمال للمزي ٣٤٩/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٢٨/١.

وذكر عثمان بن سعيد الدارمي أن يحيى قال: لا بأس به.

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب " الصلة ": بصري ثقة.

وفي " كتاب الباجي ": قال أبو زرعة الرازي: هو ثقة.

وقال محمد بن وضاح: لم يسمع أنس بن عياض من الزهري إلا حديثًا واحدًا عن القاسم: أنه سأل ابن عباس عن الأنفال. رواه عنه مالك بن أنس؛ لأنه - يعني: مالكًا - لم يسمعه من ابن شهاب.

ولما ذكره ابن شاهين في " جملة الثقات "، قال: ثنا علي بن محمد، ثنا عمر بن عبد العزيز بن مقلاص، ثنا يوسف بن عدي، ثنا إسماعيل بن رشيد، قال: كُنَّا عند مالك في المسجد - مسجد المدينة - فأقبل أبو ضمرة، فأقبل مالك يُثْنِي عليه، ويقول فيه الخير، وإنه وإنه، وقد سمع وكتب.

٦٠٤ - (ع) أَنَسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ، أبو حمزة، خادم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم[1]

قال العتقي في " تاريخه ": وُلِدَ في السنة الرابعة من نبوة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم.

وزعم الجاحظ في كتاب " البرصان ": أن ولده لا ينفكون في كل زمن أن يكون فيهم رؤساء؛ إما في الفقه، وإما في الزهد، وإما في الخطابة، ومع ذلك فلم يكن يعتري ولده عطاس.

وفي " الأوائل " للعسكري: ولَّى الحَجَّاج أنسًا نيسابور من فارس فأقام فيها سنين يقصر الصلاة ويفطر، ويقول: ما أدري كم مقامي؟ ومتى يوافيني العزل؟ قال أبو هلال هذا إسناده صحيح.

وفي كتاب " الشكر " تأليف الجاحظ: لما قالت أم سليم: " يَا رَسُولَ الله؛ خُوَيْدِمُكَ

---

(١) انظر: تهذيب الكمال: ١/١٢٢، وتهذيب التهذيب: ١/٣٧٦، وتقريب التهذيب: ١/٨٤، وخلاصة تهذيب الكمال: ١/١٠٥ أسماء الصحابة الرواة: ٣ تاريخ البخاري الكبير: ٢/٢٧، وتاريخ البخاري الصغير: ٢٤٥، والجرح والتعديل: ٢/١٠٣٦: الثقات: ٣/٤، وتجريد أسماء الصحابة: ١/٣١، وأسد الغابة: ١/١٥٧، والإصابة: ١/١٢٦، و٨٤، وشذرات الذهب: ١/١٠٠: معجم طبقات الحفاظ: ٦٦، والوافي بالوفيات: ٩/٤١١، والاستيعاب: ١/١٠٩ طبقات ابن سعد: ١/ ٣٩٩، وسير الأعلام: ٣/٣٩٥، والبداية والنهاية: ٩/٨٨.

أَنَسٌ فَادْعُ اللهَ لَهُ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَأَطِلْ عُمُرَهُ، وَاغْفِرْ لَهُ "(١).

قال أنس: فوالله لَقَدْ كَثُرَ مَالِي حَتَّى كان يقبض في السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ فأكثر، وكثر ولدي حتى دفنتُ من صُلبي مائة، وأطَالَ عُمُرِي حَتَّى اشتقتُ إلى لِقَاءِ رَبِّي، وأما الرابعة: فيفعل الله فيها ما يشاء. فجاءت أم سليم بعد ذلك إلى النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم لتشكره، فلما رآها قال: " لِمَ جئتِ يا أم سليم؟! " قالت: لأشكرك يا رسول الله، قال: " فقد شكرت يا أم سليم ". وذكره أبو عروبة الحراني في " طبقة الآخذين " وهي الثانية من " طبقات الصحابة ".

وروى عنه من أهل واسط فيما ذكره أبو الحسن مؤرخ واسط في " تاريخه ": أبو سهل زياد الجصاص، ودينار مولى أنس بن مالك، ورائطة مولاته أيضًا، وأبو نصيرة مسلم بن عبيد، وزياد بن ميمون أخو حَسَّان بن أبي حَسَّان النبطي، وأبو عمار، وعطاء البزاز جار ابن عون وهو ابن عبد الرحمن بزاز الحجاج بن يوسف قدم به الْحَجَّاج من البصرة، وخالد بن مَخْدوج أبو رَوْح، وجهضم أبو معاذ الحذاء، وبزيع مولى الحجاج بن يوسف، وأبو فزارة وليس بأبي فزارة الكوفي ذاك راشد بن كيسان، وأبو الحكم الصيقل التنوخي، وأبو اليمان حُذيفة بن اليمان، وأبو هاشم الرماني - يعني: يحيى بن دينار - ومن حديث بقية، عن يحيى بن عطية، عن منصور بن زاذان قال: ثنا أنس فذكر حديثًا، وأبو حمزة الواسطي، وأبو الأبيض العبسي - يعني: عيسى -، وعمر بن عبد الله بن المنذر بن مصعب بن جندل جد عباد بن العوام، كان على خزانة الحجاج بواسط، وهبيرة بن عبد الرحمن أبو عمر ابن هبيرة، وموسى السَبَلاني من أهل القارون، والْحَجَّاج جد سعد بن شُعبة بن الحجاج، ويزيد بن خمير الرحبي، وشداد بن عطية، وأبو الصباح المؤذن بالمسجد الأعظم، وأبو حماد الشامي، وعكرمة بن إياس، وأبو عميرة عن أنس، وعتاب بن حيان - ذكره المزي ولم ينسبه، وحماد بن أبي سليمان، وأبو صدقة سليمان بن كِنْدير، وأبو موسى الواسطي الأعور، ونصير خادم أنس، وأبو خالد مولى الْحَجَّاج بن يوسف، وهلال بن أبي هلال، وأم كثير بنت يزيد الأنصارية أم امرأة أبي الصَّبَّاح المؤذن، وأختها بركة الواسطية رضي الله عنهم.

وقال أبو بكر السمعاني في كتاب " الأمالي ": غَزَا مع النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم

(١) أخرجه عبد الرزاق (١/٢٨٤، ورقم ١٠٩٦).

ثَمَانِي غزوات.

وقال أبو هريرة: (ما رأيتُ أحدًا أشبه صلة برسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم من ابن أم سليم أنس بن مالك).

وقال ابن حبان: كان يصفر لحيته بالورس.

وعند البغوي: بالْحِنَّاء.

وقول من يقول: إنه آخر من بقي من الصحابة موتًا، فيه نظر، لما حكى أبو بكر بن دريد في كتاب " الاشتقاق الكبير " تأليفه: أن عكراش بن ذؤيب تُوفي بعد وقعة الجمل بمائة سنة، فَعَلى هذا تكون وفاته بعد أبي الطفيل بعدة سنين، وسيأتي ذكره، والله أعلم.

مات - أعني أنسًا - سنة خمس وتسعين، قاله أحمد بن حنبل في " تاريخه الكبير ".

وقال السمعاني في " الأمالي ": وله حين مات مائة وسنتان.

وفي " كتاب أبي أحمد العسكري ": وله سبع وتسعون سنة.

وفي " كتاب أبي عمر ": مائة وعشرين.

وفي كتاب " قبائل الخزرج " لشيخنا الحافظ أبي محمد الدمياطي رحمه الله تعالى: قال أنس: " لما قدم النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم المدينة أخذ أبو طلحة بيدي وانطلق بي إلى النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم فقال: يَا رَسُولَ اللهِ؛ إِنَّ أَنَسًا غُلامٌ كَيِّسٌ، فَلْيَخْدمك... "[1]، وفي لفظ: كاتب، ومات وقد بلغ المائة أو جاوزها على المشهور، ومن ولده: النضر، وموسى، وأبو عمير عبد الله، وعبيد الله أبو حفص، وزيد، وأبو بكر، وعمر، ومالك أولاد أنس رضي الله عنهم.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير ": عن شعيب بن الحبحاب، ثنا أنس خادم النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم وصاحب سره.

وعن عاصم قال: قال لي أنس: قال لي رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم: " يَا ذَا الأُذُنَيْنِ "[2].

---

(١) أخرجه ابن عساكر ٣/٣٦٦.

(٢) أخرجه أحمد ٣/١١٧، ورقم ١٢١٨٥، وأبو داود ٤/٣٠١، ورقم ٥٠٠٢، والترمذي ٤/٣٥٨، ورقم ١٩٩٢، وقال: صحيح غريب. والبيهقي ١٠/٢٤٨، ورقم ٢٠٩٥٨. وأخرجه أيضا: أبو يعلى ٧/ ٩١، ورقم ٤٠٢٩، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٤/٢٣٥، ورقم ٢٢٢٤.

وقال قتادة: كَبر أنس حَتَّى لم يطق الصيام.

وفي " كتاب أبي القاسم الطبراني ": كان يخلق ذراعيه؛ لبياض كان به، وكانت له ذؤابة فأراد أن يجذها فنهته أمه، وقالت: " كان النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم يمدها ويأخذ بها"[١].

وفي " الأوسط " للطبراني: لا يعلم أبا هريرة حدَّث عن أنس إلا بحديث واحد: " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم كان يُشير في الصلاة ".

وفي " كتاب ابن الأثير ": كان يشد أسنانه بالذهب، وكان نقش خاتمه صورة أسد.

وفي كتاب " أولاد المحدثين " لابن مردويه: كان كاتبًا - يعني: أنس بن مالك.

وفي " تاريخ البصرة " لابن أبي خيثمة: أَوْصَى أنس أَنْ يَجْعَل فِي فمه إذا مات شعر من شعره صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم.

وفي " تاريخ ابن عساكر ": يُكْنَى: أبا ثمامة، وكان صاحب نعل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم وأداته.

ورأيت جزءًا بخط الحافظ المنذري بسند له عن أنس، قال: لَمَّا دَعَا لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم بكثرة الولد لقد دفنت من ولدي لصلبي غير ولد ولدي خمسة وعشرين ومائة ولد.

٦٠٥ - (د ت) أُنَيْسُ بْنُ أَبِي يَحْيَى سَمْعان المدني[٢]

قال الخليلي في كتاب " الإرشاد ": ومحمد، وأنيس، وسحبل ثلاثتهم ثِقَات، ولأنيس ابن يقال له حاتم ضعيف.

وقال العجلي: مدني ثقة.

وقال محمد بن سعد في الطبقة الخامسة من أهل المدينة: تُوفي سنة خمس أو ست وأربعين ومائة وكان ثقة قليل الحديث.

ولما ذكره ابن حبان في " جملة الثقات "، قال: مات سنة أربع وأربعين ومائة. وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو بكر ابن خزيمة، وأبو عبد الله الحاكم في

---

(١) أخرجه أبو يعلى ٣٠٩/٥، ورقم ٢٩٣٣، وابن عساكر ٦٢/٧.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٤٢/٢، والثقات لابن حبان ٨١/٦، والجرح والتعديل ٣٣٤/٢، وتهذيب الكمال للمزي ٣٨٢/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٣٢/١.

" كتاب الجنائز " وقال: هو عم إبراهيم بن أبي يحيى، وأنيس ثقة معتمد. وقال مسعود عنه: سمعته يقول: أنيس بن أبي يحيى ثقة مأمون، إلا أن في أهل بيته ضعفاء.

وقال الآجري: سُئِل أبو داود عن سحبل؟ فقال: ثقة، وسُئل عن أبيه أبي يحيى؟ فقال: ثِقة، وسئل عن أنيس؟ فقال: ثِقة، روى يحيى بن سعيد عنهما إلا أنه قدم أنيسًا. قال أبو داود: كلاهما ثقة.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير ": بنو أبي يحيى: سحبل، ومحمد، وأنيس ثلاثتهم ثقات.

وفي " تاريخ البخاري ": وكان يحيى - يعني: ابن سعيد يثبته. وذكره ابن شاهين في " جملة الثقات ".

من اسمه: أهبان، وأوس

٦٠٦ - (خ) أُهْبَانُ بْنُ أَوْسٍ[١]

بايع تحت الشجرة، ويُقال: إِنَّه مُكلم الذئب، ويُقال: إِنَّ مكلم الذئب أهبان بن عياذ الخزاعي، كذا ذكره المزي.

وفي كتاب " الجامع لأنساب العرب " تأليف هشام بن محمد السائب الكلبي: أهبان بن الأكوع سنان أخو سلمة بن الأكوع بن عباد بن ربيعة بن كعب بن أمية بن يَقَظةَ بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن حارثة الأسلمي مكلم الذئب.

وكذا قاله أبو عبيد القاسم بن سلام في كتاب " الأنساب " تأليفه، والبلاذري "، والطبري في كتاب " معرفة الصحابة " تأليفه، وذكر أن الكلام كان ما بلهني من أرض اليمن، والوزير أبو القاسم قال: وهو أخو سلمة وعامر. وقال ابن منده: مكلم الذئب عم سلمة بن عمرو بن الأكوع.

قال الكلبي: هكذا انتسب لِي بعض ولد جعفر، وكان عبد الله بن محمد بن

---

(١) انظر: تهذيب الكمال: ١٢٥/١، وتهذيب التهذيب: ٣٨٠/١، وتقريب التهذيب: ٨٥/١، وخلاصة تهذيب الكمال: ١٠٥/١، والكاشف: ١٤١/١، والجرح والتعديل: ترجمة ١١٢٦، وتجريد أسماء الصحابة: ٣٣/١، وأسد الغابة: ١٦٧/١، والإصابة: ١٤١/١، والاستيعاب: ١١٥/١، وطبقات ابن سعد: ٣٠٩/٤، والثقات: ١٧/٣.

الأشعث القائد يقول: أنا أعلم بهذا من غيري، وعقبة بن أهبان بعثه عثمان على صدقات كلب وملتين وغسان.

وفيه يقول الكلبي: [الوافر]

رحلت على عذافرة أمون إلى ابن مكلم الذئب ابن أوس

وأما أبو عيسى الترمذي في " تاريخ الصحابة "، وأبو سليمان بن زبر في كتاب " الصحابة " تأليفه، والواقدي، والبخاري، وعمرو بن بحر في " فضل الترك " تأليفه فجزموا بأن مكلم الذئب ابن أوس.

قال أبو سليمان: وكان ذاك سنة ست من الهجرة، قال: ويكنى أبا عقبة، ولا رواية له. وقال ابن منده: الصحيح ابن أوس.

٦٠٧ - (ت ق) أُهْبَانَ بْنِ صَيْفِيٍّ الغِفَارِيُّ[1]

قال الواقدي في كتاب " التاريخ ": وممن نزل البصرة أهبان بن صيفي، وأوصى أَنْ يُكَفَّن في ثوبين؛ فكفَّنُوه في ثلاثة فأصبحوا والثوب الثالث على المشجب.

قال أبو عمر: روى هذا جماعة من ثِقات البصريين: سليمان، وابنه المعتمر، ويزيد بن زريع، ومحمد بن عبد الله بن مُثَنى، عن المعلى بن جابر بن مسلم، عن عُديْسة ابنة وهبان.

وفي " كتاب الباوردي ": أمر أهله حين يكفنوه أَنْ لا يُلْبسوه قميصًا. زاد ابن حِبَّان: مخيطًا.

وفي " كتاب أبي أحمد العسكري ": وداره حضرة دار الأصبهاني.

وقال ابن قانع في " ذِكر الصحابة ": هو ابن صيفي بن ناشرة بن الواقعة بن حزام بن غفار بن مُليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة.

٦٠٨ - (س) أهبان الغفاري البصري[2]

ابن امرأة أبي ذر، ويُقال: ابن أخته.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال: ١٢٥/١، وتهذيب التهذيب: ٣٨/١، وتقريب التهذيب ٨٥/١، وخلاصة تهذيب الكمال: ١٠٦/١، والكاشف: ١٤١/١، وأسماء الصحابة الرواة: ٣٨٣، وتاريخ البخاري الصغير: ٨٦و٨٧، والجرح والتعديل: ١١٥٧/٢، وتجريد أسماء الصحابة: ٣٣/١، وأسد الغابة: ١٩٨/١، والإصابة: ١٤٢/١، والاستيعاب: ١١٦/١، والوافي بالوفيات: ٤٣٨/٩، والثقات: ٥٤/٤.

(٢) انظر الترجمة السابقة.

كذا ذكره المزي وفي كتاب " الصحابة " لابن منده قال محمد بن إسماعيل: هو ابن صيفي وخالفه غيره. انتهى كلامه.

وفيه نظر؛ لأن محمد بن إسماعيل لم يقل شيئًا من هذا، إنَّمَا قال: أهبان ابن أخت أبي ذر، حدَّثني الصلت بن محمد، أخبرني ابن مهدي، سمع أبا عوانة، عن داود بن عبد الله عن حميد، عن أهبان ابن أخت أبي ذر قال: سألت أبا ذر أي القراب أَزْكَى؟ الحديث.

ثنا مسدد، عن أبي عوانة، عن عبد الملك، عن محمد بن المنتشر، عن حميد، عن أبي هريرة، عن النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم، عن أبي عوانة، عن أبي بشر، عن حميد، عن أبي هريرة، عن النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم، وقال ابن المبارك، وغندر، عن شُعبة، عن أبي بشر، عن النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم مُرسل. وقال أبو عمر ابن عبد البر في كتاب "الاستيعاب": بصري لا تصح له صُحبة إنما يروي عن أبي ذر. وأما الذي قال أهبان بن صيفي ابن أخت أبي ذر فابن حبان في كتاب " الثقات " من التابعين ولم أر له - فيما أعلم - سلفًا والله أعلم.

٦٠٩ - (٤) أَوْس بْنُ أَوْسٍ الثَّقَفِيُّ[1]

فَرَّق المزي بينه وبين أوس بن أبي أوس حذيفة الثقفي، وقد جمع بينهما غير واحد منهم: إمامُ الْمُحَدِّثين أحمد بن حنبل فقال في " مسنده ": أوس بن أوس الثقفي، وهو أوس بن حذيفة، وأحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن البرقي في " تاريخ الصحابة الكبير " تأليفه، وقال: روى سبعة أحاديث.

وقال أبو نعيم الحافظ في كتابه " معرفة الصحابة ": اختلف الْمُتَقدمون في أوس الثقفي هذا، فمنهم مَنْ قال: أوس بن حذيفة، ومنهم من قال: أوس ابن أبي أوس وكَنَّى أباه، ومنهم من قال: أوس بن أوس، وأما أوس بن أبي أوس الثقفي، وقيل: أوس بن أوس، فروى عنه الشاميون، وتُوفي أوس بن حذيفة سنة تسع وخمسين. وقال أبو عمر ابن عبد البر: أوس بن حذيفة الثقفي يُقال فيه: أوس بن أبي أوس. وقال خليفة بن

---

(١) انظر: تهذيب الكمال: ١/١٢٦، وتهذيب التهذيب: ١/٣٨١، وتقريب التهذيب: ١/٨٥، والكاشف ١/١٤١، وأسماء الصحابة الرواة: ١١٢، والثقات: ٤/٤٣، والجرح والتعديل: ٢/١١٢٦، وتجريد أسماء الصحابة ١/٣٤، وأسد الغابة: ١/١٧٠ الإصابة: ١/١٤٣، والوافي بالوفيات: ٩/٢٤٢، وحلية الأولياء: ١/٣٤٧، وأعيان الشيعة: ٣/٥٠٩.

خياط في كتاب "الطبقات": أوس بن أوس، وأوس بن أبي أوس، واسم أبي أوس: حذيفة. وقال البخاري: أوس بن حذيفة الثقفي والد عمرو بن أوس، ويُقال: أوس ابن أبي أوس، ويُقال: أوس بن أوس. ولما ذكر ابن أبي خيثمة في " تاريخه الأوسط " أوسًا الثقفي بحديث: " كان النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم يأتيهم فيحدثهم لما وفدوا عليه "، قال: هذا هو أوس بن حذيفة، ولم يذكر في " الكبير " إلا أوس بن حذيفة وحده.

وقال البغوي: أوس بن أبي أوس، وقد قيل: أوس بن أوس وهما سواء روى أحاديث.

وفي " معجم الصحابة " لابن قانع: أوس بن أوس بن ربيعة بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف، وقيل: هو أوس بن أبي أوس. وقال ابن حبان في " معرفة الصحابة ": أوس بن حذيفة بن أنس بن أبي عمرو بن وهب بن عمرو بن عامر بن يسار بن مالك بن حطيط بن جشم بن ثقيف والد عمرو بن أوس، ويُقال: إنه أوس بن أبي أوس، وقيل: أوس وأمه عاتكة بنت أنس بن أبي سعيد.

وفي " تاريخ الترمذي ": أوس بن أبي أوس، ويُقال: أوس بن أوس الثقفي، كذا قاله أبو منصور الباوردي في " معرفة الصحابة ".

وفي " معرفة الصحابة " رضي الله عنهم لأبي أحمد العسكري: أوس بن أبي أوس، ويُقال: أوس بن أوس، وفيه خلاف واسم أبي أوس حذيفة، وهو من بني يسار بن مالك بن حطيط، وكان فارس ثقيف في الجاهلية، ويُقال: إِنَّه هو قتل عروة بن مسعود الثقفي وأسلم بعد ذلك.

وقال محمد بن سعد: قال محمد بن عُمر: مات أوس بن حذيفة ليالي الحرة. وزعم أبو عبد الرحمن السلمي أنه كان من أهل الصفة. وقال الآجري: قلت لأبي داود: أوس بن أوس، وأوس بن أبي أوس واحد؟ قال: نعم. وكذا قاله ابن أبي حاتم عن أبيه ويحيى بن معين.

٦١٠ - (ت ق) أَوْسُ بْنُ أَبِي أَوْسٍ، وهو أوس بن خالد[1]

---

(١) انظر: تهذيب الكمال: ١/١٢٦، وتهذيب التهذيب: ١/٣٨١، وتقريب التهذيب: ١/٨٥، والكاشف ١/١٤١، وأسماء الصحابة الرواة: ١١٢، والثقات: ٤/٤٣، والجرح والتعديل: ٢/١١٢٦، وتجريد أسماء الصحابة ١/٣٤، وأسد الغابة: ١/١٧٠ الإصابة: ١/١٤٣، والوافي بالوفيات: ٩/٢٤٢، وحلية الأولياء: ١/٣٤٧، وأعيان الشيعة: ٣/٥٠٩.

روى عنه: علي بن زيد.

كذا قاله المزي، وفي " المصنف " لابن أبي شيبة: ثَنَا عَفَّان، ثنا حَمَّاد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، ثَنَا أبو الجوزاء الربَعي أوس بن خالد.

وفي كتاب " الثقات " لابن حبان: أبو الجوزاء أوس بن عبد الله بن خالد، فلعله أعني: ابن جدعان نسبه إلى جده فذكر أوس بن خالد الراوي عن سمرة في " الثقات " بعد، وخرج الحاكم في " مستدركه " حديث أوس بن خالد هذا.

٦١١ - أَوْسُ بْنُ الصَّامِتِ الأنْصَاري[1]

أخو عَبَّادة، شهد بدرًا.

قال إبراهيم العسكري: كان شاعرًا شريفًا، أنشد له أبو بكر ابن دريد: [الوافر]

أنا ابن مُزَيْقيا عمرو وجدي أبوه عامر ماء السماء

تُوفي سنة أربع وثلاثين بالرملة من أرض فلسطين، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة. وقال ابن حبان: مات أيام عثمان وله خمس وثمانون سنة.

وفي كتاب " الصحابة " لابن زبر، من حديث الحسن عن أنس: " فَأَعَانَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم... " وهو شاهد لحديث عطاء الغير متصل عند أبي داود عنه.

٦١٢ - (م ٤) أَوْسُ بن ضَمْعَجٍ بن نفيل، يُقال: أوس بن شداد بن ضَمعج بن نفيل[2]

قاله ابن خلفون في " الثقات " الحضرمي.

قال العجلي: كُوفِي تابعي ثقة. وفي " تاريخ البخاري الكبير "، وذكر له حديث: أَنَّ

---

(١) انظر: تهذيب الكمال: ١٢٦/١، وتهذيب التهذيب: ٣٨٣/١، وتقريب التهذيب: ٨٥/١، وخلاصة تهذيب الكمال: ١٠٦، والكاشف: ١٤٢/١، وأسماء الصحابة الرواة: ٣٦/١، وأسد الغابة: ١/ ١٣٧ الإصابة: ١٥٦١ الاستيعاب: ١١٨١، والوافي بالوفيات: ٤٤٧/٩، وشذرات الذهب ١٩/١ الاستبصار: ١٩٠، وأعيان الشيعة ١٥٠/٣ طبقات ابن سعد: ٤٨/٣ - ٣٧٧/٨، و٣٧٩.

(٢) انظر: تهذيب الكمال: ١٢٦/١، وتهذيب التهذيب: ٣٨٣/١، وتقريب التهذيب: ٨٥/١، و٨٦، وخلاصة تهذيب الكمال: ١٠٦/١، والكاشف: ١٤٢/١، والجرح والتعديل: ٢٩٦/٤، والثقات: ٤٣/٤، وأسد الغابة: ١٨٧/١ تجريد أسماء الصحابة: ٣٦/١، والإصابة: ٢١٨/١، والوافي بالوفيات: ٤٤٨/٩ طبقات ابن سعد: ٢١٣/٥، والثقات: ٤٣/٤.

النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم أكل عند عائشة: قد ذكر حديث الزهري، عن سعيد بن خالد، عن عروة، عن عائشة، عن النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم: " تَوَضَّئُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ ". قال محمد: هذا أصح عندي.

وقال ابن سعد: أدرك الجاهلية، وكان ثِقة معروفًا قليل الحديث. وذكره البستي في " جملة الثقات "، وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم أبو عبد الله. ولما ذكره أبو موسى المديني في كتاب " المستفاد بالنظر والكتابة في معرفة الصحابة " قال: تُوفي سنة ثلاث وسبعين.

وفي قول المزي: قال خليفة: مات في ولاية بشر بن مروان سنة أربع وسبعين نظر؛ لأن خليفة لم يعين السنة إنما قال: في سنة خمس وسبعين مات بشر بن مروان، وفي ولايته مات أوس بن ضمعج. لم يعين السنة، وقال في " الطبقات ": مات في ولاية بشر سنة ثلاث، أو أربع وسبعين.

٦١٣ - (ع) أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الرَّبَعِيّ، أَبُو الْجَوْزَاء[1]

ذكر المزي في نسبه عامر بن بُكَير، كذا ألفيته مُصغَّرًا بخط المهندس مجودًا مصححًا، وهو: ابن يشكر بن بكر بن مُبَشر، وهو غلط، والصواب: بكر بن يشكر بن مبشر بن صعب، كذا نسبه الكلبي، وأبو عبيد، والبلاذري وغيرهم، والذي قاله لم أر له فيه سلفًا فيما أعلم، والله أعلم.

وفي كتاب " المراسيل " لابن أبي حاتم: قال أبو زرعة: أبو الجوزاء عن عمر مرسل، وعن علي مرسل.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة ": ثنا موسى بن إسماعيل قال: كان حماد بن زيد يقول: لم يسمع أبو الأشهب من أبي الجوزاء؛ لأن أبا الجوزاء مات قبل فتنة ابن الأشعث، انتهى.

وفي " صحيح البخاري " في (تفسير سورة النجم): ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا أبو الأشهب، ثنا أبو الجوزاء.

وقال العجلي: بصري، تابعي، ثقة.

---

(١) انظر: تعجيل المنفعة: ٦٩، وميزان الاعتدال: ٢٧٨/١، ولسان الميزان: ٤٧٠/١، وسير الأعلام ٣٧١ والحاشية، والثقات: ١٣٥/٨.

وذكر الإمام أحمد في كتاب " الزهد " تأليفه: كان أبو الجوزاء يُواصل في الصوم بين سبعة أيام ثم يقبض على ذراع الشاب فيكاد يُحَطِّمها.

وفي قول المزي: قال البخاري في إسناده نظر ويختلفون فيه. نظر؛ لأن البخاري لم يقل هذا تضعيفًا له، إذ لو كان كذلك لما ساغ له إخراج حديثه؛ لأنا لم نعهد منه تضعيفًا لمن يخرج حديثه، وإنما قال هذا لأجل السند الذي ذكره؛ لأن فيه عمرًا النكري وهو ضعيف، وكذا جعفر بيانه أنه قال: ثنا مُسَدَّدٌ، عن جعفر بن سليمان، عن عمرو بن مالك النكري، عن أبي الجوزاء، قال: (أقمت مع ابن عباس وعائشة اثنتي عشرة سنة ليس في القرآن آية إلا سألتهما عنها).

قال أبو عبد الله: في إسناده نظر. ويؤكد ما قُلْنَاه قول المزي عن البخاري - ولم أره في " تاريخه الكبير " -: ويختلفون فيه - يعني: في الإسناد.

وقد كشف القناع في هذا أبو أحمد ابن عدي بقوله: يحدَّث عنه عمرو بن مالك قدر عشرة أحاديث غير محفوظة، وأبو الجوزاء روى عن الصحابة وأرجو أنه لا بأس به، ولا تصح روايته عنهم أنه سمع منهم، ويقول البخاري: في إسناده نظر، إنه لم يسمع مثل ابن مسعود وعائشة وغيرهما لا أنه ضعيف عنده، وأحاديثه مُسْتَقِيمة مُسْتغنية من أن أذكر منها شيئًا في هذا الموضع. انتهى. فبهذا يتَّضح لك ما قلناه، والله تعالى أعلم.

ولما ذكره ابن حبان في " جملة الثقات " قال: كان عابِدًا فاضِلا، وقال: عمرو النكري لم يكذب أبو الجوزاء قَطُّ. وفي تكنية المزي له بأبي عبد الله نظر؛ لأني لم أر له فيه سلفًا. وقال خليفة بن خياط: قتل يوم الزاوية سنة اثنتين وثمانين.

وفي " كتاب المنتجالي ": قال أبو الجوزاء: ما لعنت شيئًا قَطُّ، ولا أكلت ملعونًا قَطُّ، ولا مَاريت إنسانًا قَطُّ. قال المنتجالي: منه ابن الزبير. وذكره ابن الجارود. وخرج مسلم حديثه عن عائشة: "كانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم يستفتح الصلاة بالتكبير"[1]. وقال ابن عبد البر في " التمهيد ": لم يسمع أبو الجوزاء من عائشة.

وقال في " الإنصاف ": يقولون: إنَّ أبا الجوزاء لا يعرف له سماع من عائشة وحديثه عنها إرسال.

---

(١) أخرجه مسلم ٣٥٧/١، ورقم ٤٩٨، وأبو داود ٢٠٨/١، ورقم ٧٨٣، وعبد الرزاق ٨٩/٢، ورقم ٢٦٠٢، وابن أبي شيبة ٣٦٠/١، ورقم ٤١٣١.

ولَمَّا رواه أبو بكر الفريابي في كتاب " الصلاة " تأليفه - مسند صحيح - قال: ثنا مزاحم بن سعيد، ثنا ابن المبارك، ثنا إبراهيم بن طهمان، ثنا بديل العقيلي، عن أبي الجوزاء قال أرسلت رسولا إلى عائشة ليسألها في شيء. انتهى.

وفيه تأييد لما أوردناه قبل من عند البخاري، ولما يقوله ابن عبد البر - أيضًا - والله تعالى أعلم.

من اسمه: أوسط، وأوفى، وأويس

٦١٤ - (بخ سي ق) أَوْسَط بن إِسْمَاعِيل بن أَوْسَط، ويُقال: أوسط بن عمرو الْبَجَلِيّ[١]

ذكر أبو القاسم ابن عساكر في " تاريخ دمشق " قال أوسط: قدمنا المدينة بعد موت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم بعام، وتولى إمرة حمص ليزيد بن معاوية بن أبي سفيان، وتُوفي سنة تسع وسبعين.

أنبا أبو البركات، أنبا ابن الطيوري، أنبا الحسين بن جعفر، أنبا الوليد بن بكر، أنبا علي بن أحمد، ثنا صالح بن أحمد، حدَّثني أبي قال: أوسط البجلي شامي تابعي ثقة.

وذكره أبو حاتم ابن حبان في " جملة الثقات "، وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم أبو عبد الله.

وفي " كتاب الصريفيني " ومن خطه نقلت: كان له يوم قدم المدينة عشر سنين، وكان انتقاله إلى واسط وله ثلاث وثمانون سنة؛ لأن الْحَجَّاج بناها سنة ثلاث وثمانين.

وذكره الحافظ أبو نعيم الأصبهاني في " معرفة الصحابة ".

٦١٥ - (ت) أَوْفَى بْنُ دَلْهَمٍ البصري الْعَدَوِيُّ[٢]

خرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو علي الطوسي في كتاب " الأحكام ". وذكره البستي في " جملة الثقات ". وذكر هو والبخاري في " التاريخ الكبير " أَنَّ قرة بن خالد روى عنه. فكأن صاحب " الكمال " أراد أن يكتب روى عنه

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٦٤/٢، والثقات لابن حبان ٥٤/٤، والجرح والتعديل ٣٤٦/٢، وتهذيب الكمال للمزي ٣٩٤/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٣٦/١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٦٧/٢، والثقات لابن حبان ٨٨/٦، والجرح والتعديل ٣٤٩/٢، وتهذيب الكمال للمزي ٣٩٥/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٣٧/١.

فكتب روى عن قرة. وزعم المزي أن قول صاحب " الكمال " روى عن قرة وهم، ولم يذكره هو في الرُّواة عنه، والله أعلم.

٦١٦ - أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ، ويُقال: أويس بن خُلَيْص[1]

قاله أبو داود.

وفي " كتاب المنتجالي ": الخليص، قال: وهو تابعي من خِيار التابعين وعُبَّادهم وعن الحازمي: أويس بن عامر بن جَزْء بن مالك بن عمرو بن سعد بن عمرو بن عصوان بن قرن بن رَدْمان، عن مراد واسمه بحاير.

قال المنتجيلي: وعن عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه قال: لَمَّا حضرته الوفاة - يعني: أويسًا - ثنوا رجله فإذا كفن، وإذا موضع قبر محفور، قال عطاء: حدَّثني بهذا الرهط الذين كانوا معه. وكَنَّاه الهيثم بن عدي في " تاريخه الصغير ": أبا عمرو.

وقال ابن سعد: كان سيد التابعين وهو ثقة، وليس له حديث عن أحد.

وقال ابن حبان في كتاب " الثقات ": كان عابدًا زاهدًا، روى عن عمر بن الخطاب اختلفوا في موته، فمنهم من يزعم أنه قُتِل يوم صفين، وفي رجال علي بن أبي طالب، ومنهم مَنْ زعم أنه مات بمكة على جبل أبي قبيس، ومنهم من زعم أنه مات بدمشق، وتُحْكَى في موته قصص تُشْبه المعجزات التي رُوِيت عنه، وقد كان بعض أصحابنا يُنكر كونه في الدنيا.

ثنا عبد الله بن الحسين، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو نوح قراد، سمعت شعبة يقول: سألت عمرو بن مرة وأبا إسحاق، عن أويس القرني فلم يعرفاه.

وقال العجلي: كوفي تابعي من خِيار التابعين وعُبَّادهم.

ومن " تاريخ دمشق ": تُوفي بأرمينية بعمل بسجستان.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير ": أويس بن أنيس ومات في غزوة أذربيجان - يعني: أيام عمر.

---

(١) انظر: تهذيب التهذيب: ٣٨٦/١، وتقريب التهذيب: ٨٦/١، وخلاصة تهذيب الكمال: ١٠٧/١ تاريخ البخاري الكبير: ٥٦/١، والجرح والتعديل: ٣٢٦/٢، وميزان الاعتدال: ٢٨٧/١ لسان الميزان: ٤٧١/١، و٤٧٥، والوافي بالوفيات: ٤٥٦/٩، وأعيان الشيعة: ٥١٢/٣ سير النبلاء: ٤/ ١٩، و٣٣، وشذرات الذهب: ٤٦/١، وتاريخ الإسلام: ٣٣٧/٣ البداية والنهاية: ٢٠٢/٦، والطبقات لابن سعد: ١٣٢/٧، وحلية الأولياء: ٧٩/٢ الثقات: ٥٢/٤.

وقال فيه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم: " خَيْر التَّابِعِينَ بِإحْسَانٍ، ويَدْخُلُ بِشَفَاعَتِهِ الْجَنَّةَ، مِثْلُ: رَبِيعَةَ وَمُضَرَ، وَلَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ تعالى لأَبَرَّهُ "(١).

وقال هرم بن حيان: كَان آدَم شَدِيد الأدمةِ، أشعر، محلوق الرأس. وفي رواية غيره: أشهل، أصهب، عريض ما بين المنكبين، في كتفه اليسرى وضح، يضرب بلحيته على صدره.

وأنبا سُليمان بن أبي شيخ، قال: كان أبو سعيد الراني يحلف بالله ما كان أويس قطُّ.

قال: وهذا عمرو بن مرة من مراد أنكر أويسًا ولم يعرفه.

روى عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن رجل من قوم أويس، وعن أبيه، عن أويس وأبو مكين، عن امرأة رأت أويسًا وعلقمة بن مرثد.

وفي كتاب " المتحابين " للموفق بن قدامة: عن هرم بن حيان: كان أويسًا لحيمًا فخيمًا، آدم شديد الأدَمَة، أشعر محلوق الرأس مهيب المنظر.

وفي " تاريخ دمشق ": أويس بن عامر بن مالك بن سعد بن عصوان بن قرن، ويُقال: أويس بن عمرو بن حمران بن عصوان، ويُقال: أويس بن عامر بن الخليص، ويُقال: أويس بن عبد الله، يكنى: أبا عمرو، ويُقال: أويس للكلبي بن عروة.

وفي " الجمهرة " للكلبي: أويس بن عمرو بن جَزْء بن مالك بن عمرو بن سعد بن عمرو بن حمران بن قرن، وفي كتاب " الأبناء ": سعد بن عمرو بن حوران بن عصوان بن قرن، قال الرشاطي: كان أويس من المنقطعين في الزُّهْد والعبادة.

قال ابن عساكر: وذكر أبو الشيخ الأصبهاني وفاته في سنة ست وعشرين، وعن الزهري: مات بأرض الجزيزة فانشقت الأرض عن مثل شهب فحفر مكان قبره.

روى عن: عمر وعلي إنْ صَحَّت الرواية عنه. روى عنه: يسير بن عمرو - وله صُحبة - وفرات بن حيان، ووهب، وابن المغيرة، والشعبي، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وأبو عبد ربه الدمشقي الزَّاهِد عبيد الله بن سليمان، وموسى بن يزيد. وقال البخاري: في إسناده نظر فيما يرويه.

---

(١) أخرجه ابن عساكر من طريق البيهقي ٤٤٢/٩. وأخرجه أيضا: أحمد ٤٨٠/٣، ورقم ١٥٩٨٤، وقال الهيثمي ٢٢/١٠: إسناده جيد، والضياء من طريق أبي يعلى ٢٠٩/٥، ورقم ١٨٣٧. قال المناوي ١٢٧/٤: قال ابن حجر: رجاله ثقات.

وقال ابن عدي: ليس لأويس من الرواية شيء؛ إِنَّمَا هي جوابات ونتف وأخبار في زهده، وقد شكَّ قوم فيه؛ إِلا أن مِنْ شُهْرَتِهِ في نفسه وشُهْرة أخباره لا يجوز أن يشك فيه، وليس له من الأحاديث إلا القليل، ولا يتهيأ أن يحكم عليه بالضعف؛ بل هو صَدُوق ثِقة مقدار ما يُرْوَى عنه، وقال: مالك ينكره يقول: لم يكن.

وقال الدارقطني: حديثه مشهور. وقال عبد الغني بن سعيد: كان من خِيَار المسلمين وشهد مع علي صفين. وقال ابن ماكولا: هو أحد الزهاد الثمانية الذي انتهى الزهد إليهم.

وقال حمزة بن ربيعة عن أصبغ بن زيد: أسلم على عهد النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم ومنعه من القدوم عليه بر أمه. وقال يحيى بن محمد بن صاعد: أسانيد أحاديث أويس صِحَاح رواها الثقات عن الثقات.

قال ابن عباس: مَكَثَ عمر بن الخطاب يسأل عن أويس عشر سنين. وقال يزيد بن أبي حصين: وكان يقرئ الناس القرآن في مسجد الكوفة، وكان رجلا دَمِيمًا، قصيرًا، آدمًا، أثعل، كث اللحية، كريه المنظر، ووجد به في صفين ما ينيف على أربعين جراحة بين طعنة وضربة ورمية.

وعن الهيثم بن عدي: أنه مات في أيام عمر. وقال سليمان بن قيس العامري: رأيته صريعًا بصفين بين عمار وخزيمة. وذكر أبو إسحاق الصريفيني الحافظ أن مسلمًا خرج حديثه، ولم أر ذاك لغيره، والذي في مسلم - فيما أعلم - ذكره لا روايته، فينظر. والله أعلم.

قال العقيلي: روى حديثه صعصعة بن عامر، وهو كوفي مذكور في زُهَّاد التابعين.

من اسمه: إياد، وإياس

٦١٧ - (بخ م د ت س) إِيَاد بن لَقِيطٍ السَّدُوسِيُّ[1]

ذكره أبو حاتم ابن حبان في " جملة الثقات "، وخرج حديثه في " صحيحه " وكذلك الحاكم أبو عبد الله وأبو علي الطوسي وفي كتاب " الأحكام ".

وزعم البرديجي أنه في التابعين فرد، قال: وله عقب.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٦٩/٢، والثقات لابن حبان ٦٢/٤، والجرح والتعديل ٣٤٥/٢، وتهذيب الكمال للمزي ٣٩٨/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٣٨/١.

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة، وابنه عبد الله، ثنا عنه أبو نعيم: كوفي ثِقة، وكان عريف قومه.

وفي رواية إسحاق الكوسج عن يحيى بن معين: صالح.

٦١٨ - (بخ) إِيَاسُ بْنُ أَبِي تَمِيمَةَ، فيروز[1]

قال أبو عمر ابن عبد البر في كتاب " الاستغناء ": أبو مخلد بن أبي تميمة هو عندهم من ثقات شيوخ البصريين. وذكره أبو حاتم في " جملة الثقات ".

٦١٩ - (د س) إِيَاسُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مُعَيْقِيب بن أَبِي فَاطمة[2]

ذكره أبو حاتم ابن حبان في " جملة الثقات ". ورأيت بخط الحافظ الصريفيني: قال أحمد بن علي الأصبهاني: له صُحبة. والله أعلم.

٦٢٠ - (س) إِيَاسُ بن خَلِيفَة البَكرِيّ حِجَازِي[3]

ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية ضمن التابعين من أهل مكة، وقال: كان قليل الحديث. وذكره ابن حبان في " جملة الثقات "، وخرج حديثه في " صحيحه ". وقال أبو جعفر العقيلي: مجهول، وفي حديثه وهم.

٦٢١ - (د) إِيَاسُ بن دَغْفَلٍ الحارثي البصري[4]

ذكره أبو حاتم البستي في " جملة الثقات ".

وفي " كتاب الآجري ": سئل أبو داود عن إياس بن دغفل؟ فقال: ثقة، وعن إياس بن تميم؟ فقال: ثقة، ثنا عنه مسلم، وإياس بن دغفل أقدم منه.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٤٣٥/٢، والجرح والتعديل ٢٨١/٢، وتهذيب الكمال للمزي ٣٩٩/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٣٨/١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال: ١٢٧/١، وتهذيب التهذيب: ٣٨٧/١، وتقريب التهذيب: ٨٧/١ خلاصة تهذيب الكمال: ١٠٧/١، والكاشف: ١٤٣/١، وتاريخ البخاري الكبير: ٤٣٦/١ الجرح والتعديل: ٢٧٨/٢، وأسد الغابة: ١٨٨/١، وتجريد أسماء الصحابة: ٤٠/١ الثقات: ٣٥/٤.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ٤٣٧/٢، والثقات لابن حبان ٣٤/٤، والجرح والتعديل ٢٧٨/٢، وتهذيب الكمال للمزي ٤٠٠/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٣٩/١.

(٤) انظر: تهذيب الكمال: ١٢٧/١، وتهذيب التهذيب: ٣٨٨/١، وتقريب التهذيب: ٨٧/١ خلاصة تهذيب الكمال: ١٠٧/١، والكاشف: ٤٢٧/١، وتاريخ البخاري الكبير: ٤٣٧/١ الجرح والتعديل: ٢٧٨/٢، والثقات: ٦٥/٦.

وذكره ابن شاهين في " جملة الثقات ".

٦٢٢ - (د س ق) إِيَاس بن أَبِي رَمْلَةَ الشَّامِي[١]

ذكره ابن حبان في " جملة الثقات ".

٦٢٣ - (ع) إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ الأَسْلمي المدني[٢]

ذكره أبو حاتم البستي في " جملة الثقات " وخرج حديثه في " صحيحه ". ولما خرج الحاكم حديثه قال: اتفقا جميعًا على الحجة به عن أبيه.

٦٢٤ - (د عس ق) إِيَاسُ بْنُ عَامِرٍ الْغَافِقِيُّ المصري[٣]

قال أحمد بن صالح العجلي: بصري تابعي لا بأس به. وذكره ابن حِبَّان في " جملة الثقات "، وخرج حديثه في " صحيحه ": لما نزلت: ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ [الواقعة: ٧٤] وقال: إياس بن عامر من ثقات المصريين.

وكذلك الحاكم أبو عبد الله، وقال: هذا حديث حِجَازي صحيح الإسناد، وقد اتفقا على الاحتجاج برواته غير إياس بن عامر وهو مُسْتقيم الأمر. وخرجه أيضًا ابن خزيمة.

ولما خرجه أبو داود بزيادة: إِذَا رَكَعَ قَالَ: " سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ثَلاثًا "، وَإِذَا سَجَدَ قَالَ: " سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ ثَلاثًا ". قال: وهذه الزيادة يخاف أن لا تكون محفوظة.

٦٢٥ - (د س ق) إِيَاسُ بن عَبْدِ اللهِ بْن أَبِي ذُبَابٍ الدَّوْسِي[٤]

---

(١) انظر: تهذيب الكمال: ١/١٢٧، وتهذيب التهذيب: ١/٣٨٨، وتقريب التهذيب: ١/٨٧، وخلاصة تهذيب الكمال: ١/١٠٧، والكاشف: ١/١٤٣، وتاريخ البخاري الكبير: ٤٠٧١، والجرح والتعديل: ٢/٢٧٨، والثقات: ٤/٣٦، وميزان الاعتدال: ٧/١٨١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٢/٤٣٩، والثقات لابن حبان ٤/٣٥، والجرح والتعديل ٢/٢٧٩، وتهذيب الكمال للمزي ٣/٤٠٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/٣٤٠.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ٢/٤٤١، والثقات لابن حبان ٤/٣٣، والجرح والتعديل ٢/٢٨١، وتهذيب الكمال للمزي ٣/٤٠٤، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/٣٤٠.

(٤) انظر: تهذيب الكمال: ١/١٢٧، وتهذيب التهذيب: ١/٣٨٩، وتقريب التهذيب: ١/٨٧، وخلاصة تهذيب الكمال: ١/١٠٨، والكاشف: ١/١٤٤، ونقعة الصديان: ١٤، وأسماء الصحابة الرواة: ٧٧، وتاريخ البخاري الكبير: ١/٤٠٤، والجرح والتعديل: ٢/١٠٠٨، وتجريد أسماء الصحابة: ١ /١٦٥، والاستيعاب: ١/١٢٧، والوافي بالوفيات: ٩/٤٦٣، والثقات ٣/١٢.

سَكَنَ مَكَّة، مُخْتلف في صُحْبَته.

قال ابن منده، وأبو عمر ابن عبد البر: له صُحبة.

وذكره في الصحابة من غير تردد - أيضًا - أبو حاتم، وأبو زرعة، وعبد الباقي بن قانع، وأبو عيسى الترمذي، والبرقي في " تاريخه "، ويعقوب بن سفيان، وأبو القاسم البغوي، وأبو القاسم الطبراني، وأبو سليمان بن زبر، وأبو منصور الباوردي، وأبو أحمد العسكري، وخليفة بن خياط في كتاب " الطبقات "، والله تعالى أعلم. ونسبه ابن منده مزنيًّا.

٦٢٦ - (٤) إِيَاسُ بْن عَبْد الْمُزَنِيُّ، أَبُو الفُرات[١]

فيما ذكره ابن منده.

وقال أبو القاسم البغوي: لا أعلمه روى حديثًا مُسْندًا غير: " نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ "، ورُوي عنه حديث موقوف، وهو جد عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل بن مقرن المزني لأمه. قال سفيان: سألت عنه بالكوفة، فأخبرت أنه من أصحاب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم. وقال أبو عمر وأبو الفتح الأزدي في كتابه المسمى بـ" المخزون ": تفرَّد عنه بالرواية أبو المنهال.

وزعم ابن الأثير أن الثلاثة - يعني: أبا عمر، وابن منده، وأبا نعيم - ذكروه غير مضاف إلى اسم الله عزَّ وجلَّ، والذي ذكره الترمذي: عبد الله، كذا ذكره عن الترمذي بعض المصنفين من المتأخرين، والذي رأيت في كتاب " الصحابة " تأليفه، و" الجامع ": عَبْد، كما عند الجماعة الذين ألفوا كتب الصحابة رضي الله عنهم أجمعين فينظر، والله تعالى أعلم.

وفي الصحابة أيضًا:

٦٢٧ - إِيَاسُ بن عَبْدٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفِهْرِيُّ[٢]

شهد حُنينًا مع النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم. ذكره أبو منصور الباوردي في كتابه

---

(١) انظر: تهذيب الكمال: ١/١٢٧، وتهذيب التهذيب: ١/٣٨٩، وتقريب التهذيب: ١/٨٧، و، والكاشف: ١/١٤٤، والجرح والتعديل: ١٤/٤٤ ترجمة، وأسماء الصحابة الرواة: ٤٧٨، وتجريد أسماء الصحابة: ١/٤٠، وأسد الغابة: ١/١٨٨، والإصابة: ١/٣٤٥، والاستيعاب: ١/١٢٧، والوافي بالوفيات: ٩/٤٦٢.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

" معرفة الصحابة " وذكرناه للتمييز.

٦٢٨ - (خت مق) إِيَاسُ بن مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ الْمُزَنِيُّ، قَاضِي البصرة[١]

قال ابن حبان لما ذكره في " جملة الثقات ": يروي عن أنس، إِنْ صَحَّ سماعه منه، وكان مِنْ دُهَاة الناس. رأى ذلك البخاري وابن ماكولا فزعما أنه سمع مِنْهُ. تُوفي سنة إحدى وعشرين ومائة قاله ابن الأثير في " معرفة الصحابة ". وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ". وقال الطبري في " المذيل ": روى إياس، عن ابن عمر أنه سمع منه وهو يمشي مع أبيه في السُوق كلمة وهي: جَهْد البلاء كثرة العيال، مَع قِلَّة المال. قال أبو جعفر: ولم يكن إياس بذاك.

وقال الجاحظ في كتاب " البيان والتبيين ": وجملة القول في إياس أنه كان من مفاخر مضر، ومن مقدمي القضاة، وكان فقيه البدن، دقيق المسلك في الفِطَن، وكان صادق الحسن نَقَّابًا، عجيب الفراسة مُلْهَما، عفيف المطعم، كريم المدخل، وجيهًا عند الخلفاء، مُقَدَّمًا عند الأكفاء. وفي مزينة خيرٌ كثير.

وقال في كتاب " الحيوان ": كان مذكورًا بشدَّة العقل.

وذكر أبو العباس في كتاب " المفجَّعين " تأليفه: قال إياس يومًا لِجُلَسائه: اعلموا أني لا أبلغ يوم النحر حَتَّى أموت، رأيت كأني وأبي نركض فرسين فلم أسبقه ولم يسبقني، وليلة النحر أبلغ سن أبي فبات تلك الليلة فأصبح ميتًا بضيعة له يُقال لها: عبدسا سنة ثنتين وعشرين، وسيأتي عن أمه - أيضًا - كذلك.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة ": وَلِي قضاء البصرة من قبل عدي بن أرطاة، وقال ابن علية: كان فهمًا، كان ابن عون يقول: كان بعضهم يقول: لو كان شريح هاهنا حمل له استنجاءه. وعن أيوب قال: كنت أسمع عن إياس بقضاء يشبه قضاء شريح، فأخبرني إياس بعد ذلك قال: كنت أبعث خالدًا الحذاء إلى ابن سيرين يسأله. وعن هشيم لم يكن يخضب.

وعن داود قال: قال إياس: مَنْ لا يعرف عيب نفسه فهو أحمق، فقيل له: ما عيبك؟ قال: كثرة الكلام. ووقع بينه وبين عدي كلام، فخرج إلى عمر بن عبد العزيز يشكوه

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٤٤٢/٢، والثقات لابن حبان ٣٥/٤، والجرح والتعديل ٢٨٢/٢، وتهذيب الكمال للمزي ٤٠٧/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٤١/١.

فولى عدي الحسن البصري، وكتب إلى عمر يقع في إياس ويمدح الحسن.

وقال المبرد: كان إياس أحد العُقَلاء الدُّهَاة الفُضلاء، ولما سأله عدي بن أرطاة أن يمدحه عند الخليفة، قال إياس: أعلى الكذب تُريدني؟ والله ما سرَّنِي أني كذبت كذبة يغفرها الله لي ولا يطلع عليها إلا هذا - وأومأ إلى ابنه - ولي ما طلعت عليه الشمس.
وذكره الطبراني وأبو نعيم وأبو بكر في جملة " الصحابة ".

٦٢٩ - (عس) إياس بن نُذَيْر، الضبي الكوفي[1]

خرج أبو عبد الله الحاكم حديثه في " مستدركه ".

وذكره أبو حاتم ابن حبان في " جملة الثقات ". وقال أبو عبد الله البخاري: من سمى أباه هذيلا وهم. وقال ابن خلفون في " كتاب الثقات " لما ذكره فيهم: نُذَيْر أشهر.

من اسمه: أيفع، وأيمن

٦٣٠ - (س) أَيْفَع[2]

قال البخاري: أيفع عن ابن عمر في " الطهور ": مُنْكر جدًّا. كذا نقله عنه العقيلي، وأبو أحمد ابن عدي، زاد العقيلي: روى عنه أبو حريز حديثًا لا يتابع عليه. وقال أبو أحمد: وأيفع هذا يعز حديثه جدًّا، عن ابن عمر، وعن غيره انتهى. الذي في " تاريخ البخاري ": حدَّثني محمد بن مهران، ثنا معتمر قال: قرأت على فضيل بن ميسرة، عن أبي حريز، عن عبد الله بن عمر، فذكر حديث (عَادَ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَم)، وقال: وعن أيفع أو أيمع عن ابن عمر: لا أبالي أعانني رجل على طهوري أو ركوعي. وهذا منكر؛ لأن مجاهدًا وعباية قالا: وضينا ابن عمر، وكذا نقله عنهما أبو محمد ابن الجارود ذكره في كتاب " الضعفاء " تأليفه.

فهذا كما ترى ليس فيه ما قالاه، ولا ما قاله المزي. قال البخاري: منكر الحديث، ولم يذكره في كتاب " الضعفاء " جملة، فينظر، والله تعالى أعلم.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٤٤٣/٢، والثقات لابن حبان ٦٥/٦، والجرح والتعديل ٢٨٢/٢، وتهذيب الكمال للمزي ٤٤٠/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٤٢/١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٦٣/٢، والثقات لابن حبان ٥٥/٤، والجرح والتعديل ٣٤١/٢، والكامل في ضعفاء الرجال ٤٤٢/١، وتهذيب الكمال للمزي ٤٤٠/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٤٣/١.

وذكره ابن حبان في " جملة الثقات ".

٦٣١ - (س) أَيْمَن بن ثَابِتٍ، أَبُو ثَابِتٍ مَوْلى بَنِي ثعلبة(١)

قال ابن حبان لما ذكره في " الثقات ": روى عنه الربيع بن عبد الله.

أنبا أبو يعلى، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، ثنا يحيى بن زكريا، عن أبي يعفور، عن أيمن قال: سمعت يعلى بن مرة قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " مَنْ أَخَذَ أَرْضًا بِغَيْرِ حَقِّهَا، كُلِّفَ أَنْ يَحْمِلَ تُرَابَهَا إِلَى الْمَحْشَرِ ". وقال أبو عبيد الآجري: قلت لأبي داود أبو ثابت أيمن بن ثابت؟ قال: لا بأس به. وقال ابن خلفون في " الثقات ": روى عنه أبو عبد الله إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، وهو ثقة، قاله يحيى بن معين.

٦٣٢ - (ت) أَيْمَنُ بْنُ خُرَيْمٍ بن فاتك الأسدي، أبو عطية الشامي(٢)

مُخْتلف في صحبته.

ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا محمد بن يزيد، ثنا أبو بكر ابن عياش، ثنا شيخ من بني أسد قال: سمعت أيمن بن خريم يقول: قال لِي رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم: " يَا أَيْمَنُ؛ إِنَّ قَوْمَكَ أَسْرَعُ الْعَرَبِ هَلاكًا ".

قال ابن قانع في " معجم الصحابة "، وأبو سليمان بن زبر.

وقال خُشيش بن أصرم النسائي في كتاب " الاستقامة " تأليفه: ثَنَا الحسن بني بلال، ثنا حَمَّاد بن سلمة، عن عاصم الأحول، عن الشعبي أَنَّ رجلا من أصحاب النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم يُقال له: ابن خريم، أو خريم قال(٣): [الوافر]

وَلَسْتُ مُقَاتِلا رَجُلا يُصَلي ... على سُلْطَان آخرَ منْ قُرَيْش

---

(١) انظر: الثقات لابن حبان ٤٨/٤، والجرح والتعديل ٣١٩/٢، وتهذيب الكمال للمزي ٤٤٢/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٤٣/١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٣٢/١، وتهذيب التهذيب: ٩٣٢/١ تقريب التهذيب: ٩٣٢/١ تقريب التهذيب ٨٨/١، وخلاصة تهذيب الكمال: ١٠٩/١، والكاشف: ١٤٤/١، وتاريخ البخاري الكبير: ٢٦/١، والجرح والتعديل: ٣١٨/٢، والوافي بالوفيات: ٣٠/١٠، والبداية والنهاية: ١٤٤/٨، وطبقات ابن سعد: ٣٨/٦، وتجريد أسماء الصحابة: ٤١/١، وأسد الغابة: ١٩٢/١، والإصابة: ١/ ١٧٠ الاستيعاب: ١٢٩/١، والثقات: ٤٦/٤.

(٣) انظر: شرح نهج البلاغة ٣٣٢/٢.

وفي كتاب " الورقات " للصولي: أيمن بن خريم كان يُسَمَّى خليل الخلفاء؛ لإعجابهم به بحسن حديثه وعِلْمِه وفصاحته.

وقال أبو عمر ابن عبد البر: أسلم يوم الفتح وهو غلام يفاع مع أبيه، وقال أبو الحسن الدارقطني: روى أيمن عن النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم. وقال أبو منصور الباوردي في كتاب " الصحابة ": له صُحبة ورواية.

وقال أبو أحمد العسكري في كتاب " معرفة الصحابة ": له رؤية، روى عنه: المعرور بن سويد، والربيع بن عميلة، وحبيب بن نعمان. وذكره ابن أبي خيثمة في " تاريخه الكبير " في جملة الصحابة ولم يتردد، وكذا الطبراني وأبو القاسم البغوي. وقال أبو القاسم بن عساكر في " تاريخه ": له صُحبة.

وفي قول المزي: قال أبو عبيد الله المرزباني في " طبقات الشعراء ": كان أبرص، ولأبيه صُحبة، وقيل: إِنَّ لأيمن أيضًا صُحبة، وله مع عمر خبر ورثى عثمان، نظر؛ لأن المرزباني ليس له كتاب اسمه " طبقات الشعراء " - فيما أعلم - إنما له كتاب " معجم الشعراء " في خمسة أَسْفَار ذكر فيه الجاهليين والإسلاميين والمحدثين والمخضرمين، وهذا هو الذي ذكر فيه الكلام الذي نقله المزي، ولم ير الكتاب، وإنما نقله فيما أظن من " تاريخ دمشق "، وابن عساكر لم يقل في كتاب " الطبقات " إنما قال: وقال المرزباني، فذكره.

وأراد المزي أن يُعَلِّم قارئ كتابه أنه لم ينقله من " كتاب ابن عساكر "؛ إنما نقله من كتاب آخر، وفي الذهن أن الشعراء يذكرون على الطبقات، فتوهم أن المرزباني له كتاب " طبقات الشعراء " كابن سلام، وابن قتيبة، ودعبل بن علي الخزاعي، والشريف الموسوي، وأبي علي المصري، وهشام الكلبي، وأبي عبد الله الأزدي صاحب كتاب " الترقيص "، وأبي محمد اليزيدي، وغيرهم، فحَداه ذلك على الوهم.

وللمرزباني كتاب آخر سَمَّاه " الكامل " هو عندي في ستة أسفار كِبَار ذكر فيه آلات الكتابة. وكتاب آخر سَمَّاه " الْمُسْتنير " في نحو من ثلاثين سِفْرًا عندي منه أسفار ذكر فيه الشعراء المولدين. وكتاب سَمَّاه " المنحرفين من الشعراء عن أمير المؤمنين " في سِفْرين هُمَا عندي، عليهما خطه. وكتاب " طبقات المعتزلة " في سِفْرين عندي بعضهما. وكتاب سَمَّاه " الغاية في آلات الحرب " رأيتُ مِنْهُ قديمًا مجلدة ثالثة هي آخر الكتاب، والله أعلم.

ويزيد ذلك وُضُوحًا أن محمد بن إسحاق لم يذكر في الفهرست تَصْنِيفًا له في

الشعراء اسمه " الطبقات " فمن عرفه فليفده، والله تعالى أعلم.

٦٣٣ - (خ ت س ق) أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ، أبو عمران الحَبشي[١]

نزيل عسقلان.

قال المزي: روى له البخاري متابعة؛ لأنَّ الحاكم لما خرج حديثه في " مستدركه " في " صفة الصلاة "، قال: خرج البخاري لأيمن مُحْتجًا به. وكذا ألفيته فيه في كتاب " الجامع " للبخاري، في أول كتاب " الحج "، في باب: (الحج على الرحل): ثنا عمرو بن علي، ثنا أبو عاصم، ثنا أيمن بن نابل، ثنا القاسم بن محمد، عن عائشة أنها قالت:" يَا رَسُولَ الله؛ اعْتَمَرْتُمْ وَلَمْ أَعْتَمِرْ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ؛ اذْهَبْ بِأُخْتِكَ فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ[٢] ". وروى الإسماعيلي في مستخرجه.

وقال أبو الوليد الباجي: أخرج البخاري في الحج، عن أبي عاصم عنه، عن القاسم بن محمد، ووثقه يحيى، وغمزه غيره لحديثه عن أبي الزبير في التشهد (بسم الله، وبالله).

وقال ابن خلفون: أيمن بن نابل أخرج له البخاري وهو ثقة قاله ابن وضاح. ولما خرج الترمذي حديثه: عن قدامة: " رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْمِي الْجِمَارُ لَيْس ضَرْبٌ وَلا طَرْدٌ "[٣].

قال هذا حديث حسن صحيح، وإنما يعرف هذا الحديث من هذا الوجه، وهو حديث أيمن بن نابل وهو ثقة عند أهل الحديث. وبنحوه ذكره أبو علي الطوسي في كتاب " الأحكام ". وذكره ابن شاهين في " جملة الثقات ".

وفي رواية حمزة عن النسائي: لم يقل في التشهد (باسم الله) إلا أيمن. وقال أبو القاسم بن عساكر: رأيت بخط النسائي: لا نعلم أحدًا تابع أيمن على هذا الحديث وهو

---

(١) انظر: تهذيب الكمال: ١/١٣٢، وتهذيب التهذيب: ١/٣٩٣، وتقريب التهذيب: ١/٨٨ خلاصة تهذيب الكمال: ١/١٠٩، والكاشف: ١/١٤٤، والجرح والتعديل: ٢/١٤٤ ميزان الاعتدال: ١/ ٢٨٣، ولسان الميزان: ٧/١٨١ الوافي بالوفيات ١٠/٣٠، والكنى للإمام مسلم ٨٠، وسير الأعلام ٦/٣٠٩، والحاشية، تفسير الطبري ٥/٦٠١، ومقدمة الفتح: ٣٩٢، وهدي الساري: ٣٩٢.

(٢) أخرجه البخاري (٢/٥٥٢، ورقم ١٤٤٦)، ومسلم (٢/٨٨١، ورقم ١٢١٣)، وأحمد (١/١٩٨، ورقم ١٧١٠)، وأبو داود (٢/٢٠٦، ورقم ١٩٩٥)، والحاكم (٣/٥٤٢، ورقم ٦٠١٧). والدارمي (٢/٧٤، ورقم ١٨٦٣)، والبزار (٦/٢٣٦، ورقم ٢٢٦٩).

(٣) أخرجه الترمذي (٣/٢٤٧، ورقم ٩٠٣).

خطأ. وقال البغوي وأبو إسحاق ذكر التسمية غير صحيح عند المحدثين. وقال الترمذي والطوسي: حديث أيمن - يعني - هذا غير محفوظ. انتهى كلامهم، وفيه نظر، لما ذكرناه في " الأعلام " من أن أيمن توبع على التشهد.

وذكره أبو نصر الكلاباذي في باب: (الذين خرج حديثهم البخاري في الأصول). وقال العجلي: ثقة.

وقال ابن حبان: كان يخطئ وينفرد بما لا يتابع عليه، والذي عندي تنكب حديثه عن الاحتجاج إلا ما وافق الثقات. أَوْلَى من الاحتجاج به، وكان يخلط ويحدث على التوهم والحسبان.

وفي تفريق المزي بين:

٦٣٤ - (خ ص) أَيْمَنُ الْحَبَشِي، والد عبد الواحد، مولى عبد الله بن أبي عمرو، وقيل: مولى ابن أبي عمرة[(١)]

روى عن: عائشة، وجابر، وسعد بن أبي وقاص. روى عنه: ابنه عبد الواحد. وبين:

٦٣٥ - (س) أيمن مولى الزبير، وقيل: مولى ابن الزبير[(٢)]

روى عن النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه " لم يُقْطَعُ السَّارِقُ إلا في ثَمَنِ الْمِجَنِّ ". وروى عن تُبيع. روى عنه عطاء ومجاهد. نظر، لما ذكره أبو حاتم ابن حبان البستي في كتاب " الثقات " أيمن بن عُبيد الحبشي مولى لآل ابن أبي عمرو المخزومي، من أهل مكة روى عن عائشة، روى عنه عطاء ومجاهد وابنه عبد الواحد، وهو الذي يقال له: أيمن ابن أم أيمن مولاة النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نسب إلى أمه، وكان أخا أسامة بن زيد لأمه، ومَنْ زعم أنه له صُحبة فقد وهم. حديثه في القطع مرسل.

وقال ابن أبي حاتم: أيمن الحبشي مَوْلى ابن أبي عمرو روى عن عائشة وجابر وتبيع، روى عنه: مجاهد، وعطاء، وابنه عبد الواحد سُئل أبو زرعة عنه فقال: ثقة.

---

(١) انظر: تاريخ البخاري ٢٥/٢ - ٢٦ الجرح والتعديل ٣١٨/٢ معرفة الصحابة ٣٧٢/٢ - ٣٧٤ الاستيعاب ١٢٨ - ١٢٩، والجمع ٤١، وتلقيح فهوم أهل الأثر ١٦٥، وأسد الغابة ١٨٩/١، وتهذيب الأسماء واللغات ١٣٠/١، وتهذيب الكمال ٤٥١/٣، وتجريد أسماء الصحابة ٤١/١، والوافي ٢٩/١٠ - ٣٠ الخلاصة ١٠٩/١، والإصابة ٩٢/١ - ٩٣.

(٢) انظر: تهذيب الكمال للمزي ٤٥١/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٤٥/١.

وقال البخاري: أيمن الحبشي من أهل مكة مولى ابن أبي عمرو المكي سمع عائشة. ثنا موسى، نا أبو عوانة، وتابعه شيبان، عن منصور، عن الحكم، عن مجاهد وعطاء، عن أيمن الحبشي قال: " يُقْطَع السارق " مُرسل وهو أصح. روى عنه ابنه عبد الواحد. وينظر في قول المزي: روى عن سعد بن أبي وقاص. فإني لم أره عند أحد غيره.

من اسمه: أيوب

٦٣٦ - أَيُّوب بن بُشَيْر بن سعد بن النعمان بن أكال أبو سليمان المدني، المُعاوي[١]

قال الآجري: قلت لأبي داود: أيوب بن بشير حدَّث عنه الزهري؟

فقال: هذا ابن النعمان بن أكال، وهو ثقة.

وقال البخاري في " التاريخ ": ويُقال: العجلي، ولا يصح. وذكره ابن حبان في جملة " الثقات " وقال: مات سنة تسع عشرة ومائة وله خمس وسبعون سنة، وكان مولده سنة أربع وأربعين، ورُبَّما روى عن سعيد الأعشى، عن أبي سعيد. وذكر في " صحيحه " حديث أبي سعيد، عن السختياني، ثنا وهب بن بقية، ثنا خالد، عن سهيل، عن أيوب، عن أبي سعيد: " لا يَكُونُ لأحَدٍ ثَلاثُ بَنَاتٍ ". وذكره مسلم في الطبقة الأولى من المدنيين.

وفي قول المزي: ولهم شيخ آخر يُقال له:

٦٣٧ - أيوب بن بشير الأنصاري[٢]

يروي عن: فضيل بن طلحة. حكاه ابن ماكولا عن البخاري ذكرناه للتمييز، نظر، من حيث إن العادة لا يميز بين الشخصين إلا بعد تَساوي الطبقة، ولا مُساواة هنا؛ لأنَّ الأول تابعي كبير، وهذا ليس قريبًا منه ولا من طبقته؛ بل ولا شيخه، ثم إنَّ المزي نزل هنا نزولا كثيرًا؛ ليحسن الظن به في أنه ينقل عن الإنسان بواسطة وبغير واسطة، ولم نعهده كذلك، إنما عهدناه يذكر كلام البخاري وغيره، ولا يعزوه لهم غالبًا، وهذا دليل

---

(١) انظر: تهذيب الكمال: ١٣٣/١، وتهذيب التهذيب: ٣٩٧/١، وتقريب التهذيب: ٨٨/١، و٨٩ خلاصة تهذيب الكمال: ١١٠/١، وتاريخ البخاري الكبير: ٤٠٩/١، والجرح والتعديل ٢٤١/٢، و ٢٤٢، وميزان الاعتدال: ٢٨٥/١، والثقات: ٥٦/٦.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

على أنه لم ير تاريخًا للبخاري حالة وضعه هذا المصنف، كما نَبَّهْنَا عليه في غير موضع من هذا الكتاب. وفي تخصيصه بأن البخاري ذكره، نظر، من حيث إن ابن أبي حاتم ذكره، وقال عن أبيه: مجهول. وذكر في كتاب " ما وهم فيه البخاري " أَنَّ البخاري نسبه مصريًّا، يعني: بالمين وهو بصري، قال أبو حاتم وأبو زرعة.

٦٣٨ - أيوب بن بشير العجلي الشامي[(١)]

يروي عن شفي. ذكره ابن حِبَّان في " جملة الثقات ". وقال الحربي في كتاب "التاريخ"، ومن روي عنه الحديث مِمَّن يُقال له: أيوب أكثر من تسعين رجلا.

٦٣٩ - أَيُّوب بن بُشَيْر بن كَعْبٍ الْعَدَوِيُّ البصري[(٢)]

قال المنتجالي: قال الفلاس: هو من الأوس، ويكنى أبا سليمان، ومات سنة تسع عشرة ومائة، وله خمس وسبعون سنة، وكان الْحَجَّاج يكتب إلى الوليد: أن بايع ويحضه على سليمان، فإنما الناس عندي وعندك، وكان الحجاج إذا استبطأ أهل فلسطين في الخروج إليه في البعث كتب كتابًا يقرأ عليهم، وفيه: وكيف لا يبطئ أهل فلسطين وأميرهم سليمان - يعني: ابن عبد الملك - وبأرضهم أيوب بن بشير، وكان أيوب هذا هرب من الحجاج، ودخل أيوب على سليمان إذ كان على فلسطين يعزيه بابنه أيوب، فقال: آجرك الله أيها الأمير في الباقي، وبارك لك في الماضي. انتهى.

المعروف أن ابنه أيوب مات زمن الخلافة، حَتَّى أن ابن حزم ذكر أنه قتله؛ لأنه كان يتَّهمه بطلب الخلافة رجع. ولما كان أيام الطاعون الجارف حَفَر أيوب بن بشير لنفسه قبرًا، وقرأ فيه القرآن، فلمَّا مات دفن فيه، ولما ذكره ابن حبان في جملة " الثقات " قال: ولد سنة أربع وأربعين.

٦٤٠ - (ع) أَيُّوب بن أَبِي تَمِيمَة كيسان[(٣)]

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٤٠٨/١، والثقات لابن حبان ٥٥/٤، والجرح والتعديل ٢٤٢/٢، والكامل في ضعفاء الرجال ٤٥٦/١، وتهذيب الكمال ٤٤٠/٣، وتهذيب التهذيب ٣٤٧/١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال: ١٣٣/١، وتهذيب التهذيب: ٣٩٧/١، وتقريب التهذيب: ٨٨/١، و٨٩ خلاصة تهذيب الكمال: ١١٠/١، وتاريخ البخاري الكبير: ٤٠٩/١، والجرح والتعديل ٢٤١/٢، و ٢٤٢، وميزان الاعتدال: ٢٨٥/١، والثقات: ٥٦/٦..

(٣) انظر: تهذيب الكمال: ١٣٣/١، وتهذيب التهذيب: ٣٩٧/١، وتقريب التهذيب: ٨٩/١، وخلاصة تهذيب الكمال: ١١٠/١، والكاشف: ١٤٥/١، والثقات: ٥٣/٦، وتاريخ البخاري الكبير: ٤٠٩/١، =

رأيت بخط علي بن جعفر القطاع الإمام اللغوي مجودًا في كتاب " الأبنية ": وقد أُولعت العامة بقولهم: أيوب السختياني وهو خطأ، والصواب السختني نسبة إلى سختن قبيلة باليمن. انتهى كلامه.

وكأنه - والله أعلم - تبع أبا هلال العسكري، فإنه قال في كتابه المسمى " الفصيح الثاني ": وفلان السختني منسوب إلى قبيلة من اليمن أو بلد. ولم يضبطه باللفظ فرأى ابن القطاع ذلك في ورقة البلد، وأفهم النسبة لأيوب، وكأنه - والله أعلم - تصحف عليه السحتني بحاء مهملة، وهي قبيلة من قيس كذا قاله الرشاطي، وأنكر كلام ابن دريد وغيره حيث جعلوها من اليمن.

وأما الذي ذكره فلا أعلم له فيه سلفًا، ولم أجد في الكتب ما يُشبه ما قاله، إلا ما ذكرناه قبل، وسيأتي ما يوضح أنه منسوب إلى السختيان. والله تعالى أعلم.

وفي " تاريخ الدولابي ": وُلِد سنة ست ويُقال: سنة سبع وستين.

وفي " تاريخ الرقة " روى عن عمرو بن شعيب وروى عنه زميل بن علي مولى بني عقيل.

وفي " العقد ": سأله شعبة عن حديث، فقال: أشك فيه. فقال له شعبة: شكك أحبُّ إليَّ من يقيني، وقال أيوب: إِنَّ من أصحابي مَنْ أرجو أن له دعاية ولا أقبل حديثه، وذكر الطرطوسي في " فوائده المنتخبة ": أنه مولى لعذرة. وقال الحافظ أبو عمر ابن عبد البر: كان أحد أئمة الجماعة في الحديث والأمانة والاستقامة، ومن عُبَّاد العلماء وحُفَّاظهم وخيارهم. وقال أبو القاسم الجوهري في كتابه " سند حديث مالك بن أنس ": كان من عُبَّاد الناس وخيارهم وأشدهم تثبتًا. وذكر أبو عمر: عن شُعبة: كان أيوب سيد المسلمين.

وفي رواية أبي جعفر البغدادي: قلت لابن معين من أثبت عندك وأكبر أيوب أو ابن عون؟ قال: أيوب عندهم أعلى وابن عون ثقة، فيما روى عنه، وإني رأيت أهل

=

وتاريخ البخاري الصغير: ٢/٢٤، و٢٥، و٢٦، و٢٨، والجرح والتعديل: ٢/٢٥٧، وطبقات الحفاظ: ٥٢، وتذكرة الحفاظ: ١/١٣٠، وشذرات الذهب: ١/١٨١، وحلية الأولياء: ٣/٣، والكنى للإمام مسلم: ١١، وطبقات ابن سعد: ٧/٢٤٦، وتفسير الطبري: ٢/٥٦٨، والبداية والنهاية: ٩/٢٤٥، والوافي بالوفيات: ١٠/٥٤، وسير الأعلام: ٦/١٥ الحاشية، أعيان الشيعة: ٣/ ٥٢٥ تاريخ واسط: ١٦٣، و١٦٦.

النظر يقدمون أيوب.

وعن يحيى بن سعيد قال: كُنَّا عند مالك فحدثنا عن أيوب، قال: فانبرى إليه المخزومي فقاله له: يا أبا عبد الله؛ تخطيت من دار الهجرة إلى غيرها. فقال: أما إنكم لو رأيتم أيوب لعلمتم أنه يستحق أن يروى عنه، كان أيوب من العالمين العاملين الخاشعين. وروى الحسن بن علي، عن أبي أسامة قال: قال مالك: ما حدثتكم عن رجل إلا وأيوب أفضل منه.

وقال ابن أبي أويس: سُئل مالك متى سمعت من أيوب؟ فقال: حج حجتين فكنت أرمقه، ولا أسمع منه غير أنه كان إذا ذكر النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يبكي حتى أرحمه. وذكر موسى بن هارون أنه سمع العباس بن الوليد يقول: ما كان في زمن هؤلاء الأربعة مثلهم: أيوب، وابن عون، ويونس، والتيمي.

وقال ابن قتيبة عن الأصمعي: أفقههم أيوب. وقال إسماعيل بن إسحاق القاضي: سمعت ابن المديني يقول: أربعة من أهل الأمصار يسكن القلب إليهم في الحديث: يحيى بن سعيد، وعمرو بن دينار، وأيوب، ومنصور بن المعتمر.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة ": قال هشام بن عروة: ما رأيت بالبصرة مثل ذاك السختياني. وفي لفظ: ما رأيت أعجميًّا أفضل من أيوب. قال حماد: وكان ابن عون يحدثني بالحديث فأقول له: يا أبا عون، أيوب يحدث بخلافه، فيدع ذاك الحديث، ويقول: كان أيوب أعلمنا. وقال حَمَّاد يومًا: ثنا أيوب الذي كان يبيع الأدم في السوق المأمون على ما يغيب. قال شعبة: لم أر قَطُّ مثل: أيوب ويونس وابن عون. وقال أبو عوانة: رأيت الناس فلم أر مثل: أيوب ويونس وابن عون.

وقال علي: سألت يحيي بن سعيد: من أثبت أصحاب نافع؟ قال: أيوب، وعبيد الله، ومالك، وفي كتاب " الطبقات لابن سعد ": أيوب مولى تميم. وكَنَّاه ابن الحذاء أبا عثمان.

ولما ذكره ابن حبان في جملة " الثقات " قال: قيل: إنه سمع من أنس ولا يصح ذلك عندي، وكان من سادات أهل البصرة فقهًا وفضلا وروعًا، وكان يحلق رأسه كل سنة مَرَّة، فإذا طال عليه فرقه، مات سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين يوم الجمعة في شهر رمضان.

وقال الحاكم أبو عبد الله: سمعت أبا عبد الله الحافظ، سمعت أحمد بن سلمة،

سمعت محمد بن يحيى يقول: أصحاب نافع ثلاثة: أيوب، وعبيد الله، ومالك، قال: وسمعت عمرو بن محمد، سمعت الحسين بن الفضيل، سمعت عَفَّان بن مسلم يقول: كان حماد بن سلمة لا يقدم أحدًا على أيوب.

وزعم ابن الأثير وابن أبي أحد عشر في كتاب " الجمع بين الصحيحين " أنه تُوفي سنة ثلاثين ومائة، قال ابن الأثير: ويُقال: سنة تسع وعشرين.

وفي " كتاب المنتجيلي " قال حماد بن زيد: كان قميص أيوب يَشم الأرض، هروي جيد، وطيلسانه كردي، وله رداء عدني، ونعل مخصرة حمراء، وقلنسوة تركية، وله شعر وارد، وشارب واف، لو استسقاكم على السنة شربة ماء ما سقيتموه. وكان مولى عمار، وعمار مولى عنزة فهو مولى مولى، وكان كثير شحم البطن. قال: وقال ابن مهدي: أيوب حُجَّة أهل البصرة، وقال شعبة: ما حدثتكم عن أحد ممن تعرفون وممن لا تعرفون إلا وأيوب ويونس وابن عون خير منهم، وكان أيوب يفتح دكانه ويبسط بساطه ويقول: ما أبالي رزقت أم أرزق فقد تعرضت للرزق.

وقال حميد المجند: مات عمي فدعوت أيوب يُغسله فكشف الثوب عن وجهه ليقبله - وكانت عادته - فلما رآه وَلَّى، فسألته فقال: إن عمك رأيته يمشي مع مبتدع، وكان يحج ويعتمر في كل سنة، وكان يقول: ليزيدني حُبًّا لشهود الموسم، وحضوره أَنْ أَلْقَى إخواني، وكان يقول: ذكرت وما أحب أن أذكر وقال شعبة: ربما ذهبت مع أيوب في الحاجة فأريد أَنْ أمشي معه فلا يدعني ويخرج فيمشي هاهنا وهاهنا لئلا ينظر له.

وكان يقول: يَنْبَغِي للعالم أَنْ يضع التراب على رأسه تَواضعًا لله. وقال ابن عون: كان محمد ابن سيرين يقول لأيوب: ألا تزوج؟ ألا تزوج؟ فشكا أيوب ذلك إليَّ فقال: إذا تزوجت فمن أين أنفق؟ فذكر ذلك لمحمد فقال: يرزقه الله تعالى. قال: فتزوج فرأيته بعد ذلك وفي سُفرته الدجاج. وبكى أيوب مرة فأمسك بأنفه، وقال: هذه الزكمة ربما عرضت، وبكى مرة أخرى فاستبان بكاؤه، فقال: إن الشيخ إذا كبر مج.

وقال حماد: كان الوليد بن يزيد قد جالس أيوب بمكة قبل الخلافة، فلما استخلف جعل أيوب يقول في دعائه: اللهُمَّ أنسه ذكري. قال ابن مهدي: هذا دعاء العقلاء. وقال حماد: أيوب عندي أفضل من جالسته وأشدهم اتباعًا للسُّنَّة. وقال سفيان بن عيينة: سمعت أيوب يقول: أجرأ الناس على الفُتْيَا أقلهم علمًا باختلاف العلماء، وأكف الناس عن الفُتيا أعلمهم باختلاف العلماء. وقال حماد: كان يبلغ أيوب بموت الرجل من أهل

الحديث فيرى ذلك فيه، ويبلغه موت الرجل يذكر بعبادة فما يرى ذلك فيه.

وقال الجريري: قال لي أيوب: إني أخاف ألا تكون المعرفة أبقت لي عند الله حسنة، إني أمر بالمجلس فأسلم عليهم وما أرى أن أحد منهم يعرفني، فيردون عليَّ ويسألوني مسألة كأن كلهم قد عرفني، وكان تزوج امرأة اسمها: أم نافع، وكان إذا أتى ابن سيرين يقول[1]: [الطويل]

إذا سرت ميلا أو تغيبت ساعة ... دعتني دواعي الحب من أم نافع

وقال علي بن عبد الله البصري: دعا أيوب ابن عون وأصحابه إلى طعام، فجاءت الخادم بقدر تحملها، وفي البيت بنية لأيوب تدب قال: فعثرت الجارية فسقطت القدر من يدها على الصبية فماتت، قال: فوثبوا إليها، قال: فجعل أيوب يسكنهم عنها، ويقول: إنها لم تتعمدها طالما رأيتها تقبلها.

وفي كتاب " سير السلف ": قال عبد الواحد بن زيد: كنت مع أيوب على حراء فعطشت جدًّا فلما رأى ذلك في وجهي قال: أتستر عليَّ؟ فحلفت له أن لا أخبر عنه ما دام حيًّا، فغمز برجله الجبل فنبع الماء فشربت، وحملت معي من الماء، ولما صرت به مات.

وفي " كتاب ابن أبي خيثمة "، قال أبو سُليمان النميري: رأيت سالم بن عبد الله يسأل عن منازل البصريين هل قدم أيوب؟ فلما رآه أيوب جمح إليه فعانقه، قال: وعجل بضمه إليه قال: وإذا رجل حسن عليه ثياب حسنة فقلت: من هذا؟ قالوا: سالم بن عبد الله بن عمر.

وسئل إسماعيل ابن علية عن حُفَّاظ البصرة فذكر أيوب وابن عون والتيمي والدستوائي وسليمان بن المغيرة.

وفي " تاريخ البخاري ": لحن أيوب عند قتادة فقال: استغفر الله. قال أبو عبد الله: ويُقال: هو مولى طهية ومواليه أحلاف بني الحريش.

وقال الباجي: قال فيه هشام بن عروة: هو أيوب بن ميسرة، وكان أبوه من سبي سجستان. وقال الدارقطني: هو من الْحُفَّاظ الأثبات. وقال نافع: اشترى لي هذا الطيلسان خير مشرقي رأيته أيوب.

قال ابن أبي خيثمة: قال حماد: كان أيوب يطلب العلم إلى أن مات، وسمعته

---

(١) انظر: الحلة السيراء ١/٢٥، ونور القبس ١/١٥.

يقول: وددت أفلت من هذا العلم كافًّا لا لي ولا علي. قال حماد: ما أخاف على أيوب وابن عون إلا في الحديث. وقال العجلي: أهل البصرة يفتخرون بأربعة: أيوب، وابن عون، وسليمان التيمي، ويونس بن عبيد.

وقال الآجري: سمعت أبا داود يحدث عن أيوب، عن هارون بن رئاب، عن زيد بن سويد الرقاشي، عن سعيد بن المسيب فقال: هؤلاء عيون الدنيا، وفي موضع: قيل لأبي داود: سمع أيوب من عطاء بن يسار؟ قال: لا.

وفي كتاب " الأقران " لأبي الشيخ: روى عن جرير بن حازم، وعن هشام بن حسان، وابن عجلان، وصخر بن جويرية، وعبد الله بن عون، ومعمر بن راشد، ومحمد بن جابر اليمامي، وقيس بن الربيع، وشعبة بن الحجاج. قال ابن أبي خيثمة: وقال عبد الوهاب الثقفي: ما رأيت مثل أيوب، وكان كوسجًا، وكان ابن سيرين ربما يمازحه فيقول له: يا مردقش. وقال سفيان: ثنا أيوب، قال: ثنا عكرمة أول ما جاء، ثم قال: يحسن حَسنكم مثل هذا. وقال أيوب: لأن يُسر الرجل زهده خيرٌ له من أن يظهره. وفي " تاريخ القراب ": مات في رمضان سنة إحدى، عن عارم: مات قبل ابن عون بعشرين سنة.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: أيوب بصري، سيد من ساداتهم. ولما ذكره ابن شاهين، قال: قال مالك: ما بالعراق أحدٌ أقدمه على أيوب في محمد بن سيرين، هذا في زمانه وهذا في زمانه. والله تعالى أعلم.

وذكر ابن النعمان في كتابه " مصباح الظلام " أنه قال: من أحبَّ أبا بكر فقد أقام الدين، ومن أحبَّ عمر فقد أوضح السبيل، ومن أحبَّ عثمان فقد استضاء بنور الله، ومن أحبَّ عليًّا فقد أخذ بالعروة الوثقى، ومن أحسن الثناء على الصحابة فقد برئ من النفاق، ومن انتقص أحدًا منهم فهو مُبتدع مُخالف للسُّنَّة والسلف الصالح، وأخاف أن لا يصعد له عمل إلى السماء. نحبهم جميعًا، على هذا يخرج الشطت خرج السلف، وبذلك اقتدى العلماء خلفًا بعد خلف.

وفي كتاب " اللطائف " لأبي يوسف المدائني: مات أيوب في الطاعون الذي لم يصب البصرة بعده طاعون، وكان ذلك اليوم، يعني: يوم مات أيوب ما بين السبعة آلاف إلى الثمانية وكان بدؤه في شعبان، واخترق شهر رمضان وأبلغ في شهر شوال.

وفي " طبقات الفقهاء " لمحمد بن جرير: كان عالمًا فاضلا دينًا، واختلف في ولائه فقال بعضهم: كان مولى لعنزة، وقيل: كان مولى لتميم، وقال بعضهم:

للمحرر بن كعب، ولم يوقف على من له ولاؤه، وكان أبوه من سبي سجستان.

٦٤١ - (بخ) أيوب بن ثابت المكي[١]

خرج الحاكم حديثه في " مستدركه ". وذكره أبو حاتم البستي في جملة الثقات ".

٦٤٢ - (زد ت) أَيُّوبُ بْنُ جَابِرِ بن سيار اليمامي الكوفي[٢]

قال البخاري في " التاريخ الأوسط ": هو أوثق من أخيه محمد. وذكره أبو العرب القيرواني، وأبو حفص بن شاهين في " جملة الضعفاء " وزاد: لم يحمده يحيى ولا غير يحيى.

وقال أبو محمد ابن الجارود: ليس بشيء ولا أخوه محمد بن جابر. وقال السمعاني: كان كثير الخطأ لا يحتج به. قال ابن حبان: يخطئ حتى خرج عن حدّ الاحتجاج به؛ لكثرة وهمه، ولما ذكره يعقوب في باب: (من يرغب عن الرواية عنهم قال: ضعيف).

٦٤٣ - (ت كن) أيوب بن حبيب المدني، مولى سعد بن أبي وقاص[٣]

ذكره أبو حاتم البستي في " جملة الثقات "، وخرج حديثه في " صحيحه ". وكذلك أبو عبد الله الحاكم. وقال أبو عمر ابن عبد البر في كتاب " التمهيد ": وقد قيل: إنه أيوب بن حبيب بن علقمة بن الأعور بن ربيعة من بني جمح، وكان من ثقات المدنيين. وفي " تاريخ البخاري الكبير ": روى عنه عباد بن إسحاق، ومات سنة إحدى وثلاثين ومائة. وصحح الترمذي والطوسي حديثه مرفوعًا: " أَبِنِ القَدَحَ عَنْ فِيكَ ثُمَّ تَنَفَّسْ ".

٦٤٤ - (م ت س) أيوب بن خالد بن صفوان بن أوس الأنصاري، المدني[٤]

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ١/٤١٠، والثقات لابن حبان ٦/٦٠، والجرح والتعديل ٢/٢٤٢، وتهذيب الكمال للمزي ٣/٤٤٠، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/٣٤٩.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ١/٤١٠، والثقات لابن حبان ٦/٦٠، والجرح والتعديل ٢/٢٤٢، وتهذيب الكمال للمزي ٣/٤٤٠، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/٣٤٩.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ١/٤١٢، والثقات لابن حبان ٤/٢٥، والجرح والتعديل ٢/٢٤٥، وتهذيب الكمال للمزي ٣/٤٦٨، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/٣٥١.

(٤) انظر: التاريخ الكبير ١/٤١١، والثقات لابن حبان ٦/٥٨، والجرح والتعديل ٢/٢٤٤، وتهذيب الكمال للمزي ٣/٤٦٧، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/٣٥٠.

نزيل برقة.

كذا ذكره المزي ولم يبين أيُّ برقة هي، والذي ذكره ابن خلفون أنها برقة البلدة التي في إفريقية والإسكندرية لا برقة التي هي من قرى قم، ولا برقة القرية التي بصعيد مصر.

وخرج أبو بكر ابن خزيمة حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني، وأبو عبد الله الحاكم، وأبو علي الطوسي.

وذكره أبو حاتم البستي في " جملة الثقات "، وقال: روى عنه سعد بن سعيد، قال: ومن قال أيوب بن صفوان نسبه إلى جده.

وقال أبو عبد الله البخاري: هو أخو صفوان.

وفي " رافع الارتياب " للخطيب: وهو أيوب بن أبي خالد.

وفي ذكر المزي:

٦٤٥ - أيوب بن خالد الجهني[1]

الراوي عن الأوزاعي.

للتمييز بين المتقدم الراوي عن الصحابة وبين هذا نظر؛ لأنَّه ليس في طبقته ولا يقاربها، وإن كان يذكر من كان خارجًا عن طبقة الشخص إما أعلى أو أنزل، فنحن أيضًا نذكر مثله، ولا عيب علينا في ذلك مع عرفاننا بأنه لا يصلح، والجهني هذا المميز به ذكره أبو عروبة الحراني في كتاب " طبقات أهل حران " تأليفه، وقال: ولي بريد بيروت فسمع هناك من الأوزاعي فأتى بأحاديث مناكير.

وقال الحافظ أبو بكر الإسماعيلي: ثنا المطرز، ثنا إبراهيم بن هانئ، ثنا أيوب بن خالد أبو عثمان الحراني، وكان ثقة، فذكر حديثا في " معجمه " وغيره. وكَناه العَلامة أبو الثناء حماد بن هبة الله في " تاريخ حران ": أبا عبد الرحمن، وقال: لا يتابع.

وقال أبو أحمد ابن عدي، الذي نقل المزي بعض كلامه وأغفل بعضًا، وكأنه لم ينقله من عنده؛ بل قلد غيره، قال: ولأيوب غير ما ذكرت في أخباره قل ما يتبعه عليه أحد.

ولهم شيخ آخر يقال:

٦٤٦ - أيوب بن خالد الهمداني عم علي بن ميسرة الرازي[2]

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

ذكره ابن أبي حاتم في كتاب " الجرح والتعديل "، وذكرناه للتمييز بينهم.

وفي قول المزي: وفرَّق أبو زرعة وأبو حاتم بين:

٦٤٧ - أَيُّوب بن خَالِد بن أَبي أَيُّوبَ[1]

يروي عن أبيه عن جده، روى عنه الوليد بن أبي الوليد وبين:

٦٤٨ - أيوب بن خالد بن صفوان[2]

يعني: الذي روى له من عند مسلم: " خَلَقَ اللهُ التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ ". قال: وجعلهما ابن يونس واحدًا. نظر، من حيث إن ابن يونس ليس هو يأبى عُذره هذا القول قد قاله قبله أبو عبد الله البخاري في " تاريخه الكبير "، ذكر ترجمة أيوب بن خالد بن أبي أيوب الأنصاري، عن أبيه، عن جده أبي أيوب أَنَّ النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: " إذا اكتسبت الخطيئة تَوَضَّأْ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ "، الحديث.

قال: وروى إسماعيل بن أمية عن أيوب بن خالد الأنصاري، عن عبد الله بن رافع، عن أبي هريرة، عن النبيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خَلَقَ اللهُ التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ "، وقال بعضهم: أبو هريرة عن كعب وهو أصح، وحدثنيه يحيى بن سليمان عن ابن وهب، أخبرني حيوة عن الوليد بن أبي الوليد أن أيوب حدثه، يعني: حديث الخِلقة. فهذا - كما ترى -: البخاري جمع بينهما فعذر ابن يونس واضح؛ لاقتدائه بالبخاري وإن كُنَّا نحاجج البخاري في ذلك، والله أعلم.

٦٤٩ - (خ د ت س) أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلالٍ التيمي، أبو يحيى المدني[3]

قال أبو عبد الله الحاكم: قلت له - يعني للدارقطني -: فأيوب بن سليمان بن بلال؟ قال: ليس به بأس، إنما هي صحيفة عنده، ومسلم لم يُدْركه، ولم يذكر عن رجل عنه. وقال مسلمة بن قاسم في كتاب " الصلة ": ثقة.

وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عنه فقال: ثقة كذا ألفيته في كتاب... أيوب بن سليمان القارئ: دمشقي ثقة. فالله أعلم. وقال أبو الفتح الأزدي: يحدث

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال. (٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ٤١٥/١، والثقات لابن حبان ١٢٦/٨، والجرح والتعديل ٢٤٨/٢، وتهذيب الكمال للمزي ٤٧٢/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٥٣/١.

بأحاديث لا يتابع عليها. وقال ابن خلفون في كتابه " المعلم ": يكنى أبا إسحاق.

وفي كتاب " الزهرة ": روى عنه البخاري سبعة أحاديث. وقال الخطيب في كتاب "الرواة عن مالك ": أيوب بن سليمان سكن مصر، وكان أعور، ولم يذكر غيره.

وأظنه غيره؛ لأني رأيت الدارقطني نسبه - بنسخة الرُّواة عن مالك - خزاعيًّا.

وفي " تاريخ الغرباء " لابن يونس: كان عالِمًا بالفرائض والحساب، وكتاباه في "الفرائض " أصل من الأصول في الفرائض، وكان ثقة والله تعالى أعلم.

وقال أبو الوليد الباجي في كتاب " الجرح والتعديل ": صالح لا بأس به. وقال الساجي: له أحاديث لم يتابع عليها.

ولهم شيخ آخر يقال له:

٦٥٠ - أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ[١]

يروي عن: أنس بن مالك. روى عنه: محمد بن حمير.

٦٥١ - وأيوب بن سليمان بن ميناء[٢]

روى عنه: نافع، والعمري. ذكرهما ابن حبان في جملة " الثقات ".

٦٥٢ - أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أبو سليمان، المكتب، الأزدي البصري[٣]

قال أبو حاتم الرازي: أدركته ولم أكتب عنه.

٦٥٣ - وأيوب بن سليمان بن أبي حجر، الأيلي[٤]

قال أبو حاتم: الأحاديث التي رواها صحاح.

روى عن: يونس بن يحيى بن سلمة، وأيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله، روى عن أبيه، وعن إسحاق بن يحيى بن طلحة، ذكرهم ابن أبي حاتم.

٦٥٤ - وأَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ الصَّغْدي البغدادي؛ يكنى: أبا علي[٥]

روى عن: آدم بن إياس. قال مسلمة الأندلسي: أنبا عنه ابن الأعرابي.

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ١/ ٤١٧، والثقات لابن حبان ٦/ ٦١.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٤) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٥) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

٦٥٥ - وأَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ الصنعاني[1]

روى أحمد في " مسنده " عن النعمان بن الزبير عنه عطاء الخراساني. وفي نسخة: سلمان.

٦٥٦ - وأَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ الجزري[2]

روى عن: ربيعة بن أبي عبد الرحمن. روى عنه: عمرو بن خالد الحراني، في كتاب " المستدرك " للحاكم.

٦٥٧ - وأَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ - من أهل البلخ - ابن أبي رباح[3]

ذكره ابن سعيد الرقي في " تاريخه " ذكرناهم للتمييز.

٦٥٨ - (د ت ق) أيوب بن سُوَيْد الرَمْلي السَيْباني[4]

قال ابن قانع: مات سنة إحدى ومائتين وهو ضعيف. وقال الخليلي في كتاب "الإرشاد ": صالح الحديث، قديم الموت، روى عنه الكبار لم يرضوا حفظه، وهو غير متفق عليه، وهو آخر من روى عن الليث بن سعد. ولما خرج الحاكم حديثه في " المستدرك " قال: أيوب ممن لم يحتج به، إلا أنه من جُلة مشايخ الشام.

وفي " كتاب ابن الجارود ": ليس بشيء، كان يسرق الأحاديث.

وقال الحافظ أبو بكر الإسماعيلي في كتاب " المستخرج " في كتاب " البيوع ": فيه نظر. ولكنه ليس في حال عبد الله كاتب الليث بن سعد. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم. وقال الساجي: ضعيف نزل مصر. ولما ذكره أبو جعفر العقيلي في كتاب " الجرح والتعديل " قال: قال ابن المبارك: ارم به. وذكره أبو حفص ابن شاهين، وأبو العرب في جملة " الضعفاء ".

وقال مسلمة بن قاسم: روى عنه ابن وضاح وهو ثقة. وقال الآجري: سألت أبا داود - يعني - عنه؟ فقال: ضعيف. وقال ابن يونس في " تاريخ الغرباء ": تكلموا فيه. وقال الجوزجاني: واهي الحديث وهو بَعدُ متماسك.

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال. (٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٤) انظر: التاريخ الكبير ٤١٧/١، والثقات لابن حبان ١٢٥/٨، والجرح والتعديل ٢٤٩/٢، والكامل في الضعفاء ٣٥٩/١، وتهذيب الكمال للمزي ٤٧٤/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٥٤/١.

وقال ابن معين: كان يقلب حديث ابن المبارك، وفي رواية عثمان بن سعيد: ليس بشيء.

وفي " كتاب ابن عدي ": كان ضمرة بينه وبين أيوب تباعد فكان ضمرة يقول: انظروا إليه ما أبين العبودية في رقبته، وكان أيوب إذا حدَّث قال: هذه والله أحاديث رافعة رؤسها ليس كما ضرب عليها بالجرس لم تعرف. وخرج ابن حبان، وابن خزيمة حديثه في " صحيحيهما ".

٦٥٩ - (خ م ت س) أَيُّوب بن عَائِذ بن مُدْلِج الطائي الكوفي[١]

قال العجلي: كوفي ثقة. وقال عبد الله بن المبارك في " تاريخه ": كان صاحب عبادة؛ ولكنه كان مُرجئًا من أصحاب قيس بن مسلم، وكان قيس بن مسلم أيضًا يرى الإرجاء. ولما ذكر الحاكم حديثه " في مستدركه " قال: رواة هذا الحديث عن آخرهم ثقات. ولما ذكره البستي في " الثقات " قال: كان مُرجئًا يخطئ.

وفي كتاب " الضعفاء " للبخاري: كان يرى الإرجاء، وهو صدوق.

وقال أبو داود: لا بأس به وهو يرجئ، وفي موضع آخر: ثقة إلا إنه مرجئ. وقال الساجي: صدوق يرى الإرجاء.

وذكر العقيلي في " جملة الضعفاء ". وكذلك ابن الجارود، وأبو القاسم البلخي. ولما ذكره ابن شاهين في جملة " الثقات " قال: ثنا عبد الرحمن بن محمد الزهري، ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا علي بن المديني قال: ثنا سفيان، ثنا أيوب بن عائذ الطائي وكان ثقة.

وقال أبو عيسى الترمذي: وأيوب بن عائذ يضعف في الحديث، ويُقال: كان يرى الإرجاء.

وفي كتاب " الثقات " لابن خلفون: هو ثقة، قاله ابن نمير وغيره.

وفي قول المزي: الطائي، ويُقال: البُحتري، نظر؛ لأن بُحْترًا هذا هو ابن عَتُود بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طي فلا مغايرة إذًا بين النسبتين والله تعالى أعلم.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٤٢٠/١، والثقات لابن حبان ٥٩/٦، والجرح والتعديل ٢٥٣/٢، وتهذيب الكمال للمزي ٤٧٨/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٥٦/١.

٦٦٠ - (د) أَيُّوب بن عَبْدِ الله بْنِ مِكْرَزٍ بن حفص بن الأخيف من بني عامر بن لؤي[١]

وكان رجلا خطيبًا، ذكره ابن حبان في " جملة الثقات ".

وفي " كتاب أبي إسحاق الصريفيني ": روى عنه بكير بن عبد الله بن الأشج، قال ابن المديني: مجهول.

٦٦١ - (د ت ق) أَيُّوبُ بن عَبْد الرَّحْمَنِ بن صَعْصَعَةَ[٢]

ذكره الحافظ أبو حاتم ابن حبان البستي في جملة " الثقات ".

وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".

٦٦٢ - (ق) أَيُّوبُ بن عُتْبَةَ، قاضي اليمامة[٣]

عبد الله بن أحمد في كتاب " العلل " عن أبيه: مضطرب الحديث عن يحيى، وفي غير يحيى.

ولما ذكره يعقوب في باب: (من يرغب عن الرواية عنهم) قال: هو ضعيف.

وفي كتاب " التاريخ الكبير " لأبي زرعة النصري: رأيت أحمد يضعف روايته عن يحيى، وكذلك عكرمة بن عمار، قال: وعكرمة أوثق الرجلين.

وفي " سؤالات " محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي: وسئل علي عن أيوب بن عتبة؟ فقال: كان عند أصحابنا ضعيفًا. وقال أبو داود: بلغني عن علي - يعني: ابن عبد الله - أنه قال: ابن عتبة أحبُّ إليَّ من ابن أبجر، قال أبو داود: وكان أيوب صحيح الكتاب تقادم موته، وفي موضع آخر قال الآجري: سألت أبا داود عنه؟ فقال: منكر الحديث.

وفي " رواية الغلابي ": قيل ليحيى: أيما أحبُّ إليك محمد بن أبان أو أيوب ابن عتبة؟ قال: أيوب أحبُّ إليَّ منه، وأيوب ضعيف ليس بذاك القوي.

وفي " كتاب الساجي " عنه: ليس بساقط الحديث.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ١/٤١٩، والثقات لابن حبان ٤/٢٦، والجرح والتعديل ٢/٢٥١، وتهذيب الكمال للمزي ٣/٤٧٩، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/٣٥٦.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ١/٤٢٠، والثقات لابن حبان ٦/٥٧، والجرح والتعديل ٢/٢٥٣، وتهذيب الكمال للمزي ٣/٤٨٢، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/٣٥٦.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ١/٤٢٠، والكامل في ضعفاء الرجال ١/٣٥١، وتهذيب الكمال للمزي ٣/ ٤٨٤، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/٣٥٧.

وفي " كتاب ابن الجارود " عنه: أبو كامل صاحبه لا يرضاه قال ابن الجارود: ولينه.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم. وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: ضعيف الحديث جدًّا. وقال العجلي: لا بأس به ترك، وقال أبو كامل: كان يضعف.

وفي " كتاب الترمذي "، عن البخاري: ضعيف جدًّا لا أحدث عنه، كان لا يعرف صحيح حديثه من سقيمه. وذكره البرقي في طبقة من نسب إلى الضعف ممن احتمل روايته. وذكره أبو حفص بن شاهين في كتاب " الضعفاء والكذابين ": وقال أبو علي صالح بن محمد: ضعيف الحديث.

وفي " سؤالات " البرقاني للدارقطني: قيل لأبي الحسن: هو مثل أيوب بن جابر؟ قال: لا، هذا أقوى. قال البرقاني: يعني الدارقطني: ابن عتبة أقوى. ولما ذكر أبو القاسم الطبراني حديث قيس بن طلق " مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ " فصححه من روايته عن قيس. وذكره الساجي، والقيرواني، والبلخي، والعقيلي، والدولابي في " جملة الضعفاء ". وقال علي بن الجنيد: شبيه المتروك. وذكره يعقوب في باب: (من يرغب عن الرواية عنهم).

وفي كتاب " الموضوعات " لابن الجوزي: ضعَّفه الخطيب، وقال إثر حديثٍ رواه من حديثه: لا يصح متن هذا الحديث ولا إسناده. وقال ابن حبان: كان يخطئ كثيرًا ويهم شديدًا؛ حتى فحش الخطأ منه مات سنة ستين ومائة. وقال السمعاني: لم يكن بالقوي في الحديث، وكان يخطئ كثيرًا تُوفي سنة ستين ومائة.

٦٦٣ - (د) أَيُّوبُ أَبُو الْعَلاءِ(١)

عن قتادة وعطاء روى عنه هشيم. قال أحمد بن حنبل: همام عندنا أضبط من أيوب أبي العلاء. وذكر أبو إسحاق الصريفيني أن أبا داود خرج حديثه، ولم ينبه عليه المزي.

٦٦٤ - (د ق) أَيُّوب بن قَطَنٍ الْكِنْدِيّ الفلسطيني(٢)

لما ذكر الإمام أحمد حديث أبي بن عمارة من طريق ابن قطن قال: رجاله لا

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٤٣٢/١، والثقات لابن حبان ٦٠/٦، والجرح والتعديل ٢٥٩/٢، وتهذيب الكمال للمزي ٤٩٢/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٥٩/١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٤٣٢/١، والثقات لابن حبان ٢٨/٤، والجرح والتعديل ٢٥٤/٢، وتهذيب الكمال للمزي ٤٨٨/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٥٨/١.

يعرفون. وقال أبو الفتح الأزدي في كتابه " المخزون ": أيوب مجهول. وكذا قاله الدارقطني، وأبو الحسن بن القطان في " بيان الوهم والإيهام ".

وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه "، وقال: رجاله ثقات معروفون، وفي " علل أبي حاتم ": قال أبو زرعة: لا يعرف، وكذا قال إسحاق، وقال أبو داود حين ذكر حديثه اختلف في إسناده وليس بالقوي.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " قال: أحسبه بصريًّا، روى عنه: محمد بن يزيد بن أبي زياد وفي إسناده نظر، يعني حديثه في: (مسح الخفين بغير توقيت).

٦٦٥ - (د س ق) أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ بن فروخ الوزان، أبو محمد الرقي(١)

خرج أبو عبد الله الحاكم حديثه في " مستدركه "، وأبو حاتم ابن حبان في "صحيحه"، وقال الحافظ أبو علي محمد بن سعيد في " تاريخ الرقة ": كان من الفرس.

... وكذا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي في من تبعهما إن القلب لقب أيوب بن محمد بن زياد الوزان الرقي، فينظر، والله تعالى أعلم.

وفي " تاريخ قرطبة ": إن بقي بن مخلد روى عن أيوب الصالحي البصري.

٦٦٦ - (د ت س) أَيُّوبُ بْنُ أَبِي مِسْكِينٍ التميمي القصَّاب الواسطي(٢)

قال ابن حبان لما ذكره في " الثقات ": توفي سنة أربع وأربعين ومائة، وكان يخطئ.

وقال ابن الأثير: مات سنة إحدى وأربعين.

وسئل أبو داود عنه فقال: كان يتفقه، ولم يكن يُجيد الحفظ للإسناد.

وذكره العقيلي في " جملة الضعفاء "، وكذلك أبو العرب، وزاد: قال يحيى: أيوب بن أبي مسكين كذاب.

وقال البرقي: ضعيف.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٤٣٢/١، والثقات لابن حبان ٦٠/٦، والجرح والتعديل ٢٥٩/٢، وتهذيب الكمال للمزي ٤٨٩/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٥٩/١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٤٣٢/١، والثقات لابن حبان ٦٠/٦، والجرح والتعديل ٢٥٩/٢، وتهذيب الكمال للمزي ٤٩٢/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٥٩/١.

وقال أبو الحسن: ثقة.

وقال أبو العرب: كان يبيع القصب، ولم يكن جزارًا.

وقال أبو أحمد الحاكم: في حديثه بعض الاضطراب.

وقال ابن خلفون: قال أحمد بن حنبل: كان ثقة ثقة.

قال ابن خلفون: كان أيوب هذا رجلا صالحًا خيرًا.

٦٦٧ - (ع) أَيُّوبُ بن مُوسَى بن عَمْرو بن سَعِيد بن الْعَاص الْمَكي(١)

ذكره البستي في " جملة الثقات "، وقال: مات في حبس داود بن علي مع إسماعيل بن أمية.

ولما ذكره البرقي في فصل (من لم يرو عن صحابي وسنه يقتضي الرواية عن غير واحد منهم) قال: كان له الرواية والفقه.

وقال الآجري: سألت أبا داود عن أيوب بن موسى؟ فقال: ثقة.

وقال ابن سعد: كان واليًا على الطائف.

وقال ابن خلفون: تكلم بعضهم في حديثه وهو ثقة. قاله ابن البرقي وغيره.

٦٦٨ - (خ م س) أَيُّوبُ بْنُ النَّجَّارِ بن زياد بن النجار(٢)

قال ابن خلفون لما ذكره في " الثقات ": غمزه بعضهم من قبل حفظه وهو ثقة. قاله السُكري وغيره.

وقال أبو جعفر الجمال: كان يُقال: إنه من الأبدال.

وقال البرقاني في الثالث من " اللقط ": قرأت على أبي بكر الإسماعيلي سمعت يحيى بن محمد بن صاعد يقول: أيوب بن النجار الحنفي اليمامي هو أيوب بن يحيى، وكان النجار لقبًا.

وفي كتاب " الصلة " لمسلمة بن قاسم الأندلسي: أيوب بن زياد بن النجار اليمامي يروي عن يحيى بن أبي كثير.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٤٢٢/١، والثقات لابن حبان ٥٣/٦، والجرح والتعديل ٢٥٧/٢، وتهذيب الكمال للمزي ٤٩٤/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٦٠/١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٤٢٥/١، والثقات لابن حبان ١٢٤/٨، والجرح والتعديل ٢٦٠/٢، وتهذيب الكمال للمزي ٤٩٩/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٦٢/١.

وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود: كان من خيار الناس، كان يسقي من زمزم بدلوه وخيطه.

وفي موضع آخر: رجل صالح.

وفي كتاب " الأشربة " للخلال: قال أبو عبد الله - يعني أحمد بن حنبل -: لم يسمع أيوب بن النجار من إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، إلا هذا الحديث الواحد كان شراب أنس بن مالك من حلاوته يلتصق بالشفتين.

وفي " كتاب الباجي ": قال أحمد بن سعيد: ثنا أحمد بن خالد، ومحمد بن عمرو، قالا: [حدثنا محمد بن] وضاح، قال: سمعت أحمد بن صالح الكوفي يقول: أيوب بن النجار يمامي ينسب إلى الضعف.

وقال ابن البرقي: أيوب بن النجار وأيوب بن عتبة أنهما ممن ينسب إلى الضعف، واحتملت روايتهما.

قال الإمام أحمد فيما ذكره أبو العرب في كتاب " الضعفاء ": بلغني عن أيوب بن النجار شيء لم يبلغني عن أحد أنه كان صيرفيا فخرج من جميع ماله، قال: وكان يقدم معه رشاء يسقى به من زمزم، ولا يشرب مما يستقي للسلطان.

٦٦٩ - (ق) أيوب بن هانئ الكوفي[1]:

خرج ابن حبان والحاكم حديثه في صحيحهما، وذكره البستي في جملة " الثقات "، وفي " كتاب أبو محمد بن الجارود ": ضعيف الحديث، وقال يحيى بن معين: ضعيف الحديث، ذكر ابن الجوزي عنه ذما، ذكر له ابن عدي حديث: " كل مسكر حرام "، قال: هذا الحديث لا يساوي شيئا، وأيوب بن هانئ لا أعرفه ولا يحضرني له غير هذا الحديث.

٦٧٠ - (ت) أيوب بن واقد الكوفي[2]:

في " كتاب الصريفيني ": كنيته أبو الحسن، ويقال: أبو الحسين، نزيل البصرة.

---

(١) انظر: الثقات لابن حبان ٥٥/٦، والجرح والتعديل ٢٦١/٢، والكامل في الضعفاء ٣٥٩/١، وتهذيب الكمال للمزي ٥٠١/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٦٢/١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٤٢٦/١، والجرح والتعديل ٢٦٠/٢، والكامل في الضعفاء ٣٥٥/١، وتهذيب الكمال للمزي ٥٠٢/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٦٣/١.

قال الدارقطني في كتاب " الجرح والتعديل ": متروك الحديث، وكذا ذكره ابن عدي، والبخاري، وابن الجارود: بصري ليس بثقة، قال: وقال البخاري: عنده مناكير.

وقال الساجي: متروك الحديث، يروي عن هشام بن عروة مناكير، وذكره العقيلي وأبو العرب وابن شاهين: في جملة الضعفاء، قال أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث، قال أبو حاتم ابن حبان البستي: يروي المناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان يتعمدها، لا يجوز الاحتجاج براويته.

٦٧١ - (س) أيوب رجل من أهل الشام[١]

يروي عن القاسم، ذكره أبو حاتم البستي في " جملة الثقات "، وزعم بعض المحققين من المتأخرين، أنه لا يعرف: [الكامل]

العاجزون يرون قولك فيصلا ... والسالمون يرونه كالمعوز
من غير ما طول كتبت مجلدا ... لو شئت أكتب ثانيا لم أعجز
لكنني آثرت ما لا ينبغي ... إغفاله وجعلته كالموجز

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

باب الباء

من اسمه: باب، وباذام، وبَجالة، وبُجَيْر

٦٧٢ - (د) بَابُ بْنُ عُمَيْرٍ الْحَنَفِيُّ الشامي[1]

روى عن أنس بن مالك، وليس هو بجد عمرو بن عبيد، قاله ابن حبان في كتاب "الثقات ".

وفي " تاريخ البخاري "[2]: وقال حبان، عن أبان بن يزيد، ثنا يحيي بن أبي كثير، عن زيد بن أسلم، عن باب بن عمير قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كبروا بتكبير أمرائكم ".

وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: باب (لا أدري من هو؟)، وذكره العسكري في باب: (من يروي عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مرسلا ولم يره).

٦٧٣ - (٤) باذام أبو صالح، مولى أم هانئ، ويقال: باذان[3]

قال المنتجالي: مولى بني جمح.

وقال المدائني: لما قدم باذام.... رأى الناس تقلب الحطب فقال: هذا يؤخذ بغير ثمن، قالوا: نعم، فقال: لهذا السبب كان ينقل الحطب ويبيعه حتى أيسر.

وزعم المزي أنه روى عن ابن عباس الرواية المشعرة عنده بالاتصال، وقد زعم ابن عدي أنه لم يسمع منه ولم يره. وكذا ابن حبان كما سيأتي.

قال عمرو بن بحر الجاحظ في كتاب " الأصنام " تأليفه: إن حديثه عن ابن عباس: (كان طلاق الجاهلية إلى الثلاث ثم لا يرجع إليهم). هذا غلط، وأخبار أبي صالح على

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ١٤٧/٢، الثقات ٨١/٤، الجرح والتعديل ٤٣٩/٢، تهذيب الكمال للمزي ٤/ ٥، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٦٤/١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ١٤٧/٢.

(٣) انظر: طبقات ابن سعد ٣٠٢/٥، التاريخ الكبير ١٤٤/٢، التاريخ الصغير ٢٣٨/١، الفسوي ٦٨٥/٢، ٦٨٦ و٧٨٢ و٧٨٥ و٨٠٠، الجرح والتعديل ٤٣١/٢، المجروحين والضعفاء ١٨٥/١، تهذيب الكمال: ٧/٤، تذهيب التهذيب ٧٩/١، تاريخ الاسلام ٢٣٣/٤، ميزان الاعتدال ٢٦٦/١، تهذيب التهذيب ٣٦٥/١، خلاصة تذهيب الكمال: ٥٤.

ما عرفتَ.

وقال الجوزجاني: كان يُقال له دَرْوَذَانِي، غير محمود، وقيل: كاذب. وقال يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن الكلبي قال: قال أبو صالح: كل ما حدثتك كذب.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم. وقال العجلي: ثقة. وذكر أبو عمر ابن عبد البر، عن أحمد. وذكر حديث " زوارات القبور " -: هذا يرويه باذام كأنه يضعفه. ولما خرج الترمذي هذا الحديث حسَّنه.

ولما خرجه الحاكم قال: أبو صالح هذا ليس بالسمان المحتج به، إنما هو باذان ولم يحتج به الشيخان، ولكنه حديث متداول فيما بين الأئمة، وقد وجدت له متابعًا من حديث الثوري في متن الحديث.

وقال الجوزقاني في كتاب " الموضوعات " تأليفه: متروك.

ولما ذكره أبو العرب في " جملة الضعفاء " قال: كان مجاهد ينهى عن تفسيره.

وقال الساجي: كان الشعبي يمر به فيأخذ بإذنه فيهزها ويقول: ويلك تُفسر القرآن وأنت لا تحفظه. وكان عثمانيًّا إذا ذكر عثمان رضي الله عنه يبكي.

وقال العقيلي: قال مغيرة كان يعلم الصبيان، وكان يضعف في تفسيره.

وقال: كتبٌ أصابها. وتعجب ممن يروي عنه.

وذكره البرقي في كتاب " الطبقات " في باب: (من نسب إلى الضعف ممن حمل بعض أهل الحديث روايته وتركها بعضهم)، وذكر عن ابن عيينة: سمعت الكلبي قال: قال أبو صالح ليس بمكة رجل إلا قد علمته وأباه الكتاب، قال سفيان: فلم نجد أحدًا من المكيين عرفه ولا رآه، وكان الشعبي يقول له: يا عدو نفسه؛ تُفسر القرآن وأنت لا تُحسن أن تقرأه. وبنحوه ذكره أبو القاسم البلخي وأبو عمر الصيرفي في كتاب " مقامات التنزيل " تأليفه.

وذكره أبو حفص ابن شاهين في جملة " الثقات "، وأبو محمد ابن الجارود في " جملة الضعفاء ".

وقال أبو حاتم البستي في كتاب " المجروحين ": يحدث عن ابن عباس ولم يسمع منه، تركه ابن سعيد القطان.

وقال أبو الفتح الأزدي فيما ذكره ابن الجوزي: كَذَّابٌ.

وفي " الكامل " لابن عدي: عن الكلبي قال لي أبو صالح: انظر كل شيء رويته

عني عن ابن عباس فلا تُرده.

وقال ابن معين: أبو صالح صاحب الكلبي: ماهان، وأبو صالح صاحب ابن أبي خالد: باذام.

ثنا ابن أبي عصمة، ثنا أبو طالب قال سألت أبا عبد الله قلت: أبو صالح الذي قطع مَنْ هو؟ فقال: هذا ماهان. فقلت: مَنْ قطعه؟ قال: صَلَبَه الحجاج. قلت: لِمَ صَلَبه؟ قال: لِمَ كان يقتل الحجاج الناس؟!

وقال النسائي: كوفي ضعيف.

وفي الصحابة:

٦٧٤ - باذام الفارسي(١)

أسلم في حياة النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وكان من الأبناء.

ولهم شيخ آخر يقال له:

٦٧٥ - باذام(٢)

روى عن: إياس بن معاوية، وروى عنه: يزيد بن هارون، ذكره ابن أبي حاتم. وذكرناهما للتمييز على قاعدة الشيخ جمال الدين، والله تعالى أعلم.

٦٧٦ - بَجَالَة بن عَبَدَة(٣)

قال أبو حاتم البستي لما ذكره في كتاب " الثقات ": بجالة بن عبد، قال: ويُقال: عبدة.

وفي كتاب " التاريخ للبخاري ": بجالة بن عبد، وروى غندر، عن شعبة، عن محمد بن أبي يعقوب، عن أبي نصر الهلالي، عن بجالة بن عبد أو عبد بن بجالة. سمع عمران بن حصين.

وفي كتاب " المعرفة " لأبي بكر البيهقي: روى الربيع بن سليمان، عن الشافعي أنه قال: بجالة مجهول، ولسنا نحتج بمجهول.

ونسبه ابن خلفون في كتاب " الثقات " مكيًا. وفي صحيح... كان حيًا بمكة سنة

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ١٦٤/٢، الثقات ٨٣/٤، الجرح والتعديل ٤٣٧/٢، تهذيب الكمال للمزي ٤/ ٨، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٦٥/١.

سبعين؛ يعني: من الهجرة.

وفي " التحفة " للحازمي، قال الأبار: ذكرت لمجاهد بن موسى سعيد بن داود الزنبري فقال: كان لا يدري أي شيء يحدث، قال يومًا: ثنا سفيان عن عمرو عن نخالة - يريد: بجالة، إنما هو بجالة بن عبدة كاتب جزء بن معاوية مكي ثقة، روى عن ابن عباس.

٦٧٧ - (د) بُجَير بن أبي بُجير حجازي[١]

وثقه ابن حبان، وخرج حديثه في " صحيحه "، فيما ذكره الصريفيني. وقال ابن القَطَّان في " بيان الوهم والإيهام ": حاله مجهولة. وقال أبو داود: لا أعلمه حدث عنه غير إسماعيل بن أمية، وكذا قاله النسائي.

وفي الصحابة:

٦٧٨ - بُجير بن أبي بجير العبسي[٢]

ذكره أبو نعيم الأصبهاني. وذكرناه للتمييز، وإن كان ليس من طبقته اقتداء بفعل المزي فإنه يذكر مثل هذا.

مَن اسْمُهُ: بَحر، وبَحِير، وبَخْتري

٦٧٩ - (ق) بحر بن كنيز الباهلي، أبو الفضل، السقاء البصري بُجَير بن أبي بُجير[٣]

قال الحاكم لما خرج حديثه في " المستدرك ": كان يسقي الماء في عرفات والمواضع المنقطعة لله تعالى.

وقال أبو إسحاق الحربي في كتاب " العلل والتاريخ " تأليفه: ضعيف. وفي موضع آخر: بحر بن كنيز أبو الفضل معروف وغيره أثبت منه.

وقال الساجي: تُروى عنه مناكيرٌ، وليس هو عندهم بقوي في الحديث.

وقال البخاري: ليس هو عندهم بالقوي، يحدث عن قتادة بحديث لا أصل له من

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ١٣٩/٢، الثقات ٨٢/٤، الجرح والتعديل ٤٢٥/٢، تهذيب الكمال للمزي ٤/ ٩، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٦٦/١.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ١٢٨/٢، الجرح والتعديل ٤١٨/٢، الكامل في الضعفاء ٥٠/٢، تهذيب الكمال للمزي ١٢/٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٦٦/١.

حديثه ولا يتابع عليه.

وقال النسائي في كتاب " الجرح والتعديل ": ليس بثقة ولا يكتب حديثه.

وقال أبو الحسن الكوفي: لا بأس به.

وذكره أبو العرب، وابن الجارود، وأبو القاسم البلخي وأبو جعفر العقيلي في " جملة الضعفاء ".

وفي كتاب " الكامل " لابن عدي: قال ابن كثير: بحر كذَّاب، وكان الصبيان يعبثون به.

قال أبو الفرج ابن الجوزي في كتاب " الموضوعات ": هو عندهم متروك بمرة.

وفي موضع آخر: رفع حديثًا لم يرفعه غيره، وهو موضوع. وذكره البرقي في " طبقة من ترك حديثه ".

وقال الجوزجاني: ساقط.

وفي " كتاب ابن أبي خيثمة " عن يحيى: كل الناس أحبُّ إليَّ منه. وقال علي بن الجُنَيْدِ: متروكٌ.

وقال ابن حبان: هو جد عمرو بن علي الفلاس، كان ممن فحش خطؤه وكثر وهمه، وهو يستحق الترك. وقال أبو داود: ضعف. وفي موضع آخر: سئل أبو داود عن بحر وعمران؟ فقال: عمران فوق بحر. بحر متروك.

٦٨٠ - (ق) بَحْر بن مرَّار بن عبد الرحمن بن أبي بكرة، الثقفي البصري[1]

قال أبو حاتم ابن حبان: اختلط بآخرة؛ حتى كان لا يدري ما يحدث، فاختلط حديث الأخير بحديثه القديم ولم يميز، تركه القطان.

وقال البخاري: عن يحيى بن سعيد رأيته قد خُولط. كذا هو مضبوط مجود بخط قديم في غاية الجودة، وكذا نقله عنه أبو محمد ابن الجارود في كتاب " الضعفاء "، وأبو بشر الدولابي لما ذكره في " الكنى ".

وقال أبو أحمد ابن عدي: لا أعرف له حديثًا مُنكرًا ولم أجد أحدًا من المتقدمين

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ١٢٦/٢، الجرح والتعديل ٤١٨/٢، الكامل في الضعفاء ٥٥/٢، تهذيب الكمال للمزي ١٤/٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٦٧/١.

ممن تكلم في الرجال من ضعفه إلا يحيي بن سعيد في قوله: خُولط. وذكره أبو حفص بن شاهين في " جملة الثقات ". وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وقال النسائي في كتاب " الضعفاء ": تغير.

وفي " كتاب ابن أبي حاتم "، عن علي بن المديني، قال يحيى بن سعيد - وذكر بحر بن مرار - فقال: ثقة. وقال ابن خلفون: كان ثقة قبل أن يختلط. وقال العقيلي: روى حديثًا ليس بمحفوظ. وذكره أبو العرب في " جملة الضعفاء ".

٦٨١ - (كن) بحر بن نَصْر بن سابق، أبو عبد الله الخولاني، مولاهم المصري(١)

قال أبو بكر ابن خزيمة، لما خرج حديثه في " صحيحه ": مصري ثقة. وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه " مصححًا له.

وروى عن: عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، فيما ذكره ابن الأخضر الحافظ.

وقال مسلمة في كتاب " الصلة ": كان ثقة فاضلا مشهورًا في الحديث، ثنا عنه غير واحد، مات بمصر ليلة الاثنين لثمان ليالٍ خلون من شعبان سنة ثمان وستين ومائتين، وكان كثير الحديث.

قال ابن وضاح: إنما كتبت أنا هذا العلم؛ لأني كنت أصحب ابن الهرم - يعني: بحرًا - وكان كل محدث يقدم ينزل عليه فكنت أكتب معه وكنت كثير اللزوم له، وبليت حتى حبست مدة من ضمان ضمنته فهو كان سبب بما كتبت. تُوفي سنة ثمان وستين، ذكر وفاته الصريفيني.

وقال الحاكم في " فضائل الشافعي ": بحر بن نصر بن سابق الخولاني الثقة المأمون الزاهد الورع المجتهد في العبادة.

وفي الرواة:

٦٨٢ - بحر بن نصر بن حاجب الرسي(٢)

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ١٢٦/٢، الجرح والتعديل ٤١٨/٢، تهذيب الكمال للمزي ١٦/٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٦٨/١.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

سمع ورقاء بن عمر، وهلال بن خباب، ويونس بن يزيد.

روى عنه: محمد بن صالح الأشج. ذكره الحافظ أبو الفضل عبيد الله بن عبد الله الهروي في كتابه " المتفق والمفترق "، ومن خط الحافظ أبي محمد الدمياطي نقلت. ذكرناه للتمييز.

٦٨٣ - (بخ ٤) بحير بن سعد، أبو خالد الحمصي والسحولي[١]

ذكره ابن حبان في " الثقات "، وخرج حديثه في " صحيحه ". وكذلك الحاكم، وأبو علي الطوسي الحافظ في " الأحكام "، وأبو عوانة الإسفرائيني.

ونسبه ابن خلفون خزاعيًّا لما ذكره في " الثقات ". وقال الترمذي لما خرج حديثه: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه... معروف. وفي " العلل " للخلال قال أبو عبد الله - يعني: أحمد بن حنبل - وذكر له ثور بن يزيد فقال: بحير بن سعد أروى عن خالد بن معدان منه.

وفي " كتاب ابن أبي حاتم "، على ما ذكر في " الكمال " فيمن روى عنه خالد بن معدان شيخه، وقال أبو حاتم الرازي: صالح الحديث. وقال العجلي: شامي ثقة. وذكره ابن شاهين في " جملة الثقات ".

٦٨٤ - (م س) البختري بن أبي البختري المختار[٢]

وفي " مسند " البزار - من نسخة بخط ابن هملالة -: البحتري مضبوطًا بالحاء وتحتها علامة الإهمال وأعلاها صح، واستظهرت بنسخة أخرى لا بأس بها، والذي نبهنا على هذا الحافظ أبو إسحاق الصريفيني بقوله: رأيته في " مسند " البزار مضبوطًا بالحاء والباء المضمومة فتتبعناه فوجدناه كما ذكر. والله أعلم.

ولئن صحَّت هذه النسخ وكانت الرواية عن البزار كذلك يكون مُتَفردًا بهذا القول ولا سلف له فيه فيما أعلم. والله تعالى أعلم.

وفي قول المزي: قال البخاري يخالف في بعض حديثه. نظر؛ لأني لم أر في " تاريخه " بخط الْحُفَّاظ إلا: يخالف في حديثه، وبينهما فرق، والله أعلم.

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ١٣٧/٢، الثقات لابن حبان ٨٧/٤، الجرح والتعديل ٤١٨/٢، تهذيب الكمال للمزي ١٦/٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٦٨/١.

وكما نقلناه نحن، نقله عنه الدولابي الحافظ أيضًا، فينظر، وقال مسلمة بن قاسم في كتاب " الصلة ": روى عن عطاء بن أبي رباح.

وفي توهيم المزي صاحب " الكمال " في التفرقة بين البختري ابن أبي البختري وبين البختري بن المختار قال: هما واحد. نظر؛ لأن عبد الغني اقتدى بالبخاري ويكفيه ذاك عند الله وعند الناس.

وفي " كتاب ابن أبي حاتم ": البختري بن المختار، ويُقال: ابن عمار. ولما ذكره ابن حبان في " جملة الثقات " قال: وكان يخطئ، ومات في سنة ثمان وأربعين ومائة. وذكره العقيلي في " جملة الضعفاء ".

٦٨٥ - (ق) البَخْتري بن عُبيد بن سلمان الكلبي الشامي[١]

وقال أبو حاتم ابن حبان: ضعيف الحديث ذاهب لا يحل الاحتجاج به، إذا انفرد، وليس بعدل، فقد روى عن أبيه، عن أبي هريرة نسخة فيها عجائب، لا يحل الاحتجاج به، إذا انفرد؛ لمخالفته الأثبات في الروايات مع عدم تقدم عدالته.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: البختري ضعيف، وأبوه مجهول.

وقال الأزدي: البختري كذَّاب ساقط. وقال أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث ذاهب - ولفظة ذاهب ساقطة من " كتاب المزي ".

وقال أبو سعيد النقاش في كتاب " الضعفاء " تأليفه، وأبو عبد الله الحاكم في " المدخل الكبير ": يروي عن أبيه، عن أبي هريرة أحاديث موضوعة.

وفي " كتاب أبي محمد ابن الجارود ": يخالف في حديثه.

مَن اسْمُهُ: بَدْر، وبَدَل، وبُدَيْل

٦٨٦ - (م س فق) بَدْرُ بْنُ عُثْمَانَ، مولى عُثْمَان بن عَفَّان[٢]

وفي " كتاب الصريفيني ": مولى لآل عثمان. روى عنه مخلد بن يزيد.

ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات ".

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ٤٢٧/٢، تهذيب الكمال للمزي ١٦/٤، الكامل في الضعفاء ٣٤/٢، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٦٩/١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ١٣٩/٢، الثقات لابن حبان ١١٦/٦، الجرح والتعديل ٤١٣/٢، تهذيب الكمال للمزي ٢٧/٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٧٠/١.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن أبي الحسن الدارقطني، و" تاريخ العجلي ": كوفي ثقة.

وكذا قاله ابن خلفون في كتاب " الثقات ".

ولهم شيخ آخر يقال له:

٦٨٧ - بَدْرُ بْنُ عُثْمَانَ[١]

روى الإمام أحمد بن حنبل في " مسنده ": عن أبي داود عمر بن سعيد، عن بدر بن عثمان، عن عبيد الله بن مروان حديثًا ذكرناه للتمييز.

٦٨٨ - (ق) بدر بن عمرو بن جراد التميمي السعدي الكوفي، والد الربيع

خرج الحاكم أبو عبد الله حديثه في " مستدركه ". وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أنه لا يدري حاله، قال: وفيه جِهَالة.

٦٨٩ - (خ ٤) بَدل بن الْمُحبَّر بن المنبه التميمي، أبو المنير[٢]

في كتاب " الصحيح " للحافظ أبي بكر ابن خزيمة: بدل بن المحبر بن المنير. وخرج - أيضًا - ابن حبان، والحاكم، وأبو علي الطوسي حديثه في " صحيحهم "، وقال الحاكم: سألت أبا عبد الله عن بدل بن المحبر؟ فقال: ضعيف حدث عن زائدة بحديث لم يتابع عليه، حديث: ابن عقيل عن ابن عمر.

يعني الحديث الذي رواه البزار عن: الفلاس، قال: ثنا بدل، ثنا زائدة، عن ابن عقيل، عن ابن عمر أن رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أمره أن ينادي في الناس " أَنَّ مَنْ شَهِدَ أَنْ لا إِلَهَ إِلا الله دَخَلَ الْجَنَّةَ، فقال عمر: إذًا يتكلوا، فقال رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: دَعْهُمْ يَتَّكِلُوا ".

قال البزار: ورواه حسين بن علي الجعفي، عن زائدة، عن ابن عقيل، عن جابر مخالف بدلا في روايته.

وقال أبو عمر بن عبد البر: هو عندهم ثقة حافظ. مات في حدود سنة خمس

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ١٥٠/٢، الثقات لابن حبان ١٥٣/٨، الجرح والتعديل ٤٣٩/٢، تهذيب الكمال للمزي ٢٨/٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٧١/١.

عشرة ومائتين، فيما ذكر في " كتاب الصريفيني ". وقال ابن خلفون: ليس به بأس.

وقال مسلمة في كتاب " الصلة ": ثقة.

وفي كتاب " الزهرة ": قيل إن كنيته: أبو الحسن، روى عنه البخاري ستة أحاديث.

وفي كتاب " المفجَّعين ": فقد بدل بن المحبر فلا يدرى أين ذهب. وذكره البستي في " جملة الثقات ".

وفي النيسابوريين شيخ يقال له:

٦٩٠ - بدل بن محمد بن أسد الإسفرائيني(١)

روى عن: إسحاق بن إبراهيم الحنظلي وغيره، ذكره الحاكم، وذكرناه ردًّا على مَنْ زعم أنه اسم فرد.

وفي " كتاب الصريفيني ":

٦٩١ - بدل بن الحسين بن صخر الإسفرائيني الحافظ(٢)

روى عن: حميد بن زنجويه.

٦٩٢ - (م ٤) بُديل بن مَيْسرة العقيلي البصري(٣)

ذكره ابن حبان في جملة " الثقات " من أتباع التابعين، وهو مشعر بعدم صحة روايته عن الصحابة رضي الله عنهم عنده، الذي جزم المزي بروايته عنهم.

وقال العجلي: بصري ثقة.

وفي " تاريخ البخاري ": مات بديل وعبد الله بن الرومي في يوم واحد فدعي أيوب ليغسلهما فسكت، ثم قال: جاري جاري فَغَسَّلَهُ، فجاء وقد غَسَّلَ بديل فأتى قبرَهُ فدعا.

وقال ابن سعد: له أحاديث. وقال البزار: لم يسمع من عبد الله بن الصامت؛ يعني: الذي زعم المزي أنه روى عنه فيما صحَّ عنده، وإن كان قديمًا قاله في كتاب " السنن " تأليفه.

وذكره ابن شاهين في " جملة الثقات "، وخرج البستي حديثه في " صحيحه "،

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ١٤٢/٢، الثقات لابن حبان ١١٧/٦، الجرح والتعديل ٤٢٨/٢، تهذيب الكمال للمزي ٣٢/٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٧١/١.

وكذلك الحاكم أبو عبد الله، وأبو علي الطوسي.

من اسمه:

البراء، وبرد، وبركة، وبُرْمة، وبُرَيْد، وبُرَيدة، وبرية

٦٩٣ - (تم) البراء - يُقصر ويمد حكاه السُهَيلي - ابن زيد البصري ابن بنت أنس بن مالك(١)

ذكره أبو حاتم البستي في " جملة الثقات ".

وقال ابن حزم: مجهول.

٦٩٤ - (ع) الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ الأَنْصَارِيُّ الأوسي(٢)

قال ابن حبان: استصغره النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ببدر فرده، وكان هو وابن عمر لُدة، مات سنة اثنتين وسبعين. وذكره البخاري فيمن مات ما بين السبعين إلى الثمانين.

وذكر ابن قانع في " معجم الصحابة ": " أَنَّ النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا تسع عشرة غزوة فاته منها أربعٌ ".

وفي " معجم أبي ذر الهروي الحافظ " بسند جيد: أن البراء بن عازب، قال: " سافرت مع النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثمانية عشر سفرًا فلم أره يترك ركعتين عند رفع الشمس قبل الظهر ".

وفي " كتاب ابن عبد البر ": وهو الذي افتتح الري سنة أربع وعشرين، وقيل: سنة اثنتين وعشرين، وشهد مع علي بن أبي طالب الجمل، وصفين، والنهروان، وأرسل معه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السهم إلى قليب الحديبية فجاش بالري، وأول مشاهده: أُحد.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ١١٨/٢، الثقات لابن حبان ٧٧/٤، الجرح والتعديل ٤٠٠/٢، تهذيب الكمال للمزي ٣٤/٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٧٢/١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال: ١٣٩/١، تهذيب التهذيب ٤٢٥/١، تقريب التهذيب: ٩٤/١، خلاصة تهذيب الكمال ١٢٠/١، الكاشف ١٥١/١ أسماء الصحابة الرواة: ١٤،تاريخ البخاري الكبير: ١٧٧/٢، تاريخ البخاري الصغير ٦/١، ١٢٠، ١٣٠، ١٦١، ١٦٤، ١٦٥ الجرح والتعديل: ٣٩٩/٢، أسماء الصحابة الرواة ت ١٤، تجريد أسماء الصحابة ٤٦/١ أسد الغابة ٢٠٦/١ الإصابة: ١/ ٢٧٨، طبقات ابن سعد: ٢٧٦/٢ ٤٥١/٣، ٣١٥/٤ ٣٥٥، ١٧٨/٦، ٢٤٧، ٤٧٩/٨، ٤٨٠، الوافي بالوفيات: ١٠٤/١، شذرات الذهب ٦٣/١، ٧٧، تاريخ بغداد: ١٧٧/١ طبقات الحفاظ: ١٩، ١٣ البداية والنهاية: ٣٢١٨، الثقات ٢٦/٣.

وفي " كتاب ابن ماكولا ": يلقب (ذا الغرة)؛ لبياض في وجهه.

وفي " كتاب العسكري ": استُصْغِرَ يومَ بدرٍ وأُحد، وشهد الخندق وما بعدها.

وفي كتاب " الطبقات ": رجع من الكوفة فتوفي بالمدينة، قال الجاحظ والهيثم: كان أعمى.

٦٩٥ - (بخ) الْبَرَاء بن عَبْد الله بن يَزِيدَ الغنوي[1]

قال المزي: وربما نسب إلى جده. وفي ذلك نظر، لما في " كتاب أبي محمد بن الجارود "، و" التخليص " لأبي بكر الخطيب: البراء بن يزيد الغنوي. قال ابن الجارود: هو صاحب أبي نضرة ليس بذاك ضعيف، وفرقًا بينه وبين البراء بن عبد الله بن يزيد الراوي عن الحسن وعبد الله بن شقيق.

وكذا نقله الساجي والعقيلي في كتابيهما " التجريح والتعديل "، وأبو أحمد الجرجاني، وكَنَّى ابن عبد الله، أبا يزيد، وقال في ابن يزيد: لا يروي عن غير أبي نضرة، وهو قليل الرواية عنه، والمزي جعلهما واحدًا وأدخل أبا نضرة فيمن روى عنه البراء بن عبد الله، وفيه نظر. لما بَيَّنَاه عن هؤلاء الأئمة، والله أعلم.

وقال يعقوب بن سفيان: بصري لين.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " للنسائي: ليس بذاك.

وقال أبو بشر الدولابي: لم يكن حديثه بذاك.

وذكره الساجي، والعقيلي، والبلخي، وابن شاهين، والقيرواني في " جملة الضعفاء ".

وقال الآجري عن أبي داود: ليس به بأس، ثنا عنه مسلم.

وقال ابن حبان: البراء بن يزيد الغنوي بصري، روى عن أبي نضرة، وليس هذا بالبراء بن يزيد الهَمْدَانِيِّ الذي روى عنه وكيع ذاك ثقة وهذا ضعيف، وكان هذا كثير الاختلاط بمن لا يليق به كثير الوهم فيما يرويه.

وقال البزار: البراء بن يزيد ليس بالقوي، وقد احتُمل حديثه، روى عنه جماعة.

وقال في موضع آخر: ليس به بأس، وقال ابن خلفون في كتابه " الثقات ": هو

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ١١٩/٢، الجرح والتعديل ٤٠١/٢، الكامل في ضعفاء الرجال ٤٩/٢، تهذيب الكمال للمزي ٣٧/٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٧٢/١.

عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين، وكان عابدًا.

وذكر ابن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: البراء بن يزيد الغنوي يحدث عنه البصريون؛ التبوذكي وغيره، وهو ثقة.

٦٩٦ - (خ) البراء بن مالك بن النضر[(١)]

أخو أنس بن مالك، شهد أُحُدًا والخندق وما بعدهما، وكان شجاعًا مقدامًا مُجاب الدعوة، قال فيه النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " رُبَّ أَشْعَثَ أَغْبَرَ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ "، قُتِلَ سنة عشرين، وقيل: تسع عشرة، وقيل: ثلاث وعشرين فيما ذكره أبو عمر.

قال الدارقطني: خرج له البخاري متفردًا بحديثه، ولم أره له، فينظر، والله تعالى أعلم.

وفي " تاريخ يعقوب بن سفيان ": قتل يوم تستر، وقال: قتلت تسعة... سوى من شاركت في....

وقال له المسلمون:... اقسم على الله... فأقسم، فمنحه الله أكتاف المشركين، ثم لقوا زحفًا فأقسم فكرر منحه... وذكره عروة في....

٦٩٧ - (د) الْبَرَاء بن نَاجِيَةَ الْكَاهِلِيّ الكوفي[(٢)]

روى عن: ابن مسعود. قاله المزي.

وفي " تاريخ البخاري ": لم يذكر سماعًا من ابن مسعود.

وقال العجلي: البراء بن ناجية من أصحاب عبد الله كوفي ثقة.

وخرج البستي حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم أبو عبد الله في " مناقب عثمان "، وذكره أبو حاتم ابن حبان في " جملة الثقات ".

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين: أن فيه جَهالة، ولا يعرف إلا بحديث: " تَدُورُ رَحَى الإِسْلامِ " انتهى. لو رأى ما ذكرناه ما قال هذا، ولا يعذر في مثل هذا؛ لأن شيخه لما ذكره لم يعرف حاله فاعتمده وأقدم على جهالته، وقد ذكرنا أنه روى حديثًا آخر، والله تعالى أعلم.

---

(١) انظر: تاريخ خلفية: ١٠٨، ١٠٩، ١٢٥، ١٤٦، وتاريخ البخاري: ١١٧/٢، الجرح والتعديل ٣٩٩/٢ وتاريخ الصحابة: ٤٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ١٦٦، أسد الغابة ٢٠٦١،ومشاهير علماء الصحابة: ١٣ والتجريد: ٤٦١،و الوافي بالوفيات ١٠٥/١٠، والإصابة: ١٤٣/١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ١١٨/٢، الثقات لابن حبان ٧٧/٤، الجرح والتعديل ٣٩٩/٢، تهذيب الكمال للمزي ٤٠/٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٧٤/١.

٦٩٨ - (ق) الْبَرَاء السَّلِيطِيُّ[١]

روى عن: نقادة الأسلمي، عِدَاده في البصريين، ذكره البستي في جملة " الثقات ".

٦٩٩ - (س) بُرْد بن أَبِي زِيَادٍ، مولى بني هاشم[٢]

كذا قاله البخاري، وابن أبي حاتم عن أبيه، والعجلي: الكوفي.

قال البخاري: روى عنه خالد. وقال أبو حاتم: هو صالح الحديث، وذكره ابن حبان في جملة " الثقات "؛ وقال: هو مولى بني هاشم.

٧٠٠ - (بخ ٤) برد بن سنان، أبو العلاء الدمشقي مولى قريش[٣]

سكن البصرة.

قال صاحب " الكمال ": روى عنه كهمس بن الحسن، ورد ذلك عليه المزي وزعم أنه وهم، قال: والصواب كهمس بن المنهال. كذا قاله من غير أن يستدل كعادته في دفعه الشيء بغير دليل، وأظن دليله في ذاك إكباره ابن الحسن عن الرواية عنه، وكيف يفعل ذاك وابن عساكر نص على روايته عنه في " تاريخه " الذي هو عُمدة المزي في النقل، رأيته بخط ابن شامة وغيره مجودًا.

وقال أبو عبد الله الحاكم في " المستدرك " لما ذكر حديث سفيان عن برد: " كان النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يغتسل للجنابة من أول الليل ". الحديث - ثم قال: تابعه كهمس بن الحسن عن برد، أنبا به أبو بكر ابن إسحاق، ثنا أبو مسلم، ثنا عبد الرحمن بن حماد، عن كهمس بن الحسن، عن برد، عن عُبادة، عن غُضيف بن الحارث قال: قلت لعائشة: أكان النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا أصابته الجنابة يغتسل من أول الليل أو آخره. الحديث.

وذكره ابن حبان في " جملة الثقات "، وقال: مات سنة خمس وثلاثين ومائة. وخرج حديثه في " صحيحه "، وقال أبو داود: كان يرى القدر.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ١١٨/٢، الثقات لابن حبان ٧٨/٤، الجرح والتعديل ٤٠٠/٢، تهذيب الكمال للمزي ٤١/٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٧٤/١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ١٣٥/٢، الثقات لابن حبان ١٧٤/٥، الجرح والتعديل ٤٢١/٢، تهذيب الكمال للمزي ٤٢/٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٧٤/١.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ١٣٤/٢، الثقات لابن حبان ١١٤/٦، الجرح والتعديل ٤٢٢/٢، تهذيب الكمال للمزي ٤٣/٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٧٥/١.

ولهم شيخ آخر يقال له:

٧٠١ - برد بن سنان(١)

قال أبو سعيد الإدريسي في " تاريخ سمرقند ": الذي عندنا أنه شيخ مجهول، يذكر عنه أنه مولى أنس بن مالك رضي الله عنه، ويروي عنه، عن أنس، عن النبيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في " فضائل سمرقند "، حديث منكر.

قال عبد الله بن مسعود بن كامل السمرقندي، وأبو محمد الباهلي: هو برد بن سنان الشامي.

وعندي أن من قال ذلك غلط، فإني لم أر لبرد بن سنان الشامي أثرًا في دخوله سمرقند من وجه أثق به، ولا هو مولى أنس أيضًا، ووقع عندهما أن الذي روى عن أنس بن مالك هو برد بن سنان لقدمه، ولا نعلم لبرد بن سنان أبي العلاء الشامي رواية ثابتة صحيحة عن أنس بن مالك، وقد روى عن برد هذا شيخان مجهولان لا يعرفان في أصحاب برد الشامي ألبتة:

أحدهما: يُقال له الفضل بن موسى البغدادي.

والثاني: يُقال له أبو كرب، وقد قيل: أبو كريب، وقد قيل: كليب، وقد قيل: عن رجل من أهل كربان عن برد هذا، ويقال هو الذي قبره في مدينة سمرقند بمقبرة جناب.

وقد روى منصور بن عبد الحميد، عن أنس، عن النبيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حديثًا في فضيلة بلخ، ثم ذكر منصور في آخره أنه كان جالسًا عند أنس إذ قدم عليه برد مولاه، فقال له: أين كنت أبسمرقند؟ قال: نعم.

قال أبو سعد: وقد روي لنا عن أبي مقاتل حفص بن سالم السمرقندي، عن برد بن سنان، عن أنس نحو منه من وجه لا يعتمد، ثناه محمد بن الحسن بن سلمويه الفقيه، ثنا إبراهيم بن حمدويه الاستنجتي، ثنا محمد بن ثور البلخي، ثنا محمد بن تميم، ثنا معروف بن حسَّان الضبي، نا كريب، ثنا غلام لأنس أَتَى سمرقند فما قام بها حولا، ثم رجع إلى أنس، فقال له: يا برد؛ أين كنت؟ قال: بسمرقند، الحديث.

قال أبو سعد: وقد روي هذا الحديث من غير طريق، وليس فيها رواية يجوز الاعتماد عليها أو يوثق بها، ومحمد بن تميم هذا هو الفاريابي، وهو من الكذَّابين

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

الكبار، معروف بوضع الحديث.

وشيخ آخر أنزل طبقة من هذا هو:

٧٠٢ - برد بن سنان[١]

شيخ من أهل مرو من أصحاب عبد الله بن المبارك، خرج من مرو إلى سمرقند والشاس فمات بها غازيًا، روى عن ابن المبارك كتبه، قاله أبو سعد الإدريسي أيضًا في " تاريخ سمرقند ". ذكرناهما للتمييز.

٧٠٣ - (د ق) بركة أبو الوليد المجاشعي البصري[٢]

قال ابن خلفون في كتاب " الثقات ": بركة بن العريان أبو الوليد المجاشعي، وقاله الحاكم لما خرج حديثه في " صحيحه " وذكره ابن حبان في جملة " الثقات "، وخرج حديثه في " صحيحه ".

٧٠٤ - (بخ) بُرْمة بن ليث بن جَارية بن بُرمة الأسدي[٣]

هكذا ذكره ابن حبان في " جملة الثقات "، وخرج حديثه في " صحيحه ".

وفي قول المزي: برمة بن ليث بن برمة الأسدي، نظر؛ لأني لم أَرَ له فيه سلفًا، وفي تخصيصه أن البخاري قال فيه: برمة بن ليث بن جارية. نظر؛ لأنه كذلك ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه.

وقد أسلفنا قول ابن حبان، وكأن المزي وقعت له نسخة من كتاب " الأدب " سقط فيها ذكر جارية، ورأى كلام البخاري فظنه جاء بأمر زائد لم يأت به غيره، والله أعلم.

٧٠٥ - (عس) بُرَيْد بنُ أَصْرَم[٤]

روى عن علي حرفًا واحدًا مقطوعًا، قاله أبو أحمد الجرجاني. وقال أبو محمد ابن الجارود: هو وعتيبة الذي روى عنه مجهولان. وكذا ذكره أبو جعفر العقيلي، وقال: هو

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ١٤٧/٢، الثقات لابن حبان ٨٤/٤، الجرح والتعديل ٤٣٢/٢، تهذيب الكمال للمزي ٤٧/٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٧٥/١.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ١٤٩/٢، الثقات لابن حبان ١١٩/٦، الجرح والتعديل ٤٣٢/٢، تهذيب الكمال للمزي ٤٨/٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٧٧/١.

(٤) انظر: التاريخ الكبير ١٤٠/٢، الثقات لابن حبان ٨٢/٤، الجرح والتعديل ٤٢٦/٢، تهذيب الكمال للمزي ٤٩/٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٧٧/١.

وعتيبة كلاهما مجهول.

وقال البخاري: روى حديثًا لا أصل له. وذكره أبو حاتم ابن حبان في " جملة الثقات "، ثم أعاد ذكره في حرف الياء أخت الواو، وعلى الأول: ابن أبي حاتم، والدارقطني، وأبو نصر بن ماكولا، وغيرهم.

وقال أبو الفتح الأزدي - فيما ذكره ابن الجوزي -: ضعيف مجهول وفي " مسند " البزار: ثنا محمد بن معمر، عن عفان، ثنا جعفر بن سليمان، عن شيخ له يقال له: عتبة أو عتيبة، عن بريد بن أصرم، فذكره.

٧٠٦ - (ع) بُريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى، الأشعري الكوفي، أبو بردة[(١)]

قال النسائي في كتاب " الضعفاء ": ليس بذاك القوي. وقال أبو الفتح الموصلي - فيما ذكره ابن خلفون -: فيه لين، يحدث عن أبيه نسخة فيها مناكير. وقال أبو جعفر العقيلي: ثنا عبد الله بن أحمد قال: سمعت أبي يقول: طلحة بن يحيى أحب إليَّ من بريد بن أبي بردة، بريد روى أحاديث مناكير. وقال أبو عيسى الترمذي في " جامعه ": وبريد يكنى أبا بردة، وهو كوفي ثقة في الحديث، روى عنه شعبة.

وفي " كتاب ابن مردويه ": روى عنه ابنه يحيى، ولما ذكره ابن حبان في جملة " الثقات " قال: كان يخطئ. وقال الآجري: سألت أبا داود عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة فقال: ثقة، روى عنه يحيى بن سعيد القطان، انتهى. هذا كأنه يعارض ما ذكره المزي: " لم يحدث عنه يحيى ". ولما ذكره الساجي في " جملة الضعفاء " قال: صدوق عنده مناكير، قاله أحمد.

وذكره أبو العرب في جملة " الضعفاء "، وابن شاهين في " الثقات ". وفي " الكامل " لابن عدي: سمعت ابن حماد يقول: بريد بن عبد الله بن أبي بردة ليس بذاك القوي، أظنه ذكره عن البخاري.

٧٠٧ - (بخ ٤) بُرَيْدُ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، مالك بن ربيعة البصري[(٢)]

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/١٤٠، الثقات لابن حبان ٦/١١٦، الجرح والتعديل ٢/٤٢٥، الكامل في الضعفاء ٢/٦٢، تهذيب الكمال للمزي ٤/٥٠، تهذيب التهذيب لابن حجر ١/٣٧٧.

(٢) انظر: تهذيب الكمال: ١/١٤١، تهذيب التهذيب: ١/٤٣٢، تقريب التهذيب: ١/٩٦،خلاصة تهذيب =

وقال ابن معين، والترمذي: كوفي، مات سنة أربع وأربعين ومائة. ذكره ابن الأثير.

وذكره ابن شاهين، وأبو حاتم ابن حبان في " جملة الثقات "، وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم. وقال العجلي: شامي ثقة. وهي ترجمة ألزم الدارقطني الشيخين إخراجها.

ولهم شيخ آخر يقال له:

٧٠٨ - بُرَيْدُ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ؛ يكنى: أبا عبد الله[1]

يروي عن: القاسم بن مخيمرة، وعباية بن رفاعة، يُعد في أهل الكوفة. روى عنه: الوليد بن مسلم. ذكره أبو الفضل الهروي في كتابه " المتفق والمفترق "، وزعم غيره أنه بالياء المثناة من تحت والزاي، والله أعلم، ذكرناه للتمييز.

٧٠٩ - (ع) بُريدة بن الْحُصَيْب الأسلمي[2]

أخو عبد الله بن الحصيب. فيما ذكره الحاكم في " تاريخ بلده ".

وفي " مسند أبي داود الطيالسي ": كان مزاحًا.

وقال أبو بكر السمعاني في كتاب " الأمالي ": أسلم على الصحيح بعد انصراف النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من بدر، وكذا قاله الحاكم أيضًا، وتُوفي سنة اثنتين وستين، قاله: عبد الباقي بن قانع وأبو أحمد العسكري.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة ": عن إبراهيم بن عبد الله الهروي، ثنا هشيم، عن حصين، عن الشعبي، عن بريدة بن خصيب، في حديث ذكره بالخاء المعجمة ومشددًا، قال ابن أبي خيثمة: قال لنا إبراهيم: أخطأ هشيم إنما هو ابن الحصيب أبو الحصيب.

= الكمال: ١/١٢١، الكاشف ١/١٥٢، تاريخ البخاري الكبير: ٢/١٤٠، الجرح والتعديل: ٢/١٦٩٣، ميزان الاعتدال: ١/٣٠٦، لسان الميزان: ٧/١٨٣.

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: تقريب التهذيب: ١/٩٦، خلاصة تهذيب الكمال ١/١٢١ تاريخ البخاري الكبير ٢/١٤١، تاريخ البخاري الصغير ١/١٣٩، ١٤٠، الجرح والتعديل ٤٢٤٢، تجريد أسماء الصحابة ٤٧١، أسد الغابة ١/٢١٠ الاستيعاب: ١/١٨٥،الإصابة: ١/٢٨٦، البداية والنهاية ٨/٢١٦ طبقات ابن سعد ٢/٦٣، ١٦٠، ١٧٠، ١٣٩، ٢/٣١١، ٤/٣١٥ سير الأعلام النبلاء ٤٦٩٢، تاريخ ابن معين: ٥٧، طبقات خليفة: ١٠٩، تاريخ خليفة ٢٥١، معجم الطبراني الكبير: ٢/٣، ٨، تاريخ الإسلام: ٢/٢٨٦، العبر: ١/٦٦ مجمع الزوائد: ٩/٣٩٨، شذرات الذهب: ١/٧٠..

قال ابن أبي خيثمة: وأخطأ إبراهيم - أيضًا - في كنيته؛ إنما هو أبو عبد الله. وقال الدارقطني: دُفِنَ بالحصين مقبرة مرو. وفي " تقييد المهمل " للجياني اسمه: عامر، ويكنى أبا عبد الله، وكذا ذكره ابن السكن وغيره.

وفي " تاريخ نيسابور " للحاكم: قال عبد المؤمن بن خالد الحنفي: مات بريدة في دار أبي، وأوصى أَنْ لا يُدْفَن على الجادة، وأن يرش قبره ماء، ويشق كفنه إلى رجليه يلي الجانب الأيمن، فحفر له على الجادة فسقط اللحد، قال: فنحوه عن الجادة ودفنوه.

قال الحاكم: وكان بريدة يقول: إنه ربع الإسلام، روي عنه أن النبيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يُسَميه بريدة الزائدة، وذلك أنه كان إذا غزا أصحاب النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حمل بريدة أزواد ستة عشر أو سبعة عشر رجلا منهم على ظهره، في سبيل الله تعالى. وفي " معرفة الصحابة " للطبري: قال بريدة: كنت أول من دخل خيبر فقاتلت؛ حتى رئي مكاني وعليَّ ثوب أحمر، فما علمت أني ركبت في الإسلام ذنبًا أعظم منه للشهرة.

وفي " كتاب الصريفيني ": غَزَا مع النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ست عشرة غزوة، وتكنيته بأبي سهل وهم، انتهى.

المزي كَنَّاه أبا سهل وأبا الحصيب وقد أسلفنا قول من قال: هما وهم. وقال أبو داود: مات بخراسان.

وفي قول المزي: قال ابن سعد مات سنة ثلاث وستين بخراسان، وقال أبو عبيد: مات سنة ثلاث وستين، زاد غيره: وهو آخر من مات بخراسان، نظر لا أدري ما معناه. وفرَّق ابن أبي خيثمة بينه وبين بريدة الخزاعي ويشبه أن يكونا واحد، والله أعلم؛ لأن أسلم من خُزاعة. وذكره البخاري في فصل: (مَنْ مات من بين الستين إلى السبعين، أيام يزيد).

٧١٠ - (س) بُرَيْدَةُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ فَرْوَةَ الأَسْلَمِيُّ [١]

ذكره ابن فتحون في " معرفة الصحابة "، مزيلا به على أبي عمر ابن عبد البر.

وقال الحافظ أبو موسى المديني في كتابه " معرفة الصحابة ": ذكره عبدان في " الصحابة "، وذكر له حديث: (بعث زيد بن الدَّثنة وخُبيب بن عدي). قال أبو موسى: هكذا رواه وأورده، والمحفوظ أن هذا الحديث عن أبي هريرة.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ١٤١/٢، الثقات لابن حبان ٨١/٤، الجرح والتعديل ٤٢٤/٢، الكامل في الضعفاء ٦١/٢، تهذيب الكمال للمزي ٥٥/٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٧٩/١.

وأما بريدة بن سفيان فرجل ليس من الصحابة، وليس هو أيضًا بذاك في الرواية، إلا أن يكون هذا غير ذاك. وقال أبو حاتم ابن حبان وذكره في " ثقات التابعين " وقد قيل إن له صُحبة.

وقال ابن عدي: لم أر له شيئا مُنْكرًا جدًّا. انتهى. هذه اللفظة ساقطة من " كتاب المزي "، وهي ثابتة في " كتاب ابن عدي ".

وقال الدوري: سمعت يحيى، سمعت يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، قال: أخبرني من رأى بريدة يشرب الخمر في طريق الري.

قال الدوري: معنى حديث بريدة هذا أن أهل مكة والمدينة يسمون النبيذ خمرًا، والذي عندنا أنه رآه يشرب نبيذًا، فقال: رأيته يشرب خمرًا. وقال الساجي: روى عنه محمد بن إسحاق وقال: رأيته يشرب الخمر.

قال أبو يحيى: أظنه رآه يشرب نبيذًا يسكر. وقال البخاري: فيه نظر. ذكره العقيلي وأبو العرب في جملة " الضعفاء ". وفي " كتاب ابن الجارود ": فيه نظر.

وخرج الحاكم حديثه في " صحيحه " وذكره ابن شاهين في " جملة الثقات " وقال: قال فيه أحمد بن صالح المصري: هو صاحب مغازي له شأن، وأبوه سفيان بن فروة له شأن، من تابعي أهل المدينة، قيل لأحمد: الذي روى بكير عنه؟ فقال: نعم.

وقال الآجري: سألت أبا داود عن بريدة بن سفيان فقال: لم يكن بذاك، تكلم فيه إبراهيم بن سعد. قال الآجري قلت لأبي داود: كان يتكلم في عثمان؟ قال: نعم.

سُئل الإمام أحمد بن حنبل - فيما ذكره العقيلي - عن حديثه، فقال: بَلِيَّة. وقال أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: متروك.

٧١١ - (د ت) بُرَية بْنُ عُمَرَ بْنِ سَفِينَةَ المدني[1]

قال ابن حبان في كتاب " الثقات ": كان ممن يخطئ. وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ١٤٩/٢، الثقات لابن حبان ١١٩/٦، الجرح والتعديل ٤٣٨/٢، الكامل في الضعفاء ٦٤/٢، تهذيب الكمال للمزي ٥٧/٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٧٩/١.

وقال ابن عدي: ولبرية هذا عن أبيه عن جده أحاديث، وإنما ذكرته في كتابي هذا ولم أجد للمتكلمين في الرجال أحدًا منهم فيه كلام؛ لأني رأيت أحاديثه لا يتابعه عليها الثقات، ولبرية غير ما ذكرت من الحديث شيء يسير وأرجو أنه لا بأس به. وفي قول المزي عن البخاري: إنه قال: إسناده مجهول، نظر، والذي رأيت عند البخاري: وذكر حديثًا إسناده مجهول.

من اسمه:

بسام، وبسر، وبسطام

٧١٢ - (س) بسَّام بن عبد الرحمن الصيرفي الكوفي[1]

كذا ذكره الحاكم لما خرج حديثه في " مستدركه "، وقال: هو من ثقات الكوفيين ممن يجمع حديثه ولم يخرجاه. ولما ذكره ابن حبان في " جملة الثقات ": قال: يخطئ. وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: لا بأس به. وقال ابن نمير: ثقة، ذكره عنه ابن خلفون.

وفي " كتاب الآجري ": سمعت أبا داود يقول: قال بسام الصيرفي: قال لي زيد بن علي بن حسين: علم ابني الفرائض. وذكره ابن شاهين في " جملة الثقات "، وقال: قال يحيى بن معين: لا أدري ابن من هو.

٧١٣ - (د ت س) بسر بن أبي أرطاة عُمير بن عُويمر بن عمران بسَّام بن عبد الرحمن[2]

والمزي صدر بقوله ابن أرطاة، وقد قال ابن حبان في كتابه " معرفة الصحابة ": من قال ابن أرطاة فقد وهم. وقال أبو جعفر محمد بن جرير الطبري في " المذيل معرفة الصحابة ": كان أشد العرب. وفي " كتاب أبي عمر ": وهو أحد الذين بعثهم عمر بن

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ١٤٩/٢، الثقات لابن حبان ١١٩/٦، الجرح والتعديل ٤٣٨/٢، الكامل في الضعفاء ٦٤/٢، تهذيب الكمال للمزي ٥٧/٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٧٩/١.

(٢) انظر: تاريخ خليفة ٥٨/٢ الطبقات لخليفة ص ٢٧، ٣٠٠، وتاريخ البخاري ١٢٣/٢، وتاريخ الصحابة ٤٧، ومشاهير علماء الأمصار ٥٣، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٧٦١ - ٧٦٢، والاستيعاب ١٥٧، تلقيح فهوم أهل الأثر: ص ١٦٧ وأسد الغابة: ٢١٣/١ ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٨٢/٥ - ١٨٨، تهذيب الكمال ٥٩/٤ - ٦٩، والمختصر ١٨٢/٥ والسير: ٤٠٩/٣، التجريد: ٤٨١، الوافي بالوفيات ١٢٩/١ - ١٣٣، والإصابة ١٤٧/١ - ١٤٨.

الخطاب مددًا لعمرو بن العاص لفتح مصر. وقال أبو داود: كان بسر حَجَّامًا في الجاهلية، وهو من مسلمة الفتح.

وصرح البخاري في " تاريخه "، وعبد الباقي بن قانع، وأبو منصور الباوردي، وأبو أحمد العسكري، وأبو سليمان محمد بن عبد الله بن زبر في كتاب " الصحابة ": بأنه سمع من النبيّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال: " اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الأمُورِ كُلِّهَا ".

وقال الباهلي في " تاريخ القيروان ": شهد فتحها، وقال: ذكره ابن سنجر وغيره في الصحابة. وقال العسكري: هو ابن أرطاة وليس يجيء في الشعر إلا ابن أرطاة قال عمرو بن أزالة: [الطويل]

لَعَمْري لقَدْ أَرْدَى ابنُ أَرْطاةَ فارِسًا ... بِصَنْعاءَ كاللَّيْثِ الهزبر أَبِي أَجْرِ

وقال المسعودي: لما بلغ عليًّا قتله ابني عبيد الله بن عباس: عبد الرحمن وقثم، دعا على بسر قاتلهما، فقال: اللهم أسلبه عقله، فخرف بسر؛ حتى ذهب عقله واستتر بالبيت لا يفارقه، فجعل له سيف من خشب، وجعل بين يده عرق يضربه معلمًا... غيره... بنحوه سنة ست وثمانين في أيام الوليد بن عبد الملك. ولما ذكره أبو العرب في " طبقات القيروان " ممن دخلها من الصحابة، قال: وقد جعل له مسندًا.

وقال ابن حبان في كتابه " الصحيح ": سمعت عبد الله بن سلم، سمعت هشام بن عمار، سمعت محمد بن أيوب بن ميسرة بن حلبس، سمعت أبي، سمعت بسر بن أبي أرطاة، سمعت رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: " اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الأمُورِ كُلِّهَا "[1].

وقال في كتاب " الصحابة ": ثنا العباس بن الخليل، ثنا نصر بن خزيمة، نا أبي، عن نصر بن علقمة، عن أخيه محفوظ، عن أبي عائذ قال: حدَّثني أبو راشد الحبراني أَنَّ بسرًا كان يدعو: " اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ عَلَى أَمْرِنَا كُلِّهِ بأَحْسِنْ عَوْنَكَ، وَنَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَحْيَا والْمَمَاتِ "[2]، فقال له عبيدة المليكي: أمن النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سمعت

---

(١) أخرجه أحمد ١٨١/٤، رقم ١٧٦٦٥، وابن حبان ٢٢٩/٣، رقم ٩٤٩، وابن قانع ٨٤/١، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١٣٩/٢، رقم ٨٥٩، والطبراني ٣٣/٢، رقم ١١٩٦، والحاكم ٦٨٣/٣، رقم ٦٥٠٨. قال الهيثمي ١٧٨/١٠: رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد، وأحد أسانيد الطبراني ثقات.

(٢) أخرجه عبد الرزاق ١١٨/٣، رقم ٤٩٨٦، وابن أبي شيبة ١٠٦/٢، رقم ٧٠٢٧، والطحاوي ١/ ٢٤٩، والبيهقي ٢١٠/٢، رقم ٢٩٦٢.

هذا؟ فقال بسر: نعم.

وروى له النسائي: عن عمرو بن عثمان، عن بقية، عن نافع بن يزيد، عن حيوة بن شريح، عن عياش بن عباس، عن جنادة بن أبي أمية سمعت بسر بن أبي أرطأة قال: سمعت النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: " لا تُقْطَعُ الأيْدِي فِي الْغَزْوِ[1] ". وذكره مسلم بن الحجاج في جملة الصحابة من كتاب " الطبقات "، وقال ابن الجوزي: قال مسلم: له صحبة.

وفي كتاب أبي أحمد العسكري " معرفة الصحابة ": بسر أدرك النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وسمع منه.

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: له صُحبة. وكذا ذكره أبو نصر بن ماكولا، وأبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي في " تاريخ الصحابة "، والبرقي في " تاريخه الكبير "، وأبو القاسم البغوي. انتهى.

وهذا يرد قول المزي مختلف في صحبته، ويرد ما ذكره - أيضًا - أنه لما مات النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان صغيرًا؛ لأن من يرسله عمر لفتح مصر سنة عشرين عونًا لعمرو كيف يتصور أن يكون عند الوفاة صغيرا؟

وفي قول المزي روى عن النبيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حديثين نظر. لتقدم ثلاثة أحاديث ذكرناها له، ولو تتبعنا ذلك؛ لوجدنا أكثر ولله الحمد.

وذكر: إن كان ابني عبيد الله بن عباس الذين قتلهما بسر عبد الرحمن وقثم فقد قال أبو العباس بن المبرد في كتاب " التعازي " تأليفه: الرواية الثابتة التي كأنها إجماع أنه أخذهما من تحت ذيل أمهما وهي امرأة من بني الحارث بن كعب. وقال أبو عبيدة: هما يعني: المقتولين.

٧١٤ - (م س) بُسْرُ بْنُ أَبِي بُسْرٍ الْمَازِنِيُّ، والد عبد الله[2]

---

(١) أخرجه أحمد ١٨١/٤، رقم ١٧٦٦٣، وأبو داود ١٤٢/٤، رقم ٤٤٠٨ والترمذي ٥٣/٤، رقم ١٤٥٠ وقال: غريب. والنسائي ٩١/٨، رقم ٤٩٧٩، والدارمي ٣٠٣/٢، رقم ٢٤٩٢، وابن قانع ١/ ٨٤، والبيهقي ١٠٤/٩، رقم ١٨٠٠٢. وأخرجه أيضا: ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢/ ١٤٠، رقم ٨٦٠.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ١٤٩/٢، الثقات لابن حبان ٣٥/٣، الجرح والتعديل ٤٣٨/٢ تهذيب الكمال للمزي ٧٠/٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٨٢/١.

قال أبو عمر ابن عبد البر: بسر بن أبي بسر السلمي، وقيل: المازني، والد عبد الله وعطية والصماء، لهم جميعًا صُحبة، وقاله الحافظ أبو القاسم عبد الله بن سعيد الهاشمي في كتابه " مَنْ نزل حمص من الصحابة "، قال: واسم الصاحبية بُهية، وفي تسمية أخرى: بُهَيْمة.

تفرَّد عنه بالرواية ابنه عبد الله وقول المزي: روى عنه ابنه عبد الله على خلاف في ذلك. لا أدري من قاله قبله، وما معناه، فإن ابنه من الصحابة، فلو كان عرفها لما أنكر سماعه منه سيما وهو ولده، وقد صرَّح بسماعه منه جماعة منهم: أبو القاسم الطبراني في " معجمه الكبير " و" الأوسط "، وابن زبر، وأبو القاسم الحمصي، والباوردي، بزيادة: " كنت مع أبي جالسًا فمر بنا رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال له أبي... " الحديث.

٧١٥ - (ق) بُسر بن جحاش[1]

قال الحافظ أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن النيسابوري في كتاب " التفرد "، وأبو القاسم في " الصحابة الحمصيين "، ومسلم بن الحجاج في كتاب " الوحدان "، وأبو الفتح الأزدي في كتاب " السراج ": تفرَّد عنه بالرواية جبير بن نفير، زاد أبو الفتح: ويقال: اسمه بَشِير. يعني: بياء مثناه من تحت قبل الراء، وكناه أبا عبد الله. وفي " كتاب عبد الغني بن سعيد " مجودًا: جحاش.

وفي كتاب " النوادر " لأبي علي الهجري: من بني كعب بن عميرة بن خفاف ممن صحب النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بسر بن جحش، ومن شعرائهم، يعني به: ولده زيد بن قطامي بن بسر بن جحش. وقال أبو سليمان بن زبر: مات بحمص، وضعَّف قول من قال بشر - يعني: بالمعجمة، قال: والصواب بسر. وقال ابن منده: سمعت أهل المعرفة يقولون: الصواب بشر - يعني: بمعجمه.

٧١٦ - (ع) بسر بن سعيد، المدني العابد[2]

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ١٢٣/٢، الثقات لابن حبان ٣٥/٣، الجرح والتعديل ٤٢٣/٢، تهذيب الكمال للمزي ٧١/٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٨٢/١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال: ١٤٢/١، تهذيب التهذيب: ٤٣٧/١، تقريب التهذيب: ٩٧/١ خلاصة تهذيب الكمال: ١٢٢/١، الكاشف: ١٥٣/١، تاريخ البخاري الكبير: ١٢٣/٢ تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٢٢١، ٢٢٢، الجرح والتعديل: ١٦٨٠/٢، رجال الصحيحين: ٢١٦ الثقات: ٧٩، سير الأعلام: ٥٩٤/٤.

كان ينزل دار الحضرمي في جذيلة قيس فنسب إليهم، قاله ابن حبان عندما ذكره في " الثقات " وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة.

وفي " الثقات " لابن خلفون: كان رجلا صالحًا خيرًا فاضلا وهو ثقة، قاله يحيى بن سعيد القطان وعلي بن المديني، وغيرهما.

وفي قول المزي: قال عمر بن عبد العزيز حين تُوفي بسر هذا، وعبد الله بن عبد الملك: لأن أعيش بعيش عبد الله بن عبد الملك أحبُّ إلي، فقال له مسلمة بن عبد الملك: هذا الذبح عند أهل بيتك - متبعًا صاحب الكمال - نظر في موضعين:

الأول: إنما قال؛ لأن أعيش بعيش بسر ولم يقل بعيش عبد الله. ولهذا يتوجَّه إنكار مَنْ أنكر ذلك عليه.

الثاني: قائل ذلك له مزاحم لا مسلمة، ذكر ذلك جماعة منهم البخاري، وقال العجلي: بسر بن سعيد تابعي ثقة.

وفي " التاريخ الصغير " لمحمد بن إسماعيل: ثنا علي قال: قال يحيى بن سعيد: عجب للزهري كيف لا يروي عن بسر بن سعيد وكان من ثِقات أهل المدينة؟ قال علي: حتى وجدت هذا الحديث - يعني: ما رواه بعد عنه - فقال: أخبرني بسر بن سعيد أو بشر مولى الحضرمي. وفي " تاريخ الهجري ": هو من خِيار المسلمين مات سنة مائة، وقال ابن الحذاء: إحدى ومائة.

٧١٧ - بسر بن عبيد الله الحضرمي الشامي[١]

ذكره أبو حاتم ابن حبان في " جملة الثقات ". وقال كان أحفظ أصحاب أبي إدريس.

٧١٨ - (س) بسر بن محجن بن أبي محجن الديلي[٢]

كذا قاله مالك وغيره، وقال الثوري: بشر، ثم رجع.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ١٢٤/٢، الثقات لابن حبان ١٠٩/٦، الجرح والتعديل ٤٢٣/٢، تهذيب الكمال للمزي ٧٥/٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٨٣/١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٤٣/١،تقريب التهذيب: ٩٧/١ خلاصه تهذيب الكمال: ١٢٣/١ الكاشف: ١٥٣/١،تاريخ البخاري الكبير ١٢٤/٢ الجرح والتعديل ١٦٨٢/٢ ميزان الاعتدال ٣٠٩/١،لسان الميزان ١٨٣/٧ أسماء الصحابة الرواة ت٧٩٢، الإصابة القسم الرابع ١٨٦/١ الوافي بالوفيات ٢٠٩٤/١٣٤/١٠ أسد الغابة ٢١٧/١ تجريد أسماء الصحابة ٤٩/١.

كذا ذكره المزي، وتَفهم من كلامه تفرد سفيان وحده بهذا القول، وليس كذلك، فإن أحمد بن صالح المصري قال: سألت جماعة من ولده ومن رهطه فلم يختلف عليَّ منهم اثنان أنه بشر بالمعجمة، كقول الثوري. وذكره أبو حاتم البستي في " جملة الثقات "، وقال: من قال: بشر فقد وهم، وخرج حديثه في " صحيحه ". وابن منده في " جملة الصحابة ".

وذكر أبو نعيم في " الصحابة ": بسر بن محجن الديلي سكن المدينة روى عن النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ روى عنه حنظلة بن علي الأسلمي أنه قال: صليت الظهر في منزلي، ثُمَّ مررت بالنبيّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو يصلي بالناس الظهر.. الحديث. ورواه زيد بن أسلم، عن بسر، عن أبيه، وهو الصواب. قال أبو نعيم: هو تابعي لا تصح صُحبته، وتصح صُحبة أبيه. وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة.

وقال ابن القطَّان: لا تعرف - يعني - رواية زيد بن أسلم عنه، ولا يعرف حاله، ويحتاج إلى ثبوت عدالته، ولا يكفي تخريج مالك حديثه.

٧١٩ - (د) بسطام بن حريث الأصفر، أبو يحيى[١]

خرج الحاكم حديثه في " مستدركه "، وذكره أبو حاتم البستي في " جملة الثقات " وقال أبو داود: ثقة. وذكر ابن يونس في " تاريخ الغرباء " أن سعيد بن كثير بن عفير روى عنه، قال: ثنا يونس بن عبيد فذكر حديثًا. وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أنه مجهول الحال، وليس بشيء لما أسلفناه، والله تعالى أعلم.

٧٢٠ - (بخ ل س ق) بسطام بن مسلم بن نمير العَوْذي البصري[٢]

خرج الحاكم حديثه في " صحيحه "، وذكره ابن حبان، وابن شاهين، وابن خلفون في " جملة الثقات "، زاد ابن خلفون: وثَّقه محمد بن عبد الله بن نمير، وهو عَبْدي عوذي، روى عن أبي الخطاب قتادة بن دعامة. وقال العجلي: ثقة. وقال البزار: مشهور من شيوخ أهل البصرة، روى عنه شُعبة وغيره. وقال الآجري عن أبي داود: ثقة.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ١٢٦/٢، الثقات لابن حبان ١١٢/٦، الجرح والتعديل ٤١٥/٢، تهذيب الكمال للمزي ٧٨/٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٨٤/١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ١٢٥/٢، الثقات لابن حبان ١١١/٦، الجرح والتعديل ٤١٣/٢، تهذيب الكمال للمزي ٧٨/٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٨٤/١.

مَنِ اسْمُهُ: بَشَّار، وبشر

٧٢١ - (س) بَشَّار بن أَبِي سَيْف الْجَرْمِيّ[١]

ويُقال: المخزومي ولا يصح، البصري.

خرج أبو عبد الله الحكم حديثه في " مستدركه " وذكره ابن حبان في "جملة الثقات".

٧٢٢ - (ق) بشار بن كِدَام السلمي الكوفي[٢]

ذكر المزي عن الدارقطني أنه قال: قال البخاري: هو أخو مسعر، ولم يصنع شيئًا، يعني: البخاري، قال لنا أبو العباس: ليس بينه وبين مسعر نسب هو من بني سليم، ومسعر من بني هلال، انتهى كلامه.

ولم يصنع الدارقطني ولا مَنْ تابعه شيئًا؛ لتركهم كلام البخاري، واعتمادهم على كلام ابن عقدة، والبخاري لم يقل هذا وحده؛ بل قاله أبو معاوية الضرير تلميذ بشار، والآخذ عنه، والعالم بحاله دون كل أحد.

وقال ابن حبان في كتاب " الثقات ": بشار بن كدام أخو مسعر بن كدام.

فيحتمل أن يكون من نسب بشار هذا من بني سليم وهم، والله تعالى أعلم.

أبو عبد الله الحاكم لما خرج حديثه في " مستدركه " قال: كنت أحسب بُرهة من دهري أن بشارًا هذا هو أخو مسعر فلم أقف عليه. وهذا الفلاس صحح، يعني: الحديث الذي رواه من قول ابن عمر، وسَمَّاه في الموضعين بشامًا بالميم، فالله أعلم.

٧٢٣ - (فق) بَشَّار بن موسى الشيباني الخفاف[٣]

نزيل بغداد.

قال ابن حبان لما ذكره في " جملة الثقات ": كان صاحب حديث يغرب. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم، وأنبا أبو العباس الثقفي قال: سمعت الفضل بن

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ١٢٨/٢، الثقات لابن حبان ١١٣/٦، الجرح والتعديل ٤١٥/٢، تهذيب الكمال للمزي ٨١/٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٨٥/١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ١٢٨/٢، الثقات لابن حبان ١١٣/٦، الجرح والتعديل ٤١٦/٢، تهذيب الكمال للمزي ٨٢/٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٨٥/١.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ١٣٠/٢، الثقات لابن حبان ١٥٣/٨، الجرح والتعديل ٤١٧/٢، تهذيب الكمال للمزي ٨٣/٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٨٧/١.

سهل وذكر عنده بشار بن موسى فأساء القول فيه. وقال أبو حاتم الرازي: أنكر على يزيد بن ذريع، عن شعبة، عن عمرو بن مرة حديث الأشقر.

وقال الخليلي في كتاب " الإرشاد ": فيه لين، وفي موضع آخر: ضعَّفه الْحُفَّاظ كلهم وقد كتبوا عنه.

وذكره أبو العرب، والبلخي، وأبو محمد ابن الجارود في " جملة الضعفاء ". وذكر ابن الجوزي أن بعضهم سَمَّاه بشرًا.

٧٢٤ - (د ت عس ق) بشر بن آدم بن يزيد البصري، أبو عبد الرحمن ابن بنت أزهر السمان[١]

خرج أبو حاتم ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو علي الطوسي. وقال مسلمة: صالح.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: ليس بالقوي، قيل له: له عن أزهر غير شيء؟ قال: نعم.

٧٢٥ - (خ ق) بشر بن آدم الضرير، أبو عبد الله البغدادي الأكبر[٢]

قال أبو القاسم الطبراني في " معجمه الصغير ": تُوفي قبل العشرين ومائتين. وخرج ابن خزيمة حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني. وقال عثمان بن سعيد: سألت يحيى عنه ما حاله؟ فقال: لا أعرفه. وقال أبو أحمد ابن عدي: بشر بن آدم اثنان: يُشبه أن يكون الذي روى عنه البخاري هو الأصغر ابن بنت أزهر.

وزعم الباجي أَنَّ الذي خرج البخاري عنه الأكبر، كما ذكره المزي مُستدلا بأن أبا حاتم قال فيه: صدوق، وفي الأصغر: ليس بالقوي.

وفي كتاب " الإعلام " لابن خلفون: اختلف في بشر هذا، فقيل: الذي خرج عنه البخاري الأكبر، وقيل: الأصغر، قال: والصحيح عندي أنه الأكبر، وهو قول الكلاباذي وغيره، وهو رجل مشهور.

وأما صاحب " الزهرة " فجزم بابن بنت أزهر، وقال: روى عنه ثلاثة أحاديث

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٧٠/٢ الثقات لابن حبان ١٤٢/٨الجرح والتعديل ٣٥١/٢، الكامل في الضعفاء لابن عدي ١٦/٢، تهذيب الكمال للمزي ٩٠/٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٨٨/١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٧٠/٢ الثقات لابن حبان ١٤٢/٨الجرح والتعديل ٣٥١/٢، الكامل في الضعفاء لابن عدي ١٦/٢، تهذيب الكمال للمزي ٩٠/٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٨٨/١.

- يعني: البخاري - لم يذكر المزي شيئًا من هذا الخلاف إنما جزم بالأكبر.

٧٢٦ - (خ د س ق) بشر بن بكر التنيسي، أبو عبد الله البجلي الدمشقي[(١)]

قال ابن خلفون لما ذكره في " الثقات ": هو ثقة، قاله أبو علي صالح بن عبد الله الطرابلسي، وسعيد بن عثمان الأعناقي وغيرهما، وتُوفي بدمياط في ذي القعدة سنة خمس ومائتين.

وزعم أبو أحمد ابن عدي أَنَّ البخاري روى عنه، وردَّ عليه ذلك بأن البخاري إنما روى عن أصحابه ففي " الحج " عن الحميدي عنه، وفي " الصلاة " عن محمد بن مسكين عنه. وقال العجلي وأبو جعفر العقيلي: ثقة. ولما خرج الحاكم حديثه في " صحيحه " قال: وبشر بن بكر ثقة مأمون. وذكره أبو حاتم البستي في " جملة الثقات "، وخرج حديثه في " صحيحه ".

وقال مسلمة الأندلسي: يروي عن الأوزاعي أشياء انْفَرد بها، وهو لا بأس به إن شاء الله تعالى.

وقال الحافظ أبو عمر أحمد بن سعيد بن حزم الصدفي المعروف بـ(المنتجالي القرطبي) شيخ شيخ أبي عمر ابن عبد البر رحمهما الله تعالى: كان يُعرف براوية الأوزاعي وهو ثقة، وكان يعمل الخفاف السود ويحسن عملها، قال: رأيت على إدريس خُفًّا أسودَ قديمًا كان يلبسه إذا خرج إلى الجمعة أو إلى حاجة، فقال لي يومًا: أتدري منذ كم ألبس هذا؟ أنا ألبسه منذ عشرين سنة عمله لي راوية الأوزاعي.

وفي " تاريخ تنيس " للقاضي المخلص لبشر إلى الآن أدر ينسب إليه، وصهاريج محبسة وآثار، رحمه الله تعالى.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: ثقة. وذكره الخطيب فيمن روى عن مالك بن أنس، وكذلك الدارقطني.

٧٢٧ - (خت ق) بشر بن ثابت، أبو محمد البزار[(٢)]

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٧٠/٢ الثقات لابن حبان ١٤١/٨، الجرح والتعديل ٣٥١/٢، تهذيب الكمال للمزي ٩٥/٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٨٨/١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٤٥/١، تهذيب التهذيب ٤٤٤/١، تقريب التهذيب ٩٨/١، خلاصة تهذيب الكمال ١٢٤/١ الكاشف ١٥٤ الجرح والتعديل ١٣٣٨/٢، ميزان الاعتدال ٣١٤/١،لسان الميزان ١٨٤/٧ مجمع الزوائد ١٤٤/١٠، ضعفاء ابن الجوزي ١٤١/١.

قال الدارقطني في كتاب " الجرح والتعديل ": ليس به بأس، استغن عنه مسلم بن الحجاج بغيره، وليس من الأثبات من أصحاب شعبة بن الحجاج. وذكره ابن خلفون في " الثقات ".

٧٢٨ - (ل عس) بشر بن الحارث، أبو نصر الحافي[١]

قال ابن حبان لما ذكره في جملة " الثقات ": أخباره وشمائله في التقشف وخفي الزهد والورع أظهر من أن يحتاج إلي الإغراق في وصفها، وكان ثوري المذهب في الفقه والورع جميعًا. مات سنة تسع وعشرين ومائتين. كذا رأيته في عِدَّة نُسخ أحدها بخط الصريفيني.

ولما خرج الحاكم حديثه في " فضائل أبي بكر الصديق ": عن أحمد بن سلمان الفقيه، ثنا جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي، عن نصر بن منصور المروزي عنه، قال: هذا حديث صحيح، وبشر أورع أهل زمانه مشهور.

وقال مسلمة في كتاب " الصلة ": ثقة فاضل روى الحديث، ولم يحدث بشيء.

وقال أبو حاتم الرازي: هو ثقة رضي. وقال ابن خلفون: هو أحد الثقات الزُّهَّاد الفُضَلاء الأخْيَار.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: زاهد جبل ثقة، ليس يروي إلا حديثًا صحيحًا، وربما تكون البلية ممن يروي عنه.

ولما ذكره في " مشيخة البغوي " قال: سمع الحديث فأكثر؛ إلا أنه لم ينصب نفسه للرواية كراهة لذلك والذي نقل عنه إنما هو على سبيل المذاكرة انتهى.

لو جمعنا أخباره وآثاره وكلامه؛ لكان مُصَنَّفًا على حدة، ولكنه ليس من مقصودنا في هذا الكتاب، إنما المقصود مدح أهل الحديث وذمهم لا مدح غيرهم، والله تعالى المستعان.

---

(١) انظر: طبقات ابن سعد ٣٤٢/٧، تاريخ ابن معين: ٥٨، المعارف: ٥٢٥، الجرح والتعديل ٣٥٦/٢، طبقات الصوفية: ٣٩ - ٤٣، حلية الاولياء ٣٣٦/٨ - ٣٦٠، تاريخ بغداد ٦٧/٧، صفة الصفوة ٢/ ١٨٣ - ١٩٠، اللباب ٣٣١/١، ٣٣٢، وفيات الاعيان ٢٧٤/١ - ٢٧٧، تهذيب الكمال ١٠٠/٤، تذهيب التهذيب ٨٣/١، العبر ٣٩٩/١، دول الاسلام ١٣٧/١، عيون التواريخ ١٢١/٨، مرآة الجنان ٩٢/٢، البداية والنهاية ٢٩٧/١٠ - ٢٩٩، طبقات الاولياء ١٠٩ - ١١٨، تهذيب التهذيب ٤٤٤/١، النجوم الزاهرة ٢٤٩/٢، ٢٥٠، خلاصة تذهيب الكمال: ٤٨، طبقات الشعراني ٨٤/١ - ٨٦، شذرات الذهب ٦٠/٢ - ٦٢، شرح الرسالة القشيرية ٨٨/١ - ٩٤.

٧٢٩ - (س ق) بشر بن حَرْب النَدَبي البصري[١]

نسبة إلى الندب بن الهون بن الهنو بن الأزد.

وفي " كتاب المزي ": الهون بن الهن، والله أعلم.

قال البرقي عن يحيى بن سعيد: لا بأس به. وقال أبو سعد السمعاني: كان ضعيفًا.

وقال ابن فاخر فيما رأيته في " كتاب الصريفيني ": ضعيف، تركه يحيى القطان، وكان ابن المديني لا يرضاه؛ لانفراده عن الثقات بما ليس من أحاديثهم.

وقال المروذي عن أحمد وسئل عنه: نحن صيام وضعَّفه. وفي " العلل " لعبد الله بن أحمد: قلت لأبي يعتمد على حديثه؟ فقال: ليس هو ممن يترك حديثه.

وفي " التاريخ الأوسط " للبخاري رأيت عليًّا وسليمان بن حرب يُضعفانه.

وقال أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي في كتاب " صفة التصوف ": ضعيف. وقال العجلي: ضعيف الحديث وهو صدوق. وقال أبو جعفر العقيلي: يتكلمون فيه. وقال الآجري عن أبي داود: ليس بشيء.

وذكره ابن شاهين في " جملة الثقات "، وابن الجارود في " الضعفاء ". وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم. وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: متروك، وكان حماد بن زيد يمدحه. ولما ذكره ابن حبان في " جملة الضعفاء " قال: روى عنه الحمادان، وتركه يحيى القطان؛ لانفراده عن الثقات بما ليس من أحاديثهم.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة ": قلت ليحيى: كيف حديثه؟ فقال: لم يزل عندي متروكًا؛ حتى بلغني عن أيوب قوله: كأنه سمع حديث نافع.

ولهم شيخ آخر يُقال له:

٧٣٠ - بشر بن حرب البزاز[٢]

يروي عن: أبي رجاء العطاردي.

قال ابن حبان: وليس بالقوي، وهو مُنكر الحديث جدًّا لا يحتج بما روى في الأخبار، ولا يعتبر بما حدث من الآثار.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٧١/٢ الثقات لابن حبان ١٣٦/٨، الجرح والتعديل ٣٥٣/٢، الكامل في ضعفاء الرجال ٨/٢، تهذيب الكمال للمزي ١١٠/٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٩٠/١.

(٢) انفرد به صاحب الإكمال.

وزعم الدارقطني أن ابن حبان وهم، قال: ولا أعرف أحدًا يعرف ببشر بن حرب من رواة الحديث غير الندبي فالله أعلم. وذكره مسلم في الثانية من البصريين.

٧٣١ - بشر بن الحسن بن بشير بن مالك بن يسار(١)

روى عن هشام الدستوائي، ذكره الخطيب في كتاب " التلخيص ".

٧٣٢ - (خ م س) بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي، أبو عبد الرحمن النيسابوري الزاهد(٢)

قال مسلمة بن قاسم: ثقة.

وذكر أبو عبد الله الحاكم في " تاريخ نيسابور ": أن جعفر بن أحمد بن نصر روى عنه، وكذا: إسحاق بن العباس، ومحمد بن جابر، وأبو عمرو أحمد بن المبارك، وأبو جعفر أحمد بن علي الخراز.

روى عنه: إسحاق بن إبراهيم أحاديث عبد الملك هارون بن عنترة في دار سليمان بن مطر، وجرير بن عبد الحميد، وامرأة الفضيل بن عياض وابنها علي بن الفضيل، ويوسف بن عطية، وعلي بن الحسين بن واقد، ومحرز بن هارون بن عبد الله بن محرز التيمي، وعبد المؤمن بن عبد الله.

وقال أحمد بن سيار في " ذكر مشايخ نيسابور ": وبشر بن الحكم أبو عبد الله أبيض طوال، كثير الحديث، روى عن ابن عيينة فأكثر، وعمن كان في عصره، ورحل في الحديث وجالس الناس.

وفي رد المزي على صاحب " الكمال " ذكره في شيوخه علي بن علي الرفاعي، بقوله: هذا وهم فإنه لم يدركه. نظر، لما ذكره أبو عبد الله في " تاريخ نيسابور " - وأبو عبد الله إليه في مشايخ بلده المنتهى في المعرفة بهم - قال: أنبا أبو محمد ابن زياد، ثنا عبد الله بن المبارك، نا حمدون القصار، ثنا بشر بن الحكم، ثنا علي بن علي، عن عطاء السليمي. فذكر عنه حاله.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٧١/٢ الثقات لابن حبان ١٣٩/٨، الجرح والتعديل ٣٥٥/٢، تهذيب الكمال للمزي ١١٣/٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٩١/١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٧١/٢ الثقات لابن حبان ١٣٩/٨، الجرح والتعديل ٣٥٥/٢، تهذيب الكمال للمزي ١١٤/٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٩٢/١.

قال: وأنبا ابن زياد، نا ابن مبارك، نا حمدون القصار، ثنا بشر بن الحكم، ثنا علي بن علي قال: كان عطاء يبكي؛ حتى يخشى على عينيه. فهذا كما ترى: الحاكم صرَّح بروايته عنه في موضعين، فإنكار مَنْ أنكر ذلك لا وجه له، والله تعالى أعلم. وفي قوله أيضًا كان فيه: فضيل بن مسور وهو وهم، والصواب: ابن منبوذ. نظر في موضعين:

الأول: هذا الاسم ليس موجودًا في كتاب " الكمال " نسختي التي نقلت وقُوبِلت بخط أحمد المقدسي الحافظ، ثم استظهرت بنسخة أخرى جيدة.

الثاني: على تقدير وجوده فيه لا درك على عبد الغني فيه؛ لأنَّ الشكلين واحد، وغالب العلماء لا يحترزون في الكتابة حال التصنيف، والدال والراء قريبًا في الشكل، وكذا السين مع النون والباء، والله تعالى أعلم.

ونحن إن شاء الله تعالى نُشاحجه في... هذا وأول راضٍ سيرة من تسيرها.

٧٣٣ - (خ م د س) بشر بن خالد العسكري، أبو محمد الفرائضي[1]

نزيل البصرة.

روى أبو حاتم البستي حديثه في " صحيحه " عن محمد بن عمر بن يوسف عنه، وكذلك ابن خزيمة خرج حديثه في " صحيحه ". وقال أبو محمد ابن أبي حاتم الرازي: كان حافظًا قريبًا من الثوري، وفي نسخة قرأتها حديث الثوري.

وفي " كتاب أبي إسحاق الصريفيني ": تُوفي في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين ومائتين. وقال ابن منده: بشر بن خالد صاحب غندر تُوفي بعد الثلاثين ومائتين.

في كتاب " الزهرة ": بشر بن خالد بن عطية بن الحارث أبو أحمد العسكري، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، روى عنه البخاري اثني عشر حديثًا، ومسلم ثمانية عشر حديثًا. وقال ابن عدي: يُقال له الفارض.

وقال أبو حاتم البستي لما ذكره في كتاب " الثقات ": يغرب عن شعبة، عن الأعمش بأشياء مات سنة خمس وخمسين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل - والمزي نقل عنه: تُوفي سنة خمس وخمسين جزمًا، وليس جيدًا؛ لأنه لم يجزم إنما تردد ولم

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٧٣/٢، الثقات لابن حبان ١٣٩/٨، الجرح والتعديل ٣٥٦/٢، تهذيب الكمال للمزي ١١٧/٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٩٢/١.

يذكر إغرابه إلى آخره.

وفي كتاب " الإعلام " لابن خلفون: قال أبو جعفر النحات: هو ثقة مأمون، وقال أبو علي الجياني: ثقة.

٧٣٤ - (بخ د ت ق) بشر بن رافع النَجْراني، أبو الأسباط الحارثي[١]

قال يعقوب بن سفيان: لين الحديث. وقال الحاكم لما خرج حديثه في الشواهد: ليس بالمتروك وإن لم يخرجاه. وقال البزار: لين الحديث وقد احتمل حديثه. وقال أبو جعفر العقيلي: له مناكير. وذكره أبو القاسم البلخي، وأبو عمر ابن حزم المنتجالي، وأبو العرب في " جملة الضعفاء ".

وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: منكر الحديث.

وقال أبو الحسن بن القطان في كتابه " بيان الوهم والإيهام ": هو عندهم ضعيف الحديث منكره. وقال أبو عمر ابن عبد البر في كتاب " الاستغناء في معرفة الكنى ": هو ضعيف عندهم منكر الحديث. وقال في كتاب " الإنصاف ": قد اتفقوا على إنكار حديثه، وطرح ما رواه، وترك الاحتجاج به، ولا يختلف علماء الحديث في ذلك.

وقال ابن حبان: يأتي بطامات فيما يروي عن يحيى بن أبي كثير، وبأشياء مَوْضُوعة يعرفها مَنْ لم يكن الحديث صناعته كأنه المتعمد لها. وذكر ابن عدي أن البخاري عنده أن بشر بن رافع هذا أبو الأسباط الحارثي. انتهى.

البخاري سلفه في هذا شيخه محمد بن يحيى الذهلي، حكاه عنه الحاكم.

٧٣٥ - (س ق) بشر بن سُحَيْم بن حرام الغفاري[٢]

قاله ابن عبد البر، وابن السكن، زاد: روى عنه أهل الحجاز وأهل الكوفة، وفي حديثه اختلاف كثير. وقال محمد بن عمر الواقدي: الخزاعي. وقال ابن منده: البهزي، عِدَاده في أهل الحجاز، وكان يسكن كراع الغَمم وضَجنان وحديثه ألزم الدارقطني الشيخين إخراجه.

(١) انظر: التاريخ الكبير ٧٤/٢، الجرح والتعديل ٣٥٧/٢، الكامل في ضعفاء الرجال ١١/٢، تهذيب الكمال للمزي ١١٨/٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٩٣/١.

(٢) انظر: تهذيب التهذيب: ٤٥٠/١، تقريب التهذيب ٩٩/١،الكاشف ١٥٥١، تاريخ البخاري الكبير: ٥٧/٢، الجرح والتعديل: ٣٥٧/٢، تجريد أسماء الصحابة: ٥٠/١، أسد الغابة ٢٢٢/١، الاستيعاب: ١٦٩/١ الإصابة: ٢٩٧/١، أسماء الصحابة الرواة: ت٢٧٦.

ولما ذكره أبو ذر الهروي في " المستخرج على الإلزامات ": " زعم أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أمره أَنْ يُنَادي في أيام التشريق: أَنَّ الْجَنَّةَ لا يَدْخُلُهَا إلا مُؤمن، وأن هذه أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَبِعَالٍ "، وكذا ذكره الباوردي، وابن زبر، وابن قانع وغيرهم.

قال أبو القاسم البغوي: سكن المدينة، روى عنه نافع بن جبير وحده، فيما ذكره أبو إسحاق الصريفيني وغيره، وزعم أن بعضهم سَمَّاه بشيرًا.

٧٣٦ - (ع) بشر بن السري، أبو عمرو الأفوه البصري[1]

سكن مكة.

ذكره أبو حاتم البستي في " جملة الثقات ". وقال أبو بكر البرقاني: وسألته - يعني: الدارقطني - عن بشر بن السري فقال: مكي ثقة.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: ثقة، وجدوا عليه في أمر المذهب فحلف واعتذر إلى الحميدي في ذلك، وهو في الحديث صدوق. وقال عباس عن يحيى: رأيته يستقبل البيت ويدعو على قوم يرمونه برأي جهم، ويقول: معاذ الله أن أكون جهميًا. وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. وذكره ابن خلفون وابن شاهين في " جملة الثقات ".

وقال العقيلي: هو في الحديث مستقيم، وكان سفيان الثوري يستثقله، وقال الحميدي: كان جهميًا لا يحل أن يكتب حديثه.

وفي " سؤالات عبد الله بن أحمد "، قال أبي: تكلم بشر بمكة بشيء فوثب له حمزة بن الحارث بن عمير والحميدي فلقد ذل بمكة؛ حتى جاء فجلس إلينا مما أصابه من الذُّلِّ، قال عبد الله: يعني تكلم في القرآن.

وقال عمرو بن علي: هو ثقة. وكذلك قاله أحمد بن صالح العجلي. وذكره الدارقطني والخطيب فيمن روى عن مالك.

وفي قول المزي ومن الأوهام:

---

(١) انظر: التتهذيب الكمال ١٤٨/١، تهذيب التهذيب ٤٥٠/١، تقريب التهذيب ٩٩/١، خلاصة تهذيب الكمال ١٢٦/١، الكاشف: ١٥٥/١، طبقات أصبهان: ت٥٦٣ تاريخ ابن معين: ٥٩،تاريخ البخاري الكبير ٧٥/٢،الجرح والتعديل ٣٥٨/٢، ميزان الاعتدال ٣١٧/١،لسان الميزان١٨٤/٧، مقدمة الفتح٣٩٣،رجال الصحيحين ١٩٨، طبقات الحفاظ: ١٥٠،الحلية ٣٠٠/٨،الوافي بالوفيات:١٤٩/١٠/٤٦٠٨ سير النبلاء ٣٣٢/٩، طبقات خلية ت ٢٦٠٣،الكامل لابن عدي ٦٩/١ شذرات الذهب ٣٤٣/١.

٧٣٧ - بشر بن سلام[(١)]

روى عن جابر، روى عنه ابنه الحسين، وإنما هو بشير، وسيأتي في موضعه على الصواب. ثم ذكر في باب: (بشير: بشير بن سلام)، وقيل: ابن سلمان، والد الحسين بن بشير مولى صفية بنت عبد الرحمن، روى له النسائي وقال: لا بأس به. نظر؛ وذلك أن صاحب " الكمال " لم يذكر إلا بشر بن سلام، لم يذكر ابن سلمان والنسائي الذي ذكر أنه روى حديثه لم يذكر في كتاب " التمييز " إلا بشير بن سلمان وكذلك البخاري، وأبو داود وقال: لا بأس به، وابن أبي حاتم، وابن حبان في كتاب " الثقات ". فلقائل أَنْ يقول: لَعَلَّ عبد الغني أراد غير هذا المذكور هنا، ويكون آخر وافقه في الولد، ولم يوافقه في اسم الأب.

وقول المزي: بشير بن سلام، وقيل: سلمان، يحتاج إلى عِرْفانه من خارج، فإني لم أر مَنْ سَمَّاه به، وكأنه - أعني المزي - ركبه من كتاب " الكمال " و" التمييز " فجعلهما قولين، وذلك لا يجوز فيما أعلم، والذي اعتقده أن قوله هذا لا تجده منقولا عند معتبر من الأئمة.

على أني وجدت في " المعجم الأوسط " لأبي القاسم الطبراني: ثنا الدبري، ثنا عبد الرزاق، عن خارجة بن عبد الله بن زيد، عن حسين بن بشير بن سلام، وألفيته في نُسخة قديمة مقروءة أصل من الأصول عن أبيه قال: قدم علينا الحجاج حين قتل ابن الزبير فضيع الصلاة، فخرجت مع محمد بن حسين، أو محمد بن علي؛ حتى جِئْنا جابر بن عبد الله، فسألناه عن صلاة رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فذكر الحديث.

فإن صحَّت هذه اللفظة فكفى بالطبراني قدوة، على أني لا أعتمد على ما في كتاب " الكمال "، ولا تهذيبه؛ لأنهما لم يذكرا سلفهما فيه، ولم أره عند غيرهما إلا ما أسلفته؛ لتطمئن النفس إلى أحد القولين، والله تعالى أعلم.

٧٣٨ - (خ ت س) بشر بن شعيب بن أبي حمزة دينار، أبو القاسم الحمصي[(٢)]

(١) انظر: التاريخ الكبير ٧٣/٢، الثقات لابن حبان ١٣٩/٨، الجرح والتعديل ٣٥٦/٢، تهذيب الكمال للمزي ١٢٦/٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٩٥/١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٧٦/٢، الثقات لابن حبان ١٤١/٨، الجرح والتعديل ٣٥٩/٢، تهذيب الكمال للمزي ١٢٦/٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٩٥/١.

قال أبو الفضل المقدسي: تُوفي سنة ثنتي عشرة ومائتين. وقال أبو حاتم البستي في كتاب " الثقات ": كان متقنًا، وبعض سماعه عن أبيه مناولة، سمع نسخة شعيب سماعًا.

وفي " كتاب البخاري ": كان مولى بني أمية.

وفي " كتاب ابن مردويه ": روى عنه سليمان بن سلمة الخبائري.

وفي كتاب " الزهرة ": روى عنه البخاري: في الاستقراض، والصلح، الملازمة، وروى في باب: (مرض النبي صلى الله عليه وسلم) عن إسحاق غير منسوب عنه، وروى عنه حديثين؛ يعني: مشافهة.

زاد ابن خلفون: وفي " الاستئذان " في باب: (المعانقة)، قال: ثنا إسحاق، أنبا بشر بن شعيب، وأخرج عنه في الاستشهاد، ولم يذكر سماعًا في باب: (مقدم النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأصحابه المدينة)، فقال: وقال بشر بن شعيب حدَّثني أبي، قال: وذكره بعض الناس في أسامي شيوخه الذي أخرج عنهم في الصحاح، وقال الكلاباذي: وقد رآه البخاري وسمع منه وحدث في مبسوط مصنفاته سوى " الجامع " بغير شيء عنه، وأخرج له مسلم حديثًا على سبيل الاستشهاد.

وقال ابن سعد: وكتبوا عنه، وتُوفي قبل أبي اليمان الحكم بن نافع.

٧٣٩ - (د ت س) بشر بن شغاف الضبي البصري[1]

ذكر المزي: أَنَّ (الشغاف) غشاء القلب، والذي عليه أكثر أهل اللغة أنه حبة سوداء في وسط القلب. قال ابن سيده: وهو - أيضًا - ما تحت الشرايين من الشق الأيمن. وذكره ابن خلفون وأبو حاتم ابن حبان في " جملة الثقات "، وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم أبو عبد الله.

٧٤٠ - (د ت ق) بشر بن عاصم بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي الطائفي[2]

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٧٦/٢، الثقات لابن حبان ١٤١/٨، الجرح والتعديل ٣٥٩/٢، تهذيب الكمال للمزي ١٢٦/٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٩٥/١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٤٩/١،تهذيب التهذيب ٤٥٣/١ تقريب التهذيب ٩٩/١ خلاصة تهذيب الكمال ١٢٧/١،الكاشف ١٥٦/١،تاريخ البخاري الكبير ٧٧/٢ تاريخ البخاري الصغير ٣٢٠/١، الجرح والتعديل ١٣٧٣/٢، ميزان الاعتدال ٣١٩/١ تجريد أسماء الصحابة ٤٩/١، ٥٢، ٥٠، ٥٤، أسد الغابة ٢١٩١، ٢٢٣،٢، الاستيعاب ١/ - ١٧١،١٧٠.

قال النسائي في كتاب " الجرح والتعديل ": بشر بن عاصم ثقة.

وقال ابن حبان في كتاب " الثقات ": حجازي أخو عمرو بن عاصم، مات بعد الزهري سنة أربع وعشرين ومائة. وكذا قال البخاري: إنه أخو عمرو بن عاصم.

وفي " كتاب الصريفيني ": مات بعد سنة أربع وعشرين.

وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ". وذكره ابن خلفون في " الثقات ".

وفي الصحابة:

٧٤١ - بشر بن عاصم بن سفيان الثقفي(١)

عامل عمر بن الخطاب على صدقات هوازن.

ذكره أبو عمر وغيره، ذكرناه للتمييز.

٧٤٢ - (د س) بشر بن عاصم الليثي(٢)

خرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم ابن البيع. وذكره البستي في " جملة الثقات ".

وقال المزي: قال النسائي: بشر بن عاصم ثقة. وهو كلام يحتاج إلى نظر، وذلك أن النسائي لم ينص على بشر بن عاصم هذا دون غيره، إنما قال: بشر بن عاصم ثقة.

وهو محتمل أن يكون هذا ويحتمل أن يكون ابن سفيان، ويحتمل أن يكون الطائفي المميز به عند المزي، فتخصيصه إياه يحتاج إلى نظر من خارج، فنظرنا فإذا أبو الحسن بن القطان ذكر في كتاب " الوهم والإيهام " أنه الثقفي، وكذلك إنه وإن كُنَّا لا يثلج صدرنا بقولهما؛ لأنهما لم يقولاه نقلا، إنما قالاه استنباطًا فأوجب لنا قولهما التوقف؛ حتى يظهر من خارج بيانه، والله تعالى أعلم.

٧٤٣ - (س) بشر بن عائذ(٣)

ذكر المزي: أنه روى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وأن قتادة روى عنه.

وفي " تاريخ البخاري ": روى عن ابن البارقي - يعني عليًا - عن ابن عمر، قال:

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٧٧/٢، الثقات لابن حبان ٦٨/٤، الجرح والتعديل ٣٦١/٢، تهذيب الكمال للمزي ١٣٢/٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٩٧/١.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ٧٨/٢، الثقات لابن حبان ٦٧/٤، الجرح والتعديل ٣٦٢/٢، تهذيب الكمال للمزي ١٣٢/٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٩٧/١.

ويُقال: إن بشرًا قديم الموت لا يشبه أن قتادة أدركه. وذكره أبو حاتم ابن حبان في " جملة الثقات ".

والعجيب أن المزي ذكر بعض كلام البخاري هذا في ترجمة بشر بن المحتفز، ولم ينبه عليه.

هذا وفي الرواة:

٧٤٤ - بشر بن عائذ الجني، من مراد[1]

يكنى أبا محمد، ذكره الحافظ أبو القاسم الحضرمي في كتابه " المختلف والمؤتلف " وذكرناه للتمييز.

٧٤٥ - (د) بِشْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَار، الشَّامي[2]

راوية مكحول. ذكره ابن حبان في " الثقات " وخرج الحاكم حديثه في "مستدركه".

٧٤٦ - (خ) بِشْرُ بْنُ عُبَيْسِ بْنِ مَرْحُومٍ[3]

قال صاحب " الزهرة ": روى عنه أبو عبد الله البخاري ستة أحاديث.

ولهم شيخ آخر يقال له:

٧٤٧ - بِشْرُ بْنُ عُبَيْسِ بْنِ مَيْمُونَ[4]

يكنى أبا عمرو.

ذكره مسلم، وقال: عبيس أبوه كان من أصحاب عبد الله بن مسعود الأكابر، ذكرناه للتمييز.

٧٤٨ - (فق) بشر بن عُمارة الخثعمي، المكتب[5]

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٧٨/٢، الثقات لابن حبان ٩٥/٦، الجرح والتعديل ٣٦٠/٢، تهذيب الكمال للمزي ١٣٣/٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٩٧/١.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ٧٨/٢، الثقات لابن حبان ١٤٠/٨، الجرح والتعديل ٣٦٢/٢، تهذيب الكمال للمزي ١٣٥/٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٩٨/١.

(٤) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٥) انظر: التاريخ الكبير ٨٠/٢، الكامل في الضعفاء ١٠/٢، الجرح والتعديل ٣٦٢/٢، تهذيب الكمال للمزي ١٣٧/٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٩٨/١.

صاحب أبي روق.

قال أبو جعفر العقيلي: له حديث لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به، وفي موضع آخر: ولا يتابع على حديثه. وقال أبو حاتم ابن حبان: لم يكن يعلم الحديث ولا صناعته. وذكره الساجي فقال: تعرف وتنكر. وقال البرقاني عن الدارقطني: متروك. وذكره ابن الجارود في " جملة الضعفاء "، وابن خلفون في " الثقات ".

٧٤٩ - (ع) بشر بن عمر بن الحكم بن عقبة الزهراني البصري(١)

قال ابن سعد: هو راوية مالك بن أنس، تُوفي في شعبان، وكذا قاله ابن زبر. وخرج الحاكم حديثه في " صحيحه ".

وقال أحمد بن صالح العجلي: بصري ثقة كتب عنه، وذكره ابن خلفون في " الثقات ". وقال الحاكم - فيما ذكره مسعود -: ثقة مأمون. وقال الحافظ إسحاق القراب في " تاريخه ": مات ليلة الأحد لثلاث خلون من شعبان سنة سبع ومائتين.

وفي " سؤالات " مسعود بن علي السجزي للحاكم أبي عبد الله: وسألته عن بشر بن عمر الزهراني؟ فقال: ثقة مأمون. ومن خط الصريفيني: تُوفي سنة تسع في شعبان، وكأنه لم يضبط.

لهم شيخ آخر يُقال له:

٧٥٠ - بشر بن عمر بن ذر بن عبد الله الهمداني الكوفي(٢)

روى عن: الأعمش، وعاصم بن كليب، وشبههما. روى عنه: ابنه محمد، ومعاوية وغيرهما.

٧٥١ - بشر بن عمر الجزري(٣)

روى عن: شعيب بن رزيق الطائفي. وعنه: المعافى بن سليمان الحراني، ذكرهما الخطيب في " التلخيص "، وذكرناهما للتمييز.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٨٠/٢، الجرح والتعديل ٣٦٢/٢، تهذيب الكمال للمزي ١٣٨/٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٩٩/١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٨١/٢، الجرح والتعديل ٣٦١/٢، تهذيب الكمال للمزي ١٣٨/٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٩٩/١.

(٣) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

٧٥٢ - (س) بِشْر بن قُرَّةَ الْكَلْبِيُّ[١]

قال البخاري: ثنا ابن أبي الأسود، عن عمر بن علي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أخيه، عن بشر، ثنا سعيد بن سليمان، عن عباد بن العوام، عن إسماعيل، عن أخيه، عن قرة بن بشر، وقال ابن طهمان: عن شعبة، عن إسماعيل، عن أبيه، عن بشر بن قرة، عن أبي بردة جاء رجلان نحوه، ولا يصح فيه عن أبيه. وذكره ابن حبان في حرف الباء من غير تردد في " جملة الثقات ".

٧٥٣ - (د) بِشْر بن قيس التَّغْلِبِي[٢]

والد قيس بن بشر كَانَ جَلِيس أبي الدَّرْدَاء.

كذا نسبه المزي إيهامًا منه، فيقال: لم أر في هذه الطبقة عند البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان في كتاب " الثقات " منسوبًا من اسمه بشر بن قيس وينسب تغلبيًا غير واحد عرفوه بروايته عن عمر بن الخطاب، وأن زياد بن علاقة روى عنه، والله أعلم. ولم يذكر المزي هذين في ترجمته.

وفي " كتاب ابن أبي حاتم " في باب: (بشر الذين لا ينسبون: بشر التغلبي)، وكان من جُلساء أبي الدرداء، روى عنه ابنه قيس المذكور عند المزي من غير سلف.

٧٥٤ - (س) بِشْر بن المُحْتَفِز البصري. انتهى. قيل: المحتضر بن أوس بصري[٣]

ومن زعم أنه بشر بن المحتفز بن عدي فقد وهم، والأول أشبه، وأوس هو: أوس بن نصر بن زياد بن أسحم بن ربيعة بن عدي بن ثعلبة بن ذؤيب بن سعد بن عدي بن عثمان بن عمرو بن أد بن طانجة بن إلياس بن مضر ذكره ابن حبان في " الثقات ".

وفي " تاريخ نيسابور ": أنبا خلف بن محمد، ثنا سهل بن شاذويه، ثنا نصر بن الحسين، ثنا عيسى بن موسى، ثنا عيسى بن عبيد الكندي، عن الحسين بن عثمان بن

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/٨٢، الثقات ٦/٩٣، الجرح والتعديل ٢/٣٦١، تهذيب الكمال للمزي ٤/ ١٤٠، تهذيب التهذيب لابن حجر ١/٣٩٩.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٢/٨٢، الثقات ٤/٦٧، الجرح والتعديل ٢/٣٦٤، تهذيب الكمال للمزي ٤/ ١٤١، تهذيب التهذيب لابن حجر ١/٤٠٠.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ٢/٧٩، الثقات ٤/٦٦، الجرح والتعديل ٢/٣٦٥، تهذيب الكمال للمزي ٤/ ١٤٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ١/٤٠٠.

بشر بن المحتضر زادني المزني، عن أبيه عثمان، عن أبيه بشر، عن جده أنه بايع رسول الله، تحت الشجرة.

وفي " كتاب الصريفيني " ويُقال: بشر بن محمد بن المحتفز، وقال همام: بشر بن عائذ بن المحتفز كان والي عمر على السوس.

٧٥٥ - بشر بن محمد السختياني، أبو محمد المروزي[١]

مات سنة أربع وعشرين ومائتين، قاله أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، وأبو نصر الكلاباذي، وابن عساكر في " النبل "، وابن خلفون، وصاحب " الكمال "، والصريفيني، والساجي، وأبو عبد الله بن منده، وصاحب " الزهرة "، وزاد: روى عنه البخاري خمسة وعشرين حديثًا.

٧٥٦ - (ت س ق) بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَقَدِيُّ، أبو سهل البصري الضرير[٢]

خرج الحاكم حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو علي الطوسي، وابن حبان. وزعم صاحب " الزهرة " أن البخاري روى عنه ثلاث أحاديث. وقال مسلمة الأندلسي: بشر بن معاذ صاحب يزيد بن زريع ثقة صالح. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه؟ فقال: صالح الحديث صدوق.

وفي " كتاب ابن خلفون " في كتاب " شيوخ الشيخين ": قال أبو جعفر النحات: مروزي ثقة. فينظر في قول المزي خرج له: (ت س ق)، والله تعالى أعلم.

٧٥٧ - (ع) بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ لاحِقٍ الرقاشي، مولاهم أبو إسماعيل البصري[٣]

خرج أبو بكر ابن خزيمة حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو علي الطوسي، وأبو

(١) انظر: التاريخ الكبير ٨٤/٢، الثقات ١٤٤/٨، الجرح والتعديل ٣٦٤/٢، تهذيب الكمال للمزي ٤/ ١٤٥، تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٠١/١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٥٠/١، تهذيب التهذيب ٤٥٨/١،تقريب التهذيب ١٠١/١ خلاصة تهذيب الكمال ١٢٨/١، الكاشف ١٥٧/١ ١٥٧/١ الجرح والتعديل١٤١٧/٢،الوافي بالوفيات ١٥٤/١٠/ ٤٥٦١٨،مجمع الزوائد ١٥٠/٥، ٧٨/١٠، سير أعلام النبلاء ٣٦٢/٨..

(٣) انظر: تهذيب الكمال١٥١/١، تهذيب التهذيب ٤٥٨/١، تقريب التهذيب ١٠١/١، خلاصة تهذيب الكمال ١٢٨/١، الكاشف ١٥٧/١، تاريخ البخاري الكبير ٨٤/٢، تاريخ البخاري الصغير ٢/ ٢٤١،٢٤٢، الجرح والتعديل ١٤١٠/٢، الثقات ٩٧/٦،طبقات الحفاظ ٦٧، طبقات ابن سعد ٧/ ٣٠٣، البداية والنهاية ١٩٩/١٠،الوافي بالوفيات ٤٦٢٠/١٥٦/١٠، سير الأعلام ٣٦/٩.

محمد ابن الجارود، والدارمي، وأبو عوانة الإسفرائيني، وأبو حاتم البستي، وأبو عبد الله النيسابوري. ولما ذكره ابن حبان في " جملة الثقات " قال: مات سنة سبع وثمانين ومائة في شهر ربيع الأول بعد المعتمر بشهر، ومات المعتمر في المحرم.

وقال ابن منجويه: مات بعد المعتمر بشهرين. وقال البزار في كتاب " السنن " تأليفه: هو ثقة. وكذا قاله العجلي، وزاد: فقيه البدن، ثبت في الحديث، حسن الهيئة، صاحب سُنة.

وفي " كتاب الخطيب ": روى عن مالك بن أنس. وذكره ابن شاهين في " جملة الثقات ".

وفي " كتاب ابن أبي خيثمة ": تُوفي قبل المعتمر بأشهر.

وفي " كتاب ابن مردويه ": روى عن موسى بن محمد بن حبان.

وفي " كتاب الباجي ": قال الإمام أحمد: لم يسمع من ابن طاوس إلا حديثًا واحدًا: " اتَّقُوا بَيْتًا يُقَالُ لَهُ الْحَمَّامُ ".

وفي " تاريخ القراب ": تُوفي بعد المعتمر بشهرين ومات المعتمر في صفر، وقال محمد بن عبد الأعلى: لسبع عشرة ليلة خلت من شهر المحرم.

وذكره ابن خلفون في " الثقات ".

ولهم شيخ آخر يقال له:

٧٥٨ - بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّل[1]

يروي عن: أبيه عن خالد الحذاء، روى عنه: أبو داود الطيالسي. قال أبو حاتم في كتاب " الثقات ": وليس هذا ببشر بن المفضل بن لاحق، ذكرناه للتمييز.

٧٥٩ - بشر بن مقاتل الضرير[2]

روى عنه ابن ماجه، وذكره ابن عساكر والصريفيني وغيرهما، لم ينبه عليه المزي.

٧٦٠ - (م د س) بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ السُّلَيْمِيُّ، أبو محمد البصري، والد إسماعيل بن بشر[3]

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال. (٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انظر: التاريخ الكبير: ٢/٢٨٤، التاريخ الصغير: ٢/٢٢١، الجرح والتعديل: ٢/٣٦٥، تهذيب الكمال: ١/١٥١، تذهيب التهذيب: ١/٨٥، ميزان الاعتدال: ١/٣٢٥، العبر: ١/٢٧٥، خلاصة تذهيب الكمال: ٤٩، شذرات الذهب ١/٢٩٣ حلية الاولياء ٦/٢٣٩.

خرج أبو حاتم البستي حديثه في " صحيحه "، وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني، وأبو عبد الله بن البيع، وقال عثمان بن أبي شيبة فيما ذكره عنه ابن شاهين: صدوق.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة " قال ابن مهدي: لو ترك لي أمر ما عدلت عن بشر بن منصور.

وقال ابن علية: بصري خيار، وكان بشر يقبض على لحيته ويقول: أطلب الرئاسة بعد سبعين سنة؟

وفرَّق الحافظ أبو الفضل الهروي في كتاب " المتفق والمفترق " بينه وبين الحناط.

ولما ذكره ابن حبان في " جملة الثقات " قال: كان من خيار أهل البصرة وعبادهم، مات بعد ما عمي سنة ثمانين ومائة.

وقال ابن أبي خيثمة: ثنا سليمان بن أيوب سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: ما رأيت أجمع من ابن المبارك ولا من بشر بن منصور.

وقال يعقوب بن شيبة في " مسنده " الفحل: كان قد سمع، ولم يكن له عناية بالحديث كعناية من خالفه، وله أخبار منها: أن ابن المبارك قال: كان قد سمع ودفن كتبه، ما رأيت أخوف لله تعالى منه، كان يصلي كل يوم خمس مائة ركعة، وكان قد حفر قبره، وختم فيه القرآن، وكان ورده كل يوم ثلث القرآن، وكان ضيغم صديقًا له، صيَّر الليل أثلاثًا: ثُلث يُصَلِّي فيه، وثُلث يدعو، وثُلث ينام، مات ضيغم وبشر في يوم واحد.

وقال ابن مهدي: ما رأيت أحدًا أقدم في الرقة والورع مثله. وذكره ابن شاهين في جملة " الثقات " وقال: قال أحمد: كان ابن مهدي مُعجبًا به.

وفي " كتاب المنتجالي ": قال أحمد: هو رجل صالح، وقال: قال ابن مهدي: كان من الذين إذا رءوا ذكر الله، كنت إذا رأيت وجهه ذكرت الآخرة، رجل مُنْبَسط ليس بمتماوت ذكي فقيه، وما رأيته فاته التكبيرة الأولى، وما رأيته يصلي في الصف الثاني قطُّ، ولا... سائل قطُّ إلا أَعْطَاه وأوصى بذلك أهله.

وقال له سفيان يومًا: أتحب أن لك مائة ألف؟ فقال: لأن تندر عيناي أحبُّ إليَّ من ذلك، وكان من بني سليمة من أنفسهم.

وقال ابن وضاح: صَلَّى بشر يومًا فأطال الصلاة، ورجل خلفه ينظر إليه، فلما قضى بشر انصرف وقال له: يا هذا؛ لا يعجبك ما رأيت مني، فإن إبليس عَبَدَ الله مع الملائكة كذا وكذا. وذكره ابن خلفون في " الثقات ".

ولهم شيخ آخر يُقال له:

٧٦١ - بشر بن منصور، أبو صيفي الواسطي[(١)]

قال الساجي: يحدث عن: مجاهد، وسعيد المقبري، والحكم، وكان ضعيفًا. وقال الإمام أحمد: رجل ليس هو بشيء كتب عنه وقال أبو داود: ليس بشيء، ذكرناه للتمييز.

٧٦٢ - (ق) بشر بن نمير القشيري البصري[(٢)]

قال النسائي في كتاب " الجرح والتعديل ": متروك الحديث. وقال زكريا الساجي: ضعيف الحديث، وذكره العقيلي، والبلخي، وأبو العرب في " جملة الضعفاء ". وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عنه، فقال: ترك حديثه. وفي موضع آخر: سُئل أبو داود عن بشر بن نمير وجعفر بن الزبير؟ فقال: بشر أرفع، وجعفر رجل عابد، وكان صاحب غزو.

وفي " كتاب أبي محمد بن الجارود ": ليس بثقة.

وقال ابن حبان: مُنكر الحديث جدًّا، فلا أدري التخليط في حديثه من شيخه القاسم أو منهما معًا؛ لأن القاسم ليس بشيء في الحديث، وأكثر رواية بشر عن القاسم فمن هذا وقع الاشتباه فيه.

قال النسائي، في غير ما نسخة من كتاب " التمييز " وعنه: ليس بثقة. وذكره البخاري في فصل: (مَنْ مات بين الأربعين ومائة إلى الخمسين)، وقال يعقوب بن سفيان: بصري ضعيف ترك ابن المديني حديثه.

٧٦٣ - (م ٤) بشر بن هلال الصواف النميري، أبو محمد البصري[(٣)]

ذكر أبو بكر ابن خزيمة حديثه في " صحيحه "، وكذلك الطوسي، والحاكم. وقال مسلمة في كتاب " الصلة ": بصري ثقة، وكذا قاله أبو علي الجياني في " أسماء رجال أبي داود ": وأبو عبد الرحمن النسائي في " أسماء شيوخه ".

وفي كتاب " الزهرة ": روى عنه مسلم بن الحجاج حديثين.

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٨٤/٢، الكامل في الضعفاء ٧/٢، الجرح والتعديل ٣٦٨/٢، تهذيب الكمال للمزي ١٥٥/٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٠٣/١.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ٨٤/٢، الثقات ١٤٧/٨، الجرح والتعديل ٣٦٩/٢، تهذيب الكمال للمزي ٤/ ١٥٩، تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٠٤/١.

٧٦٤ - (م) بشر بن الوضاح البصري، أبو الهيثم[١]

خرج الحاكم حديثه في " مستدركه "، وأبو علي الطوسي في " صحيحه ". وقال ابن القطان: لا بأس به.

٧٦٥ - (ت) بشر غير منسوب عن أنس[٢]

روى عنه ليث بن أبي سليم، قيل: إنه ابن دينار، كذا ذكره المزي.

وفي كتاب " الثقات " لابن حبان: بشر بن دينار يروي عن أنس، وروى عنه ليث بن أبي سليم ومحمد بن عثمان. وخرج الحاكم حديثه في " صحيحه "، وقول من قال من المتأخرين لا يعرف قصور منه كعادته.

من اسمه: بَشِير

٧٦٦ - (د ت س) بَشير بن ثابت الأنصاري، مَوْلى النعمان بن بشير[٣]

قال البزار: لا نعلمه روى عنه إلا أبو بشر هذا الحديث، يعني: حديثه عن ابن سالم، عن النعمان فصلى العشاء؛ لسقوط القمر لثالثة. ولما ذكره ابن حبان في " جملة الثقات " قال: ومَنْ زعم أنه بشر بن ثابت فقد وهم. وذكره ابن خلفون في " الثقات ".

٧٦٧ - (عس) بشير بن ربيعة البجلي[٤]

يروي عن: رافع بن سلمة، عن علي بن أبي طالب، ذكره ابن حبان في " جملة الثقات".

٧٦٨ - (س) بشير بن سعد، والد النعمان بن بشير[٥]

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٨٤/٢، الثقات ١٣٨/٨، الجرح والتعديل ٣٦٩/٢، تهذيب الكمال للمزي ٤/ ١٦٠، تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٠٥/١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٧٤/٢، الثقات ٦٩/٤، الجرح والتعديل ٣٦٩/٢، تهذيب الكمال للمزي ٤/ ١٦٣، تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٠٥/١.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٢٢٧/١، تهذيب التهذيب ١٨٤/٢، تقريب التهذيب ١٤٩/١، خلاصة تهذيب الكمال ١٩٢/١، الكاشف ٢٠٢/١، تاريخ البخاري الكبير ٣١٨/٢، الجرح والتعديل ١٠٢/٢، ٣/ ٤٧١، ميزان الاعتدال ٤٥٥/١، رجال الصحيحين ٣٨٣، طبقات ابن سعد ٢٥٣/٧، الثقات ٤/ ١٣٨.

(٤) انظر: التاريخ الكبير ٩٨/٢، الثقات ٩٧/٦، الجرح والتعديل ٣٧٣/٢، تهذيب الكمال للمزي ٤/ ١٦٦، تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٠٦/١.

(٥) انظر: تهذيب التهذيب ٤٦٤١، تقريب التهذيب ١٠٣/١، تاريخ البخاري الكبير ٥٣١، أسد الغابة =

قال المزي: سعد بن ثعلبة بن الجلاس. كذا هو مضبوط بخط ابن المهندس عن المزي مجودًا، وزعم ابن هشام في كتاب " السير " أن ذلك تصحيف، والصواب: بالخاء، يعني: المعجمة، وتبعه على ذلك غير واحد، حَتَّى قال الدارقطني: بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام.

وفي " كتاب أبي نعيم "، و" أبي عمر ابن عبد البر "، و" ابن السكن "، وأبي جعفر محمد بن جرير في كتابه " معرفة الصحابة "، وخليفة بن خياط في كتاب " الطبقات ": قُتِلَ يوم عين التمر مع خالد بن الوليد بعد انصرافه من اليمامة سنة اثنتي عشرة، روى عنه جابر بن عبد الله.

وفي كتاب " السير " لابن إسحاق: عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن النعمان عن أبيه، وزعم المزي أن حميدًا روى عن بشير، وهذا يرده، وهو الصواب. وذكر إبراهيم بن المنذر الحزامي في كتاب " الطبقات " تأليفه أن قتله كان سنة إحدى عشرة. وقال ابن قانع: أصابه سهم مانقيا، ومات بعين التمر، وقال في " المعجم ": روى عنه محمد بن كعب القرظي. وقال ابن حبان القرظي.

وقال ابن حبان: أمه أنيسة بنت خليفة بن عدي بن عمرو بن امرئ القيس. وقال أبو أحمد العسكري: وهو أخو سماك بن سعد، وله أيضًا صُحبة. وقال أبو رجاء: مات بشير بن سعد سنة إحدى عشرة.

ثنا ابن أبي داود، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن وهب، ثنا مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن سعيد بن نافع قال: رآني بشير الأنصاري صاحب النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأنا أُصلي الضحى حين طلعت الشمس فعاب ذلك ونهانِي، وقال: إن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم قال: " لا تُصَلُّوا حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ؛ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ "[1]. وهو رد لقول المزي: له حديث واحد في " النِّحل ".

وفي كتاب " الطبقات " لابن سعد: كان بشير يكتب العربية في الجاهلية، وأرسله

= ١/٢٣٣، الاستيعاب ١٧٣١،الوافي بالوفيات:١٠/١٦٢ البداية والنهاية: ٦/٣٥٣، طبقات ابن سعد:٢/١٢١،١٨ ٢١٢٦، ٣/١٨٢، ٦/٦١، ٨/٣٦١.

(١) أخرجه مالك ١/٢٢٠، رقم ٥١٤، وعبد الرزاق ١/٥٤٩، رقم ٢٠٨٠، وأحمد ٣/١٤٩، رقم ١٢٥٣١، وأبو داود ١/١١٢، رقم ٤١٣، والترمذي ١/٣٠١، رقم ١٦٠، والنسائي ١/٢٥٤، رقم ٥١١، وابن خزيمة ١/١٧١، رقم ٣٣٣، والطحاوي ١/١٩٢، وابن حبان ١/٤٩٤، رقم ٢٦١، وأبو عوانة ١/٢٩٧، رقم ١٠٥٠.

النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على سرية في شعبان سنة سبع، وأرسله أيضًا إلى يُمْن وجبار في شوال سنة سبع، واستعمله على المدينة لما خرج إلى عُمرة القضية.

وفي " كتاب البخاري ": لما قال عمر بن الخطاب: لو ترخصت في بعض الأمر. قال له: قومناك تقويم القدح. قال عمر: أنتم إذًا.

وفي الصحابة:

٧٦٩ - بشير بن سعد بن أكال[١]

شهد أُحدًا والخندق مع أبيه والمشاهد كلها.

٧٧٠ - وبشير بن سعد...[٢]

روى عن النبيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْزِلَةُ الْمُؤْمِنِ مِنَ الْمُؤْمِنِ، مَنْزِلَةُ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ ". ذكرهما ابن فتحون، وذكرناهما للتمييز.

٧٧١ - (بخ م ٤) بشير بن سَلمان الكِنْدي، أبو سهل الكوفي[٣]

وفي " كتاب الصريفيني ": الأسلمي، وفي " تاريخ البخاري ": النهدي. قال ابن سعد: كان شيخًا قليل الحديث.

وذكره البستي في " جملة الثقات " ولما خرج الحاكم حديثه في " المستدرك " قال: احتجا جميعًا به، وذكره في " المدخل الكبير " كذلك، ولم أره لغيره. وقال أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار في " مسنده ": كأنه قد حدث بغير حديث لم يشاركه فيها أحد، وليس بالقوي، وقد حدَّث عنه الناس.

وفي كتاب " الثقات " لابن خلفون: وثقه ابن نمير. وذكره ابن شاهين في " جملة الثقات ". وقال الحربي: معروف.

٧٧٢ - (خ م مد تم) بَشير بن عُقبة السامي البصري الدَّوْرقي، وقيل: الأزدي، أبو عَقيل[٤]

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ٢/ ٩٩، الثقات ٤/ ٧١، الجرح والتعديل ٢/ ٣٧٤، تهذيب الكمال للمزي ٤/ ١٦٨، تهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ٤١١.

(٤) انظر: التاريخ الكبير ٢/ ١٠٠، الثقات ٦/ ٩٩، الجرح والتعديل ٢/ ٣٧٦، تهذيب الكمال للمزي ٤/ ١٧٠، تهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ٤١١.

ذكره أبو حاتم ابن حبان في " جملة الثقات " وقال: أصله من دورق، سكن البصرة. وقال عمرو بن علي الفلاس: ثقة. وقال أبو عمر ابن عبد البر: هو عندهم ثقة.

وذكره ابن شاهين في " جملة الثقات ".

٧٧٣ - (عخ) بشير بن أبي عمرو الخولاني(١)

خرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، وكذلك الحاكم. ولما ذكره ابن حبان في " جملة الثقات "، قال: روى عنه ابن حُجَيرة.

وفي " كتاب ابن خلفون ": روى عن أبي علي ثمامة بن شفي الهمداني المصري وسمى أبا فراس شيخه: يزيد بن رباح، ونسبه قرشيًّا سَهْمِيًّا مولاهم المصري.

٧٧٤ - بَشير بن المحرَّر حجازي(٢)

يروي عن ابن المسيب. كذا قاله المزي.

وفي كتاب " الثقات " لابن حبان: بَشير بن المحرر بن غالب الأسدي من أهل الكوفة، يروي عن: أخيه بشر بن المحرر، وهو تابعي روى عنه يزيد بن أبي زياد انتهى.

وقول مَنْ زعم من المتأخرين: إنه لا يعرف، قصور منه كعادته، والله تعالى أعلم.

٧٧٥ - (خ م د س ق) بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ، عقبة بن عمرو(٣)

قيل: إنَّ له صُحبة، كذا ذكره المزي تبعًا لما في " الكمال ".

وقد ذكره في التابعين جماعة منهم: البخاري، وأبو حاتم الرازي، والبستي في كتاب "الثقات ".

وقال ابن خلفون في " الثقات ": وُلِدَ بعد وفاة النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بقليل.

وقال أحمد بن صالح العجلي: مدني تابعي ثقة. وقال بعض الأئمة المتأخرين: لا يثبت له سماع من النبيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ... قال أبو بكر ابن حزم، عن عروة حدَّثني أبو مسعود، أو بشير بن أبي مسعود وكلاهما قد صَحبا النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/١٠٠، الثقات ٦/٩٩، الجرح والتعديل ٢/٣٧٧، تهذيب الكمال للمزي ٤/ ١٧١، تهذيب التهذيب لابن حجر ١/٤١١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٢/١٠٠، الثقات ٦/٩٩، الجرح والتعديل ٢/٣٧٧، تهذيب الكمال للمزي ٤/ ١٧٢، تهذيب التهذيب لابن حجر ١/٤١٢.

(٣) انظر: التاريخ الكبير٢/١٠٤، الجرح والتعديل ٢/٣٧٦، تاريخ الصحابة ٤٥.

٧٧٦ - (د) بشير بن مسلم الكندي، أبو عبد الله[(١)]

روى عن ابن عمرو ذكره ابن حبان في " جملة ثقات أتباع التابعين ".

وقال مسلمة في كتاب " الصلة ": مجهول.

وقال الخطيب في كتاب " التخليص ": يختلف في حديثه على الراوي عنه.

٧٧٧ - (بخ د س ق) بَشِيرُ بْنُ مَعْبَدٍ[(٢)]

وفي " كتاب ابن السكن "، و" أبي منصور الباوردي ": بشير بن نذير بن معبد، وفي " كتاب أبي نعيم " وغيره يزيد.

قال المزي: الخصاصية بنت عمرو بن الحارث - ابن حنباب بن سُبَيع. انتهى.

وفي كتاب " الجمهرة " لهشام بن محمد بن السائب الكلبي: بنت إلاءة بن عمرو بن كعب. قال أبو عمر ابن عبد البر: كان من المهاجرين.

وفي " كتاب الباوردي "، و" العسكري "، و" الطبري "، و" الترمذي " وغيرهم: الخصاصية أمه. زاد الباوردي: رواية إياد بن لقيط عنه، وقيل: عن إياد عن الْجَهْدمة عنه.

ونسبه أبو سليمان بن زبر في كتاب " الصحابة " تأليفه: ليثيًّا.

قال أبو أحمد العسكري: يُقال له: بشير رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وكذا خرج الحاكم حديثه في كتاب " الجنائز " في " صحيحه " وقال: لم يخرجا حديثه؛ لأنَّه مِنَ النوع الذي لا يشتهر الصحابي إلا بتابعيين.

وقال العسكري: هو ابن معبد بن شراحيل بن سَبُع وقيل: مسْبَع ولما غير النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسمه قال: " أنت بشير قومك " وكان اسمه حزن، وقيل: زحم.

وفي قول المزي: فرَّق أبو حاتم بين بشير ابن الخصاصية، وبين بشير بن معبد الأسلمي الكوفي، وقال في الأسلمي: روى عنه ابنه بشر صاحب حديث (الأشنان)، وجعلهما غيره واحدًا.

نظر، من حيث إن أستاذ المحدثين محمد بن إسماعيل البخاري فرَّق بينهما،

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ١٠٤/٢، الثقات ١٠٠/٦، الجرح والتعديل ٣٧٨/٢، تهذيب الكمال للمزي ٤/ ١٧٣، تهذيب التهذيب لابن حجر ٤١٢/١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١٠٣/١، تهذيب التهذيب ٤٦٧/١، الجرح ٣٧٨٢، الوافي بالوفيات: ١٠/ ١٦٦/ ٤٦٤٤ أسماء الصحابة الرواة: ت ١٩٩ تجريد أسماء الصحابة:١/ ٥٤، أسد الغابة:٢٢٧١، الاستيعاب: ١٧٤/١، الإصابة ٣١٤/١ نقعة الصديان: ١٨١، ٢١٦.

وكذلك أبو حاتم ابن حبان البستي، وأبو عمر ابن عبد البر، وأبو نعيم الأصبهاني، وابن منده فيما ذكره عنه ابن الأثير، وأبو القاسم البغوي، وجده أحمد بن منيع، وعبد الباقي بن قانع، وابن أبي خيثمة في " تاريخيه: الكبير والأوسط "، وأبو علي بن السكن في كتاب " الصحابة " تأليفه، وأبو أحمد العسكري، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي، وأبو جعفر الطبري في كتاب " ذيل المذيل "، والبرقي في " تاريخه الكبير "، ويعقوب بن سفيان الفسوي، وغيرهم، بل ولا أعلم أحدًا مِمَّن صنَّف في أسماء الصحابة جمع بينهما فمن علمه فليفده.

واختلف في اسم الخصاصية، فزعم الرامهرمزي: أنها كبشة، ويُقال: مارية بنت عمرو بن الحارث بن الغطريف الأصغر. والذي في كتب النسابين: بنت إلاءة بن عمرو بن كعب بن الغطريف. والله أعلم.

٧٧٨ - (م ٤) بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ الْغَنَوِيُّ الكوفي[١]

رأى أنسًا، المزي ذكره، وقد قال ابن حِبَّان في كتاب " الثقات ": دلس عن أنس ولم يره، وكان يُخْطِئ كثيرًا. وقال الساجي: منكر الحديث عنده مناكير عن عبد الله بن بريدة أحاديث عدد يطول ذكرها.

وقال العقيلي: مرجئي مُتَّهم، يتكلم فيه منكر الحديث، قاله الإمام أحمد ابن حنبل.

وفي " كتاب ابن الجارود ": يخالف في بعض حديثه. ولما خرج الحاكم حديثه في " مستدركه " قال: احتج به مسلم في صحيحه.

وفي قول المزي: قال البخاري: يُخالف في بعض حديثه. نظر، من حيث إن البخاري قال هذا مُقَيَّدًا بحديث لا مُطلقًا، يبين ذلك لك بسياقة كلامه، وهو: بشير بن مهاجر الغنوي الكوفي رأى أنسًا، ثنا خلاد، ثنا بشير بن المهاجر قال: سمعت عبد الله بن بريدة، عن أمه قالت: سمعت رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: " رَأْسُ مِائَةِ سَنَةٍ يَبْعَثُ الله تعالى رِيحًا بَارِدة تقْبَض فِيهَا رُوحُ كُلِّ مُسْلِمٍ ".

قال أبو عبد الله: يخالف في بعض حديثه هذا. وقال العجلي: كوفي ثقة.

وقال ابن خلفون وذكره في كتاب " الثقات ": هو عندي في الطبقة الثالثة من

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/١٠١، الثقات ٦/٩٨، الجرح والتعديل ٢/٣٧٨، تهذيب الكمال للمزي ٤/ ١٧٦، تهذيب التهذيب لابن حجر ١/٤١٣.

المحدثين، وقد تكلم في مذهبه ونسب إلى الإرجاء.

٧٧٩ - (د) بشير بن ميمون الشقري البصري[١]

نسبة إلى شَقَرَةَ، واسمه معاوية؛ سُمِّي بذلك لقوله: [الطويل]

وقد أحمل الرمح الأصم كعوبه ... به من دماء القوم كالشقرات

ابن الحارث بن تميم بن مُر، ذكره ابن الكبي في كتاب " الألقاب " و" الجامع " و"الجمهرة " تأليفه. وفي عبد القيس شقِرة مكسورة القاف بن نُكْرة بن لُكَيْز بن أفصى، قال ابن السيد البَطْلَيْوْسي في كتابه " المثلب ": سُمِّي بذلك لقوله: وقد أحمل الرمح. البيت. فالله أعلم.

خرج الحاكم أبو عبد الله حديثه في " مستدركه ". وقال ابن الجوزي في كتاب " الضعفاء ": لا بأس به. وذكره ابن شاهين في " جملة الثقات ".

٧٨٠ - (ق) بشير بن ميمون الواسطي، أبو صيفي[٢]

روى عن مجاهد.

قال أحمد بن سعد بن أبي مريم، عن يحيى بن معين، في رسم المعروفين بالكذب ووضع الحديث: بشير بن ميمون أبو صيفي.

وفي " كتاب أبي بشر الدولابي "، عن البخاري: ضعيف.

وفي " كتاب الصريفيني ": خرج الحاكم حديثه في " المستدرك ".

وذكره البخاري في فصل: (مَنْ مَات مِنَ الثمانين ومائة إلى التسعين ومائة) وقال: مُتَّهم بالوَضْعِ.

وذكره أبو محمد ابن الجارود، وأبو جعفر العقيلي، وأبو القاسم البلخي، وأبو العرب القيرواني في " جملة الضعفاء ". وقال أبو داود: ليس بشيء. وقال عبد الله بن علي بن المديني، عن أبيه: ضعيف، كان يقول: ثنا مجاهد. وقال عمرو بن علي أبو حفص: ضعيف في الحديث.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١/١٥٤، تهذيب التهذيب ١/٤٦٩، تقريب التهذيب ١/١٠٤، خلاصة تهذيب الكمال ١/١٣٢، تاريخ البخاري الكبير ٢/١٠٥، تاريخ البخاري الصغير ٢/٥٥، الجرح والتعديل ٢/١٤٧٤، ميزان الاعتدال ١/٣٣٠، لسان الميزان ٧/١٨٥، ضعفاء ابن الجوزي ١/١٤٥.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٢/١٠٥، الكامل في ضعفاء الرجال ٢/١٩، الجرح والتعديل ٢/٣٧٩، تهذيب الكمال للمزي ٤/١٨٠، تهذيب التهذيب لابن حجر ١/٤١٤.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: متروك الحديث.

وقال ابن حبان: يخطئ كثيرًا؛ حَتَّى خرج عن حدِّ الاحتجاج به إذا انفرد. وقال أبو أحمد ابن عدي: روى عن سعيد المقبري أحاديث غير محفوظة، وعامة ما يرويه غير محفوظ، روى عن: مجاهد، وعكرمة، وعطاء، وغيرهم أحاديث لا يتابعه أحد عليها.

٧٨١ - (ع) بَشِيرُ بْنُ نُهَيْكٍ السَّدُوسي، أبو الشعثاء البصري[١]

روى عن أبي هريرة. الذي ذكره المزي، وهو مشعر عنده بالاتصال، وقد زعم البخاري فيما حَكَاه الترمذي في " العلل " أنه لا يرى له سماعًا منه.

وقال ابن سعد: كان ثقة. وذكره ابن حبان في " جملة الثقات ".

وفي قول المزي: ذكره خليفة في الطبقة الثانية من قُرَّاء أهل البصرة نظر، فالذي في كتاب " الطبقات " لخليفة: الطبقة الثانية من أهل البصرة لم أره ذكر قُرَّاء ولا عُلماء، فينظر.

٧٨٢ - (سي) بشير الحارثي، والد عصام[٢]

له صُحبة.

قال أبو نعيم: هو ابن فديك، يكنى أبا عصام الحارثي. وقيل: الكعبي.

وقال ابن بنت منيع: لا أعلم له غير حديث تغيير النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسمه.

وزعم الأستاذ رضي الدين الصغاني في كتابه " نقعة الصديان " أنه بشير بن معبد، ويُشْبه أن يكون تصحَّف على الناسخ بابن الخصاصية، والله أعلم.

وكَنَّاه أبو أحمد العسكري أبا علباء، قال: وبلغ ابنه عصام ست عشرة ومائة سنة، قال: وكان أبي يُفَرِّق بين ولده في المضاجع، إذا بلغوا عشرًا. وسَمَّاه الدارقطني: بشير بن عصام.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١/١٥٤، تهذيب التهذيب ١/٤٧٠، تقريب التهذيب ١/١٠٤، خلاصة تهذيب الكمال ١/١٣٢، الكاشف ١/١٥٩، الثقات ٤/٧٠، تاريخ البخاري الكبير ٢/١٠٥، تاريخ الإسلام ٣/٣٤٥، الجرح والتعديل ٢/١٤٧٧، ميزان الاعتدال ١/٣٣١، لسان الميزان ٧/١٨٥، الوافي بالوفيات ١٠/١٦٧/٤٦٤٧، سير النبلاء ٤/٤٨٠، طبقات خليفة ١٥٩٧.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٢/١٠٥، الجرح والتعديل ٢/٢٨٠، تهذيب الكمال للمزي ٤/١٨٢، تهذيب التهذيب لابن حجر ١/٤١٤.

من اسمه: بُشَيْر

٧٨٣ - (خ ٤) بُشَير بن كعب بن أبي الحميري العدوي البصري[١]

قال أبو عبد الله بن البيع، لما خرج حديثه، في " المستدرك ": هو ثِقة، وخرج ابن حبان حديثه في " صحيحه " وذكره - أيضًا - في " جملة الثقات "، وكذلك ابن شاهين. وقال العجلي: بصري تابعي ثقة.

وقال المنتجيلي: ثِقة مِن كِبار التابعين، هرب من العراق إلى الرملة وتُوفي بِهَا. وكَنَّاه ابن خلفون في " الثقات ": أبا العلاء. ولما سأل الحاكم الدارقطني عنه؟

قال: ثقة جليس ابن عباس وعمران بن حصين. وذكره أبو أحمد العسكري فقال: كان أحدُ الزُّهاد.

وفي كتاب " الزهد " لأحمد بن حنبل: عن ثابت البناني أَنَّ بُشَيْرَ بْنَ كَعْبٍ وقرأ أهل... كانوا يذهبون أصحاب الرياض فيسألون الله تعالى الجنة، ثم يأتون الحدادين فيتعوذون بالله تعالى من النار.

٧٨٤ - (ع) بشير بن أبي كيسان يسار الحارثي، الأنصاري مولاهم، المدني، يكنى: أبا سليمان[٢]

كذا في " كتاب الكلاباذي "، وذكره ابن حبان البستي في كتاب " الثقات ".

من اسمه: بَصْرة، وبَعْجَة، وبقَيَّة

٧٨٥ - (د) بَصْرة بن أكثم الأنصاري، ويقال: بُسرة، ويقال: نضلة[٣]

روى عنه سعيد: " أنه تزوَّجَ امرأة بكرًا.. " الحديث، كذا في " كتاب المزي ". وفي كتاب " الصحابة " لأبي صالح أحمد بن عبد الملك النيسابوري المؤذن: بَصْرة بن أكثم الخزاعي، وقيل: نضرة، نسبه مسلم بن الحجاج وغيره، انفرد عنه سعيد بن المسيب.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ١/١٥٤، تهذيب التهذيب ١/٤٧١، تقريب التهذيب ١/١٠٤، خلاصة تهذيب الكمال ١/١٣٢ تاريخ البخاري الكبير ٢/١٣٢، تاريخ البخاري الصغير ١/١٩٣،سير أعلام النبلاء ٤/٣٥١،تاريخ الإسلام ٣/٢٤٣، الثقات ٤/٧٣، أسد الغابة ١/٢٣٨، الإصابة ١/٣١٣، الوافي بالوفيات ١٠/١٦٥.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٢/١٠٥، الثقات ٤/٧٣، الجرح والتعديل ٢/٢٨٠

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٤/١٨٩، تهذيب التهذيب ١/٢٣٨.

وفي كتاب " المخزون " لأبي الفتح الأزدي: بَصْرة بن أبي بَصْرة، تفرد عنه بالرواية سعيد، ثنا أبو إسحاق، ثنا بسطام بن جعفر، ثنا إبراهيم ابن أبي يحيى، عن صفوان بن سليم، عن سعيد، عن بَصْرة ابن أبي بصرة: " أنه تزوج امرأة بكرًا..... " الحديث.

وفي " طبقات الفقهاء " لمحمد بن جرير الطبري: بَصْرة الغفاري، وابنه بصرة بن بصرة، وابن ابنه جميل بن بَصْرة بن بَصْرة، صحبوا جميعًا النبي صلى الله عليه وسلم ورووا عنه. وقال أبو الفرج البغدادي في " معرفة الصحابة ": بَصْرة ابن أبي بَصْرة الغفاري، وقيل: بُسْرة، وقيل: نضلة.

وفي " معجم الطبراني " بَصْرة ابن أبي بَصْرة الغفاري، ويقال: نَصْرة، والصواب: بصرة، فذكر قصة التزوج هذه. وبنحوه ذكره الخطيب في " المبهمات ".

٧٨٦ - (ع) بعجة بن بدر بن عبد الله الجهني، أخو معاوية(١)

فيما ذكره الكلاباذي ومسلم. وذكره أبو حاتم ابن حبان في جملة الثقات، وقال: مات سنة مائة. وذكره أبو موسى المديني في جملة الصحابة، ونسبه جذاميًّا. وقال: قال عبدان: لا نعلم لبعجة هذا سماعًا ولا رؤية، إنما الصحبة لأمّه، وبعجة يروي عن: عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما. وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة.

٧٨٧ - (خت ع) بقية بن الوليد، أبو يُحمد الحمصي(٢)

توفي سنة ثمان وتسعين ومائة، قاله إسحاق بن إبراهيم بن العلاء، وابن قانع، زاد: بطريق مكة. قال أبو سليمان ابن زبر: سنة تسع وتسعين.

وفي " تاريخ المكيين ": مات في صفر سنة سبع وتسعين، وأُخبرت أنه كان له يوم توفي ثلاث ومائة. وقال حنبل بن إسحاق عن أبي عبد الله كذلك. وفي " كتاب أبي يعقوب " القراب: قبره بحمص.

---

(١) انفرد صاحب الكمال بترجمته.

(٢) انظر: طبقات خليفة: ١/٣١٧، التاريخ الكبير: ٢/١٥٠، الضعفاء للعقيلي: ١/٥٩، الجرح والتعديل: ٢/٤٣٤، كتاب المجروحين والضعفاء: ١/٢٠٠، الكامل لابن عدي: ١/٤٤، تاريخ بغداد: ٧/ ١٢٣، تاريخ دمشق لابن عساكر: ٢/٢٢٠، الكامل لابن الاثير: ٦/٢٧٧، تهذيب الكمال: ٤/١٩٠، تذهيب التهذيب: ١/٢٥٠، تذكرة الحفاظ: ١/٢٦٦، ميزان الاعتدال: ١/١٥٤، تهذيب التهذيب: ١/٢٣٩، خلاصة تذهيب الكمال: ١/٥٤.

قال العقيلي: صدوق اللهجة؛ إلا أنه يأخذ عمن أقبل وأدبر، فليس بشيء.

وقال أبو أحمد الحاكم: ثقة في حديثه إذا حدث عن الثقات بما يعرف، ولكنه ربما روى عن أقوام، مثل: الأوزاعي، والزبيدي، وعبيد الله العمري، أحاديث شبيهة بالموضوعة، أخذها عن محمد بن عبد الرحمن، ويوسف بن السفر، وغيرهما من الضعفاء، فيسقطهم من الوسط ويرويها عمن حدثوه بها عنهم.

وقال عثمان بن سعيد الدارمي: قلت ليحيى: فبقية كيف حديثه؟ قال: ثقة. قلت: هو أحب إليك أو محمد بن حرب الأبرش؟ فقال: ثقة وثقه. وقال ابن خلفون لما ذكره في كتاب " الثقات ": لم يتكلم فيه من قبل حفظه ولا مذهبه، إنما تكلم فيه من قبل تدليسه، وروايته عن المجهولين.

وقال أبو عمر الصدفي المنتجيلي: ثنا سعيد بن عثمان، قال: سألت محمد بن عبد الله السكري عن بقية، فقال: ثقة، يحدث عن الضعفاء، فما حدث عن الثقات فهو صحيح. وقال أبو عبد الله البخاري: كان حضرميًّا من أنفسهم.

وفي " سؤالات الحاكم الكبرى " للدارقطني: سألته عن بقية؟ فقال: أخرج البخاري عن بقية وعن بهز بن حكيم اعتبارًا؛ لأن بقية يُحدث عن الضعفاء، وبهز متوسط. وتبعه على ذلك المزي، وهو غير جيد لما ذكره الحازمي في كتاب " الناسخ والمنسوخ ": هو ثقة، روى له مسلم حديثًا واحدًا في الوليمة من (كتاب النكاح) محتجًّا به. وتبعه على ذلك جماعة، منهم: الحافظان: الشيخ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي، وزكي الدين عبد العظيم المنذري.

وقال أبو العرب: يروي عن كثير من الضعفاء والمجهولين. وقال هشام بن عبد الملك: من قال: إن بقية قال: ثنا أو أنبا؛ فقد كذب، ما قال بقية قط إلا: حدثني.

وقال الساجي: فيه اختلاف. وقال البيهقي في كتاب " الخلافيات " أثناء كلام له: كيف وقد أجمعوا على أن بقية ليس بحجة؟ وفيه نظر لما أسلفناه. وقال الجوزقاني في كتاب " الموضوعات " تأليفه: ضعيف الحديث لا يحتج به. وفي موضع آخر: إذا تفرَّد بالرواية فغير محتج به لكثرة وَهْمه. معميًا أن مسلمًا وجماعة من الأئمة قد أخرجوا عنه اعتبارًا واستشهادًا، إلا أنهم جعلوا تفرده أصلا.

وقال السمعاني: كان ثقة في الذي يرويه عن الثقات، وأكثر الرواية عن الضعفاء ودلس بهم. وقال الخليلي: اختلفوا فيه.

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب: وفي حديثه مناكير إلا أن أكثرها عن المجاهيل، وكان صدوقًا. وقال بقية: ذاكرت حماد بن زيد بأحاديث، فقال: ما أجود حديثك لو كان لها أجنحة.

وقال ابن المديني: صالح، فيما روى عن أهل الشام، وأما عن أهل الحجاز والعراق، فضعيف جدًّا، وروى عن عبيد الله بن عمر أحاديث منكرة. وقال يعقوب بن شيبة: صدوق، ويُتقى حديثه عن مشيخته الذين لا يُعرفون، وله أحاديث مناكير جدًّا.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: يروي عن قوم متروكين. وذكره ابن شاهين في جملة الثقات. وقال مسعود السجزي: وسألته - يعني: الحاكم - عن بقية؟ فقال: ثقة مأمون.

وقال الجوزجاني عن أبي اليمان: ما كان - يعني: بقية - يُبالي إذا وَجد خُرافة عمَّن يأخذ، وأما حديثه عن الثقات فلا بأس به.

وقال أبو محمد ابن الجارود: إذا لم يُسم الرجل الذي روى عنه أو كنَّاه، فاعلم أنه لا يساوي شيئًا. وقال ابن حبان: توفي سنة تسعين، كذا أَلْفَيْته في نسخة صحيحة، قالها عبد العظيم المنذري على ما قال.

قال أبو حاتم: استُبهم أمرهُ على شيوخنَا، فذكر عن أحمد أنه قال: تَوَهَّمت أن بقية لا يحدث بالمناكير إلا عن المجاهيل، وإذا هو يحدث بالمناكير عن المشاهير، فعلمت من حيث أُتي.

قال أبو حاتم: لم يَسبر أبو عبد الله شأن بقية، وإنما نظر إلى أحاديث موضوعة رُويت عنه عن أقوام ثقات فأنكرها، ولعمري أنه موضع الإنكار. وفي دون هذا ما يسقط عدالة الإنسان في الحديث، ولقد دخلت حمص فأكثر همي شأن بقية، فتتبعت حديثه فكتبت النسخ على الوجه، وتتبعت ما لم أجد بعلو من رواية القدماء عنه، فرأيته ثقة مأمونًا، ولكن كان مدلسًا؛ سمع من ابن عمر، وشعبة، ومالك، أحاديث يسيرة مستقيمة، ثم سمع عن أقوام كذابين ضعفاء متروكين، عن ابن عمر وشعبة ومالك، مثل: المجاشع بن عمرو، والسَّري بن عبد الحميد، وعمر بن موسى الميثمي وأشباههم، ومن أقوام لا يُعرفون إلا بالكنى، فروى عن أولئك الثقات الذين رآهم بالتدليس، ما سمع من هؤلاء الضعفاء، فكان يقول: قال عبيد الله بن عمر، عن نافع. وقال مالك، عن نافع، كذا؛ فحملوا بقية عن عبيد الله، وبقية عن مالك، وأسقط الواهي بينهما، فألزق

الموضوع بنفسه وتخلص الواضع من الوسط، وإنما امتحن بقية بتلاميذ له كانوا يُسقطون الضعفاء من حديثه ويسوونه، فالْتَزَق ذلك كله به.

وكان يحيى بن معين حسن الرأي فيه، والذي أنكر سفيان وغيره من حديث بقية، هو ما رواه أولئك الضعفاء والكذابون، والمجاهيل الذين لا يُعرفون. ويحيى بن معين أطلق عليه شبيهًا بما وصفنا من حاله، فلا يجب أن يُحتج به إذا انفرد بشيء، وقد روى عن ابن جريج نسخة كلها موضوعة عنه، يُشبه أن يكون بقية سمعها من إنسان ضعيف عن ابن جريج، قد دُلِّس عليه وأُلْزِق كل ذلك به. والله تعالى أعلم.

وفي " كتاب ابن عدي الجرجاني ": قال بقية: قال لي شعبة: يا أبا يحمد؛ ما أحسن حديثك، ولكنه ليس له أركان. قال: قلت: حديثكم أنتم ليس له أركان، تجيئوني بغالب القطان، وحميد الأعرج، وأبي التَّيَّاح، ونجيئكم بمحمد بن زياد الألهاني، وأبي بكر ابن أبي مريم الغساني، وصفوان بن عمرو السكسكي. قال بقية: ولما قرأت عليه " كتاب بحير بن سعد "، قال: يا أبا يحمد؛ لو لم أسمع هذا منك لطرتُ.

قال أبو أحمد: وقد روى عمن هو أصغر منه، فروى عن إسحاق بن راهوية، وسويد بن سعيد الحدثاني، ومن علامة صاحب الحديث أنه يروي عن الكبار والصغار.

وقال ابن حزم: ضعيف.

من اسمه: بَكَّار، وبَكر

٧٨٨ - (خت د ت ق) بكار بن عبد العزيز ابن أبي بكرة الثقفي، أبو بكرة البصري[١]

قال أبو جعفر العقيلي: يحدث عن عمته كَيِّسة حديثًا لا يتابع عليه، وفي موضع آخر: لا يتابع على حديثه. وذكره الساجي، وأبو العرب في جملة الضعفاء. وابن حبان في جملة الثقات، وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".

وفي " كتاب أبي محمد ابن الجارود ": ليس حديثه بشيء. وقال أبو عمر ابن عبد البر: يختلفون فيه. ولما ذكره يعقوب في (باب من يرغب عن الرواية عنهم)، قال: ثنا عنه موسى بن إسماعيل، وهو ضعيف.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٠١/٤، تهذيب التهذيب ٢٤١/١.

٧٨٩ - (د) بكار بن يحيى[١]

يروي عن جدته، عن أم سلمة. روى عنه ابن مهدي، كذا هو في " كتاب المزي ". وفي كتاب " الثقات " للبستي: بكار بن يحيى يروي عن سعيد بن المسيب، روى عنه الفضل بن سليمان النميري.

فلا أدري أهو هو أم غيره، ولم أجد له ذكرًا من خارج أستضيء به. والله أعلم.

٧٩٠ - (س) بكر بن الحكم اليربوعي، المزلق صاحب البصري[٢]

قال التبوذكي موسى بن إسماعيل: ثقة، فيما ذكره البيهقي في " السنن الكبير ". وذكره ابن حبان في جملة الثقات.

٧٩١ - (خت د ق) بكر بن خلف البصري، أبو بشر ختن أبي عبد الرحمن المقرئ[٣]

خرج ابن حبان حديثه في " صحيحه "، عن محمد بن أحمد بن أبي عون، عنه. ولما ذكره في جملة الثقات قال: توفي بمكة سنة أربعين. وكذا ذكره ابن يونس في كتاب " الغرباء "، وقال: قدم مصر سنة ثلاث وعشرين وحدث بها. وقال مسلمة في كتاب " الصلة ": سكن مكة، ثقة.

وقال ابن خلفون في كتاب " الأعلام ": البُرْساني. وقال أبو داود: أمرني أحمد بن حنبل بالكتابة عنه.

٧٩٢ - (ت ق) بكر بن خُنيس، الكوفي، العابد، نزيل بغداد[٤]

قال أحمد بن صالح العجلي: كوفي ثقة.

وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه " في الشواهد، وقال الجوزقاني في كتاب "الموضوعات" تأليفه: متروك. وقال البرقي عن يحيى بن معين: ليس به بأس، ولم يكن صاحب حديث. وقال عبد الله بن علي المديني: سألت أبي عنه فضعفه.

وقال أبو زرعة: ذاهب. وقال ابن أبي شيبة: ضعيف الحديث وهو موصوف

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٤/٢٠٣، تهذيب التهذيب ١/٢٤١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٤/٢٠٤، تهذيب التهذيب ١/٢٤٢.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٤/٢٠٥، تهذيب التهذيب ١/٢٤٢.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ٤/٢٠٨، تهذيب التهذيب ١/٢٤٣.

بالعبادة والزهد. وفي " كتاب ابن الجارود ": ليس بشيء. وقال أبو جعفر العقيلي: ضعيف.

وذكره أبو العرب القيرواني، والبرقي، وأبو القاسم البلخي في جملة الضعفاء. وقال الدارقطني في كتاب " الجرح والتعديل ": متروك.

وقال ابن حبان: يروي عن الكوفيين والبصريين أشياء موضوعة، يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها. وفي " تاريخ البخاري ": روى عن أبي بدر الحلبي.

٧٩٣ - (ق) بكر بن زرعة، الخولاني الشامي[(١)]

خرّج ابن حبان حديثه في " صحيحه " وذكره في جملة الثقات.

٧٩٤ - (بخ ق) بكر بن سليم، أبو سليم[(٢)]

كذا كنَّاه أبو الفرج ابن الجوزي، وأبو إسحاق الصريفيني، وأبو أحمد بن عدي الجرجاني، وقال: يُحدث عن أبي حازم وغيره ما لا يوافقه أحد عليه، وعامة ما يرويه غير محفوظ ولا يتابع عليه، وهو من جملة الضعفاء الذين يُكتب حديثهم.

وقال عثمان بن سعيد الدارمي: سألت يحيى عنه، فقال: ما أعرفه. وزعم البخاري فيما ذكره ابن أبي حاتم، أنه قال: هو الخراط، وقال الرازيان: إنما هو الصواف.

وقال في كتاب " الجرح والتعديل ": يُكنى أبا سليم، روى عنه عيسى بن موسى الخطيمي. وزعم المزي أن صاحب " الكمال " وَهِمَ في تكنيته إياه بأبي سليم، وإنما الصواب: سليمان. قاله الحاكم وغيره، وقد أسلفنا من كنَّاه أبا سليم. فلا درك على عبد الغني رحمه الله في ذلك، والله تعالى أعلم.

ثم إني لم أر من كنَّاه أبا سليمان غير الحاكم، وذكره الخطيب في الرواة عن مالك، قال: ويقال فيه: أبو سليمان.

٧٩٥ - (خت ٤) بكر بن سوادة بن ثمامة الجُذامي، أبو ثمامة المصري[(٣)]

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢١١/٤، تهذيب التهذيب ٢٤٣/١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢١٢/٤، تهذيب التهذيب ٢٤٣/١.

(٣) انظر: طبقات خليفة: ٢٩٥، التاريخ الكبير ٨٩/٢، ٩٠، الجرح والتعديل ٣٨٦/٢، تهذيب الكمال: ٢١٣/٤، تذهيب التهذيب ٨٩/١، تاريخ الاسلام ٤٨/٥، البداية ٢٩/١٠، تهذيب التهذيب ٢٤٤/١، خلاصة تذهيب الكمال: ٥١/١، شذرات الذهب ١٧٥/١، معالم الايمان ١/ ١٦٠.

ذكره أبو حاتم ابن حبان في جملة الثقات، وقال: يُخطئ. مات زمن هشام بن عبد الملك.

وقال ابن خلفون في كتاب " الثقات ": كان فقيهًا مفتيًا، محدثًا جليلا، فاضلا ثقة، قاله غير واحد، وقال أبو سعيد ابن يونس في " تاريخ مصر ": كان فقيهًا مفتيًا. وقال أبو العرب في كتاب " الطبقات ": أرسله عمر بن عبد العزيز إلى أهل إفريقية ليُفقههم.

٧٩٦ - (ع) بكر بن عبد الله بن عمرو بن مسعود بن عمرو بن النعمان بن سلمان بن ناشر بن صبح بن مازن[١]

فيما ذكره خليفة في كتاب " الطبقات " تأليفه.

وفي قول المزي: قال أبو حاتم: هو أخو علقمة بن عبد الله، وقال غيره: ليس بأخيه؛ نظر في موضعيْن:

الأول: فيه إشعار بتفرد أبي حاتم بهذا القول، وليس كذلك، فقد قاله - أيضًا - البخاري في " تاريخه الكبير "، قال: وتوفي قبل الحسن بقليل، وهشام بن محمد بن السائب الكلبي في الكتاب المسمى بـ" المُنَزَّل " سماه بذلك؛ لأنه نزل العرب فيه منازلهم، وهو أكبر كتاب له في النسب، رأيت منه الجزء الرابع فقط، وحاله يقتضي أن يكون كبيرًا جدًّا. وفي " التاريخ الكبير " لابن أبي خيثمة عن يحيى كذلك، وتبعهم على ذلك أبو نصر الكلاباذي، وأبو الوليد الباجي، وغيرهما.

الثاني: أبو حاتم؛ لا أعلمه ينقل من كلامه شيئًا إلا من كتاب ابنه " الجرح والتعديل "، وهذا ليس فيه، ولا في كتاب " المراسيل "، ولا كتاب " الأقضية "، ولا كتاب " الترغيب والترهيب "، ولا كتاب " خطأ البخاري "، ولا كتاب " التاريخ والمعرفة "، ولا كتاب " العلل "؛ فينظر. والله تعالى أعلم.

وإنما ذكرت هؤلاء تتمة فائدة، وإلا فالمزي لم ينقل من ورقة منها حرفًا.

وقال أبو حاتم البستي في كتاب " الثقات ": روى عن: عبد الله بن عمرو بن هلال المزني وله صحبة، روى عنه: جعفر بن ربيعة، وكثير بن عبد الله؛ وكان عابدًا فاضلا، وهو والد عبد الله بن بكر، مات سنة ست ومائة.

وذكر أباه أبو عروبة الحراني في الطبقة الثانية من الصحابة، رضي الله عنهم أجمعين.

---

(١) تهذيب التهذيب ١/٢٤٤.

وقال خليفة بن خياط: أُمّه: صفية بنت عبد يُمن بن قطابة من بني نصر بن معاوية.

وفي " الطبقات الكبير " لمحمد بن سعد: قال سليمان التيمي: الحسن شيخ البصرة وبكر فتاها. وقالت أم عبد الله بنت بكر: سمعت أبي يقول: عَزمت ألا أسمع قومًا يذكرون القدر، إلا قمت فصليت ركعتيْن.

قال عبد الله ابن أبي داود: سمعت بكرًا يقول: إذا صحبك رجل فانقطع شسعه، فلم تقعد له حتى يصلحه، فلست له بصاحب، وإذا قعد يبول، فلم تقعد له حتى يفرغ، فلست له بصاحب. وكان الحسن يسميه: مكيسًا.

ولما ذهب به إلى القضاء قال: إني سأخبرك عني الآن بخبر، فتنظر، والله الذي لا إله إلا هو ما لي علم بالقضاء، فإن كنت صادقًا فما ينبغي أن تستعملني، وإن كنت كاذبًا فما ينبغي لك أن تستعمل كاذبًا. وكان يقول: إني لأرجو أن أعيش عيش الأغنياء وأموت موت الفقراء.

قال: وكان كذلك، كانت قيمة كسوته أربعة آلاف، وكانت أمه ذات ميسرة، وكان لها زوج كثير المال، وكان يكره أن يرد عليها شيئًا، وكان يجلس إلى المساكين ويقول: إن ذاك يفرحهم. وعن كلثوم بن جوشن قال: اشترى بكر طيلسانًا بأربع مائة درهم، فأراد الخياط أن يذر عليه ترابًا علامة ليقطعه، فقال له: كما أنت، وأخذ له كافورًا فسحقه ثم ذره عليه.

ولما مات حضره الحسن وهو على حمار، فرأى الناس يزدحمون عليه، فقال: ما يوزرون أكثر ممَّا يؤجرون.

وقال أبو عمر ابن حزم المنتجيلي: كان تابعيًّا ثقة، وكان يخضب بالسواد حتى احترق وجهه، ثم تركه بعد وخضب بالحناء، ولما ازدحم الناس على سريره، قال الحسن: على عمله فتنافسوا، وقال حميد: كان بكر مجاب الدعوة، ولما مرض جعلوا يدخلون عليه ولا يخرجون، فقال بكر: الصحيح يُزار والمريض يُعاد، روى عنه هشام بن سليمان البصري.

وفي كتاب " البيان والتبيين " لعمرو بن بحر: كتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطاة: إن قبلك رجليْن من مزينة، فول أحدهما قضاء البصرة - يعني: بكرًا، وإياس بن معاوية -.

وفي " تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير ": فلما ولي خالد بن عبد الله القسري، ولى

قضاء البصرة بكر بن عبد الله، فأبى أن يقبل. قال: كان سنة ست. قال: وقال يحيى: لم يسمع من المغيرة بن شعبة.

وفي كتاب " الثقات " لابن خلفون: قال موسى بن هارون: ما كان في زمن هؤلاء الأربعة مثلهم: الحسن، ومحمد، وبكر، ومطرف. وقال العجلي: بصري، تابعي، ثقة.

وزعم المزي أنه روى عن المغيرة الرواية المشعرة عنده بالاتصال.

وفي " سؤالات مسعود للحاكم "، و" كتاب الجوزقاني ": لم يسمع من المغيرة بن شعبة شيئًا، إنما يروي عن أبيه، عنه. وفي كتاب " المراسيل " لعبد الرحمن عن أبيه: روايته عن أبي ذر مرسلة.

٧٩٧ - (د س ق) بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، أبو عبد الرحمن القاضي الكوفي[١]

خرج الحاكم حديثه في " صحيحه " وكذلك البستي، وأبو محمد الدارمي.

٧٩٨ - (ع) بكر بن عمرو المعافري، إمام جامع مصر[٢]

ذكره البستي في جملة الثقات، وقال: توفي بعد الأربعين ومائة. وقال الحاكم لما خرج حديثه في " صحيحه ": سألت الدارقطني عنه، فقال: ينظر في أمره.

وقال الحافظ أبو بكر البزار في " مسنده ": أحسبه لم يسمع من أبي تميم. قال الإمام أحمد بن حنبل: هو شيخ.

ولما خرج الترمذي حديثه: " لو توكلتم على الله حق توكله ". قال: هذا حديث حسن صحيح، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وقال ابن خلفون وذكره في " الثقات ": هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " عن الدارقطني: يعتبر به.

وقال ابن القطان: لا نعلم عدالته، هو من الشيوخ الذين لا يعرفون بالعلم، كلما وقعت لهم روايات أخذت عنهم، وبنحو ذلك وصفه أحمد بن حنبل.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢١٩/٤، تهذيب التهذيب ٢٤٤/١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٩١/٢، التاريخ الصغير ٢٣٧/٢، الجرح والتعديل ٣٩٠/٢، تهذيب الكمال ٤/ ٢٢٢، تذهيب التهذيب ٨٩/١، ميزان الاعتدال ٣٤٧/١، تهذيب التهذيب ٢٤٤/١، خلاصة تذهيب الكمال ٥١/١.

٧٩٩ - (ع) بكر بن عمرو، ويقال: ابن قيس، أبو الصديق الناجي البصري(١)

قال محمد بن سعد في كتاب " الطبقات الكبير ": يتكلمون في أحاديثه ويَسْتكذبونها. ولما ذكره ابن حبان في جملة الثقات، قال: توفي سنة ثمان ومائة.

وفي " كتاب أبي جعفر العقيلي ": حدثني جعفر بن أحمد، ثنا محمد بن إدريس، عن أبي الوليد ابن أبي الجارود، عن يحيى بن معين، قال: زيد العمي وأبو الصديق الناجي يكتب حديثهما، وهما ضعيفان. وقال ابن خلفون في كتاب " الثقات ": ثقة مشهور. وذكره ابن شاهين في جملة الثقات.

ولهم شيخ آخر يقال له:

٨٠٠ - بكر بن عمرو؛ يكنى: أبا سعيد المهري(٢)

روى عنه يحيى ابن أبي كثير، ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات "، ذكرناه للتمييز.

٨٠١ - (س) بكر بن عيسى، أبو بشر الراسبي صاحب البصري(٣)

قال ابن خلفون وذكره في " الثقات ": هو معدود في أصحاب شعبة الثقات في الطبقة السادسة منهم، مع: وهب بن جرير، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وأبي عمر العقدي، وسلم بن قتيبة، وحرمي بن عمارة، وبشر بن عمر، وأمية بن خالد، ويحيى بن حماد الشيباني.

٨٠٢ - (س فق) بكر بن ماعز بن مالك، الكوفي أبو إسماعيل(٤)

كان من العُباد، قاله ابن حبان في كتاب " الثقات ".

وفي " تاريخ نيسابور " للحاكم بسند صحيح: أقبل قتيبة بن مسلم وبكر بن ماعز من خراسان، فصحبه رجل، فجعل يقول له: يا بكر؛ كذبت قط؟ فيسكت حتى انتهى إلى حمام أعين، فقال له بكر: يا ابن أخي؛ إنك تكثر عليَّ: كذبت قط، وإني لم أكذب قط إلا كذبة واحدة، فإن قتيبة بن مسلم أخذنا بالسلاح، فاستعرت رمحًا من فلان، فلما

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٤/٢٢٣، تهذيب التهذيب ١/٢٤٥.

(٢) انفرد صاحب الكمال بترجمته.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٤/٢٢٤، تهذيب التهذيب ١/٢٤٥.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ٤/٢٢٦، تهذيب التهذيب ١/٢٤٥.

مررت به قال لي قتيبة: يا بكر؛ هذا السلاح لك؟ قلت: نعم، وكان الرمح ليس لي.

وقال العجلي: تابعي ثقة. ونسبه ابن خلفون لما ذكره في كتاب " الثقات ": ثوريًّا.

وقال ابن سعد: روى عن الصحابة وهو قليل الحديث.

٨٠٣ - (د) بكر بن مُبَشر بن خَيْر الأنصاري المدني، له صحبة[١]

قال ابن حبان وغيره، وقال أبو عمر ابن عبد البر: روى عنه أنيس ابن أبي يحيى، وإسحاق بن سالم. كذا قاله، والذي رأيته في كتب الصحابة رواية أنيس، عن إسحاق، عنه.

ولما ذكر ابن السكن حديثه في الخروج إلى العيد، قال: هو مدني، روى عنه حديث واحد بإسناد صالح، قال: وليس لبكر رواية صالحة إلا من هذا الوجه. وقال ابن القطان: لا تعرف صحبته من غير هذا الحديث، وهو غير صحيح.

٨٠٤ - (خ م د ت س) بكر بن مضر بن محمد، أبو داود[٢]

كذا في " كتاب الصريفيني "، وذكره ابن حبان في جملة الثقات، وقال: صلى عليه داود بن يزيد بن حاتم لما مات، ودُفن يوم عرفة سنة أربع وسبعين.

وفي قول المزي: عن سعيد بن عفير سنة اثنتين ومائة، وقال غيره: سنة مائة. نظر، وذلك أن الشيخ ما رأى كلام سعيد، إنما نقله بوساطة ابن يونس، وابن يونس هو القائل: سنة مائة، فكأن الشيخ قلد في ذلك أيضًا. وذكر الخليلي في كتاب " الإرشاد " حديثًا من رواية ابن إسحاق عن أبيه، ثم قال: تفرد به إسحاق بن بكر بن مضر عن أبيه، وهما ثقتان.

وفي " تاريخ البخاري ": كنَّاه قتيبة وأثنى عليه خيرًا. وقال ابن خلفون لما ذكره في " الثقات ": هو مولى قريش. وقال العجلي: مصري ثقة.

٨٠٥ - (م ٤) بكر بن وائل بن داود، التيمي، الكوفي[٣]

خرج الحاكم حديثه في " صحيحه "، وقال: وائل وابنه بكر ثقتان. وقال أبو محمد عبد الحق في كتاب " الأحكام " تأليفه: ضعيف.

وذكره ابن حبان في جملة الثقات، وخرج حديثه في " صحيحه "، ونسبه ليثيًّا.

---

(١) انفرد صاحب الكمال بترجمته.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٤/٢٢٧، تهذيب التهذيب ١/٢٤٦.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٤/٢٣٠، تهذيب التهذيب ١/٢٤٦.

وقال ابن خلفون وذكره في " الثقات ": ضعفه بعضهم.

وقال الخليلي في " الإرشاد ": عزيز الحديث قديم الموت، مات قبل الكهولة، وروى عنه هشام بن عروة حديثًا واحدًا، ذكره في أهل المدينة، قال: وهو ثقة.

وزعم بعض المصنِّفين من المتأخرين أن قول عبد الحق لم يسبق إليه، لم ير قد أسلفناه قول غير عنه فيما ذكره عبد الحق، والله أعلم.

من اسمه: بكير

٨٠٦ - (تم د س ق) بكير بن الأخنس السدوسي، ويقال: الليثي الكوفي(١)

ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " من أتباع التابعين، وقال: وقد قيل: إنه سمع من أنس بن مالك، والمزي صدر بروايته عنه المشعرة عنده بالاتصال. وخرج إمام الأئمة أبو بكر ابن خزيمة حديثه في " صحيحه "، وكذلك ابن حبان، وأبو عوانة، وابن الجارود، وأبو محمد الدارمي، وأبو عبد الله الحاكم.

وفي " تاريخ البخاري ": بكير بن الأخنس، ويقال: ابن فيروز، روى عنه أبو عوانة. وجعلهما ابن أبي حاتم رَجُليْن. وقال ابن سعد: روى عن الصحابة، وهو قليل الحديث.

وفي " كتاب الآجري ": سُئل أبو داود عن بكير بن الأخنس، فقال: سألت أبا خيثمة عن بكير؟ فقال: شيخ جائز الحديث. وقال العجلي: كوفي ثقة.

٨٠٧ - (س) بكير ابن أبي السُّميط المِسمعي، مولاهم البصري(٢)

قال العجلي: بصري ثقة. وفي " كتاب الصريفيني ": بكير ابن أبي السمط أوس، ولم أر له متابعًا، والله أعلم. وقال ابن حبان: كان كثير الوَهْم، لا يحتج بخبره إذا انفرد، ولم يوافق الثقات، ثم أعاد ذكره في كتاب " الثقات ". فلا أدري وهم في ذلك، أو هُمَا عنده رجلان، ولك أنه عرف الضعيف بالمكفوف البصري، والثقة مولى المسامعة، والله أعلم.

والمزي جمع بينهما، ولا أدري من سلفه فيه، فإن البخاري وأبا حاتم لم يعرفاه بالمكفوف، وكذا من بعدهما ممن تبعهما، فيحتاج قول المزي إلى نظر.

وكنَّاه ابن خلفون في " الثقات ": أبا معاذ، قال: وزعم بعضهم أنه كثير الوَهْم، وهو

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٣٥/٤، تهذيب التهذيب ٢٤٧/١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢٣٥/٤، تهذيب التهذيب ٢٤٧/١.

عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين، ووثقه عفان بن مسلم، وغيره. وذكره ابن شاهين في جملة الثقات.

وذكر الحاكم في " علوم الحديث ": أنه لم يصح له عن أنس رواية. وقال ابن حزم: لا نعرف حاله. وعرفه بالمكفوف.

٨٠٨ - (ت س) بكير بن شهاب، الكوفي[١]

يروي عن سعيد بن جبير، روى عنه مبارك أخو سفيان الثوري، قاله ابن حبان في كتاب " الثقات ".

٨٠٩ - (د) بكير بن عامر البجلي، أبو إسماعيل الكوفي[٢]

خرج الحاكم حديثه في " صحيحه "، وقال: وبكير بن عامر هذا ثقة. وفي " كتاب أبي محمد ابن الجارود ": ضعيف.

وقال ابن عدي: اضطرب فيه قول أحمد بن حنبل. وقال أبو الحسن العجلي: لا بأس به، وفي موضع آخر: كوفي يكتب حديثه.

وفي " كتاب ابن أبي خيثمة " عن يحيى: لا شيء. وذكره أبو القاسم البلخي، وأبو العرب والعقيلي في جملة الضعفاء. وذكره أبو حاتم البستي في جملة الثقات. وقال ابن سعد والحاكم: كان ثقة، إن شاء الله تعالى.

وزعم اللالكائي والإقليشي في كتاب " الانفراد "، والحبال والصريفيني: أن مسلمًا خرج حديثه في " صحيحه " من غير تقييد، وأما الحاكم فإنه قال: ذكره مسلم مستشهدًا به في حديث الشعبي، ولم يُنبه المزي على شيء من ذاك.

وقال الآجري: سألت أبا داود عنه، فقال: ليس بالمتروك. وقال الساجي: ضعيف الحديث. وذكره أبو حفص ابن شاهين في كتاب " الثقات ".

٨١٠ - (ع) بكير بن عبد الله بن الأشج، مولى بني مخزوم، نزيل مصر، يكنى: أبا بكر[٣]

(١) انظر: تهذيب الكمال ٤/٢٣٨، تهذيب التهذيب ١/٢٤٨.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٤/٢٤٠، تهذيب التهذيب ١/٢٤٨.

(٣) انظر: تاريخ خليفة ١/٣٥٤، طبقات خليفة ١/٢٦٣ التاريخ الكبير ٢/١١٣، الجرح والتعديل ٢/ ٤٠٣، التاريخ الصغير ١/٢٧٧، مشاهير علماء الامصار ١/١٨٨، تهذيب الكمال ١/١٦٢، تذهيب التهذيب ١/٩٠، تهذيب التهذيب ١/٤٩١، خلاصة تذهيب الكمال ١/٥٢، شذرات الذهب ١/ ١٦٠.

فيما ذكره الكلاباذي عن إبراهيم بن نشيط، وابن نمير. وفي " كتاب أبي عمر الصدفي المنتجيلي ": ثنا أحمد بن خالد قال: قال لي العلاف: سمعت أحمد بن صالح يقول: إذا رأيت بكير بن عبد الله روى عن رجل، فلا تسأل عنه، فهو الثقة الذي لا شك فيه.

وفي " التاريخ الكبير " لمحمد بن إسماعيل: كان من صلحاء الناس، وهلك في زمان هشام - يعني: ابن عبد الملك -.

وقال محمد بن أحمد البراء، قال علي بن المديني: أدركه مالك ولم يسمع منه، وكان بكير سيء الرأي في ربيعة، فأظنه تركه من أجل ربيعة، وإنما عرف مالك بكيرًا بنظره في كتاب مخرمة، وقال يحيى بن عبد الله بن بكير: بنو عبد الله بن الأشج ثلاثة، لا يُدرى أيهم أفضل.

وقال أبو حاتم الرازي: هو من علماء المدينة. وقال محمد بن سعد: كان ثقة كثير الحديث. وقال الوقدي: كان يكون كثيرًا بالثغر، وقلَّ ما روى عنه من أهل المدينة إلا ابنه والضحاك، وذلك أنه كان جارًا له.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " قال: كان من صلحاء الناس، مات بالمدينة، توفي سنة أربع وعشرين ومائة، فيما ذكره الفلاس. وفي " تاريخ ابن يونس ": كان من نبلاء الناس.

وذكره أبو حفص البغدادي في جملة الثقات. وفي كتاب " علوم الحديث " للحاكم: لم يثبت سماعه من عبد الله بن الحارث بن جزء، وإنما روايته عن التابعين.

وقال الجوزقاني: لم يسمع من عائشة شيئًا. وقال النسائي: ثقة، ثبت، مأمون، وعظم شأنه.

٨١١ - (م ق) بكير بن عبد الله الطائي، الطويل، الضخم[1]

قال ابن خلفون في " الثقات ": روى له مسلم في المتابعة، ولم يذكره في " رجال مسلم " الحاكم أبو عبد الله، ولا اللالكائي، ولا الإقليشي، ولا أبو إسحاق الحبال، ولا الصريفيني، والمزي أطلق روايته عنه؛ فينظر. وذكره ابن حبان في جملة الثقات، وكنَّاه في موضع آخر: أبا عبد الله.

وقال الساجي: قال ابن معين: بكير الطويل ليس بالقوي. وقال العقيلي: بكير

(١) انظر: تهذيب الكمال ٤/٢٤٥، تهذيب التهذيب ١/٢٤٩.

الطويل رافضي، يحدث عن عثمان مؤذن بني أفصى الشيعي، روى عنه عمار الدهني.

٨١٢ - (عخ) بكير بن عتيق العامري، من أهل الكوفة[١]

روى عن سالم بن عبد الله، ذكره البستي في جملة الثقات. وقال ابن سعد: حج ستين حُجة، وكان ثقة. وزعم بعض المصنِّفين من المتأخرين أنه مقل.

٨١٣ - (٤) بكير بن عطاء الليثي، الكوفي[٢]

خرج ابن حبان حديثه في " صحيحه " وكذلك الحاكم أبو عبد الله، وذكره البستي في جملة الثقات. وفي " كتاب الآجري ": سُئل أبو داود عن بكير بن عطاء، فقال: ثقة، حدث عنه سفيان وشعبة بحديث أصل من الأصول " الحج عرفة ". وقال يعقوب بن سفيان: ثقة، وفي موضع آخر: لا بأس به.

٨١٤ - (ت) بكير بن فيروز الرهاوي[٣]

ذكره ابن حبان في جملة الثقات. وخرج الحاكم أبو عبد الله حديثه في " صحيحه ".

ولهم شيخ يقال له:

٨١٥ - بكير بن فيروز[٤]

وهو ابن الأخنس الذي قدمناه قبل، نبهنا عليه هنا للتمييز.

٨١٦ - (م ت س) بكير بن مسمار الزهري، أخو مهاجر بن مسمار مدني[٥]

قال ابن حبان في كتاب " الثقات ": وليس هذا بكير بن مسمار الذي يروي عن الزهري، ذاك ضعيف، ومات بكير هذا سنة ثلاث وخمسين ومائة. وقال في كتاب " المجروحين ": روى أبو بكر الحنفي، وقد قيل: إنه بكير الدامغاني الذي يروي عن مقاتل بن حيان، وهو قليل الحديث، وليس هو أخو مهاجر بن مسمار، ذاك مدني ثقة.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٤/٢٤٨، تهذيب التهذيب ١/٢٤٩.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٤/٢٤٩، تهذيب التهذيب ١/٢٤٩.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٤/٢٥٠، تهذيب التهذيب ١/٢٤٩.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ٤/٢٥٠، تهذيب التهذيب ١/٢٤٩.

(٥) انظر: تهذيب الكمال ٤/٢٥١، تهذيب التهذيب ١/٢٤٩.

وخرج الحاكم حديثه في " مستدركه ".

وفي قول المزي في هذه الترجمة: قال البخاري: فيه نظر. نظر؛ لأن البخاري لم يقل هذا إلا في الذي روى عن الزهري، وذلك أنه قال: بكير بن مسمار أخو مهاجر مولى سعد ابن أبي وقاص، ثم قال بعد كلام: وسمع الزهري روى عنه أبو بكر الحنفي، ثم قال: في بكير هذا نظر، يعني: الذي روى عن الزهري، لا الأول؛ لأن الإشارة منصرفة إليه، لا إلى الأول، وإن كان قد جعلهما ترجمة واحدة، فقد بيَّن ابن حبان وجه التفرقة، وكأنه أشبه، والله أعلم.

وقال أبو أحمد ابن عدي: روى عنه أبو بكر الحنفي أحاديث، لا أعرف منها شيئًا منكرًا، استغنيت عن أن أذكر له شيئًا؛ لاستقامة حديثه، ولأن من روى عنه صدوق. وقال ابن خلفون، لما ذكره في كتاب " الثقات ": غمزه البخاري وغيره، قال: وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

وقال الحاكم: استشهد به مسلم في " صحيحه "، والمزي وغيره أطلقوا رواية مسلم له؛ فينظر. وذكره العقيلي في جملة الضعفاء، وكذلك أبو محمد ابن الجارود، وأبو بشر الدولابي، وأبو العرب.

٨١٧ - (مد) بكير بن معروف الأسدي، أبو معاذ، وقيل: أبو الحسن(١)

روى عن موسى بن عبيدة الرَّبذي، وعنه حماد بن سليمان النيسابوري، ذكره الحاكم في " تاريخ نيسابور ". وقال ابن خلفون في " الثقات ": ضعفه بعضهم، وأرجو أن يكون صدوقًا في الحديث.

وقال الآجري عن أبي داود: خراساني ليس به بأس. وذكره أبو جعفر العقيلي في جملة الضعفاء.

٨١٨ - (س) بكير بن وهب الجزري، يروي عن أنس(٢)

ذكره ابن حبان في جملة الثقات. وقال أبو الفتح الأزدي: ليس بالقوي. وزعم بعض المصنِّفين من المتأخرين أنه يُجهل، وليس جيدًا لما أسلفناه.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٥٢/٤، تهذيب التهذيب ٢٤٩/١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢٥٥/٤، تهذيب التهذيب ٢٥٠/١.

من اسمه: بَهْز، وبُهْلول، وبُور

٨١٩ - (ع) بهز بن أسد العمي، أبو الأسود البصري[(١)]

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: توفي قبل سنة ثمان وتسعين ومائة. وقال ابن قانع: سنة سبع وتسعين. وفي كتاب " الثقات " لابن خلفون: قال أبو الفتح الأزدي: صدوق، كان يتحامل على عثمان رضي الله عنه، سيء المذهب.

وقال ابن نمير: كان إمامًا صدوقًا ثقة. وقال أحمد بن صالح: بكير، ثقة ثبت في الحديث، وهو أثبت الناس في حماد بن سلمة، وفي موضع آخر: هو، وحبان بن هلال، وعفان بن مسلم، ثقات، أثبت الناس في حماد بن سلمة. وقال أحمد بن حنبل: هؤلاء - يعني: الثلاثة - أصحاب الشكل والتَّيقُّظ.

وقال الحافظ أبو أحمد الحاكم: سمعت أبا حامد أحمد بن محمد يقول: سمعت عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، قال: ثنا بهز بن أسد، وما رأيت رجلا خيرًا منه.

وذكره ابن شاهين وابن حبان في جملة الثقات، وخرج حديثه في " صحيحه "، وكذلك: ابن خزيمة، وأبو عوانة، والحاكم، وابن الجارود، والطوسي، والدارمي. زاد ابن حبان: مات بعد المائتين. وهذه ذكرها المزي مبهمة من غير عزوٍ لأحد.

٨٢٠ - (خت ٤) بهز بن حكيم بن معاوية بن حَيْدَة، أبو عبد الملك القشيري البصري[(٢)]

لما خرج الحاكم حديثه في " مستدركه " قال: قد ذكره البخاري في " الجامع ". وفي " سؤالات مسعود ": بهز بن حكيم، ومن ثقات البصريين ممن يجمع حديثه، وإنما أسقط من " الصحيح " روايته، عن أبيه، عن جده هذا؛ لأنها شاذة، لا متابع لها في " الصحيح ". انتهى.

تابعه عليها أخوه سعيد بن حكيم، وهو مذكور في " كتاب ابن حبان "، و" ابن

---

(١) انظر: التاريخ لابن معين: ٦٤/١، طبقات ابن سعد ٢٩٨/٧، التاريخ الكبير ١٤٣/٢، الجرح والتعديل ٤٣١/٢، تهذيب الكمال: ٢٥٣/٢، تذهيب التهذيب ٩١/١، تذكرة الحفاظ ٣٤١/١، الكاشف ١٦٤/١، تهذيب التهذيب ٢٥١/١، طبقات الحفاظ: ١٤٢/١، خلاصة تذهيب الكمال: ٥٣/١.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٢٦٠/٤، تهذيب التهذيب ٢٥١/١.

خلفون "، وقال النسائي: هو ثقة. وقال السجزي في كتاب " المختلف والمؤتلف ": هو أخو الصُّلْت بن حكيم.

وفي " كتاب الآجري ": قيل لأبي داود: بهز عندك حجة؟ قال: هو عندي حجة، وعند الشافعي ليس بحجة، قال له شعبة بن الحجاج: من أنت ومن أبوك، ولم يحدث شعبة عنه.

وقال أبو حاتم البستي: كان يخطئ كثيرًا، فأما أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم فَهُمَا يحتجان به ويَرْوِيَان عنه، وتركه جماعة من أئمتنا، ولولا حديثه: " إنا آخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا "، لأدخلناه في الثقات، وهو ممَّن أستخير الله تعالى فيه.

وذكر أبو جعفر البغدادي أنه سأل أبا عبد الله محمد بن نصر المروزي، فقلت: ما تقول في بهز بن حكيم؟ فقال: سألت غندرًا عنه، فقال: قد كان شعبة مسَّه، ثم تبيَّن معناه فكتب عنه. وقال أبو علي الطوسي، وأبو عيسى الترمذي: وقد تكلم شعبة في بهز، وهو ثقة عند أهل الحديث.

وصحَّحَا حديثه: " في الجنة بحر الماء وبحر العسل ". وفي " كتاب ابن عدي ": قال أحمد بن بشير: أتيته لأسمع منه، فوجدته مع قوم يلعب الشطرنج، قال أبو أحمد: ولم أر أحدًا تخلف عنه في الرواية من الثقات.

٨٢١ - (خ) بُور بن أَصرم، أبو بكر المروزي(١)

قال أبو ذر الهروي الحافظ: هو بالباء غير صافية بين الباء والفاء، على نحو ما ينطق بها العجم. وقال أبو سعد الإدريسي في " تاريخ سمرقند ": روى عنه: أبو إبراهيم إسحاق بن إسماعيل السمرقندي، وعبد الكريم بن كثير الشاشي، وأهل مرو، ومحمد بن المتوكل الإستيخني. وقال أبو أحمد ابن عدي: لا يعرف، فيما ذكره الباجي.

من اسمه: بلاد، وبلال

٨٢٢ - (قد) بلاد بن عِصْمة(٢)

قال ابن سعد في كتاب " الطبقات الكبير ": روى عن ابن مسعود، وكان قليل الحديث. ولما ذكره ابن حبان في جملة الثقات، قال: روى عن ابن مسعود: " شر

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٤/٢٦٥، تهذيب التهذيب ١/٢٥٢.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٤/٢٦٦، تهذيب التهذيب ١/٢٥٢.

الأمور محدثاتها ". ذكره المزي فيما ضبطه عنه المهندس وجَوَّده بالدال. هو غير جيد؛ لأن الحافظ بن نقطة ضبطه بالزاي، وكذا ضبطه غيره، والله أعلم.

٨٢٣ - (خت ت) بلال ابن أبي بردة ابن أبي موسى الأشعري، أمير البصرة وقاضيها[1]

ذكر المزي قطعة من الأشعار التي مُدح بها وهجي بها من عند عمر بن شبه، ولو أنا أردنا استيفاء ذلك لوجدنا أبا الفرج الأصبهاني، ذكر في " تاريخه الكبير " من ذلك شيئًا كثيرًا، وكذا ما ذكره أبو العباس المبرد في " كامله " وغيره، فمن ذلك قول ذي الرمة، وهو من أحسن ما يُمدح به: [الطويل]

تقول عجوزٌ مَدْرَجي متروحًا ... على بيتها من عند أهلي وغاديا

أذو زوجةٍ في المصر أم ذو قرابة ... فأنت لها في البصرة العام ثاويا

فقلت لها لا إن أهلي لَجِيرَة ... لأكثبة الدَّهْنَاء جميعًا وماليا

وما كنت مُذ أبصرتني في خُصومة ... أراجع فيها يا ابنة الخير قاضيا

ولكني أقبلت من جانبي قسا ... أزُورُ فتى نجدًا كريمًا يمانيا

من آل أبي موسى ترى القوم حَوْله ... كأنهم الكروان أبصرن بازيا

مُرِّمين من ليث عليه مهابة ... تفادى أسود الغاب منه تفاديا

وما الخُرْقَ منه يرهبون ولا الخنى ... عليهم ولكن هيبة هي ما هيا

قال أبو العباس: يقال: إن أول من أظهر الجور من القضاة في الحكم بلال، وكان يقول: إن الرَّجُليْن ليتقدمان إليَّ، فأجد أحدهما أخف على قلبي فأقضي له. ولما ذكره أبو العرب في جملة الضعفاء قال: قال مالك بن دينار لما ولي بلال: يا لك أُمَّة هلكت ضياعًا، ولي أمرك بلال.

وقال محمد بن واسع: دخلت على بلال فقلت له: إن أباك حدثني، عن أبيه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "[2] إِنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادِيًا، يُقَالَ لَهُ: هَبْهَبُ، حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْكُنَهُ

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٦٦/٤، تهذيب التهذيب ٢٥٣/١.

(٢) أخرجه العقيلي ١٣٤/١، ترجمة ١٦٥ أزهر بن سنان أبو خالد القرشي، وابن عدي ٤٢٩/١، ترجمة ٢٣٩ أزهر بن سنان، والحاكم ٦٣٩/٤، رقم ٨٧٦٥، وابن عساكر ٥١٧/١٠، ٣٠٣/١٤. وأخرجه أيضا: الطبراني في الأوسط ٣٧/٤، رقم ٣٥٤٨. قال الهيثمي ١٩٧/٥: إسناده حسن.

كُلُّ جَبَّارٍ فَإِيَّاكَ يَا بِلالُ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَسْكُنُهُ ". فإياك يا بلال أن تكون ممن يسكنه.

وقال ابن مردويه في كتاب " أولاد المحدثين ": هو أخو عبد الله ابن أبي بردة، روى عنه الربيع بن بدر، وفي موضع آخر: بدر، وعليه تضبيب، وإسرائيل ابن أبي إسحاق.

٨٢٤ - (٤) بلال بن الحارث المزني، أبو عبد الرحمن المدني، له صحبة(١)

قال ابن حبان: كان يبيع الإذخر، وابنه حسَّان بن بلال أول من أظهر الإرجاء بالبصرة. وفي " معجم البغوي ": أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم معادن القبلية، وهي من ناحية الفرع.

وقول المزي: روى عنه عمرو بن عوف، إن كان محفوظًا، يدفعه قول الباوردي: حدثنا يوسف بن يعقوب، ثنا العباس العنبري، ثنا عبد الله بن كثير بن جعفر، ثنا كثير بن عبد الله - يعني: ابن عمرو بن عوف المزني -، عن أبيه، عن جده، عن بلال: " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ الْحَاجَةَ أَبْعَدَ(٢)". ورواه أبو أحمد العسكري، عن أبي يزيد القرشي، ثنا العباس. قال أبو أحمد: له بالبصرة دار بين العَوَقَة ومقبرة بني يشكر.

وفي كتاب " الطبقات " لخليفة: مات في آخر خلافة معاوية. وفي " تاريخ القيروان " للمالكي: شهد غزو إفريقية، وفتحها ومعه لواء مزينة، وكانوا أربع مائة.

٨٢٥ - (ت) بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله المدني(٣)

خرج الحاكم حديثه في " صحيحه "، وذكره أبو حاتم في جملة الثقات.

٨٢٦ - (بخ ٤) بلال بن يحيى العبسي الكوفي(٤)

روى عن: حذيفة. ذكره أبو حاتم البستي في جملة الثقات، وخرج الحاكم حديثه في "مستدركه"، وقال البخاري: كان يصحب صلة وشُتير بن شَكَل.

وزعم المزي أنه روى عن حذيفة، وفي " كتاب ابن أبي حاتم "، إنما يقول: بلغني

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٢٨٣/٤، تهذيب التهذيب ٢٥٣/١.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠١/١، رقم ١١٣٩.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٣٠٠/٤، تهذيب التهذيب ٢٥٥/١.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ٣٠٠/٤، تهذيب التهذيب ٢٥٥/١.

عن حذيفة، وفي نسخة وجدته يقول: بلغني عن حذيفة.

وقال أبو الحسن ابن القطان: هو ثقة، روى عن حذيفة أحاديث معنعنة، ليس في شيء منها ذكر سماع، وقد صحَّح الترمذي حديثه عن حذيفة، فمعتقده - والله أعلم - أنه سمع منه، وقد صرح أبو زكريا يحيى بن معين - في رواية عباس - بانقطاع ما بينهما بقوله: روايته عن حذيفة مرسلة.

وفي كتاب " التعديل والتجريح " لابن أبي حاتم: روى عن عمر بن الخطاب، ويقول: حدثتني ميمونة مولاة النبي صلى الله عليه وسلم. وذكره ابن خلفون في " الثقات ".

ولما ذكره أبو نعيم في جملة الصحابة قال: قال الحسن بن سفيان: ذكره في كتاب " الوحدان " وقال: أراه العبسي صاحب حذيفة، ولا صحبة له.

٨٢٧ - (د ت) بلال بن يسار بن زيد القرشي، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم(١)

ذكره البستي في جملة الثقات.

من اسمه: بَيان، وبَيْهس

٨٢٨ - (ع) بيان بن بشر الأحمسي البجلي - لا أحمس ضُبيعة بن ربيعة بن بزار - أبو بشر الكوفي المعلم(٢)

ذكره ابن حبان في جملة الثقات. وقال يعقوب بن سفيان الفارسي في " تاريخه ": ثقة.

وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه، لما سُئل عنه: بخ بخ، ثقة من الثقات. وفي كتاب " الجرح والتعديل " للباجي: أنبا أبو ذر الهروي، قال: قال أبو الحسن الدارقطني: هو أحد الأثبات الثقات. وقال يحيى بن معين: ليس هو الذي روى عن الحسن: " أن للوضوء شيطانًا يقال له: الولهان ".

ولهم شيخ آخر يقال له:

---

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٠١/٤، تهذيب التهذيب ٢٥٥/١.

(٢) انظر: تاريخ البخاري ١٣٣/٢، الجرح والتعديل ٤٢٤/٢، ثقات ابن حبان ٢٢/٣، تهذيب الكمال ٣٠٣/٤، تهذيب التهذيب ٢٥٥/١، خلاصة تذهيب الكمال ٥٣/١.

٨٢٩ - بيان بن بشر الطائي، المعلم[١]

حدث عنه هاشم بن البريد، ذكره أبو الفضل الهروي في كتابه " المتفق والمفترق "، ذكرناه للتمييز.

٨٣٠ - (خ) بيان بن عمرو البخاري، أبو محمد العابد[٢]

كذا ذكره المزي تابعًا ابن عساكر، وذكره الحاكم أبو عبد الله، فيما وُجد بخطه: من قال بيان - يعني: بالياء المثناة - فقد وهم، وإنما هو بُنان بن عمرو، بالنون. وفي كتاب " الزهرة ": مات سنة أربع وعشرين ومائتين، روى عنه البخاري خمسة أحاديث.

وقال أبو أحمد ابن عدي في كتاب " مشايخ البخاري ": تفرد عن البصريين بغير حديث. وقال ابن خلفون: ليس هو بالمشهور عندي.

٨٣١ - (س) بيهس بن فَهْدان الهنائي، البصري[٣]

روى عن أبي شيخ، ذكره أبو حاتم ابن حبان في جملة الثقات.

---

(١) انفرد بترجمته صاحب الإكمال.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ٤/٣٠٥، تهذيب التهذيب ١/٢٥٥.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ٤/٣٠٧، تهذيب التهذيب ١/٢٥٦.

فهرس المحتويات

مقدمة.. ٣

مقدمة في علم الجرح والتعديل.................................... ٥

المبحث الأول: التعريف بعلم الجرح والتعديل وأهميته ٥

أولا: تعريف الجرح والتعديل ٥

ثانيًا: أهمية علم الجرح والتعديل ٦

ثالثًا: الجرح والتعديل من الدِّين... ٧

رابعًا: مشروعية الجرح والتعديل... ١١

خامسًا: متى تُباح الغيبة ١٣

سادسًا: نشأة علم الجرح والتعديل.. ١٥

سابعًا: أنواع المصنفات في الجرح والتعديل................................. ١٧

الفصل الأول: في ذكر أسماء المصنفات الخاصة بالرواة الثقات ١٧

الفصل الثاني: في ذكر أسماء المصنفات الخاصة بالرواة الضعفاء.................. ١٨

الفصل الثالث: المصنفات الخاصة بالرواة الثقات والضعفاء ١٩

الفصل الرابع: مصنفات خاصة برواة كُتب مُعيّنة ٢٠

المبحث الأول: في ذكر المصنفات التي اهتمت برواة الأئمة الستة ٢٠

المبحث الثاني: في ذكر المصنفات التي اهتمت برواة مصنفات الأئمة الأربعة

وغيرهم رضي الله عنهم ٢٧

الفصل الخامس: المصنفات الخاصة بمعاجم الشيوخ ٢٨

ثامنًا: صفة من يُقبل منه الجرح والتعديل ٢٩

المبحث الثاني: مراتب الجرح والتعديل ٣٠

التعريف بالإمام المِزّي.. ٤٤

كتاب تهذيب الكمال.. ٤٥

كتاب " تذهيب التهذيب " للذهبي ٥٤

كتاب " الكاشف " للذهبي ٥٩
كتاب " تهذيب التهذيب " للحافظ ابن حجر العسقلاني (٨٥٢ هجرية).............. ٦٢
كتاب " تقريب التهذيب " للحافظ ابن حجر ٧١
كتاب " خلاصة تذهيب تهذيب الكمال " للخزرجي ٨٠
كتاب إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي........................ ٨٣
ترجمة المصنف ٨٤
وصف النسخ الخطية ٨٦
منهج التحقيق ٨٧
صور النسخة الخطية........................ ٨٨
مقدمة المصنف ٩٥
باب الألف ١٠٠
من اسمه: أحمد ١٠٠
من اسمه: أبان ١٩٥
من اسمه: إبراهيم........................ ٢٠٥
من اسمه: أُبي، وآبي اللحم، وأبيض ٢٩٤
من اسمه: أجلح، وأحزاب، وأحمر، وأحنف........................ ٢٩٨
مَنِ اسمه: أحوص، وأخضر، وأخنس ٣٠٣
من اسمه: أدرع، وإدريس، وآدم........................ ٣٠٥
مَنِ اسمه: أربدة، وأرطاة، وأرقم، وأزداد، والأزرق........................ ٣٠٨
مَنِ اسْمُهُ: أزهر ٣١٣
مَنِ اسْمُهُ: أسامة ٣١٧
مَنِ اسْمُهُ: أَسْبَاط........................ ٣٢٢
مَنِ اسْمُهُ: إسحاق ٣٢٤
من اسمه: أسد، وإسرائيل ٣٥٩
مَنِ اسْمُهُ: أسعد، وأسقع........................ ٣٦٢

من اسمه: أسلم ٣٦٣

من اسمه: أسماء ٣٦٥

مَنِ اسْمُهُ: إسماعيل ٣٦٨

من اسمه: أسمر، وأسود ٤١٣

من اسمه: أسيد ٤٢٠

مَنِ اسْمُهُ: أُسيد - بالضم - ٤٢٤

من اسمه: أشعث ٤٢٨

من اسمه: أشهب، وأشهل ٤٣٦

من اسمه: أصبغ ٤٣٨

من اسمه: أعين، وأغر ٤٤١

من اسمه: أفلت، وأفلح، وأقرع ٤٤٣

من اسمه: أَمي، وأُمَية ٤٤٧

من اسمه: أنس، وأنيس ٤٥١

من اسمه: أهبان، وأوس ٤٥٨

من اسمه: أوسط، وأوفى، وأويس ٤٦٥

من اسمه: إياد، وإياس ٤٦٨

من اسمه: أيفع، وأيمن ٤٧٣

من اسمه: أيوب ٤٧٨

باب الباء ٤٩٧

من اسمه: باب، وباذام، وبَجالة، وبُجَيْر ٤٩٧

مَنِ اسْمُهُ: بَحر، وبَحِير، وبَخْتري ٥٠٠

مَنِ اسْمُهُ: بَدْر، وبَدَل، وبُدَيْل ٥٠٤

من اسمه: البراء، وبرد، وبركة، وبُرْمة، وبُرَيْد، وبُرَيدة، وبرية ٥٠٧

من اسمه: بسام، وبسر، وبسطام ٥١٧

مَنِ اسْمُهُ: بَشَّار، وبشر ٥٢٣

من اسمه: بَشِير ٥٤٢
من اسمه: بُشَيْر ٥٥٠
من اسمه: بَصْرة، وبَعْجَة، وبقَيَّة ٥٥٠
من اسمه: بَكَّار، وبَكر ٥٥٤
من اسمه: بكير ٥٦٢
من اسمه: بَهْز، وبُهْلول، وبُور ٥٦٧
من اسمه: بلاد، وبلال ٥٦٨
من اسمه: بَيان، وبَيْهس ٥٧١
فهرس المحتويات ٥٧٣